

البسط
في القراءات العشر

المجلد الأول

١-٦

تأليف

سمر العشا

مجازة في القراءات العشر والحديث

دبلوم في التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الأول

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تعريف الاستعاذة: هي طلب الإعاذة كالاستعانة والاستجارة، وهي العصمة والتحصن والامتناع بالله من النزغات الشيطانية بدليل قوله تعالى ﴿**وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ**﴾[1]، وتكون قبل القراءة على أرجح الأقوال، وقيل بعد القراءة حسب ظاهر الآية ﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ**﴾[2]، لأن قَرَأَ فعل ماض. لكن المعنى على خلاف ظاهر الآية، لأن المعنى: فإذا أردت قراءة القرآن فاستعذ بالله. ودلّ على ذلك الإجماع على أن الاستعاذة قبل القراءة، ونظيره قوله تعالى ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ**﴾[3]، والمعنى إذا أردتم القيام إلى الصلاة. (طلائع: ٥).

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة. واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل الندب، أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول، وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى ﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ**﴾، على الندب، فلو تركها القارئ لا يكون آثماً. وذهب بعض العلماء إلى الثاني، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية المذكورة على الوجوب. وقال ابن سيرين - وهو من القائلين بالوجوب - لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الواجب عنه، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثماً. (البدور:١١).

ضابط:[4] إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلَا[5]

بِشَرْطِ اسْتِمَاعٍ[6] وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ[7] ... وَلَا مُخْفِيًا[8] أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصِّلَا[9]

وَوَقْفٌ عَلَيْهِ ثُمَّ وَصْلٌ بِأَرْبَعٍ ... لَهُمْ وَاسْتَعِذْ نَدْبًا أَوَ اوْجِبْ وَوَهِّلَا

صيغتها: المختار لجميع القرّاء "**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ**"، اعتباراً بقوله تعالى ﴿**فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ**﴾، وهذا مذهب أبي عمرو وعاصم ويعقوب، وقد زاد عليها المدنيان والشامي والكسائي وخلف: إن الله هو السميع العليم. اعتباراً بقوله عزَّ وجل ﴿**فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ**﴾[10] ﴿**فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾[11]، أما مذهب حمزة فهو أن يقول: أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، إنّه هو السميع العليم. أخذاً بلفظ القرآن، وجمعاً بين الآيتين، ومذهب ابن كثير أن يقول: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم. طلباً لازدواج الكلام، واختار لفظ قوله تعالى ﴿**لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ**﴾[12]. (للتوسع انظر الغاية في القراءات العشر: ٤٥٣، ٤٥٤).

(١) المؤمنون: آية ٩٧. (٢) النحل: آية ٩٨. (٣) المائدة: آية ٦. (٤) من نظم تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني/ص٢٦. (٥) مُسْجَلًا: مطلقاً في جميع القرآن أو في جميع الأحوال. (٦) استماع: أي يكون القارئ بحضرة من يسمع قراءته. (٧) أي مبتدئاً درسه على شيخه. (٨) ولا مخفياً: ولا مسراً في قراءته. (٩) أي وبشرط أن لا يكون القارئ في الصلاة لأن المختار فيها إسرار التعوذ مطلقاً. (١٠) فصلت: آية ٣٦. (١١) الأعراف: آية ٢٠٠. (١٢) الحاقة: آية ٣٣.

كيفيتها: قال الإمام الشاطبيّ ـ رحمه الله ـ:

(ش) إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلَا
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ ... وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا
وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الأُصُولِ فُرُوعُهُ ... فَلاَ تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلَا
وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وُعَاتُنَا ... وَكَمْ مِنْ فَتىً كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

جرى كثير من الشرّاح على أنّ الفاء في (فَصْلٌ) رمز لحمزة، والألف من (أَبَاهُ) رمز لنافع، وعلى هذا يكون المعنى أن حمزة ونافعاً كانا يخفيان التعوذ عند قراءتهما، وممن أخذ به لحمزة مطلقاً في جميع القرآن المهدويّ.

وروى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بالتعوذ في أول الفاتحة، ويخفيه في سائر القرآن. وروى خلاد عن سليم عن حمزة أنه كان يخيّر القارئ بين الجهر والإخفاء في التعوذ. وروى المسيبي عن نافع أنه كان يخفي التعوذ في جميع القرآن. وعلى هذا يكون قول الناظم (وإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ) في قوة الاستثناء من عموم قوله (فَاسْتَعِذْ جِهَاراً...) فإنه بعمومه يدل على أن الأمر بالتعوذ جهاراً في جميع الأوقات وفي سائر القرآن ولجميع القرّاء.

لكن الصحيح أن لا رمز بالبيت، وأن قوله (فَصْلٌ) معناه فرق، وأنه بيان لحكمة إخفاء التعوذ، وهو الفرق بين القرآن وغيره، أو معناه أن إخفاء التعوذ حكم من أحكامه، أو كيفية من كيفياته، رَدَّه ـ أي الإخفاء ـ علماؤنا الحفّاظ الأثبات، و لم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر في جميع القرآن ولكل القرّاء، كما أفاد ذلك عموم قوله (فَاسْتَعِذْ جِهَاراً...)، ذلك أن الجهر بالتعوذ إظهار لشعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد. (الوافي: ٤٤).

ومن فوائد الجهر به: أن السامع للقراءة يتمكن من الإصغاء لها من أولها فلا يفوته شيء منها، وإذا أخفى القارئ التعوذ فلا يعلم السامع القراءة إلا بعد أن يفوته شيء منها. وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة في الصلاة وخارجها، فإن المستحب للقارئ في الصلاة إخفاء التعوذ، وإن كان إماماً وفي صلاة جهرية، لأن المأموم منصت في الصلاة من أول الإحرام فلا يفوته شيء من قراءة إمامه. (الوافي: ٤٤).

والمختار لجميع القرّاء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء: ١ ـ إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.

٢ ـ إذا كان القارئ خالياً سواء أقرأ سراً أم جهراً.

٣ ـ إذا كان القارئ في الصلاة سواء أكانت الصلاة سِرِّيّة أم جهرية.

٤ ـ إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقرأة، و لم يكن هو المبتدئ بالقراءة. وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها. (البدور: ١٢).

سُورَةُ الفَاتِحَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة سبع آيات بلا خلاف في الإجمال ـ لقول الله تعالى ﴿**وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ**﴾[1]، روى البخاري ومسلم عن النبي ﷺ "هي الفاتحة" ـ وخلافها اثنان، فقد عدّ المكي والكوفي ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آية، ولم يعدّوا قوله تعالى ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية، وَعَكَسَه المدني والبصري والشامي فلم يعدّوا البسملة آية، وعدّوا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية. (إتحاف ١: ٣٥٧).

تعريف البسملة: مشتقة من اسمين من ﴿بِسْمِ﴾ ومن ﴿اللَّهِ﴾. فـ﴿بِسْمِ﴾ ملفوظ به، واللام من ﴿اللَّهِ﴾ جلّ ذكره، وهي لغة العرب تقول: بَسْمَلَ الرجل إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم، وحوقل الرجل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وهَلَّلَ إذا قال: لا إله إلا الله. ويقال لها أيضاً التسمية لأنّك سمَّيت (اللَّهَ) بأسمائه الحسنى وذكرته في لفظك، وهي مصدر "سميت". (الغاية في القراءات العشر: ٤٥٦).

حكمها: أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع[2] أم عن وقف[3]، وسواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة، وهذا الحكم عام في كل سورة من سور القرآن، إلا (براءة) فلا خلاف بينهم في ترك البسملة عند الابتداء بها. وكذلك أجمع القراء على أنه لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة. فإن الفاتحة وإن وصلت لفظا فهي مبتدأ بها حكما إذ ليس قبلها شيء حقيقة. (انظر البدور: ١٣، الوافي: ٤٩).

(ش) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلَا

وإذا كان القارئ مبتدئا أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

١ـ الوقف على الاستعاذة، وعلى البسملة وهو قطع الكل. ٢ـ الوقف على الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة. ٣ـ وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها. ٤ـ وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة، وهو وصل الكل. وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة، عند الابتداء بأي سورة من سور القرآن الكريم، سوى (براءة) حيث يجوز لكل منهم فيها وجهان فقط: ١ـ الوقف على الاستعاذة. ٢ـ وصل الاستعاذة بأول السورة. (البدور: ١٢).

(١) الحجر: آية ٨٧.

(٢) القطع: هو قطع الصوت على الكلمة بقصد الكف عن القراءة والانتقال عنها إلى أمر آخر.

(٣) الوقف: في اصطلاح القراء هو قطع الصوت على الكلمة زمنا يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: قرأ الجميع بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده، أي متعلقه. (إتحاف١: ٣٦٣).

﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾: فيها مد عارض للسكون سببه السكون الذي يعرض للوقف. فيجوز فيها عند جميع القرّاء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع. (انظر البدور:١٥). ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة.

(ش) وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

والمعنى: أن إسكان الحرف الموقوف عليه هو الأصل في الوقف. وأما غيره من الروم والإشمام ففرع عن الإسكان. (تَعَزَّلَا) أي انعزل وتجرد عن الحركة، كما يقال هذا جندي أعزل بمعنى أنه تجرد من السلاح. (الوافي:١٧٤).

(ش) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

قوله (وَجْهَانِ): الوجهان هما المد المشبع والتوسط، ومعنى قوله: (أُصِّلَا) أي جُعلا أصلاً يعتمد عليه، فأشار بذلك إلى أن هنالك وجهاً ثالثاً لم يُؤَصّل أي لم يشتهر وهو القصر. (انظر الوافي:٧٩).

والإشباع قدره ثلاث ألفاتٍ لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض. والتوسط وقدره ألفان لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضاً. والقصر وقدره ألف واحدة نظراً لعروض السكون وعدم الاعتداد به. (البدور:١٥).

وهذه الأوجه الثلاثة تجوز أيضاً في حرف المد الذي بعده سكون عارض للإدغام كما في الإدغام الكبير للسوسي نحو ﴿قَال لَّهُمْ﴾، ﴿ٱلرَّحِيم مَّلِكِ﴾، ﴿يَقُول رَّبَّنَا﴾.

قال العلماء: ولا فرق في هذا الحكم بين أن يكون حرف المد مرسوماً في المصاحف نحو ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، أو لم يكن مرسوماً نحو ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾، ولا فرق أيضاً بين أن يكون أصلاً كما في ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ أو بدلاً من همزة كالوقف على ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ عند المبدلين. (انظر الوافي:٧٩).

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾: فيها مدّ عارض للسكون عند الوقف. فيجوز فيها عند جميع القرّاء أربعة أوجه:

الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع كما في ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، والرَّوم مع القصر لأنها مجرورة.

(ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

حقيقة الرَّوم النطق ببعض الحركة قدر ثلثها، أو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها، على أن تُسمِع كل قريب منك مُصْغٍ إلى قراءتك حركة الحرف المحرك في الوصل بصوت خفي حال كونك واقفاً على هذا الحرف. ولا يكون الرَّوم إلا مع القصر. (انظر البدور:١٥). ولا إشمام فيها لأنها مجرورة.

(ش) وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا

وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ بِنَاءً وَإِعْرَاباً غَدَا مُتَنَقِّلَا

(وَفِعْلُهُما): أي الإشمام والروم. والضمير في (أُعْمِلَا) للرَّوم فقط، فالألف فيه للإطلاق وليست للتثنية.

اعتذر الناظم عن ذكره ستة أسماء للحركات وهي ثلاث فقط لينص على ألقاب البناء وهي الضم والفتح والكسر، وعلى ألقاب الإعراب وهي الرفع والنصب والجر أو الخفض ليعلم أن حكمهما واحد في الروم والإشمام، وحركة البناء توصف باللزوم لأنها لا تتغير ما دام اللفظ بحاله. (انظر الوافي:١٧٦).

فالمضموم كقوله ﴿**مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ**﴾ و﴿**يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى**﴾ و﴿**مِنْهُ**﴾ وغيرها، والمرفوع سواء صحبه التنوين أم لم يصحبه كقوله ﴿**وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ**﴾، ﴿**وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ**﴾ و﴿**يَجْعَلُ**﴾ وما أشبه هذا. فجاء منصوصاً عن أبي عمرو والكوفيين أنهم يقفون عليهما:

١- بالرَّوم. ٢- بالإشمام: وهو ضم الشفتين بعد سكون الحرف أصلاً إذ هو الإشارة إلى حركة الموقوف عليه من غير صوت. ٣- بالإسكان: لأنه أصل الوقف.

وأما المجرور كقوله تعالى ﴿**مِنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ**﴾ و﴿**بِٱلْأَمْسِ**﴾ و﴿**فِى ٱلسَّمَآءِ**﴾، والمكسور كقوله تعالى ﴿**مَا بِهِۦ**﴾ و﴿**هَـٰٓؤُلَآءِ**﴾، ﴿**وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ**﴾ و﴿**أُفٍّ**﴾ وما أشبه هذا، فإن أبا عمرو والكوفيين يقفون عليهما بالرَّوم والإسكان. (انظر النشر٢: ١٢٠).

(ش) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

(وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ..) يعني أن عند أبي عمرو والكوفيين في الوقف طريق جميل ومذهب حسن، أي ورد النص عنهم بذلك. ويفهم من قوله (وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ) أن لهم الإسكان أيضاً عند الوقف.

(وَأَكْثَرُ أَعْلامِ القُرَانِ..) معناه أن أكثر مشاهير النقلة الملازمين للقرآن المتصدين لتعليمه وإقرائه يرون الروم والإشمام لجميع القرّاء أحق ما يتوجه إليه الإنسان، والمقصود أن أكثر أهل الأداء يأخذون بالروم والإشمام لباقي القرّاء اختياراً واستحباباً، وإن لم يرد عنهم نص بذلك.

وفُهم من قوله (وَأَكْثَرُ) أن غير الأكثر من أهل الأداء يقصر بالروم والإشمام على من ورد عنهم النص والرواية بهما. والمِطْوَل بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الواو: الحبل ويكنى به عن السبب الموصل إلى المطلوب، فكأنه قال هو أحق الأسباب سبباً. (الوافي:١٧٤).

تنبيه: لا بد من الإشارة إلى أن هذه الأوجه الواردة على سبيل التخيير، كالأوجه التي يقرأ بها بين السور وغيرها، إنما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل منها، فأي وجه قرئ به جاز، فلا تستوعب الكل في موضع إلا لغرض صحيح، وكذا الوقف بالسكون والإشمام والرَّوم، وبالمدّ الطويل والتوسط والقصر.

وكان بعض المحققين لا يأخذ إلا بالأقوى، ويجعل الباقي مأذوناً فيه، وبعضهم يرى القراءة بواحد في موضع وبآخر في آخر، وبعضهم يرى جمعها في أول موضع أو موضع ما، على وجه التعليم والإعلام، وشمول الرواية، أما الأخذ بالكل في كل موضع فلا يتعمده إلاّ متكلف غير عارف بحقيقة الخلاف. (إتحاف١: ٣٧٢).

حفص	﴿٣﴾ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ			
قالون	① مَـٰلِكِ	①	①	
ورش	مَـٰلِكِ			
ابن كثير	مَـٰلِكِ		② ٱلصِّرَٰطَ (قنبل)	
الدوري	مَـٰلِكِ			
السوسي	مَـٰلِكِ			
هشام	مَـٰلِكِ			
ابن ذكوان	مَـٰلِكِ			
شعبة	②			
خلف	مَـٰلِكِ		③ ٱلصِّرَٰطَ	
خلاد	مَـٰلِكِ		ٱلصِّرَٰطَ	
الكسائي				
أبو جعفر	مَـٰلِكِ			
يعقوب			ٱلصِّرَٰطَ (رويس)	
خلف				
حفص	ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾			
قالون		①	② عَلَيْهِمُو	عَلَيْهِمْ
ورش				
ابن كثير		④ صِرَٰطَ (قنبل)	عَلَيْهِمُو	عَلَيْهِمْ
الدوري				
السوسي				
هشام				
ابن ذكوان				
شعبة				
خلف		⑥ صِرَٰطَ	عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
خلاد			③ عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
الكسائي				
أبو جعفر			عَلَيْهِمُو	عَلَيْهِمْ
يعقوب		صِرَٰطَ (رويس)	⑤ عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
خلف				

﴿مَـٰلِكِ﴾: (ش) وَمَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْـدَ سِرَاطٍ وَالسِّـرَاطِ لِقُنْبُـلَا

(د) وَبَسْمَـلَ بَيْنَ السُّورَتَيْـنِ أَئِمَّـةٌ [illegible] حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهْ اسْجَـلَا

﴿مَـٰلِكِ﴾: قرئ بالألف مدّاً على أنه اسم فاعل وفيه موافقة الرسم تقديـراً. ولإجماعـهم علـى قولـه تعـالى ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ بالألف وفيه جمع بين لفظ الاسم ومعنى الفعـل، فمـالك أمـدح مـن ملـك وأعـم، فيقال مالك الطير والدواب ونحوه، ولا يحسن ذلك في ملك بـالحذف، كمـا أنّ زيـادة المبنـى تـدل علـى زيـادة المعنى، ولأن الحسنات في قراءته أكثر لزيادة الألف. وقرئ بالقصر على أنه صفة مشبهة وموافقة للرسم تحقيقـاً. ولإجماعهم على الحذف في ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾، وقيل إنّ كل ملك مالك، وليس كل مالك ملك، ولأن الرب هـو المالك فإذا قال ﴿رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ثم قال ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ فقـد أتـى بوصفـين مختلفـي المعنـى وذلـك أبلـغ، والقراءتان صحيحتان. (طلائع: ٢٠، هامش الإيضاح ز: ١٠٤).

﴿ٱلدِّينِ﴾: إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القرّاء أربعـة أوجـه: الإسـكان مـع القصـر والتوسـط والإشـباع، والرَّوم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٦ ـ ٧.

﴿نَسْتَعِينُ﴾: إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القرّاء سبعة أوجه: الإسكان مـع القصـر والتوسـط والإشـباع، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٦ ـ ٧.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾: (ش) وَمَـالِكِ يَـوْمِ الدِّيـنِ رَاوِيـهِ نَـاصِرٌ [illegible] قُنْبُـلَا

[illegible] خَلَفٍ [illegible] خَـلَّادِ

(د) حُزْ فُزْ [illegible] (د).. [illegible] طِ وَاكْسِرْ....

وفخم ورش الراء: (ش) [illegible]

[illegible] وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَىٰ بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾: قرئ بالصاد، وهي لغة قريش، ولاتبـاع خـط المصحـف، ولأن السـين حـرف مـهموس فيـه تسفل وبعدها حرف مطبق مجهور مستعلٍ، واللفظ بالمطبق المجهور بعد المستفل المهموس فيـه تكلـف وصعوبـة، فأبدل من السين التي هي الأصل في اللفظ صاداً لأنها تؤاخي الطاء في الإطباق والاسـتعلاء وتؤاخـي السـين في الصفير والمخرج. وقرئ بالسين على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلـع، وهـي لغـة عامـة العـرب، وإنمـا أبدل منها صاداً لأجل الطاء التي بعدها أي لتوافقـها في الاسـتعلاء والإطبـاق فـدل ذلـك علـى أن السـين هـي الأصل، لأنه لو كانت الصاد هي الأصل لم ترد إلى السين لضعف السين، وليـس مـن أصـول كـلام العـرب أن يردوا الأقوى إلى الأضعف، وإنما أصولهم في الكلام إذا أبدلوا أن يردوا الأضعـف إلى الأقـوى. وقـرئ بالإشمـام زايـاً وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مجهور من مخرج السين، وهو الزاي من غير إبطال الأصل. ومعنى الإشمام هو مزج لفظ الصاد بالزاي وهو المسمى بالحرف الفرعي الذي يخرج من مخرجين ويـتردد بـين حرفـين. (طلائع: ٢١).

﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل، مع وصلها بواو لفظاً وأسكنها الباقون في الحالين:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

وفي حالة الوقف أجمع القرّاء على سكون الميم:

(ش) وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

ولا يدخل الروم والإشمام في ميم الجمع عند من يصلها بواو وصلاً:

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

وأما من يقرؤها بالسكون وصلاً ووقفاً فلا يتأتى فيها دخول الروم والإشمام عنده.

قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلاً ووقفاً، والباقون بكسرها:

(ش) عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ يعقوب بضم الهاء فيه وأمثاله من كل هاء قبلها ياء ساكنة، وبعدها الميم أو النون المشددة، وهذا لأن الضم في هذه الهاء هو الأصل بدلالة أنها إذا انفردت كانت حركتها الضم نحو ﴿هُوَ﴾، ﴿هُمَا﴾، ﴿هُم﴾. وقرأ حمزة بضم الهاء في ثلاثة: (عَلَيْهِمْ وإِلَيْهِمْ ولَدَيْهِمْ). لأن ياءاتها غير لازمة، إذ هن مع الظواهر ألفات نحو: على زيد ولدى عمرو، فكما أن الهاء مضمومة بعد الألفات نحو: عصاهم، فكذلك بعد هذه الياءات، لأن حمزة يجريهن في المضمر مجراهن في المظهر. والباقون يكسرون الهاء في ذلك وأمثاله. لأن الهاء يقارب الألف في المخرج، وهي مثلها في الخفاء، فكما أن الألف تمال لوقوع الياء أو الكسرة قبلها، فكذلك الهاء تبدل ضمتها كسرة لوقوع الياء أو الكسرة قبلها. وهي لغة تميم وقيس وبني سعد. (الموضح١: ٢٣١، طلائع:٢١).

﴿الضَّآلِّينَ﴾: (ش) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

اجتمع في هذه الكلمة المد العارض واللازم، فالمد اللازم سببه أن حرف المد وقع قبل ساكن مدغم. وجميع القرّاء يمدون للساكن اللازم مداً مشبعاً بقدر ثلاث ألفات. والمد العارض للسكون سببه أن حرف المد وقع قبل سكون عارض عند الوقف، وجميع القرّاء أجازوا لهذا المد عند الوقف ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ٦ ﴿الْعَالَمِينَ﴾.

﴿الضَّآلِّينَ﴾: وجه الإجماع على مد اللازم عدم انفكاك السكون الأصلي عن حرف المد وصلاً ووقفاً فحرف المد ساكن، وبعده ساكن، ولا يتوصل إلى النطق بالساكن بساكن قبله، لذلك اجتلبت المَدّة لتقوم مقام الحركة بالنطق ليتوصل بها إلى النطق بالمشدّد، وكانت المدة أولى لأن الحرف الذي قبل المشدّد حرف مد. (طلائع: ٩).

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓ ﴿١﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة الفاتحة مع سورة البقرة				
	البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			السكت	الوصل
	١ ـ قطع الكل	٢ ـ وصل البسملة مع أول السورة	٣ ـ وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قالون، عاصم، الكسائي	١ صِرَٰطَ..عَلَيهِمْ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ۞ ٱلٓمٓ	٢ ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ٱلٓمٓ	٣ ٱلضَّآلِّينَ بِسمِ.. ٱلٓمٓ		
ورش، أبو عمرو، ابن عامر، خلف العاشر	=	=	= (إلا خلف العاشر)	٤ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ س (إلا خلف العاشر)	٥ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ
قالون، البزي	٦ عَلَيهِمْ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ۞ ٱلٓمٓ	٨ ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ٱلٓمٓ	١٠ ٱلضَّآلِّينَ بِسمِ.. ٱلٓمٓ		
أبو جعفر	٧ ٱلٓمٓ س س س	٩ بِسمِ.... ٱلٓمٓ س س س	١١ ٱلضَّآلِّينَ بِسمِ.. ٱلٓمٓ س س س		
خلاد، روح	١٢ عَلَيهِمْ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ۞ ٱلٓمٓ	١٣ ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ٱلٓمٓ	١٥ ٱلضَّآلِّينَ بِسمِ.. ٱلٓمٓ (إلا خلاد)	١٦ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ س (إلا خلاد)	١٤ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ
قنبل	١٧ صِّرَٰطَ..عَلَيهِمْ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ۞ ٱلٓمٓ	١٨ ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ٱلٓمٓ	١٩ ٱلضَّآلِّينَ بِسمِ.. ٱلٓمٓ		
رويس	٢٠ عَلَيهِمْ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ۞ ٱلٓمٓ	٢١ ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ٱلٓمٓ	٢١ ٱلضَّآلِّينَ بِسمِ.. ٱلٓمٓ	٢٣ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ س	٢٢ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ
خلف	٢٥ شِّرَٰطَ..عَلَيهِمْ..ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ۞ ٱلٓمٓ	٢٦ ٱلضَّآلِّينَ ۞ بِسمِ.. ٱلٓمٓ			٢٧ ٱلضَّآلِّينَ ٱلٓمٓ

سُورَةُ البَقَرَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

حفص			
قالون	①	①	①
ورش			③ يُؤْمِنُونَ
ابن كثير		② فِيهِ	
السوسي		③ فِيهِ هُدًى	يُؤْمِنُونَ
أبو جعفر	② الٓمٓ		يُؤْمِنُونَ

﴿الٓمٓ﴾: (ش) وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً (ش) وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿الٓمٓ﴾: فيها مد لازم حرفي لجميع القرّاء: ووجه الإجماع على المد اللازم عدم انفكاك السكون الأصلي عن حرف المد وصلاً ووقفاً، فحرف المد ساكن وبعده ساكن ولا يتوصل إلى النطق بالساكن بساكن قبله، لذلك اجتلبت المدة لتقوم مقام الحركة بالنطق ليتوصل بها إلى النطق بالمشدد، وكانت المدة أولى لأن الحرف الذي قبل المشدد حرف مد. (طلائع:٩).

كما قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة، وكذا ما تكرر من ذلك في فواتح السور نحو ﴿الٓمٓصٓ﴾، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ لأنها ليست حروف المعاني، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً، وفي كل واحد منها سر لله تعالى، أو كل حرف منها كناية عن اسم الله تعالى، فهو يجري مجرى كلام مستقل، وحذف واو العطف لشدّة الارتباط والعلم به. (إتحاف١: ٣٧١).

﴿فِيهِ﴾: الهاء هنا هاء الكناية، وهي في اصطلاح القرّاء الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن فمقصورة للجميع، وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع، أو قبلها ساكن وبعدها متحرك فموصولة للبعض ومقصورة للبعض الآخر. (طلائع:٨).(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ.. لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ انظر التوجيه مج١: ٩٩ ﴿يَدَيْهِ﴾.

﴿فِيهِ هُدًى﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدىً وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إذا التقى الحرفان المتماثلان في كلمتين بأن كان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الكلمة التي تليها وكانا متحركين فلا بد من إدغام الحرف الأول بعد إسكانه في الثاني للسوسي وصلاً سواء كان ما قبل الحرف الأول

المدغم متحركاً نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾، أم كان ساكناً وهو حرف مد نحو ﴿فِيهِ هُدًى﴾، أم ساكناً صحيحاً نحو ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾. وخالف يعقوب هنا أصله من رواية السوسي.

وقوله: وكانا متحركين احترازاً عما إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً، فإن الحرف الأول يدغم في الثاني باتفاق القرّاء نحو ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾، وعما إذا كان الأول متحركاً والثاني ساكناً فإن الحرف الأول يجب إظهاره لجميع القرّاء نحو ﴿إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا﴾. (الوافي: ٥٤).

فائدة: إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة، سواء كان حرف مدّ ولين، أم حرف لين فقط، فيجوز فيه من الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد، فلا فرق عندهم بين المسكّن للإدغام والمسكّن للوقف. ومن الإشارة بالرَّوم والإشمام إن كان مضموماً، والروم إن كان مكسوراً، ففي ﴿فِيهِ هُدًى﴾ أربعة أوجه: المد والتوسط والقصر مع الإدغام المحض، والرَّوم مع القصر. (البدور: ٢٦).

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

﴿فِيهِ هُدًى﴾: وجه الإدغام لإرادة التخفيف، لأن اللسان إذا لفظ بالحرف من مخرجه ثم عاد مرة أخرى للمخرج بعينه ليلفظ بحرف آخر صعب ذلك، وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين وذلك ثقيل على السامع، ولذلك أدغم أبو عمرو وقال: الإدغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها ولا يحسنون غيره.انظر: ٦٨. (طلائع:٧).

﴿هُدًى﴾: عند الوقف على ﴿هُدًى﴾ يميلها الأصحاب ويقللها ورش بخلف عنه:

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا .. (ش) هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلُّ..... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

ولقد اختلف أهل الأداء في الوقف على الكلمة المنونة، فذكروا حكم الألف الممالة إذا وقع بعدها ساكن في كلمتها وكان هذا الساكن تنويناً على ثلاثة مذاهب: الأول تفخيم الألف أي فتحها مطلقاً. والثاني ترقيقها أي إمالتها مطلقاً. والثالث تفخيمها أي فتحها في حال النصب كما في ﴿هُدًى﴾ وترقيقها في حالي الرفع والجر.

(ش) وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

مُسَمّىً وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُزّىً وَتترا تَزَيَّلَا

والحق الذي لا محيص عنه، ولا يصح الأخذ بغيره أن الألف الممالة التي يقع التنوين بعدها في كلمتها حكمها حكم الألف الممالة التي يقع بعدها ساكن في كلمة أخرى تحذف وصلاً وتثبت وقفاً. وعند الوقف عليها يكون كل قارئ حسب مذهبه فإن كان مذهبه الفتح فتحها، وإن كان مذهبه التقليل قللها، وإن كان مذهبه الإمالة أمالها. وقيل أن هذا الخلاف خلاف نحوي لا تعلق له بالقراءة. (الوافي:١٥٦، ١٥٧).

(ش) وَقَبْلَ سُكُونِ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الوَصْلِ يُجْتَلَىٰ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ أجمع القرّاء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، ويكون لقطع الكل ووصل البسملة مع السورة حكم الابتداء.

(ش) وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلَا

وقد أجمع القرّاء أيضاً على تخيير القارئ إذا ابتدأ بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة وتركها. ولا فرق في هذا الحكم بين أجزاء (براءة) وأجزاء غيرها من السور، واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسملة، وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة. والمراد بأجزاء السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة، فيدخل في ذلك أوائل الأجزاء وأوائل الأحزاب والأعشار المصطلح عليها.

٢ـ اختلف القرّاء العشرة في حكم ما بين السورتين:

أ ـ (ش) وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا[1] دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا

(د) وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ وَمَالِكٍ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهَ اسْجَلَا

ذهب قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين متمسكين في ذلك بسنة نقلوها وأسندوها إلى النبي ﷺ. فقد ورد في الحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[2]. ولأنها ثابتة في خط المصحف، ولما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (اقرؤوا ما في المصحف). ولقول بعض العلماء إنها آية من أول كل سورة إلا (براءة)، وهو أحد أقوال الشافعي رضي الله عنه. (انظر الوافي: ٤٥، طلائع: ٦).

ب ـ (ش) وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا

ورد وصل السورة بالسورة دون بسملة عن حمزة وخلف العاشر، وذلك لبيان ما في آخر السورة من إعراب وبناء، كآخر التوبة مع أول يونس، وما في أول السورة التالية من همزات قطع كآخر القارعة مع أول ألهكم أو وصل كآخر العاديات مع أول القارعة أو نحو ذلك، ولأنها لما كانت عندهما ليست بآية من كل سورة ـ وعند جماعة الفقهاء كذلك ـ أسقطاها في وصلهما السورة بالسورة لئلا يظن ظان أنها آية من كل سورة، فالقرآن عندهما كالسورة الواحدة، فكما لا يفصل بين بعض السورة وبعضها بالتسمية فكذلك لا يفصل بها بين السورة والسورة، وأما إثباتها في المصحف فإنما ذلك ليعلم فراغ سورة وابتداء أخرى. (طلائع:٧). ولم يرد عنهما السكت[3] دون بسملة. (انظر الوافي: ٤٥، طلائع: ٦).

جـ ـ (ش) وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ[4] حَصَّلَا

(١) نموها: أي نقلوها حال كونهم ذوي معرفة ودراية. (٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، ح٦٦٩. (٣) السكت: هو الوقف على آخر السورة وقفة لطيفة من غير تنفس كسكت حمزة على الهمز. (٤) الجلايا: من جلا الأمر إذا انكشف.

وَلَا نَصَّ كَلَّا[1] حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا[2]

خيَّر الناظمُ القارئَ بين الوصل والسكت بين كل سورتين لمن رَمَزَ لهم بالكاف والجيم والحاء، وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو (ويعقوب من الموافقة لأصله)، فيكون لكل واحد منهم بين كل سورتين وجهان: الوصل كحمزة، والسكت بدون بسملة، وحجتهم في السكت أنه لما ابتدأ بالتسمية في السورة ثم وصل السورة بالسورة أراد أن يُبيّن بالسكت بينهما أن الأولى تمّت وأنه ابتدأ بالثانية، وأن البسملة ليست بآية من كل سورة.

ثم قال: لم يرد نص عن ابن عامر وورش وأبي عمرو ويعقوب بوصل ولا بسكت. وإنما التخيير بين هذين الوجهين اختيار من أهل الأداء، واستحباب من شيوخ الإقراء.

وقوله: (وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا) معناه أن في البسملة خلافاً عن هؤلاء الثلاثة مشهوراً عند علماء هذه الصناعة. وعلى ما تقرر لا يكون في البيت رمز لأحد ويتحصل من مجموع ما ذكر وما عليه المحققون أن لكل واحد من الثلاثة ثلاثة أوجه: الأول: وصل الكل. الثاني: السكت بينهما. الثالث: الفصل بينهما بالبسملة. وهذا الحكم الذي ذكرنا لكل قارئ عام يجري بين كل سورتين سواء كانت الثانية بعد الأولى مباشرة كآخر البقرة وأول آل عمران، أو لم تكن بعدها مباشرة كآخر يونس مع أول النحل، لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا، فإن كانت قبلها فيما ذكر كآخر الأنبياء مع أول هود فإنه يتعين الإتيان بالبسملة لجميع القرّاء، ولا يجوز لواحد منهم الوصل ولا السكت، كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص فإن البسملة تكون حينئذٍ متعينة للجميع وأيضاً تتعين البسملة لكل القرّاء لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة. (الوافي: ٤٦).

ويجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه: الأول: الوقف على آخر السورة وعلى البسملة (قطع الكل). الثاني: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية. الثالث: وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية (وصل الكل). أما الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع للجميع. (البدور: ١٤).

(ش) وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَضِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

وعلى هذا يكون لقالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبي جعفر الأوجه الثلاثة، ويكون لورش والبصريين والشامي بين كل سورتين خمسة أوجه: (قطع الكل، وصل البسملة بالسورة، وصل الكل، سكت بلا بسملة، وصل بلا بسملة).

أما خلف وحمزة فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل. هذا عند الوصل، أما إذا ابتدأ فله البسملة، (وذكرنا أن قطع الكل ووصل البسملة مع السورة له حكم الابتداء) فيصبح له ثلاثة أوجه: (قطع الكل، وصل البسملة مع السورة، وصل بلا بسملة).

(١) كلا: حرف ردع وزجر. (٢) الطلا: جمع طلية وهي صفحة العنق.

حفص	وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ
قالون	﴿٢﴾ رَزَقْنَٰهُمْ ﴿١﴾ ﴿٣﴾
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ ﴿٧﴾ يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	رَزَقْنَٰهُمْ
السوسي	﴿٤﴾ ﴿٨﴾ يُؤْمِنُونَ
خلف	﴿٥﴾
أبو جعفر	﴿٥﴾ رَزَقْنَٰهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾: (ش) وَغَلِّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وخالف أبو جعفر أصله ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ ٱلْهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِٱلْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

غلظ ورش اللام وتغليظ اللام تسمينها، لا تسمين حركتها، ويرادفه التفخيم، إلا أن المستعمل التغليظ في اللام والتفخيم في الراء. والترقيق ضدهما، وقولهم: الأصل في اللام الترقيق أبين من قولهم: الأصل في الراء التفخيم. وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب، وهو مجاورتها حرف استعلاء، وليس تغليظها مع وجوده بلازم، بل ترقيقها إذا لم تجاوره لازم. (إتحاف ١: ٣٠٧).

وصفوة القول من الأبيات المذكورة أن اللام تغلّظ لورش بثلاثة شروط:

الأول: أن تكون اللام مفتوحة، وذكر الناظم هذا الشرط بقوله: (فتح لام)، فإذا كانت اللام مضمومة نحو ﴿يُصَلُّونَ﴾، أو مكسورة نحو ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، أو ساكنة نحو ﴿صَلْصَٰلٍ﴾، فإنها ترقق لورش حينئذ.

الثاني: أن يقع حرف الصاد أو الطاء أو الظاء قبل اللام، كما في ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً. وذكر الناظم هذا الشرط بقوله (إذا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ)، فإذا كان مضموماً نحو ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾، أو مكسوراً نحو ﴿فُصِّلَتْ﴾، وجب ترقيق اللام. (الوافي: ١٧١).

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾: غلظت اللام لمناسبة مجاورتها بعض حروف الاستعلاء، لتقريب النطق باللام من الحروف التي فخمت من أجلها، وكذا لقربهما في المخرج، وهي لغة، ورققت على الأصل. (طلائع: ١٥).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: هذا من باب الهمز المفرد، والهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وقد أبدل ورش الهمزة إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ ٱلْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

ومعنى كون الهمزة فاء للفعل أن الكلمة التي تكون فيها الهمزة لو جعلت فعلاً لوقعت الهمزة في موضع فائه، أي أول حروفه الأصول. وقد وضع العلماء ضابطاً لمعرفة ذلك وهو: كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل

نحو ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿فَأْتُواْ﴾ أو بعد الواو نحو ﴿وَأْمُرْ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿يَأْلَمُونَ﴾ أو نونها نحو ﴿نَأْكُلَ﴾ أو تائها نحو ﴿تَأْلَمُونَ﴾ فورش يبدل الهمزة الساكنة في هذا وأمثاله حرف مدٍ مجانساً لحركة ما قبل الهمزة. (الوافي: ٩٨).

والهمزة هنا ساكنة مضموم ما قبلها، وإن ورشاً يعتبر في هذه الحالة ما قبل الهمزة، فإن كان أحد أربعة أحرف وهي: التاء والياء والنون والميم، أبدل من الهمزة واواً في الوصل والوقف، وتركها همزة فيما عدا ذلك:

فأما التاء فكقوله ﴿تُومِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ و﴿تُوتِى أُكُلَهَا﴾ و﴿بَلْ تُوثِرُونَ﴾ وما أشبه هذا.

وأما الياء فكقوله ﴿يُومِنُ بِٱللَّهِ﴾ و﴿يُوفَكُونَ﴾، و﴿سِحْرٌ يُوثَرُ﴾ وما أشبه هذا.

وأما النون فكقوله ﴿لَن نُّومِنَ لَكَ﴾ و﴿لَن نُّومِنَ حَتَّىٰ﴾ وما أشبه هذا.

وأما الميم فكقوله ﴿ٱلْمُومِنُونَ﴾، و﴿وَٱلْمُوتَفِكَةَ﴾، وما أشبه هذا حيث وقع.

وقد خالف أصله مع التاء وحدها من بين هذه الأربعة أحرف في موضعين فقط أحدهما قوله ﴿وَتُـْوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾، والآخر قوله ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْوِيهِ﴾، فقرأهما بالهمز. (التذكرة١: ١٢٩).

ووافقه أبو جعفر وصلاً ووقفاً. وكذلك أبدلها السوسي في الحالين.

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وخالف يعقوب السوسي، كما خالف أبو جعفر قالوناً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

وأبدلها حمزة وقفاً: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله:(د) طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يقرأ بالهمز وتركه، فيه وفيما ضارعه (أي شابهه). والحجة لمن همز: أنه أتى بالكلمة على أصلها، وكمال لفظها، لأن الهمزة حرف صحيح معدود في حروف المعجم.

والحجة لمن تركه: أنه نحا التخفيف، فأدرج اللفظ وسهّل ذلك عليه سكونها وبُعْد مخرجها، وكان طرحها في ذلك لا يخل بالكلام ولا يُحيل المعنى. فإن كان سكونها علامة للجزم، أو كان تركها أثقل من الإتيان بها أثبتها، لئلا تخرج من لغة إلى أخرى، كقوله تعالى ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ يقرؤها السوسي ﴿أَوْ نَنسَـْهَا﴾، وكقوله ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾، وكقوله ﴿وَتُـْوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾. فإن قيل: فإن تارك الهمز في ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ يهمز الكأس، والرأس، والبأس، فقل: هذه أسماء، والاسم خفيف، وتلك أفعال والفعل ثقيل، فهمز لما استخف وحذف لما استثقل. (الحجة خا:٦٤).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ..﴾ مد بدل ومد عارض للسكون، ومد البدل أقوى من المد العارض للسكون عند ورش، وعلى هذا يكون في هذه الآية لورش ستة أوجه : قصر البدل وعليه في العارض ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والطول، وتوسط البدل وعليه في العارض التوسط والطول، ومد البدل وعليه في العارض الطول فقط.

حفص	مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
قالون	هُمْ ② ④ ① رَّبِّهِمْ ②
ورش	وَبِالْآخِرَةِ ③
ابن كثير	هُمِ رَبِّهِمِ
خلف	وَبِالْآخِرَةِ
خلاد	وَبِالْآخِرَةِ ⑥
أبو جعفر	هُمِ ⑨ رَبِّهِمِ

﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ اخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً، واختص ابن وردان فقط بالنقل في كلمة ﴿الْآنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ المستفهم بها. وقرأ يعقوب وخلف وابن جماز بالتحقيق على الأصل. (الإيضاح ق: ٣٧).

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق، أو المغير بالنقل، أو المغير بالإبدال، أو التسهيل، وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِإِيمَانٍ مُثِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

هذه الأبيات من باب المد والقصر، وقوله (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) يعني أن حرف المد إذا وقع بعد همز ثابت أو مغير فقصر أي هو مقصور لجميع القرّاء، والهمز الثابت هو الهمز المحقق الذي لم يطرأ عليه تغيير، والمغيّر هو الذي لحقه تغيير إما بنقل حركته إلى ما قبله نحو ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾، وإما بتسهيله بين بين نحو ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ وإما بإبداله ياء نحو ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾. (وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا) أي يروى حرف المد الواقع بعد همز محقق أو مغير ممدوداً مداً طويلاً مشبعاً لورش، (وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) أي وسّطه جماعة من أهل الأداء عن ورش، ثم مثل الناظم لهذا المد بأربعة أمثلة، اثنين لما وقع بعد همز محقق وهما ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾، ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾ ونحوهما..واثنين لما وقع بعد همز مغير وهما ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ وهذا قد وقع بعد همز مغير بالإبدال، و﴿يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ﴾ وهذا وقع بعد همز مغير بالنقل ومثله ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾. (الوافي: ٧٥). انظر مج١: ٤١، ١٠٩.

ورقق ورش الراء. والترقيق هو إنحاف ذات الحرف عند النطق به، ويقابله التفخيم وهو تغليظ الحرف وتسمينه عند

النطق به. (ش) وَرَقِّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالفه أبو جعفر: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ ٱتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

قوله (أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا) معناه أن ورشاً يرقق الراء أيضاً المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة. ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء أكانت الكلمة منونة أم غير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء. وهذا التعميم فُهِمَ من الإطلاق نحو ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، ﴿قِرَدَةً﴾.. واحترز بقوله موصلاً عن الكسر المنفصل عن الراء في كلمة أخرى نحو ﴿عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويدخل فيه نحو ﴿بِرَشِيدٍ﴾ لأن حرف الجر ـ وإن اتصل خطاً ـ في حكم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورش. (الوافي: ١٦٢).

﴿وَٱلْآخِرَةِ﴾: تنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها لقصد التخفيف لأن النقل أخف من بقاء الهمز على حاله، وذلك لثقل الهمزة وبعد مخرجها وصعوبة اللفظ بها، ولما كثرت الهمزة في الكلام وأمكن أن تلقى حركتها على ما قبلها فتقوم حركتها مقامها وتذهب صعوبة لفظها آثر ذلك ورش مع روايته ذلك عن أئمّته، فهو إذا ألقى حركة الهمزة على ما قبلها لم يخلّ بالكلام وخفف الثقل الذي في الهمزة، وتحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لأن بقاءها ساكنة ثقيل، خصوصاً إذا كان بعدها ساكن، فيجتمع ساكنان مثل ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾. وأما عدم النقل فعلى الأصل. (طلائع: ١١).

ورققت الراء وأميلت على حد تعبير بعضهم، قيل لأنها لغة، وقيل إن الغرض من ترقيقها اعتدال اللفظ وتقريب بعضه من بعض بأسباب مخصوصة، وهي أن تكون قبلها ياء ساكنة أو كسرة لازمة في كلمتها. ووجه تفخيمها فيما عدا ذلك على مجيئها بالأصل، والله أعلم. (طلائع: ١٥).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾: المد هنا متصل لورود حرف المد قبل الهمزة في كلمة واحدة، وقد أجمع القرّاء على مده لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه أنه كان يقرئ رجلاً، فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ مرسلة (أي بدون مد) فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن..؟ فقال أقرأنيها: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ فمدّها. قال ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة، ونص في هذا الباب، رجال إسناده ثقات، رواه الطبراني في معجمه الكبير. (النشر١: ٣١٥). وقال أيضاً: (تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة، ولا شاذة). لكنهم اختلفوا في مقداره. (انظر مقادير المدود، مج١: ٥٢٤).

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَىٰ

(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
قالون	① عَلَيْهِمْ ⑤⑧ ءَأَنذَرْتَهُمْ آ تُنذِرْهُمْ
ورش	عَلَيْهِمْ ءَآنذَرْتَهُمْ آ ⑪ (ءَأَنذَرْتَهُمْ) يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ ⑦ ءَأَنذَرْتَهُمْ تُنذِرْهُمْ
الدوري	ءَأَنذَرْتَهُمْ
السوسي	ءَأَنذَرْتَهُمْ ② يُؤْمِنُونَ
هشام	③ ءَأَنذَرْتَهُمْ
ابن ذكوان	④
خلف	⑫ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ⑬ ح س أَمْ يُؤْمِنُونَ
خلاد	عَلَيْهِمْ يُؤْمِنُونَ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ تُنذِرْهُمْ ⑥ يُؤْمِنُونَ
يعقوب	⑨ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ (روح) ⑩ (رويس)
خلف	

﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾: فيه صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه. انظر مج١: ١٠.

ووصلها أيضاً ورش: (ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

وضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ويعقوب وقرأ خلف العاشر بكسر الهاء خلافاً لأصله. انظر مج١: ١٠.

ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سِيَّانِ يَا فُلَا

﴿عَلَيْهِمْ﴾: حجة من قرأ عليهم بكسر الهاء أنه لما كانت الهاء في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ هي الهاء التي كانت في (عليه) وجب إقرارها على ما كانت عليه من الكسر قبل دخول الميم، إذ كانت العلة واحدة، وهي أن الهاء من جنس الياء لأن الهاء تنقطع إلى مخرج الياء، وأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم، لأن ذلك مما تستثقله العرب وتتجافاه في أسماعها، فوجب لذلك إتباع الهاء الياء. وهي لغة قيس وتميم.

وحجة من قرأ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالضم أنهم قالوا ضم الهاء هو الأصل الذي كانت عليه قبل دخول حرف الخفض عليها، وذلك أنها إذا انفردت من حروف تتصل بها قيل هُم فعلوا، هُو. وهي لغة قريش، وأهل الحجاز، ومن حولهم من فصحاء اليمن. وحجة من ضم الميم وألحقها الواو أنه قرأها على الأصل بدليل ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾، فجعل الواو عَلَماً للجمع كما كانت الألف عَلَماً للتثنية. وحجة من أسكنها أن يقول إنه أُمِنَ اللبس؛ إذ

كانت الألف في التثنية قد دلت على الاثنين، ولا ميم في الواحد، فلما لزمت الميم الجمع حذفوا الواو، وأسكنوا الميم طلباً للتخفيف إذ كان لا يشكل، وكلاهما لغة فصيحة. وأُجمع على إسكانها وقفاً لأنه الأصل في الوقف. (انظر الحجة ف١: ٥٩، طلائع :٢٢، الحجة خا:٦٣).

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَحْمُلَا

(ش) وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ وَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنْزِلَا

(ش) وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

كلمة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ من باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة. وهنا لا بدّ أن تكون الهمزة الأولى من الهمزتين مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة. (وَتَسْهِيلُ) والتسهيل في لسان القرّاء له معنيان: الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين والإبدال والحذف، والثاني: التسهيل بين بين وهو المراد هنا، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهم المشار إليهم بـ(سَمَا) بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة، سواء كانت الثانية مفتوحة نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، أم كانت مكسورة نحو ﴿أَءِذَا﴾ أم مضمومة نحو ﴿أَءُنزِلَ﴾. وعندما تكون الهمزة الثانية مفتوحة فإن لهشام فيها وجهان: التسهيل والتحقيق. كما اختلف الرواة عن ورش في كيفية تغيير الهمزة الثانية إذا كانت مفتوحة، فروى المصريون عنه إبدالها ألفاً، وروى البغداديون عنه تسهيلها بين بين كالمكسورة والمضمومة، وعلى وجه الإبدال، فإن كان بعد الهمزة المبدلة ساكن نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ فلا بد من مد الألف المبدلة من الهمزة مداً مشبعاً بمقدار ست حركات، فيكون حينئذ مدها من قبيل المد اللازم. (الوافي:٨٤).

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

أي يدخل أبو عمرو وقالون وهشام ألفاً قبل الهمزة المفتوحة وقبل الهمزة المكسورة، وهذه الألف تسمى ألف الفصل لأنها تفصل بين الهمزتين ومقدارها حركتان. ولهشام في الإدخال قبل الهمزة المكسورة خلافاً.(الوافي:٨٨).

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

أي حقق روح جميع باب الهمزتين من كلمة، وقرأ أبو جعفر في الباب كله بالتسهيل والإدخال، وقرأ يعقوب بعدم الإدخال في جميع الباب وسهله رويس. (هامش الإيضاح ز:١٢٤).

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾: قرأ الجميع بهمزتين على الاستفهام، ومن قرأ بتسهيل الثانية فللتخفيف، لأن الهمزة حرف شديد قوي والنطق به صعب ثقيل، فإذا انضمت لغيرها كان ذلك أعظم ثقلاً، فإذا لزمت كل واحدة منهما الأخرى كان ذلك أشد ثقلاً مع كثرة الاستعمال لهما، فتركوا تحقيقها استخفافاً، إذ كانوا يخففون المفردة، فالمكررة أولى في التخفيف لثقلها في النطق، وعليه لغة العرب من أهل الحجاز وجمعاً بين اللغات. ومن قرأ بالتحقيق في الهمزتين فذاك على الأصل، ومن قرأ بإدخال ألف بينهما فللفصل بين همزة الاستفهام وهمزة الكلمة محققة كانت أم مسهلة، وهي لغة، ولأنه نوع من أنواع التخفيف، فقد حال بين الهمزتين بحائل يمنع من اجتماعهما، وكذا إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدها للساكنين لغة أيضاً. (طلائع: ١٠).

حفص	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	① ⑧ قُلُوبِهِمْ سَمْعِهِمْ ③ ⑨ أَبْصَٰرِهِمْ وَلَهُمْ ①
ورش	⑤ أَبْصَٰرِهِمْ
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ سَمْعِهِمْ أَبْصَٰرِهِمْ وَلَهُمْ
الدوري	② ④ أَبْصَٰرِهِمْ ⑩ ٱلنَّاسِ
السوسي	أَبْصَٰرِهِمْ
خلف	⑥ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ
خلاد	⑦
الكسائي	(الدوري) أَبْصَٰرِهِمْ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ سَمْعِهِمْ أَبْصَٰرِهِمْ وَلَهُمْ

﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

أمالها البصري ودوري الكسائي وقللها ورش. وقرأها الباقون بالفتح والمراد بالفتح في هذا الباب فتح فم القارئ لا فتح الحرف الذي هو الألف، إذ الألف لا يقبل الحركة، ويقال له التفخيم أيضاً. والإمالة لغة التعويج، يقال أملت الرمح ونحوه إذا عوجته عن استقامته. وتنقسم في اصطلاح القرّاء قسمين: كبرى وصغرى. فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط، وهي الإمالة المحضة، وتسمى الإضجاع، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها. والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، وتسمى التقليل وبين بين أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى. والإمالة والفتح لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن الكريم، والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. (الوافي: ١٤٠، طلائع: ١٤).

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

(وَلَا تُمِلْ): أي لا تُمِل ليعقوب شيئاً من الألفات الممالة لأصله إلا الألف في لفظ ﴿أَعْمَىٰ﴾ في الموضع الأول من الإسراء، وفي لفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ في النمل وفي لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ مطلقاً لرويس، وفي لفظ ﴿يسٓ﴾ لروح. (هامش الإيضاح ز: ١٥٥).

﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾: تقرأ بالإمالة والتخفيف وكذلك ما شاكله مما كانت الراء مكسورة في آخره.

فالحجة لمن أماله أن للعرب في إمالة ما كانت الراء في آخره مكسورة رغبة ليست في غيرها من الحروف للتكرير الذي فيها، فلما كانت الكسرة للخفض في آخر الاسم، والألف قبلها مستعلية أمال ما قبل الألف،

لتسهل له الإمالة، ويكون اللفظ من وجه واحد. والحجة لمن فخَّم: أنه أتى بالكلام على أصله، ووجهه الذي كان له لأن الأصل التفخيم والإمالة فرع عليه. (الحجة خا:٦٦).

﴿غِشَـٰوَةٌ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

لَعِبْرَةْ مَائَةْ وِجْهَةْ وَلَيْكَةْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

أخبر الناظم في البيت الأول أن الكسائي يميل وقفاً جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث واستثنى منها الحروف العشرة فبقي تسعة عشر حرفاً تمال كلها، غير أنه اشترط في إمالة أربعة منها أن تقع بعد ياء ساكنة أو كسر وهي حروف (أكهر)، ولم يشترط شيئاً في إمالة الخمسة عشر الباقية والمجموعة في قولهم (فحثت زينب لذود شمس). فمثال الفاء ﴿خَلِيفَةً﴾، والجيم ﴿حُجَّةٌ﴾، والثاء ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾، والتاء ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾، والزاي ﴿ٱلْعِزَّةَ﴾، والياء ﴿خَشْيَةِ﴾، والنون ﴿جَنَّةٍ﴾، والباء ﴿حَبَّةٍ﴾، واللام ﴿كَامِلَةٌ﴾، والذال ﴿لَذَّةٍ﴾، والواو ﴿قَسْوَةٍ﴾، والدال ﴿وَٰحِدَةً﴾، والشين ﴿فَٰحِشَةً﴾، والميم ﴿نِعْمَةٍ﴾، والسين ﴿ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾. وقوله: (وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)، معناه أن بعض أهل الأداء أمال للكسائي جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث إلاّ الألف فلم يملها. ويؤخذ مما تقدم أن للكسائي عند الوقف على ﴿غِشَـٰوَةٌ﴾ الإمالة قولاً واحداً وبلا شرط. (الوافي:١٦٠).

ملاحظة: أمال الكسائي هاء التأنيث والحرف الذي قبلها في الوقف (وهذا أحد قولين لأهل الأداء)، والقول الثاني أن الإمالة لا تكون إلا في الحرف الذي قبل هاء التأنيث التي لا تتأتى فيها الإمالة لسكونها عند الوقف.

﴿غِشَـٰوَةٌ﴾: أميلت هاء التأنيث وقفاً لأنها لغة أهل الكوفة، وعللوا إمالتها وإمالة ما قبلها من الحروف غير الألف، لشبه الألف الممالة بالياء، ولخفائهما واتحاد مخرجهما، ولأن ألف التأنيث ممالة. (طلائع: ١٥).

﴿ٱلنَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمُ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروايتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي.

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعْ وَصَالِحٍ لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصِّلَا

﴿ٱلنَّاسِ﴾: الوجه في الإمالة أنها جائزة حسنة، لكسرة الإعراب، وقد أمالوا: الناس في مواضع لا يوجب القياس إمالته فيها، لكثرة الاستعمال، لما كثُر في كلامهم، جُوِّزت إمالتُه للكثرة، وذلك حيث لا كسرة فيه، فلأن تجوز إمالته مع وجود الكسرة الجالبة لها أولى. ثم إن هذه الألف وإن كانت ألف فُعال فإنها شُبهت بألف فاعل، بأن قُلبت في التصغير واواً، فقيل: نُوَيس، وإن كان أصل المكبَّر أناساً، فلما كانت مشبهة بألف فاعل، أجيزت فيها الإمالة، كما تجوز في فاعل. (الموضح٣: ١٤١٨).

وخالف يعقوب الدوري انظر الصفحة السابقة.

حفص	مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ
قالون	هُم ① يُخَٰدِعُونَ
ورش	ءَامَنَّا ⑤ ٱلْأَخِرِ بِمُؤْمِنِينَ ءَامَنُوا۟ يُخَٰدِعُونَ
ابن كثير	هُم يُخَٰدِعُونَ
الدوري	يُخَٰدِعُونَ
السوسي	② بِمُؤْمِنِينَ يُخَٰدِعُونَ
هشام	⑥
خلف	⑨ مَن يَقُولُ ٱلْأَخِرِ بِمُؤْمِنِينَ
خلاد	⑥ ٱلْأَخِرِ بِمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	هُم ④ بِمُؤْمِنِينَ
حفص	إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟
قالون	③ أَنفُسَهُمْ ② ④ قُلُوبِهِم مَرَضٌ ① ⑦ وَلَهُمْ
ورش	⑤ ③ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	أَنفُسَهُمْ قُلُوبِهِم مَرَضٌ وَلَهُمْ
ابن ذكوان	④ فَزَادَهُمُ
خلف	⑦ فَزَادَهُمُ ⑥ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	فَزَادَهُمُ
أبو جعفر	⑧ أَنفُسَهُمْ قُلُوبِهِم مَرَضٌ وَلَهُمْ
يعقوب	⑨

﴿يَخْدَعُونَ﴾: (ش) وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي اْفصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلَا يَخْدَعُونَ اْعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿يَخْدَعُونَ﴾: من الخَدْع مصدر خدع يخدع ومعناه التمويه وإخفاء العناد، والخَدْع أن يوهم صاحبه خلاف ما يريد به من مكروه، ومثله المنافق لأنه يظهر خلاف ما يبطن. وهنا المفاعلة من جانب واحد. والقراءة موافقة لصريح الرسم. ومن قرأ ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ لمناسبة اللفظ الأول، وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين، إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل، وهي تمنيهم كذلك. أو من جانب واحد فتتحد مع القراءة السابقة ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾. (هامش الإيضاح ز:١٨٢، المستنير١: ١٤).

﴿مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ﴾: (ش) وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

أخفى جميع القرّاء غنة النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفاً، وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف، وهي سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا)، وأحرف الإدغام: (يرملون)، وحرف الإقلاب: (ب)، والإخفاء: حالٌ بين الإظهار والإدغام. (انظر الوافي: ١٣٩).

﴿مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ﴾: وجه إخفاء النون الساكنة والتنوين عند حروف الإخفاء، أنهما لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، و لم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار، أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاؤهما على قدر قربهما أو بعدهما عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه، قال: والفرق عند القرّاء والنحويين بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف والمدغم مشدد. (انظر الإتحاف١: ١٤٧).

﴿**فَزَادَهُمُ**﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضٍ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿فَزَادَهُمُ﴾: قرأ حمزة بإمالة الزاي، وكذلك ﴿**جَآءَ**﴾، و﴿**شَآءَ**﴾، و﴿**طَابَ**﴾، و﴿**حَاقَ**﴾، و﴿**خَافَ**﴾، و﴿**خَابَ**﴾، و﴿**ضَاقَتْ**﴾، و﴿**رَانَ**﴾. لأنه أراد أن يدل بالإمالة على أن عين الكلمة ياء، كما ألزموا في مضارع فعلَ من هذا الباب يفعِل بالكسر، ليدلوا على أن العين ياء، ويقوي الإمالة في زاد ونحوه أنه اجتمع ههنا شيئان كلاهما يجلب الإمالة، أحدهما: كسرة أول فعلتُ نحو: زِدتُ وطِبتُ، وعلى هذا إمالة خاف، والثاني: كون العين ياء، وكل واحد من هذين السببين جالب للإمالة على الانفراد، فإذا اجتمعا كان أولى بذلك. وأمال ابن ذكوان ألف جاء وشاء حيث وقعا، وألف (زَادَ) في هذا الموضع من القرآن، وله في باقي المواضع فيها الفتح والإمالة. وخالف خلف روايته عن حمزة فقرأ بفتح الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية التي يميلها حمزة والمذكورة في الحرز، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال، لفظ ﴿**جَآءَ، شَآءَ**﴾ حيث وقعا، ولفظ ﴿**رَانَ**﴾ في المطففين للأخذ باللغتين من الإمالة والفتح، إذ الإمالة جائزة، والفتح هو الأصل، والتمسك بكل واحد منهما حسن، ثم إنهما يتبعان في ذلك الأثر، إذ القراءة سنة. وفتحها الباقون على الأصل. (الموضح١: ٢٤٥، هامش الإيضاح ز: ١٥٤).

﴿**عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾: نقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة في حالتي الوقف والوصل. وخالف أبو جعفر ورشاً. ولخلف التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً. وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله. (انظر الوافي:١٠٤. وراجع الأبيات مج١: ٢٧. الشرح مج١: ٥٩).

حفص	يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ
قالون	يُكَذِّبُونَ ① ⑥لَهُمْ ②⑦ ①②③④إِنَّهُمْ
ورش	يُكَذِّبُونَ ④الْأَرْضِ ⑤
ابن كثير	يُكَذِّبُونَ لَهُمْ إِنَّهُمْ
الدوري	يُكَذِّبُونَ
السوسي	يُكَذِّبُونَ ⑧قِيلَ لَهُمْ
هشام	يُكَذِّبُونَ ⑨قِيلَ
ابن ذكوان	يُكَذِّبُونَ
شعبة	②
خلف	⑤الْأَرْضِ
خلاد	⑤ الْأَرْضِ③
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	يُكَذِّبُونَ لَهُمْ إِنَّهُمْ
يعقوب	يُكَذِّبُونَ(رويس) قِيلَ ⑩(رويس)

﴿يَكْذِبُونَ﴾: (ش) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

﴿يَكْذِبُونَ﴾: الحجة لمن شدَّد أن ذلك تردد منهم إلى النبي ﷺ مرة بعد أخرى فيما جاء به.

والحجة لمن خفف أنه أراد بما كانوا يَكذِبُونَ عليك بأنك ساحر، وأنك مجنون، فأضمر حرف الجر لأن كذّب بالتشديد يتعدى بلفظه، وكَذَبَ بالتخفيف لا يتعدى إلا بحرف جر. ومعنى القراءتين قريب، لأن من كذّب بما جاء به النبي ﷺ فقد كَذَب. (الحجة خا: ٦٨).

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيَّ حَلَا

﴿قِيلَ﴾: قرئ بإشمام القاف الضم، وإنما اختار إشمامَ الكسرةِ الضمةَ في هذه الأفعال التي لم يُسمَّ فاعلها ليكون دليلاً على أن الفعل على فُعِل فيُؤمَنُ بها التباس الفعل المبني للفاعل بالفعل المبني للمفعول به، لأن أصل ﴿قِيلَ﴾ قُولَ بضم القاف وكسر الواو، فنقلت الكسرة إلى القاف ليدل على أن عين الفعل مكسورة، فلما نقلت إليها الكسرة

زالت عنها الضمة التي كانت فيها، لأن الحرف الواحد لا تحلّه حركتان، فأشمّها الضمةَ مَن أشمّ ليدل بذلك على الضمة المزالة، وقد فعلوا مثل ذلك الإشمام في قولهم: أنتِ تغزين، ليدلوا بالإشمام على أنَّ أصله تَغزُوِينَ.

وحجة من قرأ بالكسر أن ذلك هو الأصل، وما سواه داخل فيه لأن الأصل فيه فُعِلَ، فنقلت حركة العين إلى الفاء، ليُعلم بذلك حركة العين، فلما فعل هذا النقل في فُعِلَ المبني للمفعول به اكتُفي به فارقاً بينه وبين فعِل المبني للفاعل، لكن من اختار القراءة الأولى أراد زيادة الفرق، وأن تقع المحافظة على ضمة الفاء بالإشمام، كما وقعت المحافظة على كسرة العين بالنقل إتماماً للفرق بين الفعلين المبني للفاعل والمبني للمفعول به، على أن أكثر العرب على الكسر دون الإشمام إذ هو الأصل. (الموضح١: ٢٤٧).

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والطول. انظر مج١:١٤.

قال العلاَّمة الأبياري:

وَمَا مَدّ قَبْلَ الّذي هُوَ مُدْغَمُ فَثَلِّثْهُ عَن سُوسٍ وَلِلْغَيْرِ طَوِّلا

﴿ٱلْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. انظر مج١: ١٨.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. (انظر الوافي: ١٠٤).

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ اخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(ضابط الوصل) وَشَيْءَ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلَا خِلاَفٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّلَا

وَخَلاَّدُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ وَلاَسَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصِّلَا

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفِ يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلاَّدٍ وَفِي أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنِ اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿ٱلْأَرْضِ﴾: وجه السكت على الساكن قبل الهمزة لحمزة، مثل ﴿ٱلْأَرْضِ﴾،﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾، هو أن الهمزة حرف ثقيل بعيد المخرج وحكمه في هذه الأشياء الابتداء به لأن لام المعرفة زائدة، فسكت على لام المعرفة ليستفرغ القوة استعداداً للنطق بالهمز شديداً مجهوراً. ووجه ترك السكت أنه أجرى لام المعرفة مع الهمزة كمجراها مع سائر الحروف، لأنها متصلة بما بعدها فلا يوقف عليها وقفاً متصلاً بسكت، وأيضاً فإنه أخف، وعليه سائر اللغات، وهو إجماع القرّاء، فما روي عن أحد منهم أنه وقف على لام التعريف إلا ما نقله حمزة ومن معه فأُخذ بقبول لثقتهم وعدالتهم. (طلائع: ١٢).

حفص	﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟
قالون	① لَهُمْ ⑥⑧ ③ ⑩⑪ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ ①
ورش	⑨ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ ءَامَنَ أَنُؤْمِنُ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ
ابن كثير	لَهُمْ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ
الدوري	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ
السوسي	⑬ قِيلَ لَهُمْ أَنُؤْمِنُ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ
هشام	⑭ قِيلَ
ابن ذكوان	④
خلف	لَهُمْ ءَامِنُوا۟ ⑤ ⑫
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	لَهُمْ ⑦ أَنُؤْمِنُ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ
يعقوب	(رويس) قِيلَ ⑮ (رويس) ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ② (روح)
خلف	

﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾: فيها همزتان مختلفتان في الحركة من كلمتين، وللهمزتين المختلفتين في الحركة خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾، ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ولم يقع من هذا النوع في القرآن إلا ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾، ﴿لَوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ﴾.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾، ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

(ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيٓءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَا

(ش) نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا.. (ش) وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

بيّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن تبدل الهمزة الثانية المفتوحة في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ واواً. (الوافي: ٩٦).

﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾: الحجة لمن حقق أنه أتى باللفظ على واجبه ووفّاه حقه. والحجة لمن حقّق الأولى، ولَيَّنَ الثانية أنه نحا التخفيف، وأزال عن نفسه لغة الثقل. فهذا معنى القراءة في الهمزتين المختلفتين. (الحجة خا:٦٩).

﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ووجهان هما التسهيل مع المدّ والقصر باشتراط رَوم الهمزة.

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا
وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا
وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

يبدل حمزة وهشام الهمز المتطرِّف الواقع بعد ألف، ألفاً من جنس ما قبله بعد إسكانه للوقف، وحينئذ يجتمع ألِفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما، يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿**بَدَأَ**﴾ و﴿**نَشَأُ**﴾ عند الوقف عليهما، ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف. وعلى إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة ألِفين (الأولى والمبدلة)، وتزاد ألفاً ثالثة للفصل بين الألِفين، فيمد ست حركات، وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. وصرّح العلماء بجواز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا
وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

الوجهان الآخران هما تسهيل الهمزة بين بين مع رومها، ويكون ذلك مع المد والقصر. ووجه اشتراط روم الهمزة مع تسهيلها وعدم الاكتفاء بالتسهيل، أن الوقف بالحركة الكاملة لا يجوز، وهذه الأوجه الخمسة تجوز أيضاً في الوقف على الهمز المتطرف الواقع بعد ألف إذا كان مجروراً أيضاً نحو ﴿**مِنَ ٱلسَّمَآءِ**﴾. ولا فرق بين هشام وحمزة إلا في وجه التسهيل مع المد، فإن حمزة يمد بمقدار ثلاث ألفات، وهشام يمد بمقدار ألفين. ولا يخفى أن الروم في هذا وأمثاله يكون بلا تنوين. (البدور: ٢١ - ٢٢).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا
(ضابط) وَإِنْ يَتَطَرَّفْ مِثْلَهُ اَبْدِلْ وَثَلِّثَنْ وَزِدْ مَا سِوَى الْمَفْتُوحِ رَوْماً مُسَهِّلَا
وَحِينَئِذٍ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَائِزٌ فَخَمْسٌ بِحَالِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُحْتَلَى

﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾: وجه تخفيف الهمز المتطرف لحمزة وهشام، هو أنها في آخر لفظ القارئ، وعندها تقع الاستراحة والسكت، فنظراً لثقل الهمزة وجلادتها وبعد مخرجها تصرف العرب في تغيير لفظها، فخففت طلباً لذلك، ولصعوبة التكلف في تحقيقها. وخص الوقف بالتخفيف للهمز دون الوصل لأن القارئ لا يقف إلا وقد وهنت قوة لفظه وصوته فيما قرأ قبل وقفه، فناسب التخفيف للهمز في الوقف الحاجة إلى التسهيل والتخفيف على القارئ مع أنهما لغة للعرب ومع نقله ذلك عن الأئمّة الثقات. ووجه التحقيق أنه جاء على الأصل في تحقيق الهمز كما يحقق أي حرف غيره، وأنه إجماع من القرّاء غير حمزة. (طلائع: ١٣).

حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
قالون	ءَامَنُوا۟ ... شَيَٰطِينِهِمْ ... مَعَكُمْ ... بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
ورش	ءَامَنُوا۟ ... ءَامَنَّا ... خَلَوْا۟ إِلَىٰ ... مَعَكُمْ ... مُسْتَهْزِءُونَ
ابن كثير	شَيَٰطِينِهِمْ ... مَعَكُمْ ... بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
خلف	خَلَوْا۟ إِلَىٰ ... مَعَكُمْ إِنَّمَا ... مُسْتَهْزِءُونَ
خلاد	مُسْتَهْزِءُونَ
أبو جعفر	شَيَٰطِينِهِمْ ... مَعَكُمْ ... مُسْتَهْزِئُونَ ... بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
حفص	فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾
قالون	طُغْيَٰنِهِمْ ... تِّجَٰرَتُهُمْ
ورش	بِٱلْهُدَىٰ
ابن كثير	طُغْيَٰنِهِمْ ... تِّجَٰرَتُهُمْ
خلف	بِٱلْهُدَىٰ
خلاد	بِٱلْهُدَىٰ
الكسائي (الدوري)	طُغْيَٰنِهِمْ ... بِٱلْهُدَىٰ
أبو جعفر	طُغْيَٰنِهِمْ ... تِّجَٰرَتُهُمْ
خلف	بِٱلْهُدَىٰ
حفص	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾
قالون	مَثَلُهُمْ ... بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
ورش	يُبْصِرُونَ
ابن كثير	مَثَلُهُمْ ... بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
خلف	
أبو جعفر	مَثَلُهُمْ ... بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ

﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾: إذا قرأ ورش بمدّ البدل في ﴿ءَامَنُوا۟﴾ و﴿ءَامَنَّا﴾ فلا يقف هنا إلا بالمد سواء اعتدَّ بالعارض أم لا، لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف؛ وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض، والمد إن نظر إليه؛ وإذا كان يقرأ بالقصر فله وقفاً القصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به. ولحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: (انظر الوافي: ١١٨).

١ـ التسهيل: (ش) وَفِي غَيْرِ هَـذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُـهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

٢ـ الحذف: (ش) وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ... وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

٣- الإبدال: (ش) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا (ش) بِيَاءٍ ...

ولأبي جعفر الحذف في الحالين: (د) وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ .. يَطَوْ مُتَّكاً خَاطِينَ مُتَّكِـئِـى أُولَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ..وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَـا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَـلَا

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾: فيه وأمثاله نحو ﴿وَتُبْرِئُ﴾ و﴿يُنشِئُ﴾ عند الوقف لهشام وحمزة خمسة أوجه تقديراً، وأربعة عملياً. الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس. الثاني: تسهيلها بين بين مع الروم.

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

الثالث: إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير. الرابع: كالثالث ولكن مع الإشمام. الخامس: إبدالها ياء مضمومة مع الروم. (الوافي:١١٢). (ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا (ش) بِيَاءٍ ...

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا (ش) وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو...

﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾: قرئت بالإمالة لأن الألف قد اكتنفها شيئان هما الياء التي قبلها والكسرة التي بعدها، فإذا كان كل واحد منهما على انفراده يوجب الإمالة، فإذا اجتمعا كانا أوجب للإمالة. (انظر الحجة ف١: ٣٦٧).

﴿رِبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾: (ش)وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ... (ش) وَقَامَتْ ثُرِيهِ دُمْيَةٌ بِيبَ.....

﴿حَوْلَهُۥ﴾: فيها صلة الهاء لجميع القرّاء لأن هاء الكناية وقعت بين متحركين:

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وهاء الضمير بالنظر إلى ما قبلها سبعة أنواع: ١- أن يكون قبلها ضم نحو ﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾. ٢- أن يكون قبلها أُم الضم وهي الواو الساكنة سواء كانت مدية أم لينة نحو ﴿عَقَلُوهُ﴾.٣- أن يكون قبلها كسر نحو ﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾. ٤- أن يكون قبلها أُم الكسر وهي الياء الساكنة سواء كانت مدية نحو ﴿فِيهِ﴾ أم كانت لينة نحو ﴿عَلَيْهِ﴾. ٥- أن يكون قبلها فتح نحو ﴿حَوْلَهُۥ﴾. ٦- أن يكون قبلها أُم الفتح وهي الألف نحو ﴿أَن تَخْشَىٰهُ﴾. ٧- أن يكون قبلها حرف ساكن صحيح نحو ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾. ويوقف على هاء الضمير بالإسكان، وفيها من حيث دخول الروم والإشمام مذهبان:

(ش) وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا

أَوُ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَىٰ لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

المذهب الأول: منع دخولهما في أنواعها الأربعة الأولى وإجازة دخولهما في أنواعها الثلاثة الأخرى. المذهب الثاني: إجازة دخولهما في جميع أنواعها السبعة، ويؤخذ من المذهبين أن دخول الروم والإشمام في الأنواع الثلاثة متفق عليه فيهما. ونستنتج مما سبق أن الروم والإشمام داخل في ﴿حَوْلَهُۥ﴾ على المذهبين. (الوافي:١٧٨). التوجيه مج١: ٩٩.

حفص	صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
قالون	① ② فَهُمۡ ① ⑥ أَصَٰبِعَهُمۡ ③ ⑦ ءَاذَانِهِم مِنَ
ورش	⑪ ءَاذَانِهِم ⑨
ابن كثير	فَهُمۡ ⑧ فِيهِ أَصَٰبِعَهُمۡ ءَاذَانِهِم مِنَ
خلف	⑫ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ
الكسائي	⑤ ءَاذَانِهِم (الدوري)
أبو جعفر	فَهُمۡ أَصَٰبِعَهُمۡ ءَاذَانِهِم مِنَ
حفص	ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْ
قالون	⑤ ⑭ لَهُمۡ مَشَوۡاْ ⑫ أَبۡصَٰرَهُمۡ ① عَلَيۡهِمۡ
ورش	بِٱلۡكَٰفِرِينَ ⑧ أَظۡلَمَ
ابن كثير	أَبۡصَٰرَهُمۡ لَهُمۡ مَّشَوۡاْ فِيهِ ⑬ عَلَيۡهِمۡ
الدوري	② ④ بِٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	بِٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	⑨ عَلَيۡهِمۡ
خلاد	عَلَيۡهِمۡ ⑩
الكسائي	(الدوري) بِٱلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	أَبۡصَٰرَهُمۡ لَهُمۡ مَّشَوۡاْ عَلَيۡهِمۡ
يعقوب	(رويس) بِٱلۡكَٰفِرِينَ ④ عَلَيۡهِمۡ

﴿صُمٌّ بُكْمٌ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ والنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا ... عَلَىٰ غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

التنوين لغة: التصويت. واصطلاحاً: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً نحو ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. وصرّح الناظم بالتنوين وإن كان نوناً لأنه يخالف النون في الوقف والكتابة والمحل.

النون الساكنة: هي التي لا حركة عليها وسكونها ثابت وصلاً ووقفاً نحو ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾.

وتكون النون الساكنة في آخر الكلمة نحو ﴿يَكُنْ﴾ وفي وسطها كسائر الحروف السواكن نحو ﴿يَنتَهُونَ﴾، وتكون في الاسم نحو ﴿ٱلْإِنسَٰنِ﴾ والفعل نحو ﴿فَأَنشَرْنَا﴾ والحرف نحو ﴿مِن﴾. أما التنوين فلا يكون إلا في آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفاً موصولاً لفظاً، غير مضاف، عريّاً عن الألف واللام نحو ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، وثبوته مع هذه الشروط إنّما يكون في اللفظ لا في الخط إلا في قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون. (النشر٢: ٢٢، هامش الإيضاح ز:١٥١).

(وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا) تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند ملاقاتهما الباء مع مراعاة الغنة فقد ذكر القاري رحمه الله في شرحه على المقدمة الجزرية ص٤٨ طبعة البابي الحلبي، عند قوله (وَالبَا بِغُنّة كَـذَا) حال كونها مقرونة بغنة كما في قوله تعالى ﴿**أَنبِئْهُم**﴾، ﴿**أَنْ بُورِكَ**﴾، ﴿**عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ**﴾، كما هو شأن الميم الساكنة عند الباء من إخفائها لديها مع الغنة كما سبق عن أجلاء أرباب القراءة كما في قوله تعالى ﴿**وَهُم بِرَبِّهِمْ**﴾، ووجه القلب عسر الإتيان بالغنة في النون والتنوين مع إظهارها ثم إطباق الشفتين لأجل الباء. ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين الإخفاء. ويتوصل إليه بالقلب ميماً لتشاركه الباء مخرجاً والنون غنَّة، وقال سيبويه في تعليل ذلك، أي في تخصيص قلبهما ميماً من بين سائر الحروف لأنهم يقلبون النون ميماً في قولهم (العنبر) ونحو ذلك، فلما وقع مع الباء الحرف الذي يفرون إليه من النون لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون إذ كانا حرفي غنة، ولم يجعلوا النون باء لبعدٍ في المخرج عن الباء، ولأنها ليست فيها غنة أي في الباء، ولكنهم أبدلوا مكانها من أشبه الحروف بالنون وهي الميم. انظر التوجيه: ٧١.

﴿**ءَاذَانِهِم**﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

(ش) وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿ءَاذَانِهِم﴾: أمال دوري الكسائي الألف الثانية من ﴿**ءَاذَانِهِم**﴾ المجرورة، وهو سبعة مواضع. قال الفارسي: (وأما في ﴿**ءَاذَانِهِم**﴾ فجازت فيها الإمالة كما جازت في: مررت بِبَابِهِ وداره، لمكان كسرة الإعراب فيها، وهي حسنة جائزة). (الحجة ف١: ٣٦٨).

﴿**بِالْكَـٰفِرِينَ**﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرٍّ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف روح أصله هنا ووافقهم في لفظ ﴿**كَـٰفِرِينَ**﴾ في سورة النمل. وأما رويس فإنه موافق. وخالف أبو جعفر ورشاً. (د) كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿**بِالْكَـٰفِرِينَ**﴾: الحجة لمن أمال أنه لما اجتمع في الكلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء تقوم مقام كسرتين ـ لما فيها من التكرير تجري مجرى الحرفين المكسورين ـ جَذَبْنَ الألف لسكونها بقوتهن فَأَمَلْنَهَا. فإن قيل: فيلزم على هذا الأصل أن يميل ﴿**ٱلشَّكِرِينَ**﴾ و﴿**جَبَّارِينَ**﴾ فقل: لا يلزمه ذلك لثلاث علل: ١ ـ الإدغام الذي فيهما وهو فرع، والإمالة فرع، ولا يجمع بين فرعين في اسم. ٢ ـ أن هذين الاسمين قليلا الدَّور في القرآن، ولم يكثرا ككثرة ﴿**ٱلْكَـٰفِرِينَ**﴾ فترك إمالتهما. ٣ ـ أن الشين والجيم والياء يخرجن من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، فلما كانتا مجاورتين للياء كرهوا الإمالة فيهما كما كرهوا في الياء.(الحجة خا:٧٣).

﴿**أَظْلَمَ**﴾: غلظ ورش اللام: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا (ش) إِذَا فُتِحَتْ...

حفص	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
قالون	بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ④① — ②⑤ خَلَقَكُمْ
ورش	وَأَبْصَٰرِهِمْ ⑥ شَىْءٍ
ابن كثير	بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ — خَلَقَكُمْ
الدوري	②⑥ وَأَبْصَٰرِهِمْ
السوسي	③لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ — ③ خَلَقَكُمْ
ابن ذكوان	⑦ شَآءَ
خلف	شَآءَ — وَأَبْصَٰرِهِمْ ⑪ إِنَّ — شَىْءٍ
خلاد	شَآءَ — ⑩ شَىْءٍ
الكسائي	(الدوري) وَأَبْصَٰرِهِمْ
أبو جعفر	بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ — خَلَقَكُمْ
يعقوب	(رويس) لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
خلف	شَآءَ

﴿شَآءَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا
(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا
كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْوَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أمال حمزة الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية كيف وقعت في القرآن العزيز وهي: خاب، وخاف، وطاب، وضاقت، وحاق، وزاغ، وجاء، وشاء، وزاد، وخالف خلف العاشر روايته عن حمزة ففتح الألف في الأفعال السابقة، وأمال ألف﴿رَانَ﴾ في المطففين ﴿شَآءَ﴾ و﴿جَآءَ﴾ حيث وقعا وكيف أتيا كأصله. وإنما ذكرها ليخرجها من عموم قوله عين الثلاثي الذي قرئ بالفتح. (انظر الوافي: ١٥٠). انظر التوجيه: مج١: ٢٥.

ولحمزة وهشام وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد. انظر: مج١: ٢٨.

﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي ووافقه رويس بخلف عنه:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا
(د) وَبَاالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّحْمُ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

قرأ رويس بإدغام المتماثلين في المواضع المذكورة بخلف عنه وهي:﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في سورة النحل، ﴿قِبَلَ لَهُمْ﴾ في سورة النمل، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ في سورة النجم، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ في البقرة، ﴿وَٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز، ولم يرد لروح إدغام في هذه الكلمات.(هامش الإيضاح ز: ١١٢).

﴿شَيْءٍ﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد، وصلاً ووقفاً، ولغيره فيه ثلاثة أوجه عند الوقف عليه: الطول والتوسط والقصر، ولا شيء للغير عند الوصل عدا حمزة. وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين (الوافي:٨٢).

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ) المراد بقوله وقصر: التوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة إلى الإشباع المعبر عنه بالطول. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق، ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ الآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

ولحمزة وهشام فيه وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون والروم، ولا إشمام فيه لأنه مجرور. (انظر الوافي: ١٠٥). انظر مج١:٦١.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿شَيْءٍ﴾: الحجة لمن سكت أنه أراد صحة اللفظ بالهمزة، وتحقيقها على أصلها، فجعلها كالمبتدأ. وقرأه الباقون مُدْرجاً على لفظه بالهمز من غير وَقْفة ولا سكتة. والحجة لهم في ذلك أنه لا يوقف على بعض الاسم دون الإتيان على آخره، ولذلك صار الإعراب في آخر الاسم دون أوله وأوسطه، لأنه تمامه وانتهاؤه. (الحجة خا:٧٢).

﴿خَلَقَكُمْ﴾: (ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاتَّقَكُمُ وَخَلَقَكُمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً. الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام، مثال ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاتَّقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام. (الوافي: ٥٩).

وقد خالف يعقوب السوسي إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها.

﴿خَلَقَكُمْ﴾: وجه الإدغام في المتقاربين أنهما كالمثلين باتفاق المخرجين وإن كانا أضعف حالاً من المثلين، ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ١٩٧).

حفص	وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
قالون	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ①
ورش	④ ٱلْأَرْضَ فِرَاشًا
ابن كثير	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
السوسي	⑦ جَعَلَ لَّكُمُ
خلف	⑤ ٱلْأَرْضَ فِرَاشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ
خلاد	ٱلْأَرْضَ ⑥ ③
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
حفص	بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
قالون	② لَّكُمْ وَأَنتُمْ ①⑤ كُنتُمْ
ابن كثير	لَّكُمْ وَأَنتُمْ كُنتُمْ
خلف	أَندَادًا وَأَنتُمْ
أبو جعفر	لَّكُمْ وَأَنتُمْ كُنتُمْ

﴿ٱلْأَرْضَ﴾: (ش) وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدّاً بِعَارِضِهِ فَلَا

إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو ﴿ٱلْأَرْضِ، ٱلْأَخِرَةِ، ٱلْإِيمَٰنَ﴾، وقصد الابتداء على مذهب الناقل، فإما أن يجعل حرف التعريف ال أو اللام فقط. فإن جعلت (ال) ابتدأ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فتقول ﴿ٱلَرْض، ٱلَاخِرَة، ٱلِايمَٰن﴾ وإن جعلت اللام فقط فإما أن يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل أو لا يعتد به ويعتبر الأصل. فإذا اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا ﴿لَرْض، لَاخِرَة، لِيمَٰن﴾ ليس إلا، وإن لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا ﴿ٱلَرْض، ٱلَاخِرَة﴾ كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف (ال)، وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل إليه من لامات التعريف لكل من ينقل. وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقاً الداني والشاطبي وغيرهم. وبهما قُرئ لورش وغيره على وجه التخيير. (انظر النشر١: ٤١٥).

﴿بِنَآءً﴾: ليس لورش فيه مد بدل لأن الألف مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهي عارضة لا يعتد بها وهكذا جميع ما يماثله نحو ﴿دُعَآءً﴾، ﴿نِدَآءً﴾،.. ولا شيء فيه لهشام نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة، ولحمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) فَتَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ

﴿وَأَنزَلَ، فَأَخْرَجَ﴾: لحمزة فيها عند الوقف التحقيق والتسهيل:

(ش) وَمَا فِيهِ مُلْتَفٌّ وَأَسْطاً بِزَوَائِدٍ ... مَدَلْنَ عَلَيْهِ زِينَ وَمَكَّانَ أُصِّلَا

وَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَالْحُرُوفَا ... وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ إِذَنْ قَدْ تَأَصَّلَا

الهمز في هذه الكلمة ونحوها بحسب الحقيقة في أول الكلمة، ولكن لما دخلت عليه هذه الحروف صار في وسط الكلمة، وهذا القسم هو موضع اختلاف النقلة والرواة عن حمزة، فمنهم من ذهب إلى تخفيفه بالتسهيل أو الإبدال حسب القواعد المتبعة باعتبار أنه في وسط الكلمة بحسب الصورة، والذاهبون إلى هذا يعتدون بهذه الحروف الزائدة لاتصالها بالهمز لفظاً وعدم صحة انفصالها عنه فكأنها جزء من الكلمة التي فيها الهمز، وهذا مذهب الإمام فارس بن أحمد مع آخرين. (الوافي: ١٢٢).

(ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

وَفِي غَيْرِ هَذَا قَدَّرَ هَمْزَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

والمقصود في (غَيْرِ هَذَا) سبعة أقسام من الهمز المتحرك الواقع بعد متحرك وهي: المفتوح بعد فتح، والمكسور بعد فتح، والمكسور بعد كسر، والمكسور بعد ضم، والمضموم بعد فتح، والمضموم بعد كسر، والمضموم بعد ضم. (انظر الوافي: ١١٦).

والمقصود في (بَيْنَ بَيْنَ) التسهيل، فحمزة يسهل في الأقسام السبعة الهمز بينه وبين الحرف المجانس لحركته.

ضابط للشيخ محمد المتولي: وَسَهِّلْ وَسَهِّلْ فِي لَأَنْتُمْ أَأَنْتُمُ ... سَآوِي لِأَشْهَدَ بَيْنَ وَأَنْشَأَ وَأَنْزَلَا

كَأَنَّ كَأَيٍّ مَعْ كَأَلْفٍ لِأُمِّهِ ... بِإِذْنِي أَئِفْكاً مَعْ أَئِنَّا أَأُنْزِلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) فَتَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

ومنهم من ذهب إلى تحقيق الهمز في هذا القسم باعتبار أنه في أول الكلمة حقيقة. وحمزة لا يخفف من الهمز إلا ما كان في وسط الكلمة أو آخرها، والذاهبون إلى هذا لا يعتبرون الحروف الزوائد وإن اتصلت بالهمز لفظاً، وهذا مذهب الإمام طاهر بن غلبون وجماعة. (الوافي: ١٢٢).

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَظْهَرُوا ... وَلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَعْمَلَا

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب. وجه إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء بغير غنة: قرب مخارجهن لأنهن من حروف طرف اللسان، أو كونهن من مخرج واحد على رأي. كما أن الحرف عند الإدغام ينقلب إلى حَيِّز ما أدغم فيه، وكل واحد من الراء واللام بعيد من الغنة، فإنهما يتميزان عن النون بعدم الغنة فيهما، ولأن في بقائها ثقلاً في النطق ولذلك قال الشاطبي: (لِيَجْمُلَا). (هامش الإيضاح ز:١٥٢. الموضح١: ١٦٦. طلائع: ٧).

حفص	فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟
قالون	شُهَدَآءَكُم مِن كُنتُمْ ①
ورش	③ فَأْتُوا۟
ابن كثير	شُهَدَآءَكُم مِن كُنتُمْ
السوسي	فَأْتُوا۟ ④
خلف	②
أبو جعفر	⑥ فَأْتُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِن كُنتُمْ
حفص	ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ
قالون	① ⑦ لَهُمْ
ورش	② لِلْكَٰفِرِينَ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	لَهُمْ
الدوري	③ لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	لِلْكَٰفِرِينَ
الكسائي	(الدوري) لِلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	لَهُمْ
يعقوب	(رويس) لِلْكَٰفِرِينَ
حفص	تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ
قالون	وَلَهُمْ
ورش	④ ٱلْأَنْهَٰرُ
ابن كثير	وَلَهُمْ
خلف	⑤ ٱلْأَنْهَٰرُ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ
خلاد	ٱلْأَنْهَٰرُ ⑥
أبو جعفر	وَلَهُمْ

﴿فَأْتُوا﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة فقط، وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الفاء فيه زائدة نظراً لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء، فكأن الهمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها وقس على هذا ما أشبهه.

﴿صَٰدِقِينَ﴾: فيها عند الوقف مد عارض للسكون فيجوز فيها لجميع القرّاء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة.

تنبيه: اعلم أن للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة، والمستعمل منها عند أئمّة القراءة تسعة:

السكون: كما في ﴿صَٰدِقِينَ﴾.

والروم: كما في ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ وقد تقدم الكلام عنها عند الوقف على كلمة ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾. مج١: ٦.

والإشمام: كما في ﴿أَزْوَٰجٌ﴾ وقد تقدم الكلام عنها عند الوقف على كلمة ﴿نَسْتَعِينُ﴾. مج١: ٩.

والإبدال: ويكون في ثلاثة أنواع: أحدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلاً من التنوين نحو ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ عند الجميع. الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلاً من التاء إذا كان الاسم مفرداً نحو ﴿بِسُورَةٍ﴾، ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ عند الجميع. الثالث إبدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الألف نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ عند حمزة وهشام. انظر مج١: ٢٨. كما يبدل حمزة الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وقد يكون الهمز في وسط الكلمة نحو ﴿فَأْتُواْ﴾ أو في آخرها نحو ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾. مج١: ٣١.

والنقل: لما ينقل من حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفاً عند حمزة نحو﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ وعند ورش في الحالين.

والإدغام: لما يدغم من الياءات والواوات في الهمز بعد إبداله نحو ﴿شَىْءٍ﴾ لحمزة. انظر مج١: ٣٥.

والحذف: لما يحذف من الياءات الثوابت وصلاً نحو ﴿تِلْقَآءِ﴾ عند الجميع ما عدا حمزة.

والإثبات: لما يثبت من الياءات المحذوفات وصلاً نحو ﴿فَٱتَّقُونِ﴾. انظر مج١: ٥٨. ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ عند يعقوب بإثبات الياء على الأصل فيما حذفت منه الياء رسماً تبعاً لحذفها لفظاً لالتقاء الساكنين.

والإلحاق: لما يلحق آخر الكلم من هاءات السكت عند وقف يعقوب نحو ﴿هُوَ﴾. انظرمج١: ١١١. و﴿عَمَّ﴾، ﴿أَرْجُلِهِنَّ﴾، ﴿بِيَدَىَّ﴾. (انظر النشر٢: ١٢٠).

﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾: فيها للكسائي وقفاً الفتح والإمالة، الفتح لأن الراء من حروف أكهر وهي حروف تمال بشرط أن يسبقها ياء ساكنة أو كسرة أما إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً فإنها تضعف عن تحمل الإمالة وهذا على المذهب الأول: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

(ش) وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

(ش) أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف: (ش) لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

أمال الكسائي هاء التأنيث وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء، لأن مذهبه الوقف على جميع ذلك بالهاء، ويدخل تحت قوله هاء التأنيث ما جاء على لفظها وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث نحو ﴿كَاشِفَةٌ﴾. ولذلك قال الداني: كان الكسائي يقف على هاء التأنيث وما شابهها في اللفظ بالإمالة، فزاد كلمة وما شابهها ليدخل فيه ما ذكر. وخرج بقوله في الوصل تاء الهاء الأصلية نحو ﴿نَفْقَهُ﴾ وهاء السكت نحو ﴿حِسَابِيَهْ﴾ وهاء الضمير نحو ﴿فَأَكْرَمَهُ﴾ والهاء من نحو ﴿هَٰذِهِ﴾ فإنها وإن كانت دالة على التأنيث لا تكون تاء في الوصل بل هي هاء وصلاً ووقفاً. (الوافي: ١٥٨).

حفص	فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
قالون	(٢) (٨) وَهُمْ (١) (٣)
ورش	(٥)
ابن كثير	وَهُمِ
خلف	مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ (٨) أَنِ يَضْرِبَ
خلاد	(٣)
أبو جعفر	وَهُمِ
حفص	فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ
قالون	(٢) (٤) رَبِّهِمْ
ورش	(٣٣) ءَامَنُوا۟
ابن كثير	رَبِّهِمِ
أبو جعفر	رَبِّهِمِ
حفص	بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ (وقف) (وقف)
قالون	(١)
ورش	كَثِيرًا كَثِيرًا
خلف	كَثِيرًا وَيَهْدِى
خلاد	(٦)
حفص	ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ۚ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾
قالون	(٢)
ورش	(٣) يُوصَلَ ٱلْأَرْضِ ٱلْخَٰسِرُونَ
خلف	(٥) أَنْ يُوصَلَ ٱلْأَرْضِ
خلاد	(٤) ٱلْأَرْضِ

﴿بَعُوضَةً﴾: للكسائي وقفاً الفتح والإمالة، الفتح لأنه استثنى من الحروف الواقعة قبل هاء التأنيث التي تمال عند الوقف الحروف العشرة المجموعة بقولهم (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا)، فإن الكسائي لا يميلها فهي لا تمال على المذهب الأول: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

وقوله (ضِغَاطُ) جمع ضغطة وهو مضاف إلى عصٍ بمعنى عاص، و(خَظَا) بمعنى سمن واكتنز لحمه، والتقدير:

ضغاط عصٍ سمن وكثر لحمه حق واقع، والناظم يشير بذلك لضغطة القبر وهي عصرته وضيقه، ويشير بالسمن لكثرة الذنوب، فيكون المعنى: أن ضغطة القبر للعاصي كثير الذنوب حق لا ريب فيه.

وله الإمالة على المذهب الثاني الذي تمال فيه جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف. (الوافي: ١٥٨ ـ ١٦٠).

(ش) لَعِبْرَهْ مَائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿ءَامَنُواْ﴾: انظر الأبيات مج١: ١٨.

﴿ءَامَنُواْ﴾: (فَقَصْرٌ) أي بالقصر لجميع القراء ورش وغيره. ثم قال: (وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا) أي ممدوداً مداً طويلاً قياساً على ما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز. ثم قال: (وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) أي جماعة من أهل الأداء رووا عن ورش مداً متوسطاً وذكروه في كتبهم، فيكون المد في هذا النوع أقل منه فيما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز لظهور الفارق بينهما. ولم يذكر في التيسير غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير من زيادات القصيدة، فصار لورش ثلاثة أوجه. (سراج القارئ: ٥٣).

﴿أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

﴿أَرَادَ ٱللَّهُ﴾: (ش) وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلَا

إذا وقع لفظ الجلالة ﴿ٱللَّه﴾ بعد فتحة نحو ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾، ﴿تَٱللَّهِ﴾ أو بعد ضمة نحو ﴿وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ فجميع القرّاء يغلظون لامه، وكذلك يغلظون لام ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ سواءٌ قرئ بالتسهيل أم بالإبدال. وقول الناظم (حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا) الضمير في يروق يعود على لفظ الجلالة. ومرتلا: اسم مفعول، أي حتى يحسن لفظ ﴿ٱللَّه﴾ حال ترتيله. (الوافي:١٧٣).

﴿بِهِۦٓ إِلَّا﴾: فيها صلة هاء الكناية صلة كبرى بمقدار المد المنفصل لكل قارئ. وللوقف على هاء الضمير. انظر مج١: ٣١.

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

(ش) فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

كَحِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

﴿بِهِۦٓ إِلَّا﴾: وجه الصلة فيها: أن هاء الضمير اسم على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة. (طلائع:٨).

﴿يُوصَلَ﴾: غلظ ورش اللام وخالفه أبو جعفر. انظر مج١: ١٦. واختلف الرواة عنه في اللام المتطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف (الصاد والطاء والظاء) إذا وقف عليها نحو ﴿أَن يُوصَلَ﴾ فروي له الوجهان في كُلٍّ والتغليظ أرجح. (الوافي: ١٧٢).

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

حفص	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
قالون	① وَكُنتُمْ ④⑥ فَأَحْيَٰكُمْ يُمِيتُكُمْ يُحْيِيكُمْ ①
ورش	وَكُنتُمْ ⑦ فَأَحْيَٰكُمْ ف، ق
ابن كثير	وَكُنتُمْ فَأَحْيَٰكُمْ يُمِيتُكُمْ يُحْيِيكُمْ ⑤ إِلَيْهِ
خلف	وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا ⑧ ع س
الكسائي	③ فَأَحْيَٰكُمْ
أبو جعفر	وَكُنتُمْ فَأَحْيَٰكُمْ يُمِيتُكُمْ يُحْيِيكُمْ
يعقوب	② تَرْجِعُونَ
حفص	ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ وقف
قالون	لَكُم مَّا ⑪ ③ ⑬ وَهُوَ
ورش	⑧ ٱلْأَرْضِ ⑨ ف، ق ٱسْتَوَىٰٓ فَسَوَّىٰهُنَّ ف، ق شَىْءٍ
ابن كثير	لَكُم مَّا ⑫
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	④
خلف	⑩ ٱلْأَرْضِ ٱسْتَوَىٰٓ فَسَوَّىٰهُنَّ شَىْءٍ
خلاد	ٱلْأَرْضِ ⑤ ٱسْتَوَىٰٓ فَسَوَّىٰهُنَّ شَىْءٍ ع
الكسائي	⑥ ٱسْتَوَىٰٓ فَسَوَّىٰهُنَّ وَهُوَ
أبو جعفر	لَكُم مَّا وَهُوَ
يعقوب	②
خلف	ٱسْتَوَىٰٓ فَسَوَّىٰهُنَّ ⑦

﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا﴾: فيه صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه. انظر مج١: ٢٠، ٣٥٤.

﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾: لحمزة وقفاً وجهان: التحقيق والتسهيل. انظر مج١: ٣٧. وأمال حمزة والكسائي الألف في لفظ (أَحْيَا) إذا كان مقترناً بالواو، فإذا اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ أو اقترن بثم نحو ﴿ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ﴾، أو تجرد من الواو والفاء نحو ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ فإنه يمال للكسائي وحده. ولورش الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي. واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرْضَات﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، و﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ حيث ورد، و﴿كِلَاهُمَا﴾ في الإسراء، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في النور، فلا تقليل لورش في شيء منها بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٤، ١٤٨).

(ش) وَلَـٰكِـنَّ أَحْيَـا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَـا سِوَاهُ لِلْـكِسَـائِـيِّ مُيِّـلَا
(ضابط) مُمَـالُ شَيْخَيْـنِ لِـوَرْشٍ قُـلِّلَا سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْـكَـاةِ كِـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً فله الفتح فقط:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: (د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَـعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيَّ حَـلَا

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأها يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ على البناء للمعلـوم الـذي سمى فاعلـه سـواء أكـان مبـدوءاً بتـاء الخطاب نحو ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾، أم بياء الغيبة نحـو ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾. وسـواء أكـان مسـنداً إلى اسم ظاهر أم لضمير نحو ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، بشرط أن يكون من الرجوع إلى الله تعـالى في الآخـرة، وذلـك قوله: (إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى). فإذا لم يكن كذلك فلا خلاف في قراءتـه بالبنـاء للفـاعل نحـو ﴿وَحَرَامٌ... أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾. (الإيضاح ق: ٦٣).

﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُـمْ وَالْكِسَـائِـيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْـثُ تَأَصَّـلَا
وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَـاءِ تَكْشِفُهَـا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْـتَ مَنْهَـلَا
هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُـدَاهُـمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُـلِّ مَيَّـلَا
(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُـمِّـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَـلَا

ذكر الناظم أن حمزة والكسائي أمالا الألفات ذواتِ الياء، وهي كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيقاً فأميلت لتدل على أصلها سواءً وقعت في فعل نحو ﴿هَدَىٰ﴾، ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ أو اسم نحو ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾. وسواء رسمت في المصاحف بالياء أم رسمت فيها بالألف نحو ﴿عَصَانِي﴾. واحترزنا بالأصليـة عـن الزائـدة نحـو ﴿قَآئِمٌ﴾، وبالمتطرفة عن المتوسطة نحو بَاعَ، وبالمنقلبة عن الياء عن المنقلبة عن الواو نحو ﴿عَفَا﴾، والمنقلبة عـن تنوين نحو ﴿عِوَجًا﴾ عند الوقف عليها، واحترزنا بها أيضاً عـن ألـف التثنيـة نحـو ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾، واحترزنـا بقولنا تحقيقاً عما اختلف في أصله نحو ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾، ﴿وَمَنَوٰةَ﴾، لأن الخلاف وقع في أصل ألفها، فوقـع الشـك في سبب الإمالة فتركت وعدل إلى الأصل وهو الفتح ولرسم ألفـهما واواً في المصـاحف فـلا إمالـة في كـل مـا احترز عنه. (وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَـاءِ تَكْشِفُهَـا) اشتملت العبارة على ضابط تستطيع بواسطته أن تعرف أصل الألـف المتطرفة وتمييز بين ما أصله الياء من هذه الألفات، وما أصله الواو منها، وهو أن تُثَنِّي الاسم الذي فيـه الألـف، وتنسب الفعل الذي فيه الألف إلى نفسك أو مخاطبك، فإن ظهرت الألف في التثنية ياء أو في الفعل يـاء عرفـت أن أصل الألف ياء فتميلها حينئذٍ. (الهدى تقول الهديان، سوّى: سوّيتُ، استوى: استويت). (الوافي: ١٤٠). انظر التوجيه: مج١: ٦٧.

﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾: فيها من الإمالة ما في قوله تعالى ﴿اسْتَوَىٰ﴾. ويقف عليها يعقوب بالهاء:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتَّلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْـ ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

تفرَّد يعقوب عند الوقف بزيادة هاء السكت على الضمير المنفصل للمفرد الغائب، سواء كان مذكراً أو مؤنثاً (هو وهي). ووقف أيضاً بهاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل أو حرف أو اسم نحو ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾، ﴿لَهُنَّ﴾، ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ - وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنكُنَّ﴾، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ - أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾. ووقف يعقوب أيضاً بهاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية سواء اتصلت باسم أو حرف نحو ﴿بِيَدَيَّ﴾، ﴿إِلَيَّ﴾، ولا خلاف عن يعقوب في حذف الهاء وصلاً في جميع ما ذكر. (انظر الإيضاح ق:٤٧).

﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾: وجه من وقف بترك الهاء اتباع لخط المصحف، ومن العرب من لا يأتي بهاء السكت ويقف بالسكون لكون الوقف عارضاً، والسكون عارض، فكأن الحركة التي كانت في الوصل موجودة في الوقف. ومن وقف بالهاء فللمحافظة على الحركة البنائية للعلة نفسها، وطلباً للراحة. (هامش الإيضاح ز: ١٥٩).

﴿وَهُوَ﴾: (ش) وَهَا هُوَ بَعْدَ الوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا

(د) وَالْأَمْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِي يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

أسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر حرف (الهاء) في ضمير المفرد المذكر ﴿هُوَ﴾ والمفرد المؤنث ﴿هِيَ﴾ سواء سبق كل منهما بالواو نحو ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ أو بالفاء نحو ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُم﴾، ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ أو باللام ﴿لَهُوَ الْغَنِيُّ﴾، ﴿لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾. ويشترط في الواو والفاء واللام أن تكون زائدة فخرج نحو ﴿لَهُوَ الْحَدِيثِ﴾، ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ فلا خلاف في إسكان الهاء فيها لأصالة اللام.

وقوله (وَحُمِّلَا فَحَرِّكْ) معناه أن يعقوب قرأ بتحريك الهاء بالضم في ضمير المذكر، والكسر في ضمير المؤنث، فيكون أبو جعفر مخالفاً لورش، ويعقوب مخالفاً لأصله. (هامش الإيضاح ز: ١٨٥).

﴿وَهُوَ﴾: قرئ بتحريك هاء ﴿هُوَ﴾ بالضم وهاء ﴿هِيَ﴾ بالكسر وهو لغة أهل الحجاز، وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها لأنه عارض فلا يلزمها في كل موضع، وقرئ بالإسكان تخفيفاً ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو أو فاء أو نحوها وكانت لا تنفصل عنها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها وشبهها بتخفيف العرب لعضد وعجز وهي لغة نجد لغة مشهورة. (طلائع :٢٥).

ووقف يعقوب عليها بهاء السكت. انظر أعلى الصفحة ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾.

﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: انظر مج١: ١٠٦.

حفص	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ
قالون	① ②
ورش	① ٱلْأَرْضِ
السوسي	① قَالَ رَبُّكَ
خلف	② ٱلْأَرْضِ مَن يُفْسِدُ
خلاد	ٱلْأَرْضِ ②
الكسائي	① خَلِيفَةً

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

للسوسي فيها إدغام محض مع ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة.

يدغم السوسي اللام في الراء، والراء في اللام ويشترط في إدغام كل منهما في الآخر ألا يكون مفتوحاً بعد ساكن، فإن كان كذلك امتنع إدغامه نحو ﴿وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ وهذا معنى قوله (وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا ..) واستثنى من ذلك لفظ ﴿قَالَ﴾ فإن اللام فيه مع كونها مفتوحة بعد ساكن تدغم في الراء نحو ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، أما لو انفتح أحدهما بعد متحرك نحو ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾، أو انضم أحدهما بعد ساكن نحو ﴿وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ﴾، ﴿ٱلْأَنْهَرُ لَهُ﴾، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ﴾، أو انكسر أحدهما بعد ساكن نحو ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾، ﴿مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ فإنه يدغم بلا خلاف. (الوافي: ٦٤). وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي فلم يدغم الإدغام الكبير إلاّ في بضع كلمات تذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿خَلِيفَةً﴾: فيها الإمالة للكسائي قولاً واحداً عند الوقف، لأن الفاء من حروف (فحثت زينب لذود شمس)، (انظر مج١: ٢٣). يؤخذ من النظم أن للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين:

المذهب الأول: إمالة الحروف الخمسة عشر بلا شرط، وإمالة حروف أكهر بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر، وعدم إمالتها عند فقد هذا الشرط، وعدم إمالة الحروف العشرة مطلقاً وهو الراجح.

المذهب الثاني: إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف. فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف. ونستطيع أن نقول: إن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها عند الكسائي أربعة أقسام:

القسم الأول ـ يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر السابقة.

القسم الثاني ـ يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف أكهر.

القسم الثالث ـ لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة ما عدا الألف.

القسم الرابع ـ لا يمال على كلا المذهبين وهي الألف. (الوافي: ١٦٠).

حفص	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
قالون	إِنِّيَ ① عَرَضَهُمْ ⑧
ورش	إِنِّيَ ⑨ ⑩ ⑫ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ ⑫
ابن كثير	إِنِّيَ عَرَضَهُمْ
الدوري	إِنِّيَ
السوسي	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ لَكَ قَالَ إِنِّيَ أَعْلَمُ مَا
هشام	④
خلف	⑬ ٱلْأَسْمَآءَ
خلاد	ٱلْأَسْمَآءَ ⑭
أبو جعفر	إِنِّيَ عَرَضَهُمْ
يعقوب	②

﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

فيه مذهبان للسوسي لأنه وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح:

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

١ ـ مذهب المتقدمين وهو إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض، كما يجوز فيه الإشارة بالروم والإشمام لأنه كان مرفوعاً:

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

٢ ـ مذهب كثير من المتأخرين من أهل الأداء، وهو اختلاس حركته، وعدم إدغامه إدغاماً محضاً، وحجتهم في ذلك أن في إدغامه إدغاماً خالصاً جمعاً بين الساكنين على غير حده، وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول منهما حرف علة سواء أكان حرف مد ولين أم حرف لين فقط، أما إذا كان الأول ساكناً صحيحاً فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظراً لعروض السكون. وقد خالف يعقوب السوسي. (البدور: ٣١).

﴿لَكَ قَالَ﴾: يدغم السوسي الكاف في القاف نحو ﴿لَكَ قُصُورًا﴾، والقاف في الكاف نحو ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، وإدغام أحد هذين الحرفين في الآخر يجري في جميع المواضع في القرآن الكريم لكن بشرط أن يكون الحرف الذي قبل الحرف المدغم متحركاً فإن كان ساكناً امتنع الإدغام نحو ﴿وَنَتْرُكُكَ قَآئِمًا﴾. (الوافي: ٦١).

(ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُوراً وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

وخالف يعقوب السوسي في هذا الموضع.

﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾: هذه أول ياء إضافة وقعت في القرآن الكريم. وهي في اصطلاح القرّاء الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بقولهم (الزائدة) الياء الأصلية التي تكون في مكان اللام من الكلمات التي توزن سواء

أكانت اسماً نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾، أم فعلاً ماضياً نحو ﴿أُلْقِيَ إِلَيَّ﴾ أم مضارعاً نحو ﴿أَتَهْتَدِيٓ أَمْ تَكُونُ﴾. وخرج أيضاً الياء التي تكون من بنية الكلمة وأصولها وذلك في الأسماء المبهمة التي لا توزن نحو ﴿ٱلَّذِي﴾، ﴿ٱلَّتِي﴾ وياء ﴿هِيَ﴾. فالياء في الكلمات التي توزن يقال لها لام الفعل، ويصح أن يقال لها ياء أصلية، وفي الكلمات التي لا توزن يقال لها ياء أصلية. وخرج بقولهم: (الدالة على المتكلم) الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾، ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ﴾، والياء في نحو ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي﴾، لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

وتتصل ياء الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل نحو ﴿أَوْزِعْنِي﴾، ومع الاسم مجرورة المحل نحو ﴿ذِكْرِي﴾، ومع الحرف منصوبة المحل نحو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ومجرورته نحو ﴿وَلِيَ دِينِ﴾. وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف والهاء محلها، فتقول في فطرني: فطرك، فطره. فيعرف الفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية بصحة إحلال الهاء والكاف محل ياء الإضافة وعدم صحة إحلالهما محل الياء الأصلية.

(ش) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ ... وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا ... تَلِيهِ يُرَىٰ لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

وتسميتها ياء إضافة باعتبار الغالب وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء الإضافة. وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: ١ـ قسم اتفق القرّاء على إسكانه نحو ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي﴾. ٢ـ قسم اتفق القرّاء على فتحه نحو ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾. ٣ـ قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان، ووقع في مائتين واثنتي عشرة ياء وهو الذي عقد الشاطبي له باب ياءات الإضافة وتنقسم باعتبار ما بعدها ستة أنواع لأنه إما همزة قطع أو وصل أو حرف آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة منها. (الوافي:١٨٣). وفي قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ وقع بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة:

(ش) وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ ... وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا
فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمِّلَا
وخالف يعقوب أصله: (د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ وَرَبِّيَ ٱفْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

انظر مج١: ١٢٣، ٢٦٣، ٢٦٨.

﴿أَعْلَمُ مَا﴾ فيها إدغام متماثل للسوسي. ولا يجوز فيها الإشارة بالروم والإشمام لأنها من المستثنيات، وذهب بعض المحققين إلى جواز الروم فيها دون الإشمام وهو الأولى والله أعلم:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وهذه القاعدة: فيها الأمران محمولان على التخيير دون الإيجاب. يقول الناظم إذا أدغمت حرفاً في حرف مماثلٍ له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم، والصور الأربع هي: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، والباء مع الميم نحو ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، والميم مع الميم نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، والميم مع الباء نحو ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾. (الوافي: ٦٦).

حفص	فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ
قالون	هَٰٓؤُلَآءِ إِن ① هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ① ②
ورش	أَنۢبِـُٔونِي هَٰٓؤُلَآءِ إِن ② هَٰٓؤُلَآءِ إِن هَٰٓؤُلَآءِ إِن ②
ابن كثير	هَٰٓؤُلَآءِ إِن ② (قبل) (البزي) كُنتُمۡ
الدوري	① هَٰٓؤُلَآءِ إِن ① هَٰٓؤُلَآءِ إِن
السوسي	هَٰٓؤُلَآءِ إِن
هشام	②
أبو جعفر	① أَنۢبِـُٔونِي هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ
يعقوب	(روبس) ② هَٰٓؤُلَآءِ إِن
خلف	(وقفا) ②

﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾: لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: التسهيل ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾، الإبدال ﴿أَنۢبِيُونِي﴾، الحذف ﴿أَنۢبُونِي﴾ ولأبي جعفر حذف الهمز في الحالين مع ضم الحرف الذي قبلها كما في ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾. انظر مج١: ٣٠.

﴿بِأَسۡمَآءِ﴾: فيه لحمزة وقفاً عشرة أوجه: في الهمزة الأولى تحقيقها وإبدالها ياء خالصة وله مع هشام في الهمزة الثانية خمسة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل مع الروم مع المد والقصر. فيتعين من ذلك لحمزة عشرة أوجه. انظر مج١: ٢٨.

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْقَى وَاسِطاً بِـزَوَائِدِ ... دُخُولَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(ش) وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَـدَى فَتْحِهِ يَـاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) .. وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين، والهمزتان في هذا الباب قسمان: متفقتان في الحركة ومختلفتان فيها. والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع: مفتوحتان، ومضمومتان، ومكسورتان، وللقرّاء في المكسورتين نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ مذاهب:

١- أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة. وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد:

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(ش) كَحَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنْ أُولَيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَحَمَّلَا

٢- سهّل قالون والبزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين بين أي بينها وبين الياء ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر:

(ش) وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٣- سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَـدٍّ) لأنـها حـال التسـهيل تصير مثل حرف المد، وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانسـاً لحركـة الهمـزة الأولى فتبـدل يـاء لأن الأولى مكسورة، وهذا معنى (وَقَـدْ قِيـلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا) وإذا أبدلـت الثانيـة لـورش وقنبـل وكـان الحـرف الذي بعدها ساكناً مُدَّ حرف المد مداً مشبعاً لأجل الساكنين كما هـو الحـال هنـا، وحينئـذٍ لا يكـون لهمـا في الأولى إلا التحقيق. (ش) [illegible]

[illegible]

وروى بعض أهل الأداء عن ورش أنه قرأ في هذين الموضعين بياءٍ مكسورة:

(ش) [illegible] وَالْبِغَا إِنْ نَوَرْشِهِمْ [illegible]

٤- سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل:

(د) [illegible] وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِـلَافِ يَعِي وِلَا

٥- حقق الباقون الهمزتين.

ملاحظات: لقالون في هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل، فعلى القصر يجـوز مـد (أولاء) وقصـره، ووجه المد النظر للأصل، ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل حسب القاعدة.

(ش) [illegible]

وعلى المد يتعين مد (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومد (ها) من قبيل المنفصل، وسبب المتصل ولو كـان متغيراً أقوى من سبب المنفصل فلا يجوز قصر الأقوى مع مد الأضعف. وعلى هذا يصـير لقـالون ثلاثـة أوجـه، فـإذا ضُرِبَـتْ في وجـهَي الصلـة والسـكون في ميـم الجمـع تصـير الأوجـه سـتة، فـإذا ضربـت هـذه في ثلاثـة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً وكلها صحيحة مقروء بها.

وللبزي وجهان: تسهيل الأولى مع المد والقصر، وعلى كل منـها ثلاثـة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ فتصـير أوجهـه سـتة، وهي صحيحة أيضاً.

ولورش ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها ياء ساكنة فيمد للسـاكن طويـلاً، وإبدالهـا يـاء مكسـورة، فـإذا ضُرِبَت الأوجه الثلاثة في ثلاثة البدل ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ تصير الأوجه تسعة فإذا نظرت إلى ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً: قصر البدل وعليه ثلاثة ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ وعلى كل منها ثلاثة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ فتصـير الأوجه تسعة. ثم توسط البدل وعليه ثلاثة ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ وعلى كل منها التوسط والمد في ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ لأن مـد البدل أقوى من المد العارض للسكون فتصير أوجه التوسط في البدل ستة، ثم مد البدل وعليه ثلاثة ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ مع مد ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ فتصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط فمجموعها ثمانية عشر وجهاً هذا هو الصحيح.

ولقنبل ستة أوجه: تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد وعلى كل ثلاثة ﴿صَـٰدِقِينَ﴾.

ولأبي جعفر ورويس في الآية ثلاثة أوجه فقط هي أوجه ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ مع تسهيل الهمزة الثانية.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين، والجمهور على أن الساقطة الأولى، وذهب البعض إلى أنها الثانية، وعلى قول الجمهور يكون لأبي عمرو في (أولاء) القصر والمد عملاً بقاعدة (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ..)، وعلى هذا يكون للسوسي وجهان: التغير بالإسقاط مع القصر والمد لأنه يقصر المنفصل قولاً واحداً وعلى كلٍ ثلاثة أوجه لـ﴿صَٰدِقِينَ﴾ فتكون أوجهه ستة، ويشترك معه الدوري إذا قصر المنفصل. وأما إذا مده فلا يكون له في (أولاء) إلا المد لأننا إذا جرينا على مذهب الجمهور وهو أن الساقطة الأولى يكون مد (أولاء) من قبيل المنفصل فحينئذ يجب تسويته بالمنفصل قبله. وإذا جرينا على أن الساقطة الثانية على مذهب البعض يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ لا يجوز قصره مع مد المنفصل. والخلاصة أن مد (أولاء) لا يجوز قصره مع مد المنفصل قبله.

واعلم أن محل اختلاف القرّاء في الهمزتين من كلمتين في تغير الأولى أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالأخرى. أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها.

واعلم أن لحمزة عند الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ خمسة عشر وجهاً حسب التركيب، وبيانها: أن الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد، والتسهيل مع المد والقصر. وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تجري الأوجه الخمسة في الهمزة الأخيرة وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل باشتراط الروم مع المد والقصر. (انظر مج١: ٢٨). وقد منع العلماء منها وجهين: الأول: تسهيل الأولى مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر. الثاني: تسهيل الأولى مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. (البدور: ٢٨). فيكون له فيها ثلاثة عشر وجهاً:

(ضابط للشيخ محمد المتولي)

فِي هَؤُلَاءِ إِنْ تَقِفْ لِحَمْزَةِ ... فَأَبْدِلَنْ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

وَثَلِّثِ الْمَدَّ وَسَهِّلَنَّهَا ... مَعْ رَوْمِهَا وَمُدَّ وَاقْصُرْ قَبْلَهَا

فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهٍ يَا فَتَى ... تَأْتِي عَلَى تَحْقِيقِهَا الْمَضْمُومَةِ

كَذَا عَلَى تَسْهِيلِهَا مَعْ مَدِّهَا ... وَقَصْرِهَا خَمْسٌ وَعَشْرٌ كُلُّهَا

مِنْ ضَرْبِهِ ثَلَاثَةَ الْمَضْمُومَةِ فِي ... خَمْسَةِ الْمَكْسُورَةِ الْمَذْكُورَةِ

لَكِنَّهُ قَدِ انْتَفَى وَجْهَانِ ... مِنْهَا إِذَا مَا سَهَّلَ الْهَمْزَانِ

تَطْوِيلُهَا وَالْقَصْرُ فِي أُولَاءِ ... وَعَكْسُ ذَا أَيْضاً بِلَا خَفَاءِ

ولهشام حالة الوقف خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾: قرئ بإسقاط إحدى الهمزتين، وقيل إسقاط الأولى لأن التغير يكون دائماً في آخر الكلمة، وقيل إسقاط الثانية لأنها هي التي حصل بها الثقل، ولأن طريقة أبي عمرو ومن معه في المثلين جواز الإدغام تخفيفاً وقد تعذر في اجتماع الهمزتين، فخفف بالإسقاط، وقرئ بالتسهيل تخفيفاً وجمعاً بين اللغات، وقرئ بإبدال الثانية حرف مد وكذا بإبدالها ياءً خالصةً في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ وفي ﴿ٱلْبَغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ كل ذلك للتخفيف وجمعاً بين اللغات، وقيل الحذف للمبالغة في التخفيف. (طلائع: ١٠).

﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾: (ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

﴿أَنۢبِـُٔهُم﴾: أجمع القرّاء العشرة على تحقيق همزه وصلاً ووقفاً. إلا حمزة فأبدله في الوقف مع ضم الهاء

حفص	﴿٣٣﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا
قالون	أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ لَّكُمۡ إِنِّيٓ
ورش	يَٰٓـَٔادَمُ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ وَٱلۡأَرۡضِ
ابن كثير	أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ لَّكُمۡ إِنِّيٓ
الدوري	إِنِّيٓ
السوسي	إِنِّيٓ وَأَعۡلَمُ مَا
هشام	
خلف	أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ لَّكُمۡ إِنِّيٓ
يعقوب	

على أصلها. (البدور:٢٩).(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وبعض أهل الأداء قرؤوا عن حمزة كلمة ﴿أَنبِئْهُم﴾ المذكورة مع كلمة ﴿نَبِّئْهُم﴾ الواردة في سورة الحجر والقمر بعد إبدال الهمز ياء بكسر الهاء فيهما نظراً لوقوع الياء قبلها المحولة عن الهمزة أي المبدلة منها فيقرؤون ﴿أَنبِيهِم﴾، ﴿نَبِّيهِم﴾ بكسر الهاء كما يقرؤون ﴿فِيهِم﴾، ﴿وَيُزَكِّيهِم﴾، كما أن البعض الآخر يبقون الهاء على أصلها من الضم نظراً لعروض هذه الياء فكأن الهمزة باقية، فيكون في هاتين الكلمتين وقفاً لحمزة بعد الإبدال وجهان: كسر الهاء وضمها وهما صحيحان مقروء بهما له. (الوافي: ١١٨).

(ش) وَرِئْياً عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

(ضابط) وَأَنْبِئْهُمْ نَبِّئْهُمُ اضْمُمْ لِهَائِهِ عَلَى الأَصْلِ أَوْ فَاكْسِرْ لِمَا قَبْلُ مُبْدِلاَ

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

ولم يبدلها السوسي: (ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّيْءْ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِئْ مَعاً وَاقْرَأْ ثَلاَثاً فَحَصِّلَا

ولم يبدلها أبو جعفر ويعقوب:(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

ولم يبدلها ورش لأنها ليست فاءً للفعل:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

حفص	تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
قالون	كُنتُمْ ① ② ③
ورش	لِآدَمَ ④ أَبَىٰ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	كُنتُمْ
الدوري	② ٱلْكَٰفِرِينَ ①
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	⑧ أَبَىٰ
خلاد	أَبَىٰ
الكسائي	⑤ أَبَىٰ ⑥ ٱلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	كُنتُمْ ⑦ لِلْمَلَٰٓئِكَةُ
يعقوب	(روس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	أَبَىٰ
حفص	﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾
قالون	① ② ④
ورش	⑤ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ
السوسي	③ حَيْثُ شِئْتُمَا
خلف	⑥ ٱسْكُنْ أَنتَ
أبو جعفر	⑦ شِئْتُمَا

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ بضم تاء التأنيث في لفظ ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ وصلاً حيث نزل في القرآن الكريم. وهو في خمسة مواضع. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

(د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا ... أَزِلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: وجه الضم أنهم استثقلوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة إجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة. ويحتمل أن المراد إتباع حركة التاء في ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ حركة الجيم في ﴿ٱسْجُدُوا۟﴾، أو على نية الوقف عليها وتحريكها للساكن على حد ﴿فَمَنُ ٱضْطُرَّ﴾ وتشبيهاً لها بهمزة الوصل. هذا وقد طعن في هذه القراءة جماعة من النحاة لمخالفتها قواعد اللغة العربية في زعمهم، ولكن لا اعتبار بهذا الطعن مع صحة الرواية بها وورودها في لغة العرب. فقد تواترت هذه القراءة وتوحد العربية من القرآن إذ القرآن حجةٌ على اللغة وليست اللغة حجة على القرآن والحق أحق أن يتبع. أما وجه الكسر فهو الأصل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ...﴾ البدل مع ذات الياء فلورش فيها أربعة أوجه:

قصر البدل مع فتح ذات الياء وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، والطول مع الفتح والتقليل.

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾: في الآية مدان متصل ومنفصل. والمد لغة: الزيادة.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو من حروف اللين فقط، عن مقدارها الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه. وقد اتفق القرّاء على أن حرف المد إذا لقي همزاً طُوِّل أي زيدَ في مده على ما فيه من المد الأصلي، وهذا في المد المتصل كما في ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، أما إذا انفصل حرف المد عن الهمزة بأن يكون حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة تالية لها، كما في ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ﴾، ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ قُصِر حرف المد بمقدار حركتين أي اقْتُصِر على ما فيه من المد الطبيعي، وهذا ثابت عن بعض القرّاء، ولبعضهم التوسط، ولحمزة وورش الطول. انظر الضابط لمقادير المدود مج١: ٥٢٤.

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْطَلَا

(د) وَمَدُّهُمُ وَسْطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

والقصر لغة: الحبس. ومنه قوله تعالى ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾. واصطلاحاً: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها. وذكر علماء التجويد أن القصر هو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب، والمد فرع منه لاحتياجه إلى سبب. (التذكرة١: ١٠٥، هامش الإيضاح ز: ١٢١).

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾: الحكمة في قصر المنفصل ومد المتصل أن المنفصل يزول سببه عند الوقف عليه، أما المتصل فلا يزول سببه عند ذلك. ووجه المد في المتصل والمنفصل أن حرف المد ضعيف خفي والهمز مجاور له وهو قوي صعب لبعد مخرجه، فإذا لاصق حرفاً خفياً والحال هذه خيف عليه أن يزداد خفاءً فقوي بالمد احتياطاً لظهوره وبيانه. (هامش الإيضاح ز: ١٢١).

﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾: أبدل همزه وقفاً ووصلاً السوسي وأبو جعفر. وخالف يعقوب السُّوسي:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

وأبدل حمزة همزه وقفاً: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (ش) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

وللسوسي فيها سبعة أوجه عند إدغام الثاء بالشين، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، وله الإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر التوجيه مج١: ٦٨.

(ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ... أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ... ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ... وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ... ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا ... وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

وخالفه يعقوب فلم يدغم إلا في كلمات ستذكر في مواضعها.

حفص	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾
قالون	① ③ بَعْضُكُمْ وَلَكُمْ
ورش	② الْأَرْضِ وَمَتَٰعٌ إِلَى
ابن كثير	④ فِيهِ بَعْضُكُمْ وَلَكُمْ
خلف	⑤ فَأَزَلَّهُمَا عَدُوٌّ وَلَكُمُ الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَى
خلاد	فَأَزَلَّهُمَا ⑥ الْأَرْضِ
أبو جعفر	بَعْضُكُمْ وَلَكُمْ
حفص	فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
قالون	① ⑤ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي
ورش	⑤ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ⑥ يَأْتِيَنَّكُمْ
ابن كثير	② ءَادَمَ كَلِمَٰتٌ عَلَيْهِ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي
السوسي	③ ءَادَمُ مِّن إِنَّهُ هُوَ يَأْتِيَنَّكُمْ
خلف	⑦ فَتَلَقَّىٰٓ
خلاد	فَتَلَقَّىٰٓ
الكسائي	⑧ فَتَلَقَّىٰٓ
أبو جعفر	⑧ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي
خلف	فَتَلَقَّىٰٓ

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: (ش) وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفاً مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا

(د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: الحجة لمن أثبت الألف أن يجعله من الزوال والانتقال عن الجنة أي صرفهما أو نحاهما. والحجة لمن طرحها أن يجعله من الزلل وأصله فَأَزْلَلَهُمَا فنقلت فتحة اللام إلى الزاي فسكنت اللام فأدغمت للمماثلة، أي أوقعهما في الزَّلَّة والمراد بها المعصية (وهي هنا الأكل من الشجرة) وهو نظير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَٰنُ﴾ أي أكسبهم الزلة، فليس للشيطان قدرة على زوال أحد من مكان إلى مكان إنما قدرته على إدخاله في الزلل فيكون ذلك سبباً لزواله، ويحتمل أن يكون من زلّ عن المكان، أي تنحّى عنه فتتحد القراءتان في المعنى. (الإتحاف ١: ٣٨٨، الحجة لحا: ٧٤، المستنير ١: ١٦).

﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: (ش) وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ﴾: قُرئ برفع ﴿ءَادَمُ﴾ لإسناد الفعل إليه ونصب ﴿كَلِمَـٰتٍ﴾ على المفعولية أي أخذ آدم كلمات ربه بالقبول ودعا بها، وقرئ برفع ﴿كَلِمَـٰتٌ﴾ لإسناد الفعل إليها ونصب ﴿ءَادَمَ﴾ على المفعولية، و لم يؤنث الفعل للفصل والتأنيث في الفاعل مجازي، والمراد وصلت كلمات من الله آدمَ فاستنقذته لقوله إياها والدعاء بها فتاب الله عليه، فكانت هي الفاعلة التي يسرت له التوبة. (طلائع: ٢٦).

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ..﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام، وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً. (الوافي:٥٣). ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. (البدور:٣١). وللسوسي في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ الإدغام المحض من غير إشمام، وله الإدغام المحض مع الإشمام، وله الإدغام غير المحض مع الروم:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. يقول الناظم إذا أدغمت حرفاً في حرف مماثلٍ له أو مقارب فأشمم حركة الحرف الأول المدغم إن كانت ضمة، ورمها إن كانت ضمة أو كسرة إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالإشمام والروم، وقد ورد ذكرها سابقاً وهي: الباء مع الباء نحو ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، والباء مع الميم نحو ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، والميم مع الميم نحو ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، والميم مع الباء نحو ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾. (الوافي:٦٦).

﴿فَإِمَّا﴾: لحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل، فمن سهّله اعتد بالفاء لاتصالها بالهمز لفظاً وعدم صحة انفصالها عنه فكأنها جزء من الكلمة التي فيها الهمز، ومن حققه لم يعتد بالفاء وإن اتصلت بالهمز لفظاً بل اعتبره في أول الكلمة حقيقة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(د) وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

المقصود في بين بين التسهيل بين الهمز وبين الحرف المجانس لحركته، والهمز سبعة أقسام هي:

القسم الأول ـ المفتوح بعد فتح نحو ﴿سَأَلَ﴾، ﴿مَّـَٔابٍ﴾، ﴿تَأَذَّنَ﴾، ﴿شَنَـَٔانُ﴾.

القسم الثاني ـ المكسور بعد فتح نحو ﴿فَإِمَّا﴾، ﴿بَئِيسٍ﴾، ﴿حِينَئِذٍ﴾، ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾.

القسم الثالث ـ المكسور بعد كسر نحو ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾، ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾.

القسم الرابع ـ المكسور بعد ضم نحو ﴿سُئِلُواْ﴾، ﴿سُئِلَ﴾، ﴿سُئِلَتْ﴾.

القسم الخامس ـ المضموم بعد فتح نحو ﴿رَءُوفٌ﴾، ﴿يَكْلَؤُكُم﴾، ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾.

القسم السادس ـ المضموم بعد كسر نحو ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾، ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾.

القسم السابع ـ المضموم بعد ضم نحو ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾. (الوافي: ١١٦).

حفص	هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
قالون	عَلَيْهِمْ هُمْ ① ④ ⑨ بِآيَاتِنَا ⑦ ② هُمْ ⑤
ورش	هُدَايَ ⑦ النَّارِ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ هُمْ هُمْ
الدوري	③ ⑥ النَّارِ
السوسي	النَّارِ
خلف	② عَلَيْهِمْ ⑧
خلاد	عَلَيْهِمْ
الكسائي	⑨ هُدَايَ (الدوري) (الدوري) النَّارِ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ هُمْ هُمْ
يعقوب	③ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
حفص	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
قالون	① ⑤ ③ ⑥ عَلَيْكُمْ بِعَهْدِكُمْ ④ ① ⑨ ⑧ ⑨
ورش	⑦ أُوفِ وَءَامِنُوا ②
ابن كثير	عَلَيْكُمْ بِعَهْدِكُمْ
أبو جعفر	④ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَيْكُمْ بِعَهْدِكُمْ
يعقوب	② فَارْهَبُونِ

﴿هُدَايَ﴾: أمالها حفص الدوري عن الكسائي وقللها ورش بخلف عنه، وخالف أبو جعفر ورشاً:

(ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِنَ يُمِنٌّ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقد اختص حفص الدوري عن الكسائي بإمالة هذه الكلمات ﴿رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾، ﴿أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ وأما مثواكم ومثواهم ومثواه فمتفق على إمالته لحمزة والكسائي، ومحياي في ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ وهداي في ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾. (الوافي: ١٤٥).

﴿هُدَايَ﴾: الحجة لمن أمال أنها من ذوات الياء لتثنيتهم إياها (هُدَيان) كما تقول (فتيان). والحجة لمن فخم أنها وإن كانت في الأصل من ذوات الياء فقد انقلبت الياء فيها بالإضافة إلى لفظ الألف، فاستعمال اللفظ أولى

من الرجوع إلى الأصل. (الحجة خا:٧٥).

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا حُـ

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: في جميع القرآن، ومثلها ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾، ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ قرئت بالرفع والتنوين وهي قراءة الجمهور، على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ، وليس الرفع فيها على إعمال (لا) عمل (ليس) كما قيل، لأن إعمالها عمل (ليس) قليل جداً، وقرئ بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر، لأنه أراد النفي العام المستغرق لجميع الوجوه من هذا الصنف فبنى (لا) مع ما بعدها على الفتح، وكأنه جواب لمن قال: هل عليه من خوف؟ فسأل سؤالاً عاماً وغيّر الاسم بدخول (مِن) عليه فأجيب جواباً عاماً بالنفي وغير الاسم بالبناء. و(لا) مع الاسم المبني معها في موضع رفع بالابتداء والخبر (عليهم). (طلائع: ٢٧).

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه لورش أيضاً لأنه اسم أعجمي:

(ش) مُغَيَّرٍ وَقَدْ يُرْوَى وَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمسْئُولاً اسْأَلَا

(ش) وَرَقِّقَ وَرْشٌ كُلَّ مُسَكَّنَةً يَاءٌ

(ش) وَفِي إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُرَىٰ مُتَعَدِّلَا

وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ

أَرَيْتَ كَائِنْ أُ مَعَ اللَّآءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

ولحمزة وقفاً الوجهان كأبي جعفر، لأن حمزة يسهل الهمز المتوسط المتحرك المسبوق بألف بين بين، سواء كان الهمز مفتوحاً نحو ﴿أَضَآءَتْ﴾، ﴿دُعَآءً﴾، أم مكسوراً نحو ﴿خَآبِفِينَ﴾، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾، أم مضموماً نحو ﴿ءَابَآؤُكُم﴾، ﴿جَآءُوكُمْ﴾. انظر مج١: ٣٦. ولحمزة في الألف الواقعة قبل الهمزة المتوسطة في هذه الأمثلة ونحوها وجهان: المد المشبع بمقدار ست حركات، والقصر بمقدار حركتين عملاً بالقاعدة التي ذكرها الإمام الشاطبي في قوله:

(ش)

﴿بِعَهْدِى﴾: أجمعوا على إسكان ياء ﴿بِعَهْدِى﴾، وهي من ياءات الإضافة التي يليها همزة مضمومة:

(ش) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

وهناك عشر ياءات من هذا القسم فتحها نافع وأسكنها غيره ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿فَارْهَبُونِ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً في رؤوس الآي منها ﴿فَارْهَبُونِ﴾. انظر مج١: ٥٩.

حفص	مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
قالون	③⑤مَعَكُمْ ①
ورش	بِـَٔايَٰتِى
ابن كثير	مَعَكُمْ
خلف	⑦قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ
أبو جعفر	مَعَكُمْ
يعقوب	②فَٱتَّقُونِ
حفص	وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
قالون	②وَأَنتُمْ ① ①
ورش	⑦ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ③أَتَأْمُرُونَ
ابن كثير	وَأَنتُمْ
السوسي	أَتَأْمُرُونَ
أبو جعفر	وَأَنتُمْ أَتَأْمُرُونَ
حفص	وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
قالون	②أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ ①
ورش	③وَٱلصَّلَوٰةِ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا
ابن كثير	أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ
خلف	لَكَبِيرَةٌ إِلَّا ②
أبو جعفر	④أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ

٢/١ الحزب ١

﴿كَافِرٍ﴾: لا إمالة لأحد في ﴿كَافِرٍ﴾، لأن كسرة الإعراب التي فيها لا تلزم لزوم كسرة راء ﴿كَٰفِرِينَ﴾.

﴿فَٱتَّقُونِ﴾: والياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. (الوافي:١٩٣). (ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

وهي على ثلاثة أقسام، قسم من ياءات الإضافة التي تصحبها النون، وذلك إذا اتصلت بالأفعال نحو ﴿فَٱتَّقُونِ﴾. وقسم لا تصحبها النون نحو ﴿وَعِيدِ﴾. وهذان القسمان الياء فيهما ياء إضافة أصلها الزيادة. والقسم الثالث من الزوائد أن تكون الياء فيه أصلية لام فعل، وذلك نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾. (طلائع: ١٨).

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالتي الوصل والوقف وجملتها اثنتان وستون ياء: (ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعَا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

واستثنى له أربع كلمات تذكر في مواضعها. فبقي ثمان وخمسون ياءً منها ما هو في غضون الآيات ومنها ما هو رأس الآية أثبتها يعقوب في الحالين:

(د) وَثَبَّتَ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَ سُكْنٍ حُرْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

كما انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً في رؤوس الآي منها ﴿**فَاتَّقُونِ**﴾. جمعها محمّد الأبياري فقال:

فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خُذْهَا عَلَى الْوِلَا

مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ وَلَا تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

وَفِي تُنظِرُونِي مُطْلَقاً أَن تُفَنِّدُو نِ لَا تَقْرَبُونِي أَرْسِلُونِي تَقَبَّلَا

مَآبِي مَتَابِي قُلْ عِقَابِي ثَلَاثَةٌ فَلَا تَفْضَحُونِي مَعْهُ تُخْزُونِ فَاعْقِلَا

وَتَسْتَعْجِلُونِي فَاعْبُدُونِيَ حَيْثُ جَا وَفِي يَحْضُرُونِي كَذَّبُونِيَ مُرْسَلَا

مَعاً يَقْتُلُونِي وَارْجِعُونِي تُكَلِّمُو نِ يَهْدِينِ مَهْمَا جَاءَ يَسْقِينِ فَاقْبَلَا

وَيَشْفِينِ يُحْيِينِي وَفِي تَشْهَدُونِ قُلْ كَذَا فَاسْمَعُونِي مَعْ عَذَابِي تَأَمَّلَا

وَيَسْتَعْجِلُونِي يَعْبُدُونِي وَيُطْعِمُو نِ كَيْدٌ فَكِيدُونِي وَلِي دِينِ فَانْجَلَى

وجه من حذفها اتباع خط المصحف وخاصة في الوقف إذ الوقف أولى بالحذف، لأن أكثر الخط كتب على مراعاة الوقف والابتداء، وكلها حذفت للتخفيف ولدلالة الكسرة التي قبلها عليها وهي لغة هذيل يقولون مررت بالقاض، وكذلك هذا وعيد. ووجه من أثبتها أنه أتى بها على أصلها فوفّق بين الوصل والوقف، وهي لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديراً، إذ المحذوف لعارض كالثابت، واستسهل ذلك في الياء لأن حروف المد واللين تحذف من الخط في أكثر المصاحف، وتثبت في اللفظ والنطق بالإجماع كالألف كما في نحو﴿**إِبْرَٰهِـۧمَ**﴾، فأجرى الياء مجرى الألف فأثبتها في اللفظ، وإن كانت محذوفة في الخط. (طلائع: ١٨).

﴿**لَكَبِيرَةٌ إِلَّا**﴾: (ش) وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ وَرَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتَهُ نُقِلَا

اختلف الرواة عن حمزة في الوقف على الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها، فروى عنه بعض الرواة فيها النقل كقراءة ورش، وروى عنه البعض الآخر ترك النقل وتحقيق الهمز. والضمير في (وَعِنْدَهُ) يعود على الساكن الصحيح الذي ينقل ورش حركة الهمزة إليه. والمراد بقوله (الوصل) وصل الكلمة التي آخرها الساكن بالكلمة التي أولها الهمز، سواءً كان هذا الساكن منفصلاً عن الكلمة التي فيها الهمز رسماً نحو ﴿**لَكَبِيرَةٌ إِلَّا**﴾، أم متصلاً بها نحو ﴿**ٱلْإِنسَـٰنِ**﴾ وليس المراد به وصل الكلمة التي أولها الهمز بما بعدها. (الوافي:١٠٥). فالخلاف الذي ذكره الناظم بقوله (وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) دائر بين النقل وتركه، وتركه صادق بالسكت وعدمه. (الوافي:١٠٦). والخلف على هذا التحقيق مع السكت وعدمه إذا وصل ﴿**إِلَّا**﴾ بما بعدها، وله النقل والتحقيق مع السكت وعدمه إذا وقف على ﴿**إِلَّا**﴾، والخلاد التحقيق من غير سكت وصلاً والنقل والتحقيق من غير سكت وقفاً. انظر مج١: ٢٧.

حفص	﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ
قالون	① ④ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ ⑥ وَأَنَّهُمْ ① ④ ③ ⑤ عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُكُمْ
ورش	② وَأَنَّهُمْ ⑥
ابن كثير	أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ ⑤ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُكُمْ
خلف	وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ ③
أبو جعفر	أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ ③ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَيْكُمْ فَضَّلْتُكُمْ
حفص	عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾
قالون	① ② هُمْ
ورش	⑦ شَيْـًٔا يُؤْخَذُ
ابن كثير	④ تُقْبَلُ هُمْ
الدوري	تُقْبَلُ ⑤
السوسي	تُقْبَلُ ⑥ يُؤْخَذُ
خلف	⑧ شَيْـًٔا وَلَا شَفَٰعَةٌ وَلَا عَدْلٌ وَلَا
خلاد	⑨ شَيْـًٔا
أبو جعفر	③ يُؤْخَذُ هُمْ
يعقوب	تُقْبَلُ
حفص	وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ
قالون	① ⑥ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ يَسُومُونَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ نِسَآءَكُمْ ذَٰلِكُم
ورش	⑤ مِّنْ ءَالِ
ابن كثير	نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ يَسُومُونَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ نِسَآءَكُمْ ذَٰلِكُم
السوسي	② وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ
خلف	③ مِّنْ ءَالِ
أبو جعفر	نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ يَسُومُونَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ نِسَآءَكُمْ ذَٰلِكُم

﴿نِعْمَتِىَ﴾: الياء في ﴿نِعْمَتِىَ﴾ ياء إضافة. وهي هنا من القسم المتفق عليه وهو ضربان: الأول: مجمع على إسكانه، وهو الأكثر نحو ﴿إِنِّى جَاعِلٌ﴾، ﴿وَٱشْكُرُوا۟ لِى﴾، ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾ وجملته خمسمائة وست وستون. الثاني: ما أجمع على فتحه وذلك بموجب: وهو إما أن يكون بعدها ساكن، لام تعريف أو شبهه، ووقع في إحدى عشرة كلمة، في ثمانية عشر موضعاً، منها ﴿نِعْمَتِىَ ٱلَّتِى﴾ المذكورة هنا، ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾، أو يكون قبلها ألف نحو ﴿هُدَاىَ﴾ ووقع في ست كلمات؛ أو ياء نحو ﴿إِلَىَّ﴾، ﴿عَلَىَّ﴾ ووقع في تسع كلمات.(النشر٢: ١٦٢).

﴿شَيْئًا، سُوٓءَ﴾: لحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. وذلك لأن الياء والواو الساكنتان الواقعتان قبل الهمز المتحرك نوعان: أصليتان وزائدتان، ويكون حكم الهمز بعد الأصليتين بنقل حركته إليهما ثم حذفه، والياء والواو هنا أصليتان. وعلى هذا يكون لحمزة فيهما عند الوقف نقل فتحة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصبح النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف(شيَا)، وكذلك لحمزة وهشام نقل فتحة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة فيصبح النطق بواو مفتوحة خفيفة ثم تسكن للوقف (سُوْ).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

ولكن بعض أهل الأداء أجراهما مجرى الواو والياء الزائدتين الساكنتين، فأبدل الهمز الواقع بعد الياء الأصلية ياء وأدغم الياء الأصلية بالياء المبدلة، وكذلك بالنسبة للواو. وعلى هذا يكون لحمزة فيهما عند الوقف إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصبح النطق بياء مشددة بعدها ألف(شيَّا)، وكذلك لحمزة وهشام إبدال الهمزة واواً، وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصبح النطق بواو مشددة ثم تسكن للوقف(سُوّ). (الوافي: ١٢٥).

(ش) وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُصِّلَا

(ش) وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

ولا تسهيل فيهما مع الروم والإشمام لأنهما منصوبتان. ولهشام وجهي الوقف نفسيهما على ﴿سُوٓءَ﴾ وليس له إلا التحقيق عند الوقف على﴿شَيْـًٔا﴾ المنصوبة لأن الهمزَ فيها متوسطٌ بالألف المبدلة عن التنوين وقفاً.

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَّلَا

ولورش في ﴿شَيْـًٔا﴾ التوسط والمد وصلاً ووقفاً. انظر مج١: ٣٥. ولخلف وصلاً السكت، ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. وخالف خلف العاشر أصله:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

(ش) وَسَكْتٌ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا (ش)وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُقْبَلُ﴾: (ش) وَيُقْبَلُ الأُولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِرٍ وَعَدَّنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

﴿يُقْبَلُ﴾: الحجة لمن قرأ بالتاء أن الشفاعة مؤنثة لمكان التاء، فينبغي أن يكون في الفعل المسند إليها علامة التأنيث لتكون العلامة مؤذنة بأن الفاعل مؤنث، وهذا هو القياس في جميع الكلام. ولمن قرأ بالياء أربع حجج، الأولى: أن تأنيث الشفاعة ليس بحقيقي لأنها مصدر، فتأنيثه وتذكيره سيان، فهي بمنزلة التشفع كالموعظة في قوله تعالى ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ﴾ إذ هي في معنى الوعظ. والثانية: أن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما قالا: (إذا اختلفتم في الياء والتاء أي في القرآن فاجعلوها ياء)، وذكر عن ابن مسعود أنه قال: (ذَكِّرُوا القرآن وإذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياءً فإنه أكثر ما جاء في القرآن، قال ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ﴾، ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾..). والثالثة: أنه فصل بين الشفاعة وبين فعلها بقوله ﴿مِنْهَا﴾ فازداد التذكير حسناً إذ جاء التذكير مع الفصل في الحقيقي نحو: حضر القاضيَ اليومَ امرأةٌ، فلأن يجيء في غير الحقيقي أولى. والرابعة: أنه لما كانت الشفاعة والشفيع بمعنى واحد حمل التذكير على الشفيع. (الموضح١: ٢٧٣).

حفص	مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
قالون	رَبِّكُمْ ③ ⑤ فَأَنجَيْنَاكُمْ ② ⑥ وَأَنتُمْ ① ④
ورش	④ ءَالَ ③ ⑦ مُوسَىٰ
ابن كثير	رَبِّكُمْ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَنتُمْ
الدوري	⑩ وَعَدْنَا ⑪ مُوسَىٰ
السوسي	وَعَدْنَا مُوسَىٰ
خلف	⑧ مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	⑨ مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَبِّكُمْ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَنتُمْ وَعَدْنَا ⑫
يعقوب	وَعَدْنَا
خلف	مُوسَىٰ
حفص	أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
قالون	⑥ اتَّخَذْتُمُ ② ⑤ وَأَنتُمْ ① عَنكُم ③ مِّنْ لَعَلَّكُمْ
ورش	اتَّخَذْتُمُ
ابن كثير	③ وَأَنتُمْ عَنكُم مِّنْ لَعَلَّكُمْ
الدوري	اتَّخَذْتُمُ
السوسي	اتَّخَذْتُمُ ② بَعْدِ ذَٰلِكَ
هشام	اتَّخَذْتُمُ
ابن ذكوان	اتَّخَذْتُمُ
شعبة	اتَّخَذْتُمُ
خلف	اتَّخَذْتُمُ
خلاد	اتَّخَذْتُمُ
الكسائي	اتَّخَذْتُمُ
أبو جعفر	اتَّخَذْتُمُ وَأَنتُمْ عَنكُم مِّنْ لَعَلَّكُمْ
يعقوب	⑬ (روح) (رويس) (روح) ⑬
خلف	اتَّخَذْتُمُ

﴿وَعَدْنَا﴾: (ش)..... حاجزٍ وعدنا جميعاً دُونَ ما ألفٍ خلاد (د) وعدنا الّل.....

﴿وَعَدْنَا﴾: الحجة لمن أثبت الألف أنها من المواعدة التي تكون من اثنين، إذ كان من الله تعالى لموسى وعد، ويجوز أن يكون من موسى أيضاً وعد بالحضور في الطور أو بالصوم أو..، فتصح المواعدة، وإن لم يكن من موسى وعد فيكون لأن الله تعالى وعد موسى عليه السلام وعداً فقبله، فصار شريكاً فيه، فجاء الفعل بـ(فاعلتُ). ويجوز أن يكون الوعد في واعدنا من الله تعالى فحسب، فيكون (فاعَلَ) من واحد كعاقبت اللص.

والحجة لمن طرح الألف أن يقول: إن الله هو المنفرد بالوعد والوعيد، وإنما تكون المواعدة بين المخلوقين فلما انفرد الله تعالى بذلك كان (فعلتُ) فيه أولى من (فاعلتُ) ولأن أكثر ما في القرآن من هذا اللفظ قد جاء على وعَدَ دون واعَدَ نحو ﴿**وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ**﴾، ﴿**أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ**﴾، ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ**﴾. فإلحاق ذلك أيضاً بما كثر مثله في التنزيل أحرى. (الحجة خا:٧٧، الحجة ف٢: ٦٧، طلائع: ٢٩).

﴿**ٱتَّخَذْتُمُ**﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقَّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(ش) وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

وخالف رويس أصله: (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

(د) أَخَذْتُ طُلْ أَوِرِثْتُمْ حِمىً فِدْ..... هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ.....

أظهر ابن كثير وحفص ورويس الذال عند التاء في لفظ أخذت واتخذت حيث وقع اللفظ وكيف أتى سواء كانت التاء فيه ضميراً مفرداً نحو﴿**ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ**﴾، ﴿**لَبِئْسَ مَا اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا**﴾، أم ضمير جمع نحو﴿**وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى**﴾ ، ﴿**ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ**﴾. و لم يذكر الناظم في الدّرة سوى لفظ ﴿**أَخَذْتُ**﴾ مما يقتضي قصر هذا الحكم عليه، ولكن الحكم واحد في الجميع اعتماداً على الشهرة، وأدغم الباقون فيما ذكر وأمثاله. (الإيضاح ق: ٤١).

﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾: الحجة لمن أظهر أنه أتى بالكلمة على أصلها، فلو أدغم الذال في التاء لقرّب المجهور من المهموس، وإدغام الأقوى صوتاً في الأضعف صوتاً ليس بقياس عندهم. والحجة لمن أدغم أن الظاء والثاء والذال مخرجهن من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا فوجب الإدغام لمقاربة المخرج والمجانسة، وإن تخالفا في الهمس والجهر، وقد فعلوا مثل هذا الإدغام في: أنقذ ثابتاً، والحرفان منفصلان، فلأن يُفعل فيما هو كالمتصل أولى. (انظر الموضح١: ٢٧٥).

﴿**بَعْدِ ذَٰلِكَ**﴾: فيه إدغام كبير للسوسي. لأن حرف الدال مكسور، وبما أنه مسبوق بحرف صحيح ساكن فإن أهل الأداء لهم في ذلك مذهبان: مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً. (البدور: ٣١). وخالف يعقوب أصله إلا في بعض كلمات سنبينها في مواضعها.(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً صَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ حَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

حفص	وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم
قالون	① لَعَلَّكُمْ ② ① ④ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ
ورش	③ وَإِذَا ءَاتَيْنَا مُوسَى ⑥ ③ ظَلَمْتُمْ
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ
الدوري	مُوسَيْ ⑦
السوسي	مُوسَيْ
خلف	وَإِذْ ءَاتَيْنَا ⑧ ⑫ مُوسَيْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ ⑮
خلاد	مُوسَيْ
الكسائي	مُوسَيْ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ
خلف	مُوسَيْ
حفص	بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
قالون	② بَارِيكُمْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ لَّكُمْ بَارِيكُمْ عَلَيْكُمْ
ورش	خَيْرٌ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	بَارِيكُمْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ لَّكُمْ بَارِيكُمْ عَلَيْكُمْ
الدوري	⑩ بَارِيكُمْ (بَارِئْكُمْ) بَارِيكُمْ (بَارِئْكُمْ)
السوسي	بَارِئْكُمْ بَارِئْكُمْ ⑨ إِنَّهُ هُوَ
خلف	عَلَيْكُمْ إِنَّهُ
الكسائي	(أبو الحارث) ⑬ ⑭ بَارِيكُمْ (الدوري) بَارِيكُمْ (الدوري)
أبو جعفر	بَارِيكُمْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ لَّكُمْ بَارِيكُمْ عَلَيْكُمْ

﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾: قد تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى كالألف في موسى من ﴿مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾ وفي عيسى من ﴿عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ وفي القرى من ﴿وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ وفي ذكرى من ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف عليها بما تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه، فإذا كان مذهبه الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان مذهبه الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى فقف عليها بها. (الوافي: ١٥٥). فعند الوقف على ﴿مُوسَى﴾ تمال للأصحاب وتقلل للبصري ولورش بخلفه:

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

(ش) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَىٰ فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَىٰ فَحَصِّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَٰكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ

والبيت الأخير معطوف على ما قبله من قراءة ورش فيأخذ حكمه وهو التقليل.

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا (انظر مج١: ٦٧).

وإن وصلتها بما بعدها وجب عليك حذفها لأنها التقت ساكنة مع ساكن بعدها فنحذفها للتخلص من التقاء الساكنين، فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولا تقليل ولا إمالة:

(ش) وَقَبْلَ سُكُونِ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ

(ش) كَمُوسَى الْهُدَىٰ عِيسَى الـ لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

﴿بَارِئِكُمْ﴾: (ش) وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْشُوا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

(ش) وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

(ش) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

ولا إبدال فيها للسوسي نظراً لعروض السكون:

(ش) وَبَارِئِكُمُ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

وخالف يعقوب أصله فقرأ بإتمام حركة الهمزة في لفظ ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في الموضعين هنا. وأمالها دوري الكسائي:

(د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

﴿بَارِئِكُمْ﴾: قرأها أبو عمرو بالاختلاس وكذلك ﴿يَنصُرُكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وذلك لأن العرب تستعمل في الضمة والكسرة الإشباعَ مرة للتحقيق، والاختلاسَ أخرى للتخفيف، ولا تختلس الفتحة لما فيها من الخفة إذ الخفيف لا يخفف فيقولون سَبْعٌ وكَتْفٌ، والاختلاس وإن كان قريباً من الإسكان لضعف الصوت فيه فإنه بمنزلة التحريك لأن المختلس على وزن المتحرك فلا يبلغ أن يكون ساكناً.

ومن روى عن أبي عمرو الإسكان في ذلك فإنه ظن الاختلاس إسكاناً لقربه منه فإن الإسكان في مثل هذا إنما بابه الشعر (ذكر الإمام ابن الجزري رحمه الله أن أبا عمرو قرأ بإسكان الهمزة تخفيفاً، وعقب على ذلك بقوله: "هكذا ورد النص عنه وعن أصحابه من أكثر الطرق"). وقرأ الباقون ﴿بَارِئِكُمْ﴾ بحركة بيِّنة وكذلك في أمثاله في جميع القرآن وذلك أنه هو الأصل. (الموضح١: ٢٧٦).

حفص	﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ
قالون	① ⑦ قُلْتُمْ وَأَنتُمْ ① ② بَعَثْنَٰكُم مِنۢ
ورش	يَٰمُوسَىٰ ② نُّؤْمِنَ ③ ف، ق
ابن كثير	قُلْتُمْ وَأَنتُمْ بَعَثْنَٰكُم مِنۢ
الدوري	يَٰمُوسَىٰ ④ ف
السوسي	يَٰمُوسَىٰ ⑤ نُّؤْمِنَ لَكَ نَرَى ٱللَّهَ (نَرَى ٱللَّهَ)
خلف	⑥ يَٰمُوسَىٰ
خلاد	يَٰمُوسَىٰ
الكسائي	يَٰمُوسَىٰ
أبو جعفر	قُلْتُمْ ⑧ نُّؤْمِنَ وَأَنتُمْ بَعَثْنَٰكُم مِنۢ
خلف	يَٰمُوسَىٰ
حفص	بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا
قالون	مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ ①
ورش	⑤ وَظَلَّلْنَا وَٱلسَّلْوَىٰ ف
ابن كثير	مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
الدوري	⑤ وَٱلسَّلْوَىٰ ف
السوسي	وَٱلسَّلْوَىٰ ف
خلف	⑦ وَٱلسَّلْوَىٰ
خلاد	وَٱلسَّلْوَىٰ
الكسائي	وَٱلسَّلْوَىٰ
أبو جعفر	مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
خلف	وَٱلسَّلْوَىٰ

﴿نُّؤْمِنَ لَكَ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك. وخالف يعقوب السوسي حيث قصر الإدغام الكبير على بعض كلمات سنبينها في مواضعها إن شاء الله. انظر مج١: ١٠٩.

(ش) وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مَنْزِلاَ

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ

﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾: عند الوقف على ﴿نَرَى﴾ فيها إمالة للبصري والأصحاب، ويقللها ورش بلا خلاف.

(ش) ... شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

(ش) ... وَرْشٌ ... وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ ... إِذْ عَلَا

وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي:

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ ... حُ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أما عند الوصل بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسي وحده بخلف عنه وحينئذٍ يجوز له في لفظ الجلالة الترقيق والتفخيم، فيكون له ثلاثة أوجه: إمالة مع تفخيم وترقيق لام الجلالة، وفتح مع تفخيم لام الجلالة.

ضابط (إتحاف البرية): ... وَرَقِّقْ فَهَا حَكَّمْتُهُ ذَا تَسَلْسَلَا

وقال صاحب الكنز: ... فَفَخِّمْ وَرَقِّقْ مَنْ يَرَى اللهَ ثُمَّلَا

(ش) ... وَفُوِّضَ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُخْتَلَى

كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى ... لَتِي مَعْ ذَكَرَى النَّارِ فَافْهَمْ مُحَصَّلَا

حكى الشاطبي خلافاً عن السوسي في الألف إذا وقعت بعد راء نحو ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ﴾ فروى عنه بعض أهل الأداء في حال الوصل فتحها، وروى عنه آخرون إمالتها، ولما كانت هذه الألف لا يتأتى فيها الفتح ولا الإمالة في الوصل نظراً لحذفها فيه، تعين حمل هذا الخلاف على الراء التي قبل الألف فيكون فيها للسوسي الفتح والإمالة المحضة، وعلة الإمالة في هذا الحرف (الراء) الدلالة على أن الألف المحذوفة بعدها تمال له عند الوقف على أصل قاعدته، وشرط ما يميله السوسي في هذا الباب ألا يكون الساكن تنويناً، فإن كان تنويناً لم يمل بلا خلاف نحو ﴿قُرَىٰ﴾ و﴿مُّفْتَرًى﴾. (الوافي: ١٥٦).

﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: أمالها الأصحاب وقللها البصري وورش بخلف عنه. انظر الأبيات مج١: ٦٥. فقد ذكر الناظم أن الأصحاب أمالوا ألفات التأنيث التي تتحقق في كل ما كان على خمسة أوزان: ثلاثة لفعلى، واثنان لفعالى مضموم الفاء أو مفتوحها، وألحق بهذا الباب ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿عِيسَى﴾، لأنها وإن كانت أعجمية إلا أنه لما فشا استعمالها ألحقت بمثيلاتها في لغة العرب على أنها مرسومة في المصاحف باليـاء فتمال لهذا أيضاً. كما ألحق بهذا الباب ﴿يَحْيَىٰ﴾ على وزن فعلى وإن لم تدل على أنثى، وذلك لكثرة ورودها. (الوافي: ١٤١).

... السَّلْوَىٰ ... قرئ بالفتح لأن الأصل أن لا يمال شيء، وكثير من العرب لا يميلون شيئاً، لأنهم كرهوا أن يعودوا إلى الياء، وقد فروا عنها حتى قلبوها ألفاً، إذ الإمالة إنما تقع من هذا الضرب فيما كان منقلباً عن الياء أو في حكم ذلك. وأما حمزة والكسائي فإنهما قرءا بالإمالة للدلالة على أن أصل هذه الحروف الياء أو بمنزلة ما أصله الياء كما في ﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾ تقول السلويان. وأما ورش فإنه يجعل ذلك كله بين الفتح والإمالة (التقليل) لأنه كره أن يشبع الإمالة. وأما أبو عمرو فإنه يقرأ ما كان في آخره ألف التأنيث بالتقليل لأن ألفاتها تبدل منها الياء ولا تبدل منها الواو، كقولك: سلويان سلويات فهي بمنزلة المنقلبة عن الياء. (الموضح١: ٢٥٠).

حفص	رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
قالون	رَزَقْنَٰكُمْ ③ أَنفُسَهُمْ ②④ ① شِئْتُمْ ⑧
ورش	ظَلَمُونَا
ابن كثير	رَزَقْنَٰكُمْ أَنفُسَهُمْ شِئْتُمْ
الدوري	⑥
السوسي	⑪ حَيْثُ شِئْتُمْ
الكسائي	⑧
أبو جعفر	رَزَقْنَٰكُمْ أَنفُسَهُمْ ⑩ شِئْتُمْ
حفص	رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ
قالون	يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ①
ورش	يُغْفَرْ خَطَٰيَٰكُمْ ④ قف ⑦ ظَلَمُوا۟ غَيْرَ
ابن كثير	⑨ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ
الدوري	③ ⑤
السوسي	نَّغْفِرْ لَّكُمْ
هشام	⑥ تُغْفَرْ
ابن ذكوان	تُغْفَرْ
خلف	⑦ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ سُجَّدًا وَقُولُوا۟
الكسائي	④ خَطَٰيَٰكُمْ
أبو جعفر	يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ⑥ قَوْلًا غَيْرَ

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٥٣.

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء، ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب، فوجه الإدغام لإرادة التخفيف، ووجه الإظهار عند غير السوسي لأن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي استحقها. وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. (طلائع: ٧).

﴿نَّغْفِرْ لَّكُمْ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الْاَعْرَافِ وُصِّلَا

(ش) لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ (د) وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

حفص	ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ		
قالون	③ لَهُمِ		①
ورش	ظَـلَمُوا۟		ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ ②
ابن كثير	لَهُمِ		
الدوري			④ مُوسَىٰ
السوسي	⑤ قِيلَ لَّهُمْ		مُوسَىٰ
هشام	⑤ قِيْلَ		
خلف		②	⑥ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
خلاد			ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
الكسائي	قِيْلَ		ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
أبو جعفر	لَهُمِ		
يعقوب	(روس) قِيْلَ		
خلف			ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ

﴿نُّغْفِرْ لَكُمْ﴾: قرئ بفتح النون وكسر الفاء على الإسناد للفاعل وهو أليق بما تقدمه من قوله تعالى ﴿**وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟**﴾، وعلى هذه القراءة تكون خطاياكم مفعولاً به. وقرئ يغفر بالياء المضمومة وفتح الفاء مبنياً للمفعول وخطاياكم نائب فاعل، وقرئ بالتاء المضمومة وفتح الفاء كذلك مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل خطاياكم، ونظراً لأن المسند إليه مجازي التأنيث جاز تذكير الفعل له وتأنيثه. (طلائع: ٢٩). انظر توجيه الإدغام مج١: ٢٣٩.

﴿**خَطَـٰيَـٰكُمْ**﴾: (ش) وَلَـٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ خُطْ وَيَا ... ءُ يَسِنَ يُمِنٌّ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

أمالها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه، وفتحها الباقون. انظر تعريف الفتح والإمالة مج١: ٢٢.

﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾: أمال الكسائي ﴿**خَطَـٰيَـٰكُمْ**﴾ و﴿**خَطَـٰيَـٰهُمْ**﴾ و﴿**خَطَـٰيَـٰنَا**﴾ في جميع القرآن لأن الألف إذا وقعت رابعة فصاعداً حسنت فيها الإمالة وهنا الألف وقعت خامسة فلا نظر في حسن الإمالة فيها. (الموضح١: ٢٧٨).

والإمالة والفتح لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن الكريم، والفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. (الوافي: ١٤٠).

﴿**قَوْلًا غَيْرَ**﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة وهذا من تفرده وأظهرها الباقون:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

حفص	لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟
قالون	③ مَّشْرَبَهُمْ
ابن كثير	مَّشْرَبَهُمْ
أبو جعفر	مَّشْرَبَهُمْ
حفص	وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
قالون	①⑫ قُلْتُمْ
ورش	② ٱلْأَرْضِ ⑤ يَٰمُوسَىٰ ④ نَّصْبِرَ
ابن كثير	قُلْتُمْ
الدوري	يَٰمُوسَىٰ ⑧
السوسي	يَٰمُوسَىٰ
خلف	ٱلْإِرْضِ ⑨ يَٰمُوسَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ
خلاد	⑦ ٱلْأَرْضِ يَٰمُوسَىٰ ⑩
الكسائي	يَٰمُوسَىٰ
أبو جعفر	قُلْتُمْ
خلف	يَٰمُوسَىٰ
حفص	يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
ورش	ٱلْأَرْضُ أَدْنِى ف.ق
خلف	ٱلْإِرْضُ أَدْنِى
خلاد	ٱلْأَرْضُ س.ح أَدْنِى
الكسائي	⑪ أَدْنِى
خلف	أَدْنِى

﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾: (ش) وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن أولهما فإنه يجب إدغامه في الثاني سواء كانا في كلمة نحو ﴿يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾، أم في كلمتين نحو ﴿فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾، ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا۟ وَّقَالُوا۟﴾، ﴿جَآءُوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟﴾.

واستثنى العلماء من هذه القاعدة ما إذا كان أول المثلين حرف مد، فإنه يجب إظهاره محافظة عليه نحو ﴿قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟﴾، ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾، ﴿فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ واستثنوا من ذلك أيضاً ما إذا كان أول المثلين هاء سكت، وهو في ﴿مَالِيَهْ س ۝ هَلَكَ﴾ في حال الوصل، ففيه للقرّاء وجهان: إدغام الهاء الأولى في الثانية وإظهارها عندها،

ولا يتحقق هذا الإظهار إلاّ بالسكت على الهاء الأولى سكتة خفيفة من غير تنفس. (الوافي: ١٣٤).

﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ﴾: الإدغام لغة واردة عن العرب، لأنه إذا وقع في كلمةٍ حرفان مِثْلان ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرج حرفٍ وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافة ثم رجع القَهْقَرى، وهذا ثقيل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنهما نبوة واحدة كان أسهل من تحريكهما بحركتين مع اتفاقهما. (الموضح١: ١٩٣).

﴿مِنْ بَقْلِهَا﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ والنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿مِنْ بَقْلِهَا﴾: وجه قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند الباء، أنه لم يحسن الإظهار لما فيه من الكلفة، ولم يحسن الإدغام للتباعد، ولم يحسن الإخفاء كما لم يحسن الإظهار والإدغام لأنه بينهما، فلم يبق إلا قلبهما حرفاً يناسبهما في الغنة، ويناسب الباء في المخرج وهو الميم. (هامش الإيضاح ز: ١٥٢). انظر مج١: ٣٢.

﴿وَقِثَّآئِهَا﴾: لحمزة فيها عند الوقف التسهيل مع المد والقصر. انظر الأبيات مج١: ٣٦.

والهمز هنا متحرك مسبوق بألف، ولهذا الهمز نوعان: إما أن يكون متوسطاً نحو ﴿وَقِثَّآئِهَا﴾، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾، أو متطرفاً نحو ﴿يَشَآءُ﴾، ﴿عَلَىٰ سَوَآءِ﴾، وقد ذكر الناظم أحمد بن محمد الشهير بالمتولي حكم تخفيف هذا الهمز فقال:

وَلَكِنَّهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ عَنْ أَلِفْ فَسَهِّلْ وَفِيهِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ أُصِّلَا

أي سهل الهمز بينه وبين حركته، فالمفتوح يسهل بينه وبين الألف، والمكسور يسهل بينه وبين الياء، والمضموم يسهل بينه وبين الواو، وفي الألف قبل الهمز المسهَّل وجهان: المد لوجود سببه، والقصر لضعف السبب بالتسهيل بين بين. أما عند الوصل فلحمزة فقط المد ست حركات مع تحقيق الهمز.

(ضابط) وَفِي ذِي انْفِصَالٍ وَاتِّصَالٍ لِحَمْزَةٍ بِمَدِّكَ سِتّاً ذَاكَ تَقْرِيباً انْقُلَا

﴿أَدْنَىٰ﴾: (ش) وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

بين الناظم أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة، ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو ﴿أَدْنَىٰ﴾، ﴿أَعْلَىٰ﴾ لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير فتقول: أدنيت، أزكيت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد قد يكون اسماً نحو ﴿أَدْنَىٰ﴾، ويكون فعلاً ماضياً نحو (أنجى) ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو ﴿يَرْضَىٰ﴾ وللمفعول نحو ﴿يُدْعَىٰ﴾. (الوافي: ١٤٣).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ ..﴾ ذوات الياء والبدل فلورش أربعة أوجه فتح ذوات الياء مع القصر والمد ثم تقليل ذوات الياء مع التوسط والمد.

حفص	بِٱلَّذِى هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ
قالون	لَكُمۡ مَا سَأَلۡتُمۡ
ورش	خَيۡرٌ ⑤ وَبَآءُو ⑦
ابن كثير	لَكُمۡ مَا سَأَلۡتُمۡ
الدوري	عَلَيۡهِمِ
السوسي	عَلَيۡهِمِ
خلف	عَلَيۡهِمُ
خلاد	عَلَيۡهِمُ
الكسائي	عَلَيۡهِمُ
أبو جعفر	لَكُمۡ مَا سَأَلۡتُمۡ
يعقوب	③ عَلَيۡهِمُ
خلف	عَلَيۡهِمُ
حفص	ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٦١﴾
قالون	بِأَنَّهُمۡ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
ورش	بِـَٔايَٰتِ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
ابن كثير	بِأَنَّهُمۡ ⑬
هشام	②
أبو جعفر	بِأَنَّهُمۡ

﴿مِصۡرٗا﴾: لم يرقق ورش راء مصر لأن الفاصل حرف استعلاء غير الخاء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

أما أبو جعفر فقرأ مثل قالون في جميع الراءات واللامات، فخالف بذلك ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ أَتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

﴿سَأَلۡتُمۡ﴾: سهل حمزة همزه عند الوقف، لأن فيها همز مفتوح بعد فتح وهو من الأنواع المعنية بقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ). انظر مج١: ٥٥.

(ضابط) وَمُنْفَتِحٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ مُسَهَّلٌ ... كَذِي الْكَسْرِ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ فَتْحٍ اجْعَلَا

كَذِي الضَّمِّ بَعْدَ الضَّمِّ أَوْ بَعْدَ فَتْحَةٍ ... مَسَائِلُ خَمْسٌ كُنْ لَهُنَّ مُمَثِّلَا

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا لقيت الميم ساكن وإذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل

الهاء حرف مكسور نحو ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ وصلاً، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلَلا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم إذا لقي الميم ساكن، وإذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط. وأما في حال الوقف فيقرآن كبقية القرّاء السبعة بكسر الهاء وإسكان الميم، وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ)، ويستثنى من قوله (وَقِفْ لِلْكُلِّ) الكلمات الثلاث المتقدمة (عَلَيهِم، إلَيْهِم، لَدَيهِم) فإن حمزة يقرؤها بضم الهاء وقفاً ووصلاً سواء وقع بعد الميم ساكن أو متحرك. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن ولم يسبقها هاء مسبوقة بياء أو كسر نحو ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾.

(د) وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ...

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله في هذه الألفاظ الثلاثة إذا لم يكن بعد الميم ساكن إذ قرأها بكسر الهاء. (وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتْبِعاً حُزْ) أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرؤها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَاب﴾ فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء، فيكون يعقوب مخالفاً لأصله فيما قبل الهاء. (الوافي: ٥٢، الإيضاح ق: ١٤).

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

(د) لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ... ءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَحْمُلَا

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: قرأها نافع وحده بالمد والهمز وكذلك همز الأنبياء والنبوة والنبيّ إلاّ في موضعين من الأحزاب لقالون حال الوصل فقط وهما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ و﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّا﴾. والحجة لمن همز هو أن النبيء فعيل من النبأ وهو الخبر، نحو قوله: أنبأ بالحق، ومعنى النبيء: المخبر عن الله تعالى، فهو فعيل بمعنى مُفْعِلٍ، كأليم بمعنى مُؤلِمٍ، فالهمز إذن أصلُ الكلمة. وقد جاء جمع نبي على نُبَغاء على وزن فُعَلاء، فمجيء جمعه على فعلاء يدل على أن الكلمة مهموزة لأن ما كان من الصحيح على فعيل فجمعه في الأغلب على فُعَلاَء، وهمز النُبَغاء ظاهر. والحجة لمن ترك الهمز ثلاثة أوجه: أولها ـ أن الهمز مستثقل في كلامهم والدليل عليه قوله ﷺ : (لست نبيء الله) كأنه كره الهمز لأن قريشاً لا تهمز. والثاني ـ أنه مأخوذ من النَّبْوَة، وهي ما ارتفع من الأرض وعلا، لأنه أخبر عن العالم العلوي، وأتى به عن الله تعالى. والثالث ـ أن العرب تدع الهمز من النبي وهو من: أنبأت، ولأن جمع النبيّ قد جاء في القرآن على أنبياء، وتقيّ وأتقياء فمجيء جمعه على هذا المثال يدلّ على أنه قد أُلْزِمَ فيه البدلُ حتى صار كأن آخره ياءٌ. (الموضح١: ٢٧٨، الحجة خا: ٨٠).

حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
قالون	وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ① فَلَهُمْ ② أَجْرُهُمْ ③
ورش	ءَامَنُواْ ① وَٱلنَّصَٰرَىٰ ⑦ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ ٱلْـَٔاخِرِ فَلَهُمْ
ابن كثير	④ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
الدوري	⑧ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
هشام	⑤
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ ⑩ ٱلْـَٔاخِرِ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ ٱلْـَٔاخِرِ
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَٱلصَّٰبِـِٔينَ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
حفص	عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
قالون	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ① ⑤ مِيثَٰقَكُمْ ② ⑦ ءَاتَيْنَٰكُمْ
ورش	⑧ وَإِذْ أَخَذْنَا ءَأْتَيْنَٰكُمْ
ابن كثير	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ مِيثَٰقَكُمْ ءَاتَيْنَٰكُمْ
خلف	عَلَيْهِمْ وَإِذْ أَخَذْنَا ③
خلاد	⑨ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ مِيثَٰقَكُمْ ءَاتَيْنَٰكُمْ
يعقوب	⑥ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
حفص	بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
قالون	لَعَلَّكُمْ ① تَوَلَّيْتُم مِنۢ ③ عَلَيْكُمْ لَكُنتُم مِنَ
ابن كثير	⑥ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَوَلَّيْتُم مِنۢ عَلَيْكُمْ لَكُنتُم مِنَ
السوسي	② بَعْدِ ذَٰلِكَ
خلف	بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ
خلاد	④
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ تَوَلَّيْتُم مِنۢ عَلَيْكُمْ لَكُنتُم مِنَ

حفص	ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
قالون	① ④ مِنكُمْ لَهُمْ ①
ورش	③ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ
ابن كثير	مِنكُمْ لَهُمْ
خلف	② خَٰسِـِٔينَ
خلاد	خَٰسِـِٔينَ
أبو جعفر	مِنكُمْ لَهُمْ ⑤ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾: (ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُزْوًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

لحمزة وقفاً وجهان الأول الحذف كنافع والثاني التسهيل:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾: قرأ المدنيان ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ و﴿وَٱلصَّٰبُونَ﴾ بلا همز، ووجه من قرأ بالهمز أن الكلمة من صبأ الرجلُ في دينه إذا ترك دينه وانتقل إلى دين آخر، والصابئ على القوم ينتقل من أرضٍ إلى أرضٍ أخرى. فالوجه على هذا هو القراءة بالهمز لما أَرَيْتُكَ من كون الهمزة لام الكلمة. ووجه من قرأ بلا همز هو أن يكون أراد الهمز، فليَّن وترك وذلك بأنه قلب الهمزة منها قلباً، وقلب الهمزة وإن كان لا يجيزه سيبويه إلا في الشعر فإن أبا زيد الأنصاري النحوي يُجيزهُ على أنه أيضاً لا يجعله لغة جيدة، فإذا قلب الهمزة على مذهب أبي زيد قال في صبأتُ: صبيْتُ، كما قال في قرأت: قريْتُ، وفاعله على هذا صابٍ كقاضٍ والجمع الصابون مثل القاضون. أو أن يكون أخذه من صبا يصبو إذا مال، ومنه اسم الصبي لأن قلبه يميل إلى كل لعب لفراغه. (الموضح١: ٢٨٠، الحجة خا:٨١).

﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾: أظهرها السوسي: (ش) وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: فيها لحمزة عند الوقف على ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ التسهيل والحذف، انظر ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾. وقرأها أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء المعجمتين في عموم القرآن، وهذا من تفرده، وأظهرهما عند باقي حروف الحلق من الموافقة إلا ما استثني له في ثلاثة مواضع: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾. قرأها بالإظهار. وقرأ يعقوب وخلف بالإظهار عند جميع حروف الحلق من الموافقة.

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ رَبِحَا وَغَيْـ ـرِ الاِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: وجه الإخفاء عند الحرفين المذكورين لأبي جعفر كونهما مختلطين بحروف اللسان، فهما كالقاف والكاف، لعدم الفاصل بينهما بخلاف البواقي أو لقربهما من حروف الفم. ووجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بُعد مخرجهما من مخرجهن. (هامش الإيضاح ز: ١٥١).

حفص	بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا۟			
قالون		① ④	② ⑥ يَأْمُرُكُمْ	هُزُوًا
ورش		مُوسَىٰ ⑧	⑦ يَأْمُرُكُمْ	هُزُوًا
ابن كثير			يَأْمُرُكُمْ	هُزُوًا
الدوري		مُوسَىٰ ⑨ ⑪	يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرْكُمْ)	هُزُوًا
السوسي		مُوسَىٰ	⑩ يَأْمُرُكُمْ	هُزُوًا
هشام				هُزُوًا
ابن ذكوان				هُزُوًا
شعبة				هُزُوًا
خلف		⑫ مُوسَىٰ	يَأْمُرُكُمْ أَن ⑬	هُزُوًا
خلاد		مُوسَىٰ		هُزُوًا
الكسائي		مُوسَىٰ ⑭		هُزُوًا
أبو جعفر			③ يَأْمُرُكُمْ	هُزُوًا
يعقوب				هُزُوًا
خلف		مُوسَىٰ		⑮ هُزُوًا
حفص	قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا			
قالون		①		
ورش		أَنْ أَكُونَ		
خلف		أَنْ أَكُونَ		④ فَارِضٌ وَلَا

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة. (البدور: ٣٤). وخالف يعقوب أصله فقرأ إتمام حركة الراء:

(ش) وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

(د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتَمَّ حُمْ ... أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

وأبدل همزه مطلقاً في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وأبدله حمزة وقفاً. انظر مج١: ١٦.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: خص ورش همزة فاء الفعل بالإبدال لأنها مبتدأ بها، وورش من أصله نقل حركة الهمزة

المبتدأ بها، فأجرى هذه مجرى تيك في التغيير، ولأنه كما وجب إبدالها في نحو ﴿ءَامَن﴾، ﴿وَءَاتَى﴾ أبدلها هنا طرداً للباب، وقيل إن إبدال الهمزة مطلقاً لورش ولغيره، فاء فعل أو غيرها مراداً به التخفيف، لأن في تحقيقها ثقل، والتخفيف لغة أهل الحجاز، وهو أخف على القارئ مع موافقته لغة العرب والرواية.

وقيل إن وجه إسكان الراء في ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ من قِبَلِ تشبيه المنفصل بالمتصل مثل كلمة (سبُع) بجواز تسكين الباء منه وذلك للتخفيف (سبْع)، والتعليل لهذا اجتماع ثلاث متحركات ثقال من نوع واحد، وليس قياساً بل المرجع هو النص، فلا يرد نحو ﴿تَأْمُرُنَا﴾، ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾. كما قرئ بالاختلاس للتخفيف مع إبقاء بعض حركتها، وقراءة الرفع لإظهار حركة الإعراب عليها على الأصل. (انظر طلائع:١١-٢٩، الحجة ف٢: ٧٩).

﴿هُزُوًا﴾: قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلاً ووقفاً مع ضم الزاي، وقرأ خلف العاشر بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً، وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً. وله في الوقف وجهان: هُزْوَا، هُزَا. (البدور: ٣٤).

(ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

دليل حمزة: (ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وقرأ خلف العاشر بتحقيق الهمز في الوقف بجميع أنواعه:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿هُزُوًا﴾: اعلمْ أن كل ما كان على وزن فُعُلٍ مضموم الفاء فإنَّ للعرب فيه وجهين: أحدهما تسكين عينه، والآخر تحريكها بالضم وذلك كاليُسُرِ واليُسْرِ، وقد استمرت هذه الطريقة في الجمع أيضاً فقالوا: كُتُبٌ وكُتْبٌ، فإذا صح ذلك فإن تسكين العين في هُزْو وجُزْو وكُفْو وتحريكها معاً جائزان، ثم إن آخر الكلمة همزة، وتحقيق الهمزة وتخفيفها معاً فيها جائزان، وقد تمسك بكل واحد من هذه الأوجه الجائزة قوم، ومن ذلك حصل الاختلاف، فإذا حركت العين بالضم وأريد تخفيف الهمزة وجب قلبها واواً لضمّة ما قبلها، فيقال: رأيت كُفُواً، فإن سُكِّنتِ العينُ بعد تخفيف الهمزة أُبْقِيَتِ الواو المنقلبة عن الهمزة بحالها فيقال: كُفْواً لأن الضمة وإن زالت في اللفظ فهي في حكم الثبات، لأنها مرادة في المعنى، فأما إذا سُكِّنتِ العين من أول الأمر على لغة من قال: اليُسْر بالإسكان فأريد تخفيف الهمزة من الهزْء، فإن تخفيفها إنما هو بحذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها، وذلك أن تقول: رأيت جُزاً وكُفاً بغير همز وهذا جُزٌ وكُفٌ، ومررت بجُزٍ وكُفٍ. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف فلأن الهمزة كثيراً ما تُغير في الوقف، فهي تبدل في حال الوقف حروف علة على حسب حركة ما قبلها، إن كانت ساكنة، وعلى حسب حركتها إن كانت متحركة. فالساكنة نحو: لَمْ أَقْرَا، والمتحركة: هذا الكَلَوْ ومررت بالكَلِيْ ورأيت الكَلاَ فإنما ذلك لأن الوقف موضع تغيير، والهمزة قد تُغيَّر في غير حال الوقف، فلأن تُغَيَّر في حال الوقف أولى. فلما كان كذلك اختار حمزة ترك الهمزة في حال الوقف. (الموضح١: ٢٨٢).

حفص	بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ
قالون	①
ورش	③بِكْرٌ تُؤْمَرُونَ
السوسي	②تُؤْمَرُونَ
خلف	تُؤْمَرُونَ
خلاد	تُؤْمَرُونَ
أبو جعفر	تُؤْمَرُونَ
حفص	إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ
قالون	① ②
ورش	② ③
حفص	إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟
قالون	①
ورش	⑤تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ
ابن ذكوان	③شَآءَ
خلف	⑤شَآءَ ④ٱلْإِرْضَ
خلاد	شَآءَ ٱلْأَرْضَ
خلف	شَآءَ
حفص	ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَـْٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
قالون	①③قَتَلْتُمْ فَٱدَّارَأْتُمْ كُنتُمْ
ورش	ٱلْـَٰٔنَ
ابن كثير	قَتَلْتُمْ فَٱدَّارَأْتُمْ كُنتُمْ
السوسي	②جِئْتَ ②فَٱدَّرَأْتُمْ
خلف	ٱلْـَٰٔنَ
خلاد	ٱلْـَٰٔنَ
أبو جعفر (ابن وردان)	③ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ قَتَلْتُمْ ④فَٱدَّرَأْتُمْ كُنتُمْ

﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾: لا يخفى ما فيها من النقل لورش. انظر مج١:١٨. وقد اتفق أهل الأداء عن ورش على إجراء الأوجه الثلاثة في ألف ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ الخالية من الاستفهام جرياً على أصله، وهو أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان

حفص	فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ
قالون	① ②③ وَيُرِيكُمْ لَعَلَّكُمْ ① ⑨ قُلُوبُكُم مِنۢ
ورش	④ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ⑤
ابن كثير	⑨ ٱضْرِبُوهُ وَيُرِيكُمْ لَعَلَّكُمْ قُلُوبُكُم مِنۢ
الدوري	ٱلْمَوْتَىٰ ⑥
السوسي	ٱلْمَوْتَىٰ ⑧ بَعْدِ ذَٰلِكَ
خلف	⑦ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ⑧
خلاد	ٱلْمَوْتَىٰ
الكسائي	ٱلْمَوْتَىٰ
أبو جعفر	وَيُرِيكُمْ لَعَلَّكُمْ قُلُوبُكُم مِنۢ
خلف	ٱلْمَوْتَىٰ

محققاً أم مغيراً بأي نوع من أنواع التغير فحكمه أن يقصر لجميع القرّاء، وروى جماعة عن ورش مده مداً طويلاً بمقدار ست حركات، وروى آخرون عنه توسطه بمقدار أربع حركات. (الوافي:٧٥).

وكذلك يقرأ ابن وردان ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ الاستفهامية بنقل حركة الهمز إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة. ويقرأ ابن جماز في جميع ذلك بالتحقيق على الأصل:

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا وَرِدْءاً وأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

ملاحظة: قال صاحب الغيث: إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ٱلْـَٰٔنَ﴾، فلا خلاف بين أئمّة القراءة في حذف حرف المد لفظاً، ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون، وهو قد زال بالنقل، لأنا نقول التحريك في ذلك عارض فلا يعتد به، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد في مثل هذا حال النقل وهو خطأ في القراءة، وإن كان يجوز في العربية، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح نحو ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٰٔنَ﴾، ﴿لَكُمُ ٱلْأَرْضُ﴾. وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزيل حركة الساكن الأول، بل تبقيه على حركته نظراً لعروض حركة ما بعده. وينبغي أن تعلم أنك إذا بدأت بهمزة الوصل في ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ جاز لك ثلاثة البدل، وإن تركتها وبدأت باللام تعين القصر في البدل. (البدور: ٣٤).

﴿فَادَّٰرَءْتُمْ﴾: جاز فيها الإدغام في المتقاربين للجميع، وفيها الحرف الأول من المتقاربين متحركاً ولم تكن حركته حركة عين الكلمة، فسكنوه وأدغموه في الثاني والأصل (تدارأتم) قلبت التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال، ولما سكنت الأولى بالإدغام اجْتُلِبت لها ألف الوصل لسكون أول الكلمة فبقي: ادَّارأتم. ومثله ﴿ٱدَّارَكُواْ﴾ و﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾. (انظر الموضح١: ١٩٨).

حفص	فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ
قالون	فَهِيَ
ورش	② أَوَ أَشَدُّ ٱلْأَنْهَرُ
ابن كثير	①
الدوري	فَهِيَ
السوسي	فَهِيَ
هشام	③
خلف	أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ ⑦ خ س ⑥ د ع
خلاد	⑤ ٱلْأَنْهَرُ ④
الكسائي	فَهِيَ
أبو جعفر	فَهِيَ
حفص	مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
قالون	① ② لَكُمْ مِّنْهُمْ
ورش	④ يُؤْمِنُوا۟
ابن كثير	يَعْمَلُونَ لَكُمْ مِّنْهُمْ
السوسي	يُؤْمِنُوا۟
خلف	⑥ أَن يُؤْمِنُوا۟ د ع
أبو جعفر	⑩ مِن خَشْيَةِ يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ ⑤ مِّنْهُمْ

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بتاء الخطاب جرياً على نسق ما قبله من قوله تعالى ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ وقوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾. وقرئ بالياء على الالتفات والخروج من الخطاب إلى الغيبة إعراضاً عن بني إسرائيل المخاطبين، بقوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ وإبرازهم في صورة لا يقبل عليهم بالخطاب وجعلهم كالغائبين فقطع عنهم مواجهته لهم بالخطاب لكثرة مخالفتهم له ولإسقاطهم عن الاعتبار. أو لمناسبة قوله تعالى ﴿يَعْلَمُونَ﴾ الذي بعد ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ أو لمناسبة قوله تعالى قبله ﴿وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ وما بعده من قوله ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ وقوله ﴿يُحَرِّفُونَهُۥ﴾ فلما أتى ما قبله وما بعده بلفظ الغيبة أجراه على ذلك. (طلائع: ٣٠).

﴿أَن يُؤْمِنُوا۟﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

حفص	يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا
قالون	وَهُمْ ① ③
ورش	ءَامَنُوا۟ ⑤ ءَأَمَنَّا
ابن كثير	③ عَقَلُوهُ وَهُمْ
أبو جعفر	وَهُمْ
حفص	وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾
قالون	② ④ بَعْضُهُمْ أَتُحَدِّثُونَهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُمْ رَبِّكُمْ
ورش	بَعْضُهُمْ رَبِّكُمْ
ابن كثير	بَعْضُهُمْ أَتُحَدِّثُونَهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُمْ رَبِّكُمْ
خلف	② بَعْضُهُمْ إِلَىٰ ⑦ خ إس رَبِّكُمْ أَفَلَا
أبو جعفر	بَعْضُهُمْ أَتُحَدِّثُونَهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُمْ رَبِّكُمْ
حفص	أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
قالون	① ① ② وَمِنْهُمْ ② هُمْ
ورش	② يُسِرُّونَ ⑦ وَمِنْهُمْ هُمْ
ابن كثير	وَمِنْهُمْ هُمْ
السوسي	③ يَعْلَمُ مَّا
خلف	وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ⑧ خ إس ③ هُمْ إِلَّا
أبو جعفر	وَمِنْهُمْ ⑤ أَمَانِىَّ هُمْ

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: فيها إدغام للسوسي: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا
كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدىً وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

ولا يجوز فيها الإشارة بالروم ولا الإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج١: ٤٧.

﴿أَمَانِيَّ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ ﴿أَمَانِيَّ﴾ وما جاء منه وصلاً ووقفاً، وهو في ستة مواضع في القرآن. (د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتَمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلَا
أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿أَمَانِيَّ﴾: قرئ بتخفيف الياء وتشديدها. والتخفيف لغة، والتشديد هو الأصل لأن أماني جمع أمنية وهي فعولة أصلها أمنُويَة، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في اليـاء. وجمعها بتشديد الياء لأنه أفاعيل. وإذا جمعت على أفاعل خففت الياء، ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد كما تقول في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح. (هامش الإيضاح ز: ١٨٩).

حفص	يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا
قالون	① ④ بِأَيْدِيهِمْ
ابن كثير	بِأَيْدِيهِمْ
السوسي	⑥ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ
أبو جعفر	بِأَيْدِيهِمْ
يعقوب	⑦ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ (رويس) ⑤ بِأَيْدِيهِمْ (روح)
حفص	فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ⑦ وقف
قالون	لَّهُم مِّمَّا أَيْدِيهِمْ لَّهُم مِّمَّا ① ⑤ ② أَتَّخَذْتُمْ ⑥
ورش	⑨ ② كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ
ابن كثير	لَّهُم مِّمَّا أَيْدِيهِمْ لَّهُم مِّمَّا ③ أَتَّخَذْتُمْ
الدوري	أَتَّخَذْتُمْ
السوسي	أَتَّخَذْتُمْ
هشام	أَتَّخَذْتُمْ
ابن ذكوان	أَتَّخَذْتُمْ
شعبة	أَتَّخَذْتُمْ
خلف	كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ⑩ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ (س) ⑪
خلاد	أَتَّخَذْتُمْ
الكسائي	⑧ مَّعْدُودَةً أَتَّخَذْتُمْ
أبو جعفر	لَّهُم مِّمَّا أَيْدِيهِمْ لَّهُم مِّمَّا أَتَّخَذْتُمْ
يعقوب	أَيْدِيهُمْ ④ (رويس) (روح)
خلف	أَتَّخَذْتُمْ

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّحْمُ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

قرأ رويس بإدغام المتماثلين في المواضع المذكورة بخلف عنه وهي ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في سورة النحل، ﴿قِبَلَ

﴿لَهُمْ﴾ في سورة النمل، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ في سورة النجم، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ في سورة البقرة، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ في البقرة، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ في أول مواضعه في القرآن في سورة البقرة الآية ١٧٦. ولم يرد لروح إدغام في هذه الكلمات.

فائدة: من المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد نحو ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ أما حرف المد الذي قبل المدغم فيما أدغمه رويس نحو ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ فهو ملحق بالمد اللازم فليس له إلا الإشباع. (هامش الإيضاح ز: ١١٣).

قال العلامة الأبياري: وَمَا مُدَّ قَبْلَ الَّذِي هُوَ مُدْغَمٌ فَثَلِّثْهُ عَنْ سُوسٍ وَلِلْغَيْرِ طَوِّلَا

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: لا يخفى ما فيها من صلة ميم الجمع لابن كثير وأبي جعفر وقالون بخلف عنه، وقد قرأها يعقوب بضم الهاء لأنها هاء ضمير جمع مذكر سالم وقعت بعد ياء ساكنة. وكذلك فإنه يضم كل هاء ضمير جمع مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد الياء الساكنة، فالمراد بسوى الفرد: جمع المذكر، وجمع المؤنث، والمثنى:

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

ولحمزة وقفاً التحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوِّلَا

قوله: (هَمزَهُ) مفعول ثان والأول محذوف تقديره يسمع حمزة الناس، وقوله: (مُحَوِّلَا) نعت للواو وحذف نعت الياء لدلالة نعت الواو عليه، أي ياء محولا وواواً محولا من الهمز أي مبدلاً منه، والناظم في هذا البيت جمع بين الكسر والضم. ثم جمع بين الياء والواو لترجع الياء للكسر والواو للضم ففيه لف ونشر مرتب. (الوافي:١١٦).

﴿كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾: لا يخفى ما فيهما من النقل لورش في الحالين:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

قرأ ورش بتحريك كل حرف ساكن وقع آخر الكلمة التي هو فيها، وكان صحيحاً بشكل الهمز الذي بعده أي بحركته، سواء كانت تلك الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة مع حذف الهمز، بعد نقل حركته إلى الساكن قبله. ويؤخذ من النظم أن ورشاً لا ينقل حركة الهمز إلى ما قبله إلا بثلاثة شروط: الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً. الثاني: أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمز أول الكلمة التي تليها. الثالث: أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحاً بأن لا يكون حرف مد. فإذا تحققت الشروط الثلاثة فإن ورشاً ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز. (الوافي: ١٠٤). وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج١: ١٨.

ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً، ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً، وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله.

حفص	عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۚ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ
قالون	①
ورش	⑦ بَلَىٰ ف. ق
خلف	فَلَنۡ يُخۡلِفَ د. ع ⑧ بَلَىٰ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ د. ع
خلاد	⑪ ⑨ بَلَىٰ
الكسائي	بَلَىٰ
خلف	بَلَىٰ
حفص	بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
قالون	خَطِيٓـَٔتُهُۥ ② هُمۡ ①
ورش	③ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ق ٱلنَّارِ ⑩ ءَامَنُواْ
ابن كثير	④ هُمۡ
الدوري	⑥ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
هشام	⑤
الكسائي	⑩ ⑪ ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	خَطِيٓـَٔتُهُۥ هُمۡ
حفص	أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ
قالون	② هُمۡ ① ⑧
ورش	③ ⑨ وَإِذۡ أَخَذۡنَا
ابن كثير	هُمۡ ⑤ يَعۡبُدُونَ
السوسي	⑥ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَّا
خلف	وَإِذۡ أَخَذۡنَا ⑫ يَعۡبُدُونَ
خلاد	⑫ يَعۡبُدُونَ
الكسائي	⑫ يَعۡبُدُونَ
أبو جعفر	هُمۡ ⑦ إِسۡرَٰٓءِيلَ

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿بَلَىٰ ..﴾ ذات الياء والبدل فلورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿بَلَىٰ﴾ ومعها القصر والمد في ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ والتقليل في ﴿بَلَىٰ﴾ ومعها التوسط والمد في ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾.

﴿بَلَىٰ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر الشرح مج١: ٢٦٥.

﴿سَيِّئَةً﴾: وقفاً لحمزة الإبدال ياءً، أصلها (سيوئة) فقلبت الواو ياء وأدغمت:

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: (ش) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

ولحمزة إن وقف عليها وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء فيه زائدة. (ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: بالجمع قرأها المدنيان وذلك لأنهما حملاه على المعنى، ومعناه على الكثرة لأن المخبَرَ عنهم جماعة وإن عُبِّرَ عنهم بلفظ المفرد، ألا ترى أن قوله ﴿**مَن كَسَبَ سَيِّئَةً**﴾ ليس يريد به واحداً، وإنما يدخل تحته كل كاسب للسيئة محيط به خطاياه، لما يتضمنه من معنى الشرط، فالمعنى على الكثرة والعموم، والدليل على أن المراد به الكثرة قوله تعالى ﴿**فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ**﴾، لأن هؤلاء هم كاسبو السيئة، الذين تقدم ذكرهم، ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى ﴿**وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ**﴾ وهم جماعة عُودِلَ بهم من تقدَّمهُم، والمعادَل ينبغي أن يكون مثل من عُودِلَ به. ويقوي هذه القراءة أنه وصف الخطيئة بالإحاطة، والإحاطة بالشيء شمول له، فهي تقتضي الكثرة في حقيقة الأصل، لأن الجسم لا يحيط بالجسم حتى يكون كثير الأجزاء.

وقرأ الباقون ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ على الإفراد ووجه ذلك أنها لما كانت مضافة إلى مفرد في اللفظ كان الإفراد فيها أولى، لا سيما وقد أفردت السيئة في قوله تعالى ﴿**بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً**﴾ لما كان مسنداً إلى لفظ ﴿مَن﴾ ولفظه واحدٌ وإن كان المراد به الجمع والكثرة، ولا يمتنع في المفرد أن يقع للكثرة والجمع، نحو قوله تعالى ﴿**وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ**﴾ فإن الإحصاء يقتضي الكثرة فإذا لم يمتنع نحو هذا لا يمتنع أيضاً أن يراد بالخطيئة وإن كانت واحدة معنى الجمع، وكذلك السيئة. (الموضح١: ٢٨٤).

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: (ش) خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: قرئ بالتاء على الالتفات، وحكمته الإقبال عليهم بالخطاب ليكون أدعى للقبول، وأقرب للامتثال لما أخذ عليهم من الميثاق، وأكَّد حُسْنَ الخطاب في هذا الموضع قوله في آخر الآية ﴿**ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ**﴾ على الخطاب، وهو معطوف على الأول فوجبَ كونُ الأول أيضاً خطاباً. وقرئ بالياء على أن مبنى الكلام على الغَيْبَة وهو قوله ﴿**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾ وقد جاء على الغيبة ما وقع بعد القول في نحو قوله تعالى ﴿**قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ**﴾. فلأن يجيء سواه على الغيبة أولى. (الموضح١: ٢٨٥، طلائع: ٣١).

حفص	إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ
ورش	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ف.ق ف.ق ١٢ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاْتُوا۟
الدوري	٤ ١ ٱلْقُرْبَىٰ ق لِلنَّاسِ
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ ق ← ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ
خلف	إِحْسَانًا ع وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ م وَٱلْيَتَٰمَىٰ م حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ع
خلاد	١٤ ٱلْقُرْبَىٰ م وَٱلْيَتَٰمَىٰ م حُسْنًا
الكسائي	ٱلْقُرْبَىٰ م وَٱلْيَتَٰمَىٰ م حُسْنًا
يعقوب	٣ حُسْنًا
خلف	١١ ٱلْقُرْبَىٰ م وَٱلْيَتَٰمَىٰ م حُسْنًا
حفص	تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
قالون	٢ ٩ تَوَلَّيْتُمْ ← مِّنكُمْ ← وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ١ ٤ مِيثَٰقَكُمْ دِمَآءَكُمْ
ورش	تَوَلَّيْتُمْ ٥ وَإِذْ أَخَذْنَا
ابن كثير	تَوَلَّيْتُمْ مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ مِيثَٰقَكُمْ دِمَآءَكُمْ
خلف	تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا ع بس وَإِذْ أَخَذْنَا ٦ ٣
أبو جعفر	تَوَلَّيْتُمْ مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ مِيثَٰقَكُمْ دِمَآءَكُمْ
حفص	أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
قالون	أَنفُسَكُم مِن دِيَٰرِكُمْ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ ١ ١٨ ٢١ ٥ أَنتُمْ أَنفُسَكُمْ
ورش	دِيَٰرِكُمْ ١٣
ابن كثير	أَنفُسَكُم مِن دِيَٰرِكُمْ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ أَنتُمْ أَنفُسَكُمْ
الدوري	٢ دِيَٰرِكُمْ
السوسي	دِيَٰرِكُمْ
الكسائي	(الدوري) دِيَٰرِكُمْ
أبو جعفر	أَنفُسَكُم مِن دِيَٰرِكُمْ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ أَنتُمْ أَنفُسَكُمْ

﴿حُسْنًا﴾: (ش) وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا

(د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُوهُمُ وَتُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿حُسْنًا﴾: قرئت بفتح الحاء والسين. على أنها صفة حُذِفَ موصوفها، وتقدير الكلام: قولوا للناس قولاً حسناً، فحذف الموصوف وهذه الصفة أعني ﴿حَسَنًا﴾ يكثر حذف موصوفها نحو قولهم: هذا حسنٌ ومررت بحسنٍ.

وقرئت بضم الحاء وإسكان السين وفي علّتِهِ وجهان: أحدهما: أن الحُسْن مصدرٌ كالشُكْرِ والكُفْرِ، فيكون على حذف المضاف، والتقدير: قولوا للناس قولاً ذا حُسْنٍ، أو يكون على أن القول جُعِلَ الحُسْنَ نفسه على الاتساع، كما قالت الخنساء: (فإنما هي إقبالٌ وإدبار) جَعْلُها إقبالاً وإدباراً لكثرة وقوعهما منها.

والثاني: أن الحُسْنَ صفةٌ كالحَسَنِ، وذلك نحو: الحُلْوِ والمرِّ، وقد جاء الحُسْنُ والحَسَنُ بمعنىً كقولك: عُرْبٌ وعَرَبٌ، وكثيراً ما يقع فُعْلٌ وفَعَلٌ بمعنى واحد كالبُخْلِ والبَخَلِ والرُشْدِ والرَّشَدِ. (الموضح١: ٢٨٦).

﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

أدغمها السوسي بخلف: وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء أيضاً عشرة، ولم يشترط الناظم في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثناؤه. (ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

وهناك مواضع وقعت فيها التاء مفتوحة بعد ألف وهي على قسمين: قسم لا خلاف في إدغامه وذلك في موضع واحد وهو ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ وقسم نقل فيه الخلاف وذلك في المواضع التي ذكرها ومنها ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾. ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ في النساء. (الوافي: ٦٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ..﴾ مفصولان فلا بد من مراعاة ذلك، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ فلك في الوقف على ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا﴾ التحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول فلك في الوقف على الثاني السكت فقط ولا نقل فيها لوجود ميم الجمع.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: فيها مدان منفصل ومتصل. انظر مج١:٥٣. وهذا ضابط لمقادير المد فيهما:

وَمُنْفَصِلاً أَشْبِعْ لِوَرْشٍ وَحَمْزَةٍ كَمُتَّصِلٍ وَالشَّامِ مَعْ عَاصِمٍ تَلَا

بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ الْكِسَائِي كَذَا اجْعَلَنْ وَعَنْ عَاصِمٍ خَمْسٌ وَذَا فِيهِمَا كِلَا

وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ وَثَلِّثْ وَوَسِّطَنْ لِقَالُونَ وَالدُّورِي كَمَوْصُولٍ انْقُلَا

وَلَكِن بِلَا قَصْرٍ وَعَن صَالِحٍ وَمَك لمتصل ثَلِّث ووَسِّطَن تفضلا

مَعَ الْقَصْرِ فِي الْمَفْصُولِ صَاحِ وثَلِّثَن وَوَسِّط لِمَوْصُولٍ عَلى القَصْرِ تجمَلَا

وتفصيل ذلك أن قالون وابن كثير وأبا عمرو يقصرون المنفصل، ويمدون المتصل ثلاث حركات وأربع حركات، وأن لقالون والدوري طريقة أخرى، وهي مدهما معاً ثلاثاً وأربعاً، وأن ابن عامر والكسائي وعاصماً يمدونهما معاً أربع حركات، وأن لعاصم طريقة أخرى، وهي مدهما معاً خمس حركات، وأن ورشاً وحمزة يمدانهما ست حركات.

حفص	مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قالون	مِّنكُم مِن دِيَـٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم يَأْتُوكُمْ تُفَـٰدُوهُمْ وَهْوَ
ورش	دِيَـٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ بِٱلْإِثْمِ يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ
ابن كثير	مِّنكُم مِن دِيَـٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم يَأْتُوكُمْ (١٤) تَفَـٰدُوهُمْ
الدوري	(٣) (١١) دِيَـٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ أُسَـٰرَىٰ تَفَـٰدُوهُمْ وَهْوَ
السوسي	دِيَـٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ (٤) يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تَفَـٰدُوهُمْ وَهْوَ
هشام	تَظَّٰهَرُونَ (٦) تَفَـٰدُوهُمْ
ابن ذكوان	تَظَّٰهَرُونَ تَفَـٰدُوهُمْ
شعبة	(٧)
خلف	(١٥) عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تَفَـٰدُوهُمْ (س ح) (١٣٨)
خلاد	عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ (١٦) أُسَـٰرَىٰ تَفَـٰدُوهُمْ (س ح) (١٣٧)
الكسائي	(الدوري) دِيَـٰرِهِمْ (١٢) (٩) أُسَـٰرَىٰ وَهْوَ
أبو جعفر	مِّنكُم مِن دِيَـٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم (٢٠) يَأْتُوكُمْ تُفَـٰدُوهُمْ وَهْوَ
يعقوب	(٢) تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِمْ
خلف	أُسَـٰرَىٰ تَفَـٰدُوهُمْ (١٠)
حفص	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ
قالون	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ مِنكُمْ
ورش	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ مِنكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ مِنكُمْ
السوسي	أَفَتُؤْمِنُونَ
خلف	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ (س ح) مَن يَفْعَلُ مِنكُمْ (س ح) إِلَّا
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ مِنكُمْ

﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾: (ش) وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلَا

﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾: قرئت بتخفيف الظاء ووجه ذلك أن الأصل تتظاهرون، فاستثقلوا اجتماع التاءين سيّما مع حرف مقارب لهما في المخرج وهو الظاء، فحذفوا التاء الثانية كراهة اجتماع المثلين مع المقارب. وإنما حذفوا الثانية دون الأولى، لأن هذه الثانية هي التي يلحقها الإعلال بالإسكان والإدغام في الماضي نحو ﴿فَادَّٰرَأْتُمْ﴾ و﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾ في تدارأتم، وتزينت، ثم إن الأولى جاءت لمعنى المضارعة، فلو حذفت لزال ذاك المعنى. وقرئت ﴿تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ بتشديد الظاء،

والأصل: تتظاهرون كما سبق، فأدغموا التاء الثانية في الظاء للمقاربة التي بينهما كراهة ما كرهه الآخرون من اجتماع المثلين والمقارب، فخفف هؤلاء بالإدغام ما خفف أولئك بالحذف. (الموضح١: ٢٨٧).

﴿أُسَرَىٰ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَىٰ فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَىٰ فَحَصِّلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر أصله: (د) ..يُمَنٌّ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا. وخالف يعقوب هنا السوسي:..وَلَاتُمِلْ حُرْ.

ذكر الناظم أن حمزة والكسائي ميلا كل ألفات التأنيث ثم بين مواضع ألفات التأنيث وأنها تتحقق في كل ما كان على وزن (فَعلى، فُعلى، فِعلى)، وأنها تتحقق أيضاً في كل ما كان على وزن (فُعالى) نحو ﴿أُسَرَىٰ﴾ وهي من ذوات الراء أو فَعالى نحو ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾ فيكون لألف التأنيث خمسة أوزان. ووافق خلف العاشر أصله. (انظر الوافي: ١٤١).

﴿أُسَرَىٰ، تُفَدُوهُمْ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ أَسْرَىٰ فِي أُسَارَىٰ وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُقِّلَا

(د) وَعَدْنَا اقْتُلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتَمَّ حُمْ أُسَارَىٰ فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

(د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَىٰ وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿أُسَرَىٰ﴾: قرأ حمزة وحده ﴿أَسْرَىٰ﴾ بغير ألف وذلك لأن أسرى أقيس من أسارى، لأن فَعيلاً إنما جاء جمعُهُ على فَعْلى نحو: قَتيل وقَتلى، وأصل ذلك إنما يكون لما كان بمعنى مفعول، وقد حُمِلَ عليه أشياء وقعَتْ مقاربةً له في المعنى نحو مَرْضَى وَمَوْتى، لما كان هؤلاء مُبْتلينَ بهذه الأشياء التي وقعتْ على غير اختيارهم شُبِّهوا بالجرحى والقتلى إذ كانوا أيضاً كذلك. وقرأ الباقون ﴿أُسَارَىٰ﴾ بالألف وضم الهمزة أي أنه جعله جمع الجمع، ووجه ذلك أنّ أسيراً جُمِعَ ههنا على أسارى تشبيهاً بكُسالى، لأنه لما كان الأسير ممنوعاً عن الكثير من تصرّفه شُبِّه بالكسلان، فلما أشبههُ في المعنى شاركهُ في الجمع على فُعالى. (الموضح١: ٢٨٨، طلائع: ٣٢).

﴿تُفَدُوهُمْ﴾: قرأها الجمهور بضم التاء وفتح الفاء بعدها ألف، من فادى، وعليها فالمفاعلة إما على بابها للاثنين على معنى أن يعطي الأسير المال، ويعطيه الآسر الإطلاق، وإما على غير بابها، ففاعَلَ بمعنى فَعَلَ المجرد مثل قول أبي العباس: فاديت نفسي، فهي إذن من جانب واحد، وقرئ بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف من (فدى) المجرد، وغير خافٍ مما سبق أن معنى تفدوهم تعطوا فديتهم. (طلائع: ٣٢).

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: اتفق القرّاء على إظهارها لأنها خرجت من شرط الإدغام وهو جزم لام يفعل.

(ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقَّلَا

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ .. تَعْمَلُونَ﴾ أكثر من مفصول، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ﴾ فلك في الوقف على ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ التحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول فلك في الوقف على الثاني السكت فقط، ولا نقل فيها لوجود ميم الجمع.

حفص	فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟
قالون	يَعْمَلُونَ ①
ورش	ٱلدُّنْيَا يَعْمَلُونَ ⑤
ابن كثير	يَعْمَلُونَ
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
شعبة	يَعْمَلُونَ
خلف	ٱلدُّنْيَا
خلاد	ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
يعقوب	يَعْمَلُونَ
خلف	ٱلدُّنْيَا يَعْمَلُونَ
حفص	ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ
قالون	② هُمْ ①
ورش	⑥ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأٓخِرَةِ ⑩ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
ابن كثير	هُمْ
الدوري	③ ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	⑦ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
خلاد	ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ
الكسائي	④ ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	هُمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿ٱلدُّنْيَا﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

إذا وقع بعد النون الساكنة واو أو ياء في كلمة واحدة، وأدغمت النون في الواو أو الياء فإنه يشبه المضاعف الذي يدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ ﴿صِنْوَانٌ﴾ صوَّان، ولفظ ﴿قِنْوَانٌ﴾ قوَّان، ولفظ ﴿بُنْيَٰنٌ﴾ بُيَّان، ولفظ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ الدُّيَّا. وحينئذ يلتبس على السامع فلا يدري ما أصله النون، وما أصله التضعيف، فأبقيت النون مظهرة

حفص	بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ		
قالون		④ جَآءَكُمْ ⑤ ②	
ورش		وَءَاتَيْنَا	تَهْوَىٰٓ ق و ف
ابن كثير		⑨ وَأَيَّدْنَٰهُ ٱلْقُدُسِ	جَآءَكُمْ
ابن ذكوان		⑥ جَآءَكُمْ	
خلف		⑧ جَآءَكُمْ	تَهْوَىٰٓ
خلاد		جَآءَكُمْ	تَهْوَىٰٓ
الكسائي			③ تَهْوَىٰٓ
أبو جعفر		جَآءَكُمْ	
خلف		جَآءَكُمْ	⑦ تَهْوَىٰٓ

مخافة أن يشبه المضاعف في كونه ثقيلاً. والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الأصول مكرراً نحو حيَّان وريَّان. (الوافي: ١٣٨).

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبَ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

قوله (يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى) عطف على الخطاب يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿**يَعْمَلُونَ**﴾ الذي بعده ﴿**قُلْ**﴾ بتاء الخطاب وهو ﴿**وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ۞ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ**﴾. فقوله تقييد للكلمة وليست رمزاً. وقوله (قَبْلَهُ أَصْلٌ) معناه أن أبا جعفر قرأ لفظ يعملون الذي وقع في التلاوة قبل اللفظ المذكور بتاء الخطاب وهو ﴿**وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟**﴾. (الإيضاح ق: ٦٧).

﴿تَعْمَلُونَ﴾: حجة من قرأها بياء الغيب، مناسبة قوله تعالى ﴿**وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ**﴾.

وحجة من قرأها بتاء الخطاب مناسبة قوله تعالى ﴿**أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ**﴾ فيكون المخاطب بذلك من كان مخاطباً في الآية وهم بنو إسرائيل، ويحتمل أن يكون الخطاب لأمة محمد ﷺ، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (إن بني إسرائيل قد مضوا وأنتم الذين تعنون بهذه الآية يا أمة محمد). (طلائع: ٣٢).

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿**أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ** ... **يُنصَرُونَ**﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿**ٱلْقُدُسِ**﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

﴿ٱلْقُدُسِ﴾: القُدْسَ والقُدُسَ لغتان وهو الطهارة، وقرأ ابن كثير ﴿**ٱلْقُدْسِ**﴾ بإسكان الدال مخففة من ﴿**ٱلْقُدُسِ**﴾ بضم الدال، والحجة له أنه كره توالي ضمتين في اسم فأسكن تخفيفاً. انظر مج١: ٧٧.

والحجة لمن ضم أنه أتى بالكلمة على أصلها. (الحجة خا:٨٥، الموضح١: ٢٩٠).

حفص	ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾
قالون	ٱسْتَكْبَرْتُمْ كَذَّبْتُمْ ① ③ بِكُفْرِهِمْ
ورش	② يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	ٱسْتَكْبَرْتُمْ كَذَّبْتُمْ بِكُفْرِهِمْ
السوسي	يُؤْمِنُونَ
خلف	يُؤْمِنُونَ
خلاد	يُؤْمِنُونَ
أبو جعفر	ٱسْتَكْبَرْتُمْ كَذَّبْتُمْ بِكُفْرِهِمْ ④ يُؤْمِنُونَ
حفص	وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا
قالون	① ③ جَآءَهُمْ مَعَهُمْ ← جَآءَهُمْ مَا
ورش	⑤
ابن كثير	جَآءَهُمْ مَعَهُمْ جَآءَهُمْ مَا
ابن ذكوان	⑤ جَآءَهُمْ جَآءَهُمْ
خلف	⑥ جَآءَهُمْ جَآءَهُمْ
خلاد	جَآءَهُمْ جَآءَهُمْ
أبو جعفر	جَآءَهُمْ مَعَهُمْ جَآءَهُمْ مَا
خلف	جَآءَهُمْ جَآءَهُمْ

﴿**بَل لَّعَنَهُمُ**﴾: اتفق الجميع على إدغام لام ﴿**قُل**﴾ و﴿**بَل**﴾ و﴿**هَل**﴾ في كل من الراء واللام:

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

﴿**مَعَهُمْ**﴾: فيها ميم الجمع، وقد اختلفوا في ميم الجمع وهي لا تخلو من أربعة أمكنة: أحدها ـ في ضمير المنفصل المرفوع بعد تاء المخاطبين وهاء الغيب نحو ﴿**أَنتُمْ**﴾ و﴿**هُم**﴾. والثاني ـ في ضمير المنفصل المنصوب نحو ﴿**إِيَّاكُمْ**﴾ و﴿**إِيَّاهُمْ**﴾ وليس له مجرور. والثالث ـ في ضمير المتصل بالفعل الثلاثي والزائد عليه نحو ﴿**قُمْتُمْ**﴾ و﴿**فَأَخْلَفْتُم**﴾ و﴿**ٱسْتَكْبَرْتُمْ**﴾ . والرابع ـ في ضمير المنصوب المتصل بحروف النصب نحو ﴿**إِنَّكُم**﴾ و﴿**لَعَلَّكُم**﴾، والمتصل بالفعل الماضي نحو ﴿**خَلَقَكُم**﴾، والمضارع نحو ﴿**نُخرِجُكُم**﴾، وضمير المجرور بحروف الجر وبالأسماء نحو ﴿**بِكُمْ**﴾ و﴿**مِنْهُمْ**﴾. وهي على ضربين: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه هي الميم المتوسطة ويأتي الضمير الذي هو منه متصلاً بفعل متعدٍّ وذلك نحو ﴿**فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ**﴾ و﴿**وَاتَّخَذْتُمُوهُ**﴾ و﴿**فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ**﴾ ونظائرها.

حفص	عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ
قالون	① أَنفُسَهُمْ ⑥ ⑨
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ ⑬ بِئْسَمَا أَنفُسَهُمْ
ابن كثير	أَنفُسَهُمْ
الدوري	② ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ بِئْسَمَا ⑭
خلف	⑩ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ ⑫
خلاد	⑪
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	بِئْسَمَا ⑮ أَنفُسَهُمْ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

والمختلف فيه هي المتطرفة، وذلك أيضاً على ضربين، أحدهما: يلقاه متحرّكٌ، والثاني: يلقاه ساكنٌ. فالأول نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿لَهُمْ﴾ و﴿لَكُمْ﴾ و﴿جَآءَكُمْ﴾ وما أشبه ذلك. والثاني أيضاً على ضربين: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه: ما أتى بعد التاء أو الكاف أو الهاء الآتية بعد ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء وذلك نحو ﴿عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ﴾ و﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾، إلا أن أهل الضم يحذفون واو الصلة في التقدير فتبقى الميم على حركتها ومن عداهم يحركون الميم لالتقاء الساكنين بالضم. والمختلف فيه: ما أتى بعد كسرة لم يكن بعدها ياءٌ ساكنة قد حذفت نحو ﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، أو بعد ياء ساكنة نحو ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾، أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة نحو ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾. (غاية الاختصار١: ٣٨٩).

﴿بِئْسَمَا﴾: (ش) وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

تابع ورش السوسي في إبدال الهمزة التي هي عين الكلمة في هذه الألفاظ: بئر في ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾، وبئس حيث جاء وكيف أتى سواءً اقترن بالواو نحو ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾، أو بالفاء نحو ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾، أو اللام نحو ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾، أو الفاء واللام نحو ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾، أو تجرد من الواو والفاء واللام نحو ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾، ﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾، ولفظ الذئب في ثلاثة مواضع في سورة يوسف. (الوافي: ١٠٢).

فإذا كانت الهمزة ساكنة مكسور ما قبلها، فإنَّ ورشاً يعتبر الحرف الذي قبلها، فإن كان أحد حرفين، وهما: الذال والباء، أبدل من الهمزة ياءً في الوصل والوقف، وتركها همزةً فيما عدا ذلك في جميع القرآن. (التذكرة١: ١٣١). وخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش حيث عمم الإبدال في جميع الهمز الساكن، واستثنى من ذلك لفظ ﴿نَبِّئْهُمْ﴾ في الحجر والقمر، و﴿أَنَبِّئُهُمْ﴾ في البقرة. كما خالف يعقوب السوسي. (هامش الإيضاح ز:١٣٣).

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

حفص	ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ
ورش	بَغۡيًا أَن ... فَبَآءُو ... وَلِلۡكَٰفِرِينَ
ابن كثير	⑤ يُنَزِّلَ
الدوري	⑧ ② يُنَزِّلَ ... وَلِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	يُنَزِّلَ ... وَلِلۡكَٰفِرِينَ
خلف	بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ (ع بس د ب غ) ... مَن يَشَآءُ (د ب غ) ... غَضَبٖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ
الكسائي	⑦ (الدوري) (رويس) (روح) ③ وَلِلۡكَٰفِرِينَ
يعقوب	يُنَزِّلَ
حفص	﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوٓاْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا
قالون	① ⑧ ⑪ لَهُمۡ ... ④ ... وَهۡوَ
ورش	⑫ لَهُمۡ ءَامِنُواْ ... نُؤۡمِنُ
ابن كثير	لَهُمۡ ... ⑨
الدوري	وَهۡوَ
السوسي	⑩ قِيلَ لَهُمۡ ... نُؤۡمِنُ ... وَهۡوَ
هشام	⑮ قِيلَ
ابن ذكوان	⑥
خلف	لَهُمۡ ءَامِنُواْ ⑦ (ع بس)
الكسائي	قِيلَ ... ⑯ وَهۡوَ
أبو جعفر	لَهُمۡ ... ⑩ نُؤۡمِنُ ... وَهۡوَ
يعقوب	(رويس) قِيلَ ⑰ ... ③

﴿يُنَزِّلَ﴾: (ش) وَيُنَزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

﴿يُنَزِّلَ﴾: يقرأ بالتشديد مِن نزَّلَ، يُنَزِّلُ، ويقرأ بالتخفيف مِن أنزَلَ، يُنزِلُ. وهما لغتان في مُتعدّي نَزَلَ، أعني نَزَّلْتُهُ، وأَنْزَلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزالُهُ، والمخفف فيما لا يتكرر. (الموضح١: ٢٩٠).

﴿فَلِمَ﴾: وقف عليها يعقوب بهاء السكت. انظر الأبيات مج١: ٤٤. وكذلك البزي بخلف عنه:

(ش) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

﴿فَلِمَ﴾: اختلف في إثبات وحذف هاء السكت وتسمى هاء الإلحاق على ﴿لِمَ﴾ وما أشبهها، وذاك عوضاً عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية. (طلائع: ١٧). انظر مج١: ٢٨٠.

حفص	لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ
قالون	مَعَهُمْ أَنْبِيَآءَ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١) جَآءَكُم مُّوسَىٰ (٣)
ورش	أَنْبِيَآءَ مُّؤْمِنِينَ (٥) مُّوسَىٰ
ابن كثير	مَعَهُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ جَآءَكُم مُّوسَىٰ
الدوري	(٢) (٥) (٧) وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ
السوسي	مُّؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ
هشام	وَلَقَدْ جَآءَكُم (٩)
ابن ذكوان	(٦) جَآءَكُم
خلف	مُّؤْمِنِينَ (١١) وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ
خلاد	مُّؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ
الكسائي	وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ (١٠)
أبو جعفر	مَعَهُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ جَآءَكُم مُّوسَىٰ
خلف	(١٢) وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ

﴿جَآءَكُم﴾: (ش) ..أَمِلْ..(ش) وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ هُ عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا (د).. فِذْ وَلَا

أي أن المشار إليه بفاء (فِذْ) وهو خلف قد خالف روايته عن حمزة فقرأ بفتح الألف التي وقعت عيناً في الأفعال الماضية الثلاثية التي يميلها حمزة والمذكورة في الحرز، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ (جاء، شاء) حيث وقعا ولفظ (ران) وهو في المطففين موافقاً لأصله. انظر التوجيه مج١: ٢٥.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أظهر قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب دال (قد) عند حروفها الثمانية، وأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر في حروفها الثمانية، وأدغم ورش في الضاد والظاء وأدغم ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والظاء. واختلف عنه في ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ﴾. وأظهر هشام في موضع صٓ وأدغم في غيره.

ضفا: طال. الزرنب: شجر طيب الرائحة. علله: سقاه مرة بعد مرة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسداه: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي:١٣١). التوجيه مج١: ٣٤٣.

حفص	ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا
قالون	ٱتَّخَذْتُمُ وَأَنتُمْ (١) (١٠)مِيثَٰقَكُمْ
ورش	ٱتَّخَذْتُمُ (١٣)وَإِذْ أَخَذْنَا
ابن كثير (٤)	وَأَنتُمْ مِيثَٰقَكُمْ
الدوري	ٱتَّخَذْتُمُ
السوسي	ٱتَّخَذْتُمُ
هشام	ٱتَّخَذْتُمُ
ابن ذكوان	ٱتَّخَذْتُمُ
شعبة	ٱتَّخَذْتُمُ
خلف	ٱتَّخَذْتُمُ وَإِذْ أَخَذْنَا (١٣)
خلاد	ٱتَّخَذْتُمُ
الكسائي	ٱتَّخَذْتُمُ
أبو جعفر	ٱتَّخَذْتُمُ وَأَنتُمْ مِيثَٰقَكُمْ
يعقوب	ٱتَّخَذْتُمُ
خلف	ٱتَّخَذْتُمُ
حفص	مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ
قالون	(٥) ءَاتَيْنَٰكُم (١٢) (١٤) (١٣)
ورش	ءَاتَيْنَٰكُم
ابن كثير	ءَاتَيْنَٰكُم
الدوري	(٢) قُلُوبِهِمِ (٦)
السوسي	قُلُوبِهِمِ
خلف	(٨) بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ قُلُوبِهُمُ
خلاد	(٩) قُلُوبِهُمُ
الكسائي	(٧) قُلُوبِهُمُ
أبو جعفر	ءَاتَيْنَٰكُم
يعقوب	قُلُوبِهِمِ
خلف	قُلُوبِهُمُ

حفص	بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن
قالون	يَأْمُرُكُمْ إِيمَٰنُكُمْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ①
ورش	بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ إِيمَٰنُكُمْ مُؤْمِنِينَ ⑤ قُلِ إِن ٱلْأَخِرَةُ
ابن كثير	يَأْمُرُكُمْ إِيمَٰنُكُمْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
الدوري	يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرُكُمْ)
السوسي	④ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ مُؤْمِنِينَ
خلف	إِيمَٰنُكُمْ إِن مُؤْمِنِينَ قُلْ إِن ⑥ ٱلْأَخِرَةُ
خلاد	مُؤْمِنِينَ ٱلْأَخِرَةُ
أبو جعفر	① بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ إِيمَٰنُكُمْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
يعقوب	③
حفص	دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
قالون	② كُنتُمْ ① ② أَيْدِيهِمْ
ورش	④ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
ابن كثير	كُنتُمْ ⑤ يَتَمَنَّوْهُ أَيْدِيهِمْ
الدوري	③ ٱلنَّاسِ
خلف	⑥ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
أبو جعفر	كُنتُمْ أَيْدِيهِمْ
يعقوب	③ أَيْدِيهِمْ
حفص	﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ
قالون	① ⑤ ⑥ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحَدُهُمْ
ورش	⑦ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
ابن كثير	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحَدُهُمْ
الدوري	④ ٱلنَّاسِ
خلف	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ③ حَيَوٰةٍ وَمِنَ سَنَةٍ وَمَا
أبو جعفر	وَلَتَجِدَنَّهُمْ ⑧ أَحَدُهُمْ

﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾: انظر الشرح والأبيات مج١: ٧٣.

حفص	مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
قالون	①
ورش	بَصِيرُم
ابن كثير	⑥ لِّجَبْرِيلَ
شعبة	⑦ لِّجَبْرَٰٓئِيلَ
خلف	أَنْ يُعَمَّرَ ⑧ لِّجَبْرَٰٓئِيلَ
خلاد	لِّجَبْرَٰٓئِيلَ
الكسائي	لِّجَبْرَٰٓئِيلَ
يعقوب	② تَعْمَلُونَ
خلف	لِّجَبْرَٰٓئِيلَ
حفص	مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ
قالون	①
ورش	③ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑨
ابن كثير	يَدَيْهِ ⑤ وَجَبْرِيلَ
الدوري	④ وَبُشْرَىٰ
السوسي	⑤ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
شعبة	⑥ وَجَبْرَٰٓئِيلَ
خلف	وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑩ وَجَبْرَٰٓئِيلَ
خلاد	⑨ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَٰٓئِيلَ
الكسائي	وَبُشْرَىٰ ⑩ ⑦ وَجَبْرَٰٓئِيلَ
أبو جعفر	② لِلْمُؤْمِنِينَ
خلف	وَبُشْرَىٰ وَجَبْرَٰٓئِيلَ

﴿يَعْمَلُونَ﴾: (د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿يَعْمَلُونَ﴾: قرأها يعقوب وحده بالتاء لأنه جعل ذلك من جملة القول، وَجَعَلَهُ متصلاً بقوله تعالى ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ وجعل ما بينهما اعتراضاً فلهذا صَيَّرَهُ خِطاباً. وقرئ بالتاء التفاتاً من الغيبة إلى الخطاب نظراً لما يقتضيه حال المخاطبين من توجيه ما تتضمنه هذه الجملة من تهديدهم بالوعيد على ما ارتكبوه مما دلت عليه الآية قبل. وقرأ الباقون بالياء على الغَيبَةِ حملاً له على ما جاء قبله، وهو قوله تعالى ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾. (الموضح١: ٢٩٠، طلائع: ٣٣).

﴿لِّجِبْرِيلَ﴾: (ش) وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَنْ هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا
بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

ولحمزة وقفاً التسهيل بين بين لأن الهمز فيها مكسور بعد فتح، وهو أحد الأقسام السبعة المقصودة في قول الناظم. انظر مج١: ٥٥. (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د)..... طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿لِّجِبْرِيلَ﴾: الحجة لمن قرأ ﴿جِبْرِيلَ﴾، أن الأحسن عندهم في بناء الاسم الأعجميّ ما وافق أَبْنِيَتَهُمْ لأنه يكون حينئذ أَذهب في باب التعريب، فجبريل بوزن قنديل وشمليل. ومن قرأ ﴿جَبْرَئِلَ﴾ على وزن: جَبْرَعِلْ، فهو موافق لبناء قَهْبَلِس. ومن قرأ ﴿جَبْرَئِيلَ﴾ على وزن: جَبْرَعِيل، فقد وافق قولهم: قَمطَرِير، وهذه لغة مشهورة في هذا الاسم. ومن قرأ ﴿جَبْرِيلَ﴾ وهو مثال خارج عن أبنية العرب وأمثلتهم فهو يجري مجرى الإِبَرَيْسِمُ والآجُرّ ونحو ذلك مما تمحّض في وزن الأعجميّ ولم يوافق شيئاً من أبنيتهم وقد تكلموا على ما نُقِلَ إليهم ولم يتصرَّفُوا فيه. وناقة شمليل: أي خفيفة سريعة مشمرة. القَهْبَلِس: الضخمة من النساء. يوم قمطرير: مقبض ما بين العينين لشدته. الآجر: طبيخ الطين الذي يبنى به. (الموضح١: ٢٩١).

﴿يَدَيْهِ﴾: فيها لجميع القرّاء ورش وغيره ثلاثة أوجه عند الوقف، ولا شيء لهم في الوصل لأن الحرف الأخير لم يكن همزة: (ش) بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

المد هنا مد لين لأن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها وقعت قبل حرف ساكن للوقف، فيعمل فيها الوجهان المذكوران لورش وهما المد الطويل والتوسط، (أُعْمِلا) أي استعملا لجميع القرّاء، ثم ذكر الناظم وجهاً ثالثاً عنهم وهو عدم المد فصار للقرّاء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر، ويوافق ورش هنا القرّاء في الوجه الثالث وهو القصر لأن الحرف الأخير ليس همزة. أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو(شيء) فليس له إلاّ المد المشبع والتوسط عملاً بقوله (وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ). (انظر الوافي: ٨٢).

كما فيها صلة الهاء لابن كثير.(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

﴿يَدَيْهِ﴾: قرئ بترك الصلة تخفيفاً، وقيل لكراهة اجتماع المتشابه، فالهاء حرف خفي فإذا اكتنفها ساكنان من حروف اللين كان كأن التقى ساكنان لضعف الهاء عن الفصل بينهما، ولأن حرف الصلة هذا غير ثابت في الخط فحذف من اللفظ تبعاً للخط. كما قرئ بإشباع الهاء للمبالغة، ووجه الصلة أن الهاء حرف خفيّ، فأُريدَ تقويته بالصلة بحرف من جنس حركته، ولا توصل الهاء التي من نفس الكلمة في نحو ﴿ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾ لأن الصلة في مثل ذلك قد توهم تثنية أو جمعاً بخلاف هاء الضمير. وقول آخر في صلتها: هو أن هاء الضمير اسم على حرف واحد فناسب أن يقوى بالصلة. (طلائع: ٢٣ ـ ٨).

حفص	وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾
قالون	وَمِيكَٰٓئِلَ
ورش	وَمِيكَٰٓئِلَ لِّلْكَٰفِرِينَ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ
ابن كثير	وَمِيكَٰٓئِلَ
الدوري	لِّلْكَٰفِرِينَ
السوسي	لِّلْكَٰفِرِينَ
هشام	وَمِيكَٰٓئِلَ
ابن ذكوان	وَمِيكَٰٓئِلَ
شعبة	وَمِيكَٰٓئِلَ
خلف	وَمِيكَٰٓئِلَ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ بَيِّنَٰتٍ وَمَا
خلاد	وَمِيكَٰٓئِلَ
الكسائي	وَمِيكَٰٓئِلَ لِّلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	وَمِيكَٰٓئِلَ
يعقوب	لِّلْكَٰفِرِينَ (رويس)
خلف	وَمِيكَٰٓئِلَ
حفص	أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ
قالون	مِّنْهُم أَكْثَرُهُمْ جَآءَهُمْ
ورش	بَلْ أَكْثَرُهُمْ يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	مِّنْهُم أَكْثَرُهُمْ جَآءَهُمْ
السوسي	يُؤْمِنُونَ
ابن ذكوان	جَآءَهُمْ
خلف	بَلْ أَكْثَرُهُمْ يُؤْمِنُونَ جَآءَهُمْ
خلاد	يُؤْمِنُونَ جَآءَهُمْ
أبو جعفر	مِّنْهُم أَكْثَرُهُمْ يُؤْمِنُونَ جَآءَهُمْ
خلف	جَآءَهُمْ

﴿وَمِيكَـٰلَ﴾: (ش) وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَىٰ حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

ولحمزة وقفاً على ﴿وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ التسهيل مع المد والقصر. انظر مج١: ٥٧.

﴿وَمِيكَـٰلَ﴾: حجة من قرأها غير مهموزة أنه أكثر ارتضاءً عندهم، لأنه على وزن: فِعلال من أبنيتهم كسِرداح وقِنطار وشِملال. السرداح: الناقة الطويلة، القنطار: معيار اختلف في وزنه، الشملال: لغة في الشمال (اللسان: سردح وقنطر وشمل). ومن قرأ ﴿مِيكَـٰٓئِلَ﴾ ممدود بهمزةٍ ليست بعدها ياء فعلى وزن: ميكاعِل. ومن قرأ ﴿مِيكَـٰٓئِيلَ﴾ بياء بعد الهمزة فعلى وزن: ميكاعيل. وهذان المثالان لا نظير لهما في أمثلة العرب، فهما أقعَدُ في العجمة، والاسم الأعجميُّ إذا تكلمت به العرب أجرت عليه أحكام الإعراب، فصار مثل العربي في كثيرٍ من الأشياء وإن لم يوافق أمثلتهم، فميكائيل كميكاعيل أكثر في كلامهم وأشهر. (الموضح١: ٢٩٢).

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا﴾: لا يخفى ما فيه من النقل لورش. انظر مج١: ٨٣.

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا﴾: اعلم أنه لا يجوز السكت إلا على ساكن، إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن. فينبغي أن تعلم أقسام الساكن لتعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز. فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه. أو لا يكون بعده همز، وإنما يسكت عليه لمعنى غير ذلك، فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفاً من خفائه إما أن يكون منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى. أو يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة. وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد، فمثال المنفصل بغير حرف المد ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾، وما كان بلام المعرفة نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾، ومثال المتصل بغير حرف المد ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾، فقد ورد السكت في ذلك عن جماعة من أئمّة القراءة، وحمزة هو أكثر القرّاء به عناية. فروي عنه السكت من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث أتت، و﴿شَىْءٍ﴾ كيف وقعت، وهذا أحد المذهبين في التيسير والشاطبية. وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فحسب. وهذا مذهب فارس بن أحمد وهو الذي في الشاطبية والتيسير.

ولم يسكت حمزة عند المد المنفصل والمتصل فقد روي عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت الحرف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة. قال الحافظ أبو عمرو الدانيّ: وهذا الذي قاله حمزة من أن المد يجزي من السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته، وذلك أن زيادة التمكين لحرف المد مع الهمز إنما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت على الساكن قبلها إنما هو بيان لها أيضاً. فإذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها، لم تحتج أن تبين بالسكت عليه وكفى المد من ذلك وأغنى عنه. وأما الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فأصلٌ مطردٌ وأربع كلمات:

فالأصل المطرد حروف الهجاء الواردة في فواتح السور نحو ﴿الٓمٓ، الٓر، كٓهيعٓصٓ﴾ حيث قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف منها. وأما الكلمات الأربع فهي ﴿عِوَجَاۜ﴾ أول الكهف، و﴿مَرْقَدِنَاۜ﴾ في يس، و﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ في القيامة، و﴿بَلْۜ رَانَ﴾ في التطفيف، فلا خلاف عن حفص في السكت عليها من طريق الشاطبية. (النشر١: ٤١٩).

حفص	مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
قالون	مَعَهُمْ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ
ورش	أُوتُوا
ابن كثير	مَعَهُمْ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ
أبو جعفر	مَعَهُمْ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ
حفص	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
قالون	①
هشام	⑪ وَلَٰكِنِ الشَّيَاطِينُ
ابن ذكوان	وَلَٰكِنِ الشَّيَاطِينُ
خلف	وَلَٰكِنِ الشَّيَاطِينُ
خلاد	وَلَٰكِنِ الشَّيَاطِينُ
الكسائي	وَلَٰكِنِ الشَّيَاطِينُ
خلف	وَلَٰكِنِ الشَّيَاطِينُ
حفص	السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
قالون	⑦
ورش	① السِّحْرَ مِنْ أَحَدٍ
خلف	⑬ مِنْ أَحَدٍ ح بس ⑭
حفص	فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
قالون	⑧ ⑨ هُمْ
ورش	مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
ابن كثير	هُمْ
خلف	مِنْ أَحَدٍ ح بس إِلَّا
أبو جعفر	هُمْ

﴿سُلَيْمَـٰنَ﴾: ليس من عادة القرّاء أن يقفوا على المفتوح نحو ﴿سُلَيْمَـٰنَ﴾ و﴿لَا رَيْبَ﴾ ولا على المنصوب الذي لا يصحبه التنوين نحو ﴿وَلَن يَجْعَلَ﴾ و﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ﴾ إلا بالإسكان، لخفتها وسرعة ظهور كُلِّهما متى حاول الإنسان أن يلفظ ببعضهما. وكذا لا خلاف بين القرّاء في المنصوب الذي يصحبه التنوين كقوله ﴿بِنَآءً﴾ و﴿نِدَآءً﴾ وما أشبه هذا أنهم يقفون عليه بالألف عوضاً من التنوين حيث وقع. (التذكرة١: ٢٤٠).

﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾: (ش) وَلَـٰكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا

﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾: قرئت بتشديد ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ ونصب ما بعده، وكذلك ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾.. ووجه هذه القراءة هو أن لكنَّ من أخوات إنَّ، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر لشبهها بالفعل بانفتاح آخرها، كما ينفتح آخر الفعل الماضي، فلذلك عملت إنَّ وأخواتها في المبتدأ والخبر، فنصبت المبتدأ على أنه اسمها ورفعت الخبر على أنه خبرها، على العكس من باب كان، فقوله ﴿ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾ نصب، لأنه اسم ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ ، وقوله ﴿كَفَرُوا۟﴾ في موضع رفعٍ لأنه خبرها. وقرئت بتخفيف ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ ورفع الاسم بعده، على أنَّ ﴿وَلَـٰكِنْ﴾ مخففة من ﴿وَلَـٰكِنَّ﴾ المشددة، ولما خففت زال شبه الفعل عنها بسكون آخرها فبطل عملها الذي استحقته بمشابهة الفعل، وصار ما بعدها مرفوعاً بالابتداء، وقد يجوز في إنَّ الذي هو الأصل في الباب الإعمال بعد التخفيف، ولا يجوز ذلك في ﴿وَلَـٰكِنْ﴾ تنبيهاً على أن الأصل في هذه الحروف ترك الإعمال بعد التخفيف، وإنما خفف البعض، وشدد البعض أخذاً باللغتين. (الموضح١: ٢٩٣).

﴿ٱلْمَرْءِ﴾: فيه وقفاً لحمزة وهشام وجهان: الأول نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة، والثاني مثله، ولكن مع روم الراء مرققة. (البدور: ٣٧). فحكم هذه الهمزة حكم الهمز المتحرك الذي قبله ساكن، والساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع: النوع الأول ـ الساكن الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿ٱلْخَبْءَ﴾، ﴿ٱلْمَرْءِ﴾. النوع الثاني ـ حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوْءَةَ﴾ ومتطرفاً نحو ﴿شَىْءٍ﴾. النوع الثالث ـ حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿ٱلسُّوٓأَىٰ﴾، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾. وقد بيَّن الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً) وأما النوع الرابع والخامس فقد استثناهما الناظم في قوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ...)

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

إذا كان الهمز متحركاً وقبله حرف ساكن، نلقي حركة الهمز على الحرف الساكن قبله، ونسقط الهمز ليكون اللفظ أيسر في النطق على القارئ، مما كان عليه قبل النقل. وحينئذ يتحرك الحرف الساكن بحركة الهمز فيصبح هنا مكسوراً لأن الهمز مكسورٌ.

(ضابط) للشيخ محمد المتولي: وَإِنْ يَتَحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ كَتَجْأَرُوا وَكَالْمَرْءِ دِفْءٌ مِلْءُ وَالْخَبْءَ فَانْقُلَا

ومما يجب أن نتنبه إليه أننا إذا نقلنا حركة الهمز المتطرف إلى الحرف الساكن قبله وحذفنا الهمز في نحو المرء، صار الحرف الذي نقلت إليه حركة الهمز متطرفاً فنسكنه للوقف، وحينئذ يكون السكون الموجود عند الوقف عارضاً، جيء به لأجل الوقف، وهو غير السكون الموجود في الوصل، وهو الذي بنيت عليه الكلمة فيكون أصلياً، ولهذا يجوز الروم في المجرور كما هنا، ويجوز الروم والإشمام في المرفوع. (الوافي: ١١٢).

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ

حفص	مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ
قالون	يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ
ورش	ٱشْتَرَىٰهُ ٱلْأٓخِرَةِ وَلَبِئْسَ
ابن كثير	يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ⑥ ٱشْتَرَىٰهُ
الدوري	②⑧ ٱشْتَرَىٰهُ
السوسي	ٱشْتَرَىٰهُ ③ وَلَبِئْسَ
خلف	ٱشْتَرَىٰهُ ٱلْءَاخِرَةِ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ
خلاد	ٱشْتَرَىٰهُ ٱلْءَاخِرَةِ ⑬ ⑮
الكسائي	⑫ ٱشْتَرَىٰهُ
أبو جعفر	يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ⑤ مِن خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ
خلف	ٱشْتَرَىٰهُ
حفص	أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ
قالون	أَنفُسَهُمْ ①②③ أَنَّهُمْ
ورش	④ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ خَيْرٌ
ابن كثير	أَنفُسَهُمْ أَنَّهُمْ
خلف	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ⑤ خ ب س ح ب س
أبو جعفر	أَنفُسَهُمْ أَنَّهُمْ
حفص	﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
قالون	①③
ورش	⑤ ءَامَنُوا۟ ⑭ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الدوري	②④ وَلِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَلِلْكَٰفِرِينَ
خلف	⑥ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	(الدوري) وَلِلْكَٰفِرِينَ
يعقوب	(رويس) وَلِلْكَٰفِرِينَ

﴿اشْتَرَىٰهُ﴾: (ش) هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

حفص	مَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ
قالون	عَلَيْكُم مِنْ رَّبِّكُمْ
ورش	مِنَ أَهْلِ
ابن كثير	يُنزَّلَ عَلَيْكُم مِنْ رَّبِّكُمْ
الدوري	يُنزَّلَ
السوسي	يُنزَّلَ
خلف	مِنْ أَهْلِ أَنْ يُنَزَّلَ
أبو جعفر	عَلَيْكُم مِنْ خَيْرٍ رَّبِّكُمْ
يعقوب	يُنزَّلَ

﴿وَلَبِئْسَ مَا﴾: متفق على قطعها في هذا الموضع، فيجوز للجميع الوقف على كلٍ من ﴿وَلَبِئْسَ﴾ و﴿مَا﴾ أما ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟﴾، و﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾، فالمشهور الوصل فيهما ويقف الجميع على ﴿بِئْسَمَا﴾.

فالأصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعداً، أن تكتب منفصلة من لاحقتها. ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعاني، وكان على حرف نحو ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ و﴿وَلِلَّهِ﴾ و﴿كَمِثْلِهِۦ﴾ ولام التعريف، كأنها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها، فَوُصِلَتْ، وياء النداء نحو ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾، وهاء التنبيه في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و﴿هَٰذَا﴾، وكذا كلّ كلمة اتصل بها ضمير متصل، سواء كان على حرف واحد أو أكثر، نحو ﴿رَبِّى﴾ و﴿رُسُلُنَا﴾ و﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ وكذا حروف المعجم في فواتح السور نحو ﴿الٓمٓ﴾ وكذا إن كان أول الكلمة الثانية همزة، وصورت على مراد التخفيف واواً أو ياء نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وكذا ﴿مَا﴾ الاستفهامية، إذا دخل عليها أحد حروف الجر نحو ﴿لِمَ﴾ و﴿بِمَ﴾. (إتحاف ١: ٣٢٨).

﴿خَيْرٌ لَّوْ﴾: (ش) وَرَقِّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ رَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

والمعنى: أن ورشاً رقق كل راء مفتوحة أو مضمومة سواء وقف على الكلمة أو وصلها بما بعدها إذا كان قبلها ياء ساكنة موصلة بالراء في كلمة واحدة، سواء أكانت الياء حرف لين فقط، أم حرف مد ولين، وسواء كانت الراء متوسطة أم متطرفة، وسواء أكانت الكلمة التي فيها الراء مقرونة بالتنوين أم مجردة منه، وهذا التعميم كله أخذ من الإطلاق نحو ﴿خَيْرَٰتٌ﴾، ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾. ورققها باقي القرّاء في الوقف فقط. وقوله (مُسَكَّنَةً يَاءٌ) احترزنا به عن المتحركة نحو ﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾، ﴿يُرَدُّونَ﴾ فلا ترقق الراء في هذه الأمثلة ونحوها، وقوله (مُوصَلَا) احترزنا به عن الياء الواقعة قبل الراء وكانت هي في كلمة والراء في كلمة أخرى نحو ﴿فِى رَيْبٍ﴾، فورش فخم الراء في هذا وأمثاله. (الوافي: ١٦١). انظر مج١: ١٢٣، والتوجيه مج١: ١٩.

حفص	بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ
قالون	① ②
ورش	⑨ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ ⑩⑪ نَأْتِ
ابن كثير	⑥ نَنسَهَا
الدوري	⑦ نَنسَهَا
السوسي	⑧ نَنسَهَا نَأْتِ
هشام	⑬ نُنسِخْ
ابن ذكوان	نُنسِخْ
خلف	مَن يَشَآءُ ⑫ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ ③
خلاد	②
أبو جعفر	⑤ نَأْتِ

﴿نَنسَخْ، نُنسِهَا﴾: (ش) وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْـ ... سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

لا إبدال للسوسي في ﴿نَنسَأْهَا﴾ إذ هي من المستثنيات:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ ... يُهَيِّئْ وَنَنسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُوا وَنُنْسِهَا ... وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿نَنسَخْ﴾: قرئ بفتح النون الأولى وفتح السين من نسخ وهو المعنى الظاهر المستعمل في اللفظ على معنى ما نرفع من حكم آية ونبقِ تلاوتها نأت بخير منها لكم أو مثلها، ويحتمل أن يكون المعنى ما نرفع من حكم آية أو تلاوتها أو ننسكها يا محمد فلا تحفظ تلاوتها ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ نأت بأصلح منها لكم في التعبد أو بمثلها. وقرئ بضم النون وكسر السين من أنسخ بالهمزة، ووجه ذلك أن معناه نُنسِخك إياها، أي نأمرك بإزالة حكمها بإنزال آية ناسخة، وهو من باب الحمل على الشيء فمعنى ﴿نُنسِخْ﴾ أي نحملك على النسخ.

والنَّسْخُ في اللغة: الإزالةُ، وقيل معناه نجده منسوخاً. كقولك: أَحْمَدتُ الرجلَ، إذا وجدته محموداً، وإنما يجده منسوخاً لنَسْخهِ إياه، فهو يرجع في المعنى إلى قراءة الباقين. (طلائع: ٣٤، الموضح١: ٢٩٤).

﴿نُنسِهَا﴾: قرأ الجمهور بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين بلا همز ومعناه نُنْسِكم إياها من النسيان الذي هو خلاف الذكر، وقيل بل من نَسِيَ إذا ترك أي نأمركم بتركها، وهو أيضاً من باب الحمل على الشيء كنُنْسِخ، وقرئ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وبفتح السين وهمزة ساكنة بعدها من النسء وهو التأخير ومعناه نؤخرها، من قولهم: نَسأْتُ الإبل عن الحوض أي أخَّرتها. (طلائع:٣٤، الموضح١: ٢٩٤).

﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾: فيها إظهار، والإظهار: هو فصل النون الساكنة أو التنوين عن الحرف الذي بعدها من حروف

حفص	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ
قالون	① ② لَكُم مِن
ورش	تَعْلَمْ انَّ شَيْءٍ ⑤ تَعْلَمْ أَنَّ وَالْأَرْضِ
ابن كثير	لَكُم مِن
خلف	تَعْلَمْ أَنَّ شَيْءٍ تَعْلَمْ أَنَّ ③ وَالْأَرْضِ
خلاد	شَيْءٍ ⑩ وَالْأَرْضِ
أبو جعفر	لَكُم مِن
حفص	مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
قالون	① ④ رَسُولَكُمْ
ورش	④ مُوسَىٰ ③ بِالْإِيمَٰنِ
ابن كثير	رَسُولَكُمْ
الدوري	⑤ مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
خلف	مِن وَلِيٍّ وَلَا ⑥ مُوسَىٰ وَمَن يَتَبَدَّلِ بِالْإِيمَٰنِ
خلاد	⑨ ⑦ مُوسَىٰ بِالْإِيمَٰنِ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَسُولَكُمْ
خلف	مُوسَىٰ

الحلق وعدم غنّها. وحروف الحلق هي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء:

(ش) وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا ... أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

تظهر النون الساكنة والتنوين عند جميع القرّاء إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق سواء كان ذلك في كلمة أو في كلمتين ـ عدا أبي جعفر فإنه قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء في عموم القرآن وهذا من تفرده وأظهرهما عند باقي حروف الحلق إلا ما استثني له وهو ثلاثة مواضع: الأول: ﴿**إِن يَكُنْ غَنِيًّا**﴾. الثاني: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ**﴾. الثالث: ﴿**وَالْمُنْخَنِقَةُ**﴾.

ملاحظة (١): قد اجتمع في هذه الآية ﴿**مَا نَنسَخْ ...ءَايَةٍ..**﴾ مد بدل مع مد لين، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

ملاحظة (٢): قد اجتمع في هذه الآية ﴿**أَمْ تُرِيدُونَ...مُوسَىٰ...**﴾ ذات الياء مع مد البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

حفص	فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
قالون	يَرُدُّونَكُم مِنۢ إِيمَٰنِكُمْ
ورش	فَقَدضَّلَّ ⑨ كَثِيرٌمِّنَ أَهْلِ إِيْمَٰنِكُمْ
ابن كثير	يَرُدُّونَكُم مِنۢ إِيمَٰنِكُمْ
الدوري	فَقَدضَّلَّ
السوسي	فَقَدضَّلَّ
هشام	② فَقَدضَّلَّ
ابن ذكوان	فَقَدضَّلَّ
خلف	فَقَدضَّلَّ مِّنْ أَهْلِ
خلاد	فَقَدضَّلَّ
الكسائي	فَقَدضَّلَّ ⑧
أبو جعفر	يَرُدُّونَكُم مِنۢ إِيمَٰنِكُمْ
خلف	فَقَدضَّلَّ
حفص	مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ
قالون	أَنفُسِهِم مِنۢ
ورش	يَأْتِيَ شَيْءٍ
ابن كثير	أَنفُسِهِم مِنۢ
السوسي	⑤ نَبَيَّنَ لَّهُمُ يَأْتِيَ
خلف	③ بِأَمْرِهِۦ ② شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ ④
أبو جعفر	أَنفُسِهِم مِنۢ ⑦ يَأْتِيَ
حفص	﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
قالون	① ② لِأَنفُسِكُم مِنْ
ورش	⑤ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاْتُوا
ابن كثير	لِأَنفُسِكُم مِنْ ③ تَجِدُوهُ
أبو جعفر	④ لِأَنفُسِكُم مِنْ خَيْرٍ

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿إِيمَـٰنِكُمْ﴾: لورش فيها ثلاثة البدل. انظر مج١: ١٨ - ٤١.

﴿إِيمَـٰنِكُمْ﴾: إذا التقت الهمزتان وكانتا من كلمة واحدة، وكانت الأولى مفتوحة، قُلِبت الثانية ألفاً سواءٌ كانت ساكنة أو متحركة، فالثانية إذا كانت ساكنة فنحو قولهم ﴿ءَادَم﴾، وإذا كانت متحركة فنحو ﴿ءَأَلِدُ﴾ عند ورش (يقرؤها ءالِدُ)، وكذلك إن كانت الأولى مكسورة، فإن الثانية تُقلب ياء نحو ﴿إِيمَـٰنِكُمْ﴾، ﴿ءَأَنتُمْ﴾، وكذلك إن كانت الأولى مضمومة فإن الثانية تُقلب واواً نحو ﴿ءَأُنذِرْتَهُمْ﴾، وإنما تقلب إحدى الهمزتين لاجتماعهما، فإن الهمزة تثقل إذا كانت واحدة، فكيف إذا اجتمع اثنتان، وإنما قُلبت الثانية دون الأولى، لأنها هي المتكررة، فالاستثقال بها أكثر، وأيضاً فقد تقع الهمزتان أولاً، فلو قلبت الأولى لكان فيه الابتداء بالساكن وهذا لا يجوز. (الموضح١: ١٩١).

﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى:

(ش) [illegible] رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَىٰ قَالَ [illegible] عَلَىٰ [illegible] سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

وتدغم النون في كل من الراء واللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿خَزَآئِنُ رَحْمَةِ﴾، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾. فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾، ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ﴾، ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾. واستثنى من ذلك لفظ ﴿نَحْنُ﴾ فإنّ نونه مع كونها واقعة بعد ساكن تدغم في اللام بعدها في جميع القرآن نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾. (الوافي: ٦٤).

﴿[illegible]﴾: وجه إدغام النون في اللام تقاربهما في المخرج، وإذا كان المتقاربان من كلمتين وكان ما قبلهما متحركاً كان الإدغام وتركه جائزين، وليس يجب الإدغام وجوبه في ما كان في مثلين ومن كلمة واحدة، لأن الأولى من الكلمتين ههنا منفصلة عن الثانية، فليس يلزم اجتماعهما، والمتقاربان أدوَن حالاً من المثلين في الإدغام، لأن الحرفين إذا لم يكونا مثلين فليس المتلفِّظُ بهما كأنه قطع مسافة ثم ارتدّ راجعاً عليها فلهذا لم يكن المتقاربان كالمثلين. (الموضح١: ١٩٨).

﴿بِأَمْرِهِۦ﴾: لحمزة وقفاً التحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) [illegible]

(ش) [illegible] وَالضَّمِّ [illegible]

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿وَدَّ كَثِيرٌ...﴾ مد بدل مع مد لين، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

(ضابط) وَتَوَسِيطُ لِينٍ مَعْ ثَلَاثَةِ مُبْدَلِ يَسُوغُ وَفِيهِ الطُّولُ لِلطُّولِ أُصِّلَا

[illegible]

حفص	﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ (وقف)
قالون	① بُرْهَٰنَكُمْ ② ③ كُنتُمْ
ورش	⑥ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ بُرْهَٰنَكُمْ
ابن كثير	بُرْهَٰنَكُمْ كُنتُمْ
الدوري	⑤ نَصَٰرَىٰ
السوسي	نَصَٰرَىٰ
خلف	⑦ لَنْ يَدْخُلَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ⑧ بُرْهَٰنَكُمْ إِنْ
خلاد	نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	④ أَمَانِيهِمْ بُرْهَٰنَكُمْ كُنتُمْ
خلف	نَصَٰرَىٰ
حفص	صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾
قالون	① ③ وَهْوَ ② ④ عَلَيْهِمْ هُمْ
ورش	⑧ ⑨ ف.ق بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ
ابن كثير	⑤ عَلَيْهِمْ هُمْ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	⑦
خلف	⑩ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ ⑪ عَلَيْهِمْ
خلاد	بَلَىٰ ⑬ عَلَيْهِمْ
الكسائي	بَلَىٰ ⑫ وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ عَلَيْهِمْ هُمْ
يعقوب	⑥ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
خلف	بَلَىٰ ⑪

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ويلزمه كسر الهاء لأنها بعد ياء ساكنة:

(د) وَعَدْنَا ٱتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ (الأماني) وما جاء منه حيث وقع في القرآن الكريم سواء أكانت الياء مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة وهذا معنى قول الناظم (مُسْجَلًا) وهو في ست مواضع من القرآن منها ما وقعت الياء فيها مفتوحة وذلك في موضعين ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾، ﴿أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾، ومنها ما وقعت فيها مضمومة في موضعين ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾، وما وقعت الياء فيها مكسورة في موضعين ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ وبعد بيان هذه المواضع نقول: إن باب الأماني على ثلاثة أقسام:

أولاً: ما تخفف ياؤه فقط وهو ﴿إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ و﴿فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ مع الفتح (أي إبقاء فتحة الياء) لخفة الفتحة وذلك في حالة الوصل وتسكن وقفاً حرف مد.

ثانياً: ما تخفف ياؤه وتسكن فقط وهو ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ﴾، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾.

ثالثاً: ما تخفف ياؤه وتسكن ويكسر ما بعدها (أي الهاء بعدها لوقوعها بعد ياء ساكنة) ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾.

وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الياء في لفظ ﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾ مطلقاً من الموافقة. (هامش الإيضاح ز: ١٨٩).

﴿بَلَىٰ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَى
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿بَلَىٰ﴾: أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر جميع الألفات المجهولة الأصل المرسومة في المصاحف ياء. ومنها ألف ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿مَتَىٰ﴾ ﴿أَنَّىٰ﴾التي للاستفهام، ولورش الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء ويميلها حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي، واستثنى العلماء لورش من هذا لفظ﴿مَرْضَاتِ﴾ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ ﴿كِلَاهُمَا﴾ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ فله فيها الفتح قولاً واحداً وفتحها الباقون والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وقيس وأسد، وهما لغتان فصيحتان. (الوافي: ١٤٢).

﴿وَهُوَ﴾: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ آتَلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا
وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْ هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

وقف يعقوب بزيادة هاء السكت، وهاء السكت هي هاء ساكنة يُلحقها بعض العرب بآخر كلمات مخصوصة، وأصول معينة عند الوقف، وذلك لأحد غرضين:

أولاً ـ تعويضاً عن نقص في حروف الكلمة، كقولهم: عهْ (فعل أمر من وعى) وارمِهْ، وعمَّه، .. وغيرها.

ثانياً ـ بياناً لحركة أواخر الكلمات عند الوقف عليها، وذلك نحو: هُوه، وهِيه، ومسلمونَهْ. وقد تزاد هاء السكت في الوقف، لبيان حرف المد، وذلك بعد الألف التي في النداء نحو: يا غلاماهْ. وبعد الألف والياء والواو في الندبة، وذلك نحو: وازيداه. (التذكرة١: ٢٤٤).

ووقف الباقون بغير هاء. ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف على هذه المواضع، إلا فيما كان تاماً أو كافياً.

وأسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر هاء ﴿وَهُوَ﴾. انظر مج١: ٤٤.

حفص	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ			
قالون	(١)		(٢) وَهُمْ	
ورش	(٤) ٱلنَّصَـٰرَىٰ	شَىْءٍ (٥)	ٱلنَّصَـٰرَىٰ	شَىْءٍ
ابن كثير				وَهُمْ
الدوري	(٦) ٱلنَّصَـٰرَىٰ		ٱلنَّصَـٰرَىٰ	
السوسي	ٱلنَّصَـٰرَىٰ		ٱلنَّصَـٰرَىٰ	(٧) كَذَٰلِكَ قَالَ
خلف	ٱلنَّصَـٰرَىٰ	(٨) شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ		شَىْءٍ وَهُمْ
خلاد	ٱلنَّصَـٰرَىٰ	(٩) شَىْءٍ	ٱلنَّصَـٰرَىٰ	شَىْءٍ
الكسائي	ٱلنَّصَـٰرَىٰ		ٱلنَّصَـٰرَىٰ	
أبو جعفر				وَهُمْ
خلف	ٱلنَّصَـٰرَىٰ		ٱلنَّصَـٰرَىٰ	
حفص	ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ			
قالون	قَوْلِهِمْ	بَيْنَهُمْ		(١)
ورش				(١) وَمَنْ أَظْلَمُ
ابن كثير	قَوْلِهِمْ	بَيْنَهُمْ	(٣) فِيهِ	
السوسي		يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ		(١) أَظْلَمَ مِمَّن
خلف				وَمَنْ أَظْلَمُ (١٣)
أبو جعفر	قَوْلِهِمْ	بَيْنَهُمْ		

﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم والإشمام في عارض الشكل، أي الحركة العارضة سواء كان عروضها للنقل نحو﴿ قُلْ أُوحِيَ﴾، عند من ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها. أو للتخلص من الساكنين نحو ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ﴾، فعند الوقف على ﴿وَقَالَتِ﴾ لا يصح إلا السكون المحض، ويمتنع دخول الروم والإشمام في كل ما ذكر وأمثاله ومنه ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، بخلاف ﴿غَوَاشٍ﴾، فيدخل الإشمام والروم في المرفوع منها، ويدخل الروم في المجرور منها. (الوافي: ١٧٧).

﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾: (ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلها أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وتُسْكَنُ) و لم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقعت بعدها الباء نحو ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي:٦٤).

ولا يجوز فيها الإشارة بالروم والإشمام لأنها من المستثنيات:

حفص	ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ
قالون	لَهُمۡ لَهُمۡ لَهُمۡ وَلَهُمۡ
ورش	وَسَعَىٰ لَهُمۡ ٱلدُّنۡيَا
ابن كثير	لَهُمۡ لَهُمۡ وَلَهُمۡ
الدوري	ٱلدُّنۡيَا
السوسي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	أَن يُذۡكَرَ وَسَعَىٰ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ
خلاد	وَسَعَىٰ ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	وَسَعَىٰ ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	لَهُمۡ لَهُمۡ وَلَهُمۡ
خلف	وَسَعَىٰ ٱلدُّنۡيَا
حفص	فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾
قالون	
ورش	ٱلۡأَٰخِرَةِ
خلف	ٱلۡإِخِرَةِ
خلاد	ٱلۡإِخِرَةِ

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا انظر مج١: ٤٧.

﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾: فيها إظهار للسوسي ككل القرّاء لوجود التنوين، وهو من المستثنيات من الإدغام:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوِ الْمُكَتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

كَكُنْتُ تُرَاباً أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

فموانع الإدغام: الأول ـ أن يكون الحرف الأول من المثلين تاء دالة على المتكلم نحو ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَابٗا﴾.

الثاني ـ أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو ﴿أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ﴾.

الثالث ـ أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين نحو ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾.

الرابع ـ أن يكون الحرف الأول مثقّلاً نحو ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ﴾. (الوافي:٥٤).

﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾: لا إدغام فيها للسوسي لأن التنوين حاجز قوي، جرى مجرى الأصول، فمنع من التقاء الحرفين، بخلاف صلة ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ لعدم القوة، ولا تمنع زيادة الصفة في المدغم، ولذا أجمعوا على إدغام ﴿بَسَطتَ﴾ ونحوها. (إتحاف١: ١١٢).

حفص	وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
قالون	① ①
ورش	② وَٱلْأَرْضِ ⑦ وَٱلْأَرْضُ
هشام	② قَالُوا
ابن ذكوان	قَالُوا
خلف	③ وَٱلْأَرْضِ ⑧ وَٱلْأَرْضُ
خلاد	وَٱلْأَرْضِ وَٱلْأَرْضُ
حفص	وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
قالون	③ ① ③ ⑤ ⑦
ورش	قَضَيَ فِ ق ⑤ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ
السوسي	② يَقُولُ لَهُۥ ⑧ تَأْتِينَا كَذَٰلِكَ قَالَ
هشام	④ فَيَكُونَ
ابن ذكوان	فَيَكُونَ
خلف	قَضَيَ ⑩
خلاد	⑤ قَضَيَ
الكسائي	⑥ قَضَيَ
أبو جعفر	تَأْتِينَا ⑨
خلف	قَضَيَ
حفص	ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ
قالون	② ④ قَبْلِهِم مِّثْلَ وقف قُلُوبُهُمْ ① ③
ورش	ٱلْأَيَٰتِ ⑤
ابن كثير	قَبْلِهِم مِّثْلَ قُلُوبُهُمْ
خلف	ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
خلاد	ٱلْأَيَٰتِ ⑪
أبو جعفر	قَبْلِهِم مِّثْلَ قُلُوبُهُمْ

﴿وَقَالُوا﴾: (ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

﴿وَقَالُوا﴾: وجه من قرأ بالواو أنه آكد في الربط فيكون عطف جملةٍ خبرية على مثلها، لأن الكلام كله قصة واحدة ولثبات الواو في جميع المصاحف عدا مصحف أهل الشام فقد قرأها ابن عامر وحده بغير واو عطف،

حفص	بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۙ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ
قالون	تَسْـَٔلُ ①
ورش	بَشِيرًا وَنَذِيرًا تَسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ⑦ تَرْضَىٰ ④ ٱلنَّصَٰرَىٰ قُلْ إِنَّ
ابن كثير	②
الدوري	④ ⑤ ٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	ٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	⑥ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا عَنْ أَصْحَٰبِ ⑧ تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ قُلْ إِنَّ
خلاد	⑦ تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ
الكسائي	تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ
يعقوب	تَسْـَٔلُ
خلف	تَرْضَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ

ذلك أنه استأنف الجملة أو لاحظ فيها معنى العطف واكتفى بالضمير عن الربط بالواو. مع أنّ المعنى في القراءتين لا يتغير. (طلائع: ٣٤).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونَ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.(ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

﴿فَيَكُونُ﴾: حجة ابن عامر في قراءتها بالنصب ـ هنا وفي جميع القرآن إذا كان قبله ﴿كُن﴾ إلاّ في موضعين في آل عمران، وفي الأنعام بالرفع ـ أنه لمّا وقع قبله لفظ أمر أجراه مجرى جواب الأمر، وإن لم يكن جواباً للأمر، لأنه ليس المعنى في هذا الموضع على الجواب، ألا ترى أنك إذا قلت: إئتني فَأُحدِّثَك، كان جواباً، لأن الحديث سببه الإتيان، والمعنى: إن تأتني أحدّثك، ولا يستقيم ذلك ههنا، فبطل أن يكون جواباً، إلاّ أنه شبهه بالجواب لفظاً فنصبه. وحجة من قرأها بالرفع على أنه جملة مستأنفة والتقدير فهو يكون. (الموضح١: ٢٩٧).

﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾: (ش) وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

(د) وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾: وجه من قرأها مفتوحة التاء مجزومة اللام أنه وإن خرج مخرج النهي، فإنه إخبار عن تعظيم العقوبة لأهل النار، كما تقول: لا تَسَل عن فلان، إذا أردت تعظيم ما هو فيه، وقيل: إنه ﷺ سأل أي أبويه كان أحدث موتاً، وأراد الاستغفار لهما، فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية، ونهى عن المسألة عنهما.

ووجه من قرأها بالرفع: إما أن يكون لكونه في موضع حال، عطفاً على ما قبله، كأنه قال: إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وغيرَ مسؤولٍ. وإما أن يكون منقطعاً عن الأول على سبيل الاستئناف، والمعنى في هذه القراءة أنك لا تُسأَلُ عن ذنوبهم، وإنما هم يُسألون عنها. (الموضح١: ٢٩٧).

حفص	هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
قالون	أَهْوَآءَهُم ③ ① ⑦
ورش	ٱلْهُدَىٰ ف.ق ءَاتَيْنَٰهُمُ
ابن كثير	أَهْوَآءَهُمْ
السوسي	⑥ ٱللَّهُ هُوَ ٱلْعِلْمَ مَّا
ابن ذكوان	② جَآءَكَ
خلف	ٱلْهُدَىٰ جَآءَكَ مِن وَلِيٍّ وَلَا د.ع د.ع
خلاد	ٱلْهُدَىٰ جَآءَكَ ⑨
الكسائي	ٱلْهُدَىٰ ⑩
أبو جعفر	أَهْوَآءَهُمْ
خلف	ٱلْهُدَىٰ ⑪ جَآءَكَ
حفص	ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ
قالون	③ ① ④
ورش	④ يُؤْمِنُونَ ٱلْخَٰسِرُونَ ⑥
السوسي	② يُؤْمِنُونَ
خلف	⑤ وَمَن يَكْفُرْ د.ع
خلاد	⑥
أبو جعفر	يُؤْمِنُونَ ③ إِسْرَٰٓءِيلَ
حفص	أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا
قالون	⑤ ② عَلَيْكُمُو فَضَّلْتُكُمُو ①
ورش	③ شَيْـًٔا
ابن كثير	عَلَيْكُمُو فَضَّلْتُكُمُو
خلف	④ شَيْـًٔا د.ع وَلَا عَدْلٌ وَلَا
خلاد	⑤ شَيْـًٔا
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو فَضَّلْتُكُمُو

﴿وَلَئِنِ﴾: لحمزة فيها عند الوقف وجهان التحقيق والتسهيل لأن الهمز متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

(ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطاً بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. وهي في القرآن عشرة. والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة مفتوحة نحو ﴿**بِأَسْمَآئِهِمْ**﴾. وبإبدال الهمزة المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة نحو ﴿**لِّأُوْلِى**﴾. أو تسهيلها بين بين نحو ﴿**وَأَبْصَـٰرِهِمْ**﴾ وبتسهيل البواقي بين بين، والتغير في الهمز الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل. انظر مج١: ٣٧.

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

(ضابط) وَحَقِّقْ وَسَهِّلْ فِي لأَنْتُمْ أَأَنْتُمُ سَآوِي فَأَنْتُمْ مَعْ وَأَنْتُمْ وَأَنْزَلَا

كَأَنَّ كَأَيٍّ مَعْ كَأَلْفِ لِأُمِّهِ بِإِذْنِي أَئِفْكاً مَعْ أَئِنَّا أَأُنْزِلَا

﴿**ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ**﴾: للسوسي فيه وجهان، إدغام محض، واختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاماً محضاً.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن ففيه مذهبان لأهل الأداء، مذهب المتقدمين وهو أن هذا الحرف يدغم في غيره إدغاماً محضاً، ومذهب المتأخرين وهو أن إدغامه إدغاماً محضاً عسير، يعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين، إذ الحرف المدغم لا بد من تسكينه، وحينئذٍ يكون المراد من إدغامه على مذهب المتأخرين إخفاؤه، واختلاس حركته المعبر عنه بالروم، في قوله (وَأَشِمِ وَرُمْ) وقد جرى الناظم على مذهب المتأخرين فقال: (وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا) يعني إذا أخفى القارئ هذا الحرف فقد أصاب الصواب من قولهم: (طبق السيف المفصل) إذا أصاب المفصل أي مكان الفصل، واحترز بقوله: (صَحّ) عما قبله ساكن غير صحيح وهو حرف المد واللين نحو ﴿**قَالَ لَهُمْ**﴾، أو حرف اللين نحو ﴿**كَيْفَ فَعَلَ**﴾ فلا خلاف في إدغامه إدغاماً محضاً لما فيه من المد الذي يفصل بين الساكنين. (الوافي:٦٧).

حفص	شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا
قالون	② هُمْ ①④
ورش	⑧ ٱبْتَلَىٰٓ فرق
ابن كثير	هُمْ
الدوري	③ لِلنَّاسِ ⑥
السوسي	② قَالَ لَا
هشام	⑦ إِبْرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	
خلف	شَفَعَةٌ وَلَا د ع ⑨ ٱبْتَلَىٰٓ
خلاد	ٱبْتَلَىٰٓ
الكسائي	① ٱبْتَلَىٰٓ
أبو جعفر	هُمْ
خلف	ٱبْتَلَىٰٓ

﴿شَفَعَةٌ﴾: (ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً ... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ

وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ..... (ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ ... وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلاَ

لا يدخل الروم ولا الإشمام في هاء التأنيث وهي التي تكون في الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء نحو ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾، ﴿شَفَعَةٌ وَلَا﴾. وقولنا يوقف عليها بالهاء احترازاً من تاء التأنيث التي رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء فإنها يدخلها الروم والإشمام إن كانت مرفوعة نحو ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ . والروم فقط إن كانت مجرورة نحو ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ وهذا عند من يقف عليها بالتاء، أما من يقف عليها بالهاء فلا يدخلها الروم والإشمام عنده. (الوافي:١٧٧).

﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسْتَنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

بيَّن الشاطبي أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها وهي منقلبة عن واو، فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف، فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة. والزيادة تكون بتضعيف الفعل نحو: (زكّى)، (نجّى)، وبحروف المضارعة نحو ﴿يَرْضَىٰ﴾، ﴿تُتْلَىٰ﴾. وبالحروف الزائدة الدالة على التعدية أو غيرهما نحو (أنجى)، ﴿أَعْتَدَىٰ﴾، ﴿ٱسْتَغْنَىٰ﴾، ﴿فَتَعَلَّىٰ﴾، ﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾. وقد يجتمع في الكلمة حرف المضارعة

والتضعيف نحو ﴿يَزَّكَّىٰ﴾. وقد يجتمع فيها الحرف الزائد والتضعيف نحو ﴿تَزَكَّىٰ﴾، ﴿تَجَلَّىٰ﴾. وقد يجتمع فيها حرف المضارعة والحرف الزائد والتضعيف نحو ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾. والدليل على أن هذه الألف منقلبة عن ياء فيما ذكر أنه يقال: زكّيت ، نجّيتَ. هما يرضيان، يدعيان، والآيتان تتليان. ويقال: أنجينا، اعتدينا، استغنيت، تعاليت، وهما يزكّيان. فتظهر الياء عند إسناد الفعل إلى ألف الاثنين، أو نون المتكلم، أو تاء الفاعل، فحينئذ يصير الفعل يائياً فتمال ألفه ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو ﴿أَدْنَىٰ﴾،﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾. لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير. فتقول أدنيت، أزكيت، أعليت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد يكون اسماً نحو: أدنى، ويكون فعلاً ماضياً نحو: أنجى، ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو: يرضى، وللمفعول نحو: يدعى، انتهى. قال ابن القاصح: والناظم لم يمثل للفعل المضارع ولا للاسم، فإن قيل من أين نأخذ العموم في الفعل المضارع والاسم؟ قيل من قوله:(وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ)، فإنه يشمل الماضي والمضارع والاسم، فإن قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص الحكم به، قيل الأصل العمل بالعموم. (الوافي:١٤٣).

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾: قرأ هشام ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، وكذلك في سورة النساء إلا قوله ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالياء، وفي الأنعام ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف والباقي بالياء، وفي التوبة ﴿وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالياء، والباقي بالألِف، وفي إبراهيم واحد بالألِف، وفي النحل ما فيها جميعاً بالألِف، وفي مريم كله بالألِف، وفي العنكبوت واحد بالألِف ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ والباقي بالياء، وفي عسق واحد بالألِف، وفي المفصل كله ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف إلا حرفين فإنهما بالياء، أحدهما في الممتحنة ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ والآخر في الأعلى ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ وباقي القرآن ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالياء، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني كقراءة الباقين. (انظر الوافي:٢١٠).

(ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلاَ

وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ... أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلاَ

وَفِي مَرْيَمٍ وَالنحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ ... وَآخِرُ مَا فِي الْعَنكَبُوتِ مُنَزَّلاَ

وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَىٰ وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْـ ... ـحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحانِهِ الأَوَّلاَ

(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا ... وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلاَ

ولا يخفى أن ورش يفخم الراء فيها لأنها اسم أعجمي:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ

(ش) وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُرَىٰ مُتَعَدِّلاَ

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾: وجه الاختلاف أن ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ اسم أعجمي فيه لغات للعرب؛ لأن العرب إذا تكلمت بالأعجمية تلاعبت بها، فيجوز فيه إبراهام وإبراهيم وإبرهيم وإبراهم وإبرهم ولا يمتنع أن يجوز فيه أكثر من ذلك لما ذكرنا من اضطراب العرب في التكلم بالأعجمي والتفنن فيه. وقيل إن معنى ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ بالسريانية: أب رحيم. (الموضح١: ٣٠١).

حفص	يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ (وقف)
قالون	عَهْدِىَ ① وَٱتَّخَذُوا۟ ②
ورش	عَهْدِىَ وَٱتَّخَذُوا۟ ③ مُصَلًّى (مُصَلِّي)
ابن كثير	عَهْدِىَ ⑥
الدوري	عَهْدِىَ ⑬ وَإِذْ جَعَلْنَا لِلنَّاسِ ⑭
السوسي	عَهْدِىَ وَإِذْ جَعَلْنَا ⑮ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى
هشام	عَهْدِىَ وَإِذْ جَعَلْنَا ⑯ وَٱتَّخَذُوا۟ إِبْرَٰهَـۧمَ إِبْرَٰهَـۧمَ
ابن ذكوان	عَهْدِىَ وَٱتَّخَذُوا۟ ⑤ إِبْرَٰهَـۧمَ ← إِبْرَٰهَـۧمَ
شعبة	عَهْدِىَ ⑧
خلف	⑫ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مُصَلًّى
خلاد	⑩ مُصَلًّى
الكسائي	عَهْدِىَ ⑪ مُصَلًّى
أبو جعفر	عَهْدِىَ
يعقوب	عَهْدِىَ
خلف	عَهْدِىَ مُصَلًّى

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا

(د) عِبَادِيَ لَا يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَنْ لَهُ ... وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لَا النِّ ... نِدَا مَسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا

هذه الياء من ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف، وهي أربع عشرة ياء، وقد أسكنها كلها حمزة ووافقه حفص على إسكانها في ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، كما وافقه ابن عامر والكسائي في كلمات ترد في مواضعها. (الوافي:١٨٩). وقرأ خلف العاشر بفتح ياءات الإضافة التي بعدها لام تعريف، فخالف أصله إلا في موضعين وافق أصله فيهما فقرأهما بالإسكان وهما ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ في العنكبوت، و﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ في الزمر، وهذا معنى قوله (لا النِدَا). (الإيضاح ز:١٧١).

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: تقرأ بتحريك الياء وإسكانها. فالحجة لمن فتحها: أنها هنا كالهاء والكاف في قولك: إنه، وإنك، وهي اسم مكْني والمكنيّ مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول الحركة على الياء ثقيلة وأصل البناء السكون فأسكنها تخفيفاً. (الحجة خا:٧٤).

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ ثُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلَىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والدال، والسين، والجيم، نحو ﴿**وَإِذْ تَخْلُقُ**﴾، ﴿**وَإِذْ زَيَّنَ**﴾، ﴿**وَإِذْ صَرَفْنَا**﴾، ﴿**إِذْ دَخَلْتَ**﴾، ﴿**إِذْ سَمِعْتُمُوهُ**﴾، ﴿**إِذْ جَآءَتْهُمْ**﴾، والواو في قوله (وَاصلاً) فاصلة. قوله (جَلَا) تتمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاد يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. (الوافي:١٣٠). ومن نظم الدرة قرأ أبو جعفر ويعقوب بإظهار ذال ﴿**إِذْ**﴾ عند حروفها المعروفة التي تقدم ذكرها، وقرأ خلف العاشر بإدغام ذال ﴿**إِذْ**﴾ عند التاء والدال. (هامش الإيضاح ز:١٤٥).

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

﴿**وَاتَّخِذُواْ**﴾: (ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿**وَاتَّخِذُواْ**﴾: الحجة لمن فتح أن الله تعالى أخبر عنهم بذلك بعد أن فعلوه. ودليله أنه معطوف على قوله تعالى ﴿**وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ**﴾ وهو خبر، ويقويه أن ما بعده أيضاً خبرٌ وهو قوله تعالى ﴿**وَعَهِدْنَآ**﴾ فلما وقع بين خبرين كان الأحسن عندهما فيه أن يكون خبراً. والحجة لمن كسر: أنهم أمروا بذلك. لما جاء في الأثر أن رسول الله ﷺ أخذ بيد عمر، فلما أتيا على المقام، قال عمر: أهذا مقام أبينا إبراهيم قال ﷺ: نعم، قال عمر: أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله تعالى ﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى**﴾ فإن قيل: فإن الأمر ضد الماضي، وكيف جاء القرآن، بالشيء وضده؟ فقل: إن الله تعالى أمرهم بذلك مبتدئاً، ففعلوا ما أمروا به، فأثنى بذلك عليهم وأخبر به وأنزله في العرضة الثانية. وقيل أن المأمور بذلك إبراهيم وذريته، وقيل نبينا ﷺ. (الموضح١: ٢٩٨، الحجة خا:٨٧).

﴿**مُصَلًّى**﴾: غلظ ورش اللام وصلاً، فإذا وقف فله التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح.

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

اختلف عن ورش في اللامات الواقعة بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آية وقد وردت في ﴿**مُصَلًّى**﴾ هنا حال الوقف ﴿**يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا**﴾ بالإسراء، و﴿**وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا**﴾ بالانشقاق و﴿**يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ**﴾ بالأعلى، و﴿**تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً**﴾ بالغاشية، و﴿**لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى**﴾ بالليل، و﴿**سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ**﴾ بالمسد. فأخذ له بعض أهل الأداء تغليظ هذه اللامات وبعضهم بترقيقها، وقد سبق أنّ لورش الفتح والتقليل في ذوات الياء، ولا شك أن التغليظ والتقليل لا يتأتى اجتماعهما في القراءة لتنافرهما، وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل الأداء، فحينئذٍ يتعين مع التغليظ الفتح، ومع الترقيق التقليل، فيكون لورش في كل كلمة من الكلمات المذكورة وجهان: التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح. (الوافي:١٧٢).

حفص	وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا (٩) بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ
قالون	(١)
ورش	طَهِّرَا (١٢) بَلَدًا (١٤) أَمِنًا (١٥) وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ
ابن كثير	بَيْتِي
الدوري	بَيْتِي
السوسي	بَيْتِي
هشام	(١٧) إِبْرَٰهَٰمُ
ابن ذكوان	(٣) بَيْتِي ← إِبْرَٰهَٰمُ
شعبة	بَيْتِي
خلف	بَيْتِي (١٦) بَلَدًا (١٤) ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ
خلاد	بَيْتِي
الكسائي	بَيْتِي
أبو جعفر	(٧)
يعقوب	بَيْتِي
خلف	بَيْتِي
حفص	مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ
قالون	(٩) مِنْهُم ← (٤) (١١) (١)
ورش	مَنْ ءَامَنَ (٢) ٱلْأَخِرِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ
ابن كثير	مِنْهُم
الدوري	(٢) (٥) ٱلنَّارِ
السوسي	(٣) ٱلنَّارِ وَبِئْسَ
هشام	فَأُمَتِّعُهُۥ
ابن ذكوان	(٧) فَأُمَتِّعُهُۥ
خلف	مَنْ ءَامَنَ ٱلْأَخِرِ
خلاد	(٨) ٱلْأَخِرِ (٦)
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	مِنْهُم (١٠) وَبِئْسَ

﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾: قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح ياء ﴿بَيْتِيَ﴾ فيما سوى موضع نوح، وذلك موضعان ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ بالبقرة والحج، وقرأ الباقون بإسكانها وصلاً، أما وقفاً فكلهم بياء ساكنة.

(ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

وَعَمَّ عُـلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِـوىً وَسِـوَاهُ عُـدَّ أَصْـلاً لِيُحْفَـلَا
(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْـوَتِي وَرَبِّـي افْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّـلَا

﴿بَيْتِيَ﴾: يقرأ بفتح ياء الإضافة وإسكانها، والفتح والإسكان فيها لغتان فاشيتان عند العرب، والإسكان فيها هو الأصل لأنه الأصل في البناء، والفتح أصل أيضاً لأنه اسم على حرف واحد فقوي بالحركة وكانت فتحة للتخفيف. والدليل على أن أصلها الحركة أنها كالكاف في عليك وإليك، وكالهاء في عليه وإليه، وكالتاء في رأيت وأرأيت، وهذه المضمرات لا تكون إلا متحركات، فكذلك ياء الإضافة وإنما جاز تسكينها للتخفيف، وإن كان لا يجوز ذلك في الكاف والهاء والتاء استثقالاً للحركة على الياء، لأن الياء حرف ثقيل فإذا تحرك ازداد ثقلاً ويدل على ثقل الحركة على الياء أنها تقلب ألفاً إذا تحركت وانفتح ما قبلها في أكثر الكلام، ولما حركوها في ياءات الإضافة أعطوها الفتح لأنه أخف الحركات. (طلائع: ١٧). انظر مج١: ٢٦٣.

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾: قرأ الشامي بإسكان الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء. ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل.(ش) وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾: الحجة لمن شدد تكرير الفعل ومداومته، ودليله قوله تعالى ﴿وَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾.

والحجة لمن خفف أن تكرير الفعل لا يكون معه قليلاً، فلما جاء معه بـ(قليل) كان أُمْتِع أولى به من أُمَتِّع. على أن أفْعَلَ وفَعَّل يأتيان في الكلام بمعنى واحد، كقولك: أكْرمت وكرَّمت. ويأتيان والمعنى مختلف، كقولك: أفرطت: تقدمت وتجاوزت الحد. وفرَّطْت: قصّرت. وتأتي فعّلت بما لا يأتي له أفعلت كقولك: كلّمت زيداً، ولا يقال: أكلمت. وأجلست زيداً، ولا يقال جلّست. (الحجة خا: ٨٧).

﴿ٱلْمَصِيرُ ۞ وَإِذْ﴾: رقق الجميع الراء عند الوقف وورش في الحالين:

(ش) وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَـبْلَـهَا مُسَكَّنَـةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَـلَا
وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ .. اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَـلَا
(ش) وَلَـٰكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَـعَ غَـيْرِهَا تُـرَقَّـقُ بَعْـدَ الْكَسْـرِ أَوْ مَـا تَمَـيَّـلَا
أَوِ الْيَاءِ تَـأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

ومعنى (وَلَـٰكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَـعَ غَـيْرِهَـا) أي أن المكسورة ترقق في الوقف مع المفتوحة والمضمومة إذا وقع كل منها بعد الكسر أو الحرف الممال أو الياء الساكنة وإن كانت المفتوحة والمضمومة لا تقعان بعد الألف الممالة فلا تشاركان المكسورة في هذه الحالة. وهذه الأحكام إذا وقفت على الراء بالسكون المحض، أما إذا وقفت عليها بالروم فإن حكم الراء يكون كحكمها عند الوصل فإن كانت في الوصل مرققة بأن كانت مكسورة وقفت عليها بالروم مرققة، وإن كانت في الوصل مفخمة بأن كانت مضمومة إذ الروم لا يدخل المفتوح وقفت عليها بالروم مفخمة، اللهم إلا إذا كانت قبل المضمومة كسرة نحو ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ أو ياء ساكنة نحو ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ ووقفت بالروم لورش فإنك ترقق الراء لأنه يقرؤها بالترقيق وصلاً. (فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا) أي اختبر الذكاء اختباراً صحيحاً نقياً مما يكدره. (انظر الوافي:١٦٩). انظر مج١: ١٠٥.

حفص	يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
قالون	① ②
ورش	③
السوسي	④ وَإِسْمَٰعِيلَ رَبَّنَا
هشام	⑤ إِبْرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	إِبْرَٰهَـٰمُ
شعبة	
حفص	لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
قالون	④ ① ⑤ فِيهِمْ
ورش	⑥
ابن كثير	⑦ وَأَرِنَا فِيهِمْ
الدوري	⑧ ⑨ وَأَرِنَا
السوسي	وَأَرْنَا
أبو جعفر	فِيهِمْ
يعقوب	وَأَرِنَا ⑦ فِيهِمْ
حفص	مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن
قالون	مِّنْهُمْ ⑥ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ ①
ورش	② عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُزَكِّيهِمْ
ابن كثير	مِّنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
خلف	③ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ ⑨ وَمَن يَرْغَبُ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ

﴿وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد، ومثله مع الإشمام، والروم مع القصر:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

يدغم السوسي اللام في الراء إذا كان ما قبل اللام متحركاً بأي حركة كانت كقوله ﴿**سُبُل رَّبِّكِ**﴾ و﴿**فَعَل رَّبُّكَ**﴾ و﴿**قَد جَّعَل رَّبُّكِ**﴾ وما أشبه هذا حيث وقع.

فإن سكن ما قبل اللام أدغمها في الراء إذا تحركت اللام بالرفع أو الجر فقط: كقوله ﴿**مَن يَقُول رَّبَّنَا**﴾

و﴿وَإِسْمَـٰعِيلَ رَبَّنَا﴾ و﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ يدغم هذا حيث وقع، فإن تحركت اللام بالنصب أظهرها عند الراء، كقوله ﴿فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ و﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ﴾ وما أشبه هذا يظهره حيث وقع، إلا أن يكون ذلك الساكن الذي قبل اللام ألفاً، فإنه يدغمها في الراء وإن تحركت بالفتح، كقوله ﴿قَالَ رَّبِّ﴾ وغيرها، مدغم حيث وقع بلا خلاف. (التذكرة١: ٨١).

﴿وَأَرِنَا﴾: (ش) وَأَرِنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَىٰ بِوَصَّىٰ كَمَا اعْتَلَىٰ
(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنْ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطاً بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا
كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

أما خلف العاشر فله التحقيق فقط:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَأَرِنَا﴾: الحجة لمن كسر: أنه يقول: الأصل في هذا الفعل (أرْئِنا) على وزن (أكرِمنا) فنقلت كسرة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة تخفيفاً للكلمة، وسقطت الياء للأمر.

ولمن أسكن الراء حجتان إحداهما: أنه أسكنها ـ والأصل كسرها ـ تخفيفاً كما قالوا في فَخِذ: فَخْذ. والثانية: أنه أبقى الراء على سكونها وحذف الهمزة بحركتها، ولم ينقلها. (الحجة خا:٧٨). انظر مج١: ٢١٧.

﴿فِيهِمْ﴾: قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر نحو ﴿فِيهِمْ﴾، أو ضمير جمع مؤنث نحو ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ أو ضمير تثنية نحو ﴿عَلَيْهِمَا﴾ وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿حُلِّيِّهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا.(د) وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

واستثنى الناظم هاء المفرد وهي هاء الضمير المفرد، سواء أوقعت بعد ياء ساكنة أم لا، كيف وقعت، نحو ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾، ونحو ﴿لَهُ﴾، و﴿بِهِۦ﴾، و﴿مِثْلِهِۦ﴾، و﴿مِنْهُ﴾، و﴿وَءَاتِيهِ﴾، و﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ وقرأ يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، ولم يخالف أصله فيها، فكسر حيث كسروا، وضم حيث ضموا. (هامش الإيضاح ز:١٠٦).

حفص	مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ
قالون	① ②
ورش	ٱلدُّنۡيَا ② ٱلۡأٓخِرَةِ ③
ابن كثير	⑦ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ
الدوري	ٱلدُّنۡيَا ④
السوسي	ٱلدُّنۡيَا ④ قَالَ لَّهُۥ
هشام	⑧ إِبۡرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	إِبۡرَٰهَـٰمَ
خلف	ٱلدُّنۡيَا ٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	⑤ ٱلدُّنۡيَا ⑥ ٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	ٱلدُّنۡيَا
حفص	قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
قالون	① وَأَوۡصَىٰ ③
ورش	وَأَوۡصَىٰ ⑥ ٱصۡطَفَىٰ
ابن كثير	⑧ بَنِيهِ
الدوري	⑨ ⑩
هشام	وَأَوۡصَىٰ ⑤ إِبۡرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	وَأَوۡصَىٰ إِبۡرَٰهَـٰمُ
خلف	⑪ وَوَصَّىٰ ٱصۡطَفَىٰ
خلاد	وَوَصَّىٰ ٱصۡطَفَىٰ
الكسائي	وَوَصَّىٰ ⑫ ٱصۡطَفَىٰ
أبو جعفر	وَأَوۡصَىٰ
خلف	وَوَصَّىٰ ٱصۡطَفَىٰ

﴿قَالَ لَهُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي. وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر. ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. ولم يرد لروح إدغام في المتماثلين فوافق أصله الدوري في ذلك وخالف السوسي، ووافق رويس أصله بإدغام المتماثلين في ثمانية مواضع سيرد ذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدىً وَطُبِع عَّلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأَمُرْ تَمَثَّلَا

قال العلامة الأبياري: وَمَا مُدَّ قَبْلَ الّذي هو مُدغَمٌ فَثَلّثْهُ عَن سُوسٍ وللغَير طُوّلا

وقد أدغم السوسي اللام المتحركة في مثلها دون أن ينظر إلى ما قبلها كقوله ﴿**وَإِذَا قِيل لَّهُمْ**﴾، ﴿**وَإِذ تَّقُول لِّلَّذِىَ**﴾، ﴿**وَجَعَل لَّكُمْ**﴾، ﴿**وَيَجْعَل لَّك**﴾، حيث وقع. وقد اختلف علماء الأداء عنه في موضعين :

أحدهما قوله تعالى ﴿**يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ**﴾، فله فيه الإدغام والإظهار لأن أصلها يخلو فحذفت الواو للجازم، وهو وقوع الفعل جواباً للأمر فالتقى المثلان، فمن أظهر نظر إلى أصل الكلمة قبل دخول الجازم عليها، ومن أدغم نظر إلى الحال الراهنة.

(ش) وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّىٰ لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

كَيَبْتَغِ مَجْزُوماً وَإِنْ يَكُ كَاذِباً وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْحَلَا

والموضع الآخر قوله ﴿**إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ**﴾، فقد ورد فيه الإظهار والإدغام أيضاً: إلا أن الإدغام هو الصحيح المعول عليه المأخوذ به وهو الذي عليه العمل.

(ش) وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

﴿**وَوَصَّىٰ**﴾: (ش) وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفٌّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَىٰ بِوَصَّىٰ كَمَا اعْتَلَىٰ

﴿وَوَصَّىٰ﴾: قرأها نافع وابن عامر وأبو جعفر بالألف وذلك لأن أوصى ووصَّى لغتان، قال تعالى ﴿**يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ**﴾ و﴿**مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ**﴾ و﴿**تُوصُونَ**﴾، فهذا من أوصى.

وقرأها الباقون ﴿**وَوَصَّىٰ**﴾ بالتشديد، فقد جاء في قول الله تعالى أيضاً نحو ﴿**فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً**﴾، فهذا من وَصَّى، لأن التفعلة إنما تجيء مصدراً لِفَعَّلَ بالتشديد كالتفعيل، إلا أنه يأتي من هذا الضرب أعني معتلّ لام التفعلةُ دون التفعيل، لئلاّ يجتمع في باب حَيَّيْتُ ثلاث ياءات. قال أبو علي الفارسي: (فتوصية مصدر وصّى، مثل: قطّع تقطعة، ولا يكون فيه تفعيل نحو: التقطيع، لأنك لو جئت به على تفعيل لَلَزِمَ في: حَيَّيْتُ ونحوه، إذا أتيت به على فعَّلَ أن يكون المصدر على تفعيل أيضاً فتجتمع ثلاث ياءات). والقراءتان متوافقتان غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل فكأنه أبلغ في المعنى وعليه أكثر القرّاء. (الموضح١: ٣٠٢، طلائع : ٣٦. الحجة ف٢: ٢٢٧).

ملاحظة: اجتمعت في آية ﴿**وَمَن يَرْغَبُ ...**﴾ ذات الياء ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع البدل﴿**ٱلْأَخِرَةِ**﴾ فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

﴿**إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ**﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسي لأن ما قبل الميم ساكناً. (الوافي:٦٤). انظر مج١: ١١٢. ويجوز لجميع القرّاء عند الوقف على ﴿**بَنِيهِ**﴾ أربعة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع والروم مع القصر لأنها مجرورة على المذهب الثاني. انظر مج١: ٣١. وانظر تعريف هاء الكناية مج١: ١٤، والتوجيه: ٩٩.

حفص	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ
قالون	↑ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ① كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ ② ④ ⑧
ورش	⑤ شُهَدَآءَ إِذْ
ابن كثير	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ ⑨ لِبَنِيهِ
الدوري	شُهَدَآءَ إِذْ
السوسي	شُهَدَآءَ إِذْ ⑦ قَالَ لِبَنِيهِ
هشام	③
خلف	⑥
أبو جعفر	وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ
يعقوب	شُهَدَآءَ إِذْ (رويس)

﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾: فيها همزتان مختلفتان في الحركة من كلمتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة:

(ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

بيّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن الهمزة الثانية المكسورة في ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ تسهل كالياء أي تكون بين الهمزة والياء. ويكون التسهيل في حال وصل الكلمة الثانية بالكلمة التي قبلها والتي فيها الهمزة الأولى لأن الهمزتين حينئذٍ متصلتان. أما إذا وقف على ﴿شُهَدَآءَ﴾ وابتدأ بـ ﴿إِذْ﴾ فلا مناص من تحقيق الهمزة الثانية لانفصال الهمزتين في هذه الحال حتى لو أراد القارئ تسهيل الثانية المبتدأ بها لما أمكنه ذلك لأن الهمزة المسهلة قريبة من الساكنة، والساكن لا يمكن الابتداء به:

(ش) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(مُفَصِّلَا) أي مبيناً الهمزة محققاً لها، لأن التسهيل إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.

أما التسهيل فهو بين بين: (ش) وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

وتقدير البيت: والهمز المسهل يكون بين الذي هو الهمز أي يكون بين الهمز وبين الحرف الذي منه شكل الهمز أي الذي منه حركته، فإذا كانت حركة الهمز فتحة فهي مأخوذة من الألف، وإذا كانت كسرة فهي مأخوذة من الياء، وإذا كانت ضمة فهي مأخوذة ومتولدة من الواو، والتسهيل لا يحكم النطق به إلا المشافهة والتلقي من أفواه الشيوخ المتقنين، ويفرق عن الإبدال بأن الإبدال محض يعني أن إبدال الهمزة جعلها حرف مدٍ خالصاً لا تبقى معه شائبة من لفظ الهمزة فتصير الهمزة ألفاً أو ياءً أو واواً ساكنتين أو متحركتين. (الوافي:٩٧).

حفص	إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
قالون	①
ورش	ءَابَآئِكَ
السوسي	وَنَحْنُ لَهُۥ
هشام	إِبْرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	④
خلف	إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ
خلاد	⑦
حفص	مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ
قالون	② وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ①
ورش	⑤ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ
ابن كثير	وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ
الدوري	③ نَصَٰرَىٰ
السوسي	نَصَٰرَىٰ
هشام	② إِبْرَٰهَـٰمَ
ابن ذكوان	إِبْرَٰهَـٰمَ
خلف	هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ⑥
خلاد	نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ
خلف	نَصَٰرَىٰ

وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿شُهَدَآءَ﴾ فلهما فيها الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة، انظر الشرح مج١: ٢٨.

﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾: الحجة لمن حقق أنه أتى باللفظ على واجبه ووفّاه حقه. والحجة لمن حقّق الأولى، ولَيَّنَ الثانية أنه نحا التخفيف، وأزال عن نفسه لغة الثقل. فهذا معنى القراءة في الهمزتين المختلفتين. (الحجة خا:٦٩).

﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَىٰ قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

حفص	حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
قالون	
ورش	
هشام	
ابن ذكوان	
خلف	
حفص	وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
قالون	
ورش	
ابن كثير	
الدوري	
السوسي	
ابن ذكوان	
خلف	
خلاد	
الكسائي	
أبو جعفر	
يعقوب	
خلف	

﴿حَنِيفًا وَمَا﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَاسِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقٌ أَلَا

﴿حَنِيفًا وَمَا﴾: الإدغام بأقسامه هو إدخال الشيء في الشيء ويقابله الإظهار وهو الإبانة، والإدغام والإظهار لغتان واردتان عن العرب. ووجه إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو لمضارعتهما إياها باللين الذي فيهما وللتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر. واتفقوا على أن الغنة معهما غنة المدغم، إلاّ أن خلفاً عن حمزة أدغم النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بلا غنة. (شرح المقدمة الجزرية :١٠٤، هامش الإيضاح ز:١٥٢).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿قُولُوا آمَنَّا...﴾ البدل مع ذوات الياء، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذوات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذوات الياء، ومد البدل مع فتح ذوات الياء، وتقليلها.

﴿أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

﴿أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: أدغم جميع القرّاء النون الساكنة والتنوين في الحروف المجموعة في كلمة (ينمو) بغنة، ووجه الإدغام لإرادة التخفيف، ووجه إدغامهما في الميم والنون الاشتراك في الغنة، واختلف أيضاً رأيهم في الغنة الظاهرة

حفص	فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
قالون	ءَامَنتُم هُمْ وَهْوَ
ورش	فَإِنَ ءَامَنُوا۟ ءَأَمَنتُم
ابن كثير	ءَامَنتُم هُمْ ٤
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	٦
خلف	فَإِنْ ءَامَنُوا۟ ٨
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	ءَامَنتُم هُمْ وَهْوَ
يعقوب	٢
حفص	١٣٧ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
قالون	وَهْوَ ٤ وَرَبُّكُمْ
ورش	٤ وَمَنْ أَحْسَنُ ١٠ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا
ابن كثير	٦ وَرَبُّكُمْ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	٢ وَنَحْنُ لَهُۥ وَهْوَ
هشام	٧
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ ٣ صِبْغَةً وَنَحْنُ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ وَرَبُّكُمْ

حالة إدغام النون الساكنة والتنوين في الميم، هل هي غنة النون المدغمة أو غنة الميم المقلوبة للإدغام؟ فذهب إلى الأول أبو الحسن بن كيسان النحوي، وأبو بكر بن مجاهد المقري وغيرهما. وذهب الجمهور إلى أن تلك الغنة غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما إلى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين، وهو الصحيح، لأن الأول قد ذهب بالقلب، فلا فرق في اللفظ بالنطق بين (من مّن، وإن مّن) وبين (هم مّن، وأم مّن)، وأما ما روي عن بعضهم إدغام الغنة وإذهابها عند الميم فغير صحيح، إذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة ولا الطاقة، وهو خلاف إجماع القرّاء والنحويين، ولعلهم أرادوا بذلك غنة المدغم، والله أعلم. (هامش الموضح١: ١٦٦).

﴿ءَامَنتُم﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم والإشمام في ميم الجمع عند من يصلها بواو وصلاً، وكذلك لا يتأتى هذا عند من يقرؤها بالسكون وصلاً ووقفاً، كما أنهما لا يدخلان في عارض الشكل نحو ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾. انظر مج١: ١١٢.

حفص	وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ
قالون	③⑤ وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ ① يَقُولُونَ
ورش	وَلَكُمۡ يَقُولُونَ
ابن كثير	وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ يَقُولُونَ
الدوري	يَقُولُونَ
السوسي	② وَنَحۡنُ لَهُۥ يَقُولُونَ
هشام	⑨ إِبۡرَٰهَـٰمَ ⑪
ابن ذكوان	
شعبة	يَقُولُونَ
خلف	⑧ وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ
أبو جعفر	وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ يَقُولُونَ
يعقوب	⑤ (روح) يَقُولُونَ
حفص	وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ
قالون	②③ ءَأَنتُمۡ
ورش	⑧ وَٱلۡأَسۡبَاطَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ قُلۡ ءَأَنتُمۡ (قُلۡ ءَأَنتُمۡ) وَمَنۡ أَظۡلَمُ
ابن كثير	④ ءَأَنتُمۡ
الدوري	⑥ نَصَٰرَىٰ ءَأَنتُمۡ
السوسي	نَصَٰرَىٰ ءَأَنتُمۡ ⑦ أَظۡلَمُ مِمَّن
هشام	ءَأَنتُمۡ
ابن ذكوان	①
شعبة	⑤
خلف	⑭ وَٱلۡأَسۡبَاطَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ ⑮ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ وَمَنۡ أَظۡلَمُ
خلاد	وَٱلۡأَسۡبَاطَ ⑬ نَصَٰرَىٰ
الكسائي	نَصَٰرَىٰ
أبو جعفر	ءَأَنتُمۡ
يعقوب	⑫ ءَأَنتُمۡ (رويس)
خلف	نَصَٰرَىٰ

حفص	بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾
قالون	وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ② ①
ابن كثير	وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ
أبو جعفر	وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ

﴿تَقُولُونَ﴾: (ش) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنْ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿تَقُولُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله من مخاطبة اليهود والنصارى في قوله ﴿أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ﴾ وعلى نسق ما بعده من قوله ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾.

وقرئ بالغيب ويكون المخاطب محمد ﷺ في شأن هؤلاء اليهود والنصارى، ولموافقة قوله تعالى ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟﴾ قوله ﴿فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾ وقوله ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا﴾ وقوله ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ كله بلفظ الغيبة إخباراً عن اليهود والنصارى، ويجوز أن يكون بالياء التفاتاً من الخطاب إلى الغيبة لإسقاط اليهود والنصارى عن درجة الاعتبار وهم حاضرون فكأنهم غائبون لذلك أجرى الكلام فيهم كما يجري مع الغائب. (طلائع : ٣٦).

﴿ءَأَنتُمْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُل أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنْزِلَا

(ش) وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

الهمزتان من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾، ﴿أَءُلْقِىَ﴾. فخرج بهمزتي القطع همزتا القطع والوصل نحو ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ ، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾. وخرج بقيد المتحركتين سكون الثانية منهما نحو ﴿ءَادَمَ﴾ وخرج بالمتلاصقتين المتفرقتان منهما نحو ﴿أَنبَأَهُم﴾ وخرج بقيد كلمة واحدة ما كانتا في كلمتين نحو ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾.

والخلاف بين القرّاء يكون في التحقيق أو في التسهيل، أو في إدخال ألف الفصل بينهما أو تركه، وقد يكون ما اجتمع فيه همزتان مفرداً أو مكرراً.

﴿ءَأَنتُمْ﴾: وجه التحقيق: أنه الأصل وإبقاء الهمز على قوته. ووجه التسهيل: التخفيف لأن النطق بالهمز فيه مشقة وصعوبة لكونه حرفاً قوياً بعيد المخرج فاستثقل اجتماع الهمزتين فخففت التي وقع بها الثقل وهي الثانية. ووجه إدخال ألف: الفصل بين الهمزتين الشديدتين وإن تغيرت الثانية لأنهم قالوا المسهلة في زنة المحققة، والمراد بالتسهيل جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها. (هامش الإيضاح ز:١٢٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثاني



حفص	﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى
قالون	① ⑥وَلَّٰهُمْ
ورش	① وَلَّٰهُمْ
ابن كثير	وَلَّٰهُمِ
الدوري	⑤ٱلنَّاسِ قِبْلَتِهِم
السوسي	③قِبْلَتِهِم
خلف	⑪وَلَّٰهُمْ قِبْلَتُهُمْ
خلاد	وَلَّٰهُمْ قِبْلَتُهُمْ
الكسائي	⑧وَلَّٰهُمْ قِبْلَتُهُمْ
أبو جعفر	وَلَّٰهُمُ
يعقوب	قِبْلَتِهِم
خلف	وَلَّٰهُمْ قِبْلَتُهُمْ

﴿مَا وَلَّىٰهُمْ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

أمالها الأصحاب وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

وقللها ورش بخلف عنه: (ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

﴿مَا وَلَّىٰهُمْ﴾: قرئت بالإمالة ليدلوا بذلك على أن الألف منقلبة عن الياء، ولإرادة التناسب؛ لأنهم اعتقدوا وجود الياء في الكلمة، فكرهوا أن يقع مكانها ما هو مخالف لها فأمالوا الألف لذلك. وقرئت بالفتح على الأصل؛ لأن الإمالة في الألف عدول بها عن أصلها وتصييرها إلى جهة حرف آخر، فإذن هي غيرُ واجبة لكنها جائزة. (انظر الموضح١: ٢١٠).

﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى﴾: انظر الأبيات والشرح مج١: ٧٢.

﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى﴾: لدينا ميم جمع قبلها هاء مسبوقة بكسر، ولقي الميم ساكن. في حالة الوصل نجد أنها:

قرئت بكسر الهاء وضم الميم، وذلك لأنهم لما احتاجوا إلى الحركة لالتقاء الساكنين ردُّوا الحرف إلى أصله من الضمّ وتركوا الهاء على كسرها؛ لأنه لم تأتِ ضرورة تحوج إلى ردّها إلى الأصل. وقرئت بكسر الميم والهاء معاً؛ لأنهم تركوا الهاء على كسرها، وكسروا الميم تبعاً لها لاستثقالهم الضمة بعد الكسرة. وقرئت بضم الهاء والميم معاً؛ لأنهم ردُّوا الميم إلى أصلها من الضم وردُّوا الهاء أيضاً إلى أصلها، فأتبعوا الضمّ الضمّ لئلا يقع الخروج من الكسر إلى الضم. (الموضح١: ٢٣٤).

حفص	مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ
قالون	يَشَآءُ إِلَىٰ ① جَعَلْنَٰكُمْ ①②
ورش	يَشَآءُ إِلَىٰ ⑬ جَعَلْنَٰكُمْ
ابن كثير	يَشَآءُ إِلَىٰ ⑦ صِرَٰطٍ جَعَلْنَٰكُمْ
الدوري	يَشَآءُ إِلَىٰ ⑥ ٱلنَّاسِ
السوسي	يَشَآءُ إِلَىٰ
هشام	②
خلف	مَن يَشَآءُ صِرَٰطٍ ⑨ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ⑯
خلاد	⑫ ⑧
أبو جعفر	يَشَآءُ إِلَىٰ جَعَلْنَٰكُمْ
يعقوب	يَشَآءُ إِلَىٰ ⑨ صِرَٰطٍ
خلف	
حفص	عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
قالون	عَلَيْكُمْ وقف ④
ورش	لَكَبِيرَةً إِلَّا
ابن كثير	عَلَيْكُمْ ⑪ عَقِبَيْهِ
الدوري	⑦
السوسي	③ لِنَعْلَمَ مَّن
خلف	مَن يَتَّبِعُ مِمَّن يَنقَلِبُ لَكَبِيرَةً إِلَّا
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾: لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيلها بين بين، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقها. (البدور: ٤١).

(ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

(ش) وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مُعْدِلَا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقِ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

ذكر الناظم في ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ وجهين: الأول أن تسهل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالْيَاءِ) ونبَّه بقوله (أَقْيَسُ مُعْدِلَا) على أن هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة وهذا معنى قوله (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا). (الوافي: ٩٦). انظر التوجيه مج١: ٢٨.

حفص	هَدَى ٱللَّهُ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ
قالون	إِيمَٰنَكُمْ ①
ورش	إِيمَٰنَكُمْ ⑫ ⑬ لَرَءُوفٌ ⑤ نَرَىٰ
ابن كثير	إِيمَٰنَكُمْ
الدوري	بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ ⑦ نَرَىٰ
السوسي	لَرَءُوفٌ نَرَىٰ
شعبة	⑤ لَرَءُوفٌ
خلف	إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ لَرَءُوفٌ نَرَىٰ ⑪
خلاد	لَرَءُوفٌ نَرَىٰ
الكسائي	لَرَءُوفٌ نَرَىٰ
أبو جعفر	إِيمَٰنَكُمْ
يعقوب	② لَرَءُوفٌ
خلف	لَرَءُوفٌ نَرَىٰ
حفص	فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۖ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	③ كُنتُمْ وُجُوهَكُمْ
ورش	⑥ تَرْضَىٰهَا
ابن كثير	كُنتُمْ وُجُوهَكُمْ
السوسي	⑩ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً
خلف	تَرْضَىٰهَا
خلاد	تَرْضَىٰهَا
الكسائي	⑧ تَرْضَىٰهَا
أبو جعفر	كُنتُمْ وُجُوهَكُمْ
خلف	تَرْضَىٰهَا

﴿لَرَءُوفٌ﴾: (ش) وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا. ولحمزة وقفاً التسهيل لأنه همز مضموم جاء بعد فتح وهو أحد الأقسام التسعة للهمز المتحرك الواقع بعد متحرك: (ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ

﴿لَرَءُوفٌ﴾: قرئ مع الواو لأن فَعولاً بناءٌ أكثرُ في كلامهم من فَعُلٍ، ألا ترى أن باب ضَروبٍ وشكورٍ أكثر من باب حَذُرٍ وحَدُثٍ، كما أن من صفات الله تعالى ما جاء على هذا الوزن ـ ولا نعلم فَعُلاً فيها ـ كقوله: ﴿غَفُورٌ، شَكُورٌ﴾ وهو أفخم؛ لأن ذلك لا يقال إلا لمن دام الفعل منه وثبت له.

وقرئ بالقصر للتخفيف لاجتماع الهمزة والواو، وكان طرحها لا يزيل لفظاً ولا يحيل معنى، فاستجاز ذلك، وهي لغة أهل الحجاز. (الحجة ف٢: ٢٢٩، الحجة خا: ٨٩).

﴿نَرَىٰ﴾: انظر مج١: ٦٦.

حفص	أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ
قالون	رَّبِّهِمْ ①
ورش	أُوتُوا۟ ⑨ وَلَئِنِ ٱتَيْتَ أُوتُوا۟ ⑪ ⑩
ابن كثير	رَّبِّهِمْ
السوسي	⑧ ٱلْكُتُبَ بِكُلِّ
هشام	② تَعْمَلُونَ
ابن ذكوان	تَعْمَلُونَ
خلف	تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ⑩
خلاد	تَعْمَلُونَ
الكسائي	تَعْمَلُونَ
أبو جعفر	رَّبِّهِمْ ④ تَعْمَلُونَ
يعقوب	(روح) تَعْمَلُونَ
خلف	⑨
حفص	ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ
قالون	③ ② قِبْلَتَهُمْ ⑤ بَعْضُهُمْ أَهْوَآءَهُم مِنۢ
ورش	ءَايَةٍ
ابن كثير	قِبْلَتَهُمْ بَعْضُهُمْ أَهْوَآءَهُم مِنۢ
خلف	⑥ بَعْضٍ وَلَئِنِ
خلاد	⑦
أبو جعفر	قِبْلَتَهُمْ بَعْضُهُمْ أَهْوَآءَهُم مِنۢ
حفص	مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ
قالون	① ② أَبْنَآءَهُمْ
ورش	④ ءَاتَيْنَٰهُمُ ③
ابن كثير	أَبْنَآءَهُمْ
ابن ذكوان	⑤ جَآءَكَ
خلف	جَآءَكَ
خلاد	جَآءَكَ
أبو جعفر	أَبْنَآءَهُمْ
خلف	جَآءَكَ

﴿يَعْمَلُونَ ۞ وَلَئِنْ﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا ... وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

(د) أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ ... حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ ... خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

حفص	فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا
قالون	مِّنْهُمْ وَهُمْ ① ②
ابن كثير	مِّنْهُمْ وَهُمْ
هشام	③ مُوَلَّاهَا
ابن ذكوان	مُوَلَّاهَا
خلف	⑥ وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ وَهُمْ
حفص	فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
قالون	①
ورش	④ الْخَيْرَاتِ يَأْتِ جَمِيعًا إِنَّ شَيْءٍ
السوسي	③ يَأْتِ
خلف	جَمِيعًا إِنَّ شَيْءٍ
خلاد	② شَيْءٍ
أبو جعفر	يَأْتِ
حفص	وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
قالون	①
الدوري	② يَعْمَلُونَ
السوسي	يَعْمَلُونَ

وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبَّ فَتًى وَيَرَى اتِّلُ حَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

(وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبَّ فَتًى) يعني أن رَوْحاً وأبا جعفر قرأا لفظ تعملون الواقع في التلاوة قبل تعملون المذكور - وهو الذي بعده ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ - بتاء الخطاب مخالفين أصليهما. (غِبَّ فَتًى) معناه أن خلفاً يقرأ هذا اللفظ بالغيب مخالفاً أصله. فتكون قراءة رويس في هذا اللفظ بياء الغيب على الأصل. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿مُوَلِّيهَا﴾: (ش) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

﴿مُوَلِّيهَا﴾: قرئ بالياء وكسر اللام على أنه اسم فاعل يحتاج إلى مفعولين أي الله موليها إياهم، أو الفريق موليها نفسه فحذف أحدهما. وقرئ بالألف وفتح اللام على أنه اسم مفعول يحتاج إلى مفعولين ولم يسند إلى فاعل بعينه، فيجوز أن يكون فاعل التولية الله عز وجل، ويجوز أن يكون بدعة من رؤسائهم ومفتيهم. (الحجة ف٢: ٢٤٢، طلائع: ٣٧، الحجة خا: ٩٠).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ (د) خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

قوله (وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا) يعني أن يعقوب قرأ لفظ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الواقع قبل قوله تعالى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ بتاء الخطاب مخالفاً لأصله. (الإيضاح ق: ٦٨).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: قرئ بالخطاب على نسق ما قبله في الآية. وقرئ بالغيب مراعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب. (طلائع: ٣٧).

حفص	شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
قالون	⑤ كُنتُمْ وُجُوهَكُمْ عَلَيْكُمْ
ورش	④ لِئَلَّا حُجَّةٌ إِلَّا ظَلَمُوا
ابن كثير	كُنتُمْ وُجُوهَكُمْ عَلَيْكُمْ
الدوري	③ لِلنَّاسِ
خلف	حُجَّةٌ إِلَّا ② ح
أبو جعفر	كُنتُمْ وُجُوهَكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
قالون	مِنْهُمْ تَخْشَوْهُمْ ① ③ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ ② ④ فِيكُمْ مِّنكُمْ
ورش	⑤
ابن كثير	مِنْهُمْ تَخْشَوْهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ فِيكُمْ مِّنكُمْ
أبو جعفر	مِنْهُمْ تَخْشَوْهُمْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ فِيكُمْ مِّنكُمْ
حفص	يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِىٓ
قالون	عَلَيْكُمْ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا ① ④
ورش	عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا ⑥
ابن كثير	عَلَيْكُمْ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا ⑦ فَاذْكُرُونِي
خلف	⑥ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا ⑦ ح
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا

﴿لِئَلَّا﴾: (ش) وَالِابْدَالُ يُجْتَلَى (ش) وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ

(د) هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا (د) لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي

﴿لِئَلَّا﴾: قرئت بالهمز لأن الأصل هو لِأَنْ لا فأدغمت نون لأن في لام لا فزالت النون من اللفظ، فكتبت أيضاً بغير نون على اللفظ، وقرئت بترك الهمز للتخفيف، وتخفيفها ههنا هو أن تقلب الهمزة ياء خالصة للكسرة التي قبلها، وهذا نحو مِئَرٍ جمع مِئَرَةٍ بالهمز، (قال الأصمعي: يقال: ماره يموره إذا أتاه بميرة أي بطعام)، ألا ترى أنه لا يجوز في تخفيف الهمزة فيها إلا قلبها ياء خالصة. (الموضح١: ٣٠٥، الحجة خا: ٩٠).

﴿فَاذْكُرُونِى﴾: ياء الإضافة فيها من القسم الذي اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان. انظر مج١: ٤٧.

(ش) ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾: انفرد يعقوب بإثبات تسع وخمسين ياءً منها ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾. انظر مج١: ٥٨.

(ضابط) فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خَذْهَا عَلَى الوِلَا

مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ وَلَا تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

حفص	أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾
قالون	أَذْكُرْكُمْ
ورش	ءَامَنُوا وَالصَّلَوٰةِ
ابن كثير	أَذْكُرْكُمْ
خلف	
أبو جعفر	أَذْكُرْكُمْ
يعقوب	تَكْفُرُونِ
حفص	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
قالون	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
ورش	بَلْ أَحْيَاءٌ بِشَيْءٍ
ابن كثير	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
خلف	لِمَنْ يُقْتَلُ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن بِشَيْءٍ
خلاد	بِشَيْءٍ
أبو جعفر	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
حفص	وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
قالون	أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ
ورش	الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ
ابن كثير	أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ إِلَيْهِ
خلف	الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ
خلاد	الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ
أبو جعفر	أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ
حفص	﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
قالون	عَلَيْهِمْ رَّبِّهِمْ
ورش	صَلَوَاتٌ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ رَّبِّهِمْ
خلف	عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ رَّبِّهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ

٤/١ الحزب ٣

حفص	فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	①
ورش	خَيْرًا شَاكِرٌ
ابن كثير	③ عَلَيْهِ
خلف	⑥ أَنْ يَطَّوَّفَ وَمَنْ يَطَّوَّعْ
خلاد	⑤ يَطَّوَّعْ
الكسائي	② يَطَّوَّعْ
يعقوب	يَطَّوَّعْ
خلف	يَطَّوَّعْ
حفص	يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ
قالون	④
ورش	⑦ وَٱلْهُدَيٰ
ابن كثير	③ بَيَّنَّٰهُ
الدوري	②⑤ لِلنَّاسِ
خلف	⑧ وَٱلْهُدَيٰ
خلاد	وَٱلْهُدَيٰ
الكسائي	⑥ وَٱلْهُدَيٰ
خلف	وَٱلْهُدَيٰ

﴿تَطَوَّعَ﴾:

(ش) وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا
وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا
(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُذْ وَالْانْعَامُ حُلِّلَا

(وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا) قرأها يعقوب كحمزة بالياء في هذا الموضع، وقيدها الناظم بـ(أول) احترازاً عن الموضع الثاني ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ الآية ١٨٤، فإنه قرأها بالتاء.

﴿تَطَوَّعَ﴾: قرئ بالتاء وفتح الطاء مخففة وفتح العين، وهو فعل ماض في محل جزم بـ﴿مَن﴾ على أنها شرطية، والتقدير به المستقبل كما أن قولك: إن أتيتني أتيتك، أو صلة لـ﴿مَن﴾ على أنها اسم موصول لا محل له. وقرئ بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله (يتطوع) فأدغمت التاء في الطاء لتقاربهما، وجزمت العين التي هي لام الفعل بمعنى (إن) التي للجزاء. وهذا حسن لأن المعنى على الاستقبال. (الحجة ف٢: ٢٤٥).

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: فيها إظهار لجميع القراء. انظر مج١: ١٠٦.

﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: وجه إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق بُعْدُ مخرجهما من مخرجهن. (هامش الإيضاح ز: ١٥٢).

حفص	﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
قالون	① عَلَيْهِمْ ② ① ⑦ وَهُمْ
ورش	⑤ وَأَصْلَحُوا۟
ابن كثير	عَلَيْهِمْ وَهُمْ
خلف	④ عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ وَهُمْ
يعقوب	③ عَلَيْهِمْ
حفص	كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
قالون	عَلَيْهِمْ ① ② هُمْ
ورش	⑤ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ هُمْ
الدوري	② وَٱلنَّاسِ
خلف	④ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ هُمْ
يعقوب	③ عَلَيْهِمْ
حفص	﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
قالون	① ⑤ ⑥ وَإِلَٰهُكُمْ ② ①
ورش	⑦ وَإِلَٰهُكُمْ ⑨ وَٱلْأَرْضِ وَٱلنَّهَارِ
ابن كثير	وَإِلَٰهُكُمْ
الدوري	⑥ وَٱلنَّهَارِ
السوسي	وَٱلنَّهَارِ
خلف	③ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ⑪ وَٱلْأَرْضِ
خلاد	③ وَٱلْأَرْضِ
الكسائي	(الدوري) وَٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	وَإِلَٰهُكُمْ

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

حفص	وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
قالون	②
ورش	فَأَحْيَا ٱلْأَرْضَ ①ق
الدوري	⑦
خلف	ٱلْأَرْضَ
خلاد	⑤ ٱلْأَرْضَ س ح
الكسائي	(أبو الحارث) ④ (الدوري) ⑧ فَأَحْيَا
حفص	مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	①
ورش	وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٍ
الدوري	⑮ ٱلنَّاسِ
خلف	دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيحِ وَٱلْأَرْضِ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ع
خلاد	⑫ ٱلرِّيحِ وَٱلْأَرْضِ س ح
الكسائي	ٱلرِّيحِ
خلف	③ ٱلرِّيحِ

﴿فَأَحْيَا﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَٱلْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ ٱلْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَلَٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفِي ٱلْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾: وجه قراءة الجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوباً وشمالاً وصَباً ودَبُوراً وغير ذلك، وفي أوصافها: حارة وباردة ولينة وعاصفة وعقيماً ولواقح ونَكْباء .. ويطلق على واحد من الأنواع السابق ذكرها، هذا عدا ﴿يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ بالروم فاتفق على قراءته جمعاً نظراً لجمع مبشرات، كما اتفق على القراءة بالإفراد في ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ بالذاريات لإفراد العقيم. ووجه الإفراد في مواضع الجمع أنه جنس، فمعناه الجمع كقولهم جاءت الريح من كل مكان، ووجه تخصيص هذه المواضع التنبيه على جواز الأمرين. ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام.

والرياح بالجمع تأتي غالباً في الرحمة والنعم، قال تعالى ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ (الروم: ٤٦)، والريح بالإفراد أكثر ما تقع في العذاب والعقوبات ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾، روي عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا هبَّت ريح جثا على ركبتيه واستقبلها، ثم قال: (اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً). (طلائع: ٣٨، الحجة ف٢: ٢٥٠).

حفص	مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ
قالون	⑩يُحِبُّونَهُمْ ⑬ ⑭ تَرَى
ورش	⑦ءَامَنُوٓا۟ ⑧ تَرَى ظَلَمُوٓا۟
ابن كثير	⑪ يُحِبُّونَهُمْ
الدوري	⑯
السوسي	③يُرَى
هشام	تَرَى ⑤يُرَوْنَ
ابن ذكوان	تَرَى يُرَوْنَ
شعبة	⑥
خلف	⑨مَن يَتَّخِذُ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ د.غ
خلاد	⑧
أبو جعفر	يُحِبُّونَهُمْ ⑫إِنَّ
يعقوب	تَرَى ②إِنَّ

﴿وَلَوْ يَرَى، إِذْ يَرَوْنَ﴾: (ش) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَىٰ وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا

(د) وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتًى وَيَرَى اتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

﴿وَلَوْ يَرَى﴾: قرئ بالياء، والفاعل إما ضمير مستتر، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، وإما أن يكون الفاعل هو ﴿ٱلَّذِينَ﴾ لأنهم المقصودون بالوعيد. وقرئ بالتاء والمخاطب هو السامع، أو الرسول ﷺ، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به، ويقوي ذلك قوله ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى﴾ والخطاب للرسول خطاب للأمة، ويجوز أن يكون الخطاب للظالمين، والتقدير: قل يا محمد للظالم ﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟﴾. (طلائع: ٣٨).

﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل، وواو الجمع فاعل من رأى البصرية. وقرئ بضم الياء بالبناء للمفعول من أريت المنقولة من رأيت، وواو الجمع نائب فاعل، والعذاب مفعول به، والتقدير يريهم الله العذاب. (طلائع: ٣٨).

﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، والباقون بفتحها فيهما:

(د) وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتًى وَيَرَى اتْلُ خَا طِبًا حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرئ بفتح الهمزة فيهما، وتقدير الجواب لعلمت في قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب أو لعلموا في قراءتها بالغيب. وقرئ بكسر الهمزة فيهما على تقدير أن ﴿إِنَّ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَوْ﴾، أي لقلت: إن القوة لله على قراءة ﴿تَرَى﴾ بالخطاب، ولقالوا إن القوة لله على قراءة الغيب، ويحتمل أن تكون على الاستئناف. (طلائع: ٣٨).

حفص	لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
قالون	①
الدوري	② إِذ تَّبَرَّأَ
السوسي	إِذ تَّبَرَّأَ
هشام	إِذ تَّبَرَّأَ
خلف	جَمِيعًا وَأَنَّ إِذ تَّبَرَّأَ
خلاد	إِذ تَّبَرَّأَ
الكسائي	إِذ تَّبَرَّأَ
أبو جعفر	وَإِنَّ
يعقوب	وَإِنَّ
خلف	إِذ تَّبَرَّأَ
حفص	وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
قالون	① ⑥ مِنْهُمْ
ورش	② الْأَسْبَابُ ⑦ لَوْ أَنَّ تَبَرَّءُوا
ابن كثير	مِنْهُمْ
الدوري	بِهِمِ ② يُرِيهِمِ
السوسي	بِهِمِ يُرِيهِمِ
هشام	⑤
خلف	⑥ بِهِمُ الْأَسْبَابُ لَوْ أَنَّ ⑧ ③ يُرِيهُمُ
خلاد	بِهِمُ الْأَسْبَابُ يُرِيهُمُ
الكسائي	بِهِمُ ⑦ يُرِيهُمُ
أبو جعفر	مِنْهُمْ
يعقوب	③ بِهِمِ يُرِيهُمُ
خلف	بِهِمُ يُرِيهُمُ

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلَىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

صال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسميّ: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريّا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: ج تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني،

حفص	أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ			
قالون	أَعْمَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ ← هُم ⑤ ②			خُطُوَٰتِ
ورش		ٱلنَّارِ ⑧	ٱلْأَرْضِ	خُطُوَٰتِ
ابن كثير	أَعْمَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُم			خُطُوَٰتِ (البزي) (قنبل) ③
الدوري		ٱلنَّارِ		خُطُوَٰتِ
السوسي		ٱلنَّارِ		خُطُوَٰتِ
هشام	⑦			
شعبة				خُطُوَٰتِ
خلف	عَلَيْهِمْ		⑨ ٱلْأَرْضِ طَيِّبًا وَلَا	خُطُوَٰتِ
خلاد	عَلَيْهِمْ		⑩ ٱلْأَرْضِ ⑩	خُطُوَٰتِ
الكسائي	④	⑥ ٱلنَّارِ (الدوري)		
أبو جعفر	أَعْمَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ هُم			
يعقوب	عَلَيْهِمْ			
خلف				خُطُوَٰتِ

والولا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣٠). انظر الشرح: مج١: ١٢١.

وخالف يعقوب أصله: (د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

ولحمزة وهشام عند الوقف على ﴿تَبَرَّأَ﴾ وجه واحد وهو إبدال الهمزة ألفاً:

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾: انظر مج١: ٧٢.

﴿خُطُوَٰتِ﴾: (ش) وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمًى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

﴿خُطُوَٰتِ﴾: مثقلة بضم الطاء وهي لغة الحجازيين. ووجه ذلك أن الواحدة خُطْوَة فإذا جمعت حُرِّكت العين للجمع، مثل غُرْفَةً وغُرُفاتٍ، قال تعالى ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾. وشيء آخر لمن ثقّل (ضمَّ) العين، وهو أنه يجوز أن يكون لما حذف التاء التي للتأنيث، فبقي الاسم على فُعْلٍ، حرّك العين مثل: عُنْقٍ وعُنُقٍ، فلما ثقّل (ضمَّ) العين بني الاسم على تاء التأنيث وألفه. ووجه من أسكنها أنهم أسكنوها تخفيفاً، وهم يريدون الضمة، ولهم وجه آخر، وهو أن يكونوا أجْرَوا الواو في إسكانها مجرى الياء، مثل مُدْيَةً، مُدْيات، لم يُجمع إلا بالإسكان للعين، وذلك أنك لو حرّكتها للزم انقلاب الياء واواً لانضمام ما قبلها. وهي لغة تميم وأسد. (الحجة ف٢: ٢٦٦ - ٢٦٨).

حفص	ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾
قالون	٢ لَكُمْ ٦ ١ يَأْمُرُكُم ٣
ورش	٤ يَأْمُرُكُم
ابن كثير	لَكُمْ يَأْمُرُكُم
الدوري	٥ يَأْمُرُكُم (يَأْمُرْكُم)
السوسي	٦ يَأْمُرُكُم
خلف	٢
أبو جعفر	لَكُمْ ٧ يَأْمُرُكُم
يعقوب	٤
حفص	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
قالون	١ ٤ ٢ ٥ ءَابَآؤُهُمْ
ورش	٦ ٣ ١ ءَابَآءَنَآ ءَابَآؤُهُمْ شَيْـًٔا
ابن كثير	٣ عَلَيْهِ ءَابَآؤُهُمْ
السوسي	١ قِيلَ لَهُمُ
هشام	٢ قِيلَ
خلف	٧ شَيْـًٔا وَلَا
خلاد	٨ شَيْـًٔا
الكسائي	قِيلَ ١٣ بَل نَّتَّبِعُ
أبو جعفر	ءَابَآؤُهُمْ
يعقوب	(رويس) قِيلَ ١٤

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾: (ش) أَلا بلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

(ش) وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

حروف بل وهل ثمانية وهي: التاء ... ولام بل لم يقع بعدها في القرآن إلا سبعة أحرف وهي الحروف المذكورة ما عدا الثاء، وقد أدغم الكسائي لام بل في جميع هذه الحروف.

الظعن: السير والانتقال من موضع لآخر، السمير: المحدث المسامر ليلاً، النوى: البعد، الطلح: الإعياء، الضر: ضد النفع، المبتلى: المختبر، الوقور: الرزين الحليم، الثناء: المدح، تيم: قبيلة الإمام حمزة. (الوافي: ١٣٣).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿وَإِذَا قِيلَ ... وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ بدل ولين ففيه أربعة أوجه لورش، قصر البدل مع توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده:

حفص	يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ
قالون	(١) وقف
ورش	(٣)
خلف	(٥) دُعَآءً وَنِدَآءً
خلاد	(٤) وَنِدَآءً
حفص	فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
قالون	(٢) فَهُمْ (١) (٤) (٢) (٥) رَزَقْنَٰكُمْ كُنتُمْ
ورش	(٦) ءَامَنُوا۟ كُنتُمْ
ابن كثير	فَهُمْ رَزَقْنَٰكُمْ (٣) كُنتُمْ إِيَّاهُ
خلف	(٧) كُنتُمْ إِيَّاهُ
أبو جعفر	فَهُمْ رَزَقْنَٰكُمْ كُنتُمْ
حفص	تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ
قالون	(١) (٤)
ورش	(٦)
أبو جعفر	(٩) ٱلْمَيِّتَةَ

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوَسِيطٌ هُمَا مَعْ تَوَسُّطِ بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجْهَانِ أَرْسِلَا

﴿وَنِدَآءً﴾: لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

قاعدة: عند الوقف على هذه الكلمات التي يقع فيها حرف المد بعد الهمزة بدلاً من التنوين، لا يجوز في حرف المد في هذه الكلمات لورش إلا القصر، لأن حرف المد في هذه الحال عارض غير لازم، إذ لا يوجد إلا في الوقف على هذه الكلمات فقط. (الوافي: ٧٧).

﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر؛ لأنه متوسط بزوائد:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُدْ وَالْأَنْعَامُ حُلِّلَا

﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾: أينما وردت في القرآن الكريم ـ عدا بعض ما استثني ـ قرئ بتخفيف الياء ساكنة. وقرئ بتشديدها مكسورة، وهما لغتان جيدتان، والتشديد أصل التخفيف، والتشديد متفق عليه فيما لم يمت نحو ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾. (طلائع: ٣٩).

حفص	فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ
قالون	فَمَنْ ① ⑥
ورش	فَمَنْ غَيْرَ ⑧
ابن كثير	فَمَنْ ② عَلَيْهِ
الدوري	③ ④
هشام	فَمَنْ
ابن ذكوان	فَمَنْ
خلف	⑦ بَاغٍ وَلَا
خلاد	⑧
الكسائي	فَمَنْ
أبو جعفر	فَمَنْ ٱضْطُرَّ
خلف	فَمَنْ

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا ... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء، وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للإتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ) وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره والذين حركوا هذا الساكن بالكسر هم المشار إليهم بالفاء والنون والحاء (فِي نَدٍ حَلَا) وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ولا يضم الساكن الأول إلا بشرطين: الأول أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها. الثاني: أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً؛ ومحترز الشرط الأول أن الساكن الثاني إذا كان في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم في الابتداء فلا يضم الساكن الأول لأحد من القراء بل يكسر باتفاق حتى وإن كان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضماً لازماً نحو ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ﴾، ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾. ومحترز الشرط الثاني أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية إذا كانت ضمته عارضة فلا يضم الساكن الأول بل يكسر لجميع القراء نحو ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا﴾ فإن ضمة الراء عارضة لأنها تابعة لضم الهمزة، ولذلك لو فتحت الهمزة نحو (إنَّ امرءاً) لفتحت الراء، ولو كسرت الهمزة لكسرت الراء، نحو ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ﴾ فنظراً لكون ضمة الراء في هذه الكلمة عارضة لا يبتدأ بهمزة الوصل إلا مكسورة سواء ضمت الراء أو فتحت أو كسرت، ومن ذلك ﴿أَنِ ٱمْشُوا۟﴾ فإن ضمة الشين عارضة لأن الأصل (امشيوا) ومن الحركة العارضة حركة الإعراب نحو ﴿بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

حفص	ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
قالون	③ ⑦ بُطُونِهِمْ
ورش	قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ يَأْكُلُونَ بُطُونِهِمْ
ابن كثير	بُطُونِهِمْ
السوسي	⑨ يَأْكُلُونَ
خلف	③ قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ بُطُونِهِمْ إِلَّا
أبو جعفر	يَأْكُلُونَ ⑤ بُطُونِهِمْ
حفص	ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ
قالون	يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ ①
ورش	عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑩ بِٱلْهُدَىٰ
ابن كثير	يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑪ بِٱلْهُدَىٰ
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ بِٱلْهُدَىٰ
الكسائي	⑧ بِٱلْهُدَىٰ
أبو جعفر	يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
يعقوب	② يُزَكِّيهِمْ
خلف	بِٱلْهُدَىٰ

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأ أبو جعفر ﴿**فَمَنُ اضْطُرَّ**﴾ بكسر الطاء حيث ورد في القرآن، وهي من تفرده، وذلك لأن أصله (اضْطُرِرَ) بكسر الراء، ولما أدغم الراءان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلب حركتها للدلالة على حركة المدغم. وبناء على ذلك فلا تكسر طاء ﴿**إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ**﴾ لعدم الإدغام. وقرأ الباقون بضم الطاء، فلم تنقل كسرة الراء بل سقطت. فإن قيل: فما وجه ضم النون في ﴿**فَمَنِ اضْطُرَّ**﴾ في قراءة أبي جعفر إذ ضمها إنما كان اتباعاً لضمة الطاء وقد ذهبت؟ قلت: لأن المحذوف لعارض النقل في المجهول كالموجود بدليل ضم الهمزة فيه ابتداء. قالوا: وإنما ضمت النون لوقوعها موقع الهمزة. (هامش الإيضاح ز: ١٩٨).

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ... أَلِيمٌ**﴾ مفصولان، فإذا قرأنا لخلف أو خلاد بترك السكت في الأول فلنا عند الوقف على الثاني وجهان، النقل والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأنا لخلف بالسكت في الأول فلنا في الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

﴿**يُزَكِّيهِمْ**﴾: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَّلَا

ضم الهاء يعقوب: عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

انظر مج١: ١٠.

حفص	وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ
قالون	③④⑥أَصْبَرَهُمْ ①
ورش	بِٱلْمَغْفِرَةِ ٱلنَّارِ
ابن كثير	أَصْبَرَهُمْ
الدوري	②⑤ٱلنَّارِ
السوسي	⑦وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ٱلنَّارِ ②ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ
الكسائي	⑨ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	أَصْبَرَهُمْ
يعقوب	ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ (رويس)
حفص	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ ۞ لَّيْسَ ⑩ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ
قالون	①ٱلْبِرُّ ⑦وُجُوهَكُمْ وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
ورش	⑪ٱلْبِرُّ وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
ابن كثير	ٱلْبِرُّ وُجُوهَكُمْ ⑨
الدوري	ٱلْبِرُّ ③
السوسي	ٱلْبِرُّ
هشام	ٱلْبِرُّ وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
ابن ذكوان	ٱلْبِرُّ وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ
شعبة	ٱلْبِرُّ
الكسائي	ٱلْبِرُّ
أبو جعفر	ٱلْبِرُّ وُجُوهَكُمْ
يعقوب	ٱلْبِرُّ
خلف	ٱلْبِرُّ

﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ١٤.

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾: أدغمها السوسي ووافقه رويس بخلف عنه في هذا الموضع، وهو المقصود بقوله (وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا):

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَاالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكْ نَذْكُرُكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا

انظر مج١: ٨٢. بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾: (ش) وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا (د) وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

حفص	مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
قالون	وَٱلنَّبِيِّـۧنَ
ورش	مَنْ ءَامَنَ ٱلْأٓخِرِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الدوري	ٱلْقُرْبَىٰ
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ
هشام	
شعبة	
خلف	مَنْ ءَامَنَ ٱلْأٓخِرِ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	ٱلْأٓخِرِ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟
قالون	بِعَهْدِهِمْ
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى بِعَهْدِهِمْ
ابن كثير	بِعَهْدِهِمِ
خلف	بِعَهْدِهِمْ إِذَا
أبو جعفر	بِعَهْدِهِمِ

﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾: قرئ بنصب الراء على أنه خبر ليس مقدم، و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ في تأويل مصدر اسمها مؤخر ودليله أن ليس وأخواتها إذا أتى بعدهن معرفتان كنت مخيراً فيهما وإن أتى بعدهن معرفة ونكرة كان الاختيار أن تجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر. وقرئ بالرفع على أنه اسم ليس، و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ في تأويل مصدر خبرها. (طلائع: ٤١، الحجة خا: ٩٢).

﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ﴾: (ش) وَلَٰكِنَ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ـهِمَا وَمُوَصٌّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

(د) بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقَّلَا

وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ﴾: قرئ بتشديد النون ونصب ﴿الْبِرَّ﴾ فيها على أنها اسمها. وقرئ بنون ساكنة مخففة من الثقيلة تكسر وصلاً، جيء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها، وبرفع ﴿الْبِرُّ﴾ فيها على الابتداء. (طلائع: ٤١).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ ... الْمُتَّقُونَ﴾ لورش في البدل وذوات الياء من الأوجه الأربعة: قصر البدل مع فتح ذوات الياء، توسط البدل مع تقليل ذوات الياء، مد البدل مع الوجهين في ذوات الياء.

حفص	وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ
قالون	
ورش	ءَامَنُوا
السوسي	ٱلْبَأْسَآءِ ٱلْبَأْسِ
أبو جعفر	ٱلْبَأْسَآءِ ٱلْبَأْسِ
حفص	عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ
ورش	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ
ابن كثير	أَخِيهِ إِلَيْهِ
الدوري	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ
السوسي	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ
خلف	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ
خلاد	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ شَىْءٌ
الكسائي	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ
خلف	ٱلْقَتْلَى وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ
حفص	بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ
قالون	رَّبِّكُمْ وَلَكُمْ
ورش	ٱعْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	رَّبِّكُمْ وَلَكُمْ
خلف	ٱعْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	ٱعْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	وَرَحْمَةٌ ٱعْتَدَىٰ
أبو جعفر	رَّبِّكُمْ وَلَكُمْ
خلف	ٱعْتَدَىٰ

ملاحظة: لورش في هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ... أَلِيمٌ﴾ ستة أوجه: ١ ـ قصر البدل، وعليه فتح ذوات الياء وتوسط اللين ﴿شَىْءٌ﴾. ٢ ـ توسط البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط في ﴿شَىْءٌ﴾. ٣ و ٤ ـ مد البدل، وعليه فتح ذوات الياء مع توسط ﴿شَىْءٌ﴾ ومده. ٥ و ٦ ـ مد البدل، وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿شَىْءٌ﴾ ومده أيضاً.

حفص	حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ
قالون	لَعَلَّكُمْ ① عَلَيْكُمْ
ورش	③ ٱلْأَلْبَٰبِ ④ عَلَيْكُمْ خَيْرًا
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ
خلف	حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ عَلَيْكُمْ إِذَا
خلاد	④ ٱلْأَلْبَٰبِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ
قالون	① ② ①
ورش	③ وَٱلْأَقْرَبِينَ
خلف	② وَٱلْأَقْرَبِينَ ⑤ خَافَ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبِينَ خَافَ
أبو جعفر	⑪ فَمَنْ خَافَ

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾: لا إدغام فيه للسوسي لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ... ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

﴿ٱلْمَوْتُ﴾: وقفاً: (ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا) يعني إذا وقعت الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما قبل حرف ساكن للوقف سواء أكان هذا الحرف همزة أم غيرها، فالوجهان المذكوران وهما المد الطويل والتوسط أعملا أي استعملا لجميع القرّاء يستوي في ذلك ورش وغيره نحو ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿سَوْءٍ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿ٱلْمَوْتِ﴾، ثم ذكر وجهاً ثالثاً عن القرّاء وهو عدم المد في حرفي اللين قبل الساكن للوقف همزاً أو غيره فصار للقرّاء عند الوقف ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر. ويوافق ورش القرّاء في الوجه الثالث وهو القصر إذا لم يكن الحرف الأخير همزة كما في هذه الكلمة، أما إذا كان الحرف الأخير همزة نحو ﴿شَيْءٍ﴾ فليس له إلا الوجهان المتقدمان وهما المد الطويل والتوسط عملاً بقوله (وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ). (الوافي: ٨٢).

﴿فَمَنْ خَافَ﴾: قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

وأمالها حمزة فقط: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

انظر مج١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

حفص	مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	③ بَيْنَهُمْ ② ⑤ ① ④
ورش	⑤ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ ⑤
ابن كثير	بَيْنَهُمْ ⑥ عَلَيْهِ
شعبة	⑦ مُّوصٍ
خلف	مُّوَصٍّ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا
خلاد	مُّوَصٍّ
الكسائي	مُّوَصٍّ
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ
يعقوب	مُّوَصٍّ ⑧
خلف	مُّوَصٍّ
حفص	ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ
قالون	② ③ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ①
ورش	⑨ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
حفص	فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ
قالون	⑪ مِنكُم مَّرِيضًا فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
ورش	⑩ مَّرِيضًا أَوْ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
ابن كثير	مِنكُم مَّرِيضًا ⑫
الدوري	⑬
السوسي	⑭ طَعَامِ مِّسْكِينٍ
هشام	⑮ مَسَٰكِينَ
ابن ذكوان	فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ
خلف	مَّرِيضًا أَوْ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
أبو جعفر	مِنكُم مَّرِيضًا فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ

﴿مُّوصٍ﴾: (ش) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ـهِمَا وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

حفص	فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ
قالون	فَهُوَ ⑬ لَّكُمْ ① كُنتُمْ ⑦
ورش	خَيْرًا خَيْرٌ خَيْرٌ لَّكُمْ ⑫
ابن كثير	لَّكُمْ كُنتُمْ
الدوري	فَهُوَ
السوسي	فَهُوَ ⑩ شَهْرَ رَمَضَانَ
ابن ذكوان	②
شعبة	④
خلف	فَمَن يَطَّوَّعْ ⑦ لَّكُمْ إِن
خلاد	⑤ يَطَّوَّعْ
الكسائي	يَطَّوَّعْ ⑥ فَهُوَ
أبو جعفر	فَهُوَ لَّكُمْ كُنتُمْ
خلف	يَطَّوَّعْ

(د) وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

﴿مُّوصٍ﴾: قرئ بإسكان الواو وتخفيف الصاد، اسم فاعل من (أوصى). وقرئ بفتح الواو وتشديد الصاد، اسم فاعل من (وصّى)، وهما لغتان، والتخفيف أكثر لأنه أخف على القارئ. (طلائع: ٤١).

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: (ش) وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى غُصْنٍ دَنَا وَتَدَلَّلَا
مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: ﴿فِدْيَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طَعَامُ﴾ بدل من فدية، و﴿مِسْكِينٍ﴾ جاز الإفراد وَحَسُنَ لأن المعنى على كل واحد طعام مسكين فلهذا أفرد. وقرئ ﴿فِدْيَةُ﴾ و﴿طَعَامِ﴾ بجر الميم على الإضافة، وهي كإضافة البعض إلى ما هو بعض له، وذلك أنه سَمَّى الطعام الذي يُفدى به فدية، ثم أضاف الفدية إلى الطعام الذي يَعم الفدية وغيرها. و﴿مَسَـٰكِينَ﴾ بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف. (طلائع: ٤١، الحجة ف٢: ٢٧٣).

﴿تَطَوَّعَ﴾: انظر مج١: ١٤٤.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾: لأهل الأداء في إدغام الحرف الذي قبله ساكن صحيح مذهبان، الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض ومع الإشمام ومع الروم، وعلى المذهب الثاني لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالاختلاس أو الإخفاء. (البدور: ٤٦).

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا
(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا
وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

حفص	فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ
ورش	ٱلْهُدَىٰ مَرِيضًا أَوْ
ابن كثير	٢ ٱلْقُرَانُ فَلْيَصُمْهُ
الدوري	٥ ١١ لِلنَّاسِ
خلف	١٠ ٱلْهُدَىٰ مَرِيضًا أَوْ
خلاد	ٱلْهُدَىٰ
الكسائي	١ ٱلْهُدَىٰ
خلف	ٱلْهُدَىٰ
حفص	عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
ورش	مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَلِتُكَبِّرُوا۟
شعبة	٥ وَلِتُكْمِلُوا۟
خلف	مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
أبو جعفر	٥ ٱلْيُسُرَ ٱلْعُسُرَ
يعقوب	٣ وَلِتُكْمِلُوا۟
حفص	هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ
قالون	٢ ٨ هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ ١
ورش	هَدَٰيكُمْ ٧ قَرِيبٌ أُجِيبُ ٱلدَّاعِ دَعَانِ
ابن كثير	هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
الدوري	٣ ٦ ٱلدَّاعِ دَعَانِ
السوسي	ٱلدَّاعِ دَعَانِ
خلف	هَدَٰيكُمْ قَرِيبٌ أُجِيبُ ٨
خلاد	هَدَٰيكُمْ
الكسائي	هَدَٰيكُمْ
أبو جعفر	هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ ٱلدَّاعِ دَعَانِ
يعقوب	ٱلدَّاعِ دَعَانِ
خلف	هَدَٰيكُمْ

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذلك همزة عند الوقف:

(ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ سُتِّرَ سَكِّنَا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

وليس لورش فيه توسط ولا مد نظراً للساكن الصحيح الذي قبل الهمز:

(ش) وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ءِ آلِهَةً آتَى لِإِيمَانِ مُثِّلَا

(ش) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَرْبَعَةَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

﴿الْقُرْءَانُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمز إلى ما قبلها وحذف الهمزة؛ لأنها متحركة وما قبلها ساكن وذلك للتخفيف. وقرأها الباقون بالهمز، إلا أن حمزة إذا وقف لا يهمز، والوجه في همز ﴿الْقُرْءَانُ﴾ أنه هو الأصل؛ لأن الأصل في الهمز التحقيق. وأما ترك حمزة الهمزة في حال الوقف؛ فلأن الوقف موضع حذف وتغيير. (الموضح ١: ٣١٧).

﴿الْيُسْرَ، الْعُسْرَ﴾: (د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالاذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

ضم أبو جعفر سين ﴿الْيُسْرَ، الْعُسْرَ﴾ حيث حلَّ، وهي من تفرده، وعُلِم ضم ذلك من قوله (أُثْقِلَا) لأنهم يعبرون عن الضم بالتثقيل لأنه أثقل الحركات الثلاث، وأطلق اللفظين فاندرج فيهما كل ما جاء وما تصرف منهما مذكراً أو مؤنثاً، معرفاً أو منكراً، وهما في سبعة عشر موضعاً سواء اجتمعا في آية أو انفرد أحدهما عن الآخر. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٠). انظر التوجيه مج١: ٧٧.

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾: (ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾: يقرأ بالتخفيف على أنه جعل عقد شهر رمضان عقداً واحداً، ودليله قوله تعالى ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**﴾. ويقرأ بالتشديد مضارع (كمَّل) فيه معنى التأكيد والتكرير أي تكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عدته. وإن فعَّل وأفْعَلَ كثيراً ما يستعمل أحدهما موضع الآخر، نحو (وصّى) و(أوصى). (الحجة خا: ٩٣، الموضح١: ٣١٨).

﴿**الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**﴾: في هذه الآية ذكرت ياءات الزوائد ـ لورش وأبي عمرو البصري وأبي جعفر ويعقوب ـ وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية:

(ش) وَذُو نَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

معنى قوله: (لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه:

(ش) وَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَاعِيَا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَحُمِّلْتُمَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ شَاقِلَا

المعنى أن ما يذكر في هذا الباب من الزوائد لابن كثير فهو يثبته في الحالين، وما يذكر لهشام فله فيه الخلف أي

حفص	فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
قالون	②لَعَلَّهُمْ ① ⑨لَكُمْ نِسَآئِكُمْ
ورش	وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى ④
ابن كثير	لَعَلَّهُمْ لَكُمْ نِسَآئِكُمْ
السوسي	④وَلْيُؤْمِنُوا۟
أبو جعفر	وَلْيُؤْمِنُوا۟⑤لَعَلَّهُمْ لَكُمْ نِسَآئِكُمْ

يجوز له إثباته في الحالين وحذفه فيهما، وما يذكر لأبي عمرو وحمزة والكسائي ونافع فهم يثبتونه في الوصل ويحذفونه في الوقف. هذه هي القاعدة العامة للقراء الذين يثبتون هذه الياءات، ولكن حمزة خالف أصله فأثبت الياء الزائدة الأولى وصلاً ووقفاً في ﴿**أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ**﴾ في سورة النمل. (الوافي: ١٩٣).

(ش) وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جَنَا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبِّلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كُرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون، فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه، وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما، وإن كان الحذف أكثر وأشهر؛ والباقون بحذفهما في الحالين. (البدور: ٤٦).

قال الشيخ أيمن سويد: (لا يقرأ لقالون إلا بالحذف في الحالين، لأنّ هذا هو المنصوص عليه من التيسير، ولم يعرّج ابن الجزري في النشر على الإثبات وصلاً لقالون من طريق التيسير والشاطبية، والله أعلم).

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه: الأول ـ أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو ﴿**الدَّاعِ**﴾، ﴿**الْجَوَارِ**﴾، وفي الأفعال نحو ﴿**يَأْتِ**﴾، ﴿**يَسْرِ**﴾. ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة، فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف. الثاني ـ أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها. الثالث ـ أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان. الرابع ـ أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية ﴿**الدَّاعِ**﴾، ﴿**الْمُنَادِ**﴾، ﴿**وَيَوْمَ يَأْتِ**﴾، ومثال الزائدة ﴿**وَعِيدِ**﴾، ﴿**وَنُذُرِ**﴾. وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة. وجملة ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالتي الوصل والوقف اثنتان وستون ياءً. (الوافي: ١٩٣).

﴿**وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ**﴾: قرأ ورش بفتح ياء ﴿**بِى**﴾ وصلاً، وهي ياء إضافة، وإسكانها وقفاً:

(ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

(ش) وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

حفص	لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
قالون	لَكُمْ وَأَنتُمْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ أَنفُسَكُمْ عَلَيْكُمْ عَنكُمْ
ورش	فَالْـَٔانَ بَاشِرُوهُنَّ
ابن كثير	لَكُمْ وَأَنتُمْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ أَنفُسَكُمْ عَلَيْكُمْ عَنكُمْ
خلف	⑦ فَالْـَٔانَ
خلاد	⑧ فَالْـَٔانَ
أبو جعفر	لَكُمْ وَأَنتُمْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ أَنفُسَكُمْ عَلَيْكُمْ عَنكُمْ ⑩ فَالْـَٔانَ (ابن وردان)
حفص	وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ
قالون	لَكُمْ
ورش	الْاَبْيَضُ الْاَسْوَدِ
ابن كثير	لَكُمْ
السوسي	③ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
خلف	الْأَبْيَضُ الْأَسْوَدِ
خلاد	الْأَبْيَضُ الْأَسْوَدِ
أبو جعفر	لَكُمْ

﴿لَهُنَّ﴾: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا
وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وَعَنْ هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

قرأ يعقوب وقفاً بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات سواء اتصل به اسم نحو ﴿نِسَآئِهِنَّ﴾، أو فعل نحو ﴿تُبَشِّرُوهُنَّ﴾، أو حرف نحو ﴿إِلَيْهِنَّ﴾، أو كان مجرداً نحو ﴿هُنَّ﴾ والوقف بالهاء على هذا الأصل من تفرد يعقوب. وخرج بضمير الغائبات الحاضرات نحو ﴿مِنكُنَّ﴾، ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٠). انظر التوجيه: مج١: ٤٤.

ملاحظة: يجب أن نراعي في هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ ... لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ وجود أَلْ أكثر من مرة. قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في (مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة:١٤):

(ضابط) وَفِي أَلْ بِنَقْلِ قِفْ وَسَكْتٍ لِسَاكِتٍ عَلَيْهِ وَعِنْدَ التَّارِكِينَ لَهُ انْقُلَا

ففي البيت أمر بالسكت والنقل على أَلْ وقفاً حال السكت على مثلها وصلاً. ثم أمر بالنقل في أَلْ وقفاً حال ترك السكت على مثلها وصلاً. فإذا قرأت ﴿فَالْـَٔانَ﴾، ﴿الْأَبْيَضُ﴾، ﴿الْأَسْوَدِ﴾ بالسكت في ﴿فَالْـَٔانَ﴾، ﴿الْأَبْيَضُ﴾ وصلاً، عليه سكت ونقل في ﴿الْأَسْوَدِ﴾ وقفاً، وهذان الوجهان لخلف وخلاد. وترك السكت في ﴿فَالْـَٔانَ﴾، ﴿الْأَبْيَضُ﴾ وصلاً، متعين عليه النقل في ﴿الْأَسْوَدِ﴾ وقفاً، وهذا الوجه لخلاد فقط.

﴿فَالْـَٔانَ﴾: انظر مج١: ٧٨.

حفص	إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ
قالون	وَأَنتُمۡ
ورش	تُبَٰشِرُوهُنَّ ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	وَأَنتُمۡ
السوسي	ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ
أبو جعفر	وَأَنتُمۡ
حفص	لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا
قالون	لَعَلَّهُمۡ ① ④ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم ③ ⑥
ورش	② تَأۡكُلُوٓاْ لِتَأۡكُلُواْ
ابن كثير	لَعَلَّهُمۡ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم
الدوري	② لِلنَّاسِ
السوسي	⑧ تَأۡكُلُوٓاْ لِتَأۡكُلُواْ
خلف	⑪
أبو جعفر	لَعَلَّهُمۡ تَأۡكُلُوٓاْ ⑤ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم لِتَأۡكُلُواْ
حفص	مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ
قالون	وَأَنتُمۡ ①
ورش	مِنۡ أَمۡوَٰلِ بِٱلۡإِثۡمِ ⑩ ٱلۡأَهِلَّةِ ٱلۡبِرُّ
ابن كثير	وَأَنتُمۡ
الدوري	② ⑤ ٱلنَّاسِ ⑨ لِلنَّاسِ
خلف	⑩ مِنۡ أَمۡوَٰلِ بِٱلۡإِثۡمِ ⑫ ٱلۡأَهِلَّةِ
خلاد	بِٱلۡإِثۡمِ ⑪ ٱلۡأَهِلَّةِ
أبو جعفر	وَأَنتُمۡ

﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرَبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ... ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

للسوسي فيها وجهان: الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم، ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ﴾، واستثني من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد

حفص	بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۚ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
قالون	ٱلْبِيُوتَ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرُّ ٱلْبِيُوتَ ② لَعَلَّكُمْ
ورش	تَأْتُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرُّ ٱتَّقَىٰ ۛ وَأْتُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبِهَا
ابن كثير	ٱلْبِيُوتَ ③ ٱلْبِيُوتَ لَعَلَّكُمْ
السوسي	⑦ تَأْتُوا۟ وَأْتُوا۟
هشام	ٱلْبِيُوتَ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرُّ ٱلْبِيُوتَ
ابن ذكوان	ٱلْبِيُوتَ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرُّ ٱلْبِيُوتَ
شعبة	ٱلْبِيُوتَ ٱلْبِيُوتَ ⑤
خلف	ٱلْبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ۛ ٱلْبِيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا
خلاد	ٱلْبِيُوتَ ⑥ ٱتَّقَىٰ ۛ ٱلْبِيُوتَ
الكسائي	ٱلْبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ۛ ٱلْبِيُوتَ
أبو جعفر	تَأْتُوا۟ وَأْتُوا۟ ⑧ لَعَلَّكُمْ
خلف	ٱلْبِيُوتَ ٱتَّقَىٰ ۛ ٱلْبِيُوتَ

ساكن، وذلك في موضعين ﴿**مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ**﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿**بَعْدَ تَوْكِيدِهَا**﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٢).

﴿ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ﴾: وجه إدغام الدال في التاء للسوسي اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، وذلك لإرادة التخفيف. ووجه الإظهار أن فيه إتيان كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته التي يستحقها، وهو الأصل في الحروف لأنه الأكثر. والإظهار والإدغام لغتان واردتان عند العرب.

﴿**ٱلْبِرُّ**﴾: أجمع القراء على رفع لفظ ﴿**وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ**﴾. أما ﴿**وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ**﴾، فانظر قراءتها مج١: ١٥٥.

﴿**ٱلْبُيُوتَ**﴾: (ش) وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمًى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ أَنْقُلَا

﴿ٱلْبُيُوتَ﴾: الحجة لمن ضم: أنه أتى بالكلام على أصل ما وجب للجمع؛ لأن هذا الوزن ينقسم في الكلام قسمين: جمعاً كقولك: (فلوس) ومصدراً كقولك: (قعد قعوداً). والحجة لمن كسر: أنه لما كان ثاني الكلمة ياء كرهوا الخروج من ضم إلى ياء، فكسروا أول الاسم لمجاورة الياء، ولم يجمعوا بين ضمتين، إحداهما على ياء. فإن قيل: ما حجة من ضم العين من ﴿**ٱلْعُيُونِ**﴾ والجيم من ﴿**جُيُوبِهِنَّ**﴾ وكسر الباء من ﴿**ٱلْبُيُوتَ**﴾؟ فقل: العين حرف مستعلٍ مانع من الإمالة، فاستثقل الكسر فيه فبقّاه على أصله، والجيم حرف شديد متفشٍّ، فثقل عليه أن يخرج به من كسر إلى ضم، فأجراه على أصله. والحجة لمن كسر الباء كثرة استعمال العرب لذلك، وهم يخففون ما يكثرون استعماله: إما بحذف، وإما بإمالة، وإما بتخفيف. ودليل ذلك إمالتهم ﴿**ٱلنَّارِ**﴾ لكثرة الاستعمال، وتفخيم ﴿**وَٱلْجَارِ**﴾ لقلة الاستعمال. (الحجة خا: ٩٣).

حفص	نُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾
قالون	① ④ يُقَٰتِلُونَكُمْ ②⑤
ورش	③
ابن كثير	يُقَٰتِلُونَكُمْ
أبو جعفر	يُقَٰتِلُونَكُمْ
حفص	وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ
قالون	① وَٱقْتُلُوهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِنْ ② نُقَٰتِلُوهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
ابن كثير	وَٱقْتُلُوهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِنْ نُقَٰتِلُوهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
السوسي	⑦ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
خلف	④ نَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
خلاد	نَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
الكسائي	نَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
أبو جعفر	وَٱقْتُلُوهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِنْ نُقَٰتِلُوهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
خلف	نَقْتُلُوهُمْ يَقْتُلُوكُمْ
حفص	فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
قالون	قَٰتَلُوكُمْ ① ① وَقَٰتِلُوهُمْ ③
ورش	③ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	⑨ فِيهِ قَٰتَلُوكُمْ وَقَٰتِلُوهُمْ
الدوري	② ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	قَٰتَلُوكُمْ ② فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
خلاد	قَٰتَلُوكُمْ
الكسائي	قَٰتَلُوكُمْ ⑤ ⑥ ٱلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	قَٰتَلُوكُمْ وَقَٰتِلُوهُمْ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	قَٰتَلُوكُمْ

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾:

(ش) وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَى

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ، يُقَٰتِلُوكُمْ، قَٰتَلُوكُمْ﴾: قرئ بالألف وهو نهي عن مقدمات القتل، فيدل على النهي عن القتل

حفص	ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟
قالون	عَلَيْكُمْ ①
ورش	ٱعْتَدَىٰ ⑭
ابن كثير	عَلَيْكُمْ
خلف	ٱعْتَدَىٰ ⑧
خلاد	ٱعْتَدَىٰ
الكسائي	ٱعْتَدَىٰ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ
خلف	ٱعْتَدَىٰ
حفص	عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وقف
قالون	عَلَيْكُمْ ② ③ ① بِأَيْدِيكُمْ ⑤ ⑥
ورش	ٱعْتَدَىٰ ③ بِأَيْدِيكُمْ ⑦
ابن كثير	⑥ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ بِأَيْدِيكُمْ
خلف	ٱعْتَدَىٰ بِأَيْدِيكُمْ ⑱
خلاد	ٱعْتَدَىٰ
الكسائي	ٱعْتَدَىٰ ⑨ ⑩ ٱلتَّهْلُكَةِ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ بِأَيْدِيكُمْ
خلف	ٱعْتَدَىٰ

من طريق الأولى. وحجة من قرأ ﴿**وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ**﴾ في هذه المواضع اتفاقهم في قوله تعالى ﴿**وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ**﴾ (البقرة: ١٩٣). وقرئ بغير ألف وهو منع من نفس القتل. وحجة من قرأ ﴿**وَلَا تَقْتُلُوهُمْ**﴾ أنهم لم يختلفوا في قوله تعالى ﴿**فَٱقْتُلُوهُمْ**﴾ (البقرة: ١٩١). (طلائع: ٤٢. الحجة ف٢: ٢٨٥).

﴿**ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ**﴾: لا إخفاء للسوسي في ميم ﴿**ٱلْحَرَامُ**﴾ في باء ﴿**بِٱلشَّهْرِ**﴾ لسكون ما قبل الميم:

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء، وكان قبل الميم متحرك، فيخفى تنزلها، أي يحصل فيها الإخفاء نحو ﴿**أَعْلَمُ بِكُمْ**﴾، ﴿**عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ**﴾، ﴿**يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ**﴾. وإنما قال: (وَتُسْكَنُ)، ولم يقل وتدغم، لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿**وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ**﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً، كما هو هنا، امتنع تسكينها وإخفاؤها. (الوافي: ٦٤).

﴿**ٱعْتَدَىٰ**﴾: انظر مج١: ١١٨.

حفص	وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
قالون	② ① ⑤ أُحْصِرْتُمْ رُءُوسَكُمْ
ورش	⑧ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ رُءُوسَكُمْ
ابن كثير	أُحْصِرْتُمْ رُءُوسَكُمْ
خلف	③ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ⑨
أبو جعفر	أُحْصِرْتُمْ رُءُوسَكُمْ
حفص	ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ
قالون	③ ⑦ مِنكُم مَّرِيضًا أَمِنتُمْ
ورش	مَّرِيضًا أَوْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
ابن كثير	مِنكُم مَّرِيضًا أَمِنتُمْ
السوسي	② رَّأْسِهِۦ
خلف	مَّرِيضًا أَوْ ④ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
أبو جعفر	مِنكُم مَّرِيضًا ⑥ رَّأْسِهِۦ أَمِنتُمْ
حفص	فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى
قالون	رَجَعْتُمْ
ورش	وَسَبْعَةٍ إِذَا يَكُنْ أَهْلُهُۥ
ابن كثير	رَجَعْتُمْ
خلف	وَسَبْعَةٍ إِذَا يَكُنْ أَهْلُهُۥ
أبو جعفر	رَجَعْتُمْ
حفص	ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا
قالون	①
يعقوب	⑪ فِيهِنَّ

﴿رُءُوسَكُمْ﴾: لحمزة في الوقف على الهمز مذهبان: مذهب تصريفي، وهو ما نقله أهل العربية وهو الأشهر. ومذهب رسمي وهو تخفيف الهمز باعتبار خط المصحف العثماني. لحمزة في ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ وقفاً وجهان: التسهيل على المذهب الأول، والحذف على المذهب الثاني، قال ابن الجزري: والحذف أولى عند الآخذين بالرسم:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ... وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

حفص	رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ
ورش	⑤ خَيْرَ الْتَّقْوَىٰ
ابن كثير	⑦ رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ
الدوري	رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ ⑧ الْتَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
السوسي	رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ الْتَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
خلف	⑥ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ الْتَّقْوَىٰ
خلاد	③ الْتَّقْوَىٰ
الكسائي	الْتَّقْوَىٰ
أبو جعفر	رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ ⑩ وَلَا جِدَالُ مِنْ خَيْرٍ وَاتَّقُونِ
يعقوب	رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ وَاتَّقُونِ
خلف	الْتَّقْوَىٰ

وقد قيد الداني وغيره المذهب الرسمي بشرطٍ أن يكون صحيحاً في العربية، فما رسمت الهمزة فيه ألفاً تبدل ألفاً، وما رسمت ياء تبدل ياء، وما رسمت واواً تبدل واواً، وما لم تصور تحذف، كما هي هنا. (مرشد الأعزة: ١٩).

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: (ش) وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا ... فُسُوقٌ وَلَا حَقّاً وَزَانَ مُجَمَّلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ أَنْقُلَا

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ من الرفث التعريض بذكر الجماع، وهي الإعرابة في كلام العرب، وقيل ﴿الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ الإفضاء إلى نسائكم، وقيل ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ أي لا لَغَا، واللَّغا التكلم بما لا ينبغي. والفسوق المعاصي كلها، وقيل التنابذ بالألقاب. وحجة من فتح فقال ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ أن يقول إنه أشد مطابقة للمعنى المقصود لأنه إذا فتح فقد نفى جميع جنس الرفث والفسوق. كما أنه إذا قال ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾. فقد نفى جميع هذا الجنس، فإذا رفع ونوّن فكأن النفي لواحد منه، فالفتح أولى، لأن النفي قد عم، والمعنى عليه أنه لم يرخص في ضرب من الرفث والفسوق كما لم يرخص في ضرب من الجدال. وقد اتفق الجميع عدا أبي جعفر على فتح اللام من الجدال ليتناول النفي جميع جنسه فيجب أن يكون ما قبله من الاسمين على لفظه إذا كان في حكمه. وحجة من رفع: أنه يعلم من الفحوى أنه ليس المنفي رفثاً واحداً، ولكنه جميع ضروبه، وقد يكون اللفظ واحداً، والمعنى المراد به جميع. (الحجة ف٢: ٢٨٦).

﴿وَاتَّقُونِ﴾: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط. وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين:

(ش) وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو ... نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

حفص	يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ
قالون	② ① ⑦عَلَيْكُمْ رَّبِّكُمْ ③ ② أَفَضْتُم مِنْ
ورش	ٱلْأَلْبَـٰبِ ⑤جُنَاحٌ أَن
ابن كثير	عَلَيْكُمْ رَّبِّكُمْ أَفَضْتُم مِنْ
الدوري	⑨
خلف	ٱلْأَلْبَـٰبِ جُنَاحٌ أَن ⑤ ④
خلاد	ٱلْأَلْبَـٰبِ
الكسائي	④
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ رَّبِّكُمْ أَفَضْتُم مِنْ
حفص	عَرَفَـٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ
قالون	هَدَىٰكُمْ كُنتُم مِن
ورش	هَدَىٰكُمْ
ابن كثير	⑧وَٱذْكُرُوهُ هَدَىٰكُمْ كُنتُم مِن
خلف	هَدَىٰكُمْ
خلاد	هَدَىٰكُمْ
الكسائي	③هَدَىٰكُمْ
أبو جعفر	هَدَىٰكُمْ كُنتُم مِن
خلف	هَدَىٰكُمْ
حفص	لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
قالون	①
ورش	②وَٱسْتَغْفِرُوا
حفص	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ
قالون	① قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ ⑮ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ
ورش	⑧كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
ابن كثير	قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ
الدوري	④ٱلنَّاسِ
السوسي	⑫مَّنَاسِكَكُمْ
خلف	كَذِكْرِكُمْ ⑥ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ
أبو جعفر	قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ ⑪ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ

حفص	مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا
قالون	① وَمِنْهُم مِّن ② ③ ⑨ ⑩ ⑭
ورش	ءَاتِنَا ٱلدُّنْيَا ٱلْـَٔاخِرَةِ ⑦ ءَاتِنَا ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	وَمِنْهُم مَّن
الدوري	⑤ ٱلدُّنْيَا ② ٱلدُّنْيَا ⑤
السوسي	يَقُولُ رَبَّنَا ٱلدُّنْيَا ⑪ يَقُولُ رَبَّنَا ٱلدُّنْيَا
خلف	مَن يَقُولُ ٱلدُّنْيَا ٱلْـَٔاخِرَةِ ⑫ مَّن يَقُولُ ٱلدُّنْيَا
خلاد	⑦ ٱلدُّنْيَا ٱلْـَٔاخِرَةِ ⑧ ٱلدُّنْيَا
الكسائي	③ ٱلدُّنْيَا ⑤ ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	⑬ مِن خَلَـٰقٍ وَمِنْهُم مَّن
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلدُّنْيَا

﴿مَّنَـٰسِكَكُمْ﴾: (ش) وَدُونَكَ الإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا
فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

صريح النظم يفيد أن الإدغام لأبي عمرو من الروايتين ولكن المقروء به من طريق الشاطبية والتيسير أن الإدغام خاص برواية السوسي عنه. (فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ ...) أي إذا التقى المثلان في كلمة فلا يدغم السوسي منهما إلا الكاف في الكاف في هاتين الكلمتين ﴿مَّنَـٰسِكَكُمْ﴾ و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ وما عدا ذلك يقرؤه بالإظهار كغيره مثل ﴿بِأَعْيُنِنَا، جِبَاهُهُمْ، بِشِرْكِكُمْ﴾ وخالفه يعقوب، فلم يدغم إلا في كلمات نذكرها في مواضعها. (الوافي: ٥٣).

﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: (ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا
لا إدغام فيها للسوسي شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
لتشديد الدال: إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

﴿ذِكْرًا﴾: فيها لورش التفخيم، وهو المقدم في الأداء، والترقيق، وهذا من حيث انفراده، فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو ﴿ءَابَآءَكُمْ﴾، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين، والتوسط مع التفخيم، ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في ما ماثله نحو ﴿سِتْرًا﴾ و﴿حِجْرًا﴾. (البدور: ٤٧).

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا
(ش) وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا
(ش) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا
(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ آلِهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا
(ضابط) وَفِي بَابِ ذِكْراً فَخِّمَنْ مُثَلِّثاً لِهَمْزٍ وَرَقِّقْ قَاصِراً وَمُطَوِّلَا

حفص	حَسَنَةً وَفِي ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
قالون	① ② لَهُمْ
ورش	ٱلْـَٔاخِرَةِ ٱلنَّارِ ③
ابن كثير	لَهُمْ
الدوري	ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	حَسَنَةً وَفِي ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
خلاد	ٱلْـَٔاخِرَةِ
الكسائي	⑥ ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	لَهُمْ
حفص	۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ
قالون	① ④
ورش	⑦ ٱتَّقَىٰ
ابن كثير	③ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
خلف	⑧ ٱتَّقَىٰ
خلاد	ٱتَّقَىٰ
الكسائي	⑥ ٱتَّقَىٰ
خلف	ٱتَّقَىٰ
حفص	وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ
قالون	② ⑤ أَنَّكُمْ ①
ورش	أَنَّكُمْ ③ ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	أَنَّكُمْ إِلَيْهِ
الدوري	⑧ ٱلنَّاسِ ٱلدُّنْيَا
السوسي	⑥ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ ٱلدُّنْيَا
خلف	⑩ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ ⑦ مَن يُعْجِبُكَ ٱلدُّنْيَا
خلاد	④ ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَنَّكُمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا

الحزب ٤

حفص	عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ
قالون	وَهْوَ ①
ورش	② تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ③ ٱلْأَرْضِ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
خلف	④ تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ٱلْأَرْضِ
خلاد	تَوَلَّىٰ سَعَىٰ ⑤ ٱلْأَرْضِ
الكسائي	⑤ وَهْوَ تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ
خلف	تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
حفص	لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ
قالون	① ①
ورش	③ بِٱلْإِثْمِ وَلَبِئْسَ
السوسي	⑤ قِيلَ لَهُ وَلَبِئْسَ
هشام	⑥ قِيلَ
خلف	④ بِٱلْإِثْمِ
خلاد	بِٱلْإِثْمِ
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	② وَلَبِئْسَ
يعقوب	قِيلَ (رويس)

﴿قِيلَ﴾: فيها إشمام كسرة القاف الضم لهشام ورويس والكسائي. انظر مج١: ٢٦.

﴿قِيلَ﴾: اختلف في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه ألفاً في الماضي مثل قال حين يبنى للمفعول فقرئ بكسر أوله، وحجة من كسر أن أصل (قِيلَ) (قُولَ) بضم القاف وكسر الواو إلاَّ أنه استثقل الكسر على الواو التي كانت عين الفعل في الأصل، فنقلت إلى فاء الفعل بعد أن أزيلت حركة الفاء، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا: ميعاد.

وقرئ بإشمام كسرة القاف الضم وحجة من أشم: أنه أبقى في الفعل دليلاً في الضم لئلا يزول بناؤه، وليدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل ففيها اتباع للأثر، وجمع بين اللغتين. وأما نحو ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، و﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ فلا يجوز فيه الإشارة إلى الضم مطلقاً لأنها مصادر لا أصل لأوائلها في الضم بخلاف الأفعال فإن لأوائلها أصل في الضم كما سبق. (طلائع: ٢٤ ـ ٢٥، انظر الحجة خا: ٦٩).

حفص	ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟
قالون	① ⑥
ورش	④ رَءُوفٌ ⑪ ⑭ءَامَنُوا
الدوري	⑦ٱلنَّاسِ رَّءُوفٌ
السوسي	② رَّءُوفٌ
شعبة	رَّءُوفٌ
خلف	⑥مَن يَشْرِى رَّءُوفٌ
خلاد	⑤ رَّءُوفٌ
الكسائي	③ مَرْضَاتِ رَّءُوفٌ
يعقوب	رَّءُوفٌ
خلف	رَّءُوفٌ
حفص	فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ
قالون	ٱلسَّلْمِ خُطُوَٰتِ ②⑦لَكُمْ ① ③زَلَلْتُم مِنۢ
ورش	ٱلسَّلْمِ خُطُوَٰتِ
ابن كثير	ٱلسَّلْمِ (البزي) (قبل)③ خُطُوَٰتِ لَكُمْ زَلَلْتُم مِنۢ
الدوري	④ ⑨ خُطُوَٰتِ
السوسي	خُطُوَٰتِ
هشام	⑩
شعبة	خُطُوَٰتِ
خلف	⑫ كَآفَّةً وَلَا خُطُوَٰتِ
خلاد	⑬ خُطُوَٰتِ
الكسائي	ٱلسَّلْمِ ⑧
أبو جعفر	ٱلسَّلْمِ لَكُمْ زَلَلْتُم مِنۢ
يعقوب	⑤
خلف	خُطُوَٰتِ

﴿مَرْضَاتِ﴾: (ش) وَلَٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

قال صاحب غيث النفع: لو وقف الكسائي على ﴿مَرْضَاتِ﴾ وقف بالهاء، ولو وقف غيره وقف بالتاء:

حفص	مَاجَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ
قالون	② ⑦ ① ⑤
ورش	③ ⑦ يَأۡتِيَهُمُ
السوسي	③ يَأۡتِيَهُمُ
ابن ذكوان	④ جَآءَتۡكُمُ
خلف	⑤ جَآءَتۡكُمُ ⑩ أَنۡ يَأۡتِيَهُمُ
خلاد	جَآءَتۡكُمُ ⑧
أبو جعفر	يَأۡتِيَهُمُ
خلف	جَآءَتۡكُمُ

(ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا

وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضىً هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

وقال: ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفرد به عليّ يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مَرۡضَاتِ﴾، ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾، ﴿كِلَاهُمَا﴾، قلت: ويزاد رابعة وهي ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾. (البدور: ٤٩).

(ضابط) مُمَالُ شَيْخَيْنِ لِوَرْشٍ قُلِّلَا سِوَى الرِّبَا مَرْضَاتِ مِشْكَاةِ كِلَا

﴿مَرۡضَاتِ﴾: قرأ الكسائي وحده ﴿مَرۡضَاتِ﴾ ممالة، وحجته في ذلك أن هذه الألف تنقلب ياء في التثنية في نحو: مغزيان، والألف من الواو إذا وقعت رابعة كالألف من الياء في انقلابها ياءً، فذوات الواو إذا زيد فيها ألحقت بذوات الياء، ولذلك أمالها الكسائي. وفتحها الباقون، والحجة لهم أن ألفها منقلبة من واو، وأصلها: مَرْضَوَة من (الرضوان)، فقلبت الواو ألفاً لتحريكها وانفتاح ما قبلها، فكان الفتح أولى بها من الإمالة. (الموضح١: ٣٢٢، الحجة خا: ٩٥).

﴿رَءُوفٞ﴾: انظر مج١: ١٣٩.

﴿ٱلسِّلۡمِ﴾: (ش) وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضىً دَنَا وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

﴿ٱلسِّلۡمِ﴾: قرئ بالكسر على معنى الصلح، أو على معنى السلام الذي هو الإسلام، لأن المراد هو تحضيضهم على الإسلام والدعاء إليه، والدخول فيه، وليس المراد الدخول في الصلح، وليس ثَمَّ صلح يدعون إلى الدخول فيه، إلا أن يتأول أن الإسلام صلح. وقرئ بالفتح على معنى الصلح. (الحجة ف٢: ٢٩٣).

﴿خُطُوَٰتِ﴾: انظر مج١: ١٤٩.

﴿ظُلَلٖ﴾: لا تفخيم فيه للاّم عند ورش لضم الظاء:

(ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

حفص	وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
قالون	ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ وقف
ورش	ٱلْأَمْرُ ٱلْأُمُورُ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍ
ابن كثير	ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ
هشام	تَرْجِعُ
ابن ذكوان	تُرْجَعُ
خلف	ٱلْأَمْرُ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ
خلاد	ٱلْأَمْرُ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ
الكسائي	تَرْجِعُ بَيِّنَةٍ
أبو جعفر	وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِسْرَٰٓءِيلَ ءَاتَيْنَٰهُم مِنْ
يعقوب	تَرْجِعُ
خلف	تَرْجِعُ
حفص	ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ
قالون	
ورش	ٱلدُّنْيَا ءَامَنُوا
ابن كثير	جَآءَتْكُمُ
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	زُيِّنَ لِلَّذِينَ ٱلدُّنْيَا
ابن ذكوان	جَآءَتْهُ
خلف	جَآءَتْهُ ٱلدُّنْيَا
خلاد	جَآءَتْهُ ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	جَآءَتْهُ ٱلدُّنْيَا

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: (د) بُيُوتَ اضْمُمْنَ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلَا

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: وجه من قرأ بالرفع في التاء العطف على فاعل ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾، وهو لفظ الجلالة. ووجه أبي جعفر بخفض تاء ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ـ وهي من تفرده ـ العطف على ﴿ظُلَلٍ﴾ أو ﴿ٱلْغَمَامِ﴾. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٦).

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ أُمُورُ سَمَا نَصّاً وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

وخالف يعقوب أصله:

حفص	ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
قالون	③ فَوْقَهُمْ ① ٱلنَّبِيِّـۧنَ
ورش	② ③ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ④ ⑤
ابن كثير	فَوْقَهُمْ ⑥
خلف	مَن يَشَآءُ ⑮ أُمَّةً وَٰحِدَةً
خلاد	⑧
الكسائي	⑪ ٱلْقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	فَوْقَهُمْ
خلف	⑨
حفص	وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
ورش	أُوتُوهُ
ابن كثير	فِيهِ فِيهِ أُوتُوهُ
الدوري	⑫ ٱلنَّاسِ
السوسي	⑩ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱخْتَلَفَ فِيهِ
هشام	⑧
أبو جعفر	⑬ لِيُحْكَمَ

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمٍّ حُلِيَّ حَلَا

ولورش ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، ولحمزة عند الوقف وجهان النقل والسكت.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: حجة من بنى الفعل للفاعل قوله عز وجل ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾. وحجة من بنى الفعل للمفعول قوله تعالى ﴿ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾. (الحجة ف٢: ٣٠٤). انظر مج١: ٢٨٩.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ذات الياء ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ والبدل ﴿ءَامَنُوا۟﴾، فلورش فيها أربعة أوجه، فتح ذات الياء وعليه قصر البدل ومده، وتقليل ذات الياء وعليه التوسط والمد.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، وهو هنا وفي سورة آل عمران الآية (٢٣)، وفي سورة النور في موضعين الآية (٤٨) والآية (٥١) وهي من تفرده:

(د) لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ اعْلَمْ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُوا حُلَى

انظر قراءة السوسي. مج١: ١١٢.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرئ ببنائها للفاعل أي ليحكم كل نبي. وقرئ على البناء للمفعول للعلم بفاعله وهو الله تعالى أو كتابه أو نبيّه فحذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم والظرف نائب فاعل. (طلائع: ٤٣).

حفص	مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
قالون	② بَيۡنَهُمۡ يَشَآءُ إِلَىٰ
ورش	ءَامَنُواْ يَشَآءُ إِلَىٰ
ابن كثير	بَيۡنَهُمۡ فِيهِ يَشَآءُ إِلَىٰ
الدوري	يَشَآءُ إِلَىٰ
السوسي	يَشَآءُ إِلَىٰ
ابن ذكوان	⑩ جَآءَتۡهُمُ
خلف	جَآءَتۡهُمُ مَن يَشَآءُ
خلاد	⑪ جَآءَتۡهُمُ
أبو جعفر	بَيۡنَهُمۡ يَشَآءُ إِلَىٰ
يعقوب	(رويس) ⑨ يَشَآءُ إِلَىٰ
خلف	جَآءَتۡهُمُ
حفص	صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
قالون	①⑧⑪ حَسِبۡتُمۡ يَأۡتِكُم مَّثَلُ قَبۡلِكُم مَّسَّتۡهُمُ
ورش	⑫ حَسِبۡتُمۡ يَأۡتِكُم
ابن كثير	⑦ صِرَٰطِ (قبل) حَسِبۡتُمۡ يَأۡتِكُم مَّثَلُ قَبۡلِكُم مَّسَّتۡهُمُ
السوسي	⑦ يَأۡتِكُم ٱلۡبَأۡسَآءُ
خلف	صِرَٰطِ حَسِبۡتُمۡ أَن ⑩ ⑥
أبو جعفر	حَسِبۡتُمۡ ① يَأۡتِكُم مَّثَلُ قَبۡلِكُم مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ
يعقوب	(رويس) صِرَٰطِ
حفص	وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ
قالون	يَقُولُ ① ② ⑬ ⑭
ورش	يَقُولُ ءَامَنُواْ مَتَىٰ
ابن كثير	⑨
الدوري	③ ④
خلف	مَتَىٰ
خلاد	مَتَىٰ
الكسائي	⑤ مَتَىٰ
خلف	مَتَىٰ

حفص	مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾
قالون	أَنفَقْتُم مِنْ
ورش	وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
ابن كثير	أَنفَقْتُم مِنْ
خلف	وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	وَٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	أَنفَقْتُم مِنْ خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ
خلف	وَٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
قالون	وَهُوَ لَّكُمْ وَهُوَ لَّكُمْ وَهُوَ
ورش	وَعَسَىٰٓ شَيْـًٔا خَيْرٌ وَعَسَىٰٓ شَيْـًٔا
ابن كثير	لَّكُمْ لَّكُمْ
الدوري	وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ وَهُوَ وَهُوَ
هشام	
خلف	وَعَسَىٰٓ شَيْـًٔا وَهُوَ وَعَسَىٰٓ شَيْـًٔا وَهُوَ
خلاد	وَعَسَىٰٓ شَيْـًٔا وَعَسَىٰٓ شَيْـًٔا
الكسائي	وَهُوَ وَعَسَىٰٓ وَهُوَ وَعَسَىٰٓ وَهُوَ
أبو جعفر	وَهُوَ لَّكُمْ وَهُوَ لَّكُمْ وَهُوَ
يعقوب	
خلف	وَعَسَىٰٓ وَعَسَىٰٓ

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾: (ش) وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا (د) وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ اعْلَمْ

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾: قرئ بالرفع، وذلك لأن الفعل الواقع بعد ﴿حَتَّىٰ﴾ إذا كان مضارعاً مرفوعاً لا يكون إلا فعل حال، ويصرف الكلام بعدها إلى الابتداء. ويجيء على ضربين، أحدهما أن يكون السبب قد مضى، والفعل المُسَبَّبُ لم يمضِ، فيكون المعنى: وزلزلوا فيما مضى حتى أن الرسولَ يقولُ الآن متى نصر الله وحكيت الحال التي كانوا عليها. والوجه الآخر من وجهي الرفع أن يكون الفعلان جميعاً قد مضيا بلا فصل بينهما، والحال في هذا الوجه أيضاً محكية. وقرئ بالنصب لأن الفعل المضارع قد انتصب بعد حتى بإضمار أن؛ لأن المعنى: إلى أن يقول. (الحجة ف٢: ٣٠٦، الموضح١: ٣٢٤).

﴿مَتَىٰ﴾: انظر مج١: ٨٤ ، ١١١. ﴿وَعَسَىٰٓ﴾: انظر مج١: ٣٧٠.

حفص	وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	وَأَنتُمۡ ①
ورش	⑩ كَبِيرٌ
ابن كثير	وَأَنتُمۡ ⑭ فِيهِ فِيهِ
خلف	⑫ كَبِيرٌ وَصَدٌّ
أبو جعفر	وَأَنتُمۡ
حفص	وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ
قالون	⑧ يُقَٰتِلُونَكُمۡ
ورش	وَإِخۡرَاجُ
ابن كثير	مِنۡهُ يُقَٰتِلُونَكُمۡ
أبو جعفر	يُقَٰتِلُونَكُمۡ
حفص	حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
قالون	يَرُدُّوكُمۡ ⑨ دِينِكُمۡ مِنكُمۡ وَهُوَ أَعۡمَٰلُهُمۡ
ورش	دِينِكُمۡ كَافِرٞ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمۡ دِينِكُمۡ مِنكُمۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	⑤
خلف	دِينِكُمۡ ⑬ إِنِ وَمَن يَرۡتَدِدۡ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ
خلاد	⑦
الكسائي	وَهُوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمۡ دِينِكُمۡ مِنكُمۡ وَهُوَ أَعۡمَٰلُهُمۡ

﴿وَإِخۡرَاجُ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ ... خَٰلِدُونَ﴾ ذات الياء والبدل، فنقرأ لورش بالفتح في ذات الياء ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع القصر والمد في البدل ﴿وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾، ثم نقرأ بالتقليل في ذات الياء مع التوسط والطول في البدل.

واجتمع أيضاً مفصولان، فإذا قرأنا بالتحقيق لخلف وخلاّد في الأول ﴿دِينِكُمۡ إِنِ﴾ وصلاً، فلنا عند الوقف على الثاني ﴿حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ النقل والتحقيق. وإذا قرأنا بالسكت لخلف في الأول فلنا عند الوقف على الثاني

حفص	فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۗ وَأُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
قالون	هُمْ ①
ورش	ٱلدُّنْيَا ① وَٱلْأٓخِرَةِ ① ٱلنَّارِ ءَامَنُوا۟ ①
ابن كثير	هُمْ
الدوري	② ٱلدُّنْيَا ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلدُّنْيَا ٱلنَّارِ
خلف	ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ
الكسائي	③ ٱلدُّنْيَا ④ ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	هُمْ
خلف	⑥ ٱلدُّنْيَا
حفص	هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ
قالون	①
ورش	②

٤/١ الحزب ٤

النقل والسكت. قال الشيخ محمد المتولي:

(ضابط) وَفِي ذِي انْفِصَالٍ فَانْقُلِ اسْكُتْ لِسَاكِتٍ ... وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اعْمِلَا

﴿رَحْمَتَ﴾: (ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا

هاء التأنيث التي تكون تاء في الوصل قسمان، قسم رسم في المصاحف بالهاء على لفظ الوقف، وقسم رسم فيها بالتاء المجرورة على لفظ الوصل. ولا خلاف بين القراء أن الوقف على القسم الأول يكون بالهاء تبعاً للرسم، وأما القسم الثاني فوقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي مخالفين في ذلك أصلهم وهو اتباع رسم المصحف. ووقف الباقون على هذا القسم بالتاء متابعين أصولهم في ذلك وهي مسايرة خط المصحف. (الوافي: ١٨٠).

﴿رَحْمَتَ﴾: الرسم أصله الأثر، ومرسوم الخط ما أثره الخط، وهو إما قياسي إن وافق الخط اللفظ، أو اصطلاحي إن خالفه في شيء من الأمور الآتية: وهي الفصل أو النقص أو الزيادة، والمقصود منه اتباع الرسم في الكلمات، فيوقف عليها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض، فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منها، وما كتب منها مفصولاً يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما، وذلك نحو (عن ما) كتبتا بالقطع في موضع وبالوصل في آخر، والوقف على المرسوم منه ما اتفق عليه ومنه ما اختلف فيه، والمختلف فيه خمسة أقسام، نذكر منها الإبدال، ونذكر البقية في مواضعها إن شاء الله:

الإبدال: وهو إبدال حرف بحرف آخر، فوقف بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء، وهي لغة قريش كـ﴿رَحْمَتَ﴾ في مواضعها، وجميع ما أشبهها من الكلمات التي رسمت بالتاء، والوقف بالتاء لغة طيء. (طلائع: ١٧).

حفص	وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ
قالون	⑤
ورش	⑨ كَبِيرٌ
الدوري	④⑦ لِلنَّاسِ ٱلْعَفْوُ
السوسي	③ ٱلْعَفْوُ
خلف	⑩ كَثِيرٌ وَمَنَافِعُ
خلاد	⑪ كَثِيرٌ
الكسائي	⑧ كَثِيرٌ
يعقوب	⑫ فِيهِمَا
حفص	كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
قالون	②⑥ لَعَلَّكُمْ ① ③ لَّهُمْ
ورش	ٱلْأَيَٰتِ ⑥⑧ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ ⑦⑨ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ لَّهُمْ
الدوري	⑩ ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلْأَيَٰتِ ⑪ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ ⑬ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
خلاد	ٱلْأَيَٰتِ ⑪ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ ⑬ ٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	⑪ ٱلدُّنْيَا ٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ لَّهُمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْيَتَٰمَىٰ

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: (ش) وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثاً وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا

(د) لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَاذْ صِبِ اعْلَمْ كَثِيرُ الْبَا فِداً وَانْصِبُوا حُلَى

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: قرئ بالثاء ويدل على ذلك حديث (لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: مشتريها وبائعها، والمشتراة له وعاصرها، والمعصورة له وساقيها والمسقاها، وحاملها والمحمولة إليه، وآكل ثمنها). فهذا يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾، وقيل أن الكثرة إنما ذكرت ليس في نفس الخمر، ولا في نفس الميسر، إنما هي في أشياء تَحْدُثُ عنها أو تؤدي إليها من لغط وتغليظ وسب...الخ. ومما يقوي قراءة من قرأ ﴿كَثِيرٌ﴾ قوله تعالى ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ كأنه قال: فيه مضار كثيرة، ومنافع. وقرئ بالباء أي إثم عظيم ولأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر، قال تعالى ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، وليناسب ما بعدها من قوله ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ﴾. (الحجة ف٢: ٣١٤، طلائع: ٤٤).

حفص	خَيْرٌ ۗ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
قالون	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ④ لَأَعْنَتَكُمْ
ورش	خَيْرٌ لَأَعْنَتَكُمْ
ابن كثير	⑤ لَأَعْنَتَكُمْ (البزي) تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ (قنبل) لَأَعْنَتَكُمْ
ابن ذكوان	② شَاءَ
خلف	خَيْرٌ وَإِن د ع شَاءَ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ ل
خلاد	⑫ شَاءَ
الكسائي	⑬
أبو جعفر	تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ لَأَعْنَتَكُمْ
خلف	⑯ شَاءَ
حفص	وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ وقف
قالون	①
ورش	⑬ يُؤْمِنَّ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
السوسي	يُؤْمِنَّ مُّؤْمِنَةٌ ⑭
خلف	⑩ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ د ع ⑪ ⑫
خلاد	⑨ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
أبو جعفر	يُؤْمِنَّ ⑮ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

﴿الْعَفْوَ﴾: (ش) قُلِ الْعَفْوَ لِلبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

(د) فِداً وَانْصِبُوا حُلَى (د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَن يَخَافَا

﴿الْعَفْوَ﴾: العفو قيل الفضل، وقيل ما لا يجهد صفوه من المال الذي ليس بالأصول، وقيل الطاقة التي تطيقها. وقرئ بنصب الواو على أن ﴿مَاذَا﴾ اسماً واحداً فهو مثل قولك: ما ينفقون، فماذا على هذا في موضع النصب بأنه مفعول ﴿يُنفِقُونَ﴾ مقدم، والتقدير: أيَّ شيء ينفقون؟ فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدّر، أي: أنفقوا العفوَ. وقرئ برفع الواو على أن ﴿مَا﴾ استفهامية و﴿ذَا﴾ موصولة بمنزلة الذي، فوقع جوابها مرفوعاً، وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفوُ. (طلائع: ٤٤، الموضح١: ٣٢٥).

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل همزه وصلاً ووقفاً، ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل؛ لأنه متوسط بزوائد، والتسهيل مقدم في الأداء؛ لأنه مذهب الجمهور عنه، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبزي:

(ش) قُلِ الْعَفْوَ لِلبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾: وجه من قرأ بالتسهيل أنه للتخفيف لأن في ذلك تقريباً للهمزة من الألف، والألف يكون ما قبلها مفتوحاً. ووجه من قرأ بالتحقيق أنه على الأصل. (انظر الموضح١: ١٩٠- ٣٢٨).

حفص	يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وقف
قالون	③
ورش	يُؤْمِنُوا۟ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ٱلنَّارِ وَٱلْمَغْفِرَةِ
الدوري	⑤ٱلنَّارِ ⑥
السوسي	يُؤْمِنُوا۟ مُّؤْمِنٌ ٱلنَّارِ
خلف	مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
خلاد	وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ⑧
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	يُؤْمِنُوا۟ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ
حفص	وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ
قالون	②④لَعَلَّهُمْ ①
ورش	ءَايَٰتِهِۦ ④
ابن كثير	لَعَلَّهُمْ
الدوري	لِلنَّاسِ
الكسائي	⑦
أبو جعفر	لَعَلَّهُمْ
حفص	وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
ورش	فَأْتُوهُنَّ
السوسي	② فَأْتُوهُنَّ
شعبة	③ يَطَّهَّرْنَ
خلف	⑤ يَطَّهَّرْنَ
خلاد	يَطَّهَّرْنَ
الكسائي	يَطَّهَّرْنَ
أبو جعفر	فَأْتُوهُنَّ
خلف	يَطَّهَّرْنَ

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ﴾: لحمزة وقفاً نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمز:

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ضابط) للشيخ المتولي: وَإِنْ يَتَحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ كَتَجْأَرُوا وَكَالْمَرْءِ دِفْءٌ مِلْءُ وَالْخَبْءَ فَانْقُلَا

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا): والمعنى إذا كان الهمز متحركاً، وقبله حرف ساكن، فألق حركة الهمز على الحرف الساكن قبله، وأسقط الهمز حتى يرجع اللفظ أسهل، والساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع:

حفص	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ
قالون	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ ۛ حَرْثُكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۛ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ
ورش	فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ حَرْثُكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ
البزي	أَنَّىٰ
قنبل	فَأْتُوا۟ شِئْتُمْ ٱلْمُؤْمِنِينَ
حفص	حَرْثُكُمْ أَنَّىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ
شعبة	أَنَّىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ
الكسائي	أَنَّىٰ
أبو جعفر	نِسَآؤُكُمْ لَكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ شِئْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	أَنَّىٰ
حفص	﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾
قالون	لِّأَيْمَٰنِكُمْ
البزي	لِّأَيْمَٰنِكُمْ
ابن كثير	لِّأَيْمَٰنِكُمْ
البزي	ٱلنَّاسِ
خلف	لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن
أبو جعفر	لِّأَيْمَٰنِكُمْ

١ـ الساكن الصحيح، والهمز الذي بعده يكون متوسطاً نحو ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿ٱلْخَبْءَ﴾.

٢ـ حرفا اللين، والهمز الذي بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿سَوْءَةَ﴾ ومتطرفاً نحو ﴿شَىْءٍ﴾.

٣ـ حرفا المد واللين، والهمز بعد هذين الحرفين يكون متوسطاً نحو ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، ومتطرفاً نحو ﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ وقد بين الشاطبي حكم هذه الأنواع الثلاثة بقوله (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً). واستثنى النوع الرابع والخامس في قوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ...) الأبيات. (الوافي: ١١٢).

﴿يَطْهُرْنَ﴾: (ش) [illegible] إِ سَمَا كَ [illegible] عُـ

[illegible] مضارع طهرت إذا شفيت من الحيض. ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ مضارع تطهَّر أي اغتسل والأصل يتطهر، فلقرب مخرجيهما أدغمت التاء في الطاء، وتفيد القراءة بالتخفيف بيان الحكم؛ لأن فيها بيان إباحة الوطء بعد انقطاع الدم. (طلائع: ٤٤).

﴿أَنَّىٰ﴾: انظر مج١: ٨٤.

حفص	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ
قالون	① ③ أَيْمَـٰنِكُمْ ← ② يُؤَاخِذُكُمْ قُلُوبُكُمْ ① ② نِّسَآئِهِمْ
ورش	⑦ يُؤَاخِذُكُمُ يُؤَاخِذُكُمْ ④ يُؤْلُونَ
ابن كثير	أَيْمَـٰنِكُمْ يُؤَاخِذُكُمْ قُلُوبُكُمْ نِّسَآئِهِمْ
السوسي	⑤ يُؤْلُونَ
خلف	⑤ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُمْ ③
خلاد	⑥
أبو جعفر	يُؤَاخِذُكُمُ ⑧ أَيْمَـٰنِكُمْ يُؤَاخِذُكُمْ قُلُوبُكُمْ يُؤْلُونَ ⑥ نِّسَآئِهِمْ
حفص	أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَـٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ
قالون	① ①
ورش	فَآءُو ② ٱلطَّلَـٰقَ ⑧ وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ
حفص	بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
قالون	④
ورش	يُؤْمِنَّ ٱلْـَٔاخِرِ
السوسي	③ يُؤْمِنَّ
خلف	⑥ قُرُوٓءٍ وَلَا أَن يَكْتُمْنَ ٱلْـَٔاخِرِ
خلاد	⑦ ٱلْـَٔاخِرِ
أبو جعفر	يُؤْمِنَّ
حفص	فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَـٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ
قالون	① وقف
ورش	إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَـٰحًا ⑪ ٱلطَّلَـٰقُ
خلف	إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَـٰحًا وَلَهُنَّ
الكسائي	⑤ دَرَجَةٌ
يعقوب	② عَلَيْهِنَّ عَلَيْهِنَّ

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ... نُبَوِّئُ يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً، إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم، وكانت فاءً للكلمة حيث وقع،

حفص	فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ
قالون	لَكُمْ
ورش	بِمَعْرُوفٍ أَوْ لَكُمْ تَاخُذُوا۟ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ
ابن كثير	لَكُمْ
البزي	تَاخُذُوا۟
شعبة	بِمَعْرُوفٍ أَوْ بِإِحْسَٰنٍ وَلَا لَكُمْ أَن شَيْـًٔا إِلَّآ
حمزة	شَيْـًٔا
أبو جعفر	لَكُمْ تَاخُذُوا۟

فخالف أبو جعفر أصله من رواية قالون ويؤخذ العموم من قول الناظم: (وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا) نحو ﴿يُؤَلِّفُ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، فخرج بقيد الفاء ثلاثة ألفاظ، وهي ﴿وَٱلْفُؤَادَ﴾ سورة الإسراء. و﴿فُؤَادَكَ﴾ حيث وقع. و﴿بِسُؤَالِ﴾ في سورة صٓ. و﴿لُؤْلُؤًا﴾ المنصوب كما في سورة الإنسان. لأن الهمزة وإن كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاءً للكلمة بل وقعت عيناً أو لاماً. (هامش الإيضاح ز: ١٣٤).

وحمزة كذلك عند الوقف وخالفه خلف: (د) فَـ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

(ش) يَـاءً

ولا خلاف عن ورش في قصره وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناه، ولذلك قال ابن الجزري: لا خلاف في استثناء (يؤاخذ)، فإن رواة المد مجمعون على استثنائه:

(ش) أَوْ مُغَيَّرِ وَقَدْ يُرْوَى وَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ءِ آلِهَةً آتَى لِلِايمَانِ مُثِّلَا

يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

﴿قُرُوٓءٍ﴾: لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم، وليس فيها نقل نظراً لزيادة الواو، والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (الوافي: ١١٥).

(ش) وَٱلْيَاءَ

(ش) وَأَشْمِمْ

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ

حفص	أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ
قالون	خِفْتُمْ
ورش	خِفْتُمْ
ابن كثير	خِفْتُمْ
خلف	أَن يُخَافَآ خِفْتُمْ أَلَّا
خلاد	يُخَافَآ
أبو جعفر	يُخَافَا فَإِن خِفْتُمْ
يعقوب	(٢) يُخَافَا عَلَيْهِمَا
حفص	وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا
قالون	(١)
ورش	(٧) طَلَّقَهَا غَيْرَهُ، طَلَّقَهَا
خلف	وَمَنْ يَتَعَدَّ
أبو جعفر	(٦) زَوْجًا غَيْرَهُ،
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ
قالون	(٢) (١)
ورش	(١٤) طَلَّقْتُمُ
خلف	(٣) أَن يَتَرَاجَعَآ أَن يُقِيمَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١١)
خلاد	(٤)
يعقوب	(٥) عَلَيْهِمَا
حفص	فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ
ورش	بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَقَدْ ظَلَمَ
الدوري	(٦) فَقَدْ ظَلَمَ
السوسي	فَقَدْ ظَلَمَ
هشام	فَقَدْ ظَلَمَ
ابن ذكوان	فَقَدْ ظَلَمَ
خلف	بِمَعْرُوفٍ أَوْ (١٣) بِمَعْرُوفٍ وَلَا وَمَن يَفْعَلْ فَقَدْ ظَلَمَ
خلاد	(١٢) فَقَدْ ظَلَمَ
الكسائي	(١٠) يَفْعَلْ ذَّٰلِكَ (أبو الحارث) فَقَدْ ظَلَمَ
خلف	فَقَدْ ظَلَمَ

﴿يَخَافَآ﴾: (ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ (د) وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبٍ

حفص	وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
قالون	هُزُوًا ③ عَلَيْكُمْ ④ ← عَلَيْكُم مِنَ ← يَعِظُكُمْ
ورش	ءَايَٰتِ ⑫⑮ هُزُوًا
ابن كثير	هُزُوًا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُم مِنَ يَعِظُكُمْ
الدوري	⑧ هُزُوًا
السوسي	⑦ ٱللَّهِ هُزُوًا
هشام	هُزُوًا
ابن ذكوان	هُزُوًا
شعبة	هُزُوًا
خلف	هُزُوًا وَٱذْكُرُوا۟ ع
خلاد	هُزُوًا
الكسائي	هُزُوًا
أبو جعفر	هُزُوًا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُم مِنَ يَعِظُكُمْ
يعقوب	هُزُوًا
خلف	⑨ هُزُوًا

﴿يَخَافَآ﴾: قرئ بفتح الياء على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ مفعول به. وقرئ بضم الياء على البناء للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف الولاةُ والحكامُ الرجلَ والمرأةَ ألا يقيما حدود الله، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال من ضمير الزوجين، والتقدير: إلا أن يخاف عدم إقامتهما حدود الله. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٨).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿ٱلطَّلَٰقُ ... هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ مد بدل ولين ففيها لورش أربعة أوجه: قصر البدل، وعليه توسط اللين، ثم توسطهما، ثم مد البدل، وعليه الوجهان:

(ضابط) وَقَصْرٌ وَتَوَسِيطٌ هُمَا مَعْ تَوَسُّطٍ ... بِعَكْسٍ وَعِنْدَ الطُّولِ وَجْهَانِ أُرْسِلاَ

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ (ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا

قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال في لفظ ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ مجزوم اللام حيث وقع في القرآن الكريم، وهو في ستة مواضع ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ في البقرة، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾ في آل عمران، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا﴾، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ كلاهما في النساء، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ في الفرقان، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ في المنافقين. وباقي القراء على الإظهار في المواضع الستة. وتقييد اللام بالجزم للاحتراز عن مرفوع اللام نحو ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ﴾ فلا خلاف في وجوب إظهاره. (الوافي: ١٣٥).

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿هُزُوًا﴾: انظر مج١: ٧٧. ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾: انظر مج١: ١٨١.

حفص	وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم
قالون	① بَيْنَهُمْ ④
ورش	شَيْءٍ ⑨ طَلَّقْتُمُ
ابن كثير	بَيْنَهُمْ
خلف	شَيْءٍ ⑦ أَنْ يَنْكِحْنَ
خلاد	شَيْءٍ ⑧
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ
حفص	بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾
قالون	مِنكُمْ ⑤ ذَٰلِكُمْ لَكُمْ وَأَنتُمْ
ورش	يُؤْمِنُ ٱلْءَاخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ
ابن كثير	مِنكُمْ ذَٰلِكُمْ لَكُمْ وَأَنتُمْ
السوسي	③ يُؤْمِنُ
خلف	ٱلْءَاخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ
خلاد	ٱلْءَاخِرِ أَزْكَىٰ
الكسائي	② أَزْكَىٰ
أبو جعفر	مِنكُمْ ⑥ يُؤْمِنُ ذَٰلِكُمْ لَكُمْ وَأَنتُمْ
خلف	أَزْكَىٰ
حفص	۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ
قالون	①
ورش	⑬ لِمَنْ أَرَادَ
خلف	لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ ⑫
الكسائي	⑪ ٱلرَّضَاعَةَ

﴿لَا تُضَارَّ﴾: (ش) وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جِلَا

(د) قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبٍ وَفَتْحُ فَتًى وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذَا وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

﴿لَا تُضَارَّ﴾: وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخيرة وقبلها راء ساكنة مدغمة، فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الرفع والتشديد على أن لا نافية بمعنى النهي للمشاكلة من حيث

حفص	نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
ورش	نَفْسٌ إِلَّا — فَإِنْ أَرَادَا ← فِصَالًا
ابن كثير	① تُضَآرَّ
الدوري	تُضَآرَّ
السوسي	تُضَآرَّ
خلف	نَفْسٌ إِلَّا — فَإِنْ أَرَادَا
أبو جعفر	⑩ تُضَآرَّ
يعقوب	تُضَآرَّ
حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
قالون	④ ⑤ أَرَدتُّمْ — ② أَوْلَٰدَكُمْ — عَلَيْكُمْ ← سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم
ورش	وَإِنْ أَرَدتُّمْ — عَلَيْكُمْ — ءَاتَيْتُم
ابن كثير	أَرَدتُّمْ — أَوْلَٰدَكُمْ — عَلَيْكُمْ — سَلَّمْتُم مَّآ أَتَيْتُم
الدوري	⑦ ⑧
خلف	وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن — عَلَيْكُمْ إِذَا
خلاد	③
أبو جعفر	أَرَدتُّمْ — أَوْلَٰدَكُمْ — عَلَيْكُمْ — سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم
يعقوب	⑨ عَلَيْهِمَا

إنه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ. ورفع الفعل لتجرده من الناصب والجازم.

ووجه الإسكان والتخفيف على أنه من ضار يضير، وسكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٩).

﴿فِصَالًا﴾: لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل، وهو ﴿ءَاتَيْتُم﴾، كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام وعليه ثلاثة البدل، ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ. (البدور: ٥٠).

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكِّنُ وَتْنًا وَالْمُنَفَّصُ فُضِّلَا

(ضابط) رَقِّقْ فِصَالًا ثَلِّثَنْ لِلْبَدَلِ ... فَخِّمْ بِلَا قَصْرٍ وَعَنْ عِلْمٍ سَلِ

﴿ءَاتَيْتُم﴾: (ش) وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُو ... هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

﴿ءَاتَيْتُم﴾: قرئ بالقصر بمعنى جئتم وفعلتم. وقرئ بالمد بمعنى أعطيتم، قال تعالى ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾. (الموضح ١: ٣٢٩، طلائع: ٤٥).

حفص	بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
قالون	① ⑤ مِنكُمْ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	مِنكُمْ عَلَيْكُمْ
خلف	④ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ (د ع) أَشْهُرٍ وَعَشْرًا (د ع)
أبو جعفر	مِنكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ
قالون	② ⑥ ① ⑩ عَلَيْكُمْ عَرَّضْتُمْ
ورش	③
ابن كثير	عَلَيْكُمْ عَرَّضْتُمْ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ عَرَّضْتُمْ ⑬ مِن خِطْبَةِ
حفص	ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا
قالون	ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ ③ ⑫ أَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ
ورش	ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ ⑥ سِرًّا إِلَّآ
ابن كثير	ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ أَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ
الدوري	ٱلنِّسَآءِ أَوْ
السوسي	ٱلنِّسَآءِ أَوْ
هشام	④
خلف	⑦ أَوْ أَكْنَنتُمْ ⑨ خ ب س سِرًّا إِلَّآ خ ب ش
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ أَنفُسِكُمْ أَنَّكُمْ
يعقوب	ٱلنِّسَآءِ أَوْ ⑤ (روح) (روس)
حفص	مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟
قالون	أَنفُسِكُمْ
ابن كثير	أَنفُسِكُمْ ⑪ فَٱحْذَرُوهُ
السوسي	⑫ ٱلنِّكَاحَ حَتَّى يَعْلَمَ مَّا
خلف	مَّعْرُوفًا وَلَا (د ع)
خلاد	⑧
أبو جعفر	أَنفُسِكُمْ

﴿ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

حفص	أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ
قالون	عَلَيْكُمْ ① قَدَرُهُۥ
ورش	عَلَيْكُمْ ② طَلَّقْتُمُ قَدَرُهُۥ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ قَدَرُهُۥ
البزي	قَدَرُهُۥ
السوسي	قَدَرُهُۥ
شعبة	قَدَرُهُۥ
ابن ذكوان	③
هشام	قَدَرُهُۥ
خلف	عَلَيْكُمْ إِن ④ تُمَسُّوهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ
خلاد	تُمَسُّوهُنَّ ⑤
الكسائي	⑥ تُمَسُّوهُنَّ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ ⑦
يعقوب	قَدَرُهُۥ
خلف	تُمَسُّوهُنَّ

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَرِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مُعْدِلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَرِي وَلَا

بيَّن الناظم نوع التسهيل في هذه الحالة بأن تبدل الهمزة الثانية المفتوحة ياء، فالضمير في (أُبْدِلَا) وهو ألف التثنية يعود على الواو والياء المذكورين في قوله كالياء وكالواو، والضمير في (مِنْهَا) يعود على الأنواع. (الوافي: ٩٦). انظر مج١: ٢٨.

﴿**يَعْلَمُ مَا**﴾: فيها إدغام للسوسي ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات. انظر مج١: ٤٦، ٨١.

﴿**تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُۥ**﴾: (ش) مَعاً قَدَرٌ حَرِّكْ مِنَ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

(د) يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذَا وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾: قرئ بفتح التاء من غير ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال على وزن فَعَل دون فاعَل، ودليله قوله تعالى ﴿**وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ**﴾. وقرئ بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع من المفاعلة على بابها من الجانبين ودليله قوله عز وجل ﴿**مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا**﴾. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

﴿قَدَرُهُۥ﴾: معاً، قرئ بفتح الدال وسكونها، لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة والمقدرة، وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار. والحجة لمن أسكن أنه أراد المصدر ولمن حرك أنه أراد الاسم. (الحجة خا: ٩٨، المستنير ١: ٦٧).

حفص	وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
قالون	قَدَرُهُۥ ① ⑥فَرَضْتُمْ
ورش	قَدَرُهُۥ ⑫طَلَّقْتُمُوهُنَّ
ابن كثير	قَدَرُهُۥ فَرَضْتُمْ
الدوري	قَدَرُهُۥ
السوسي	قَدَرُهُۥ
هشام	قَدَرُهُۥ
شعبة	قَدَرُهُۥ
خلف	⑧تُمَآسُّوهُنَّ
خلاد	تُمَآسُّوهُنَّ
الكسائي	تُمَآسُّوهُنَّ
أبو جعفر	فَرَضْتُمْ
يعقوب	قَدَرُهُۥ
خلف	تُمَآسُّوهُنَّ
حفص	لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ
قالون	⑦فَرَضْتُمْ ④
ورش	فَرَضْتُمْ لِلتَّقْوَىٰ
ابن كثير	فَرَضْتُمْ
الدوري	②⑤لِلتَّقْوَىٰ
السوسي	لِلتَّقْوَىٰ
خلف	فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ ⑪ لِلتَّقْوَىٰ
خلاد	⑨ لِلتَّقْوَىٰ
الكسائي	⑩ لِلتَّقْوَىٰ
أبو جعفر	فَرَضْتُمْ
يعقوب	③بِيَدِهِۦ (رويس)
خلف	لِلتَّقْوَىٰ

﴿بِيَدِهِۦ﴾: قرأ رويس بقصر الهاء أي اختلاس حركتها وحذف الصلة نهائياً، والباقون بإشباعها، واعلم أن مد الهاء وقصرها يكونان في حالة الوصل فقط: (د) وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ...

﴿بِيَدِهِۦ﴾: وجه القصر، التنبيه على حذف لام الكلمة إذ أصلها: يَدْوٌ كفَعْلٌ، والحذف يؤنس بالحذف يعني يتأتى به والمعنى يناسبه. (هامش الإيضاح ز: ١٢٠).

المصحف	وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ
الشاطبية	بَيْنَكُمْ ①
الدوري	بَيْنَكُمْ ① ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ
ابن كثير	بَيْنَكُمْ
النشر	② ٱلْوُسْطَىٰ
طيبة النشر	ٱلْوُسْطَىٰ
حفص	بَيْنَكُمْ إِنَّ ② ٱلْوُسْطَىٰ
شعبة	ٱلْوُسْطَىٰ
الكسائي	ٱلْوُسْطَىٰ
أبو جعفر	بَيْنَكُمْ
خلف	ٱلْوُسْطَىٰ
المصحف	قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ
الشاطبية	① خِفْتُمْ ② أَمِنتُمْ ← عَلَّمَكُم مَا
الدوري	① فَرِجَالًا أَوْ
ابن كثير	خِفْتُمْ أَمِنتُمْ عَلَّمَكُم مَا
النشر	فَرِجَالًا ① أَوْ
أبو جعفر	① فَإِنْ خِفْتُمْ أَمِنتُمْ عَلَّمَكُم مَا
المصحف	﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ
الشاطبية	① مِنكُمْ وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا
الدوري	وَصِيَّةٌ ① مَّتَٰعًا إِلَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ
ابن كثير	مِنكُمْ وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا
النشر	①
طيبة النشر	وَصِيَّةٌ
حفص	① أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً مَّتَٰعًا إِلَى
الكسائي	وَصِيَّةٌ
أبو جعفر	مِنكُمْ وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا ① فَإِنْ خَرَجْنَ
يعقوب	وَصِيَّةٌ
خلف	وَصِيَّةٌ

﴿وَصِيَّةً﴾: (ش) (د)

قرئ بنصبها على أنها مفعول مطلق أو مفعول به أي (كتب الله عليكم). وقرئ برفعها على أنها خبر أي (فلتكن وصية). (طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

حفص	فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ
قالون	عَلَيْكُمْ ٢ ٩ ١
ورش	٢ وَلِلْمُطَلَّقَتِ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ
الدوري	٥
خلف	مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ ع
خلاد	٦
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ
حفص	بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ
قالون	١ ٢ ٣ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ ١
ورش	٤ لَكُمْ ءَايَٰتِهِ
ابن كثير	لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
خلف	لَكُمْ ءَايَٰتِهِ ٥ س
أبو جعفر	لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
حفص	إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
قالون	٥ ٤ دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أَحْيَٰهُمْ
ورش	٦ دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أَحْيَٰهُمْ
ابن كثير	دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أَحْيَٰهُمْ
الدوري	٧ دِيَٰرِهِمْ
السوسي	دِيَٰرِهِمْ ٩ فَقَالَ لَّهُمُ
خلف	وَهُمْ أُلُوفٌ ٣ س أَحْيَٰهُمْ إِنَّ
الكسائي	(الدوري) دِيَٰرِهِمْ (أبو الحارث) ٢ (الدوري) ٨ أَحْيَٰهُمْ
أبو جعفر	دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أَحْيَٰهُمْ
حفص	النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
قالون	١ ٢
ورش	٣
الدوري	النَّاسِ النَّاسِ

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

	مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾
	فَيُضَٰعِفَهُۥ ... وَيَبۡصُطُ
	فَيُضَٰعِفَهُۥ ... كَثِيرَةً ... وَيَبۡصُطُ
ابن كثير	فَيُضَٰعِّفَهُۥ ... وَإِلَيۡهِ
	فَيُضَٰعِفَهُۥ
	فَيُضَٰعِفَهُۥ
	فَيُضَٰعِّفَهُۥ
	فَيُضَٰعِّفَهُۥ
	وَيَبۡصُطُ
	فَيُضَٰعِفَهُۥ
	فَيُضَٰعِفَهُۥ
الكسائي	فَيُضَٰعِفَهُۥ ... كَثِيرَةً ... وَيَبۡصُطُ
أبو جعفر	فَيُضَٰعِّفَهُۥ ... وَيَبۡصُطُ
يعقوب	فَيُضَٰعِّفَهُۥ ... وَيَبۡصُطُ ... تَرۡجِعُونَ
خلف	فَيُضَٰعِفَهُۥ

(ش) كَذَا ... مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ ... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) ... حُزْ ... وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ ٱلْخَلْقِ يُعْتَلَى

قرئ بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاستئناف والتقدير: وهو يضاعفه، ويجوز أن يكون الرفع بالعطف على يقرض، والتقدير: من ذا الذي يقرض الله، فيضاعف الله له. وقرئ بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء على الاستئناف أيضاً، والحجة لمن خفف: أن (ضاعف) أبلغ في الكثرة من (ضعَّف). والحجة لمن شدّد: التكرير ومداومة الفعل، وهما لغتان جيدتان، وكل واحدة فيهما في معنى الآخر، تقول العرب: ضاعفْتُ الشيء وضَعَّفْتُه. وقرئ بنصب الفاء، وتوجيه ذلك أن الفعل منصوب بأن المضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ثم إنَّ أنْ مع الفعل في معنى المصدر، كأنك قلت: أيكون قرض فتضعيف؟. (الموضح١: ٣٣٢، طلائع: ٤٥، الحجة خا: ٩٨).

﴿وَيَبۡصُطُ﴾: (ش) وَصِيَّةً ارْفَعْ وَيَبْصُطْ ... قُنْبُلٍ

... وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ...

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذَا حُمْ ... بَصْطَةَ ٱلْخَلْقِ يُ...

وجه من قرأها بالصاد لمناسبة الطاء التي هي كالصاد في الإطباق والاستعلاء طلباً للتخفيف، وأبدلت السين صاداً لأن الصاد توافق السين في المخرج والصفير. ووجه من قرأ بالسين أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز: ٢١١).

﴿تُرۡجَعُونَ﴾: انظر مج١: ٤٣.

حفص	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ			
قالون	(١)	(٧) لِنَبِيٍّ		
ورش		(١٣) مُوسَيْ لِنَبِيٍّ		
ابن كثير		(٣)		
الدوري		(٥) (١٠) مُوسَيْ		
السوسي		مُوسَيْ		
هشام		(٩)		
خلف		(١٤) مُوسَيْ		
خلاد		مُوسَيْ		
الكسائي		(١١) مُوسَيْ		
أبو جعفر		(٦) إِسْرَٰٓءِيلَ		
خلف		مُوسَيْ		
حفص	هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا			
قالون	(٢) (٨) عَسِيتُمْ			
ورش	عَسِيتُمْ			وَقَدْ أُخْرِجْنَا
ابن كثير	عَسَيْتُمْ			
خلف	عَسَيْتُمْ إِن (بخ)			وَقَدْ أُخْرِجْنَا
أبو جعفر	عَسَيْتُمْ			
يعقوب	(٤)			
حفص	مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾			
ورش	دِيَرِنَا	تَوَلَّوْا۟ إِلَّا (وقف)		
الدوري	دِيَرِنَا	عَلَيْهِمِ		
السوسي	دِيَرِنَا	عَلَيْهِمِ		
خلف		عَلَيْهُمُ	تَوَلَّوْا۟ إِلَّا (بخ)	
خلاد		عَلَيْهُمُ		
الكسائي	(١٢) دِيَرِنَا (الدوري)	عَلَيْهُمُ		
يعقوب		عَلَيْهُمُ		
خلف		عَلَيْهُمُ		

﴿عَسَيْتُمْ﴾: (ش) ...وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى (د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَهُ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ

﴿عَسَيْتُمْ﴾: بفتح السين على الأصل للإجماع عليه في عَسَى. وقرئ بالكسر، وهي لغة (عَسٍ مثل حَرٍ وشَجٍ). (طلائع: ٤٦، الموضح ١: ٣٣٥).

حفص	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ
قالون	(١)(١٢) لَهُمْ نَبِيِّئُهُمْ (١٣) لَكُمْ (٢)
ورش	(٣) نَبِيِّئُهُمْ أَنَّى (٤) فِ
ابن كثير	(١٢) لَهُمْ نَبِيُّهُمْ لَكُمْ
الدوري	(٥) (٧) أَنَّى
السوسي	(٨) وَقَالَ لَهُمْ
هشام	(٨)
خلف	نَبِيُّهُمْ إِنَّ (١١) أَنَّى
خلاد	أَنَّى
الكسائي	(١١) أَنَّى
أبو جعفر	لَهُمْ نَبِيُّهُمْ لَكُمْ
يعقوب	(٥)
خلف	أَنَّى
حفص	مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ
قالون	عَلَيْكُمْ
ورش	يُوتَ اصْطَفَيْهُ
ابن كثير	مِنْهُ اصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ
السوسي	يُوتَ
ابن ذكوان	(٩) وَزَادَهُ
خلف	اصْطَفَيْهُ وَزَادَهُ
خلاد	اصْطَفَيْهُ وَزَادَهُ
الكسائي	اصْطَفَيْهُ
أبو جعفر	(١٠) يُوتَ عَلَيْكُمْ
خلف	اصْطَفَيْهُ

﴿يُؤْتَ سَعَةً﴾: لا إدغام فيها للسوسي؛ لأنها مجزومة: (ش) وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُثَقِّلَا

﴿وَزَادَهُ﴾: (ش) .. وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا (ش) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ...

(د) وَبِالْفَتْحِ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ

فتح خلف الألف التي وقعت عيناً للفعل الماضي الثلاثي التي يميلها حمزة والمذكور في قوله في الحرز: (أَمِلْ خَابَ)، لكنه أمال من ذلك ثلاثة أفعال لفظ ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ و﴿رَانَ﴾ موافقاً لأصله. (الإيضاح ز:١٥٤). انظر مج١: ٢٥.

حفص	يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ
قالون	لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ① ⑭ ⑮ ② ④ ⑤ ءَايَةَ يَأْتِيَكُمُ
ورش	يُؤْتِي ③ نَبِيُّهُمْ ءَايَةَ يَأْتِيَكُمُ
ابن كثير	⑯ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
الدوري	⑥ ⑧
السوسي	يُؤْتِي ⑱ وَقَالَ لَهُمْ يَأْتِيَكُمُ
خلف	مَن يَشَآءُ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ⑬ ⑪ أَن يَأْتِيَكُمُ
خلاد	⑫ ⑫
أبو جعفر	يُؤْتِي لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ⑰ يَأْتِيَكُمُ
حفص	ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
قالون	رَّبِّكُمْ
ورش	ءَالُ مُوسَىٰ ① وَءَالُ
ابن كثير	فِيهِ رَّبِّكُمْ
الدوري	مُوسَىٰ ①
السوسي	مُوسَىٰ ①
هشام	⑨
خلف	مُوسَىٰ ①
خلاد	مُوسَىٰ ①
الكسائي	⑩ مُوسَىٰ ①
أبو جعفر	رَّبِّكُمْ
يعقوب	⑦
خلف	مُوسَىٰ ①
حفص	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم
قالون	لَّكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ① ⑦ مُبْتَلِيكُم
ورش	لَءَايَةً لَّكُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑩ فَصَلَ
ابن كثير	لَّكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ مُبْتَلِيكُم
السوسي	مُّؤْمِنِينَ
خلف	لَّكُمْ إِن مُّؤْمِنِينَ
خلاد	مُّؤْمِنِينَ
أبو جعفر	لَّكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ مُبْتَلِيكُم

	بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
	مِنِّيَ غُرْفَةً
	مِنِّيَ غُرْفَةً
ابن كثير	مِنْهُ يَطْعَمْهُ غُرْفَةً مِنْهُ
	مِنِّيَ غُرْفَةً
	مِنِّيَ غُرْفَةً
أبو جعفر	مِنِّيَ غُرْفَةً
يعقوب	بِيَدِهِ
خلف	

﴿فَصَلَ﴾: فيه لورش التفخيم وصلاً، والوجهان وقفاً، وخالف أبو جعفر ورشاً:

(ش) وَرْشٌ ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

(د) ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾: (ش) ...

(ش) ...

(د) ... وَرَبِّي افْتَحَ اصْلًا ...

وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: ١ـ قسم اتفق القراء على إسكانه نحو ﴿**فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى**﴾. ٢ـ قسم اتفق على فتحه نحو ﴿**بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ**﴾. ٣ـ قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان، فعقد له الناظم هذا الباب. تنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام، لأن ما بعدها إما أن يكون همزة قطع، أو همزة وصل، أو حرفاً آخر، وهمزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة منها، فهذه ستة أقسام خمسة منها لما بعدها همز وواحد لما لا همز بعدها. و﴿**مِنِّى إِلَّا**﴾ من القسم الثاني من أقسام ياءات الإضافة وهو ما يكون بعده همزة مكسورة، والمختلف فيه من هذا القسم اثنتان وخمسون ياء، والقاعدة العامة فيه أن الذي يفتحه المدنيان وأبو عمرو. وقوله (سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا) أي سوى ما انفرد وخرج عن هذه القاعدة. (الوافي: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨). انظر تعريف ياءات الإضافة: مج١: ٤٧، التوجيه مج١: ١٢٣.

﴿غُرْفَةً﴾: (ش) (د)

قرئ بضم الغين اسماً للماء المغترف، فعُدِّي الفعل إليه لأنه مفعول به كأنه قال (إلا من اغترف ماءً) على قدر مثل ملء اليد. وقرئ بفتح الغين على أنها مصدر للمرَّة. (طلائع: ٤٧).

﴿بِيَدِهِۦ﴾: انظر مج١: ١٩٤.

حفص	مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
قالون	مِّنْهُمْ
ورش	ءَامَنُوا۟
ابن كثير	مِّنْهُمْ
السوسي	② جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ
حفص	يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
قالون	أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟
ورش	كَثِيرَةًۢ
ابن كثير	أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟
أبو جعفر	أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ⑧ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
حفص	وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ
قالون	① ③
ورش	⑤ وَثَبِّتَ أَقْدَامَنَا
خلف	⑦ صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
خلاد	⑥
حفص	ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ
قالون	① فَهَزَمُوهُم ⑩
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ ق ④ ⑤ وَءَاتَىٰهُ ف ق
ابن كثير	فَهَزَمُوهُم
الدوري	② ٱلْكَٰفِرِينَ ③
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ ⑨ دَاوُۥدُ جَالُوتَ
خلف	⑥ وَءَاتَىٰهُ
خلاد	وَءَاتَىٰهُ
الكسائي (الدوري)	ٱلْكَٰفِرِينَ وَءَاتَىٰهُ
أبو جعفر	فَهَزَمُوهُم
يعقوب (رويس)	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	وَءَاتَىٰهُ

﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾: انظر مج١: ٥٥.

﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾: (ش) وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَهُو وَّمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرِ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

	وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
	دِفَعُ ← بَعْضُهُم
	دِفَعُ ٱلارْضُ
ابن كثير	بَعْضُهُم
	ٱلْأَرْضُ
	ٱلْأَرْضُ
الكسائي	
أبو جعفر	دِفْعُ بَعْضُهُم
يعقوب	دِفْعُ
	فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾
	ءَايَٰتُ

وَيَأْتِيَ يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

اختلف أهل الأداء في إدغام الواو من لفظ ﴿**هُوَ**﴾ المضموم الهاء في مثلها نحو ﴿**لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ**﴾، فذهب الجمهور عن السوسي إلى إدغامها في مثلها طرداً للباب لتحقق الحرفين المتماثلين، ولذلك أمر الناظم بإدغامها، وذهب البعض إلى إظهارها معللين الإظهار بأن الإدغام يترتب عليه محظور، وهو إدغام حرف المد، ذلك أنه إذا أريد إدغام الواو فلا بد من إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة تصير حرف مد، وحرف المد لا يدغم بالإجماع، لأن إدغامه يفضي إلى حذفه، مثل ﴿**قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا**﴾، ﴿**فِى يَوْمٍ**﴾. وحرف المد لا يحذف، ثم نقض الناظم علة المظهرين وبين فسادها بأن هؤلاء المظهرين قد أدغموا الياء في مثلها نحو ﴿**يَأْتِىَ يَوْمٌ**﴾، و﴿**نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ**﴾، ولا شك أنه يترتب على إدغام ﴿**يَأْتِىَ يَوْمٌ**﴾ ونحوه من المحظور ما يترتب على إدغام ﴿**هُوَ**﴾ المضموم الهاء، فالعلة الموجبة للإظهار في ﴿**هُوَ**﴾ متحققة في ﴿**يَأْتِىَ يَوْمٌ**﴾، إذ المد المقدر في الواو موجود في الياء فلا فارق بينهما، فإدغام أحد المتساويين وإظهار الثاني تحكم لا مبرر له، على أن هناك فرقاً بين حرف المد في ﴿**هُوَ**﴾ المضموم الهاء، وحرف المد في ﴿**ءَامَنُواْ وَكَانُواْ**﴾ ونحوه، فإن الأول تقديري ملاحظ في الذهن فقط لا ثبوت له في الخارج، والثاني محقق في الخارج، فقياس الأول على الثاني خطأ، إذ لا يلزم من منع الإدغام في المد المحقق منعه في المد المقدر، وعلى كل فالمقروء به للسوسي من طريق الشاطبية والتيسير هو الإدغام ليس غير. وقوله: (الْمَضْمُومِ هَاءً) احتراز عن ساكنها فإن فيه الإدغام قولاً واحداً للسوسي، وقد وقع في ثلاثة مواضع ﴿**وَهُوَ وَلِيُّهُم**﴾ بالأنعام، ﴿**فَهُوَ وَلِيُّهُمُ**﴾ بالنحل، ﴿**وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ**﴾ في الشورى. (الوافي: ٥٧).

﴿**ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ**﴾: امتنع هنا تسكين الميم وإخفاؤها للسوسي؛ لأن ما قبل الميم ساكناً. انظر مج١: ١١٢.

﴿فِئَةَ﴾: معاً قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا نُبَوِّئُ يُبَطِّئُ شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَةْ وَمِئَةْ فِئَةْ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

وكذلك قرأ حمزة إن وقف، ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. انظر مج١: ٣٩.

﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً كما خالف روح أصله:

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين) وفيه سبعة أوجه: إدغام محض، وإدغام محض مع الإشمام، ومع كل منهما القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محضٍ بالروم مع القصر:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

يشترط في إدغام الدال في أي حرف من الحروف المجموعة في أوائل الكلمات المذكورة ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَـٰنَ﴾، واستثني من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾ في التوبة (على قراءة السوسي)، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ في النحل، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم. (الوافي: ٦٣). انظر التوجيه مج١: ١٦٥.

﴿دَفْعُ﴾: (ش) دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصاً غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلَا

(د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَةْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

﴿دَفْعُ﴾: دَفْعُ مصدر (دفع، يدفع). ودِفاع: مصدر (دافع) كقاتل قتالاً، وهو هنا من باب المفاعلة الصادرة من الواحد لأن الله عز وجل يَدفع ولا يُدفع. ويقوي ذلك قوله تعالى ﴿قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.

قال أبو علي في الحجة: (دفاع) يحتمل أمرين: يجوز أن يكون مصدراً لفَعَل كالكتاب واللقاء، ونحو ذلك من

المصادر التي تجيء على فِعَال. كما يجيء على فَعَال نحو: الجَمال والذَّهاب. ويجوز أن يكون مصدراً لفاعَلَ يدلُّ على ذلك قراءة من قرأ ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ**﴾، فالدفاع يجوز أن يكون مصدراً لهذا، كالقِتال، ونظيره الكتاب في أنه جاء مصدراً لفاعَل وفَعَل، فقوله تعالى ﴿**وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ**﴾ الكتاب فيه مصدر كاتب كما أن المكاتبة كذلك، وقال تعالى ﴿**كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ**﴾ فالكتاب مصدر لكَتَب، الذي دل عليه قوله تعالى ﴿**حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ**﴾ لأن المعنى كُتِبَ هذا التحريم عليكم كتاباً كأن معنى دفع ودافع سواء. وليس للمفاعلة التي تكون من اثنين هنا وجه. (الحجة ف٢: ٣٥٢).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿**فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ ... ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش أربعة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، ومد البدل مع الفتح والتقليل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثالث

حفص	﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	(١) (٨) بَعْضَهُمْ ← مِّنْهُم مَن بَعْضَهُمْ
ورش	(٧) (٦) وَءَاتَيْنَا
ابن كثير	بَعْضَهُمْ مِّنْهُم مَن بَعْضَهُمْ
أبو جعفر	بَعْضَهُمْ مِّنْهُم مَن بَعْضَهُمْ
حفص	وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟
قالون	بَعْدِهِم مِنۢ ←
ورش	(٢)
ابن كثير	(٩) وَأَيَّدْنَٰهُ ٱلْقُدُسِ بَعْدِهِم مِنۢ
ابن ذكوان	(٣) شَآءَ جَآءَتْهُمُ
خلف	(٤) شَآءَ جَآءَتْهُمُ
خلاد	شَآءَ جَآءَتْهُمُ
أبو جعفر	بَعْدِهِم مِنۢ
خلف	شَآءَ جَآءَتْهُمُ
حفص	فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟
قالون	فَمِنْهُم مَّنْ ← وَمِنْهُم مَن (١) (٧)
ورش	مَّنَ ءَامَنَ (١) ءَآمَنُوٓا۟ (١٠٣)
ابن كثير	فَمِنْهُم مَّنْ وَمِنْهُم مَن
ابن ذكوان	شَآءَ
خلف	مَّنْ ءَامَنَ (١٠) شَآءَ
خلاد	شَآءَ
أبو جعفر	فَمِنْهُم مَّنْ وَمِنْهُم مَن
خلف	شَآءَ

﴿بَعْضَهُمْ، مِنْهُم﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً.

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ولقد أجمع القراء على سكون الميم حالة الوقف:

(د) وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾: انظر مج١: ١٤، ٩٩. ﴿ٱلْقُدُسِ﴾: انظر مج١: ٩١. ﴿شَآءَ﴾: انظر مج١: ٣٤.

حفص	مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ
قالون	رَزَقْنَٰكُم مِن ① ⑦
ورش	يَأْتِىَ وَٱلْكَٰفِرُونَ ⑪
ابن كثير	رَزَقْنَٰكُم مِن ⑤ بَيْعٌ فِيهِ خُلَّةٌ شَفَٰعَةٌ
الدوري	② ⑧ بَيْعٌ خُلَّةٌ شَفَٰعَةٌ
السوسي	③ يَأْتِى يَوْمٌ بَيْعٌ خُلَّةٌ شَفَٰعَةٌ
خلف	⑫ أَن يَأْتِىَ خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ
خلاد	⑪
أبو جعفر	رَزَقْنَٰكُم مِن ⑥ يَأْتِىَ
يعقوب	بَيْعٌ خُلَّةٌ شَفَٰعَةٌ
حفص	ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
ورش	تَأْخُذُهُۥ ٱلْأَرْضِ
السوسي	⑨ تَأْخُذُهُۥ يَشْفَعِ عِندَهُۥ يَعْلَمِ مَّا
خلف	⑬ سِنَةٌ وَلَا ٱلْأَرْضِ
خلاد	⑭ ⑩ ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	تَأْخُذُهُۥ ⑥

﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٢٠٣. وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾:

(ش) وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾: قرئت بالنصب بغير تنوين على النفي والتبرئة، واعلم أن ﴿لَا﴾ إذا وقعت على نكرة جعلت هي والاسم الذي بعدها كاسم واحد، وبني ذلك على الفتح، فإذا كررت جاز الرفع والنصب، وأريد بوجه الفتح إرادة النفي العام، لأنهم جعلوه جواب: هل فيه من بيعٍ أو خلةٍ أو شفاعة؟ فقيل لا بيعَ فيه ولا خلةَ ولا شفاعةَ، فالنفي عام للجنس، كما أن السؤال كان عاماً للجنس. وقرأ الباقون بالرفع فيهنّ كلهن لأنهم جعلوه جواب: أفيه بيعٌ أو خلةٌ أو شفاعةٌ؟ فجوابه لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ، بالرفع على الابتداء، كما كان المسؤول عنه مرفوعاً بالابتداء. (الموضح١: ٣٣٧، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤١).

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: انظر مج١: ٤٦، ٨١.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... بِشَىْءٍ ...يَـُٔودُهُۥ .. ٱلْعَظِيمُ﴾ مد لين وبدل، ففيه أربعة أوجه لورش، توسط اللين وعليه ثلاثة البدل، ثمّ مدّ اللين وعليه مدّ البدل.

	أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا		
	أَيْدِيهِمْ خَلْفَهُمْ		
	بِشَيْءٍ		وَالْأَرْضَ يَؤُدُهُ
ابن كثير	أَيْدِيهِمْ خَلْفَهُمْ		
	شَآءَ		
	بِشَيْءٍ	شَآءَ	وَالْأَرْضَ
	بِشَيْءٍ	شَآءَ	وَالْأَرْضَ
أبو جعفر	أَيْدِيهِمْ خَلْفَهُمْ		
يعقوب	أَيْدِيهِمْ		
خلف	شَآءَ		
	وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ		
	وَهْوَ		
	إِكْرَاهَ		وَيُومِنْ
ابن كثير			
	وَهْوَ		
	وَهْوَ		وَيُومِنْ
	فَمَنْ يَكْفُرْ		
الكسائي	وَهْوَ		
أبو جعفر	وَهْوَ		وَيُومِنْ

(ضابط) رَمْزُ بَدَا أَمْرِ الثَّلَاثَةِ عِنْدَنَا ... تُوَسَّطُ لِينًا وَاسْكُنَنْ إِنْ تُطَوَّلَا

﴿وَلَا يَـُٔودُهُ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل. وفيه لحمزة وقفاً وجهان:

١ـ تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

(ش) رَمَى عَنْ هِشَامٍ هَاؤُهُ بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

٢ـ حذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة، والحذف هنا غير قوي بل للتخفيف لأن الهمز كان فاءً للفعل ووقع بين فتح وواو:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ ... وَرَوْمَ الَّذِهِ بِالضَّمِّ كَالرَّوْمِ سَهَّلَا

... الْيَا ... وَالْوَاوِ ... وَالْاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَذَا وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾: (ش) ... إِذْ لَ ... الِمٌ ... عْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

حفص	ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ
قالون	① يُخْرِجُهُمْ مِنَ ⑦
ورش	ٱلْوُثْقَىٰ ءَامَنُوا۟ ⑨
ابن كثير	يُخْرِجُهُمْ مِنَ
الدوري	② ٱلْوُثْقَىٰ ⑥
السوسي	ٱلْوُثْقَىٰ
خلف	ٱلْوُثْقَىٰ
خلاد	ٱلْوُثْقَىٰ
الكسائي	⑦ ٱلْوُثْقَىٰ
أبو جعفر	④ يُخْرِجُهُمْ مِنَ
خلف	ٱلْوُثْقَىٰ
حفص	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا
قالون	③ ⑧ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ هُمْ
ورش	⑤ ٱلنَّارِ
ابن كثير	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ هُمْ
الدوري	② ④ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	⑥
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ هُمْ
حفص	خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ
قالون	① ⑤ ⑨ ⑩
ورش	⑧ أَنْ ءَاتَىٰهُ
هشام	⑫ إِبْرَٰهَـٰمَ إِبْرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	
خلف	⑪ أَنْ ءَاتَىٰهُ رَبِّى
خلاد	ءَاتَىٰهُ رَبِّى
الكسائي	⑦ ءَاتَىٰهُ
خلف	ءَاتَىٰهُ

﴿ٱلنَّارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾: لا يخفى تفخيم الراء فيها لورش لأنها اسم أعجمي، وقرأ هشام ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بالألف في جميع سورة البقرة، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله فيها وجهان، الأول كهشام، والثاني

حفص	وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْۦِ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى
قالون	أَنَآ
ورش	أَنَآ يَأْتِى فَأْتِ
ابن كثير	③
الدوري	③
السوسي	① يَأْتِى فَأْتِ
هشام	إِبْرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	
أبو جعفر	أَنَا ① يَأْتِى فَأْتِ
حفص	كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْۦِ هَٰذِهِ ٱللَّهُ
قالون	① وَهْىَ
ورش	⑦ أَنِّى ⑩
الدوري	وَهْىَ ⑥ أَنِّى
السوسي	وَهْىَ
خلف	⑱ قَرْيَةٍ وَهِىَ أَنِّى
خلاد	⑫ أَنِّى
الكسائي	وَهْىَ ⑤ أَنِّى
أبو جعفر	وَهْىَ
خلف	أَنِّى

كقراءة الباقين: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَحَمَّلَا

(ش) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ مَهْنَا وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا انظر مج١: ١١٩.

﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا انظر مج١: ١٢٠.

﴿أَنَا۠﴾: قرئت بإثبات ألف أنا وصلاً ووقفاً، وقرئت بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً، وعلى إثباتها وصلاً يكون مدها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه. (ش) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى

﴿أَنَا۠﴾: قرأها المدنيان بإثبات الألف في جميع القرآن إذا لقيت همزة مفتوحة أو مضمومة، ووجه ذلك أن هذه الكلمة هي ضمير المتكلم والاسم منها هو الهمزة والنون فحسب، وألحقت الألف التي بعد النون حالة الوقف ليوقف عليها وليبقى آخر الاسم على حركته فهي بمنزلة هاء الوقف، فينبغي أن تسقط في الوصل كما تسقط الهاء في الوصل ولكن من أثبتها أراد أن يجري الوصل مجرى الوقف ومن طرحها فقد أتى بالأصل. وإثبات المدنيان هذه الألف مع الهمزة المفتوحة والمضمومة دون المكسورة، لأن الهمزة بعد الألف أبين، وامتناعهما عنها عند كسر الهمزة لاستثقال الكسرة فيها بعد الألف والفتحة وقرأ الباقون بغير ألف لأنه اجتزأ بفتحة النون ونابت الهمزة عن إثبات الألف وهذا في الإدراج، وأما في الوقف على (أنا) فلا خلف في إثباتها. (الموضح١: ٣٣٨، الحجة خا:٩٩). ﴿أَنَّىٰ﴾: انظر مج١: ٢٦٥.

حفص	بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ		
ورش	يَوْمًا أَوْ		
ابن كثير	⑨		
الدوري	لَبِثْتَ	لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ
السوسي	② لَبِثْتَ قَالَ	لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ
هشام	⑫ لَبِثْتَ	لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ
ابن ذكوان	لَبِثْتَ	لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ
خلف	لَبِثْتَ	لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ ⑱	لَّبِثْتَ
خلاد	لَبِثْتَ	لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ
الكسائي	لَبِثْتَ	لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ
أبو جعفر	③ مِاْئَةَ	لَبِثْتَ لَبِثْتُ	لَّبِثْتَ مِاْئَةَ
خلف	⑰		

﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ﴾: هاء الكناية هنا مقصورة للجميع. انظر ﴿أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ مج١: ٤١.

﴿مِاْئَةَ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له غير هذا الوجه:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ... نُبَوِّئُ يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها. (البدور: ٥٤).

﴿لَبِثْتَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أَخَذْتُ طُلُ اَورِثْتُمْ حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَدْ ... هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِساً حَلَا

﴿لَبِثْتَ﴾: قرئت بإدغام الثاء في التاء، وذلك لأنهما اتفقا من حيث إن كليهما من طرف اللسان وأصول الثنايا، واتفقا أيضاً من حيث إنهما جميعاً مهموسان، فأجراهما هؤلاء مجرى المثلين فأدغموا أحدهما في الآخر. وقرأ الباقون بالإظهار وذلك لأن المخرجين متباينان، فإن الثاء والذال والظاء من حيّز واحد، والتاء والدال والطاء من حيّز آخر، فلتباين المخرجين واختلاف الحيّزين تركوا الإدغام. (الموضح١: ٣٣٩).

﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي وفيها هنا ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع المد والتوسط والقصر ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. انظر مج١: ١٢٦.

﴿بَل لَّبِثْتَ﴾: اتفق الجميع على إدغام لام بل في كل من الراء واللام. (الوافي: ١٣٤).

(ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ (ش) ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

حفص	فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى		
ورش	فَانظُرْ إِلَىٰ	وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ	ءَايَةً وَانظُرْ إِلَى
الدوري		حِمَارِكَ	لِلنَّاسِ
السوسي		حِمَارِكَ	
ابن ذكوان		حِمَارِكَ	
خلف	فَانظُرْ إِلَىٰ	يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ	وَانظُرْ إِلَى
خلاد		يَتَسَنَّهْ	
الكسائي		يَتَسَنَّهْ	حِمَارِكَ
يعقوب		يَتَسَنَّهْ	
خلف		يَتَسَنَّهْ	

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وبعقوب بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً، والباقون بإثباتها في الحالين:

(البدور:٥٤).

(ش) وَنُنشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا

(د) حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ كَذَا احْذِفْ كِتَابَهْ ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلَا

﴿يَتَسَنَّهْ﴾: الحجة لمن أثبت الهاء وصلاً ووقفاً أنه جعل يتسنه من قولهم سانهت وَسَنِهَ الشيء إذا تغير، فتكون الهاء من أصل الكلمة ولا تكون للوقف، والحجة لمن أثبتها وقفاً وأسقطها وصلاً أنه جعل الهاء فيها هاء وقف، ليست من أصل الكلمة، لأن أصل الكلمة يتسنَّى من السَّنَةِ فتسقط الألف للجزم فيبقى لم يتسن ثم تلحق الهاء للوقف، ويجوز أن يكون أصل الكلمة يتسنن بنونين، من قولهم ﴿**حَمَإٍ مَّسْنُونٍ**﴾، ثم قلب النون الأخيرة حرف العلة فبقي: يتسنَّى، فجزمت الكلمة فبقيت لم يتسنّ ثم ألحقت الهاء للوقف. (انظر الموضح١: ٣٤١).

﴿حِمَارِكَ﴾:

(ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

(ش) وَإِضجاعُ أَنصارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ... حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

وقللها ورش: (ش) بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أصله: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿حِمَارِكَ﴾: قرئت بالإمالة والوجه في ذلك مكان الراء المكسورة بعد الألف، وقد قدّمنا أن الكسرة فيها تُنَزَّلُ منزلة كسرتين فيتجانس الصوت بتكرر الكسر فتزداد الإمالة حُسناً، يدلّ عليه أنّ هذه الراء المكسورة تغلب الحرف المستعلي المانع عن الإمالة في نحو قارب، فيجوز الإمالة مع المستعلي بمكانها. (الموضح١: ٢٥٩). انظر مج١: ٢٢.

حفص	ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ
قالون	نُنشِزُهَا ۝١
ورش	نُنشِزُهَا شَيْءٍ
ابن كثير	نُنشِزُهَا
الدوري	نُنشِزُهَا
السوسي	نُنشِزُهَا تَبَيَّنَ لَهُ
شعبة	۝١
خلف	ٱعْلَمُ أَنَّ شَيْءٍ
خلاد	ٱعْلَمْ شَيْءٍ
الكسائي	ٱعْلَمْ
أبو جعفر	نُنشِزُهَا
يعقوب	نُنشِزُهَا

ملاحظة (١): اجتمع في الآية ﴿**أَوْ كَالَّذِى مَرَّ ... قَدِيرٌ**﴾ أكثر من مفصول فلا بد من مراعاة حالة الاجتماع، فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت في واحد منها فلك في الوقف على الآخر وجهان: النقل، والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت في الأول، فلك في الوقف على الثاني النقل والسكت. (البدور: ٤٥).

قال الشيخ محمد المتولي: وَفِي ذِي انْفِصَالٍ فَانْقُلِ اسْكُتْ لِسَاكِتٍ وَعَنْ غَيْرِهِ نَقْلٌ وَتَحْقِيقٌ اعْمِلَا

ملاحظة (٢): اجتمع في الآية ﴿**أَوْ كَالَّذِى مَرَّ ... أَنَّى ... ءَايَةً ...شَىْءٍ قَدِيرٌ**﴾ ذات ياء مع بدل مع لين، ففيه لورش ستة أوجه: فتح ذات الياء وعليه قصر البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده، ثم تقليل ذات الياء وعليه توسط البدل وتوسط اللين، ثم مد البدل وتوسط اللين ومده. (البدور: ٤٥).

﴿**نُنشِزُهَا**﴾: (ش) وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا

ولا يخفى ترقيق الراء فيها لورش.

﴿نُنشِزُهَا﴾: قرئ بالزاي من النشز وهو الارتفاع، أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق، وقرئ بالراء المهملة من أنشر الله الموتى: أحياهم، أي وانظر إلى عظام حمارك التي قد ابيضت من مرور الزمن عليها كيف نحييها. ومنه قوله تعالى ﴿**ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ**﴾. (طلائع : ٤٨).

﴿**تَبَيَّنَ لَهُۥ**﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾: انظر مج١: ١٠٩.

﴿**أَعْلَمُ، فَصُرْهُنَّ**﴾: (ش) وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا

(د) عَسِيتُ افْتَحِ اذْ غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

حفص	إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
ورش	ٱلْمَوْتَىٰ ۖ ② تُؤْمِن ۖ بَلَىٰ ۖ فَخُذَ أَرْبَعَةً
ابن كثير	① أَرْنِي
الدوري	③ أَرِنِي ٱلْمَوْتَىٰ
السوسي	أَرْنِي ⑫ ٱلْمَوْتَىٰ تُؤْمِن
هشام	⑪ إِبْرَٰهَـٰمُ
ابن ذكوان	
خلف	⑨ ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰ فَخُذْ أَرْبَعَةً ⑩ فَصِرْهُنَّ
خلاد	ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰ فَصِرْهُنَّ
الكسائي	ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰ ⑧
أبو جعفر	تُؤْمِن ⑤ فَصِرْهُنَّ
يعقوب	أَرْنِي ⑪ فَصِرْهُنَّ (روي)
خلف	ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰ فَصِرْهُنَّ

﴿أَعْلَمُ﴾: قرئ بوصل الألف وجزم الميم على الأمر، ووجه ذلك أنه خاطب نفسه كما يخاطب الغير، فقال ﴿**ٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ**﴾ وذلك أنه لما علم العلم الذي لا طريق للشبهة إليه، قال لنفسه اعلم وهذا يؤول معناه إلى معنى الخبر. وقيل: بل هو من خطاب المَلَكِ له. وقرئ بقطع الألف وضم الميم على الخبر. وذلك أنه لما عاين من إحياء الله تعالى إياه بعد موته، أخبر عما تبينهُ مما لا سبيل للشك فيه، فأخبر عن نفسه فقال ﴿**أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ**﴾. (الموضح١: ٣٤٢).

﴿فَصُرْهُنَّ﴾: قرئ بكسر الصاد من صار يصير، وضمها من صار يصور، وكل واحد منهما قد جاء بمعنى أمال وقطع جميعاً، وقيل الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة أي أملهن إليك فقطعهن. (طلائع: ١،٤٨الموضح١: ٣٤٣).

﴿**أَرِنِي**﴾: (ش) وَأَرْنَا وَأَرِنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى
(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدْ سَكِّنْ ارْنَا وَأَرِنِ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

﴿أَرِنِي﴾: قرئت بالسكون وهي هنا حسنة وليست تقبُحُ قُبْحَ الإسكان في ﴿**يَأْمُرُكُمْ**﴾ و﴿**يَنصُرْكُمْ**﴾ و﴿**بَارِئِكُمْ**﴾ وأمثالها؛ لأن الحركات في هذه الكلم حركات الإعراب فيقبح الإسكان فيها كراهة زوال عَلَمِ الإعراب، وليست حركة ﴿**أَرْنَا**﴾ و﴿**أَرِنِي**﴾ بحركة الإعراب، فالإسكان ههنا حسنٌ، إلا أنه على تشبيه المنفصل بالمتصل، وذلك أن ﴿**أَرِنِي**﴾ بمنزلة: فَخِذٍ فيجوز إسكان الخاء أيضاً تخفيفاً، فلهذا جاز الإسكان. وأما اختلاس أبي عمرو فقد مضى الكلام فيه. وأما كسر الباقين فعلى الأصل. (الموضح١: ٣٠٢). انظر مج١: ١٢٥.

حفص	إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
ورش	يَأْتِينَكَ وَٱعْلَمْ أَنَّ
السوسي	يَأْتِينَكَ
شعبة	② جُزْءًا
خلف	سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ
خلاد	⑦
أبو جعفر	جُزًّا يَأْتِينَكَ
حفص	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
قالون	① ⑨ أَمْوَٰلَهُمْ
ورش	⑦ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمْ ① يُضَٰعِفُ
الدوري	③ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ
السوسي	أَنۢبَتَتْ سَبْعَ
هشام	② يُضَٰعِفُ
ابن ذكوان	يُضَٰعِفُ
خلف	حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ
خلاد	⑧ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ
الكسائي	أَنۢبَتَتْ سَبْعَ ⑥ حَبَّةٍ
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمْ ⑪ مِّا۟ئَةُ يُضَٰعِفُ
يعقوب	يُضَٰعِفُ
خلف	أَنۢبَتَتْ سَبْعَ

﴿جُزْءًا﴾: (ش) وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانَ صِفْ وَحَيِّ ... ثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَةْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ... مَعَ اللَّآءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

ولحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً ﴿جُزَا﴾. (البدور: ٥٤).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

﴿جُزْءًا﴾: انظر مج١: ٧٧.

﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾: (ش) وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا

فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا

حفص	لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ
قالون	① ⑦أَمْوَٰلَهُمْ ③ ⑧ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
ورش	④ لَهُمُ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
خلف	⑤لِمَن يَشَآءُ ⑥مَنًّا وَلَآ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
خلاد	④ ⑤
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
حفص	عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ
قالون	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ① ②
ورش	④وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
ابن كثير	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ
خلف	عَلَيْهِمْ ⑥مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ
خلاد	عَلَيْهِمْ ③
أبو جعفر	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ⑤وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
يعقوب	②خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

٤/١ الحزب ٥

السَّنا: الضوء. زُرْق: جمع أزرق يوصف به الماء لشدة صفائه. ظَلْم: الريق. الطلاء: ما طبخ من عصير العنب. الظافر: الفائز. المُخَوِّل: المُمَلِّك، يقال خوَّله الله كذا: ملَّكه إياه. العُصْرَة: الملجأ. المحلَّل: المكان الذي يحل فيه. والخلاصة أن ابن كثير وعاصماً وقالون أظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة، وأن أبا عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في الحروف الستة، وأن ورشاً أدغمها في الظاء وأظهرها عند الخمسة الباقية. وأن ابن عامر من الروايتين أظهرها عند السين والجيم والزاي، وأدغمها في الثاء والظاء والصاد. غير أن هشاماً أظهرها عند الصاد في ﴿**لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ**﴾ وأدغمها في ﴿**حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ**﴾ وسيأتي دليل هشام في موضعه. (الوافي: ١٣٢).

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

﴿**يُضَٰعِفُ**﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الحَدِيدِ وَهَهُنَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ ... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذَا حُمَ وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿يُضَٰعِفُ﴾: قرئت بتشديد العين في الصيغ المشتقة من المضاعفة وأخذ التعميم من قول الناظم (كَمَا دَارَ، وَكَيْفَ جَا)، وخالف بذلك أبو جعفر ويعقوب أصليهما ويلزم من تشديد العين حذف الألف قبلها (هامش الإيضاح ز: ٢١٠).

واختلف في حذف الألف وتشديد العين منهما من سائر الباب، فقرئ بالتشديد مع حذف الألف للتضعيف لإرادة التكثير، وقرئ بالتخفيف والمد من ضاعف الذي هو أبلغ في الكثرة وهما لغتان. (طلائع: ٤٦). انظر مج١: ١٩٧.

حفص	غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
قالون	صَدَقَٰتِكُم (١) (٨) (١٢) (٥) (١٦) (١٧)
ورش	ءَامَنُواْ (١٣) وَٱلْأَذَىٰ (١٤)
ابن كثير	صَدَقَٰتِكُم
الدوري	ٱلنَّاسِ (٤) (٩)
خلف	وَٱلْأَذَىٰ (١٤)
خلاد	وَٱلْأَذَىٰ (١٥)
الكسائي	وَٱلْأَذَىٰ (١٠)
أبو جعفر	صَدَقَٰتِكُم رِئَآءَ (٧)
خلف	وَٱلْأَذَىٰ
حفص	وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
ورش	يُؤْمِنُ ٱلْأَخِرِ يَقْدِرُونَ
ابن كثير	عَلَيْهِ (٦)
السوسي	يُؤْمِنُ (٣)
خلف	ٱلْءَاخِرِ
خلاد	ٱلْءَاخِرِ
أبو جعفر	يُؤْمِنُ
حفص	شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ
قالون	(١)
ورش	شَىْءٍ ٱلْكَٰفِرِينَ (٧)
الدوري	ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
الكسائي	ٱلْكَٰفِرِينَ (١١) (الدوري) مَرْضَاتِ (٦)
يعقوب	ٱلْكَٰفِرِينَ (٢) (رويس)

﴿رِئَآءَ﴾: قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياءً خالصة وصلاً ووقفاً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

وكذلك حمزة وقفاً: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوِّلَا

حفص	وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ			
قالون	أَنفُسِهِمْ ①	بِرُبْوَةٍ	أُكُلَهَا	
ورش	مِّنْ أَنفُسِهِمْ	بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا	فَآتَتْ أُكُلَهَا	
ابن كثير	أَنفُسِهِم	بِرُبْوَةٍ	أُكُلَهَا	
الدوري		بِرُبْوَةٍ	أُكُلَهَا	
السوسي		بِرُبْوَةٍ	أُكُلَهَا	
هشام		③		
خلف	مِّنْ أَنفُسِهِمْ ②	بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا	فَآتَتْ أُكُلَهَا	فَطَلٌّ وَاللَّهُ
خلاد		بِرُبْوَةٍ		④
الكسائي		بِرُبْوَةٍ		
أبو جعفر	أَنفُسِهِم	بِرُبْوَةٍ ⑤		
يعقوب		بِرُبْوَةٍ ⑥		
خلف		بِرُبْوَةٍ		

وله في الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة، ولا روم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. (البدور:٥٥).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ... وَٱلْأَذَىٰ ... ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ بدل مع ذات ياء مع ﴿شَىْءٍ﴾ ففيه لورش ستة أوجه: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين، ثم توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء مع توسط اللين، ثم مد البدل وعليه فتح ذات الياء مع توسط اللين ومده ثم تقليل ذات الياء مع توسط اللين ومده. (الوافي:٤٥)

﴿مَرْضَاتِ﴾: انظر مج١: ١٧٤.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾: (ش) وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهُنَا ... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّا نَبَهْتَ كُفَّلَا

﴿بِرَبْوَةٍ﴾: قرئت بفتح الراء، وكذلك في المؤمنين وهي لغة بني تميم. وقرئت بضم الراء وهي لغة قريش. وهي ما ارتفع من المسيل. (الموضح١: ٣٤٣، حجة القراءات لأبي زرعة: ١٤٦).

﴿أُكُلَهَا﴾: (ش) وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ إِسْكَانَ صِفْ وَحَيْ ... لُمَا أُكُلَهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

وَلَـٰكِن وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

(د) وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أُكُلَهَا الرُّعْبُ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْمَلَا

خالف أبو جعفر ويعقوب أصليهما فقرأها بالضم، وعرف ذلك من كلمة (أُثْقِلَا) فإنهم يعبرون عن الضم بالتثقيل لأن التثقيل من لوازم الضم والضم هو أثقل الحركات. (هامش الإيضاح ز: ٢٠١).

﴿أُكُلَهَا﴾: الحجة لمن ضم الكاف أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه، وقالوا لا ضرورة تدعو إلى إسكان حرف يستحق الرفع، ودليله إجماعهم على الضم في قوله ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾، والحجة لمن أسكنها أن هذه اللفظة لما اتصلت بالمكنّى ثقلت وتوالي الضمتين ثقيل أيضاً، فخفف بالإسكان. (الحجة خا: ١٠٢).

حفص	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ
قالون	① ⑧ أَحَدُكُمْ
ورش	① أَحَدُكُمْ ٱلْأَنْهَٰرُ
ابن كثير	أَحَدُكُمْ
السوسي	④ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ
خلف	أَحَدُكُمْ أَن ⑪ ⑥ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ٱلْأَنْهَٰرُ
خلاد	⑤ ٱلْأَنْهَٰرُ
أبو جعفر	أَحَدُكُمْ
حفص	فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
قالون	②
ابن كثير	⑧ فِيهِ
خلاد	③
حفص	لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا
قالون	لَعَلَّكُمْ ⑤ ① ⑪ ⑪ ⑨ ② كَسَبْتُمْ
ورش	ٱلْءَايَٰتِ ⑦ ءَامَنُوٓا۟
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ كَسَبْتُمْ
خلف	ٱلْءَايَٰتِ
خلاد	ٱلْءَايَٰتِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ كَسَبْتُمْ
حفص	لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ
قالون	لَكُم مِّنَ وَلَسْتُم
ورش	ٱلْأَرْضِ بِـَٔاخِذِيهِ
ابن كثير	لَكُم مِّنَ ④ (البزي) وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ③ مِنْهُ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ فِيهِ
خلف	⑧ ٱلْأَرْضِ
خلاد	⑤ ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	لَكُم مِّنَ وَلَسْتُم

﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد. والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم والقصر. انظر مج١: ٤٥.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟﴾: قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله ولم يحذف على الأصل لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله. (البدور:٥٥).

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

حفص	﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾			
قالون	① وَيَأْمُرُكُم	يَعِدُكُم مَغْفِرَةً		
ورش	② وَيَامُرُكُم	مَّغْفِرَةً		
ابن كثير	وَيَأْمُرُكُم	يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِّنْهُ		
البزي	③ وَيَأْمُرُكُم (وَيَأْمُرْكُم)			
البزي	④ وَيَامُرُكُم			
حفص	⑤	وَفَضْلًا وَٱللَّهُ		
قالون	⑥			
أبو جعفر	⑦ وَيَامُرُكُم	يَعِدُكُم مَغْفِرَةً		
حفص	يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾			
قالون	⑧			
ورش	⑨ يُوتِى	يُوتَ	فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا	ٱلْأَلْبَٰبِ
البزي	يُوتِى	يُوتَ		
البزي	⑩ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ	فَقَدْ أُوتِىَ كَثِيرًا وَمَا	ٱلْأَلْبَٰبِ	
حفص	⑪		ٱلْأَلْبَٰبِ	
أبو جعفر	يُوتِى	يُوتَ		
يعقوب	⑫ يُؤْتِ			

قرئ بتشديد التاء، وذلك في إحدى وثلاثين تاء، والوجه أن أصله: تتيمموا، بتاءين فأسكن الأولى منهما، وأدغم في الثانية، وإنما أمكن هذا الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المد تجري مجرى المتحرك، وقد صحت الرواية بهذا، والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول. وقرئ ﴿**وَلَا تَيَمَّمُوا۟**﴾ بغير إدغام والوجه أن أصله تتيمّموا، فاجتمع تاءان فحُذف إحداهما لاجتماعهما والمحذوفة هي الثانية، وهي تاء التفعل. (الموضح١: ٣٤٤). ﴿**وَيَأْمُرُكُم**﴾: انظر مج١: ٢٨٧.

﴿**يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ**﴾: قرأ يعقوب وحده ﴿**يُؤْتِ**﴾ بكسر التاء، ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً منها ﴿**وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ**﴾. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

(د) وَأَيّاً بِأَيّاً مَّا طَوَى وَبِمَا فِدا ... وَبِٱلْيَاءِ إِلَّا مُسْتَكِنٍ حَذَا

(د) كَتُغْنِ ٱلنُّذُرُ مَنْ يُؤْتَ وَالْكَسْرُ وَلَامَ مَا ... لِ مَعْ وَيَكَأَنَّهُ وَيَكَأَنَّ كَذَا تَلَا

قرأ يعقوب بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير الله تعالى و﴿**مَن**﴾ مفعوله مقدم، و﴿**ٱلْحِكْمَةَ**﴾ مفعول ثان، وقد جرى في قوله ﴿**وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً**﴾ كأنه قال: ومن يؤتِهِ الله الحكمة وحذف الضمير لأن العلم به حاصل. وقُرئ بفتح التاء مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ضمير، ﴿**مَن**﴾ الشرطية هو المفعول الأول، و﴿**ٱلْحِكْمَةَ**﴾ مفعول ثان فكأنه قال: ومنْ يُعطَ الحكمة فقد أُعطيَ خيراً كثيراً. (الموضح١: ٣٤٥، طلائع: ٤٩).

حفص	وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
قالون	أَنفَقْتُم مِن ← نَذَرْتُم مِن
ورش	نَفَقَةٍ أَوْ — مِنْ أَنصَارٍ
ابن كثير	أَنفَقْتُم مِن — نَذَرْتُم مِن
الدوري	أَنصَارٍ
السوسي	أَنصَارٍ
خلف	نَفَقَةٍ أَوْ — مِنْ أَنصَارٍ
خلاد	مِنْ أَنصَارٍ
الكسائي	(الدوري) أَنصَارٍ
أبو جعفر	أَنفَقْتُم مِن — نَذَرْتُم مِن
حفص	ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ
قالون	فَنِعِمَّا (فَنِعْمَّا) — فَهُوَ — وَنُكَفِّرْ عَنكُم مِن سَيِّـَٔاتِكُمْ
ورش	وَتُؤْتُوهَا — خَيْرٌ — وَنُكَفِّرْ — سَيِّـَٔاتِكُمْ
ابن كثير	وَنُكَفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّـَٔاتِكُمْ
الدوري	فَنِعِمَّا (فَنِعْمَّا) — فَهُوَ — وَنُكَفِّرُ
السوسي	فَنِعِمَّا (فَنِعْمَّا) — وَتُؤْتُوهَا — فَهُوَ — وَنُكَفِّرُ
هشام	فَنِعِمَّا
ابن ذكوان	فَنِعِمَّا
شعبة	فَنِعِمَّا (فَنِعْمَّا) — وَنُكَفِّرُ
خلف	فَنِعِمَّا — وَنُكَفِّرُ
خلاد	فَنِعِمَّا — وَنُكَفِّرُ
الكسائي	فَنِعِمَّا — فَهُوَ — وَنُكَفِّرُ
أبو جعفر	فَنِعِمَّا — وَتُؤْتُوهَا — فَهُوَ — وَنُكَفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّـَٔاتِكُمْ
يعقوب	وَنُكَفِّرُ
خلف	فَنِعِمَّا — وَنُكَفِّرُ

﴿فَنِعِمَّا﴾: (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا — وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

(د) نِعِمَّا حُزْ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ — كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأَذَنُوا وَلَا

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿نِعِمَّا﴾ عن قالون والبصري وشعبة وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء، وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (البدور:٥٥-٥٦).

﴿فَنِعِمَّا﴾: قرئ بكسر النون والعين على أن أصلها نَعِم بفتح النون وكسر العين، فَكُسِرَتْ فاء الكلمة

حفص	وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ
قالون	هُدَاهُمْ ① ②
ورش	هُدَاهُمْ ②
ابن كثير	هُدَاهُمْ
البزي	هُدَاهُمْ ② مَنْ يَشَاءُ
شعبة	هُدَاهُمْ ②
الكسائي	هُدَاهُمْ ②
أبو جعفر	هُدَاهُمْ ② مِنْ خَيْرٍ
خلف	هُدَاهُمْ
حفص	فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ
قالون	فَلِأَنْفُسِكُمْ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
ورش	تُظْلَمُونَ
ابن كثير	فَلِأَنْفُسِكُمْ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
خلف	خَيْرٍ يُوَفَّ
أبو جعفر	فَلِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

من أجل حرف الحلق، كما كسروه من نحو: لِعِبَ وشِهِدَ، لأنّ حرف الحلق لما فيه من الاستعلاء يستتبع حركة ما قبله وهي لغة هذيل. وقرئ بكسر النون وإسكان العين وهو وإن كان فيه جمع بين الساكنين، وليس أولهما حرف مد ولين، إلا إنها واردة للتخفيف. وقرئ بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كَعَلِم. وقرئ بإخفاء كسرة العين وهو الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين والكل صحيح قراءة ولغة، واتفق على تشديد الميم ومعروف أن نعم فعل ماض جامد للمدح ولما لحقتها ﴿مَا﴾ اجتمع مثلان فخفف بالإدغام، (الموضح١: ٣٤٦، طلائع:٤٩).

﴿وَيُكَفِّرُ﴾: (ش) وَبَا وَنُكَفِّرَ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِياً وَالْخَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

﴿وَيُكَفِّرُ﴾: وجه من قرأ بالنون والرفع، أن النون على خطاب المخبِر عن نفسه إخبار الجمع إذا كان ملكاً وهذا حسنٌ وإن كان ما بعده على الإفراد، على تلوين الخطاب، كما جاء الإفراد وإن كان ما بعده على الجمع في قوله تعالى ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ﴾ ثم قال ﴿وَءَاتَيۡنَا﴾. وأما الرفع فيجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: ونحن نُكَفِّرُ، ويجوز أن يكون مستأنفاً مقطوعاً مما قبله، ولا يكون الواو للإشراك وعطف الجملة على الجملة. ومن قرأ ﴿نُكَفِّرْ﴾ بالنون والجزم فلأن الكلام محمول على قوله ﴿فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ وموضعه جزم لأنه جواب الشرط، إذ لو قال (وإن تخفوها يكن خيراً لكم) كان جزماً، ومن قرأ ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ بالياء والرفع على تقدير: والله يكفّرُ عنكم وقد تقدم بيان مثله. (انظر الموضح١: ٣٤٨). ﴿هُدَاهُمْ﴾: انظر مج١: ٤٣.

حفص	﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ		
قالون	① يَحْسِبُهُمُ		
ورش	⑦ أُحْصِرُوا۟		ٱلْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ
ابن كثير	يَحْسِبُهُمُ		
الدوري	يَحْسِبُهُمُ		
السوسي	يَحْسِبُهُمُ		
هشام	⑤		
خلف	⑧		ٱلْإِرْضِ
خلاد	⑩ ٱلْأَرْضِ		
الكسائي	يَحْسِبُهُمُ		
يعقوب	يَحْسِبُهُمُ		
خلف	يَحْسِبُهُمُ		
حفص	ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ		
قالون	④ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ		
ورش	بِسِيمَٰهُمْ		
ابن كثير	تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ		
الدوري	② بِسِيمَٰهُمْ		
السوسي	بِسِيمَٰهُمْ		
خلف	بِسِيمَٰهُمْ		إِلْحَافًا وَمَا
خلاد	بِسِيمَٰهُمْ	⑨	
الكسائي	③ بِسِيمَٰهُمْ		
أبو جعفر	⑥ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ		مِن خَيْرٍ
خلف	بِسِيمَٰهُمْ		

﴿يَحْسَبُهُمُ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿يَحْسَبُهُمُ﴾: يُقرأ بكسر السين وفتحها في كل القرآن، والحجة لمن فتح: أن فتح السين أقيس، فإن الماضي إذا كان فَعِلَ بكسر العين كان القياس في مضارعه أن يكون على يَفْعَلُ بفتح العين نحو: فَرِقَ، يَفْرَقُ وشَرِبَ يَشْرَبُ، وهي لغة تميم، والحجة لمن كسر: مجيء السماع فإن العرب استعملت الكسر والفتح في مضارع أربعة أفعال: يَحْسَبُ، ويَنْعَمُ، ويَيْئَسُ، ويَبْئَسُ، حتى صار الكسر فيهن أفصح، وهي لغة أهل الحجاز. (انظر الموضح١: ٣٤٩، الحجة حا:١٠٣، طلائع :٥٠).

	فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
	○ أَمْوَٰلَهُمْ ○ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
	○ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا فَلَهُمْ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمْ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
	○ وَٱلنَّهَارِ
	وَٱلنَّهَارِ
	○ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
الكسائي	وَٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمْ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
	رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ ○
	○ يَأْكُلُونَ
ابن كثير	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ
	يَأْكُلُونَ
	عَلَيْهِمْ ○ ٱلرِّبَوٰا۟
	○ عَلَيْهِمْ ٱلرِّبَوٰا۟
الكسائي	ٱلرِّبَوٰا۟
أبو جعفر	رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ يَأْكُلُونَ
يعقوب	○ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
خلف	ٱلرِّبَوٰا۟

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا

﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾: (ش) وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْـ قُوَى

دليل ورش: (ضابط) مَرْضَاتِ مِشْكَاةٍ كِلَا

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر معاً هذه الألفاظ الأربعة وهي: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ في الشمس، و﴿وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيْلِ﴾ في الضحى، و﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ كيف وقع في القرآن الكريم، و﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ في النجم. ونبه بقوله (وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى) على أن هذه الألفاظ أميلت لهما مع أن أصل ألفها الواو للتناسق بين الآي. (الوافي:١٤٥).

أما ورش فله الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء، ويميلها حمزة والكسائي أو الكسائي وحده أو دوري الكسائي، واستثنى العلماء لفظ ﴿مَرْضَاتَ﴾ حيث وقع بالقرآن الكريم سواء كان منصوباً أم مجروراً، وسواء كان مضافاً أم مجرداً عن الإضافة، ولفظ ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ حيث ورد في القرآن الكريم، ولفظ ﴿كِلَاهُمَا﴾ في سورة الإسراء، ولفظ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في سورة النور، فلا تقليل لورش في شيء من هذه المستثنيات، بل له فيها الفتح قولاً واحداً. (الوافي: ١٤٨).

حفص	يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
قالون	⑥ بِأَنَّهُمْ ③ ⑦
ابن كثير	بِأَنَّهُمْ
السوسي	⑬
ابن ذكوان	⑤ جَآءَهُۥ
خلف	ٱلرِّبَوْا۟ ٱلرِّبَوْا۟ جَآءَهُۥ
خلاد	ٱلرِّبَوْا۟ ٱلرِّبَوْا۟ جَآءَهُۥ
الكسائي	⑨ ٱلرِّبَوْا۟ ٱلرِّبَوْا۟
أبو جعفر	⑭ بِأَنَّهُمْ
خلف	ٱلرِّبَوْا۟ ٱلرِّبَوْا۟ ⑪ جَآءَهُۥ
حفص	مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾
قالون	هُمْ
ورش	فَٱنتَهَىٰ ق ٱلنَّارِ
ابن كثير	هُمْ
الدوري	② ④ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	فَٱنتَهَىٰ
خلاد	فَٱنتَهَىٰ
الكسائي	فَٱنتَهَىٰ ⑩ (الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	هُمْ
خلف	فَٱنتَهَىٰ
حفص	يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
قالون	① ①
ورش	② كَفَّارٍ أَثِيمٍ ⑧ ⑨ ءَامَنُوا۟ ⑦ ٱلصَّلَوٰةَ
الدوري	③ كَفَّارٍ
السوسي	كَفَّارٍ
خلف	④ ٱلرِّبَوْا۟ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ⑤
خلاد	ٱلرِّبَوْا۟ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
الكسائي	ٱلرِّبَوْا۟ ⑥ (الدوري) كَفَّارٍ
خلف	ٱلرِّبَوْا۟

	وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
	لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ
	وَءَاتَوُا۟ لَهُمْ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ
	لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِمْ
	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ هُمْ
يعقوب	خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
	وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
	كُنتُم مُّؤْمِنِينَ تُبْتُمْ فَلَكُمْ
	مُّؤْمِنِينَ فَاذَنُوا۟ رُءُوسُ
ابن كثير	كُنتُم مُّؤْمِنِينَ تُبْتُمْ فَلَكُمْ
	مُّؤْمِنِينَ فَاذَنُوا۟
	فَـَٔاذَنُوا۟
	ٱلرِّبَوٰٓا۟ مُّؤْمِنِينَ فَـَٔاذَنُوا۟
	ٱلرِّبَوٰٓا۟ مُّؤْمِنِينَ فَـَٔاذَنُوا۟
الكسائي	ٱلرِّبَوٰٓا۟
أبو جعفر	كُنتُم مُّؤْمِنِينَ فَاذَنُوا۟ تُبْتُمْ فَلَكُمْ
خلف	ٱلرِّبَوٰٓا۟

﴿الرِّبَوا﴾: (ش) حَمْزَةُ الْكِسَائِيُّ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

ضُحَاهَا وَالضُّحَى ... مَعَ الْـ ـقُوَى وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى

﴿فَأْذَنُوا﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين. ولحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. وقرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وخالف خلف أصله فقرأ بإسكان الهمز وفتح الذال: (البدور:٥٦).

(ش) ... وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُ

قرئ بالمد وكسر الذال. والمعنى: فأعْلِموا غيركم ممن لم يترك ما بقي من الربا بحرب من الله ورسوله، ففيه تخويف وإنذار، والمفعول به على هذا محذوف، يقال آذنته بالشيء إذا أعلمتُه، وإذا أعلموا غيرهم فهم عالمون لا محالة فهو أبلغ. وقرئ ﴿فَأْذَنُوا﴾ بسكون الهمزة وفتح الذال. ومعناه: اعلموا بحرب من الله ورسوله، فإنكم إن امتنعتم من تركه، فالله ورسوله حرب لكم، يقال: آذنتُهُ بالشيْ فأذِنَ به. (انظر الموضح١: ٣٤٩).

﴿رُءُوسُ﴾: لحمزة وقفاً وجهان تسهيل الهمز وحذفه والحذف أولى عند الآخذين بالرسم. انظر مج١: ١٦٨

حفص	أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَّدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن				
قالون	أَمْوَٰلِكُمْ	①	مَيْسُرَةٍ وقف	تَصَّدَّقُوا۟	② لَّكُمْ ③
ورش		تُظْلَمُونَ	⑧ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ	تَصَّدَّقُوا۟	خَيْرٌ لَّكُمْ
ابن كثير	أَمْوَٰلِكُمْ		④	تَصَّدَّقُوا۟	لَّكُمْ
الدوري				تَصَّدَّقُوا۟	⑤
السوسي			④	تَصَّدَّقُوا۟	
هشام				تَصَّدَّقُوا۟	
ابن ذكوان				تَصَّدَّقُوا۟	
شعبة			⑥		
خلف			فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ ⑥	تَصَّدَّقُوا۟	لَّكُمْ إِن
خلاد				تَصَّدَّقُوا۟	
الكسائي			⑦ مَيْسَرَةٍ	تَصَّدَّقُوا۟	
أبو جعفر	أَمْوَٰلِكُمْ		① عُسْرَةٍ	تَصَّدَّقُوا۟	لَّكُمْ
يعقوب				تَصَّدَّقُوا۟	
خلف				تَصَّدَّقُوا۟	
حفص	كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾				
قالون	كُنتُمْ	①		③ وَهُمْ	
ورش			تُوَفَّىٰ ⑤		② يُظْلَمُونَ
ابن كثير	كُنتُمْ		⑥ فِيهِ	وَهُمْ	
الدوري			⑦ تَرْجِعُونَ		
السوسي			تَرْجِعُونَ		
خلف			⑤ تُوَفَّىٰ		
خلاد			تُوَفَّىٰ		
الكسائي			تُوَفَّىٰ		
أبو جعفر	كُنتُمْ			وَهُمْ	
يعقوب			تَرْجِعُونَ		
خلف			تُوَفَّىٰ		

﴿عُسْرَةٍ﴾: قرأ أبو جعفر بضم السين في ﴿ٱلْعُسْرِ، ٱلْيُسْرَ﴾ حيث وقعا، وعُلم ضم ذلك من قوله (أُثْقِلا) لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل. (هامش الإيضاح ز:٢٠٠) انظر مج١: ٧٧.

(د) حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا (د).... وَسُحْقًا الْاَكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ

﴿إِلَىٰ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَىٰ

حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ
قالون	تَدَايَنتُم ... بَيۡنَكُمۡ
ورش	ءَامَنُوٓاْ ... بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ ... يَأۡبَ
ابن كثير	تَدَايَنتُم ... فَٱكۡتُبُوهُ ... بَيۡنَكُمۡ
السوسي	يَأۡبَ
خلف	بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ
أبو جعفر	تَدَايَنتُم ... بَيۡنَكُمۡ ... يَأۡبَ

(ش) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَىٰ وَمَا ... زَكَىٰ وَإِلَىٰ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ وَقُلْ عَلَىٰ

لا إمالة فيها لأحد لأنها من الحروف الجامدة وألفها مجهولة الأصل. وكذلك ﴿حَتَّىٰ﴾ و﴿عَلَىٰ﴾. (الوافي:١٤٣).

﴿مَيۡسَرَةٖ﴾: (ش) وَقُلْ فَأَذُنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَىً صَفَا ... وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَنْ ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة والفتح أشهر، وكذلك ﴿عُسۡرَةٖ﴾ لأن الراء من حروف (أكهر) مسبوقة بفتح في ﴿مَيۡسَرَةٖ﴾، ومسبوقة بساكن قبله ضم في ﴿عُسۡرَةٖ﴾ فتضعف عن تحمل الإمالة، وهذا على المذهب الأول للكسائي:

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

وله الإمالة بلا شرط على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف.

(ش) لَعِبْرَةً مَائَةً وِجْهَةً وَلَيْكَةً ... وَبَعْضُهُمُ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿مَيۡسَرَةٖ﴾: بضم السين قرأها نافع وحده والباقون على الفتح وهما لغتان، إلا أن مفعلة بالفتح أكثر، وقد جاء مَفْعُلة بالضم أيضاً في نحو: والمشرُبة والمقبُرة، وليس في كثرة مفعلة بالفتح فالقراءة الأولى أولى. (الموضح١: ٣٥١).

﴿تَصَدَّقُواْ﴾: (ش) وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ ... بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

﴿تَصَدَّقُواْ﴾: بتخفيف الصاد قرأها عاصم وحده وذلك لأن الأصل: تتصدقوا فحذفت إحدى التاءين وهي الثانية وقد مضى مثله. وقرأ الباقون ﴿تَصَّدَّقُواْ﴾ بتشديد الصاد. والأصل أيضاً: تتصدقوا فأدغمت التاء الثانية في الصاد فبقي تصَّدَّقُوا والمعنى واحد. (الموضح١: ٣٥١).

﴿تُرۡجَعُونَ﴾: (ش) وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ ... بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمٍّ حُلِيَّ حَلَا

﴿تُرۡجَعُونَ﴾: قرأ يعقوب في جميع ﴿يَرۡجِعُ﴾ و﴿يَرۡجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء (أي أو الياء، ولو قال أوّله لشملهما) وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمٍّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج١: ٢٨٩.

حفص	كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا
ورش	كَاتِبٌ أَن (١٦) شَيْـًٔا
ابن كثير	مِنْهُ
خلف	كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ شَيْـًٔا
خلاد	(١٧) شَيْـًٔا (١٨)
حفص	فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
ورش	سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ
خلف	سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ أَن يُمِلَّ
أبو جعفر	هْوَ
حفص	مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
قالون	رِّجَالِكُمْ الشُّهَدَاءِ أَن
ورش	الشُّهَدَاءِ أَن إِحْدَاهُمَا (٢٢) (٢٤) فَتُذَكِّرَ
ابن كثير	رِّجَالِكُمْ الشُّهَدَاءِ أَن فَتُذْكِرَ
الدوري	الشُّهَدَاءِ أَن (٣) (١) إِحْدَاهُمَا فَتُذْكِرَ
السوسي	الشُّهَدَاءِ أَن إِحْدَاهُمَا فَتُذْكِرَ
هشام	(١١)
خلف	فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ إِن إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرُ
خلاد	إِن إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرُ
الكسائي	(١٢) إِحْدَاهُمَا
أبو جعفر	رِّجَالِكُمْ الشُّهَدَاءِ أَن
يعقوب	الشُّهَدَاءِ أَن (رويس) (٤) (روح) فَتُذْكِرَ (٢)
خلف	إِحْدَاهُمَا

﴿يُمِلَّ هُوَ﴾: قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء إذا وصل يمل مع هو تشبيهاً لها بلفظ ﴿لَهْوَ﴾ من حيث إنها مسبوقة باللام وصلاً، والباقون بضمها، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت. (هامش الإيضاح ز:١٨٤).

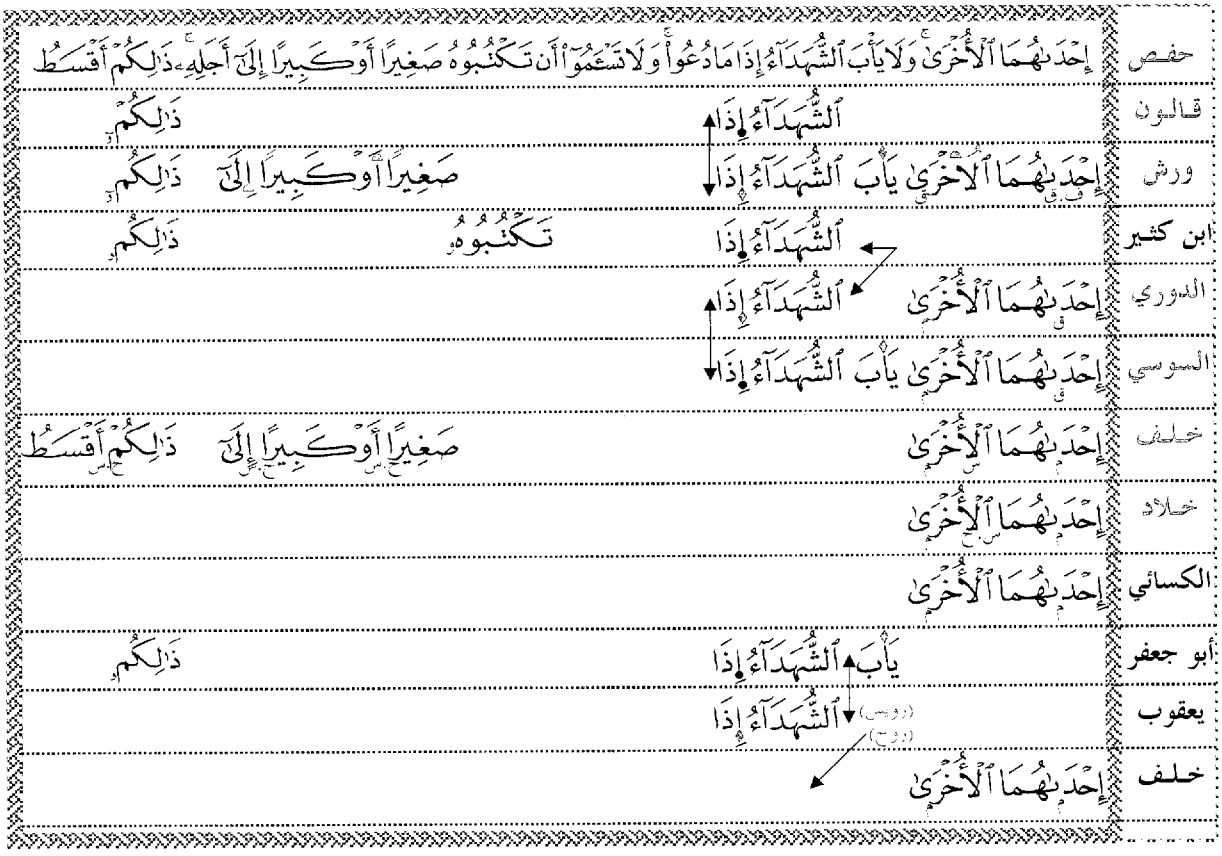
(ش) وَثُمَّ هُوَ رِفْقاً بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ ... وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَى

(د) وَالْأَمْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِيِ ... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

﴿الشُّهَدَاءِ أَن﴾: انظر مج١: ١٩٣.

﴿أَن تَضِلَّ، فَتُذَكِّرَ﴾: (ش) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا ... فَتُذْكِرَ حَقّاً وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

وخالف خلف أصله: (د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا



﴿أَن تَضِلَّ﴾: بكسر الألف قرأها حمزة وحده على أنه جعل ﴿إن﴾ للشرط، و﴿تَضِلَّ﴾ مجزوم بالشرط وفتحة لامه هي لالتقاء الساكنين لأنها أخف الحركات، وجعل الفاء في قوله ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ جواب الشرط، والشرط وجوابه جميعاً موضعهما رفع على هذا، لأنهما وصف للمرأتين في قوله تعالى ﴿فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ﴾. وقرأ الباقون ﴿أَن تَضِلَّ﴾ بفتح الألف على إضمار اللام، والتقدير: لأن تضِلّ إحداهما فتُذكّر، فتضل هنا منصوب بـ ﴿أَن﴾ وقوله ﴿تُذَكِّرَ﴾ عطف على ﴿أَن تَضِلَّ﴾ وحقيقة معنى لام العلة إنما هو في التذكير لا في الضلال، لأن الضلال هو سبب الإذكار، والمعنى لأجل أنها إذا نسيت إحداهما الشهادة ذكَّرْتها الأخرى، والضلال ههنا النسيان. (الموضح١: ٣٥٢).

﴿فَتُذَكِّرَ﴾: بتشديد الكاف ورفع الراء، قرأها حمزة وحده، وذلك لأنه قرأ ﴿إِن تَضِلَّ﴾ بالكسر على الشرط، وجعل ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ جوابه، فيكون مرفوعاً كما تقول: إن تضربْ زيداً فيضربُك بالرفع، أي فهو يضربك، فيكون موضع الفاء وما دخل عليه جزماً والتقدير: إن تَضِل تُذَكّرْ. وقرئ بتشديد الكاف ونصب الراء على أنه معطوف على ﴿تَضِلَّ﴾ المنصوب بأنْ. وذكّر في هاتين القراءتين معدّى بالتضعيف، وهو أكثر من المنقول بالهمزة في هذه الكلمة، يقال ذكر فلان الشيء فذكَّرتُهُ إياه بالتشديد. وقرئ ﴿فَتُذْكِرَ﴾ بتخفيف الكاف وفتح الراء، جعلوه منقولاً بالهمزة وهو شائع كثير، يقال ذكر الشيء فأذْكَرْتُهُ أنا وذَكَّرْتُهُ كما تقول: أغْرَمْتُهُ وغَرَّمْتُهُ، وأفْرَحْتُهُ وفَرَّحْتُهُ وذهب بعض أهل التفسير إلى أن المعنى في ﴿تُذَكِّرَ﴾ المشدد بجعل إحداهما الأخرى مُذكّراً، أي تلحقها بالرجال في الشهادة. (الموضح١: ٣٥٣).

﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾: انظر مج١: ١٣٨ ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

حفص	عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا
قالون	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمۡ عَلَيۡكُمۡ
ورش	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا جُنَاحٌ أَلَّا
ابن كثير	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمۡ عَلَيۡكُمۡ
الدوري	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
السوسي	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
هشام	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
ابن ذكوان	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
شعبة	١٢
خلف	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ جُنَاحٌ أَلَّا
خلاد	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
الكسائي	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
أبو جعفر	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ بَيۡنَكُمۡ عَلَيۡكُمۡ
يعقوب	تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
خلف	وَأَدۡنَىٰٓ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ
حفص	تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ
قالون	تَبَايَعۡتُمۡ بِكُمۡ
ابن كثير	تَبَايَعۡتُمۡ بِكُمۡ
خلف	كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞ وَإِن
أبو جعفر	تَبَايَعۡتُمۡ يُضَآرَّ بِكُمۡ

﴿**تِجَٰرَةً حَاضِرَةً**﴾: (ش) تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿**تِجَٰرَةً حَاضِرَةً**﴾: بالنصب فيهما قرأها عاصم وحده، وذلك أنه جعل كان ناقصة، وأضمر الاسم وهو التبايعُ أو التجارةُ، كأنه قال: إلا أن يكونَ التبايع تجارةً أو التجارةُ تجارةً حاضرةً. وقرأ الباقون ﴿**تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ**﴾ بالرفع فيهما لأنهم جعلوا كان بمعنى وقع فهي تامة، ويرتفع ما بعدها بفعلها، والتقدير: إلا أن تقع تجارةٌ. (الموضح ١: ٣٥٤).

﴿**وَلَا يُضَآرَّ**﴾: (د) قُلِ الْعَفْوَ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبٍ وَفَتْحُ فَتًى وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا
يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذَا وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلَا

الكل يشبع المد في ﴿**يُضَآرَّ**﴾ لأجل الساكن ولكن أبا جعفر يعتبر الإشباع عنده في الموضعين ﴿**وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ**﴾، ﴿**لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ**﴾ من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف، وجمع بين الساكنين لأن

حفص	ٱللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ وقف
قالون	① ⑩ كُنتُمْ
ورش	شَيْءٍ
ابن كثير	كُنتُمْ ⑫ فَرُهُنٌ
الدوري	⑥ فَرُهُنٌ
السوسي	فَرُهُنٌ
خلف	شَيْءٍ ⑨ سَفَرٍ وَلَمْ
خلاد	شَيْءٍ
الكسائي	⑩ مَّقْبُوضَةٌ
أبو جعفر	كُنتُمْ

مَدَّة الألف تجري مجرى الحركة وذلك شائع. وغيره من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٩).

﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾: وجه الفتح والتشديد على أن لا ناهية، والفعل مجزوم بها، فسكنت الراء الأخيرة وقبلها راء ساكنة مدغمة. فالتقى ساكنان، فحركنا الثاني لا الأول على غير قياس. وإن كان الأصل للأول، وحرك بالفتح لمناسبة الألف إذ الفتحة أخت الألف. ووجه الإسكان والتخفيف على أنه من ضار يضير، وسكن إجراء للوصل مجرى الوقف. (هامش الإيضاح ز:٢٠٩).

﴿فَرِهَٰنٌ﴾: (ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... رِهَانٌ حِمًى يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

﴿فَرِهَٰنٌ﴾: قرئت بضم الراء والهاء من غير ألف، قرأها ابن كثير وأبو عمرو، وذلك لأن فَعْلاً بفتح الفاء وسكون العين قد يُجمع على فُعُلٍ بضم الفاء والعين جمع الكثير نحو: سَقْف وسُقُف، وقال الفراء: أنه جمع رَهْناً: رِهاناً، وجمع رِهاناً: رُهُناً. وليس في كلام العرب جمع لاسم على هذا الوزن غير (رُهُنٌ) و(سُقُفٌ). وقرئت ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ بالألف وكسر الراء. وهو أيضاً جمع رَهْنٍ مثل: حَبْل وحِبَال، فهو من أبنية الكثير أيضاً. (الموضح١: ٣٥٤، الحجة خا:١٠٤).

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟....إِحْدَىٰهُمَا...وَأَدْنَىٰٓ... وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ بدل ولين وذوات الياء ففيه لورش ستة أوجه:

الأول ـ قصر البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء.

الثاني ـ توسط البدل وعليه توسط اللين وتقليل ذوات الياء.

الثالث والرابع ـ مد البدل وعليه توسط اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها.

الخامس والسادس ـ مد البدل وعليه مد اللين وفتح ذوات الياء ثم تقليلها. (البدور: ٤٥)

﴿**مَّقْبُوضَةٌ**﴾: للكسائي فيها عند الوقف الفتح والإمالة. انظر مج١: ٤٠.

حفص	فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ
قالون	بَعْضُكُم ② ⑪
ورش	④ فَإِنْ أَمِنَ فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ
ابن كثير	بَعْضُكُم
الدوري	⑦
السوسي	⑧ الَّذِى اؤْتُمِنَ
خلف	فَإِنْ أَمِنَ وَمَن يَكْتُمْهَا
خلاد	③
أبو جعفر	بَعْضُكُم ⑫ فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ
حفص	ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
قالون	① ⑦ ⑩ أَنفُسِكُمْ
ورش	ءَاثِمٌ ⑫ الْأَرْضِ أَنفُسِكُمْ
ابن كثير	أَنفُسِكُمْ ⑥ تُخْفُوهُ
خلف	⑬ الْأَرْضِ أَنفُسِكُمْ أَوْ ⑩
خلاد	الْأَرْضِ ⑪
أبو جعفر	أَنفُسِكُمْ

﴿فَلْيُؤَدِّ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

(د) وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

ولحمزة وقفاً الإبدال: (ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوِّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿الَّذِى اؤْتُمِنَ﴾: أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسي وأبو جعفر ياء خالصة لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرْج وتسقط ياء ﴿الَّذِى﴾ للتخلص من الساكنين فيصير قبل الهمزة كسرة الذال، والكسرة لا يجانسها إلا الياء فيصير اللفظ (الَّذِيتُمِنَ):

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

وكذلك قرأ حمزة عند الوقف: (ش) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

أما إذا وقفت على ﴿ٱلَّذِى﴾ وابتدأت بقوله ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القرّاء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله (أُأْتمن) بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانساً لحركة ما قبلها عملاً بقول الشاطبي:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

ولا توسط فيها ولا مد لورش لأنه من المستثنيات:

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

قال صاحب الغيث لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض. (البدور: ٥٧).

﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾: رُوي عن عاصم، وحمزة أنهما قرأا بإشمام الهمزة الضمّة في الوصل، وهذا وهم، لأنها ألف وصل دخلت على ألف أصل. ووزن ﴿اؤْتُمِنَ﴾ (افْتُعِلَ) من الأمانة. (الحجة خا:١٠٥).

اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبت العرب تخفيفها استثقالاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمة، كان تخفيفها بأن تقلب الهمزة واواً نحو ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ و﴿سُؤْلَكَ﴾. وإن كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت الهمزة ياء نحو ﴿شِئْتُمْ﴾ وإن كانت حركة ما قبلها فتحة قلبت الهمزة ألفاً، نحو ﴿نَنسَأْهَا﴾. والمنفصل في الأحوال الثلاثة أعني في كون ما قبل الهمزة مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً يجري مجرى المتصل في انقلابها واواً للضمة، وياء للكسرة، وألفاً للفتحة، كقوله تعالى: (يَقُولُو ذَنْ) و(ٱلَّذِيتُمِنَ) و(هُدَاتِنَا) في ﴿يَقُولُ ائْذَنْ﴾ و﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ و﴿إِلَىٰ ٱلْهُدَىٰ ائْتِنَا﴾. وإنما قُلِبَت الهمزة الساكنة إلى حروف العلة على حسب حركات ما قبلها في حال التخفيف لِشَبَهِ الهمزة بحروف العلة، فإن حروف العلة الساكنة تنقلب على حسب حركات ما قبلها، فتصير لأجل الضمة واواً، ولأجل الكسرة ياءً، ولأجل الفتحة ألفاً، نحو مُوسِر ومِيعاد ويَاجَلُ، فكذلك قلبوا الهمزة الساكنة عند التخفيف إلى ما الحركة من جنسه. (الموضح١: ١٨٥).

ملاحظة: إن رسم المصاحف حذف الألفين من ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ معرفاً ومنكراً إلا في موضع فصلت ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ فأثبتوا الثاني فيه، رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه وأشير إليها فيما بعد بألف صغيرة سميت الألف الخنجرية. ولرسم حرف الألف عدة حالات في المصاحف في الكَتْبَة الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١ـ لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفاق، كما في قوله سبحانه ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾، ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾، ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾.

٢ـ حظي بعض ما رسم أصلاً بدون ألف باتفاق الكل على تقدير الألف فيه، كما في قوله سبحانه ﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾، ﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾.

٣ـ وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف وبحذفها كما في قوله تعالى ﴿وَعَدْنَا﴾ فقرئت بالألف ﴿وَٰعَدْنَا﴾ وقرئت بدون ألف ﴿وَعَدْنَا﴾. (القراءات المتواترة لمحمد حبش:٣٨١).

حفص	يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ
قالون	يُحَاسِبْكُمْ فَيَغْفِرْ وَيُعَذِّبْ مَّن ① ⑩ ⑪ ءَآمَنَ شَيْءٍ ⑤
ورش	فَيَغْفِرْ وَيُعَذِّبْ ءَآمَنَ شَيْءٍ ⑦
ابن كثير	يُحَاسِبْكُمْ فَيَغْفِرْ وَيُعَذِّبْ
الدوري	فَيَغْفِرْ لِّمَن ⑧ ② وَيُعَذِّبْ مَّن
السوسي	فَيَغْفِرْ لِّمَن وَيُعَذِّبْ مَّن
هشام	⑨
خلف	فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ شَيْءٍ
خلاد	فَيَغْفِرْ ⑥ وَيُعَذِّبْ مَّن شَيْءٍ
الكسائي	فَيَغْفِرْ وَيُعَذِّبْ مَّن
أبو جعفر	يُحَاسِبْكُمْ ⑤
يعقوب	③
خلف	فَيَغْفِرْ وَيُعَذِّبْ مَّن

﴿فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ﴾: قرأ الشامي وأبو جعفر ويعقوب وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمها. (البدور:٥٨). (ش) وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

شَذَا الْحَزْمِ وَالتَّوحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ ... شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... رِهَانٌ حِمىً يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلَا

بِرَفْعٍ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ... ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾: يقرؤها أبو عمرو بالجزم وقد أدغمها السوسي بلا خلاف والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنه.

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلَبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: قرأ ورش والمكي بالإظهار والباقون بالإدغام، وذكر الشاطبي الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل. (البدور:٦٠).

(ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(ش) وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ ... يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلَا

أظهر الباء عند الميم فيه ابن كثير بخلف عنه وورش بلا خلاف. هذا ما يؤخذ من صريح النظم ولكن التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به. (الوافي:١٣٧).

حفص	إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا
ورش	وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ
ابن كثير	٤ إِلَيْهِ
السوسي	٣ وَٱلْمُؤْمِنُونَ
خلف	وَٱلْمُؤْمِنُونَ ٨ كُلٌّ ءَامَنَ ٩ وَكُتُبِهِۦ
خلاد	وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَكُتُبِهِۦ
الكسائي	٦ وَكُتُبِهِۦ
أبو جعفر	وَٱلْمُؤْمِنُونَ
يعقوب	٢ يُفَرِّقُ
خلف	وَكُتُبِهِۦ
حفص	وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
قالون	١
ورش	١٢ نَفْسًا إِلَّا
خلف	نَفْسًا إِلَّا ١٣ خ بل

ولا يخفى أن خلاف القراء في ﴿**فَيَغْفِرُ لِمَن، وَيُعَذِّبُ مَن**﴾ من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرأ بالجزم وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما. (البدور: ٦٠).

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ﴾: قرئ بالرفع فيهما، ووجه ذلك أنه استئناف وتقديره: فهو يغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء وليس بعطف على الفعل المجزوم الذي قبله. وقرئ بالجزم فيهما، ووجه ذلك أن هذا الفعل إذا جُزِمَ كان معطوفاً على ما قبله، وهو ﴿**يُحاسِبْكُم**﴾ المجزوم بأنه جواب الشرط، وهذا أولى لأنه يدخل في شبه ما قبله وهم يطلبون المشاكلة في الكلام. وقرئ بإظهار راء ﴿**فَيَغْفِرُ**﴾ على الأصل، ولأن في إدغام الراء في اللام بعد؛ لأن الراء أزيد صوتاً من اللام لما فيه من التكرير. وقرئ بالإدغام، ووجهه أن تُقلب الراء لاماً ثم تُدغم اللام في اللام. أما ﴿**وَيُعَذِّبُ مَن**﴾ فمن قرأها بالجزم وأدغم الباء في الميم فلاشتراكهما في المخرج، ومن أظهرهما فعلى الأصل. (الموضح ١: ٢٠٣- ٣٥٥).

﴿**وَكُتُبِهِۦ**﴾: (ش) شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حِمىً عَلَا

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾: اختلف في ﴿**وَكُتُبِهِۦ**﴾ هنا وفي التحريم، قرئ بالتوحيد على أن المراد القرآن أو الجنس، وقرئ بالجمع لتعدد الكتب السماوية. (طلائع: ٥٢).

﴿**لَا نُفَرِّقُ**﴾: (د) بِرَفْعِ نُفَرِّقُ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلَا

﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: قرئ بالياء على أن الفعل لكل من الرسول والمؤمنون، وقرئ بالنون على التكلم والمراد نفي الفرق بالتصديق، والجملة على الأول إما محلها نصب على الحال، أي حال كون المؤمن بما أنزل إليه من ربه غير مفرق بين شيء من ذلك كله، أو رفع على أنها الخبر بعد خبر، أي كل آمن بالله وكل لا يفرق بين أحد من رسله. (طلائع: ٥٢).

حفص	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
قالون	⑤
ورش	تُؤَاخِذْنَآ أَوْ أَخْطَأْنَا
السوسي	④ أَخْطَأْنَا
خلف	① أَوْ أَخْطَأْنَا
أبو جعفر	⑪ تُؤَاخِذْنَا أَخْطَأْنَا
حفص	تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾
ورش	مَوْلَىٰنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
الدوري	③ وَٱغْفِرْ لَّنَا ② ⑥ ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَٱغْفِرْ لَّنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	مَوْلَىٰنَا
خلاد	مَوْلَىٰنَا
الكسائي	⑦ مَوْلَىٰنَا ⑧ (الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	مَوْلَىٰنَا

﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

(د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

ياءات الإضافة:

(ش) وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا ... وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعاً حُلَا

فيها ثمان ياءات للمتكلم وهي:

﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ قرأ بفتحها وصلاً نافع والمكي والبصري وأبو جعفر والباقون بإسكانها.

﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ قرأ المكي بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ﴾ قرأ ورش بفتح ياء ﴿بِى﴾ وصلاً وإسكانها وقفاً والباقون بالإسكان في الحالين.

﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء والباقون بفتحها.

﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾ قرأ المدنيان والبصري بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وصلاً ووقفاً والباقون بفتحها. واتفق الجميع على إسكان

﴿بِعَهْدِيٓ أُوفِ﴾.

والوجه في فتح هذه الياءات أنه هو الأصل فيها، لأن القياس يقتضي في ياءات الضمير أن تكون مفتوحة كالكاف في نحو قولك: ضربتُكَ ومررتُ بكَ، إلا أنهم قد يسكنونها تخفيفاً، لأن الفتحة وإن كانت خفيفة فإن السكون أخفُّ منها، وأيضاً فإن الياء لكونها حرفاً من حروف العلة تشبه الألف، والألف لا تكون إلا ساكنة فأسكنوا الياء أيضاً توفيراً لحكم الشبه عليها. فمن فتح أخذ بالأصل، ومن أسكن أخذ بالتخفيف، ومن فتح البعض وأسكن البعض أخذ باللغتين مع الأخذ بالشبه. (الموضح١: ٣٥٧).

ياءات الزوائد:

فيها ست ياءات حُذفن من الخط وهي:

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف، وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين، واختلف عن قالون فروي عنه إثباتهما وصلاً كورش ومن معه وروي عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر، والباقون بحذفهما في الحالين.

﴿وَٱتَّقُونِ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً فقط، وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين.

﴿فَٱرْهَبُونِ، فَٱتَّقُونِ، وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلاً ووقفاً، والباقون بالحذف في الحالين.

والوجه أن الخط تبع للّفظ وأصل هذه الياءات في اللّفظ أن تثبت إلا أنها قد تحذف للتخفيف والاكتفاء بالكسرة، فمن أثبتها فعلى الأصل، ومن حذفها فللتخفيف، ومن حذف البعض وأثبت البعض فللأخذ باللغتين، ومن حذفها في الوقف دون الوصل فلأن الحذف تغيير والوقف موضع تغيير. (الموضح١: ٣٥٧).

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ
أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران	
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:	
		١ـ قطع الكل	٢ـ وصل البسملة مع أول السورة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	(١) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
قصر	الدوري، رويس	(٦) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
قصر	الدوري	(١١) وَٱغْفِرْ لَنَا .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(١٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
قصر	السوسي	(١٦) أَخْطَأْنَا وَٱغْفِرْ لَّنَا .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ .. ۞ الٓمٓ	(١٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
توسط	قالون، ابن عامر عاصم	(٢١) لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن ... ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٢٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
توسط	الدوري	(٢٦) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٢٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	(٣١) مَوْلَىٰنَا .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٣٢) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
توسط	دوري الكسائي	(٣٥) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٣٦) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
توسط	الدوري	(٣٨) وَٱغْفِرْ لَّنَا .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٣٩) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
طول	خلف، خلاد	(٤٣) لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٤٤) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
قصر	أبو جعفر	(٤٦) لَا تُؤَاخِذْنَا .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ (س س س)	(٤٧) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ (س س س)
طول	ورش	(٤٩) نَفْسًا إِلَّا .. لَا تُؤَاخِذْنَآ .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ .. ۞ الٓمٓ	(٥٠) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ
طول	خلف	(٥٤) نَفْسًا إِلَّا .. ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... ۞ الٓمٓ	(٥٥) ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ بِسْمِ ... الٓمٓ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ①

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة البقرة مع سورة آل عمران		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر	قالون، ابن كثير، روح	③ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	④ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ (لروح)	⑤ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لروح)
قصر	الدوري، رويس	⑧ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	⑨ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ	⑩ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	الدوري	⑬ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	⑭ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ	⑮ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	السوسي	⑱ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	⑲ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ	⑳ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
توسط	قالون، ابن عامر، عاصم	㉓ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	㉔ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ (لابن عامر)	㉕ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لابن عامر)
توسط	الدوري	㉘ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	㉙ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ	㉚ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
توسط	أبو الحارث خلف العاشر	㉝ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ (لأبي الحارث)		㉞ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ (لخلف العاشر)
توسط	دوري الكسائي	㊲ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ		
توسط	الدوري	㊵ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	㊶ ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ	㊷ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
طول	خلف، خلاد			㊺ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
قصر	أبو جعفر	㊽ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ		
طول	ورش	㊿ ٱلْكَٰفِرِينَ بِسْمِ...الٓمٓ	㊿① ٱلْكَٰفِرِينَ ۜ الٓمٓ	㊿② ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ
طول	خلف			㊿③ ٱلْكَٰفِرِينَ الٓمٓ

سُورَةُ آلِ عِمْرَان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حفص	الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قالون	① ① ② ① التَّوْرَىٰةَ ①
ورش	③ التَّوْرَىٰةَ ③ وَالْإِنجِيلَ
ابن كثير	⑥ يَدَيْهِ
الدوري	⑤ التَّوْرَىٰةَ
السوسي	⑦ الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ التَّوْرَىٰةَ
ابن ذكوان	التَّوْرَىٰةَ
خلف	التَّوْرَىٰةَ ④ وَالْإِنجِيلَ
خلاد	التَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ
الكسائي	التَّوْرَىٰةَ
أبو جعفر	② الٓمٓ
خلف	التَّوْرَىٰةَ

﴿الٓمٓ، اللَّهُ﴾: مدها لازم، وقرأ الجميع بإسقاط همزة الجلالة وصلاً، وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر ـ مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر ـ مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح. ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان: المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض، والقصر اعتداداً بالعارض.

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف، ولام، وميم، ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ميم وعدم جواز القصر فيه لأن سبب القصر وهو تحرك الميم قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل فتنبه. (البدور: ٥٨).

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي اُفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلَا يَخْدَعُونَ اُعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

﴿الٓمٓ، اللَّهُ﴾: يقرأ بإسكان الميم وقطع الألف التي بعدها، وبفتح الميم ووصل الألف، فالحجة لمن أسكن وقطع الألف: أنَّ الحروف التي في أوائل السور عَلَم لها، فوجب أن تأتي ساكنة فقطعت الألف لأنها عوض من الهمزة في ﴿إِلَٰهَ﴾. والحجة لمن فتح الميم من ﴿الٓمٓ﴾ ووصل الألف من اسم ﴿اللَّهُ﴾ أن هذه الألف ألف وصل يسقط إذا اتصل بشيء قبله فالواجب أن يسقط ههنا لاتصاله بـ ﴿الٓمٓ﴾، والميم من ﴿الٓمٓ﴾ كانت ساكنة كما أن سائر حروف التهجي مبنية على السكون، فالتقت مع لام التعريف من اسم ﴿اللَّهُ﴾، فحرّكت الميم بالفتح لالتقاء الساكنين هي ولام المعرفة، ولم تحرك هذه الميم للساكن الذي قبلها، لأن حروف التهجي قد يجتمع فيها ساكنان نحو ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ونحوها لبنائها على الوقف، ولا يجوز أن تكون حركة الميم منقولة إليها عن ألف

لأن هذه الألف لا توجد في حال الوصل فكيف يكون لها حركة تُنقلُ. (الموضح١: ٣٦٠، الحجة خا: ١٠٥).

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي و لم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة الآية ١٧٦. انظر مج١: ٨٢.

(ش) [illegible]

ومن المعروف أن حرف المد الذي قبل المدغم عند السوسي فيه الأوجه الثلاثة وهي: القصر والتوسط والمد.

قال العلامة الأبياري: [illegible] وَلِلْغَيْرِ طَوِّلَا

﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا [illegible] وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

[illegible] لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظرمج١: ٩٩.

﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: (ش) [illegible] فِي جَرِّ وَبَالْ بَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا [illegible] ءُ يَسِنَ يُمْنٌ

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ [illegible] هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ [illegible] وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

[illegible] إما أن تكون تَفْعِلَةً من وُرِيَ الزَّنْدُ، أو فَوْعَلَةً منها وأصلُها وَوْرَيَةٌ. فإن كانت تَفْعِلَة، فأصلها تَورية، كما قالوا في ناصية: نَاصَاةٌ، فالراء وإن كانت مفتوحة الآن فإنها في نيّة الكسر؛ لأن الأصل فيها الكسر، والراء المكسورة تُقَوِّي جانب الإمالة وتُغَلِّبه، فأمال ابن عامر هذه الكلمة نظراً إلى الأصل من الكسرة في الراء؛ ولأن الألف فيه منقلبة عن الياء، وهذا أيضاً مُقْتَضٍ للإمالة، فلهذين السببين اختار إمالة هذه الكلمة.

وإن كانت ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ فَوْعَلَةً، فأصلها: وَوْرَيَةً، فانقلبت الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فالألف منقلبة عن الياء على ما ترى، فعلى هذا يكون السبب الجالب للإمالة واحداً، لكنه سبب قوي يغلب فتحة الراء في جلب الإمالة. ويجوز أن تكون ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ اسماً أعجمياً، فتكون ألفه حينئذٍ بمنزلة المُنقلب؛ لأنها رابعة، فيحسنُ أيضاً فيها الإمالة، وإنما أمالها ابن ذكوان و لم يُمِل غيرَها؛ ليكون آخذاً بالوجهين. (الموضح١: ٢٥٦).

﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. انظر مج١: ١٨. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

(ش) [illegible] خَلَفٌ

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ [illegible] حَمْزَةٍ

(د) [illegible] إِلَّا الْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَ [illegible]

حفص	قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
قالون	① ③لَهُمْ
ورش	④بِـَٔايَٰتِ يُخَفِّي ⑩
ابن كثير	لَهُمْ ④عَلَيْهِ
الدوري	⑤لِّلنَّاسِ
خلف	②شَدِيدٌ وَاللَّهُ ⑥يُخَفِّي
خلاد	يُخَفِّي
الكسائي	يُخَفِّي
أبو جعفر	لَهُمْ
خلف	يُخَفِّي
حفص	شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
قالون	① ⑤يُصَوِّرُكُمْ ② ⑥ ①
ورش	③شَيْءٌ الْأَرْضِ ⑦يُصَوِّرُكُمْ الْأَرْحَامِ
ابن كثير	يُصَوِّرُكُمْ
هشام	②السَّمَاءِ
خلف	شَيْءٌ الْأَرْضِ السَّمَاءِ ④الْأَرْحَامِ
خلاد	شَيْءٌ الْأَرْضِ السَّمَاءِ الْأَرْحَامِ ③
الكسائي	⑦ ⑧
أبو جعفر	يُصَوِّرُكُمْ
حفص	الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
قالون	⑥ ③⑦قُلُوبِهِمْ
ورش	⑧ ⑨⑩⑪ءَايَٰتٌ
ابن كثير	⑤مِنْهُ قُلُوبِهِمْ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ
حفص	مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ
ورش	تَأْوِيلِهِ تَأْوِيلَهُ ءَامَنَّا
السوسي	②تَأْوِيلِهِ تَأْوِيلَهُ
خلف	⑨
أبو جعفر	④تَأْوِيلِهِ تَأْوِيلَهُ

﴿شَيْءٌ﴾: لحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام، وعلى كلٍّ السكون المحض والإشمام والروم. (البدور:٢٤). انظر مج١: ٣٥.

﴿شَيْـًٔا﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد وصلاً ووقفاً. ولخلف فيه عند الوصل السكت مع التحقيق،

حفص	إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
قالون	① ③
ورش	ٱلْأَلْبَٰبِ ② رَحْمَةً إِنَّكَ ⑤
خلف	ٱلْأَلْبَٰبِ رَحْمَةً إِنَّكَ
خلاد	ٱلْأَلْبَٰبِ
حفص	ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ
قالون	⑦ ⑧ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ ③ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ①
ورش	③ عَنْهُمْ
ابن كثير	عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ
الدوري	② ④ ٱلنَّاسِ
خلف	عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ ⑤
أبو جعفر	عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ
حفص	ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ
قالون	هُمْ ① ② قَبْلِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ
ورش	شَيْـًٔا ④ ٱلنَّارِ ءَالِ بِـَٔايَٰتِنَا
ابن كثير	هُمْ قَبْلِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ
الدوري	② ④ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ ⑤ كَدَأْبِ
خلف	شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ
خلاد	⑥ شَيْـًٔا
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	هُمْ كَدَأْبِ ⑥ قَبْلِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ

ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه. ولحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام. انظر مج١: ٦١.

(ش) وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَمَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

(ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

حفص	وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
قالون	① ①
ورش	② وَبِئْسَ
السوسي	وَبِئْسَ
خلف	③ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
خلاد	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
الكسائي	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
أبو جعفر	وَبِئْسَ
خلف	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ
حفص	لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ
قالون	⑪ لَّكُمْ ⑮ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ
ورش	⑩ لَكُمْ ءَايَةٌ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم
ابن كثير	لَكُمْ ⑫ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ
الدوري	⑤ وَأُخْرَىٰ
السوسي	وَأُخْرَىٰ ⑨ رَأْىَ
هشام	④
خلف	لَكُمْ ءَايَةٌ ⑰ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم ①
خلاد	وَأُخْرَىٰ
الكسائي	وَأُخْرَىٰ
أبو جعفر	لَكُمْ ⑬ فِئَتَيْنِ فِئَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ
يعقوب	③ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ
خلف	وَأُخْرَىٰ

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾: قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب. (البدور:٥٩).

(ش) وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضاً وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلَا

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾: تقرأان بالتاء لأنه أراد قل لهم يا محمد مواجهاً بالخطاب: ستغلبون، فكأنه قال: خاطِبْهُم بذلك، وهذا كما تقول: قل لعبد الله إنك مضروب ويجوز إنه مضروب والأول أظهرُ. وهذا من أدلّ دليل على نبوته ﷺ، لأنه أخبرهم عن الغيب بما لم يكن أنه سيكون، فكان كما قال. والحجة لمن قرأ بالياء: أنه خاطب نَبيَّه بذلك، والضمير للذين كفروا لأنهم غُيِّب، وقد قيل أن الخطاب لليهود أو المشركين لأن كل فريق منهم كافر، وكلاهما غائب فإذا كانوا المشركين فهم أقوى في الغيبة ويقوي ذلك إجماعهم على الياء في قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ﴾ و﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾. فكانت

الياء أَوْلَى لمكان الغيبة. (الحجة خا: ١٠٦، الموضح١: ٣٦٢، طلائع : ٥٢).

﴿فِئَتَيْنِ، فِئَةٌ﴾: أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة في الحالين. وكذلك حمزة عند الوقف. (البدور:٥٩).

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا نُبَوِّئُ يُبَطِّئْ شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوِّلَا

﴿وَأُخْرَىٰ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

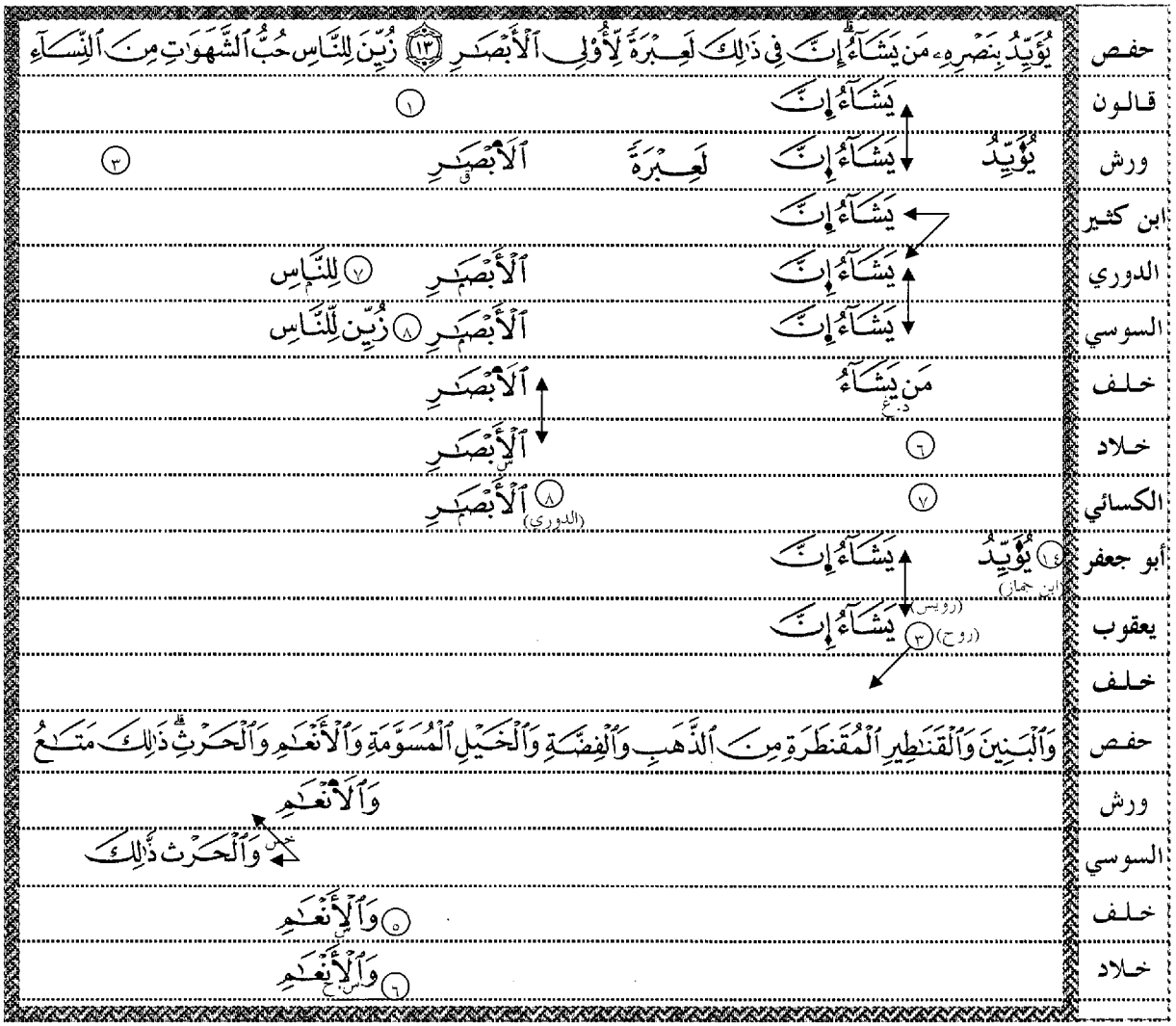
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

﴿يَرَوْنَهُم﴾: (ش) وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضاً وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيَّ يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿يَرَوْنَهُم﴾: قرئ بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في أول الآية، وموضع الجملة على هذا يكون نعتاً صفة لفئتين لأن فيها ضميراً يرجع عليهما أو حالاً من الكاف في ﴿لَكُمْ﴾ فجرى آخر الكلام على أوله وهو قوله ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ فجرى ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ على الخطاب في ﴿لَكُمْ﴾، فيحسن أن يكون الخطاب للمسلمين والهاء والميم للمشركين. وقد كان يلزم من قرأ بالتاء أن يقرأ (مثليكم) وذلك لا يجوز لأنه لم يرد ويخالف الخط ولكن جرى الكلام على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وذلك في القرآن وفي كلام العرب كثير فهو بمنزلة قوله تعالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ ثم قال ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾ فخاطب في الأول، ثم عاد إلى الغيبة. والهاء والميم في قوله ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾ للمسلمين. أي ترون أيها المسلمون أنفسكم مثلي عددكم وقد فعل الله ذلك بهم لتقوى أنفسهم على لقاء المشركين، ويحتمل أن يكون المعنى ترون أيها المسلمون المشركين مثليكم في العدد وقد كانوا ثلاثة أمثالهم فقللهم الله في أعين المسلمين لتقوى أنفسهم ويجرؤوا على لقائهم، كما في قوله تعالى ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾.

وقرئ بالياء على الالتفات، وهو بمعنى الخطاب أو على الاستئناف، ولأن قبله لفظ غيبة، وهو قوله ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ فحمل آخر الكلام على أوله، فالرؤية للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمرئية الفئة الكافرة، فالهاء والميم في ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾ للفئة المقاتلة في سبيل الله، والمعنى ترى الفئة المقاتلة في سبيل الله الفئة الكافرة مثلَي أنفسهم، وقد كانت الفئة الكافرة ثلاثة أمثال المؤمنة فقللهم الله في أعينهم ليقوي نفوسهم وليثبتوا على ما فرض الله عليهم لئلا يفر الواحد من اثنين، كما قال تعالى ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ ويبعد أن تكون الهاء والميم في مثليهم للفئة الكافرة، لأن الله لم يخبر أنه كثَّر الفئة الكافرة في أعين المؤمنين إنما أعلمنا أنه قللهم في أعين المؤمنين. (طلائع: ٥٢).



﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا
(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

الهمزتان المختلفتان في الحركة خمسة أنواع: الأول ـ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾. الثاني ـ أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾. الثالث ـ أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو ﴿لَوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُمْ﴾. الرابع ـ أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾. الخامس ـ أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ المذكورة هنا.

وقد ذكر في ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ أنه لا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى، وأما الثانية فللمدنيين والمكي والبصري ورويس فيها وجهان: الأول ـ أن تسهَّل همزته بينها وبين الياء، وهذا معنى قوله (كَالْيَاءِ)، ونبه بقوله:

(أَقْيَسُ مَعْدِلَا) على أنَّ هذا الوجه أكثر ملاءمة للقياس من الوجه الآخر. والوجه الثاني ـ أن تبدل الهمزة الثانية المكسورة واواً محضة، وهذا هو معنى قوله (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا). والباقون بتحقيقها.

أما بالنسبة للقراء الثلاثة في حال الاختلاف فكل على أصله إلا روحاً، فحقق الهمزتين خلافاً لأصله وهذا هو معنى (وَحَقَّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا).

ومعنى قوله (وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا)، أن كل من سهّل الهمزة الثانية أو أبدلها من الهمزتين المتفقتين أو المختلفتين لا يكون إلا في حال وصلها بالأولى، فإذا وقف على الأولى وابتدأ بالثانية، فلا بد من تحقيقها، لأن التسهيل أو الإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية، ومما ينبغي التنبه له أن القرّاء السبعة اتفقوا على تحقيق الهمزة الأولى من المختلفتين، واختلافهم إنما هو في الثانية. (الوافي:٩٦). وكذلك الثلاثة بقية العشرة.

﴿**الْأَبْصَارِ**﴾: (ش) وَفِي أَفَائِن قَبْلَ وَا مَا مَرْفِ أَتَتْ ... بِكَسْرِ أَبِيلَ تُلْقَحِينَ حَرِيصُهَا وَشَاهِدُهَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَالَا مُقَلْقَلَا

وخالف يعقوب أصله:

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... لِيَا حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَاقْتِهِ الْأَرْ إِحْمَلَا

انظر مج١: ٢٢و٢١٥.

﴿**زُيِّنَ لِلنَّاسِ**﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، وخالف يعقوب السوسي إلا في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... طَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

تدغم النون في اللام بشرط أن تقع بعد متحرك نحو ﴿**لَن نُّؤْمِنَ لَكَ**﴾، فإن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها نحو ﴿**أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ**﴾ واستثنى من ذلك ﴿**نَحْنُ**﴾ فإن نونه تدغم في جميع القرآن نحو ﴿**وَنَحْنُ لَهُ**﴾. (الوافي:٦٤). انظر مج١: ١٠٩.

﴿**وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ**﴾: لأهل الأداء عن السوسي مذهبان إذا وجد قبل حرف الثاء حرف صحيح ساكن، مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض، ويجوز الروم فيها أيضاً. ومذهب المتأخرين: وهو إخفاؤه واختلاس حركته المعبر عنه بالروم وعدم إدغامه إدغاماً محضاً لعسر النطق به لما فيه من الجمع بين الساكنين. وخالف يعقوب أصله إلا في بعض كلمات سنبيِّنها في مواضعها. (انظر الوافي: ٦٧).

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ وَالْ ... مَّ هَدْ ذُقْهُ هَاهِرٌ لَا

وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي خَبِّرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ...

حفص	ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ
قالون	① أَؤُنَبِّئُكُمْ ② (أَؤُنَبِّئُكُمْ) وقف رَبِّهِمْ
ورش	ٱلدُّنْيَا ④ ٱلْمَـَٔابِ ⑩ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ
ابن كثير	③ أَؤُنَبِّئُكُمْ رَبِّهِمْ
الدوري	ٱلدُّنْيَا ④ أَؤُنَبِّئُكُمْ
السوسي	ٱلدُّنْيَا أَؤُنَبِّئُكُمْ
هشام	⑤ ⑥ أَؤُنَبِّئُكُمْ
ابن ذكوان	
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْمَـَٔابِ ⑪ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ
خلاد	ٱلدُّنْيَا ٱلْمَـَٔابِ
الكسائي	② ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَؤُنَبِّئُكُمْ رَبِّهِمْ
يعقوب	أَؤُنَبِّئُكُمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾
ورش	ٱلْأَنْهَرُ بَصِيرُۢ
شعبة	⑦ وَرِضْوَٰنٌ
خلف	⑧ ٱلْأَنْهَرُ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ
خلاد	ٱلْأَنْهَرُ ⑨

﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾: فيه البدل لورش وهو ظاهر، وإن اجتمع مع ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ فإن وصل بما بعده كان لورش فيه أربعة أوجه: وهي الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد. وأما إن وقف عليه كان فيه لورش عشرة أوجه. الفتح في ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ وعليه في ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ خمسة أوجه. القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم، والخامس السكون المحض مع التوسط باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط. والتقليل في ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، وعليه في ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر مع السكون المحض نظراً للعروض أيضاً، ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة قولاً واحداً. وله أربعة العارض وهي معلومة. (البدور:٥٩).

﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَحْمُلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرّاً وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

(د) يُشَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلَّلَا

اجتمع لحمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسماً، والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد، والثالثة مضمومة بعد كسرة وهي متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لخلف في الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش، والتحقيق مع السكت وتركه. وأن لخلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها لحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو لأنها متوسطة بزائد. وأما الهمزة الثالثة ففيها له وقفاً التسهيل بينها وبين الواو، وفيها الإبدال ياءً خالصة على مذهب الأخفش :

(ش) وَفِي غَيْرِ مَدٍّ بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ... وَلِلْآخَرِينَ بَيْنَ بَيْنَ لَهُ انْجَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَنْدَرَا

وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجهاً، وذلك أن له في الأولى ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة، وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة فتصير الأوجه اثني عشر وجهاً، يمتنع منها وجهان على النقل وهما: تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة، فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهي تحقيق الثانية وتسهيلها، وعلى كلٍ تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، وأربعة على التحقيق بلا سكت وهي هذه أيضاً. واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء، وأما خلاد فله ستة أوجه فقط: التحقيق من غير سكت في الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل في الأولى بوجهيه السابقين. (البدور: ٦٠).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: بضم الراء قرأها شعبة وحده في جميع القرآن إلا قوله تعالى ﴿**مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ**﴾ في المائدة فإنه كسرها، ولمن ضم حجتان: إحداهما: أنه فرَّق بين الاسم والمصدر. والثانية: أنَّ الضمَّ في المصادر مع زيادة الألف والنون أكثر وأشهر كقوله تعالى ﴿**فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ**﴾، ﴿**ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ**﴾. وقرأ الباقون ﴿**وَرِضْوَانٌ**﴾ بالكسر وهو مصدر على فِعْلان كالحِرْمان، والأصل فيه رضيتُ رضىً، ثم زيدت الألف والنون، فرُدّت الياء إلى أصلها، وكلتاهما لغتان، والكسر أكثر. (الموضح١: ٣٦٣، طلائع: ٥٣، الحجة خا: ١٠٦).

﴿**بَصِيرٌ**﴾: رقق الراء الجميع عند الوقف. وورش في الحالين. انظر مج١: ١٠٥،١٢٣. والتوجيه مج١: ١٩.

(ش) وَرَقِّقْ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَاكِنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ أَلْهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

حفص	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
قالون	① ④ ①
ورش	⑨ ⑦ ءَامَنَّا ٱلنَّارِ
الدوري	٣ ٦ فَٱغْفِرْ لَنَا ٢ ٥ ٱلنَّارِ
السوسي	فَٱغْفِرْ لَنَا ٱلنَّارِ
خلف	⑧
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
حفص	وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ
قالون	③ ①
ورش	② بِٱلْأَسْحَارِ ④
الدوري	③ بِٱلْأَسْحَارِ
السوسي	بِٱلْأَسْحَارِ ② هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
خلف	④ بِٱلْأَسْحَارِ
خلاد	بِٱلْأَسْحَارِ
الكسائي	(الدوري) بِٱلْأَسْحَارِ
حفص	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُو۟تُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
قالون	① ⑤ ⑥
ورش	④ ٱلْإِسْلَٰمُ أُوتُوا
خلف	⑦ ٱلْإِسْلَٰمُ
خلاد	ٱلْإِسْلَٰمُ
الكسائي	⑨ أَنَّ

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾: وجه من قرأها بفتح الألف أنه جعل ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ بدلاً عن قوله تعالى ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ كأنه قال: شَهِدَ الله بأنّه لا إله إلا هو وبأنّ الدِّينَ عند الله الإسلام، فيكون ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ بدلاً عن ﴿أَنَّهُۥ﴾ بدل الكل، ويجوز أن يكون بدل الاشتمال لأنّ الدين مشتمل على التوحيد، ويجوز أن يكون بدلاً عن القسط، لأن كون الدين هو الإسلام هو قسط وعدل، أو عطف عليه بحذف الواو على المفعولية. ووجه من قرأ بكسر ﴿إِنَّ﴾ لأن الكلام الذي قبله تام فيكون استئنافاً، وهو أحسنُ لأن ما يُقصد به الثناء على الباري سبحانه كان الكلام فيه ـ إذا كان جملاً متباينة ـ أحسن لأنه أبلغ في المدح. (الموضح١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿وَجْهِيَ﴾: (ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا

	بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
	بِـَٔايَـٰتِ — فَقُلْ أَسْلَمْتُ
	جَآءَهُمُ
	جَآءَهُمُ — وَمَن يَكْفُرْ — فَقُلْ أَسْلَمْتُ
	جَآءَهُمُ
خلف	جَآءَهُمُ
	وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
	ٱتَّبَعَنِ — ءَأَسْلَمْتُمْ
	ٱتَّبَعَنِ — أُوتُوا۟ — وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ (ءَأَسْلَمْتُمْ) فَإِنْ أَسْلَمُوا۟
ابن كثير	وَجْهِيَ — ءَأَسْلَمْتُمْ
	وَجْهِيَ ٱتَّبَعَنِ — ءَأَسْلَمْتُمْ
	وَجْهِيَ ٱتَّبَعَنِ — ءَأَسْلَمْتُمْ
	ءَأَسْلَمْتُمْ (ءَأَسْلَمْتُمْ)
	وَجْهِيَ
	وَجْهِيَ — وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ — فَإِنْ أَسْلَمُوا۟
	وَجْهِيَ — وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ
الكسائي	وَجْهِيَ
أبو جعفر	ٱتَّبَعَنِ — ءَأَسْلَمْتُمْ
يعقوب	وَجْهِيَ ٱتَّبَعَنِ — ءَأَسْلَمْتُمْ
خلف	وَجْهِيَ

﴿**اتَّبَعَنِ**﴾: (ش) ... فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعَا ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

... شَكُورٌ إِنَابَةٌ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَا هُمَا ... وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَ ... حُ

... وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

قرأ يعقوب بإثبات ياءات الزوائد المذكورة في الحرز في حالتي الوصل والوقف وذلك مراعاة للأصل وهي لغة الحجازيين واستثنى له أربع كلمات تذكر في مواضعها. (انظر هامش الإيضاح ز: ١٧٣).

(د) ... لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُ كَرُوسِ الآيِ ...

وأثبت أبو جعفر الياءات التي يثبتها أصله من الروايتين مثل: ﴿**اتَّبَعَنِ**﴾ في حالة الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم معاً. وقرأ خلف بحذف جميع ياءات الزوائد في الحالين من الموافقة ما عدا كلمات ثلاثة ﴿**وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ**﴾، ﴿**أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ**﴾، ﴿**يَهْدِى ٱلْعُمْىِ**﴾ فمن المخالفة.. والحذف للتخفيف، وهي لغة هذيل.

حفص	عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
قالون	① ٱلنَّبِيِّـۧنَ
ورش	بَصِيرُۢ بِـَٔايَٰتِ ③ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
ابن كثير	④
خلف	⑩ حَقٍّ وَيُقَٰتِلُونَ
خلاد	⑨ وَيُقَٰتِلُونَ
حفص	ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
قالون	② فَبَشِّرْهُمو ① ④ أَعْمَٰلُهُمو
ورش	يَأْمُرُونَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑤ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
ابن كثير	فَبَشِّرْهُمو أَعْمَٰلُهُمو
الدوري	⑥ ٱلنَّاسِ
السوسي	⑦ يَأْمُرُونَ
هشام	⑤
خلف	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑦ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
خلاد	بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
أبو جعفر	يَأْمُرُونَ ⑧ فَبَشِّرْهُمو أَعْمَٰلُهُمو
حفص	فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُو۟تُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ
قالون	لَهُمو مِن ①
ورش	ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ⑥ ⑦ أُوتُوا۟
ابن كثير	لَهُمو مِن
الدوري	② ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ⑤
الكسائي	③ ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	لَهُمو مِن
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: (ش) وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيَّةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: بالألف قرأها حمزة وحده وذلك لأن في حرف عبد الله (وَقَتَلُواْ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ) على

حفص	اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ
شعبة	بَيْنَهُمْ ○ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ○ بِأَنَّهُمْ ○ وَغَرَّهُمْ
حمزة	يَتَوَلَّىٰ ○
ابن كثير	بَيْنَهُمْ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ بِأَنَّهُمْ وَغَرَّهُمْ
السوسي	لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
خلف	يَتَوَلَّىٰ ○ مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
الدوري	يَتَوَلَّىٰ
الكسائي	يَتَوَلَّىٰ
أبو جعفر	لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ بِأَنَّهُمْ وَغَرَّهُمْ
خلف	يَتَوَلَّىٰ
حفص	فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
شعبة	دِينِهِم مَّا ○ ○ جَمَعْنَاهُمْ ○ وَهُمْ
ابن كثير	دِينِهِم مَّا جَمَعْنَاهُمْ ○ فِيهِ ○ وَهُمْ
أبو جعفر	دِينِهِم مَّا جَمَعْنَاهُمْ وَهُمْ
حفص	لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ ۖ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
حمزة	○
ابن كثير	يُظْلَمُونَ ○ تُؤْتِي
الدوري	تُؤْتِي ○
خلف	○
أبو جعفر	تُؤْتِي

الماضي من القتال فلهذا ذهب حمزة إلى هذه القراءة، ووجهها أنهم كانوا يشاقّون مَنْ أَمَرَهُمْ بالقسط ونـهاهم عن العدوان ويخالفونهم مخالفة المشاقّ المباينِ لهم، فكلّ من لم يوافقهم على غيّهم كانوا حرباً له، فالمشهور من أفعالهم كان المقاتلة لا القتل، أو لأن المقاتلة من جانبين، وقرأ الباقون ﴿**وَيَقْتُلُونَ**﴾ بغير ألف لأن ﴿**وَيَقْتُلُونَ**﴾ معطوف على قوله ﴿**وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ**﴾ والآمرون بالقسط يوافقون الأنبياء، فيكون القتل من جانب الكفار، ومن تجرأ على قتل نبي فهو أجرأ على قتل من هو دون النبي، ويؤيد هذا ما جاء في قصّتهم أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدةٍ فقام مائة واثنا عشر رجلاً من عبّادهم فأمروهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوهم جميعاً في آخر النهار. (الموضح١: ٣٦٤، طلائع: ٥٤).

﴿**لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ**﴾: انظر قراءة أبي جعفر مج١: ١٧٧، وانظر قراءة السوسي مج١: ١١٢.

﴿**ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ**﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء لأن الحرف الأول من المثلين مثقل، وهو من المستثنيات من الإدغام انظر مج١: ١١٣.

حفص	مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ	وقف ①		
قالون				
ورش		ٱلْخَيْرُ	شَىْءٍ	④ ٱلنَّهَارِ
ابن كثير	③ ٱلْمَيِّتِ			
الدوري	ٱلْمَيِّتِ	⑤ ٱلنَّهَارِ		
السوسي	ٱلْمَيِّتِ	ٱلنَّهَارِ		
هشام	② تَشَآءُ (تَشَآءُ)			ٱلْمَيِّتِ
ابن ذكوان	ٱلْمَيِّتِ			
شعبة	ٱلْمَيِّتِ			
خلف	تَشَآءُ	شَىْءٍ		
خلاد	تَشَآءُ	④ شَىْءٍ		
الكسائي		(الدوري) ٱلنَّهَارِ		⑥
حفص	وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ			
قالون		①		
ورش		⑭ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ		ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	ٱلْمَيْتَ			
الدوري	ٱلْمَيْتَ		⑮ ٱلْكَٰفِرِينَ	
السوسي	ٱلْمَيْتَ	⑯ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ		ٱلْمُؤْمِنِينَ
هشام	ٱلْمَيْتَ			
ابن ذكوان	ٱلْمَيْتَ			
شعبة	ٱلْمَيْتَ			
خلف		②	⑧	
الكسائي			(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ	
أبو جعفر		⑰ ٱلْمُؤْمِنُونَ		ٱلْمُؤْمِنِينَ
يعقوب			(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ	

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾: (ش) وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَراً وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا

(د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُدْ وَالْأَنْعَامُ حُلِّلَا

وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

ذكر الناظم في الدرة أن يعقوب قرأ بتشديد الياء من لفظ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ المعرف سواءً أكان مجروراً أم منصوباً حيث وقع في القرآن الكريم، وهذا البيت معطوف على قوله (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ) في البيت السابق له. (هامش الإيضاح ز:١٩٧).

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾: قُرئ بالتخفيف والتشديد كما هو مبين في الجدول، إلا ما كان مؤنثاً نحو ﴿مَيْتَةً﴾ شدد أو نعتاً لمؤنث نحو ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ فإنّ القرّاء ـ عدا أبي جعفر ـ لم يختلفوا في تخفيفها سوى ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ في

حفص	وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾
قالون	مِنْهُمْ
ورش	شَيْءٍ إِلَّآ تُقَيَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ
ابن كثير	مِنْهُمْ
الدوري	
عاصم	وَمَنْ يَفْعَلْ شَيْءٍ إِلَّآ تُقَيَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ
حمزة	شَيْءٍ تُقَيَّةً
الكسائي	يَفْعَلْ ذَٰلِكَ تُقَيَّةً
أبو جعفر	مِنْهُمْ
يعقوب	تَقِيَّةً
خلف	تُقَيَّةً

يسّ، فإنّ نافعاً شدّدها، وشدّد أبو جعفر ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ و﴿مَيِّتَةً﴾ و﴿مَيِّتًا﴾ حيث وقع، وأما يعقوب فإنه شدّد جميع ما كان ذا رُوحٍ وخفّف ما لم يكن ذا روح كالأرضين والبلاد.

والحجة لمن شدد أن الأصل في هذه الكلمة هو فَيْعِلٌ من الموت وأصله مَيْوِتٌ فاجتمع الياء والواو وسبق أحدهما بالسكون فقلبت الواو التي هي عينٌ ياءً، وأُدغِمتِ الياء في الياء فبقي مَيِّت. ومثله: (صيّب) و(سيّد) و(هيّن). وأما من خفّف فإن أصل الكلمة أيضاً هو الميّت بالتشديد حُذِفَ منه الياء الثانية التي كانت واواً في الأصل للتخفيف فبقي مَيْتٌ وإنما حُذفتْ الثانية لأنها هي التي أُعِلَّتْ بالقلب أيضاً في مات. ولأن اختزالها لا يخل بلفظ الاسم ولا يحيل معناه. وأما قراءة يعقوب بما قرأ فإنه لا فرق في العربية بين ما كان ذا روح فمات، وبين ما لم يكن ذا روح، وبين ما مات وما لم يمتْ. (الموضح١: ٣٦٥، الحجة خا: ١٠٦).

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

انظر مج١: ١٨٩ وَمِيمَ جَزْمٍ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَدَّا تَثَقَّلَا

﴿تُقَىٰةً﴾: (د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيَّةَ مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن قَضِيَّة ومَطِيَّة، قرأها يعقوب وحده، وذلك لأن التقية مصدر من فَعِيلة كالقَطيعةِ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر بمعنى الاتّقاء، فوضعوا الاسم موضع المصدر، كما وضعوا النفقةَ موضع الإنفاق، والمعنى: إلاّ أن تتّقوا منهم اتّقاءً. وقرأ الباقون ﴿تُقَىٰةً﴾ بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف. ويجوز أن تكون مصدراً كالتُؤَدَةِ، أو اسماً للمصدر على ما تقدم، ويجوز أن يكون جمع تقيّ ككمّي وكُماة فيكون منصوباً على الحال. وأما الإمالة فيها: فلانقلاب الألف عن الياء أُميلت، لأنها (تقية) فانقلبت الياء ألفاً لتحركها، وانفتاح ما قبلها كما قالوا: سار، وباع، وأميلت وإن كان قبلها حرف مستعل لما زعم سيبويه من أن قوماً من العرب قد أمالوا مع المُستعلي ما لا ينبغي أن يُمال في القياس وقد مضى مثله. وأما من فتح فلأن لفظ الياء قد زال بانقلابها فزال حكمها كما قالوا قضاة ورماة. ولأن ما قبل الألف حرف مستعل والمستعلي يمنع الإمالة. (الموضح١: ٣٦٧، الحجة خا:١٠٧).

حفص	قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
قالون	(١) (٤) صُدُورِكُمْ (٦) أَوْ
ورش	(٧) قُلِ إِن صُدُورِكُمْ أَوْ ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
ابن كثير	صُدُورِكُمْ (٥) تُبْدُوهُ
السوسي	(٣) وَيَعْلَمُ مَّا
خلف	(٨) قُلْ إِن صُدُورِكُمْ أَوْ (٢) ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
خلاد	ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
أبو جعفر	صُدُورِكُمْ
حفص	يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ
قالون	(١) (٣)
ورش	(٥) لَوْ أَنَّ وَيُحَذِّرُكُمُ
خلف	(٧) مُّحْضَرًا وَمَا لَوْ أَنَّ بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
خلاد	(٦)
أبو جعفر	(٨) مِنْ خَيْرٍ
حفص	ٱللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قالون	(١) (٣) كُنتُمْ لَكُمُو
ورش	رَءُوفٌ (٤) قُلْ إِن
ابن كثير	كُنتُمْ لَكُمُو
الدوري	(٢) (٤) رَءُوفٌ
السوسي	رَءُوفٌ (٢) وَيَغْفِرْ لَّكُمْ
شعبة	رَءُوفٌ
خلف	رَءُوفٌ (٥) قُلْ إِن
خلاد	رَءُوفٌ
الكسائي	رَءُوفٌ
أبو جعفر	كُنتُمْ لَكُمُو
يعقوب	رَءُوفٌ
خلف	رَءُوفٌ

﴿شَىْءٍ قَدِيرٌ، إِن كُنتُمْ﴾: فيها إخفاء لجميع القرّاء ويكون الإخفاء عند خمسة عشرة حرفاً سوى أحرف الإظهار الستة المبينة في أوائل: (أَلا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِهِ غُفْلا) وحروف الإدغام: (يرملون). وحرف الإقلاب (الباء). فالشين والكاف إذاً من حروف الإخفاء.

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا



	﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ
	قُلْ اطِيعُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَءَالَ
	ٱلْكَٰفِرِينَ
	ٱلْكَٰفِرِينَ
	قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱصْطَفَىٰٓ وَنُوحًا وَءَالَ
	ٱصْطَفَىٰٓ
الكسائي	ٱلْكَٰفِرِينَ ٱصْطَفَىٰٓ
يعقوب	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	ٱصْطَفَىٰٓ
	وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ
	وَءَالَ
	عِمْرَٰنَ عِمْرَٰنَ
	بَعْضٍ وَٱللَّهُ

ولا يكون التنوين إلا في آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفاً موصولاً لفظاً غير مضاف عريّاً عن الألف واللام، وثبوته مع هذه الشروط إنّما يكون في اللفظ لا في الخط إلا في قوله تعالى ﴿**وَكَأَيِّن**﴾ حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون. أما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن، وتكون في الاسم والفعل والحرف. والإخفاء حال بين الإظهار والإدغام، وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد، فلما عدم القرب الموجب للإدغام، والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين، إلا أن إخفاؤهما على قدر قربهما منهن وبعدهن عنهن، فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعده، والفرق عند القرّاء بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف، والمدغم مشدّد. (النشر٢: ٢٢ - ٢٧).

﴿**مِن سُوٓءٍ**﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم. انظر مج١: ٣٥.

﴿**إِبْرَٰهِيمَ**﴾: كل ما في هذه السورة بالياء لجميع القرّاء، فهشام كغيره. وفخم ورش راءه لأنه اسم أعجمي وكذلك راء ﴿**عِمْرَٰنَ**﴾. انظر مج١: ١١٩.

﴿**ٱمْرَأَتُ**﴾: رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي. والباقون بالتاء تبعاً للرسم. انظرمج١: ١٨١. (ش) [illegible] حَقّاً [illegible]

﴿**عِمْرَٰنَ**﴾: (ش) [illegible] أَنْصَارِي تَمِيمٌ (ش)..... وَفِي الْإِكْرَامِ [illegible] مُ[illegible]

[illegible] لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا [illegible] يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

	مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
حفص	
قالون	مِنِّيَ ① ⑥
ورش	مِنِّيَ ⑪ أُنثَىٰ ⑫ ف.ق
ابن كثير	②
الدوري	مِنِّيَ ⑨ أُنثَىٰ ④
السوسي	مِنِّيَ أُنثَىٰ ⑤ أَعْلَمُ بِمَا
هشام	③ ⑧ وَضَعْتُ
ابن ذكوان	وَضَعْتُ
شعبة	وَضَعْتُ
خلف	④ ⑬ أُنثَىٰ
خلاد	أُنثَىٰ
الكسائي	⑩ أُنثَىٰ
أبو جعفر	مِنِّيَ
يعقوب	③ وَضَعْتُ
خلف	أُنثَىٰ

﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾: فتح الياء المدنيان والبصري، وأسكن الباقون فيصير عندهم مداً منفصلاً، وقد سبق بيان مذاهبهم فيه.

(ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّيَ افْتَحْ اَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

انظر مج١: ٤٧، ٢٠١. (البدور:٦٢).

﴿وَضَعَتْ﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا ... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيَّةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ افْتَحاً فُلَا

﴿وَضَعَتْ﴾: حجة من قرأها بسكون العين وضم التاء أنه حكى عن أمّ مريم ما أخبرت به عن نفسها، فالتاء ها هنا اسم وإنما بني على الحركة لضعفه بأنه حرف واحد. وهو يجري مجرى قول القائل: يا ربّ قد كان كذا وكذا وأنت أعلم، يريد الخضوع والاستسلام، ويظهر أنه لا يقول ذلك على سبيل الإعلام فإن الله سبحانه أعلم. ويجوز أن يكون المراد: والله أعلم بما وضعْتُ أيَصلحُ لخدمةِ بيتِ المقدسِ وإن كانت أنثى أم لا يصلح لذلك؟ فإنّهم كانوا لا يجعلون لهذا الشأن إلا الذكور. وحجة من قرأها بفتح العين وإسكان التاء على أنه جعله من إخبار الله تعالى عن أم مريم، لأنّ أم مريم قالت ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾، فقال الله تعالى ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ بذلك، فالتاء دليل على التأنيث وليست باسم. ويؤيّدُ هذه القراءة أنّه لو كان من قول أم مريم وكانت التاء مضمومة لكان: وأنت أعلمُ بما وضَعْتُ لأنّها خاطبتِ الله تعالى. (الموضح١: ٣٦٨، الحجة حا: ١٠٨).

حفص	وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ۖ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
قالون	وَإِنِّيَ ①
ورش	كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّيَ
ابن كثير	②
الدوري	كَٱلْأُنثَىٰ
السوسي	كَٱلْأُنثَىٰ
خلف	كَٱلْأُنثَىٰ
خلاد	كَٱلْأُنثَىٰ
الكسائي	كَٱلْأُنثَىٰ
أبو جعفر	وَإِنِّيَ
خلف	كَٱلْأُنثَىٰ

﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾: (ش) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَمَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّيَ افْتَحْ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿رَبِّيَ﴾: يقرأ بتحريك ياء الإضافة وإسكانها فالحجة لمن فتحها أنها ها هنا كالهاء والكاف في قولك: إنه، وإنك، وهي اسم مكنى والمكنَّى مبني على حركة ما، فكان الفتح أولى بها، لأنها جاءت بعد الكسر. والحجة لمن أسكن أن يقول: الحركة على الياء ثقيلة، وأصل البناء السكون، فأسكنها تخفيفاً. (الحجة خا: ٧٤). انظر مج١: ١٢٣.

والفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه:

١ـ أن الياء الزائدة تكون في الأسماء نحو ﴿**ٱلدَّاعِ**﴾، وفي الأفعال نحو ﴿**يَأْتِ**﴾، ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء نحو ﴿**بَيْتِيَ**﴾ وفي الأفعال نحو ﴿**سَتَجِدُنِي**﴾ وفي الحروف نحو ﴿**إِنِّي**﴾.

٢ـ أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

٣ـ أن الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

٤ـ أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامها أبداً فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو ﴿**يَسْرِ**﴾، ﴿**ٱلدَّاعِ**﴾. (الوافي:١٩٣، هامش الإيضاح ز:١٧٣).

حفص	حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ		
قالون		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
ورش		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ ٱلْمِحْرَابَ
ابن كثير		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
الدوري		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
السوسي		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
هشام		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
ابن ذكوان		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ ٱلْمِحْرَابَ
شعبة		زَكَرِيَّاءَ	زَكَرِيَّاءُ
خلف	حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا		
خلاد			
الكسائي			
أبو جعفر		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
يعقوب		وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ	زَكَرِيَّاءُ
خلف			

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: (ش) وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفِّلَا

(ش) وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونِ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاَوَّلَا

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: يقرأ بتشديد الفاء وتخفيفها، فالحجة لمن شدد أنه عدّى بالتشديد الفعل إلى مفعولين: أحدهما: الهاء والألف المتصلتان بالفعل، والثاني: ﴿زَكَرِيَّا﴾ وبه ينتصب وإن كان لا يتبيّنُ فيه الإعرابُ، لأنّ في آخره ألفاً مقصورة، وقيل الهاء والألف مفعوله الثاني، وزكريا مفعوله الأول، أي جعله كافلاً وضامناً لمصالحها، وفاعل كَفَّلَ على هذا هو الضمير المستكن العائد إلى الله سبحانه وتعالى، لأنه عطفه على قوله ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا﴾ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾.

والحجة لمن خفف الفاء أنه جعل الفعل لـ ﴿زَكَرِيَّا﴾ فرفعه بالحديث عنه، وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولاً له. ودليله على ذلك قوله ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾. و﴿زَكَرِيَّا﴾ قرئ بالقصر من غير همز وقرئ بالهمز والمد، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، والألف منه في كلتا اللغتَيْنِ للتأنيث. (الحجة خا:١٠٨، الموضح١: ٣٦٨، طلائع:٥٤).

﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ـحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

حفص	قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
قالون	زَكَرِيَّآءُ (١)
ورش	زَكَرِيَّآءُ (٤)
ابن كثير	زَكَرِيَّآءُ
الدوري	زَكَرِيَّآءُ
السوسي	زَكَرِيَّآءُ (٣) قَالَ رَّبِّ
هشام	زَكَرِيَّآءُ
ابن ذكوان	زَكَرِيَّآءُ
شعبة	زَكَرِيَّآءُ
خلف	مَن يَشَآءُ ع
الكسائي	(٨)
أبو جعفر	زَكَرِيَّآءُ
يعقوب	زَكَرِيَّآءُ

ذكر الناظم أنه اختلف عن ابن ذكوان في إمالة الألف في الكلمات الآتية: ﴿**حِمَارِكَ**﴾ في ﴿**وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ**﴾ في البقرة، ﴿**كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ**﴾ في الجمعة، ﴿**زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ**﴾ بآل عمران، ﴿**إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ**﴾ في ص، ﴿**مِن بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ**﴾ في النور. ﴿**وَٱلْإِكْرَامِ**﴾ في الموضعين في الرحمن، ﴿**عِمْرَٰنَ**﴾ في آل عمران، ﴿**ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ**﴾ في التحريم. فروى عنه في كل هذه الكلمات الفتح والإمالة وثبتت عنه الإمالة قولاً واحداً في لفظ ﴿**ٱلْمِحْرَابِ**﴾ المجرور في موضعين ﴿**يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ**﴾ بآل عمران، ﴿**فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ**﴾ في مريم، وهذا معنى قوله (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِ ابْنِ ذَكْوَانَ ...). (الوافي: ١٥٤).

﴿**أَنَّىٰ**﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَىٰ

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(ش) وَلَٰكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

(ش) وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا

(د) يُمِنْ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا (د).....فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى

أمال حمزة والكسائي وخلف العاشر كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو لفظ ﴿**أَنَّىٰ**﴾ حيث وقع في القرآن سواء اقترن بالفاء نحو ﴿**فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ**﴾، أم تجرد منها نحو ﴿**أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا**﴾. ولفظ ﴿**مَتَىٰ**﴾ حيث وقع في القرآن ولفظ ﴿**عَسَىٰ**﴾، ﴿**بَلَىٰ**﴾. وقلل دوري البصري لفظ ﴿**أَنَّىٰ**﴾ حيث وردت في القرآن الكريم، كما قلل ورش جميع ذلك بخلف عنه. (انظر الوافي:١٤٢،١٤٩). انظر مج١: ١١١.

حفص	طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ
قالون	وَهْوَ ①
ورش	طَيِّبَةً إِنَّكَ ⑦ ٱلْمِحْرَابِ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ
ابن كثير	④
الدوري	وَهْوَ ③ بِيَحْيَىٰ
السوسي	وَهْوَ بِيَحْيَىٰ
هشام	② ٱلدُّعَآ (ٱلدُّعَآ) ⑤ إِنَّ
ابن ذكوان	⑥ ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ
خلف	طَيِّبَةً إِنَّكَ ⑥ ٱلدُّعَآ ⑧ فَنَادَتْهُ فَآئِمٌ يُصَلِّي إِنَّ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ
خلاد	⑦ ٱلدُّعَآ فَنَادَتْهُ ⑨ إِنَّ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ
الكسائي	فَنَادَتْهُ ⑩ وَهْوَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ
خلف	فَنَادَتْهُ ⑪ بِيَحْيَىٰ

﴿ٱلدُّعَآءِ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

﴿فَنَادَتْهُ﴾: (ش) وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا

﴿فَنَادَتْهُ﴾: قرئ بألف ممالة بعد الدال لأصحاب الإمالة مع تذكير الفعل، والوجه في التذكير أنّ الملائكة تأنيثها تأنيث جمع فإذا تقدم فعلُها حسُنَ التذكير ومن ذلك ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ وقيل إن المنادي هو جبريل وحده، وأما الإمالة في الألف فَحَسَنَة لأن هذه الألف تصير إلى الياء سواء كانت من الواو أو من الياء نحو: ناديتُ. وقرئ بتاء التأنيث ساكنة بعدها، والفتح لغيرهم وذلك لأن الفعل لجماعة وجماعة مَنْ يَعْقِلُ في التكسير تجري مجرى ما لا يعقل فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة نحو: هي الرجال وهي الجذوعُ فأُلحِقَتْ علامة التأنيث بالفعل، وقد جاء التذكير والتأنيث للفظ الملائكة في القرآن كثيراً نحو قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ وقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ﴾ وكذا ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم﴾. وقوله تعالى ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾. (الموضح ١: ٣٦٩، طلائع: ٥٥).

﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾: أمال ابن ذكوان ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ في حال الخفض لكسرة الإعراب، ولا تمنع إمالتها فتحة الراء؛ لأنها ليست كالحرف المستعلي في منع الإمالة، ثم إن الألف في هذه الكلمة قد تنقلب ياءً في الجمع والتصغير، كقولك مَحارِيبُ ومُحَيْرِيب، فأجراها مجرى ما أصله الياء، ثم إنه إذا كانت الإمالة تحسُن لكسرة الإعراب فيما أصله من الواو ولا شَبَهَ فيه من الياء نحو: بابٍ ومالٍ وناسٍ، فلأن تَحْسُنَ فيما ليس أصله من الواو وفيه شَبَهٌ

حفص	ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ
قالون	وَنَبِيًّا ①
ورش	وَنَبِيًّا ① أَنِّي ② ③ عَاقِرٌ
البزي	أَنِّي ② ③
قنبل	① قَالَ رَبِّ
حمزة	وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا ① أَنِّي ② غُلَٰمٌ وَقَدْ
شعبة	أَنِّي ② ③
الكسائي	أَنِّي ②
أبو جعفر	①
خلف	أَنِّي ②

من الياء أولى. (الموضح١: ٢٥٧).

﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً وَمِنْ يَقُلْ أَنَّ اللَّهَ يُكَسِّرُ فِي كِلَا

(د) يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو تَقِيْ يَةً مَعْ وَضَعْتُ حُمْ وَإِنَّ اللَّهَ فُزْ

قرئ بكسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين فكسر ﴿أَنَّ﴾ بعده كما كسرها بعد القول، وهذا على إضمار القول على مذهب البصريين كأنه قال: فنادَتْهُ الملائكة وقالتْ إنّ اللّه يبشرك فحُذِفَ وقالت، كقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ سَلَٰمٌ﴾ أي يقولون سلام، وقوله تعالى ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ﴾ أي يقولون أخرجوا. (طلائع :٥٥).

﴿يُبَشِّرُكَ﴾: (ش) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُ كُلٌّ سَمَا نَسِيمُ سَرَّكَ وَاكْسِرْ وَاضْمُمِ الْبَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِي قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا ئِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

قرئ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة، من البشر يَبْشُرُ بَشْراً وبُشوراً وهو البشارة، وقرئ بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من بشَّر المضعف يُبَشّر تبشيراً لغة الحجاز، وهما لغتان فصيحتان. والتشديد أكثر والتخفيف حسن مستعمل. فإن قيل: لِمَ خالف أبو عمرو أصله، فخفف قوله ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾؟ فقل: إن أبا عمرو فرّق بين البشارة والنضارة، فما صحبته الباء شدّده، لأنه من البُشرى، وما سقطت منه الباء خففه، لأنه من الحُسْن والنضرة، وهذا من أدل الدليل على معرفته بتصاريف الكلام، غير أن التخفيف لا يقع إلا فيما سرّ. والتشديد يقع فيما سرّ وضرّ. وهناك لغة أخرى في كلمة بَشَرَ وهي أبشر قال تعالى ﴿وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ﴾، وأبشر بالألف يُبْشِر إبشاراً، فكما (فعل) جاز فيه (فعَل وفعّل) اعترض بينهما (أفعل). ففي كلمة بشر إذاً ثلاث لغات جيدة مستعملة فأيّها تمسّك بها القارئُ كان حسناً. (الموضح١: ٣٧١، طلائع :٥٥، الحجة خا:١٠٩).

﴿قَالَ رَبِّ﴾: انظر مج١: ٤٥.

حفص	كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر
قالون	① لِّيَ
ورش	② لِيَ ءَايَةً ءَايَتُكَ ③ أَيَّامٍ إِلَّا
ابن كثير	⑥
الدوري	لِيَ
السوسي	⑫ قَالَ رَبِّ لِيَ
هشام	④ يَشَآ (يَشَآءُ) ⑦
خلف	يَشَآ ⑨ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر ⑬
خلاد	يَشَآءُ ⑩
الكسائي	⑧
أبو جعفر	لِيَ

﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا ... دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ ... وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا

بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا ... وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

وَيَاءَانِ فِي اجْعَل لِّي وَأَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ ... هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا

بيّن الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ أن ياءات الإضافة التي يكون بعدها همزة قطع مفتوحة وقعت في تسع وتسعين موضعاً من القرآن الكريم، وقد قرأها بالفتح المشار إليهم بكلمة (سَمَا)، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو نحو ﴿**إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ**﴾، ﴿**إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**﴾، ﴿**إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ**﴾، ثم استثنى الناظم من همزة القطع التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهل سما أربعة مواضع اتفق القرّاء على إسكانها فيها ستذكر في مواضعها. وهي ليست من جملة التسع والتسعين ياء التي يفتحها أهل سما. وقوله (هُمَّلا) جمع هامل أي متروكة، من قولهم بعير هامل إذا ترك بلا راع

هذا وقد فتح نافع وأبو عمرو البصري ثمان ياءات: ﴿**قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ**﴾، ﴿**وَقَالَ ٱلْأَخَرُ إِنِّى**﴾، ﴿**حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِى**﴾ والثلاثة في يوسف، ﴿**وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ**﴾ في هود، ﴿**وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِى**﴾ في طه، ﴿**مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ**﴾ في الكهف، ﴿**قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً**﴾ في آل عمران ومريم، وأسكن هذه الياءات الثمان غيرهما، واحترز بقوله الأولان عن ﴿**إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ**﴾، ﴿**إِنِّيٓ أَنَآ أَخُوكَ**﴾، ﴿**إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**﴾، فهذه الياءات الثلاث يفتحها أهل سما على أصل القاعدة. (الوافي:١٨٥). انظر التوجيه مج١: ٢٦٣.

ولا يخفى وقف الكسائي بالإمالة قولاً واحداً على ﴿**ءَايَةً**﴾.

﴿**نُوحِيهِ**﴾: انظر مج١: ١٤ والتوجيه ٩٩. ﴿**يُبَشِّرُكِ**﴾: انظر الصفحة السابقة.

	رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
	كَثِيرًا وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	وَالْإِبْكَارِ
	رَبَّكَ كَثِيرًا وَالْإِبْكَارِ
	كَثِيرًا وَسَبِّحْ وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
الكسائي	وَالْإِبْكَارِ اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
خلف	اصْطَفَاكِ وَاصْطَفَاكِ
	عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
	مِن انبَاءِ
ابن كثير	نُوحِيهِ
	مِنْ أَنبَاءِ
	إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
	لَدَيْهِمْ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ لَدَيْهِمْ
	لَدَيْهِمِ أَقْلَامَهُمْ لَدَيْهِمِ
ابن كثير	لَدَيْهِمِ أَقْلَامَهُمُ أَيُّهُمْ لَدَيْهِمِ
	لَدَيْهُمِ إِذْ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ لَدَيْهُمِ إِذْ
	لَدَيْهُمْ لَدَيْهُمْ
أبو جعفر	لَدَيْهِمِ أَقْلَامَهُمُ أَيُّهُمِ لَدَيْهِمِ
يعقوب	لَدَيْهُمْ لَدَيْهُمْ
	الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾
	يُبَشِّرُكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
	الدُّنْيَا
	الدُّنْيَا
	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الكسائي	يَبْشُرُكِ الدُّنْيَا
خلف	الدُّنْيَا

حفص	وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ		
قالون	①	①	
ورش		⑧ أَنِّي ف.ق	
الدوري		أَنِّي	
خلف	② وَكَهْلًا وَمِنَ د.ع	⑪ أَنِّي	وَلَدٌ وَلَمْ د.ع
خلاد		أَنِّي ⑫	
الكسائي		أَنِّي	
خلف		أَنِّي	
حفص	ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾		
قالون	③ يَشَآءُ إِذَا	①	وَٱلتَّوْرَىٰةَ ② ق.ف
ورش	④ يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ ف.ق		وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ③
ابن كثير	يَشَآءُ إِذَا	④ وَنُعَلِّمُهُ	
الدوري	⑨ يَشَآءُ إِذَا ⑩	وَنُعَلِّمُهُ	⑤ وَٱلتَّوْرَىٰةَ
السوسي	يَشَآءُ إِذَا	② يَقُولُ لَهُۥ	وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوْرَىٰةَ
هشام	⑤	فَيَكُونَ	وَنُعَلِّمُهُ
ابن ذكوان		فَيَكُونَ	وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوْرَىٰةَ
شعبة		⑥	
خلف		قَضَىٰٓ	وَنُعَلِّمُهُ ⑥ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
خلاد		قَضَىٰٓ	وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
الكسائي	⑬	قَضَىٰٓ	وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوْرَىٰةَ
أبو جعفر	يَشَآءُ إِذَا		
يعقوب	(رويس) يَشَآءُ إِذَا ⑦		
خلف		قَضَىٰٓ	وَنُعَلِّمُهُ وَٱلتَّوْرَىٰةَ

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ الشامي بنصب نون ﴿فَيَكُونُ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.

(ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُهَا ... وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الأُولَى وَمَرْيَمٍ ... وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا

قوله (فِي الأُولى) احترز بالأولى عن الثانية وهي التي بعدها ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ فقد اتفق القرّاء على الرفع فيها. (الوافي: ٢٠٨).

﴿فَيَكُونُ﴾: قرئ بالرفع على الاستئناف فجعل الكلام منقطعاً عما قبله وقد امتنع أن يكون جواباً في

المعنى، رَفَعَه على الاستئناف وعزاه إلى سيبويه (أي فهو يكون)، أو إلى العطف على ﴿يَقُولُ﴾ على ما اختاره الطبري.

وقرئ بالنصب على أنه جواب على لفظ ﴿كُن﴾ لأنه قد جاء بلفظ الأمر، وهو ليس أمراً حقيقة لأن المعنى أن الله تعالى إذا أراد شيئاً ما تحقق، ولا يحول دون تحققه حائل بل هو مشبه بالأمر الحقيقي ولا يصح نصبه على أنه جواب الأمر الحقيقي لأن ذلك إنما يكون على فعلين ينتظم منهما شرط وجزاء نحو (ائتني فأكرمك) إذ المعنى (إن تأتني أكرمك) وهنا لا ينتظم ذلك إذ يصير المعنى إن يكن يكن، فلابد من اختلاف بين الشرط والجزاء إما بالنسبة إلى الفاعل وإما بالنسبة إلى الفعل نفسه أو في شيء من متعلقاته، أما ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۞ ٱلْحَقُّ﴾ في آل عمران، وكذا ﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ في الأنعام فلا خلاف في قراءتهما بالرفع. (طلائع:٣٥).

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾: (ش) [illegible] وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

(د) بِرَفْعٍ نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُسَلِّمْهُ حَرِ

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾: قرئ بالياء عطفاً على قوله تعالى ﴿يُبَشِّرُكِ﴾ كأنه قال: إنّ الله يُبَشّرُكِ ويعلّمُهُ. أو أنه إخبار الملك عن الله عز وجل عطفاً على قوله ﴿كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾. وقرئ بالنون على أن الفعل لله تعالى في الوجهين، فجعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، فإن قيل: فالنون إخبار عن الجماعة، فقل: هذه النون لا يخبر بها عن نفسه إلاّ ذو الممالك والأتباع، لأن من تحويه يده لا يخرج عن أمره، فكان إخباره بالنون عن نفسه وعنهم. (الموضح١: ٣٧٢، الحجة خا:١٠٩).

﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخلَف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة بلا خلاف، ولقالون بالخلاف، والوجه الثاني لقالون الفتح. (البدور:٦٤).

(ش) [illegible] وَبِالْكَسْرِ فِي جَرِّ وَبِالْفَتْحِ بَادِ

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ بَادِ

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِـ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِنَ يُمْنٌ [illegible]

﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: يقرأ بالفتح والإمالة وبين ذلك، فالحجة لمن فتح أنه أتى بالكلام على أصله. وذلك لأن الراء حرف مكرّر يمنع بالتكرير الذي فيه عن الإمالة كما يمنع عنها الحرف المستعلي. والحجة لمن أمال أن هذه الألف رابعة فهي كألف التأنيث في كونها في حكم المنقلب عن الياء وألف التأنيث قد تمال وإن كان قبلها المستعلي نحو: فوضى وجَوخى، كما تمال الألف المنقلبة عن الواو أيضاً مع المستعلي في نحو: صفا وطفا، فإذا أميل مثل هذه الألف مع المستعلي فلأن تمال مع حرف التكرير أولى لأنه لا يبلغ حد المستعلي في منع الإمالة. والحجة لمن قرأ بين الفتح والكسر أنه أتى بأعدل اللفظين، وقارب بين اللغتين. لأنه كره إشباع الإمالة، والمصير إلى الياء إذ رآهم يقلبون الياء في مثل ذلك ألفاً فكره أن يقلب الألف ياء ومنه هربوا. (الموضح١: ٣٦١، الحجة خا:١٠٦). انظر مج١: ٢٤٥.

حفص	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
قالون	(١) (٨) جِئۡتُكُم (٣) (١١) رَّبِّكُمۡ إِنِّيٓ لَكُم مِنَ (٢)
ورش	وَرَسُولًا إِلَىٰ (١٧) بِـَٔايَةٖ (١٠) (١٨) رَّبِّكُمۡ إِنِّيٓ كَهَيۡـَٔةِ
ابن كثير	(٤) جِئۡتُكُم رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ لَكُم مِنَ فِيهِ
الدوري	(٥) قَدۡ جِئۡتُكُم (١٢) أَنِّيٓ
السوسي	(٦) قَدۡ جِئۡتُكُم أَنِّيٓ
هشام	قَدۡ جِئۡتُكُم (١٣)
ابن ذكوان	(٩)
خلف	وَرَسُولًا إِلَىٰ (١٥) (٢٠) قَدۡ جِئۡتُكُم رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ
خلاد	قَدۡ جِئۡتُكُم
الكسائي	قَدۡ جِئۡتُكُم
أبو جعفر	(٧) إِسۡرَٰٓءِيلَ جِئۡتُكُم رَّبِّكُمۡ إِنِّيٓ لَكُم مِنَ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ
يعقوب	(٢)
خلف	قَدۡ جِئۡتُكُم
حفص	فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
قالون	طَيۡرَۢا وَأُنَبِّئُكُم
ورش	طَيۡرَۢا ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ تَأۡكُلُونَ تَدَّخِرُونَ
ابن كثير	وَأُنَبِّئُكُم
الدوري	ٱلۡمَوۡتَىٰ
السوسي	ٱلۡمَوۡتَىٰ تَأۡكُلُونَ
خلف	ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
خلاد	(١٦) ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ ٱلۡمَوۡتَىٰ
الكسائي	(١٤) ٱلۡمَوۡتَىٰ
أبو جعفر	طَيۡرَۢا وَأُنَبِّئُكُم تَأۡكُلُونَ
يعقوب	طَيۡرَۢا
خلف	ٱلۡمَوۡتَىٰ

﴿قَدۡ جِئۡتُكُم﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾: (ش) نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

انظر مج١: ٤٧.

﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾: وجه من قرأها بكسر الألف أنه أضمر القول، يريد (وَرَسُولا يقول: إني)، أو أنه كلام

حفص	فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم			
قالون	بِيُوتِكُمْ	لَّكُمْ ◄ كُنتُم مُؤْمِنِينَ ①		التَّوْرَاةِ ◄ لَكُم
ورش	بُيُوتِكُمْ	لَآيَةً لَّكُمْ	مُّؤْمِنِينَ	التَّوْرَاةِ
ابن كثير	بِيُوتِكُمْ	لَّكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ		لَكُم
الدوري				② التَّوْرَاةِ
السوسي		مُّؤْمِنِينَ		التَّوْرَاةِ
هشام	بِيُوتِكُمْ			
ابن ذكوان	بِيُوتِكُمْ			التَّوْرَاةِ
شعبة	بِيُوتِكُمْ			
خلف	بِيُوتِكُمْ إِنَّ	لَّكُمْ إِن	مُّؤْمِنِينَ	التَّوْرَاةِ
خلاد	بِيُوتِكُمْ		مُّؤْمِنِينَ	التَّوْرَاةِ
الكسائي	بِيُوتِكُمْ			التَّوْرَاةِ
أبو جعفر	بُيُوتِكُمْ	لَّكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ		لَكُم
خلف	بِيُوتِكُمْ			التَّوْرَاةِ

مستأنف مقطوع مما قبله من غير إضمار، ويجوز أن يكون تفسيراً للآية لأنه قال ﴿قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ﴾ ثم فسَّر فقال ﴿إِنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ كما قال الله تعالى ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ثم فسّر الوعد بقوله تعالى ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾. ووجه من قرأها ﴿أَنِّيٓ﴾ بفتح الألف على أنّ ﴿أَنِّيٓ﴾ بدل من ﴿ءَايَةٍ﴾ كأنه قال: وقد جئتكم بأنّي أخلقُ فموضع ﴿أَنِّيٓ﴾ جَرٌّ على البدل من ﴿ءَايَةٍ﴾، ويجوز أن يكون رفعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير: وهي أنّي أخلقُ، أي وتلك أنّي أخلقُ. (الموضح١: ٣٧٢، الحجة خا: ١٠٩).

﴿كَهَيْـَٔةِ﴾: (د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَةِ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ اللَّآءِ هَـأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

وعند الوقف لحمزة في كلمة ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ النقل والإدغام مثل شيئاً وفيه لورش التوسط والمد. (البدور:٦٣).

﴿ٱلطَّيْرِ، طَيْرًا﴾: (ش) وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرَ اتْلُ طَا ئِراً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿طَيْرًا﴾: قرئ بالألف والهمز لأن المراد: ما أخلقُهُ يكون طائراً، فأفرد على معنى أنّ كل واحد من تلك الصور يكون طائراً كما قال ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً﴾ أي كل واحد منهم. وقرئ بغير ألف ولا همز لأن المعنى يحتمل أن يراد به الجمع نحو قوله ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ والطير جمعٌ على المشهور عندهم. ويحتمل أن يراد به اسم الجنس أي جنس الطير. (طلائع:٥٦، الموضح١: ٣٧٣).

﴿إِن كُنتُم﴾: فيها إخفاء لجميع القراء. انظر مج١: ٢٦٠.

حفص	بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
قالون	عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ (١) رَّبِّكُمْ (٥) وَرَبُّكُمْ
ورش	(٢) بِـَٔايَةٍ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ رَّبِّكُمْ وَرَبُّكُمْ
السوسي	(١) وَجِئْتُكُمْ
خلف	(٦) وَأَطِيعُونِ
خلاد	وَأَطِيعُونِ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ (٤) وَجِئْتُكُمْ رَّبِّكُمْ وَرَبُّكُمْ
يعقوب	(٢) وَأَطِيعُونِ
حفص	فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
قالون	(١) (٥) أَنصَارِىٓ
ورش	(١) عِيسَى (١١) ف.ي مَنْ أَنصَارِىٓ
ابن كثير	(٦) فَٱعْبُدُوهُ (قبل) (٧) صِرَٰطٌ (٢)
الدوري	(٣) (٧) عِيسَى
السوسي	(٤) فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا عِيسَى (٤) ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
هشام	(٦)
خلف	(٢) صِرَٰطٌ (١٢) عِيسَى (١٣) ح.س مَنْ أَنصَارِىٓ
خلاد	عِيسَى
الكسائي	(٨) عِيسَى (٩) أَنصَارِىٓ (الدوري)
أبو جعفر	أَنصَارِىٓ
يعقوب	(٣) صِرَٰطٌ (روبس)
خلف	عِيسَى
حفص	أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ
قالون	(١) (٢)
ورش	(٣) ءَامَنَّا (٤) ءَآمَنَّا

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء وهي مما انفرد بـه في رؤوس الآي، وقد جمع العلاَّمة محمد الأبياري ذلك فقال:

فَخَمْسُونَ مَعْ تِسْعٍ لِيَعْقُوبَ قَدْ أَتَتْ ... لَنَا فِي رُؤُوسِ الآيِ خُذْهَا عَلَى الْوِلَا

مَعاً فَارْهَبُونِي فَاتَّقُونِي بِأَرْبَعٍ ... وَلاَ تَكْفُرُونِي قُلْ أَطِيعُونِ مُسْجَلَا

﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾: للسوسي فيها سبعة أوجه: الإدغام المحض مع الإسكان مع القصر والتوسط والمد، والإدغام المحض مع الإشمام مع القصر والتوسط والمد، والإدغام غير المحض مع الروم مع القصر. انظر مج١: ١٤.

﴿أَنصَارِىٓ إِلَى﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

حفص	ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
قالون	(١) (٢) (٣)
ورش	(٢) خَيْرُ (٣) يَٰعِيسَىٰٓ
الدوري	(٧) (٩) يَٰعِيسَىٰٓ
السوسي	يَٰعِيسَىٰٓ
خلف	(١٠) يَٰعِيسَىٰٓ
خلاد	يَٰعِيسَىٰٓ
الكسائي	(١١) يَٰعِيسَىٰٓ
خلف	يَٰعِيسَىٰٓ
حفص	إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ
قالون	(٢) (٥) مَرْجِعُكُمْ
ورش	وَمُطَهِّرُكَ
ابن كثير	مَرْجِعُكُمْ
السوسي	(٨) ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ
أبو جعفر	مَرْجِعُكُمْ
حفص	فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا
قالون	بَيْنَكُمْ كُنتُمْ (٦) (٧) فَأُعَذِّبُهُمْ
ورش	(٢) (٣) ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ
ابن كثير	بَيْنَكُمْ كُنتُمْ (٥) فِيهِ فَأُعَذِّبُهُمْ
الدوري	(٩) ٱلدُّنْيَا
السوسي	فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ٱلدُّنْيَا
خلف	(٥) ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ
الكسائي	(٦) ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	بَيْنَكُمْ كُنتُمْ فَأُعَذِّبُهُمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا

بَنَاتِي وَأَنصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي افْتَحَ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

بين الناظم أن نافعاً وحده يفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة في ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾ و﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ و﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ﴾ وخالف أبو عمرو أصله المذكور في البيت السابق فأسكن هذه الياءات كلها. وأسكن يعقوب ياء ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ حسب قاعدته فوافق هنا أصله. (الوافي:١٨٨). (انظرمج١: ٤٧، ٢٠١).

وانفرد دوري الكسائي بإمالة ﴿أَنصَارِيٓ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا

حفص	لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ (٥) فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾
قالون	لَهُم مِن (١) — (٢)(٣) فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
ورش	(٩) ءَامَنُوا — (٤) فَنُوَفِّيهِمْ
ابن كثير	لَهُم مِن — فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
الدوري	فَنُوَفِّيهِمْ
السوسي	فَنُوَفِّيهِمْ
هشام	فَنُوَفِّيهِمْ
ابن ذكوان	فَنُوَفِّيهِمْ
شعبة	فَنُوَفِّيهِمْ
خلف	فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ (س)
خلاد	فَنُوَفِّيهِمْ
الكسائي	فَنُوَفِّيهِمْ
أبو جعفر	لَهُم مِن — فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
يعقوب	(رويس) (٧) فَيُوَفِّيهُمْ (روح) (٨) فَنُوَفِّيهُمْ
خلف	فَنُوَفِّيهِمْ

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: (ش) وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا ئِراً خُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: وجه قراءة الياء على أن الضمير للّه عز وجل لدلالة ما قبله عليه. لأن المراد: فيوفيهم الله أجورهم، لأن ذكر الله تعالى قد تقدم في قوله ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ﴾ فهو يعود إليه. ووجه قراءة النون على إخبار اللّه تعالى عن نفسه ليوافق ما قبله وما بعده. لأن ما قبله ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ﴾ والمراد بقوله تعالى ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ﴾ بالألف، وبقوله تعالى ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾ بالنون واحدٌ، في أن الخبر فيهما عن نفسه سبحانه، وأما ما بعده فهو قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾. (الموضح ١: ٣٧٤، هامش الإيضاح ز: ٢٢٣).

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

قرأ يعقوب بعد الياء الساكنة مطلقاً بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو ضمير تثنية وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ونحو ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا. (هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿لَهُوَ﴾: انظر مج ١: ٤٤.

مكي	ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ
القراءة	(١) (٢)
البزي	(١) ٱلْآيَاتِ (٢) عِيسَى (٣) ءَادَمَ
ابن كثير	(٤) نَتْلُوهُ (٥)
قنبل	عِيسَى
أبو عمرو	عِيسَى (٦) قَالَ لَهُۥ
شعبة	(٧) ٱلْآيَاتِ (٨) عِيسَى
حفص	ٱلْآيَاتِ عِيسَى
الكسائي	عِيسَى
خلف	عِيسَى
مكي	كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ
القراءة	(٩) (١٠) (١١)
البزي	(١٢)
ابن كثير	(١٣) فِيهِ
ابن ذكوان	(١٤) جَآءَكَ
شعبة	(١٥) جَآءَكَ
حفص	جَآءَكَ
خلف	جَآءَكَ
مكي	أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٦١﴾
القراءة	(١٦) وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَكُمْ
ابن كثير	وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَكُمْ
أبو جعفر	وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَكُمْ
مكي	إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
القراءة	(١٧) لَهُوَ لَهُوَ (١٨)
البزي	(١٩) مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا
ابن كثير	(٢٠)
قنبل	لَهُوَ لَهُوَ
أبو عمرو	لَهُوَ لَهُوَ
شعبة	(٢١) مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا
الكسائي	لَهُوَ لَهُوَ
أبو جعفر	لَهُوَ لَهُوَ

حفص	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
قالون	(١)(٣) وَبَيْنَكُمْ (٢)(٤)
ورش	(٥) تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ وَبَيْنَكُمْ شَيْـًٔا
ابن كثير	وَبَيْنَكُمْ
خلف	(٦) تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ (٨) ح، س وَبَيْنَكُمْ أَلَّا ح، س شَيْـًٔا وَلَا س د، ع
خلاد	(٧) شَيْـًٔا س، ح
أبو جعفر	وَبَيْنَكُمْ
حفص	بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ
قالون	(١)(٤)
ورش	بَعْضًا أَرْبَابًا (٧)
خلف	بَعْضًا إِرْبَابًا
حفص	إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ
قالون	(١)(٣)(٥)(٦) ٱلتَّوْرَىٰةُ (٢)(٥) ق، ف (١)(٣)(٢)(٤) هَٰٓأَنتُمْ حَٰجَجْتُمْ ← لَكُم
ورش	ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ (٧) هَٰٓأَنتُمْ (هَٰٓأَنتُمْ)
ابن كثير	(٨) هَٰٓأَنتُمْ (٩) (هَٰٓأَنتُمْ) (قبل) (الدوري) حَٰجَجْتُمْ لَكُم
الدوري	(٣)(٦) ٱلتَّوْرَىٰةُ هَٰٓأَنتُمْ
السوسي	ٱلتَّوْرَىٰةُ هَٰٓأَنتُمْ
هشام	(١٠)
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةُ
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ (٨) س (١١)
خلاد	ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ (٩) س، ح
الكسائي	ٱلتَّوْرَىٰةُ
أبو جعفر	هَٰٓأَنتُمْ حَٰجَجْتُمْ لَكُم
يعقوب	(١٣)
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةُ

﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: (ش) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَا ... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدىً ... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ ... وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً ... وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ اللَّآءِ هَـأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

(وَسَهِّلَا وَمَدَّ أُدْ) يعني قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة من لفظ ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقع ويدخل ألفاً قبلها كقراءة قالون، غير أنه يقصر المنفصل أما قالون فله القصر والتوسط، وكان على الناظم أن يذكر لأبي جعفر إثبات الألف في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ كقالون إذ إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويَي نافع، ولعله اكتفى باللفظ عن القيد، وهذا اللفظ وقع في أربعة مواضع اثنان في آل عمران، وواحدة في النساء، وواحدة في القتال. (هامش الإيضاح ز: ١٣٨).

﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾: ١ـ قرئت بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهّلة: لأنه جعل (ها) للتنبيه ثم أتى بعدها بقوله: (أنتم) على طريق الإخبار من غير استفهام، ومدّ حرفاً لحرف. أو يكون أراد: الاستفهام، ثم أتى بالألف للفصل بها بين الهمزتين لأن الأصل (أأنتم)، ثم قلب من الهمزة الأولى هاء كما قالوا: هياك أردت. أما الهمزة الثانية فقد خُففت بأن جُعِلَتْ بين بين.

٢ـ قرئت بإثبات الألف مع تحقيق الهمزة هذه الحالة كالحالة السابقة إلا أنه حقق همزة (أنتم).

٣ـ قرئت بحذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين: لأنه أراد (أأنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وخفف الهمزة الثانية بأن جعلها بين بين.

٤ـ قرئت بإبدال الهمزة ألفاً محضة وهي ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مداً طويلاً الألف. لأنه قرأ (آنتم) بهمزة ومدة، فقلب الهمزة هاء وبقي المد. وهذا الوجه ضعيف، لأنه إنما جعل الهمزة مدة لاجتماع همزتين، فإذا قلب الأولى فقد زال الثقل.

٥ـ قرئت بحذف الألف مع تحقيق الهمزة: لأنه أراد (أأنتم)، بهمزتين همزة للاستفهام وهمزة أنتم فقلب الأولى هاء كراهية للجمع بينهما، وبقّى همزة: (أنتم) بحالها، كما أبدلوا الهمزة هاءً في هَرَقْتُ الماء، وهِيَّاكَ. (البدور:٦٥، الموضح١: ٣٧٤، الحجة خا: ١١٠).

ملاحظة: لا يجوز مد ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع قصر ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ لما يلزمه من زيادة الضعيف على القوي، وعلى هذا إذا ضممت ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ إلى ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ يكون لقالون ودوري أبي عمرو ثلاثة أوجه: قصرهما معاً، ثم قصر ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع مد ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله، ثم مدهما معاً. ولا يجوز مد ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ وقصر ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي. هذا ما يجب عليك معرفته في هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزه .. الخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزري إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحاً. (البدور:٦٥).

وعند الوقف على ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ لحمزة ٣ أوجه. هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓأَنتُمْ

وإذا وقف على ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ كان له ١٣ وجهاً.

هَـٰٓؤُلَآءْ هَـٰٓؤُلَآءِ هَـٰٓؤُلَآءْ هَـٰٓؤُلَآءِ هَـٰٓؤُلَآءْ هَـٰٓؤُلَآءِ (انظر البدور:٦٥).

حفص	عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ
قالون	لَكُمْ وَأَنتُمْ ①
ابن كثير	لَكُمْ وَأَنتُمْ
خلف	عِلْمٌ وَٱللَّهُ ② يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن
خلاد	⑫
أبو جعفر	لَكُمْ وَأَنتُمْ
حفص	حَنِيفًا مُّسْلِمًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ
قالون	① ٱلنَّبِيُّ
ورش	② ٱلنَّبِيُّ ءَامَنُوا
ابن كثير	⑤ ٱتَّبَعُوهُ
الدوري	⑥ ٱلنَّاسِ
السوسي	③
خلف	مُّسْلِمًا وَمَا
حفص	ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ۚ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ
قالون	① ③ يُضِلُّونَكُمْ ④ ② أَنفُسَهُمْ ① ③
ورش	ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑤ مِّنْ أَهْلِ ⑤
ابن كثير	يُضِلُّونَكُمْ أَنفُسَهُمْ
السوسي	ٱلْمُؤْمِنِينَ
هشام	④
خلف	ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑥ مِّنْ أَهْلِ ⑦
خلاد	ٱلْمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	ٱلْمُؤْمِنِينَ يُضِلُّونَكُمْ أَنفُسَهُمْ

﴿فَلِمَ﴾: وقف البزي عليها بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف:

(ش) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

(وَادْفَعْ مُجَهِّلَا) معناه ادفع من جَهَّل قارئ هذه القراءة بما يرده ويردعه عن التجهيل، مُجَهِّلاً: اسم فاعل مفعول به لقوله ادفع ويصح أن يكون حالاً من فاعل دفع والمفعول محذوف أي ادفع من رد هذه القراءة حال كونك مجهلاً له أي رامياً له بالجهل وقلة المعرفة. (الوافي: ١٨٣).

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وعَنْـ ... ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

﴿فَلِمَ﴾: قرئت بالهاء في حال الوقف. وذلك لأن هاء الوقف أُلحقت (بالميم هنا) حرصاً على بيان

حفص	ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ
قالون	وَأَنتُمْ
ورش	بِـَٔايَٰتِ
ابن كثير	وَأَنتُمْ
أبو جعفر	وَأَنتُمْ
حفص	وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ
قالون	وَأَنتُمْ
ورش	مِّنْ أَهْلِ ءَامِنُوا۟ ٱلنَّهَارِ ءَاخِرَهُۥ
ابن كثير	وَأَنتُمْ
الدوري	ٱلنَّهَارِ
السوسي	ٱلنَّهَارِ
خلف	مِّنْ أَهْلِ
الكسائي	ٱلنَّهَارِ
أبو جعفر	وَأَنتُمْ

حركتها في حال الوقف، ولئلا يزيله الوقف بالسكون، كما ألحقت في: اغزُهْ وارمِهْ كذلك، إلا أنّ القرّاء يكرهون ذلك، لأن الهاء ليست في المصحف وهو الإمام فكرهوا مخالفته. (الموضح١: ٣٣٨).

﴿النَّبِيُّ﴾: (ش) وَحَّدَا وَفَرْدًا فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

(د) لِعَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ... ءِ أَبْدِلَا لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا

﴿النَّبِيُّ﴾: انظر التوجيه مج١: ٧٣.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾: (ش) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِبْيُ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

اتفق القرّاء على إدغام التاء في الطاء نحو ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾.

دُمْيَة: الصورة من العاج ويكنى بها عن المرأة. والمعنى هل يرى هذه الحسناء عاقل ويثبت عقله؟ وقوله (وَيَعْقِلَا) منصوباً بأن المضمرة بعد الواو جواباً للاستفهام. (الوافي: ١٣٥).

﴿طَّآئِفَةٌ﴾: تمال وقفاً قولاً واحداً للكسائي لأن الفاء من حروف (فجثت زينب لذود شمس).

﴿طَّآئِفَةٌ﴾: فائدة الإمالة سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل والله أعلم. وفيها لحمزة عند الوقف وجهان التسهيل مع المد والقصر. وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز. (النشر٢: ٣٥).

حفص	لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
قالون	② لَعَلَّهُمْ ① ④ ⑤ ② دِينَكُمْ ⑥ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
ورش	⑦ تُؤْمِنُوٓا۟ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ ⑧ يُؤْتَىٰٓ أُوتِيتُمْ
ابن كثير	لَعَلَّهُمْ دِينَكُمْ ③ ءَأَن أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
السوسي	⑨ تُؤْمِنُوٓا۟ يُؤْتَىٰٓ
خلف	⑪ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ ⑬ أَن يُؤْتَىٰٓ أُوتِيتُمْ أَوْ
خلاد	ٱلْهُدَىٰ ⑫ يُؤْتَىٰٓ
الكسائي	⑤ ٱلْهُدَىٰ يُؤْتَىٰٓ
أبو جعفر	لَعَلَّهُمْ تُؤْمِنُوٓا۟ ⑩ دِينَكُمْ يُؤْتَىٰٓ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ
خلف	ٱلْهُدَىٰ يُؤْتَىٰٓ
حفص	عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ
قالون	رَبِّكُمْ ①
ورش	قُلْ إِنَّ يُؤْتِيهِ ②
ابن كثير	رَبِّكُمْ يُؤْتِيهِ
السوسي	يُؤْتِيهِ
خلف	قُلْ إِنَّ مَن يَشَآءُ ③ مَن يَشَآءُ
أبو جعفر	رَبِّكُمْ يُؤْتِيهِ

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾: قرأ المكي بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة ﴿أَنْ﴾ من غير إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

(ش) وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

وأماله الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ولا يخفى الإدغام بلا غنة لخلف. (البدور:٦٦).

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾: قرئت بمد الألف وذلك لأنه أراد: التقرير والتوبيخ بلفظ الاستفهام أأن، فمد مخففاً معها همزة ﴿أَنْ﴾ لاجتماع الهمزتين فبقي (أأن)، وموضع ﴿أَنْ﴾ وما بعده رفع على أنه مبتدأ والخبر مضمر والتقدير: أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم تُصَدّقون به أو تُقرون أو أنتم به معترفون أو نحو ذلك.

وقرئت ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ بقصر الألف. وذلك لأنه متصل بقوله ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ كأنه قال: لا تُصَدِّقُوا بأنْ يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتمْ إلا لمن تبع دينكُمْ فيكون موضع أن نصباً بقوله ﴿لَا تُؤْمِنُوٓا۟﴾ على أنه مفعول به، وقوله ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾ اعتراضٌ بين الفعل والمفعول به. وقيل أنه أتى بلفظ (أن) على جهة الإخبار ومعناه: إن الهدى هدى الله لأن يؤتى وبأن يؤتى. (الحجة خا:١١٠، الموضح١: ٣٧٦).

حفص	ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا
قالون	① يُؤَدِّهِ ② وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَدِّهِ
ورش	③ وَمِنْ أَهْلِ مَنْ إِنْ تَامَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ مَنْ إِنْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهِ
ابن كثير	④ تَأْمَنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْمَنْهُ
الدوري	⑤ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهْ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهْ
السوسي	⑥ تَامَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ يُؤَدِّهْ
هشام	⑦ يُؤَدِّهِ يُؤَدِّهِ
ابن ذكوان	
شعبة	⑧ يُؤَدِّهْ يُؤَدِّهْ
حمزة	⑨ وَمِنْ أَهْلِ مَنْ إِنْ ⑩ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ مَنْ إِنْ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ
خلف	⑪ يُؤَدِّهْ يُؤَدِّهْ
الكسائي	بِقِنطَارٍ ⑫ (الدوري) بِدِينَارٍ (الدوري)
أبو جعفر	⑬ تَامَنْهُ يُؤَدِّهْ وَمِنْهُمْ مَنْ تَامَنْهُ يُؤَدِّهْ
يعقوب	يُؤَدِّهِ يُؤَدِّهِ

﴿بِقِنطَارٍ﴾: (ش) وَفِي ٱلنِّسَاءِ قَبْلَ وَاطَّرَحْ أَثَرْ ... بِكَسْرِ أَلِفٍ تُدْغَمُ حَسْنَا وَثَقَّلَا

(ش) وَوَرْشٌ حَبِّ الْبَابِ كَلَا ... (د) فِدًى لَا ... حُ سِوَى

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾: (ش) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاقْصُرَنْ صَفْوَ حَ

وَفِي ٱلْكُلِّ قَصْرُ الْبَابِ إِلَّا لِبَائِهِ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

(د) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُ

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ ... جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَاقْبَلَا

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس في باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة. وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام، ومعلوم أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه (البدور: ٦٦). وعلى سكون الهاء لحمزة يتوجب التحقيق والسكت.

وقرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف ولا يخفى مخالفة خلف أصله. (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... وَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْإِ ... (د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... يُؤَيِّدُ جُدْ

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ... نُبَوِّئُ يُبَطِّئُ شَانِئَكَ خَاسِئاً أَنْ

حفص	مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
قالون	بِأَنَّهُمْ وَهُمْ
ورش	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
ابن كثير	عَلَيْهِ بِأَنَّهُمْ وَهُمْ
خلف	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
خلاد	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ ⑤
أبو جعفر	بِأَنَّهُمْ وَهُمْ
حفص	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَـٰٓئِكَ لَا
قالون	① ① ⑦ وَأَيْمَـٰنِهِمْ
ورش	③ بَلَىٰ ② مَنْ أَوْفَىٰ وَٱتَّقَىٰ ⑤ قَلِيلًا أُو۟لَـٰٓئِكَ
ابن كثير	وَأَيْمَـٰنِهِمْ
خلف	④ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ وَٱتَّقَىٰ ③ قَلِيلًا أُو۟لَـٰٓئِكَ
خلاد	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَٱتَّقَىٰ
الكسائي	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَٱتَّقَىٰ
أبو جعفر	وَأَيْمَـٰنِهِمْ
خلف	بَلَىٰ أَوْفَىٰ وَٱتَّقَىٰ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَـدَىٰ فَتْحِهِ يَـاءً وَوَاواً مُـحَـوِّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾: يقرأ بإشباع كسرة الهاء ولفظ ياء بعدها، وباختلاس الحركة من غير ياء، وبإسكان الهاء من غير حركة، فالحجة لمن أشبع وأتى بالياء: أنه لما سقطت الياء للجزم أفضى الكلام إلى هاء قبلها كسرة فأشبع حركتها، فرد ما كان يجب في الأصل لها. والحجة لمن اختلس الحركة: أن الأصل عنده ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾، فزالت الياء للجزم، وبقيت الحركة مختلسة على أصل ما كانت عليه. والحجة لمن أسكن: أنه لما اتصلت الهاء بالفعل اتصالاً صارت معه كبعض حروفه، ولم ينفصل منه، وكان كالكلمة الواحدة خففه بإسكان الهاء، كما خفف ﴿يَأْمُرْكُم﴾ و﴿يَنصُرْكُم﴾ وليس بمجزوم، وقد عيب بذلك في غير موضع عيب. فهذا أصل لكل فعل مجزوم اتصلت به هاء فإن كان قبل الهاء كسرة فاكسره واختلس وأسكن، وإن كان قبل الهاء فتحة فاضمم الهاء وألحق الواو واختلس أو أسكن. والحجة في ذلك: ما قدمناه فاعرفه فإنه أصل لما يرد من إشكاله إن شاء الله. (الحجة لحا: ١١١).

﴿أَوْفَىٰ﴾: انظر مج١: ٧١.

﴿وَٱتَّقَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

حفص	خَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
قالون	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
ورش	ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
خلف	ٱلْآخِرَةِ إِلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
خلاد	ٱلْآخِرَةِ إِلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	
أبو جعفر	لَهُمْ إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
يعقوب	إِلَيْهِمْ يُزَكِّيهِمْ
حفص	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
قالون	مِنْهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ لِتَحْسِبُوهُ
ورش	لِتَحْسِبُوهُ
ابن كثير	مِنْهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ لِتَحْسِبُوهُ
الدوري	لِتَحْسِبُوهُ
السوسي	لِتَحْسِبُوهُ
هشام	
خلف	لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ
الكسائي	لِتَحْسِبُوهُ
أبو جعفر	مِنْهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ
يعقوب	لِتَحْسِبُوهُ
خلف	لِتَحْسِبُوهُ
حفص	مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
قالون	وَهُمْ
ورش	لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ
ابن كثير	وَهُمْ
السوسي	يُؤْتِيَهُ
خلف	لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ
أبو جعفر	وَهُمْ يُؤْتِيَهُ

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ ٱلسِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا ... رِضًا وَلَمْ يَرْوَ نَهَاسًا يُؤَسِّسُ

انظر مج١: ٢٢٦. (د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ ... كَيَحْسَبُ أُ ... فُ فَأَذَنُوا وِلَا

حفص	وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
قالون	وَٱلنُّبُوَّةَ ② كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
ورش	وَٱلنُّبُوءَةَ تَعْلَمُونَ
ابن كثير	③ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
الدوري	⑥ لِلنَّاسِ تَعْلَمُونَ
السوسي	وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ تَعْلَمُونَ
هشام	④
أبو جعفر	⑧ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
يعقوب	⑤ تَعْلَمُونَ
حفص	وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
قالون	كُنتُمْ ① ③ ⑤ يَأْمُرُكُمْ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَيَأْمُرُكُمْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ
ورش	⑥ يَأْمُرُكُمْ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُمْ إِذْ أَنتُم
ابن كثير	كُنتُمْ يَأْمُرُكُمْ ④ أَيَأْمُرُكُمْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ
الدوري	⑦ يَأْمُرُكُمْ (يَأْمُرُكُمْ) ⑧ أَيَأْمُرُكُمْ (أَيَأْمُرُكُمْ)
السوسي	⑨ يَأْمُرُكُمْ أَيَأْمُرُكُمْ
هشام	⑩
خلف	يَأْمُرُكُمْ أَن ⑪ ⑫ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُمْ إِذْ أَنتُم
الكسائي	يَأْمُرُكُمْ ②
أبو جعفر	كُنتُمْ ⑬ يَأْمُرُكُمْ أَيَأْمُرُكُمْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ
حفص	وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
قالون	① ءَاتَيْنَٰكُم ٱلنَّبِيِّـۧنَ ③ ءَاتَيْنَٰكُم ② ④ مِن جَآءَكُمْ مَعَكُمْ
ورش	① وَإِذْ أَخَذَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ③ ② ءَاتَيْنَٰكُم لَتُؤْمِنُنَّ
ابن كثير	⑤ ءَاتَيْتُكُم مِن جَآءَكُمْ مَعَكُمْ
الدوري	⑪ ⑥
السوسي	⑨ لَتُؤْمِنُنَّ
ابن ذكوان	⑮ جَآءَكُمْ
خلف	وَإِذْ أَخَذَ ⑯ لِمَآ كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ جَآءَكُمْ
خلاد	لِمَآ ⑰ جَآءَكُمْ
أبو جعفر	① ءَاتَيْنَٰكُم مِن جَآءَكُمْ مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
خلف	جَآءَكُمْ

﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾: انظر مج١: ٨٧.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾: (ش) وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

﴿تُعَلِّمُونَ﴾ قُرئ بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد. فأتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني فإنه قال بعده ﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ و لم يقل تُدَرِّسُونَ بالتشديد والمعنى يعلمكم الكتاب ويدرسكم فهو أليقُ بما بعده، ثم إن العالم الدارس قد يؤخذ بعلمه ويُقتدى به في درسه فيحصلُ من انتشار العلم بدرسه وتكراره ما يحصل بتعليمه، فتكون هذه القراءة قريبة في المعنى من القراءة الأخرى. وقرئ بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة فيتعدى لاثنين أولهما محذوف أي تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب وذلك لأن التعليم أبلغ في المعنى لأن المعلّمَ لا يعلّم غيره إلا وهو عالم بما يُعلّمُهُ، فَعلّموا غيرهم، ودرسوا لأنفسهم، فمعنى القراءة الأولى حاصل ههنا مع زيادة ثم إن ما قبله يدلُّ عليه، وهو قوله تعالى ﴿كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ والرّبانيّ في قول علي وابن عباس: العالِمُ الذي يُؤخَذُ عنه العلمُ. (الموضح١: ٣٧٦، طلائع: ٥٦، الحجة خا: ١١٢).

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾: (ش) وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

(ش) جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا (ش) وَإِسْكَانُ ... وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ.....

وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً حَلَا

(د) وَيَأْمُرَكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمتها، وقراءة البصري بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافي قول الشاطبي: (وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا) لأن هذا مقيد بما تقدم في سورة البقرة. (البدور:٦٧)

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ قرئ بالنصب على إضمار أن، أي ولا له أن يأمركم لأنه عطفه على ما قبله وهو ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ والفاعل ضمير يعود على بشر قبلها كأنه قال: ولا أن يأمرَكُمْ أن تتّخذوا الملائكة والنبيين أرباباً، ويؤيّدُ ذلك ما جاء في الأثر أنّ اليهود قالوا للنبيّ ﷺ : يا محمد أتريد أن نتّخذكَ ربّاً؟ فأنزل الله تعالى ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾. وقرئ ﴿يَأْمُرُكُمُ﴾ بالرفع على الاستئناف والانقطاع مما قبله وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على بشر. ودليله: أنه في قراءة عبد الله (ولن يأمركم). فلما فقد الناصب عاد إلى إعراب ما وجب له بالمضارعة. وقرئ بالإسكان تخفيفاً. (الموضح١: ٣٧٧، الحجة خا: ١١١).

﴿لَمَآ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ..... (د) الْيَاطُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿لَمَآ﴾ قرئ بكسر اللام وتخفيف الميم ووجه ذلك أن اللام لام الجر و(ما) بمعنى الذي، والمعنى للذي آتيتكم. وقرئ بفتح اللام على أنها لام الابتداء و(ما) موصولة كما تقدّم وموضعها رفعٌ بالابتداء، وخبرهُ ﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾ و﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾ متعلّقٌ بقسمٍ محذوف والتقدير: واللهِ لَتُؤْمِنُنَّ. أو تكون لام اليمين و(ما) شرطية والجواب (لتؤمنن به). ويجوز أن تكون اللام فيها للتأكيد وجعل (ما) فاصلة كقوله ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾. (الحجة خا:١١١، الموضح١:٣٧٨).

﴿ءَاتَيْتُكُم﴾: (ش) وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ قرئ بالنون والألف، نحو ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ﴾ لأن من شأن الملوك إذا أخبروا عن أنفسهم أن يأتوا بلفظ الجمع إيذاناً بأن من تحت أمرهم يفعلون كفعلهم. وقرئ بتاء مضمومة بلا ألف على الالتفات لأن المؤتي هو الله تعالى وقد جاء مثله نحو ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا﴾ و﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ والخبران باللفظين عن الله تعالى. (الموضح١:٣٧٩، الحجة خا:١١٢).

حفص	بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
قالون	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ذَٰلِكُمْ مَعَكُمْ مِنَ
ورش	ءَأَقْرَرْتُمْ (ءَأَقْرَرْتُمْ) وَأَخَذْتُمْ ذَٰلِكُمْ
ابن كثير	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ذَٰلِكُمْ مَعَكُمْ مِنَ
الدوري	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
السوسي	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
هشام	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
ابن ذكوان	وَأَخَذْتُمْ
شعبة	وَأَخَذْتُمْ
خلف	وَأَخَذْتُمْ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى
خلاد	وَأَخَذْتُمْ
الكسائي	وَأَخَذْتُمْ
أبو جعفر	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ذَٰلِكُمْ مَعَكُمْ مِنَ
يعقوب	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
خلف	وَأَخَذْتُمْ
حفص	فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
قالون	تَبْغُونَ
ورش	تَوَلَّىٰ أَفَغَيْرَ تَبْغُونَ
ابن كثير	تَبْغُونَ
الدوري	
السوسي	أَسْلَمَ مَّن
هشام	تَبْغُونَ
ابن ذكوان	تَبْغُونَ
شعبة	تَبْغُونَ
خلف	تَوَلَّىٰ تَبْغُونَ
خلاد	تَوَلَّىٰ تَبْغُونَ
الكسائي	تَوَلَّىٰ تَبْغُونَ
أبو جعفر	تَبْغُونَ
خلف	تَوَلَّىٰ تَبْغُونَ

﴿يَبْغُونَ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

حفص	وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
قالون	تُرْجَعُونَ ① ②
ورش	وَٱلْأَرْضِ تُرْجَعُونَ ① قُلْ ءَامَنَّا
ابن كثير	② وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
البزي	تُرْجَعُونَ
البصري	تُرْجَعُونَ
الشامي	تُرْجَعُونَ
ابن ذكوان	تُرْجَعُونَ
هشام	تُرْجَعُونَ
عاصم	وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ قُلْ ءَامَنَّا ②
حمزة	وَٱلْأَرْضِ ① تُرْجَعُونَ
الكسائي	تُرْجَعُونَ
أبو جعفر	تُرْجَعُونَ
يعقوب	② يَرْجِعُونَ
خلف	تُرْجَعُونَ

﴿يَبْغُونَ﴾: قرئ بالغيب لأن المُخبَرَ عنهم غُيَّبٌ، ولمناسبة لفظ ﴿مَن﴾ في الآية قبلها. وقرئ بتاء الخطاب على الالتفات والتقدير: قُلْ لهم يا محمّدُ أفغير ...، ويدل على ذلك قوله: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾. وللملاحظة الكاف في ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ قبلها. (الموضح١: ٣٧٩، طلائع:٥٧).

﴿يُرْجَعُونَ﴾: (ش) وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالتَّيْبِ تُرْجَعُـ ... عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ ضُمْ ... وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

ويعقوب على قاعدته في فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة (الجزء الأول) عند قوله:

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيَ حَلَا

﴿يَرْجِعُونَ﴾: قوله تعالى ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ .. وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ يقرأان بالياء والتاء، فالحجة لمن قرأهما بالتاء أنه أراد: قل لهم يا محمد مخاطباً: أفغير دين الله تبغون؟ أي تطلبون، وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون. والحجة لمن قرأ بالياء أنه إخبار من الكفار كأن الله عز وجل عجّب نبيه عليه السلام منهم فقال له: أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُون. مع علمهم أنهم إليه يرجعون؟. والحجة لمن قرأ الأول بالياء، والثاني بالتاء: أنه فرّق بين المعنيين فجعل الأول للكفار، وأشرك المؤمنين في الرجوع معهم. وهذا حذق بالقراءة ومعرفة بمعانيها. (الحجة خا: ١١٢).

ومن قرأ بضم التاء وفتح الجيم فلأن الفعل مبني للمفعول به، وأن رَجَعَ مُتَعَدٍّ، لأن رجع جاء لازماً ومتعدياً معاً وحجته من التنزيل ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾، وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم على كون الفعل مبنياً للفاعل والمعنى على هذه القراءة يصيرون إليه، فالفعل فيه لازم، ومثله ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾. (الموضح١: ٣٥٢).

حفص	وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
قالون	وَٱلنَّبِيُّونَ ٨ رَّبِّهِمْ ٢
ورش	وَٱلْأَسْبَاطِ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ٣٣ وَٱلنَّبِيُّونَ
ابن كثير	٣ رَبِّهِمْ
الدوري	٥ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ١٠
السوسي	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
هشام	٩
خلف	وَٱلْأَسْبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
خلاد	١٣ وَٱلْأَسْبَاطِ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
الكسائي	١١ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
أبو جعفر	رَبِّهِمْ
يعقوب	٤
خلف	مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
حفص	مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
قالون	مِّنْهُمْ ١ وَهُوَ
ورش	٥ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ ٱلْءَاخِرَةِ
ابن كثير	مِّنْهُمْ ٣ مِنْهُ
الدوري	وَهُوَ
السوسي	٦ وَنَحْنُ لَهُۥ ٦ يَبْتَغِ غَيْرَ وَهُوَ
هشام	٢
خلف	٧ وَمَن يَبْتَغِ ٱلْإِسْلَٰمِ فَلَن يُقْبَلَ ٱلْءَاخِرَةِ
خلاد	٤ ٱلْإِسْلَٰمِ ٱلْءَاخِرَةِ
الكسائي	وَهُوَ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ وَهُوَ

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾: (ش) وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا
كَيَبْتَغِ مَجْزُوماً وَإِنْ يَكُ كَاذِباً وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَى

قد يلتقي المثلان في موضع بسبب حذف وقع في الكلمة التي فيها المثل الأول، وحينئذٍ تسمى هذه الكلمة التي وقع فيها الحذف معللة أي معلة، وعند علماء الأداء الوجهان: الإدغام والإظهار عن السوسي في كل كلمة هذا شأنها، وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم: الأولى ﴿**وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ**﴾، الكلمة الثانية ﴿**وَإِن يَكُ كَٰذِبًا**﴾، الكلمة الثالثة ﴿**يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ**﴾ والخلى: العشب الرطب، وقد يكنى به عن الحديث الحسن أو العلم الغزير. (الوافي: ٥٥).

حفص	كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ
قالون	(١) (٧) إِيمَٰنِهِمْ (٢) (٨)
ورش	(٩) إِيمَٰنِهِمْ (٥)
ابن كثير	إِيمَٰنِهِمْ
ابن ذكوان	(٣) وَجَآءَهُمُ
خلف	(٦) حَقٌّ وَجَآءَهُمُ
خلاد	(٥) وَجَآءَهُمُ
أبو جعفر	إِيمَٰنِهِمْ
خلف	وَجَآءَهُمُ
حفص	ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
قالون	(١) (٥) جَزَآؤُهُمْ عَلَيْهِمْ (١)
ورش	(٢) جَزَآؤُهُمْ
ابن كثير	جَزَآؤُهُمْ عَلَيْهِمْ
الدوري	(٢) وَٱلنَّاسِ
خلف	(٣) جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	جَزَآؤُهُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	(٣) عَلَيْهِمْ
حفص	عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	(٢) هُمْ (١) (١)
ورش	(٢) وَأَصْلَحُوا۟
ابن كثير	هُمْ
السوسي	(٣) بَعْدَ ذَٰلِكَ
أبو جعفر	هُمْ
حفص	كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
قالون	(٣) إِيمَٰنِهِمْ تَوْبَتُهُمْ (١) (٣) وَهُمْ
ورش	(٩) إِيمَٰنِهِمْ (٢)
ابن كثير	إِيمَٰنِهِمْ تَوْبَتُهُمْ وَهُمْ
أبو جعفر	إِيمَٰنِهِمْ تَوْبَتُهُمْ وَهُمْ

﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: انظر مج١: ٦٣.

حفص	كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
قالون	أَحَدِهِم مِلْءُ (٢) (١) لَهُمُو
ورش	(٦) مِنْ أَحَدِهِم الْأَرْضِ افْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	أَحَدِهِم مِلْءُ لَهُمُو
خلف	(٧) فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم (٨) الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا
خلاد	(٥) الْأَرْضِ (٣) افْتَدَىٰ
الكسائي	افْتَدَىٰ (٤)
أبو جعفر	أَحَدِهِم (١) مِلْ (ابن وردان) لَهُمُو
خلف	افْتَدَىٰ
حفص	لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٩١) لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٩٢)
قالون	لَهُم مِن (١)
ورش	(٣) الْبِرَّ شَيْءٍ
ابن كثير	لَهُم مِن
خلف	(٢) شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	لَهُم مِن

﴿مِّلْءُ﴾: قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، ولحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف. (البدور: ٦٧).

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

﴿مِّلْءُ﴾: وجه قراءة ابن وردان، أن الهمز حرف ثقيل بعيد المخرج فنقل للتخفيف، ووجه قراءة الباقين بالتحقيق أنه على الأصل. (هامش الإيضاح ز:١٤١).

﴿افْتَدَىٰ﴾: انظر مج١: ١١٨.

﴿الْبِرَّ﴾: قرأ ورش بترقيق الراء:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً فقرأ كقالون:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع



	﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ
	۞ ۞ ۞
	۞
أبو جعفر	۞ إِسْرَٰٓءِيلَ إِسْرَٰٓءِيلُ
	أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
	۞ ٱلتَّوْرَىٰةُ ق بِٱلتَّوْرَىٰةِ ق ۞ كُنتُمْ ۞
	۞ ٱلتَّوْرَىٰةُ فَاتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ۞ ٱفْتَرَىٰ
ابن كثير	۞ تُنَزَّلَ كُنتُمْ
	۞ تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ۞ ٱفْتَرَىٰ
	تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۞ فَاتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
	۞ ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ
	ٱلتَّوْرَىٰةُ ۞ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
الكسائي	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
أبو جعفر	فَاتُوا۟ كُنتُمْ
يعقوب	تُنَزَّلَ ۞
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
	مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ
	۞
	۞ بَعْدِ ذَٰلِكَ
	۞ ۞ ۞ حَنِيفًا وَمَا

﴿التَّوْرَىٰةُ﴾: في هذه الآية مد منفصل ولفظ التوراة وميم الجمع، ولقالون في مثل هذا خمسة أوجه: الأول: قصر المنفصل مع فتح التوراة وصلة الميم. الثاني: قصر المنفصل مع تقليل التوراة وإسكان الميم. الثالث: توسط المنفصل مع فتح التوراة مع إسكان الميم. الرابع: توسط المنفصل مع تقليل التوراة مع إسكان الميم. الخامس: مثله مع صلة الميم. (ضابط) وإن أتى المد فقصرا وتسعة ... وتسعين مع ضم التا صلة الميم

انظر مج١: ٢٤٥، ٢٧١.

حفص	ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ
قالون	① ①
ورش	ءَايَٰتٌ ⑤⑥
ابن كثير	⑦ فِيهِ
الدوري	② لِلنَّاسِ
خلف	③ بَيْتٍ وُضِعَ مُبَارَكًا وَهُدًى
حفص	إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ ② حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
قالون	حَجُّ
ورش	ءَامِنًا حَجُّ
ابن كثير	حَجُّ إِلَيْهِ
الدوري	③ ٱلنَّاسِ حَجُّ
السوسي	حَجُّ
هشام	حَجُّ
ابن ذكوان	حَجُّ
شعبة	حَجُّ
خلف	④ ءَامِنًا وَلِلَّهِ سَبِيلًا وَمَن
يعقوب	حَجُّ
حفص	﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
قالون	① ② ① ③
ورش	⑤ بِـَٔايَٰتِ ④ ③
حفص	سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟
قالون	② ④ وَأَنتُمْ ① ④
ورش	مَنْ ءَامَنَ ⑦ ⑨ ① ءَامَنُوٓا۟
ابن كثير	وَأَنتُمْ
خلف	⑥ مَنْ ءَامَنَ عِوَجًا وَأَنتُمْ
خلاد	⑧ ⑦
أبو جعفر	وَأَنتُمْ

﴿حجُّ﴾: (ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ـبٍ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

حفص	فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
قالون	يَرُدُّوكُمْ إِيمَٰنِكُمْ وَأَنتُمْ عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ
البزي	أُوتُوا۟ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمْ إِيمَٰنِكُمْ وَأَنتُمْ عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ
أبو عمرو	كَٰفِرِينَ
ابن عامر	كَٰفِرِينَ
شعبة	تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ
حمزة	تُتْلَىٰ
الكسائي	كَٰفِرِينَ تُتْلَىٰ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمْ إِيمَٰنِكُمْ وَأَنتُمْ عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ
يعقوب	كَٰفِرِينَ
خلف	تُتْلَىٰ
حفص	رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
قالون	وَأَنتُمْ
البزي	ءَامَنُوا۟ تُقَاتِهِۦ
ابن كثير	صِرَٰطٍ وَأَنتُمْ
أبو عمرو	وَمَن يَعْتَصِم صِرَٰطٍ
ابن عامر	
الكسائي	تُقَاتِهِۦ
أبو جعفر	وَأَنتُمْ
يعقوب	صِرَٰطٍ

﴿حِجَّ﴾: يقرأ بكسر الحاء وفتحها، وهما لغتان: الحَج كَالرَّدِّ والحِجُّ كالذِّكرِ، وكلاهما مصدر، وقيل إن الكسر فيه لغة أهل نجد والفتح لغة أهل العالية، ومعناهما في اللغة: القصد. (الموضح١: ٣٨٠).

﴿تُقَاتِهِۦ﴾: (ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ

وَمَحْيَاهُمُو أَيْضاً ... وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ ... وَفِي أَرَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ

التُّقَاةُ: التَّقِيَّةُ، يقال: اتَّقى تَقِيَّةً وتُقاةً وهي مصادر لاتَّقى.

حفص	مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قالون	مُسْلِمُونَ ① عَلَيْكُمْ ⑥ كُنتُمْ ⑦
ورش	عَلَيْكُمْ ⑧ كُنتُمْ
ابن كثير	مُسْلِمُونَ وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ⑨ (البزي) عَلَيْكُمْ كُنتُمْ
خلف	جَمِيعًا ⑩ وَلَا عَلَيْكُمْ إِذْ ⑪ كُنتُمْ أَعْدَآءً
خلاد	⑤
أبو جعفر	مُسْلِمُونَ عَلَيْكُمْ كُنتُمْ
حفص	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ
قالون	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم ③ وَكُنتُمْ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
ورش	ٱلنَّارِ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم وَكُنتُمْ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
الدوري	② ④ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم وَكُنتُمْ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ

﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾: (ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَّفَرَّقَ مُثِّلَا

﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾: اختُلف في تشديد تاء التفعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة، وهي في إحدى وثلاثين موضعاً وهي مفرقة في سورها. فقرئ بتشديد التاء وصلاً لأن الأصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى، وحسن له ذلك، لأن قبل الكلمة ألف لا، فيحسن الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المدّ تجري مجرى المتحرك، ولو كان مكان الألف ساكن غير الألف لم يحسن، فإذا ابتدأ بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا يخالف الخط. كما قرئ بتخفيفها بغير إدغام والوجه أن أصله تتيمموا فاجتمع تاءان فَحُذِفَ إحداهما لاجتماعهما والمحذوفة هي الثانية وهي تاء التفعل. (طلائع: ٤٩، الموضح١: ٣٤٤).

﴿بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾: انظر مج١: ٤١. ﴿ٱلنَّارِ﴾: انظر مج١: ٢٢.

	تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
	مِّنكُمۡ
	مِّنكُمۡ وَيَامُرُونَ
ابن كثير	مِّنكُمۡ
	وَيَامُرُونَ
	مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ
أبو جعفر	مِّنكُمۡ وَيَامُرُونَ
	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ
	هُمۡ
ابن كثير	هُمۡ
	جَآءَهُمُ
	جَآءَهُمُ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ
	جَآءَهُمُ
أبو جعفر	هُمۡ
خلف	جَآءَهُمُ
	وُجُوهٞ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ
	وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم إِيمَٰنِكُمۡ كُنتُمۡ
	وُجُوهُهُمۡ إِيۡمَٰنِكُمۡ
ابن كثير	وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم إِيمَٰنِكُمۡ كُنتُمۡ
	ٱلۡعَذَابَ بِّمَا
	وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم
أبو جعفر	وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم إِيمَٰنِكُمۡ كُنتُمۡ

﴿جَاءَهُمْ﴾: (ش) غَيْرَ زَاغَتْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

انظر مج١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا شَاءَ وَزَادَ فُـ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ

ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. وتمتنع صلة ميم الجمع لأنها قبل ساكن:

(ش) وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

حفص	وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾
قالون	③ وُجُوهُهُمْ هُمْ ①
ورش	③ آيَاتُ
ابن كثير	وُجُوهُهُمْ هُمْ
السوسي	② اللَّهِ هُمْ ② يُرِيدُ ظُلْمًا
أبو جعفر	وُجُوهُهُمْ هُمْ
حفص	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
قالون	① ① ⑥ كُنْتُمْ
ورش	④ الْأَرْضِ الْأُمُورُ ⑤ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ تَأْمُرُونَ
ابن كثير	كُنْتُمْ
الدوري	③ لِلنَّاسِ
السوسي	② تَأْمُرُونَ
هشام	② تَرْجِعُ
ابن ذكوان	تُرْجَعُ
خلف	⑤ الْأَرْضِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ ⑤ عَ س
خلاد	الْأَرْضِ تُرْجَعُ ③ الْأُمُورُ س ح
الكسائي	تُرْجَعُ
أبو جعفر	كُنْتُمْ ⑦ تَأْمُرُونَ
يعقوب	تُرْجَعُ
خلف	تُرْجَعُ

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾: للسوسي في ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ سبعة أوجه عند إدغام الدال في الظاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر.

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا
وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا
(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْ أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا
(د) يِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيَّ حَلَا

قرأ يعقوب في جميع ﴿يَرْجِعُ﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء أو الياء، ولو قال أوله لشملهما وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمِّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج١: ٢٨٩.

﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾: انظر مج١: ٧٢.

حفص	وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
	لَّهُم مِّنْهُمُ
	وَتُؤْمِنُونَ وَلَوْ ءَامَنَ خَيْرًا ٱلْمُؤْمِنُونَ
ابن كثير	لَّهُم مِّنْهُمُ
	وَتُؤْمِنُونَ ٱلْمُؤْمِنُونَ
	وَلَوْ ءَامَنَ
أبو جعفر	وَتُؤْمِنُونَ لَّهُم مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
	وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
	يَضُرُّوكُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
	يَضُرُّوكُمْ ٱلادْبَارَ
ابن كثير	يَضُرُّوكُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
	لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ ٱلْأَدْبَارَ
	ٱلْأَدْبَارَ
أبو جعفر	يَضُرُّوكُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
	عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ
	وَبَآءُو
	عَلَيْهِمْ ٱلنَّاسِ عَلَيْهِمْ
	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ
	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
الكسائي	عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمْ
خلف	عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمْ

﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾: إدغام كبير للسوسي (إدغامٌ محض، وإدغامٌ محضٌ مع الإشمام، وإدغامٌ غير محضٍ بالروم):

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ ثُرِبُ سَهْلٍ [illegible] فَمَّ زُهْدٌ [illegible] ظَاهِرٌ [illegible]

(ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ [illegible] وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

ويقف الجميع على ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ﴾ بالهاء الساكنة فقط. ولا يدخلها الروم والإشمام.

(ش) وَفِي [illegible] وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ [illegible]

ولا يخفى أن للكسائي فيها الإمالة قولاً واحداً. انظر مج١: ٢٣.

حفص	بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
قالون	(٢)(٦) بِأَنَّهُمْ الْأَنْبِيَاءَ (١)
ورش	بِآيَاتِ الْأَنْبِيَاءَ (٣)
ابن كثير	بِأَنَّهُمْ (٣)
هشام	(٥)
خلف	الْأَنْبِيَاءَ
خلاد	الْأَنْبِيَاءَ (٤)
أبو جعفر	بِأَنَّهُمْ
حفص	مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
قالون	(٢) وَهُمْ (١)
ورش	مِنْ أَهْلِ (٤) آيَاتِ آنَاءَ (٥) يُؤْمِنُونَ الْآخِرِ
ابن كثير	وَهُمْ
السوسي	يُؤْمِنُونَ (٦)
خلف	(٦) مِنْ أَهْلِ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ (٤) الْآخِرِ
خلاد	(٧) الْآخِرِ
أبو جعفر	وَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿ءَانَآءَ﴾: لحمزة وهشام في الوقف على ﴿ءَانَآءَ﴾ ثلاثة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا رَوم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. إن حمزة وهشام يبدلان الهمزة ألفاً عند الوقف، من جنس حركة ما قبله، وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بَدَأَ﴾ و﴿نَشَأَ﴾ عند الوقف عليهما؛ ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم بالحذف:

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وعلى تقدير إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين الأولى والمبدلة، وتزاد ألفاً ثالثة للفصل بين الألفين، فيمد ست حركات. وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. ويجوز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (انظر الوافي: ١١٤).

مشهور	وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا
البزي	
قنبل	وَيَامُرُونَ ٱلْخَيْرَاتِ
السوسي	وَيَامُرُونَ
الدوري	
الكسائي	وَيُسَٰرِعُونَ
أبو جعفر	وَيَامُرُونَ
مشهور	يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ
البزي	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
قنبل	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمْ
ابن كثير	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
السوسي	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ
الدوري	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ
هشام	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ
ابن ذكوان	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ
حمزة	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ
خلف	فَلَن يُكْفَرُوهُ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
أبو جعفر	تَفْعَلُوا۟ مِن خَيْرٍ تُكْفَرُوهُ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
يعقوب	تَفْعَلُوا۟ تُكْفَرُوهُ

﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾: (ش) أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ آذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَ

أمال الكسائي السين في ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها. وفتحها الباقون على الأصل. انظر مج١: ٢١٥.

﴿يَفْعَلُوا۟، يُكْفَرُوهُ﴾: (ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَ

قرئ بالتاء على الرجوع إلى خطاب أمة محمد ﷺ في قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ فجعل الخطاب للحاضرين وأدخل الغُيب في الجملة كأمثاله في القرآن من قوله تعالى ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟﴾. وقرئ بالياء تحتها نقطتان ﴿يَفْعَلُوا۟﴾ و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ على توجيه الخطاب إلى الغُيب وإدخال الحاضرين في الجملة، لما تقدم من قوله ﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾، فالأمر فيهما قريب. (الموضح١: ٣٨٠، طلائع: ٥٧، الحجة خا: ١١٣).

حفص	أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
قالون	أَوْلَٰدُهُم مِنَ ... هُمْ ①
ورش	شَيْـًٔا ... ٱلنَّارِ ... ٱلدُّنْيَا ⑰ ق
ابن كثير	أَوْلَٰدُهُم مِنَ ... هُمْ
الدوري	② ٱلنَّارِ ④ ... ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلنَّارِ ... ٱلدُّنْيَا ⑩ كَمَثَلِ رِيحٍ
خلف	شَيْـًٔا وَأُو۟لَٰٓئِكَ ... ⑪ ٱلدُّنْيَا
خلاد	⑥ شَيْـًٔا ... ٱلدُّنْيَا
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ ... ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَوْلَٰدُهُم مِنَ ... هُمْ
خلف	... ٱلدُّنْيَا
حفص	فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	② ④ أَنفُسَهُمْ ⑤ ... أَنفُسَهُمْ ① ⑤
ورش	⑥ صِرٌّ أَصَابَتْ ... ظَلَمُوٓا۟ ... ظَلَمَهُمُ ... وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ ⑦
ابن كثير	أَنفُسَهُمْ ③ فَأَهْلَكَتْهُ ... أَنفُسَهُمْ
الدوري	⑧ ⑨
خلف	صِرٌّ أَصَابَتْ ⑬ ... وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ
الكسائي	⑫
أبو جعفر	أَنفُسَهُمْ ... أَنفُسَهُمْ
حفص	ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۖ وَمَا تُخْفِى
قالون	③ ⑥ دُونِكُمْ ... يَأْلُونَكُمْ ... عَنِتُّمْ ... أَفْوَٰهِهِمْ
ورش	⑪ ⑫ ءَامَنُوا۟ ... يَأْلُونَكُمْ ... مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ
ابن كثير	دُونِكُمْ ... يَأْلُونَكُمْ ... عَنِتُّمْ ... أَفْوَٰهِهِمْ
السوسي	② يَأْلُونَكُمْ
خلف	⑧ خَبَالًا وَدُّوا۟ ... ⑩ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ
خلاد	⑩
أبو جعفر	④ دُونِكُمْ ... يَأْلُونَكُمْ ... عَنِتُّمْ ... أَفْوَٰهِهِمْ

﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم. انظر مج١: ٤٥.

حفص	صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَا أَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ			
قالون	صُدُورُهُمْ	كُنتُمْ	هَا أَنتُمْ (١) (٦) (٧)	تُحِبُّونَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ
ورش	صُدُورُهُمُ	الْأَيْتِ	هَا أَنتُمْ (٨) هَا أَنتُمْ (٩)	وَتُؤْمِنُونَ
ابن كثير	صُدُورُهُمُ	كُنتُمُ	هَا أَنتُمْ (البزي) (١٠) هَا أَنتُمْ (قنبل) (١١)	تُحِبُّونَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ
الدوري			هَا أَنتُمْ	
السوسي			هَا أَنتُمْ	(٢) وَتُؤْمِنُونَ
هشام			(١٢)	
خلف	صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ	الْأَيَاتِ	(١٣) هَا أَنتُمْ أُولَاءِ	
خلاد		الْأَيَاتِ		
أبو جعفر	صُدُورُهُمُ	كُنتُمُ	هَا أَنتُمْ	تُحِبُّونَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ (٥) وَتُؤْمِنُونَ
يعقوب			(١٤)	

﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾: (ش) وَلَا أَلِفَ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَى وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا
وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا
وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا
(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا
(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُذْ مَعَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

قرأ أبو جعفر ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ بالتسهيل مع إثبات الألف قبلها وكان على الناظم أن يذكر إثبات الألف له في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ لأن إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويَي نافع، ولا يعرف من عدم ذكره موافقته قالون أو ورشاً، ثم أمر بتحقيق همزة ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقعت ليعقوب فقال: (وَحَقِّقْهُمَا حَلَا)، وهو على أصله في إثبات الألف بعد الهاء في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾. (الإيضاح ق: ٣٦). انظر مج١: ٢٧٩.

ملاحظة: لقالون في هذه الآية خمسة أوجه:

الأول: قصر ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع قصر المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الثاني: قصر ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الثالث: قصر ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع قصر المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الرابع: مد ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الخامس: مد ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

حفص	وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
قالون	لَقُوكُمْ ﴿٢﴾ بِغَيْظِكُمْ
ورش	ءَامَنَّا ٱلْأَنَامِلَ بِغَيْظِكُمْ
ابن كثير	لَقُوكُمْ بِغَيْظِكُمْ
خلف	ٱلْأَنَامِلَ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ
خلاد	ٱلْأَنَامِلَ ﴿١٢﴾
أبو جعفر	لَقُوكُمْ بِغَيْظِكُمْ

﴿الصُّدُورِ﴾: (ش) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

﴿تَسُؤْهُمْ﴾: لا إبدال فيها للسوسي لأنها من المستثنيات:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشرٌ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

﴿سَيِّئَةٌ﴾: فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء خالصة. انظر مج١: ٨٥.

﴿تَصْبِرُواْ﴾: (ش) وَرَقِّقْ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالفه أبو جعفر: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

قوله (أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا) معناه أن ورشاً يرقق الراء أيضاً المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة، ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء كانت الكلمة منونة أم غير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء، وهذا التعميم فهم من الإطلاق نحو ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، ﴿قِرَدَةً﴾.. واحترز بقوله موصلاً عن الكسر المنفصل عن الراء في كلمة أخرى نحو ﴿عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويدخل فيه نحو ﴿بِرَشِيدٍ﴾ لأن حرف الجر وإن اتصل خطاً في حكم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورش. (الوافي: ١٦٢).

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: (ش) يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجٌّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: قرئ بكسر الضاد وجزم الراء والتخفيف من ضارَ يَضيرُ ومنه الضَّير، ودليله قوله تعالى ﴿لَاضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ والأصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها، وسكون الراء علامة للجزم لأنه جواب للشرط الذي هو قوله تعالى ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ﴾. وقرئ بضم الضاد ورفع الراء مشددة من الضرّ الذي هو ضد النفع قال تعالى ﴿مَالَا يَضُرُّكُمْ﴾ فهذا من ضَرَّه يضرّه، والتشديد كثير في الاستعمال والقراءة، والرفع على أن الفعل مرفوع بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد: من يفعل الحسنات الله يشكرها أي فالله. وأصله (يضْرُرْكُم) فنقل حركة الراء إلى الضاد وأسكن الراء الأولى ودخل الجازم فأسكن الثانية فصارتا راء مشددة وحركت لالتقاء الساكنين فلا علامة لجزم

حفص	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ
شعبة	تَمْسَسْكُمْ تَسُؤْهُمْ تُصِبْكُمْ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
حمزة	تَصْبِرُوا يَضُرُّكُمْ شَيْئًا إِنَّ
ابن كثير	تَمْسَسْكُمْ تَسُؤْهُمْ تُصِبْكُمْ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
نافع	يَضُرُّكُمْ
ابن عامر	يَضُرُّكُمْ
الكسائي	
خلف	سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا شَيْئًا إِنَّ
رويس	شَيْئًا
أبو جعفر	تَمْسَسْكُمْ تَسُوهُمْ تُصِبْكُمْ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
يعقوب	يَضُرُّكُمْ
حفص	ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّت
شعبة	مِنْ أَهْلِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
حمزة	ٱلْمُؤْمِنِينَ
الكسائي	مِنْ أَهْلِكَ
خلف	ٱلْمُؤْمِنِينَ

فيها، وجعله الجعبري وتبعه النويري مجزوماً والضمة ليست إعراباً بل للإتباع مثل لم يرد. وهما لغتان. (طلائع: ٥٧، الموضح١: ٣٨١، الحجة خا: ١١٣).

﴿تُبَوِّئُ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديراً وأربعة أوجه عملياً: الأول إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، الثاني تسهيلها بين بين مع الروم، الثالث إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، الرابع كالثالث ولكن مع الإشمام، الخامس إبدالها ياء مضمومة أيضاً مع الروم. (البدور: ٢٢ - ٢٣).

(ش) وَمِنْ قَبْلِهِ تَضْرِيكُمُ قَدْ تَسُوءُكُمْ ... وَرَكّاً مُرَوْا قَالُونُهُمْ بِالرَّوْمِ مُسْهَلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... وَوَرْشٌ أَتَى بِالْخُلْفِ كَالْأَوَّلِ انْجَلَا

وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ وَالْإِخْفَاشُ بَعْدَ الْكَسْرِ فَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَنَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الرَّفْرَفِ وَالسُّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	طَآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ
قالون	③مِنكُمْ ① ②③وَأَنتُمْ
ورش	⑥مِنكُمْ ٱلْمُؤْمِنُونَ ④وَأَنتُمْ
ابن كثير	مِنكُمْ وَأَنتُمْ
السوسي	②ٱلْمُؤْمِنُونَ
خلف	⑦مِنكُمْ ⑧ أَن ٱلْمُؤْمِنُونَ ⑤بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ
خلاد	ٱلْمُؤْمِنُونَ
أبو جعفر	مِنكُمْ ④ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَنتُمْ
حفص	فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
قالون	لَعَلَّكُمْ ① ③④يَكْفِيَكُمْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم
ورش	⑤لِلْمُؤْمِنِينَ يَكْفِيَكُمْ ءَالَٰفٍ
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ يَكْفِيَكُمْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم
الدوري	⑦إِذ تَّقُولُ
السوسي	⑪إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
هشام	إِذ تَّقُولُ
خلف	إِذ تَّقُولُ ⑩أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ
خلاد	إِذ تَّقُولُ ⑨
الكسائي	إِذ تَّقُولُ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑥ يَكْفِيَكُمْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم
خلف	إِذ تَّقُولُ

﴿إِذْ تَقُولُ﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا
فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ ثُومَ دُرِّهِ وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أي أن نافعاً وابن كثير وعاصماً وأبا جعفر ويعقوب يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة. وأن الكسائي وخلاداً يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي وأن خلفاً عن حمزة وفي اختياره يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي. وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. (انظر الوافي: ١٣٠).

﴿إِذْ تَقُولُ﴾: وجه الإظهار انفصال المدغم عن المدغم فيه خطاً وإمكان الوقف عليه، ومع الوقف لا إدغام فحملوا حالة الاتصال على ذلك. ووجه الإدغام فيها: تجانس الذال مع التاء. (هامش الإيضاح ز: ١٤٦).

مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ	
وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم	مُسَوِّمِينَ
بَلَىٰٓ تَصۡبِرُواْ وَيَاتُوكُم ءَالۡفٍ	مُسَوِّمِينَ
وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم	ابن كثير
وَيَاتُوكُم	
مُنَزَّلِينَ	مُسَوِّمِينَ
مُنَزَّلِينَ	مُسَوِّمِينَ
بَلَىٰٓ	مُسَوِّمِينَ
بَلَىٰٓ	مُسَوِّمِينَ
بَلَىٰٓ	الكسائي مُسَوِّمِينَ
وَيَاتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم	أبو جعفر مُسَوِّمِينَ
بَلَىٰٓ	خلف مُسَوِّمِينَ

﴿مُنزَلِينَ﴾: (ش) وَمُنْزِلُو نَ لِيَحْصَبِي فِي ٱلْعَنكَبُوتِ

قُرِئت بفتح النون وتشديد الزاي، ووجهها أنّ نَزَّل مُتعدّي نزل كأَنْزَلَ إلا أنه يتضمن التكثير في الغالب والكثرة هنا موجودة، فلذلك اختاره، ونظيره ﴿**وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ**﴾. وقرأ الباقون ﴿**مُنزَلِينَ**﴾ بالتخفيف وسكون النون لأنهم جعلوه من أنزلَ، والإنزالُ قد يكونُ القليلَ والكثيرَ، إلا أنّ الكثرة بالتنزيل أخصُّ. والإنزال في القرآن كثير، نحو ﴿**وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ**﴾ و﴿**وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ**﴾. وهما لغتان. (الموضح١: ٣٨١).

﴿مُسَوِّمِينَ﴾: (ش) حَقٌّ نَصِيرٌ حَسَنٌ وَاوٌ مُسَوِّمِينَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

حَقٌّ: ابن كثير وأبو عمرو.

قرئ بكسر الواو اسم فاعل من سَوَّمَ أو مُسَوِّمِينَ أنفسهم أي الملائكة. والتَّسويم: الإعلام والسُّومَة العلامة تكون في الشيء بلون يخالف لونه ليعرف بها ويقوي ذلك أن النبي ﷺ قال يوم بدر:(سَوِّمُوا فإنّ الملائكةَ قَدْ سَوَّمَتْ) والمراد أن الملائكة سَوَّمَتْ يوم بدرٍ بالصوف الأبيض في نواصي الخيلِ وأذنابها. فأضاف الفعل إلى الملائكة فدلّ ذلك على وجوب كسر الواو في مُسَوِّمِينَ وقد قيل أنهم كانوا بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم، ولذلك أعلم حمزة في ذلك اليوم بريشة نعام، ومنه قوله عز وجل ﴿**سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم**﴾. وقرئ بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سوَّمَهُم. والمعنى مُعَلَّمِين في الحرب ويجوز أن يكون المراد مرسَلين من قولهم: سوَّمْتُ السائمة أي أرسلتُها والقراءة الأُولى أولى. (طلائع:٥٨، الحجة خا: ١١٣، الموضح١: ٣٨٢).

حفص	﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
قالون	① ② لَكُمْ ← قُلُوبُكُمْ ①
ورش	③ بُشْرَىٰ
ابن كثير	لَكُمْ قُلُوبُكُمْ
الدوري	④ بُشْرَىٰ
السوسي	بُشْرَىٰ
خلف	بُشْرَىٰ
خلاد	بُشْرَىٰ
الكسائي	بُشْرَىٰ
أبو جعفر	لَكُمْ قُلُوبُكُمْ
خلف	بُشْرَىٰ
حفص	مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
قالون	③ ④ يَكْبِتَهُمْ ① ② ③ عَلَيْهِمْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
ورش	⑤ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ عَلَيْهِمْ
ابن كثير	يَكْبِتَهُمْ عَلَيْهِمْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
خلف	⑥ خَآئِبِينَ ⑥ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ ⑦ عَلَيْهِمْ أَوْ
خلاد	خَآئِبِينَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ⑧ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	يَكْبِتَهُمْ عَلَيْهِمْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
حفص	﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	① ① ⑦
ورش	② ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ ⑧
السوسي	③ يَغْفِرْ لِّمَن وَيُعَذِّبْ مَّن
خلف	⑤ ٱلْأَرْضِ لِمَن يَشَآءُ مَن يَشَآءُ
خلاد	ٱلْأَرْضِ ⑥ ⑨

﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع الإسكان، والإدغام المحض مع الإشمام، والإدغام غير المحض وهو الروم. انظر مج١: ٤٥.

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

مطعمس	ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾
قالون	لَعَلَّكُمْ
ورش	ءَامَنُوا۟ تَاكُلُوا۟ لِلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	مُّضَٰعَفَةً لَعَلَّكُمْ
الدوري	لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	تَاكُلُوا۟ لِلْكَٰفِرِينَ
هشام	مُّضَٰعَفَةً
ابن ذكوان	مُّضَٰعَفَةً
عاصم	ٱلرِّبَوٰٓا۟ مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُوا۟
حمزة	ٱلرِّبَوٰٓا۟
الكسائي	ٱلرِّبَوٰٓا۟ لِلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	تَاْكُلُوا۟ مُّضَٰعَفَةً لَعَلَّكُمْ
يعقوب	مُّضَٰعَفَةً لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	ٱلرِّبَوٰٓا۟

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: فيه إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَفِي مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُ حَيْثُمَا ... أَتَى مُدْغَمٌ مَدَّ الأُصُولِ لِتَعْدِلَا

وقد منع العلماء (على مذهب الشاطبي) الرَّوم والإشمام فيها:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ يَاءٍ وَبَيِّنَا ... لَدَى الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَمَثِّلَا

الأمر بالإشمام والرَّوم محمول على التخيير دون الإيجاب عند إدغام حرف في حرف مماثل له أو مقارب ويمتنع هذا الأمر في أربع صور هي: الباء مع الباء، والباء مع الميم، والميم مع الميم، والميم مع الباء. (الوافي: ٦٥).

ووجه منع الرَّوم والإشمام في الباء والميم أن هذه الحروف تخرج من الشفة، وحينئذ يتعذر فعلهما في الإدغام دون الوقف (على مذهب الشاطبي)، وذهب بعض المحققين إلى جواز الرَّوم في الصور السابقة دون الإشمام، والمراد بالرَّوم هنا الإخفاء والاختلاس وهو الإتيان بمعظم الحركة (على رأي غير الشاطبي من المحققين). (البدور:٢٧).

﴿الرِّبَوٰٓا۟﴾: انظر مج١: ٢٢٧.

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾: (ش) يُضَاعِفُهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالْمَيْ فِي الْكُلِّ أُثِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَيْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ ... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْ كَيُوقِدُ هَا ... إِذَا حُمِّ وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ قرئت بغير ألف مشددة العين ﴿مُّضَعَّفَةً﴾، وقرئت ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ بالألف والتخفيف. يقال: ضَاعفْتُ الشيءَ وضعّفْتُهُ بمعنى واحد. (الموضح١: ٣٨٣). انظر مج١: ١٩٧.



حفص	وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا
قالون	① ② لَعَلَّكُمۡ ③ سَارِعُوٓاْ ④ رَبِّكُمۡ
ورش	⑤ سَارِعُوٓاْ مَغۡفِرَةٖ
ابن كثير	لَعَلَّكُمۡ ⑥ رَبِّكُمۡ
الدوري	⑦ ⑧
السوسي	⑨ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ
هشام	سَارِعُوٓاْ
ابن ذكوان	سَارِعُوٓاْ
خلف	⑩
الكسائي	⑪ وَسَارِعُوٓاْ (الدوري)
أبو جعفر	لَعَلَّكُمۡ سَارِعُوٓاْ رَبِّكُمۡ
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ
قالون	①
ورش	وَٱلۡأَرۡضُ ③
خلف	وَٱلۡأَرۡضُ
خلاد	① وَٱلۡأَرۡضُ

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: (ش) وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ ـنَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وأمالها دوري الكسائي:

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: قرئ بغير واو قبل السين على الاستئناف والقطع وهي كذا في مصحف أهل المدينة والشام، وذلك لأن الجملة الثانية مستغنية عن عطفها بالواو لالتباسها بالجملة الأولى، كقوله تعالى ﴿**سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ**﴾.

وقرئ ﴿**وَسَارِعُوٓاْ**﴾ بالواو لأنه عطف جملة على جملة فهو بالواو لأنه أداته والمعطوف عليها قوله ﴿**وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ**﴾.

والدوري عن الكسائي أمال السين في ﴿**وَسَارِعُوٓاْ**﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها وفتحها الباقون على الأصل. (الموضح١: ٣٨٣، طلائع: ٥٨).

﴿**وَٱلۡأَرۡضُ**﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما النقل والسكت، ولا يجوز الوقف عليها لحمزة بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

حفص	عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟
قالون	أَنفُسِهِمْ
ورش	فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟
ابن كثير	أَنفُسِهِمْ
الدوري	ٱلنَّاسِ
خلف	فَٰحِشَةً أَوْ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمْ
حفص	لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
قالون	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ جَزَآؤُهُم مَغْفِرَةٌ
ورش	يَغْفِرُ يُصِرُّوا۟ مَّغْفِرَةٌ
ابن كثير	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ جَزَآؤُهُم مَغْفِرَةٌ
خلف	وَمَن يَغْفِرُ
خلاد	
أبو جعفر	لِذُنُوبِهِمْ وَهُمْ جَزَآؤُهُم مَغْفِرَةٌ
حفص	مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
قالون	رَّبِّهِمْ قَبْلِكُمْ
ورش	ٱلْأَنْهَٰرُ
ابن كثير	رَّبِّهِمْ قَبْلِكُمْ
خلف	ٱلْأَنْهَٰرُ
خلاد	ٱلْأَنْهَٰرُ
أبو جعفر	رَّبِّهِمْ قَبْلِكُمْ
حفص	فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
قالون	
ورش	فَسِيرُوا۟ ٱلْأَرْضِ
الدوري	لِّلنَّاسِ
خلف	ٱلْأَرْضِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
خلاد	ٱلْأَرْضِ

حفص	وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ
قالون	① كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ① ⑦ يَمْسَسْكُمْ
ورش	⑤ ٱلْأَعْلَوْنَ مُؤْمِنِينَ
ابن كثير	كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ يَمْسَسْكُمْ
السوسي	② مُؤْمِنِينَ
شعبة	④ قُرْحٌ قَرْحٌ
خلف	⑥ ٱلْأَعْلَوْنَ مُؤْمِنِينَ ⑧ إِن يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ قَرْحٌ
خلاد	ٱلْأَعْلَوْنَ مُؤْمِنِينَ قُرْحٌ قَرْحٌ
الكسائي	قُرْحٌ قَرْحٌ
أبو جعفر	كُنتُمْ ④ مُؤْمِنِينَ يَمْسَسْكُمْ
خلف	قُرْحٌ قَرْحٌ
حفص	وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾
قالون	مِنكُمْ
ورش	③ ٱلْأَيَّامُ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	مِنكُمْ
الدوري	② ٱلنَّاسِ
خلف	ٱلْإِيَّامُ
خلاد	⑥ ٱلْأَيَّامُ ⑤
أبو جعفر	مِنكُمْ

﴿قَرْحٌ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدٍّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

﴿قَرْحٌ﴾: قرئت بضم القاف ﴿قُرْحٌ﴾ وقرئت ﴿قَرْحٌ﴾ بفتح القاف، والقَرحُ والقُرْح لغتان كالضَّعْف والضُّعْفِ والفَقْر والفُقْر، والفتح لغة أهل الحجاز والأخذ بها أولى. وقال الفرَّاء: هو بالفتح: الجَرْح، وبالضم: أَلَمُ الْجُرْحِ. (الموضح١: ٣٨٤).

﴿النَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمُ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروايتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي. (الوافي: ١٥٤).

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعْ وَصَالِحٍ لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصِّلَا

حفص	وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
قالون	حَسِبْتُمْ
ورش	ءَامَنُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ حَسِبْتُمْ
ابن كثير	حَسِبْتُمْ
الدوري	ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
هشام	حَسِبْتُمْ أَن
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	حَسِبْتُمْ
يعقوب	(روبس) ٱلْكَٰفِرِينَ
حفص	مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
قالون	مِنكُمْ كُنتُمْ وَأَنتُمْ
ورش	مُحَمَّدٌ اِلَّا
ابن كثير	مِنكُمْ كُنتُمْ تَلْقَوْهُ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ
هشام	مُحَمَّدٌ إِلَّا
أبو جعفر	مِنكُمْ كُنتُمْ وَأَنتُمْ

﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾: (ش) وَفِي الرَّعْدِ لِلْبَزِّيِّ تَيَمَّمُوا وَتَا تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

(ش) وَكُنْتُمْ تَمْنُونَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلِيٌّ وَهْيَ لِلْقَوْمِ أَشْكَلَا

ذكر الشاطبي أن للبزي وجهين في التاء: التشديد والتخفيف. وهو على أصله في ميم الجمع من صلتها بواو لفظاً، فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مداً مشبعاً، ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه فإن ابتدأ بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا يخالف الخط. (انظر الوافي: ٢٢٥).

﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾: اختُلف في تشديد تاء التفعل مثل قوله تعالى ﴿**وَلَا تَفَرَّقُواْ**﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى ﴿**وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى**﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة وهي في إحدى وثلاثين موضعاً مفرقة في سورها. فقرئ بتشديد التاء وصلاً لأن الأصل تاءان، تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى. كما قرئ بتخفيفها على أنها تاء واحدة. (طلائع: ٤٩).

حفص	رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ
قالون	ٱنقَلَبْتُمْ ⑤ ② أَعْقَٰبِكُمْ ⑦
ابن كثير	ٱنقَلَبْتُمْ أَعْقَٰبِكُمْ ⑥ عَقِبَيْهِ
خلف	③ وَمَن يَنقَلِبْ
خلاد	④
أبو جعفر	ٱنقَلَبْتُمْ أَعْقَٰبِكُمْ
حفص	فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا
قالون	①
ورش	شَيْـًٔا ⑫ لِنَفْسٍ أَن
خلف	فَلَن يَضُرَّ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى لِنَفْسٍ أَن ⑬
خلاد	شَيْـًٔا

﴿مُؤَجَّلًا﴾: (ش) إذا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
(ش) وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ (د)....وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿نُؤْتِهِۦ﴾: (ش) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا
(ش) وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا
(د) وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلَا

﴿وَكَأَيِّن﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ ... وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا
وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ ... يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا
(د) وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا (د) وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُدْ

ولحمزة في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق. والذي يظهر لصاحب البدور أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه و(أيّ). فقد تنوسي هذا الأصل فأصبحت بسيطة لا مركبة. وإن وقف البصريان على كلمة (كَأَيِّنْ) فإنهما يقفان على الياء للتنبيه على الأصل، لأن الكلمة مركبة من كاف التشبيه و(أيّ) المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفاً. والباقون يقفون بالنون اتباعاً لصورة الرسم. (البدور: ٧١).

(ش) وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفُوًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الـ ... ـقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا

﴿وَكَأَيِّن﴾: حيث وقع، وهو سبعة مواضع قرئ بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون من غير ياء ﴿وَكَآئِنْ﴾ على وزن (كاعن)، وقرئ بهمزة مفتوحة وياء مشددة مكسورة بعدها (وَكَأَيِّن) على وزن (كَعَيِّن) على أنها (أيّ) دخلت عليها كاف التشبيه وكثر استعمالها بمعنى كم، وجعلت كلمة واحدة وجعل التنوين نوناً أصلية. وكائن في القراءتين في موضع رفع بالابتداء و﴿قُتِلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ﴾ الخبر أو يجعل ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ

حفص	مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
قالون	نُؤْتِهِ ... نُؤْتِهِ ... نَّبِيءٍ قُتِلَ
ورش	مُؤَجَّلًا ... ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ ... ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِ ... نَّبِيءٍ قُتِلَ
ابن كثير	... وَكَأَيِّن قُتِلَ
الدوري	يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ ... يُرِدْ ثَوَابَ ... نُؤْتِهِ ... قُتِلَ
السوسي	يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ ... يُرِدْ ثَوَابَ ... نُؤْتِهِ ... قُتِلَ
هشام	يُرِدْ ثَوَابَ ... نُؤْتِهِ ... يُرِدْ ثَوَابَ ... نُؤْتِهِ ...
ابن ذكوان	يُرِدْ ثَوَابَ ... يُرِدْ ثَوَابَ
شعبة	نُؤْتِهِ ... نُؤْتِهِ
خلف	مُؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ ... وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِ
خلاد	يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ ... يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِ
الكسائي	يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ... يُرِدْ ثَوَابَ
أبو جعفر	مُؤَجَّلًا ... نُؤْتِهِ ... نُؤْتِهِ ... وَكَأَيِّن
يعقوب	نُؤْتِهِ ... نُؤْتِهِ ... قُتِلَ
خلف	يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ... يُرِدْ ثَوَابَ

رِبِّيُّون﴾ صفة لنبي فيضمر الخبر فيقال: وكائن من نبي هذه صفته في الدنيا، أو مضى. ونحو ذلك من الإضمار، وليست الكاف للتشبيه إذ الكاف و(أيّ) جعلتا كلمة واحدة كما سبق بيانه ثم نقلت عن معنى التشبيه إلى معنى (كم) التي يسأل بها عن العدد إلا أنها لم تقوَ على نصب التمييز قوة (كم) فألزمت (مِنْ) لضعفها على العمل. وقيل إن كائن كفاعل من الكون وأصل النون تنوين دخل على (أيّ) ثم دخله القلب والبدل وجعله كلمة واحدة بمعنى كثير فصار التنوين كالنون الأصلية. و﴿**كَائِن**﴾، و﴿**كَأَيِّن**﴾ لغتان والكل بمعنى كثير. (طلائع:٥٨، الحجة خا: ١١٤).

﴿**قَتَلَ**﴾: (ش) وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ ... يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ ... لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿قُتِلَ﴾: قرئ بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مبنياً للمفعول ويحتمل على ذلك وجهين: أحدهما أن يكون فعلاً وما بعده صفة للنبي والفعل مسند إلى النبي والتقدير: وكأيّنْ من نبيّ قُتِلَ هو ومعه ربيُّون فما وَهَنُوا بعد قتل النبيّ، ويؤيّد ذلك قوله ﴿**أَفَإِيْن مَّاتَ أَو قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ**﴾، والثاني: أن قتل وما بعده صفة للنبي أيضاً والفعل مسند إلى ربيون، والمعنى إنّ أممَ الأنبياء قبلهم قد أتى عليهم القتلُ فما وَهَنَ باقيهم في سبيل الله بعد مَن قتلوا منهم. وقرئ بفتح القاف والتاء وألف بينهما ﴿**قَـٰتَلَ**﴾ بوزن فاعل على أن المقاتلة من الجانبين، وذلك لأنّ المقاتلين قد مُدِحُوا كما مُدِحَ المقتولون في قوله تعالى ﴿**وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ**﴾. وقيل إنه يحتمل وجهين: أحدهما أن يسند الفعل إلى النبي عليه السلام ويكون ﴿**مَعَهُ رِبِّيُّونَ**﴾ ابتداء وخبراً وترفع ﴿**رِبِّيُّونَ**﴾ بالظرف والجملة صفة للنبي، والثاني أن يكون قد أسند الفعل إلى الربيين دون النبي فأخبر عنهم بالقتال دون النبي فيكون ﴿**قَـٰتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ**﴾ صفة لنبي و﴿**رِبِّيُّونَ**﴾ مرفوع بفعلهم. (الموضح١: ٣٨٦، طلائع: ٥٩).

حفص	رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ
قالون	أَصَابَهُمْ قَوْلَهُمْ
ورش	كَثِيرٌ قَوْلَهُمْ
ابن كثير	أَصَابَهُمْ قَوْلَهُمْ
الدوري	
خلف	قَوْلَهُمْ إِلَّآ
أبو جعفر	أَصَابَهُمْ قَوْلَهُمْ
حفص	أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
قالون	
ورش	وَإِسْرَافَنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ٱلْكَٰفِرِينَ فَـَٔاتَىٰهُمُ
الدوري	ٱغْفِرْ لَنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱغْفِرْ لَنَا ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا فَـَٔاتَىٰهُمُ
خلاد	فَـَٔاتَىٰهُمُ
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ فَـَٔاتَىٰهُمُ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	فَـَٔاتَىٰهُمُ
حفص	ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
قالون	
ورش	ٱلدُّنْيَا ٱلْـَٔاخِرَةِ ءَامَنُوٓا۟
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْـَٔاخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا ٱلْـَٔاخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿ٱلرُّعْبَ﴾: (ش) وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا وَرُعْباً وَيَغْشَى أَنَّثُوا شَائِعاً تَلَا

(د)... أُثْقِلَا (د) ... إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

﴿ٱلرُّعْبَ﴾: الحجة لمن أسكن ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ أن الأصل الضم فَثَقُل عليه الجمع بين ضمتين متواليتين فأسكن، والحجة لمن ضم ﴿ٱلرُّعُبَ﴾ أن الأصل عنده الإسكان فأتبع الضم الضم ليكون اللفظ في موضع واحد.

حفص	يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى			
قالون	يَرُدُّوكُمْ ② أَعْقَٰبِكُمْ	① ③ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ		④
ورش		مَوْلَىٰكُمْ ⑤ خَيْرُ		
ابن كثير	يَرُدُّوكُمْ أَعْقَٰبِكُمْ	مَوْلَىٰكُمْ ⑥		
الدوري		وَهُوَ		
السوسي		وَهُوَ		
هشام		⑦		
ابن ذكوان		⑧ مَوْلَىٰكُمْ		
خلاد		مَوْلَىٰكُمْ		
الكسائي		مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ		
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمْ أَعْقَٰبِكُمْ	مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ		
خلف		مَوْلَىٰكُمْ		
حفص	فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَبِئْسَ			
قالون		③		
ورش		⑥	وَمَأْوَىٰهُمُ	وَبِئْسَ
ابن كثير		⑨ يُنزِلْ		
الدوري		⑩ يُنزِلْ		
السوسي	⑪ ٱلرُّعْبَ بِمَا	يُنزِلْ	وَمَاوَىٰهُمُ	وَبِئْسَ
هشام	⑫ ٱلرُّعْبَ			
ابن ذكوان	ٱلرُّعْبَ			
خلف		⑬ سُلْطَٰنًا وَمَأْوَىٰهُمُ		
خلاد		⑭ وَمَأْوَىٰهُمُ		
الكسائي	ٱلرُّعْبَ		⑮ وَمَأْوَىٰهُمُ	
أبو جعفر	ٱلرُّعْبَ ⑯		وَمَاوَىٰهُمُ	وَبِئْسَ
يعقوب	ٱلرُّعْبَ	⑰ يُنزِلْ		
خلف			⑱ وَمَأْوَىٰهُمُ	

وكيف كان الأصل فهما لغتان كالعُنُقِ والعُنْق، والشُّغُلِ والشُّغْلِ. (الحجة خا: ١١٤، الموضح١: ٣٨٦).

﴿يُنَزِّلَ﴾: انظر مج١: ٩٤. (ش) وَيُنْزِلُ عَفَّفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾: لم يبدلها ورش: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءُ بِنْ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا سَرَقَ [illegible]

انظر مج١: ٤١٥. سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

حفص	مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ		
قالون		④ تَحُسُّونَهُم ⑤ ②	فَشِلْتُمْ
ورش		⑥	
ابن كثير		تَحُسُّونَهُم	فَشِلْتُمْ
الدوري	⑧ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	⑨ إِذْ تَحُسُّونَهُم	
السوسي	⑩ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	إِذْ تَحُسُّونَهُم	
هشام	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	إِذْ تَحُسُّونَهُم	
خلف	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	⑫ إِذْ تَحُسُّونَهُم	
خلاد	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	إِذْ تَحُسُّونَهُم	
الكسائي	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	إِذْ تَحُسُّونَهُم	
أبو جعفر		تَحُسُّونَهُم	فَشِلْتُمْ
خلف	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	إِذْ تَحُسُّونَهُم	

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿صَدَقَكُمُ﴾: (ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا
فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا
(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والدال، والسين، والجيم، نحو ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَّفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَآءَتْهُمْ﴾، والواو في قوله (وَاصِلاً) فاصلة. قوله (جَلا) تتمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاداً يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. وصال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسمى: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: جمع تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني، والولا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣١).

حفص	وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ
قالون	وَتَنَٰزَعْتُمْ ← وَعَصَيْتُم مِنۢ ← أَرَىٰكُم مَا ← مِنكُم مَن ← وَمِنكُم مَن
ورش	ٱلْأَمْرِ أَرَىٰكُم ٱلدُّنْيَا (٧) ف ق
ابن كثير	وَتَنَٰزَعْتُمْ وَعَصَيْتُم مِنۢ أَرَىٰكُم مَا مِنكُم مَن وَمِنكُم مَن
الدوري	أَرَىٰكُم ٱلدُّنْيَا ق
السوسي	أَرَىٰكُم ٱلدُّنْيَا ق
هشام	(٦)
خلف	ٱلْأَمْرِ أَرَىٰكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا مَن يُرِيدُ
خلاد	(١٠) ٱلْأَمْرِ أَرَىٰكُم (١٣) ٱلدُّنْيَا
الكسائي	أَرَىٰكُم (١٦) ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	وَتَنَٰزَعْتُمْ وَعَصَيْتُم مِنۢ أَرَىٰكُم مَا مِنكُم مَن وَمِنكُم مَن
خلف	أَرَىٰكُم ٱلدُّنْيَا
حفص	ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ
قالون	صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ عَنكُمْ
ورش	ٱلْءَاخِرَةَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ عَنكُمْ
السوسي	ٱلْءَاخِرَةَ ثُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	ٱلْءَاخِرَةَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلاد	ٱلْءَاخِرَةَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
أبو جعفر	صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ عَنكُمْ (٣) ٱلْمُؤْمِنِينَ

﴿الْآخِرَةِ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ ذَا خِيرِ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

ولا يخفى ما فيها له من ثلاثة البدل، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلِايمَانِ مُثِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

حفص	﴿١٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
قالون	① ② يَدْعُوكُمْ ③ ④ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
ورش	⑤ أُخْرَىٰكُمْ
ابن كثير	يَدْعُوكُمْ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
الدوري	⑥ إِذْ تُصْعِدُونَ ⑦ أُخْرَىٰكُمْ
السوسي	إِذْ تُصْعِدُونَ أُخْرَىٰكُمْ
هشام	إِذْ تُصْعِدُونَ ⑧
خلف	إِذْ تُصْعِدُونَ ⑨ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ أُخْرَىٰكُمْ
خلاد	إِذْ تُصْعِدُونَ ⑩ أُخْرَىٰكُمْ
الكسائي	إِذْ تُصْعِدُونَ أُخْرَىٰكُمْ
أبو جعفر	يَدْعُوكُمْ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
خلف	إِذْ تُصْعِدُونَ أُخْرَىٰكُمْ
حفص	غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
قالون	فَاتَكُمْ أَصَٰبَكُمْ
ورش	خَبِيرُۢ
ابن كثير	فَاتَكُمْ أَصَٰبَكُمْ
أبو جعفر	فَاتَكُمْ أَصَٰبَكُمْ

﴿أُخْرَىٰكُمْ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

أخبر الناظم أن الألفات التي يصح إمالتها بأن كانت منقلبة عن ياء أو مرسومة بالياء في المصاحف أو منصوصاً على إمالتها، إذا وقعت هذه الألفات بعد الراء فإن أبا عمرو وحمزة والكسائي يميلونها مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾، ﴿أُخْرَىٰكُمْ﴾، ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾. أو في فعل نحو: ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾، ﴿قَدْ تَرَىٰ﴾، ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ﴾. (الوافي:١٤٧).

كما يميل ورش أيضاً هذه الألف المتطرفة المصاحبة للراء إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة. والمراد بها التقليل قولاً واحداً.

﴿يَغْشَىٰ﴾: (ش) وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا وَرُعْباً وَيَغْشَى أَنَّثُوا شَائِعاً تَلَا

﴿يَغْشَىٰ﴾: قرئ بالإمالة والتاء المثناة من فوق إسناداً إلى ضمير أمنة، أي تغشى الأمنة طائفة، وقرأ الباقون ﴿يَغْشَىٰ﴾ بالياء لأن الفعل للنعاس لأنه أقرب إلى الفعل فإسناد الفعل إليه أولى. وكل ما في كتاب الله مما قد رد

حفص	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ
قالون	عَلَيْكُم مِنْ مِّنكُمْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ
ورش	يَغْشَى قَدْ أَهَمَّتْهُمْ غَيْرَ
ابن كثير	عَلَيْكُم مِنْ مِّنكُمْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ
خلف	تَغْشَى قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ
خلاد	تَغْشَى
الكسائي	تَغْشَى
أبو جعفر	عَلَيْكُم مِنْ مِّنكُمْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ
خلف	تَغْشَى
حفص	ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ
قالون	أَنفُسِهِم مَا
ورش	ٱلْأَمْرِ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ
ابن كثير	أَنفُسِهِم مَا
الدوري	كُلَّهُۥ
السوسي	كُلَّهُۥ
خلف	ٱلْأَمْرِ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ
خلاد	ٱلْأَمْرِ شَيْءٍ ٱلْأَمْرَ
أبو جعفر	أَنفُسِهِم مَا
يعقوب	كُلَّهُۥ

آخره على أوله يجري على وجوه أولها: أنه يرد على أقرب اللفظين كقوله تعالى ﴿**وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا**﴾ والثاني: أن يرد إلى الأهم عندهم كقوله تعالى ﴿**وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا**﴾ والثالث: أن يرد إلى الأجلّ عندهم كقوله تعالى ﴿**وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ**﴾ والرابع: أن يُجتزأ بالإخبار عن أحدهما ويضمر للآخر مثل ما أظهر كقوله تعالى ﴿**أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ**﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح١: ٣٨٧، طلائع: ٥٩).

﴿**كُلَّهُۥ**﴾: (ش) وَقُلْ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

﴿كُلَّهُۥ﴾ يقرأ بالنصب تأكيداً للأمر اسم ﴿**إِنَّ**﴾ وذلك لأنَّ ﴿**كُلَّهُۥ**﴾ بمنزلة أجمعين في أنه للإحاطة والعموم فكما إنَّ الأمر أجمع نصب لا محالة فكذلك إنّ الأمر كُلَّهُ، و﴿**لِلَّهِ**﴾ الخبر. ويقرأ بالرفع على أنه مبتدأ و﴿**لِلَّهِ**﴾ الخبر، لأن كلاً يليه العوامل، فهو كسائر الأسماء، والجملة خبر ﴿**إِنَّ**﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح١: ٣٨٧).

حفص	يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ (٣) لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ			
قالون		كُنتُمْ بِيُوتِكُمْ		مَضَاجِعِهِمْ
ورش		الْأَمْرِ شَيْءٌ		
ابن كثير		كُنتُمْ بِيُوتِكُمْ		مَضَاجِعِهِمْ
الدوري			عَلَيْهِمِ	
السوسي			عَلَيْهِمِ	
هشام		بِيُوتِكُمْ		
ابن ذكوان		بِيُوتِكُمْ		
شعبة		بِيُوتِكُمْ		
خلف		الْأَمْرِ شَيْءٌ بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	
خلاد		الْأَمْرَ شَيْءٌ بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	
الكسائي		بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	
أبو جعفر		كُنتُمْ (٦) بِيُوتِكُمْ		مَضَاجِعِهِمْ
يعقوب			(٥) عَلَيْهُمُ	
خلف		بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	

﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل الهاء حرف مكسور نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ وصلاً، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا
(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرؤها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء. وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلَلا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم، إذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط:

(ش) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وأما في حال الوقف فيقرأ الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا)، وبكسر الهاء وضم الميم من غير صلة وصلاً. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن نحو

حفص	وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ			
قالون	صُدُورِكُمْ	قُلُوبِكُمْ	①	② مِنكُمْ
ابن كثير	صُدُورِكُمْ	قُلُوبِكُمْ		مِنكُمْ
أبو جعفر	صُدُورِكُمْ	قُلُوبِكُمْ		مِنكُمْ
حفص	يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا			
قالون	① عَنْهُمْ			② ③
ورش	② عَنْهُمْ			③
ابن كثير	عَنْهُمْ			
خلف	عَنْهُمْ إِنَّ ②			
أبو جعفر	عَنْهُمْ			
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا			
قالون	② لِإِخْوَٰنِهِمْ ①			
ورش	① ءَامَنُوا۟	لِإِخْوَٰنِهِمْ	ٱلْأَرْضِ	
ابن كثير	لِإِخْوَٰنِهِمْ			
خلف	① لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ②	ٱلْأَرْضِ		
خلاد	① ٱلْأَرْضِ			
أبو جعفر	لِإِخْوَٰنِهِمْ			
حفص	قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ			
قالون	قُلُوبِهِمْ		① ② قُتِلْتُمْ	
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ	① يَعْمَلُونَ	قُتِلْتُمْ	
خلف	يَعْمَلُونَ			
خلاد	يَعْمَلُونَ			
الكسائي	① يَعْمَلُونَ			
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ		قُتِلْتُمْ	
خلف	يَعْمَلُونَ			

﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾. (الوافي: ٥٢، هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿غُزًّى﴾: للوقف عليها انظر مج١: ١٥.

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايِعَ دُعْلُلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرئت بالياء وذلك لأنّ ما قبله على الغيبة وهو ﴿قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء على الخطاب لقوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾. (الموضح١: ٣٨٨).

حفص	أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
قالون	مِتُّمْ ... تَجْمَعُونَ ... مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
ورش	مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ ... خَيْرٌ تَجْمَعُونَ ... مِتُّمْ
ابن كثير	مُتُّمْ ... تَجْمَعُونَ ... مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
الدوري	تَجْمَعُونَ
السوسي	تَجْمَعُونَ
هشام	تَجْمَعُونَ
ابن ذكوان	تَجْمَعُونَ
شعبة	تَجْمَعُونَ
خلف	مِتُّمْ ... تَجْمَعُونَ ... مِتُّمْ أَوْ
خلاد	مِتُّمْ ... تَجْمَعُونَ ... مِتُّمْ
الكسائي	مِتُّمْ ... تَجْمَعُونَ ... مِتُّمْ
أبو جعفر	مُتُّمْ ... وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ ... تَجْمَعُونَ ... مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
يعقوب	تَجْمَعُونَ
خلف	مِتُّمْ ... تَجْمَعُونَ ... مِتُّمْ

﴿مُتُّمْ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ ... لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿مُتُّمْ﴾: متم ومتنا ومت: الماضي المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء قرئ بكسر الميم وهذه لغة شاذة، أعني مِتَّ تموتُ، ووجهه أنه من لغة من يقول مَات يَمات، كخَاف يَخاف، والأصل مَوِت بكسر عينه كخوِف فمضارعه بفتح العين، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل مِتُّ بالكسر ليس إلا، وهو أنَّا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين.

وقرئ بضم الميم من مَات يَموت وهي اللغة المشهورة، ووجهها أنه من فعَل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها إمّا من أول وهلة، أو بأن تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل إلى الفاء نحو قلت، أصله قَوُلتُ بضم عينه نقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت. (طلائع: ٦٠ ، الموضح ١: ٣٨٨).

﴿يَجْمَعُونَ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي ... يَغُلُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلَا

حفص	ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا
قالون	⑤لَهُمْ عَنْهُمْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
ورش	②ٱلْأَمْرِ
ابن كثير	لَهُمْ عَنْهُمْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
الدوري	③
السوسي	وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ
خلف	②ٱلْأَمْرِ
خلاد	ٱلْأَمْرِ
أبو جعفر	لَهُمْ ⑤فَظًّا غَلِيظَ عَنْهُمْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
حفص	عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى
قالون	①⑤لَكُمْ يَخْذُلْكُمْ
ابن كثير	لَكُمْ يَخْذُلْكُمْ
خلف	⑧إِن يَنصُرْكُمُ وَإِن يَخْذُلْكُمْ
أبو جعفر	لَكُمْ يَخْذُلْكُمْ

﴿يَغُلَّ﴾: قرئ بالغيب التفاتاً على معنى: لمغفرة من الله ورحمة خير لكم مما يجمع غيركم ممن ترك القتال في سبيل الله لجمع الدنيا، أو راجعاً للكفار. وقرئ بالخطاب، والمعنى: خير مما تجمعون أيُّها المخاطبون. وهذا أشدُّ مشاكلة للكلام الذي قبله لأن ما قبله على الخطاب وهو ﴿**وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ**﴾. (طلائع: ٦٠، الموضح١: ٣٨٩).

﴿**فَظًّا غَلِيظَ**﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة.

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿**وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ**﴾:

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنِّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

وأدغم الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه، والسوسي بلا خلاف الراء المجزومة في اللام نحو ﴿**نَغْفِرْ لَكُمْ**﴾. وقرأ الباقون بالإظهار، وهو الوجه الثاني للدوري في الراء المجزومة.

حفص	يَنصُرۡكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
قالون	يَنصُرۡكُم مِّنۢ ① لِنَبِيٍّ يُغَلَّ
ورش	② ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ③ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ يَأۡتِ تُوَفَّىٰ
ابن كثير	يَنصُرۡكُم مِّنۢ ④
الدوري	③ يَنصُرۡكُم ④
السوسي	يَنصُرۡكُم ⑤ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ⑥ يَأۡتِ
هشام	⑦ يُغَلَّ
ابن ذكوان	يُغَلَّ
خلف	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ⑪ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ وَمَن يَغۡلُلۡ تُوَفَّىٰ
خلاد	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُغَلَّ ⑧ تُوَفَّىٰ
الكسائي	يُغَلَّ ⑨ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُوَفَّىٰ
أبو جعفر	يَنصُرۡكُم مِّنۢ ⑦ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُغَلَّ ⑩ يَأۡتِ
يعقوب	يُغَلَّ
خلف	يُغَلَّ تُوَفَّىٰ

﴿يَنصُرۡكُم﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة. (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

(د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِيَ مُسْجَلاَ

قرأ يعقوب بإتمام حركة الراء في باب (يأمركم) والمراد بباب ﴿يَأۡمُرۡ﴾ في كلام الناظم بقية نظائره من كل راء وقع بعدها ضمير الغائب أو المخاطب حيث جاء مرفوعاً، وهذه الألفاظ ذكرها الشاطبي في الحرز. (هامش الإيضاح ز: ١٨٨).

﴿يَغُلَّ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلاَ

(د) وَقَاتَلَ مِتُّمْ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلاَ يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلاَ

﴿يَغُلَّ﴾: يقرأ بفتح الياء وضم الغين، والمراد ما كان لنبي أن يخون أمته في الغنيمة، وذلك أنَّ النبي ﷺ جمع الغنائم في غزاة ليقسمها فجاءه جماعة فقالوا: ألا تقسم بيننا غنائمنا؟ فقال ﷺ: (لو أنَّ لكم عندي مثل أحُدٍ ذهباً ما منعتكم ديناراً. أترونني أغُلُّكم مغنمكم)؟ فنزلت هذه الآية، وعلى هذه القراءة ورد في القرآن ما جاء من نظيره نحو ﴿وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ﴾، و﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وقلما

حفص	نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
قالون	② وَهُمْ ①
ورش	يُظْلَمُونَ ⑤ وَمَأْوَيْهُ وَبِئْسَ
ابن كثير	وَهُمِ ② وَمَأْوَيْهُ
الدوري	⑤
السوسي	③ وَمَأْوَيْهُ وَبِئْسَ
شعبة	⑦ رُضْوَانَ
خلف	③ وَمَأْوَيْهُ
خلاد	وَمَأْوَيْهُ
الكسائي	④ وَمَأْوَيْهُ
أبو جعفر	وَهُمِ وَمَأْوَيْهُ وَبِئْسَ
خلف	وَمَأْوَيْهُ
حفص	﴿١٦٤﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٢﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
قالون	① هُمْ ③ ① ⑤ فِيهِمْ أَنفُسِهِمْ
ورش	② بَصِيرُم ⑧ الْمُؤْمِنِينَ مِّنْ أَنفُسِهِمْ
ابن كثير	هُمِ فِيهِمْ أَنفُسِهِمْ
السوسي	الْمُؤْمِنِينَ ⑨
خلف	مِّنْ أَنفُسِهِمْ
أبو جعفر	هُمِ الْمُؤْمِنِينَ ⑥ فِيهِمْ أَنفُسِهِمْ
يعقوب	⑦ فِيهِمْ

يُقال: ما كان لزيدٍ أنْ يُضربَ، على إسناد الفعل إلى المفعول به. وقرأ الباقون ﴿يَغُلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين. والمراد أحد وجهين: إما من الغُلول وهو الخيانةُ في المغنم، ومعناه أن يُخوَّن لأن بعض المنافقين قال يوم بدر وقد فقدت قطيفة حمراء من الغنيمة: خاننا محمد وغلّنا فأكذبهم الله عز وجل، وإما من (الغُلِّ) وهو قبض اليد إلى العنق ودليله قول ابن عباس: (قد كان لهم أن يغلوا النبي ﷺ وأن يقتلوه) والغُلُّ معروف، والغَلُّ المصدر، والغِلّ: الحِقْد، والغلل: الماء في أصول الشجر، والغليل: حرارة العطش. (الموضح١: ٣٨٩، الحجة خا: ١١٥).

﴿رِضْوَانَ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

انظر مج١: ٢٥٣.

﴿وَمَأْوَاهُ﴾: لا إبدال فيها لورش. انظر مج١: ٤١٥.

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

حفص	يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
قالون	⑥ عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ (وقف)
ورش	عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
السوسي	قَبْلُ لَفِى
خلف	③ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ
خلاد	عَلَيْهِمْ
الكسائي	② وَٱلْحِكْمَةَ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ وَيُزَكِّيهِمْ
حفص	أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَـٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾
قالون	① ④ ③ ⑦ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ ← أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنفُسِكُمْ
ورش	⑧ قَدْ أَصَبْتُم قُلْتُمْ أَنَّىٰ ⑤ أَنفُسِكُمْ شَىْءٍ
ابن كثير	أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنفُسِكُمْ
الدوري	② ⑤ أَنَّىٰ
خلف	⑩ ⑫ قَدْ أَصَبْتُم قُلْتُمْ أَنَّىٰ أَنفُسِكُمْ إِنَّ شَىْءٍ
خلاد	أَنَّىٰ ⑪ شَىْءٍ
الكسائي	⑥ أَنَّىٰ
أبو جعفر	أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنفُسِكُمْ
خلف	أَنَّىٰ

﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾: أمالها الكسائي عند الوقف قولاً واحداً لأن الميم من حروف (فجثت زينب لذود شمس). انظر مج١: ٢٣.

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي اُفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِف ... أَلَا يَخْدَعُونَ اَعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمًا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمٍّ حُلِيَّ حَلَا

﴿لِلْإِيمَـٰنِ بِأَفْوَٰهِهِم﴾: لم ترسم في المصحف الإمام بالألف رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه،

حفص	وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۖ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	أَصَٰبَكُمْ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑦ لَهُمْ
ورش	⑧
ابن كثير	أَصَٰبَكُمْ لَهُمْ
السوسي	⑨ ⑩ ⑪
هشام	⑫
خلف	
خلاد	
الكسائي	
أبو جعفر	أَصَٰبَكُمْ ⑬ لَهُمْ
يعقوب	(روحي)
حفص	أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا ٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ
قالون	لَا ٱتَّبَعْنَٰكُمْ هُمْ مِنْهُمْ بِأَفْوَٰهِهِم مَا
ورش	⑭ لِلْإِيمَٰنِ
ابن كثير	لَا ٱتَّبَعْنَٰكُمْ هُمْ مِنْهُمْ بِأَفْوَٰهِهِم مَا
خلف	⑮ ⑯
خلاد	
أبو جعفر	لَا ٱتَّبَعْنَٰكُمْ هُمْ مِنْهُمْ بِأَفْوَٰهِهِم مَا

وأشير إليها فيما بعد بألف صغيرة سميت الألف الخنجرية. (وقد ورد في رسالة للأستاذ محمد حبش بعنوان القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الاعتقادية والأحكام الفقهية): لرسم حرف الألف عدة حالات في المصاحف في الكَتْبَةِ الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١ـ لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفاق، كما في قوله سبحانه: ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾، ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾، ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾.

٢ ـ حظيَ بعض ما رسم أصلاً بدون ألف باتفاق الكل على تقدير الألف فيه، كما في قوله سبحانه ﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾، ﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾.

٣ ـ وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف، وبحذفها. كما في قوله تعالى ﴿وَعَدْنَا﴾ فقرئت بالألف ﴿وَٰعَدْنَا﴾ وقرئت بدون ألف ﴿وَعَدْنَا﴾. (القراءات المتواترة لمحمد حبش: ٣٨١).

حفص	فِي قُلُوبِهِمُ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ
قالون	قُلُوبِهِمْ ① ② لِإِخْوَٰنِهِمْ
ورش	③ لَوْ أَطَاعُونَا فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ لِإِخْوَٰنِهِمْ
السوسي	أَعْلَمُ بِمَا
هشام	② قُتِلُوا۟
خلف	④ لَوْ أَطَاعُونَا عَنْ أَنفُسِكُمُ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ لِإِخْوَٰنِهِمْ
حفص	ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
قالون	كُنتُمْ ① تَحْسِبَنَّ ② رَبِّهِمْ ①
ورش	تَحْسِبَنَّ ③ بَلْ أَحْيَآءٌ
ابن كثير	كُنتُمْ تَحْسِبَنَّ رَبِّهِمْ
الدوري	تَحْسِبَنَّ
السوسي	تَحْسِبَنَّ
هشام	④ تَحْسَبَنَّ قُتِّلُوا۟ ⑤
ابن ذكوان	قُتِّلُوا۟
شعبة	⑥
خلف	⑧ بَلْ أَحْيَآءٌ ⑨
الكسائي	تَحْسِبَنَّ
أبو جعفر	كُنتُمْ ⑦ رَبِّهِمْ
يعقوب	تَحْسِبَنَّ
خلف	تَحْسِبَنَّ

﴿**أَعْلَمُ بِمَا**﴾: هذا من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي.

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلها أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وتُسْكَنُ) ولم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿**يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ**﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو ﴿**إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ**﴾، ﴿**ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ**﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤، ٦٦). ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات.

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

انظر مج١: ٤٦.

﴿مَا قُتِلُواْ﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا الثَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

قرأ هشام ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾ بتشديد التاء، والذي دلنا على أن الناظم أراد هذا الموضع أنه ذكره بعد ﴿مُتُّمْ﴾ و﴿يَجْمَعُونَ﴾ و﴿يَغُلَّ﴾ فخرج بذلك ﴿لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾ فمتفق على تخفيفه. (الوافي: ٢٤٠).

﴿مَا قُتِلُواْ﴾: قرئ بالتخفيف على الأصل، وقرئ بالتشديد لإرادة التكثير لأنَّ المقتولين كثر. (طلائع :٦١).

﴿فَادْرَءُواْ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة وقفاً التسهيل والحذف:

(ش) وَفِي غَيرِ هَذَا بَيِّنْ بَيَانَ وَسِّلْهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

والحذف شائع عند الإمام حمزة رحمه الله وقفاً إذا كان الهمز لاماً للكلمة وهو ثلاثة أقسام:

١ ـ الهمز فيه بين فتح وواو مثل ﴿فَادْرَءُواْ﴾.

٢ ـ الهمز فيه بين كسر وواو مثل ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾.

٣ ـ الهمز فيه بين كسر وياء مثل ﴿خَاطِئِينَ﴾.

أما إن كان الهمز فاء للكلمة أو عين لها، فالحذف يجوز وقفاً وتركه أحوط. (انظر الوافي: ١١٦).

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾:

(ش) بِمَا قُتِلُوا الثَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا ... وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا لَنْ نَتَنَزَّلَ وَلَا

(ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا ... رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

(د) نِعِمَّا حُزْ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَنْ ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُزْ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿فَرِحَ بِمَا﴾: انظر مج١: ٢٢٦، ٣٣٨.

﴿قُتِّلُواْ﴾: بتشديد التاء قرأها ابن عامر وحده، وذلك لأن في المقتولين كثرة فحسن التثقيل كما تقول: فتّحت الأبواب، قال تعالى ﴿مُفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَابُ﴾ وفَعَّلَ بالتشديد يختص بالكثرة.

وقرأ الباقون ﴿قُتِلُواْ﴾ بالتخفيف، والوجه أنَّ فَعَلَ بالتخفيف قد يصلح للقليل والكثير فيجوز أن تقع ههنا الكثرة كما تقول: قَتَلْتُ القوم. (الموضح١: ٣٩٠).

حفص	بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
قالون	⑤ ⑨ ⑩ ③ ⑥ بِهِمۡ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ عَلَيۡهِمۡ هُمۡ
ورش	⑧ ءَاتَيۡهُمُ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ خَلۡفِهِمۡ
ابن كثير	بِهِمۡ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ عَلَيۡهِمۡ هُمۡ
خلف	⑪ ءَاتَيۡهُمُ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا ⑫ عَلَيۡهِمۡ
خلاد	ءَاتَيۡهُمُ عَلَيۡهِمۡ
الكسائي	⑦ ءَاتَيۡهُمُ
أبو جعفر	④ بِهِمۡ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ عَلَيۡهِمۡ هُمۡ
يعقوب	② خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ
خلف	ءَاتَيۡهُمُ
حفص	۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ
قالون	① ① ③
ورش	⑤ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ⑥
السوسي	② ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
خلف	④ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
خلاد	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
الكسائي	③ وَإِنَّ
أبو جعفر	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

﴿أَلَّا خَوۡفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا انظر مج١: ٥٧.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الَانـ بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: بكسر إنَّ قرأها الكسائي وحده وذلك أنه استأنف بها و لم يعطفها على ما قبلها، فهو على كلامين. وقرأ الباقون ﴿وَأَنَّ﴾ بالفتح عطفاً على ﴿نِعۡمَةٖ﴾ كأنه قال: يستبشرون بنعمةٍ وبأنَّ الله لا يضيع، لأنه إذا لم يُضِعْ تعالى أجرهم فإنَّ ذلك مما يستبشرُ به. (الموضح١: ٣٩١).

﴿ٱلۡقَرۡحُ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدٍّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

انظر مج١: ٣١٤.

﴿قَدۡ جَمَعُواْ﴾: انظر مج١: ٣٤٣.

﴿فَزَادَهُمۡ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

حفص	أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ		
قالون	(٣) مِنْهُمْ (٤)	(١)	(٢) لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
ورش	وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ		
ابن كثير	مِنْهُمْ		لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
الدوري			(٦) قَدْ جَمَعُوا۟
السوسي		(١٠) قَالَ لَهُمُ	قَدْ جَمَعُوا۟
هشام			قَدْ جَمَعُوا۟
شعبة	(٥) ٱلْقُرْحُ		
خلف	(٧) ٱلْقُرْحُ	وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ (٨) خ س	قَدْ جَمَعُوا۟
خلاد	ٱلْقُرْحُ		قَدْ جَمَعُوا۟
الكسائي	ٱلْقُرْحُ		قَدْ جَمَعُوا۟
أبو جعفر		مِنْهُمْ	لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
خلف	ٱلْقُرْحُ		قَدْ جَمَعُوا۟
حفص	فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟		
قالون	(٥) فَزَادَهُمْ	(١)	(٥) يَمْسَسْهُمْ
ورش	(٢) فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا		(٣)
ابن كثير	فَزَادَهُمْ		يَمْسَسْهُمْ
ابن ذكوان	(٣) فَزَادَهُمْ		
خلف	(٧) فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ (٩) خ س		(٤) سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟
خلاد	فَزَادَهُمْ (٨)		
أبو جعفر	فَزَادَهُمْ		يَمْسَسْهُمْ

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

انظر مج١: ٢٥. كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿سُوٓءٌ﴾: لحمزة وهشام وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون المحض والإشمام والروم. انظر مج١: ٣٥، ٦١.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُصِّلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ سَاكِنًا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ صَاحِلَا

حفص	رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ۖ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
قالون	① ⑤ تَخَافُوهُمْ ← كُنتُم مُؤْمِنِينَ
ورش	⑦ مُّؤْمِنِينَ
ابن كثير	تَخَافُوهُمْ كُنتُم مُؤْمِنِينَ
الدوري	②④ وَخَافُونِ
السوسي	وَخَافُونِ ③ مُّؤْمِنِينَ
شعبة	② رُضْوَانَ
خلف	مُّؤْمِنِينَ
خلاد	مُّؤْمِنِينَ
أبو جعفر	تَخَافُوهُمْ ⑥ وَخَافُونِ كُنتُم مُؤْمِنِينَ
يعقوب	وَخَافُونِ

﴿وَخَافُونِ﴾: الياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد:

(ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً ... لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

ومعنى قوله (لأنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه.

وقد أثبت الياء هنا وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. (الوافي: ١٩٦).

(ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعَا ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا ... بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالتي الوصل والوقف وجملتها اثنتان وستون ياءً سواء أثبتها أهل سما جميعاً، أو أثبتها بعض القرّاء وبعض الرواة أو انفرد بإثباتها أحد القرّاء أو بعض الرواة، سواءٌ أكانت هذه الياءات في ثنايا الآيات، أم كانت في رؤوس الآي، واستثنى له أربع كلمات. (هامش الإيضاح ز: ١٧٤).

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

ولا إمالة في ﴿وَخَافُونِ﴾ لأنه أمر والإمالة لا تكون إلا في الماضي.

﴿يَحْزُنكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَذْ ... بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

(د) وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي ... لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا

﴿يَحْزُنكَ﴾: بضم الياء وكسر الزاي، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿لَيُحْزِنَنِى﴾، ﴿لَيَحْزُنُكَ﴾، ﴿لِيُحْزِنَ ٱلَّذِينَ﴾ وأشباهها، إلا قوله تعالى في الأنبياء ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ﴾ فإنه بفتح الياء وبضم الزاي. والوجه أنه

حفص	وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
قالون	① يُحَزِنكَ ② إِنَّهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
ورش	يُحَزِنكَ ② شَيْـًٔا ③ ٱلْأَخِرَةِ
ابن كثير	④ إِنَّهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
الدوري	⑤
السوسي	⑦ يَجْعَلَ لَّهُمْ
خلف	⑧ لَن يَضُرُّوا۟ شَيْـًٔا يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةِ
خلاد	⑨ شَيْـًٔا ٱلْأَخِرَةِ
الكسائي	⑩ يُسَٰرِعُونَ (السوسي)
أبو جعفر	إِنَّهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ

جعله من أَحْزَنَ، وهي لغةٌ غيرُ فاشيةٍ، والأظهر حَزَنَ، وأما قراءتُهُ في الأنبياء فلِما أراد من الأخذ باللغتين. وقرأها الباقون ﴿**يَحْزُنكَ**﴾ بفتح الياء وضم الزاي من: حَزَنَ يَحْزُنُ حُزْناً. وكذلك في كلّ القرآن، لأن اللغة الجيدة المشهورة هي حَزَنَهُ بغير ألف، أي جَعَلَ فيه حُزْناً، كما تقول كَحَلْتُهُ وَدَهَنْتُهُ أي جعلت فيه كحلاً ودهناً، فهذا متعدٍ أولاً، ويشبه أن يكون أَحْزَنَ مُعدّى من حَزِنَ بكسر الزاي من غير ألفٍ. (الموضح١: ٣٩١).

﴿**يُسَٰرِعُونَ**﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿**شَيْـًٔا**﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد، وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

(د) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

ولخلف فيه وصلاً السكت ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَمْهَلَا

ولحمزة وقفاً وجهان: النقل والإدغام.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَمَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ جُمِّلَا

حفص	عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
قالون	① ② ③ وَلَهُمْ ① يَحْسِبَنَّ ③
ورش	④ بِٱلْأَيْمَٰنِ شَيْـًٔا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَحْسِبَنَّ ⑤
ابن كثير	وَلَهُمْ يَحْسِبَنَّ
الدوري	يَحْسِبَنَّ
السوسي	يَحْسِبَنَّ
هشام	⑥
خلف	⑦ بِٱلْإِيمَٰنِ لَنْ يَضُرُّوا۟ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑧ تَحْسَبَنَّ
خلاد	بِٱلْإِيمَٰنِ ⑧ شَيْـًٔا ② عَذَابٌ أَلِيمٌ تَحْسَبَنَّ
الكسائي	يَحْسِبَنَّ
أبو جعفر	وَلَهُمْ ⑦
يعقوب	يَحْسِبَنَّ
خلف	يَحْسِبَنَّ

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

(ش) وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأَذَنُوا وِلَا

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

(وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا): قرأ خلف العاشر ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ بالغيب. قوله: (بكفرٍ وبخلٍ): أي إنما قرأ خلف بغيب ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ المصاحب للكفر والبخل.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: وما بعده في الأربعة مواضع تقرأ بالياء والتاء، فمن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبيّ محمد ﷺ، أو كل من يصلح للخطاب، و﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ مفعول أول في موضع نصب بالحسبان، و﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ﴾ بدل منه سد مسد المفعولين، ولا يلزم منه أن تكون عملت في ثلاثة إذ المبدل منه في نية الطرح والرمي، و(مَا) موصولة، أو مصدرية، أي ولا تحسبن يا محمد أن الذي نمليه للكفار، أو إملاءَنا لهم خيراً. ومن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع فاعل ﴿يَحْسَبَنَّ﴾، فإن قيل فإذا كانت أفعال الظن لابد لها من مفعولين فأين هما في قوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ﴾ على قراءة من قرأ بالياء؟ فقل لما كانت (حسب) لابد لها من اسمين أو ما قام مقامهما وكان (الظن) كذلك ناب شيئان عن شيئين، وقوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ﴾ قام مقام المفعولين، أي ولا يحسبن الذين كفروا إملاءنا لهم خيراً، لأن ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ من أفعال الظن إذا وقع بعدها ﴿أَنَّ﴾ وما يعمل فيه كان سادّاً مسدَّ المفعولين نحو: ظننت أن زيداً عالم. (انظر الموضح١: ٣٩٣، المستنير١: ١٢٦، الحجة خا: ١١٦).

حفص	أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ
قالون	لَهُمْ لِّأَنفُسِهِمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
ورش	خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ٱلْمُومِنِينَ
ابن كثير	لَهُمْ لِّأَنفُسِهِمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
البزي	ٱلْمُومِنِينَ
خلف	لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا إِثْمًا وَلَهُمْ
خلاد	
أبو جعفر	لَهُمْ لِّأَنفُسِهِمْ لَهُمْ وَلَهُمْ ٱلْمُومِنِينَ
حفص	أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ
قالون	أَنتُمْ لِيُطْلِعَكُمْ
ورش	فَـَٔامِنُوا
ابن كثير	أَنتُمْ عَلَيْهِ لِيُطْلِعَكُمْ
خلف	يُمَيِّزَ مَنْ يَشَآءُ
خلاد	يُمَيِّزَ
الكسائي	يُمَيِّزَ
أبو جعفر	أَنتُمْ لِيُطْلِعَكُمْ
يعقوب	يُمَيِّزَ
خلف	يُمَيِّزَ

انظر توجيه فتح السين وكسرها مج١: ٢٢٦.

﴿يَمِيزَ﴾: (ش) يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ شُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

(د) بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الْآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

قرئ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما، وكذلك في الأنفال ﴿لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ﴾، وهو من مَيَّزَ يُمَيِّزُ تمييزاً أي فَصَلَ وأبانَ.

وقرئ بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها ﴿لِيَمِيزَ﴾، بالتخفيف في السورتَيْن، من مَازَ يَميزُ مَيْزاً، مثل كال يكيل، ويقال مَيَزَ يَميز، كقَتَل يقتل بفتح الياء، وهو بمعنى مَيَّزَ سواء، وليس مَيَّزَ بمنقول من ماز إذ لو كان كذلك لتعدَّى إلى مفعولين، وليس كذلك بل تعدَّى إلى مفعولٍ واحد. فليس التشديد هنا لتعدِّي الفعل مثل كرّم وكرَّمتُ لأنك تقول مزت المتاع وميَّزت المتاع، وبالتالي لم يُحدِث تعدياً لم يكن في التخفيف. وفي التشديد معنى التكثير فهما لغتان. (الموضح١: ٣٩٥، طلائع:٦٢، الحجة خا: ١١٨).

حفص	وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا
قالون	فَلَكُمْ ① يَحْسِبَنَّ ⑥ ⑪ ⑫
ورش	تُؤْمِنُوا۟ فَلَكُمْ يَحْسِبَنَّ ⑩ ءَاتَيْنَٰهُمُ خَيْرًا
ابن كثير	فَلَكُمْ يَحْسِبَنَّ
الدوري	يَحْسِبَنَّ
السوسي	تُؤْمِنُوا۟ يَحْسِبَنَّ ⑤ فَضْلِهِۦ هُوَ
هشام	⑬
خلف	فَلَكُمْ أَجْرٌ ⑮ تَحْسَبَنَّ ءَاتَيْنَٰهُمُ
خلاد	تَحْسَبَنَّ ءَاتَيْنَٰهُمُ
الكسائي	يَحْسِبَنَّ ⑨ ءَاتَيْنَٰهُمُ
أبو جعفر	تُؤْمِنُوا۟ فَلَكُمْ ⑭
يعقوب	يَحْسِبَنَّ
خلف	يَحْسِبَنَّ ءَاتَيْنَٰهُمُ

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: انظر الأبيات مج١: ٣٣٨.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرئت بالياء والتاء، فمن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع رفع بفعلهم، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ والتقدير: ولا يحسبنّ الذينَ يبخلونَ البخلَ هو خيراً، فدلَّ ﴿يَبْخَلُونَ﴾ على البخلِ، كقول القائل:

إِذَا نُهِيَ السَّفِيهُ جَرَى إِلَيْهِ ... وَخَالَفَ وَالسَّفِيهُ إِلى خِلافِ

(إليه): أي جرى إلى السَّفَهِ.

وقوله ﴿هُوَ﴾ فَصْلٌ، يسميه الكوفيون عِماداً، ولا موضع له من الإعراب.

ومن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبيّ محمد ﷺ، أو كلُّ من يصلح للخطاب، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ على هذه القراءةِ، فإن التقدير: ولا تحسبن بُخْلَ الَّذِين يبخلون، وهو المفعول الأول ليكون هو والمفعول الثاني سواء وهو قوله ﴿خَيْرًا لَّهُمْ﴾ فحُذِفَ المضافُ الذي هو بُخْل، وأُقيم المضافُ إليه مقامه، فانتصب انتصابه. (الموضح١: ٣٩٣). انظر توجيه فتح السين وكسرها مج١: ٢٢٦.

﴿فَضْلِهِۦ هُوَ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأً. ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. وللسوسي في ﴿فَضْلِهِۦ هُوَ﴾ الإدغام المحض، وله الإدغام غير المحض مع الروم.

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

حفص	لَهُمْ ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
قالون	لَهُمْ ۛ لَهُمْ
ورش	مِيرَاثُ وَالْأَرْضِ
ابن كثير	لَهُمْ لَهُمْ ۛ يَعْمَلُونَ
البزي	ۛ يَعْمَلُونَ
السوسي	يَعْمَلُونَ
خلف	وَالْأَرْضِ
خلاد	وَالْأَرْضِ ۚ
أبو جعفر	لَهُمْ لَهُمْ
يعقوب	يَعْمَلُونَ

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. انظر مج١: ٥٥.

﴿وَالْأَرْضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... وَرَوْمٌ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُثَقَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(ضابط الوصل) وَشَيْءَ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلَا ... خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّلَا

وَخُلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ ... وَلَاسَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصِّلَا

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفْ يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي ... أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله: (د) ... فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿تَعْمَلُونَ﴾: (ش) وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ ... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَسَهَّلَا

﴿يَعْمَلُونَ﴾: قرئت بالياء لأنهم جعلوه تابعاً لما قبله وهو على الغَيبة وذلك قوله تعالى ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾. وقرئت بالتاء لأنهم جعلوه موافقاً لقوله تعالى ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ والمعنى والله بعملكم المرضيِّ خبير فيجازيكم عليه، على أن الخطاب أبعد منه والغيبة أقربُ. (الموضح١: ٣٩٥).

حفص	لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
قالون	① ③ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
ورش	⑤ فَقِيرٌ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
ابن كثير	②
الدوري	⑥ لَّقَدْ سَمِعَ ⑦
السوسي	لَّقَدْ سَمِعَ
هشام	لَّقَدْ سَمِعَ
ابن ذكوان	④
خلف	لَّقَدْ سَمِعَ ⑧ فَقِيرٌ وَنَحْنُ سَيُكْتَبُ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ حَقِّ وَيَقُولُ
خلاد	لَّقَدْ سَمِعَ ⑨ سَيُكْتَبُ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ وَيَقُولُ
الكسائي	لَّقَدْ سَمِعَ
خلف	لَّقَدْ سَمِعَ
حفص	ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ
قالون	① ② أَيْدِيكُمْ ① ⑥
ورش	③ قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ بِظَلَّامٍ ⑪
ابن كثير	أَيْدِيكُمْ
خلف	قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ ④
أبو جعفر	أَيْدِيكُمْ

﴿لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَآءَكُم﴾:

(ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلٌّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلَّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلُّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

تظهر دال (قد) أو تدغم في حروف أوائل كلم البيت (وقَدْ سَحَبَتْ..). يقال عللـه: إذا سقاه مرة بعد مرة. ضفا: طال. ويقال ظل: يفعل كذا إذا فعله نهاراً وقد يراد به الدوام. الزرنب: شجر طيب الرائحة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسداه: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي: ١٣١).

حفص	ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	٢ ٧ جَآءَكُمْ
ورش	نُؤْمِنَ يَأْتِيَنَا تَأْكُلُهُ
ابن كثير	جَآءَكُمْ
الدوري	٣ ٩ قَدْ جَآءَكُمْ
السوسي	٤ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ يَأْتِيَنَا تَأْكُلُهُ قَدْ جَآءَكُمْ
هشام	قَدْ جَآءَكُمْ
ابن ذكوان	٨ جَآءَكُمْ
خلف	١٢ قَدْ جَآءَكُمْ
خلاد	قَدْ جَآءَكُمْ
الكسائي	قَدْ جَآءَكُمْ
أبو جعفر	٥ نُؤْمِنَ يَأْتِيَنَا تَأْكُلُهُ جَآءَكُمْ
خلف	١٠ قَدْ جَآءَكُمْ

﴿قَدْ سَمِعَ، قَدْ جَاءَكُمْ﴾: وجه إدغام الدال في السين لاتفاقهما في طرف اللسان. ووجه إدغامُها في الجيم فلاجتماعهما في الضم والجهر والشدة. ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ٢٠٤).

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ﴾:

(ش) سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا

(د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ يُبَيْ نُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا خَفَّفُوا طُلَى

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ﴾: ﴿سَيُكْتَبُ﴾ مضمومة الياء ومفتوحة التاء، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بضم اللام ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء قرأها حمزة وحدهُ. والوجه أن ﴿سَيُكْتَبُ﴾ يُفْعَلُ، ما لم يُسمّ فاعلُهُ، وصلتُهُ في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يُسمّ فاعلُهُ، وهو في تقدير المصدر، والمعنى سَيُكْتَبُ قولهم ولهذا عطف عليه ﴿قَتْلَهُمُ﴾ بالرفع، والفاعل في هذا الفعل هو الله تعالى، وإن جاء على ما لم يُسمّ فاعلُه، ولهذا قال ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء والمراد: يقولُ الله.

وقرأ الباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالنون، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ نصباً، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون. والوجه أنه على مجيء ضمير اسم الله سبحانه وتعالى بلفظ الجمع على التعظيم، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى، ومثله كثير، وكذلك القول بالنون. ونصبُ ﴿قَتْلَهُمُ﴾ بالعطف على المنصوبة المحل على المفعولية. (الموضح١: ٣٩٦).

﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مَنْزِلاَ

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ

حفص	وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	قُلْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ كُنتُمْ ①
ورش	قَتَلْتُمُوهُمْ ③ جَآءُوٓ
ابن كثير	قُلْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ كُنتُمْ
ابن ذكوان	④ جَآءُو
خلف	قَتَلْتُمُوهُمْ إِن ⑬ ⑥ جَآءُو
خلاد	جَآءُو
أبو جعفر	قُلْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ كُنتُمْ
خلف	جَآءُو
حفص	وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ وقف
قالون	① ⑨ أُجُورَكُمْ
ورش	⑪
ابن كثير	أُجُورَكُمْ
السوسي	⑥ زُحْزِحَ عَنِ
هشام	② وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ
ابن ذكوان	وَبِٱلزُّبُرِ
الكسائي	⑦ ٱلْقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	أُجُورَكُمْ
خلف	⑤
حفص	ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ
قالون	② ① ③ أَمْوَٰلِكُمْ ④ ②
ورش	ٱلنَّارِ ٱلدُّنْيَآ ⑤
ابن كثير	أَمْوَٰلِكُمْ
الدوري	④ ٱلنَّارِ ⑤ ٱلدُّنْيَآ
السوسي	ٱلنَّارِ ٱلدُّنْيَا
خلف	⑫ ٱلدُّنْيَآ
خلاد	ٱلدُّنْيَآ
الكسائي (الدوري)	⑧ ٱلنَّارِ ٱلدُّنْيَآ
أبو جعفر	أَمْوَٰلِكُمْ
خلف	③ ٱلدُّنْيَآ

﴿جَآءُو﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا يخفى ما فيها من الإمالة لحمزة وابن ذكوان وخلف العاشر. ولحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر:

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مُدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

ونقل ابن المبارك عن شيخه عبد العزيز الدباغ أنه قال له: ((ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة، وإنما هو توقيف من النبي ﷺ، وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف أو نقصانها، لأسرار لا تهتدي إليها العقول، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز، دون سائر الكتب السماوية، وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز! وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف... في ﴿ءَامَنُواْ﴾ وإسقاطها في ﴿بَآءُو﴾، ﴿جَآءُو﴾، ﴿تَبَوَّءُو﴾، ﴿فَآءُو﴾؟ ... وإلى سر زيادتها في ﴿يَعْفُواْ ٱلَّذِى﴾ ونقصانها من ﴿يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ في النساء ؟ فكل ذلك أسرار باطنية لا تدرك إلا بالفتح الرباني، وهي بمنزلة الألفاظ والحروف المقطعة التي في أوائل السور، فإن لها أسراراً عظيمة، ومعانٍ كثيرة، وأكثر الناس لا يهتدون إلى أسرارها...)). (الرحيق المختوم لحسن الحسيني: ١٦).

﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾: (ش) وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْ كِتَابِ هِشَامٌ رَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُحْصِلَا

﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾: يقرأ بإثبات الباء في الزبر وطرحها، وهي في مصاحف أهل الشام بالباء. وهذه الباء وإن كانت مستغنىً عنها بالباء الأولى الحاصلة في البينات فإنَّ في إعادتها في المعطوف ضرباً من التأكيد، ولو لم يُعِدْها لاستغنى عنها بإشراك حرف العطف ولكن فيها ما ذكرت من التأكيد. وقرأ الباقون ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ بغير باءٍ لأنّ الواو قد أغْنَتْ بإشراكها عن تكرير العامل ألا ترى أنك إذا قلتَ: مررتُ بزيدٍ وعمروٍ فإنّ الواوَ أشركَتْ عمراً في معنى الباء، فأنت مُسْتَغْنٍ عن تكرير الباء. ولقد اختلف النحويون في ذلك فقالت طائفة إثباتها وطرحها بمعنى واحد. وفرَّق الخليل بينهما فقال: إذا قلت مررت بزيدٍ وعمروٍ فكأنك مررت بهما في مرور واحد، وإذا قلت مررت بزيدٍ وبعمروٍ، فكأنك قد مررت بهما في مرورين حتى تقع الفائدة بإثبات الحرف لأنه جاء لمعنى. (الحجة لخا: ١١٨، الموضح١: ٣٩٧).

﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَمَوْصُولَا يَكْرُهْكُمُ كِلَاهُمَا فَمُدْغِمْ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

إذا اجتمع الحرفان المتقاربان في كلمتين بأن يكون أحدهما آخر الكلمة، والثاني أول الكلمة التي تليها، فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني وصلاً إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشرة المذكورة في أوائل كلمات البيت الثاني. وهذا إذا لم يكن الحرف الأول منوناً أو تاء مخاطب أو مجزوماً أو مشدداً:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَالُهُ مُدْغَمْ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

فذكر الناظم أن الحاء تدغم في العين في موضع واحد وهو ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾، وما عدا هذا الموضع لا تدغم فيه نحو ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى﴾، ﴿لَن تَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾، ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾. (الوافي: ٦٠).

حفص	وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن
قالون	وَأَنفُسِكُمْ ① قَبْلِكُمْ
ورش	أُوتُوا۟ كَثِيرًا
ابن كثير	وَأَنفُسِكُمْ قَبْلِكُمْ
خلف	⑥ كَثِيرًا وَإِن
خلاد	⑦
أبو جعفر	وَأَنفُسِكُمْ قَبْلِكُمْ
حفص	تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
قالون	①
ورش	تَصْبِرُوا۟ ٱلْأُمُورِ ⑤ وَإِذْ أَخَذَ أُوتُوا۟
ابن كثير	⑤ لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
الدوري	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ ⑧
السوسي	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
شعبة	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
خلف	ٱلْأُمُورِ وَإِذْ أَخَذَ ⑨
خلاد	ٱلْأُمُورِ
حفص	وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ
قالون	② ظُهُورِهِمْ ① تَحْسِبَنَّ
ورش	فِئْسَ تَحْسِبَنَّ
ابن كثير	يَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ ظُهُورِهِمْ تَحْسِبَنَّ
الدوري	يَكْتُمُونَهُۥ تَحْسِبَنَّ
السوسي	يَكْتُمُونَهُۥ ⑥ فِئْسَ تَحْسِبَنَّ
هشام	⑨ تَحْسَبَنَّ
ابن ذكوان	تَحْسَبَنَّ
شعبة	يَكْتُمُونَهُۥ ⑦ ⑪
خلف	④
الكسائي	⑫ تَحْسِبَنَّ
أبو جعفر	ظُهُورِهِمْ ③ فِئْسَ تَحْسَبَنَّ
يعقوب	تَحْسِبَنَّ
خلف	تَحْسِبَنَّ

﴿كَثِيرًا وَإِن﴾: (ش) [illegible] وَالْيَا [illegible] خَلَفٌ [illegible]

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) [illegible] وَبِخَا وَغَيْـ [illegible] نِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَ لَا

﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ، وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾:

(ش) صَـ [illegible] حَـقُّ [illegible] لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَى

(د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ [illegible] حَـ خَفَّفُوا طُلَى

قرئ بالياء فيهما إسناداً لأهل الكتاب لأن المخبر عنه غائب، ولمناسب قوله تعالى ﴿مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ وهُمْ غُيَّبٌ، وكذلك قوله تعالى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾. وقرئ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ﴾، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ بالتاء فيهما بالخطاب على الحكاية، أي وقلنا لهم، ونظيره ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ ولما كان أخذ الميثاق في معنى القَسَم جاء باللام والنون في الفعل الأول، والقراءة بتاء الخطاب، كما في قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ في آل عمران، ولو حمله على ما قبله لقال آتيتهم. وكذلك في القراءة بالتاء معنى توكيد الأمر لأن التاء للمواجهة فتقدير الكلام هنا: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه. (طلائع: ٦٣).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾:

(ش) [illegible] سَمَا [illegible]

(ش) صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنَ [illegible] كَ [illegible] سَمَا [illegible]

(ش) [illegible] حَقّ [illegible]

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ [illegible] لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ [illegible] فُضِّلَا

[illegible] بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ [illegible] وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَا [illegible]

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةٍ [illegible] فُ فَأَذَّنُوا وِلَا

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ.. فَلَا تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ قول الناظم في الشاطبية (وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا): ذكر الناظم وجه قراءة ابن كثير وأبي عمرو في ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّهُم﴾ بأن الفعل إما معطوف على الفعل قبله وإما بدل منه. وقول الناظم في الدرة: (الأَخِرَ اعْكِسْ) يعني أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب مع فتح الباء في لفظ ﴿تَحْسِبَنَّهُم﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَا﴾ خلافاً لأصله كقراءة نافع ومن معه، والخطاب هنا عكس الغيب لخلف في الموضعين السابقين. وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك، أي بالخطاب وفتح الباء من الموافقة فاتفق الثلاثة. (انظر الوافي:٢٤١، هامش الإيضاح ز:٢٢٨).

حفص	بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
قالون	⑤ تَحْسِبَنَّهُمْ ②③④ وَلَهُمْ ①
ورش	⑧ تَحْسِبَنَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	③ تَحْسِبُنَّهُمْ وَلَهُمْ
الدوري	④ تَحْسِبُنَّهُمْ ⑦
السوسي	تَحْسِبُنَّهُمْ
خلف	⑫ أَن يُحْمَدُوا۟ د.ع عَذَابٌ أَلِيمٌ ح.بَ
خلاد	⑬ عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	تَحْسِبَنَّهُمْ
أبو جعفر	① تَحْسَبَنَّهُمْ وَلَهُمْ
يعقوب	⑩ تَحْسِبَنَّهُمْ
خلف	تَحْسِبَنَّهُمْ

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾: قوله تعالى ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ الآية، فـ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ رفعٌ بأنه فاعلُ ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ والمفعول الأول محذوف يدلّ عليه الهاء والميم في ﴿تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ لأنّ ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدل من ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ الأول، والتقدير لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا، أنفُسَهُمْ بمفازةٍ من العذاب، وقوله ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدل من الأول، ولهذا ضَمَّ الباء مَن ضمَّه في هذه القراءة، لأنه أراد: فلا يحسبوا أنفسهم بمفازةٍ، يعني الذين يفرحون، فهو مُسْنَدٌ إلى ضمير الذين المتقدم، وهو جمع، وما قبل ضمير الجماعة في مثل هذا لا يكون إلا مضموماً لتدل الضمةُ على الواو المحذوفةِ لالتقاء الساكنين.

وقيل: قرئ بالغيب فيهما وفتح الباء في الأولى وضمها في الثانية والفعل الأول مسند إليه ﷺ أو غيره، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول أول، والثاني ﴿بِمَفَازَةٍ﴾، أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني مسند إلى ضمير ﴿ٱلَّذِينَ﴾، ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، فمفعوله الأول والثاني محذوف تقديره كذلك، أي فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وأما قراءة من قرأ بالتاء وفتح الباء ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ والباقي بالياء فهو على إسناد الفعل الأول إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾، والثاني إلى المخاطب، فالفعل عندهم في ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ مسند إلى المخاطب، والمفعولان اللذان يلزمان في باب الظن محذوفان في قوله تعالى ﴿لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بدلالة ما ذَكَرَ من بعدُ عليهما ولا يجوز أن يكون ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدلاً من ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ الأوّل في هذه القراءةِ لاختلاف فاعلَيْهما، و(هم) في ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ مفعول أول له، و﴿بِمَفَازَةٍ﴾ مفعول ثانٍ.

وأما قراءة من قرأ بالتاء في الجميع وبفتح الباء في ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾، فإنه أسند الفعل في الجميع إلى المخاطب.

	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
	① وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ ② وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
	③ وَٱلنَّهَارِ
	④ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
	⑤ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ ⑥ وَٱلۡأَرۡضِ
	وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡءٖ وَٱلۡأَرۡضِ
الكسائي	وَٱلنَّهَارِ

و﴿**الَّذِينَ**﴾ في موضع النصب بأنه المفعول الأول، وفعل ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم**﴾ تأكيد للأول، والفاء زائدة والمعنى لا تحسبن الفرحين ناجين، لا تحسبنهم كذلك. والمفعول الثاني الذي يقتضيه يحسبن محذوف، لأن قوله ﴿**فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ ٱلْعَذَابِ**﴾ يدل عليه.

ويجوز أن يجعل ﴿**تَحْسَبَنَّهُم**﴾ بدلاً من ﴿**تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ**﴾ كما جاز ذلك في قراءة ابن كثير وأبي عمرو لاتّفاق فِعْلَي الفاعِلَيْن، والفاء زائدة. (الموضح١: ٣٩٤. طلائع: ٦٣).

﴿**وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ**﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، والإدغام لغةً: إدخال شيء في شيء، ومنه أدغم اللجام في فم الفَرَس إذا أدخله فيه. واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، وهو قسمان كبير وصغير. فالكبير ما كان المدغم والمدغم فيه متحرِّكَين، ويكون في المثلَين، والمتقاربَين، والمتجانسَين:

(ش) أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ

وقول الناظم: ودونك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، وقطب الشيء ملاكه، وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم، وتحفل بالشيء وفيه اهتم به وعني بشأنه، أي خذ الإدغام الكبير.. وسبب الإدغام التماثل والتقارب والتجانس، وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً فدخل نحو﴿**إِنَّهُۥ هُوَ**﴾ وخرج نحو ﴿**أَنَا۠ نَذِيرٌ**﴾، وموانعه:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

وأما الدوري فليس له من طريق النظم وأصله إلاَّ الإظهار.

وفي ﴿**لَأَيَٰتٍ**﴾ إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر. (انظر الوافي: ٥٣).

(ش) وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

وَأَشْمِمْ غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ

انظر مج١: ٢٣٩.

حفص	لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
قالون	⑤جُنُوبِهِمْ ①
ورش	ٱلْأَلْبَٰبِ ③وَٱلْأَرْضِ
ابن كثير	جُنُوبِهِمْ
خلف	ٱلْأَلْبَٰبِ ⑥قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ ④وَٱلْأَرْضِ
خلاد	②ٱلْأَلْبَٰبِ ④وَٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	جُنُوبِهِمْ
حفص	رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ
قالون	①③
ورش	ٱلنَّارِ ⑤ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ مِنْ أَنصَارٍ
الدوري	②ٱلنَّارِ ②أَنصَارٍ ④
السوسي	ٱلنَّارِ أَنصَارٍ
خلف	⑥فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ⑦ مِنْ أَنصَارٍ
خلاد	مِنْ أَنصَارٍ
الكسائي	(الدوري)ٱلنَّارِ (الدوري)أَنصَارٍ
حفص	﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
قالون	①⑤ ⑪① ⑧④ بِرَبِّكُمْ
ورش	⑨ لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ فَـَٔامَنَّا
ابن كثير	بِرَبِّكُمْ
الدوري	⑦③ فَٱغْفِرْ لَنَا
السوسي	فَٱغْفِرْ لَنَا
خلف	⑩مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ ⑬
خلاد	⑫لِلْإِيمَٰنِ ⑬
أبو جعفر	بِرَبِّكُمْ

﴿ٱلنَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً وَتُقْبَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَٱلْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ ٱلْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمِنْ وَافْتَحِ ٱلْبَابَ إِذْ عَلَا

وفي حالة وصل ﴿ٱلنَّارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، يدغمها السوسي ولكن هذا الإدغام لا يمنع إمالة الألف لأنه عارض فكان موجب الإمالة وهو كسر الراء الذي ذهب بالإدغام متحقق موجود:

حفص	سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾
قالون	
ورش	سَيِّـَٔاتِنَا ٱلْأَبْرَارِ وَءَاتِنَا
الدوري	ٱلْأَبْرَارِ
السوسي	ٱلْأَبْرَارِ
خلف	ٱلْأَبْرَارِ
شعبة	ٱلْأَبْرَارِ
الكسائي	ٱلْأَبْرَارِ ٱلْقِيَـٰمَةِ
خلف	ٱلْأَبْرَارِ
حفص	فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟
قالون	لَهُمْ رَبُّهُمْ مِّنكُم مِن بَعْضُكُم مِنۢ
ورش	رَبُّهُمْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
ابن كثير	لَهُمْ رَبُّهُمْ مِّنكُم مِن بَعْضُكُم مِنۢ
الدوري	أُنثَىٰ
السوسي	أُضِيعُ عَمَلَ أُنثَىٰ
خلف	رَبُّهُمْ أَنِّي ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
خلاد	أُنثَىٰ
الكسائي	أُنثَىٰ
أبو جعفر	لَهُمْ رَبُّهُمْ مِّنكُم مِن بَعْضُكُم مِنۢ
خلف	أُنثَىٰ

(ش) ولا يمنع الإظهار إلا هنا عارض ... كالأبرار والقليل جاء في ...

﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾: (ش) وإضجاعها في راءين حيث رُوِيَا ... كالأبرار والقليل جاء في ...

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ ... هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ ...

كالأبرار رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِي ... حُ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أمال خلف العاشر كل ألف بين راءين أخراهما مجرورة معرفاً أم منكراً.

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿**فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ**﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

حفص	مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
قالون	دِيَـٰرِهِمْ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
ورش	دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ سَيِّـَٔاتِهِمْ
ابن كثير	دِيَـٰرِهِمْ ⑮ وَقُتِّلُوا۟ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
الدوري	دِيَـٰرِهِمْ
السوسي	دِيَـٰرِهِمْ
هشام	⑤ وَقُتِّلُوا۟
ابن ذكوان	وَقُتِّلُوا۟
خلف	وَقُـٰتِلُوا۟ وَقَتَلُوا۟
خلاد	وَقُـٰتِلُوا۟ وَقَتَلُوا۟
الكسائي (الدوري)	⑧ دِيَـٰرِهِمْ وَقُـٰتِلُوا۟ وَقَتَلُوا۟
أبو جعفر	دِيَـٰرِهِمْ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
خلف	وَقُـٰتِلُوا۟ وَقَتَلُوا۟
حفص	ٱلْأَنْهَـٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَـٰعٌ قَلِيلٌ
قالون	① ①
ورش	ٱلْأَنْهَـٰرُ
خلف	ٱلْأَنْهَـٰرُ
خلاد	ٱلْأَنْهَـٰرُ ⑬
يعقوب	② يَغُرَّنَّكَ (رويس)

﴿وَقَـٰتَلُوا۟، وَقُتِلُوا۟﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا ... وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(ش) هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي ... بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا

﴿وَقَـٰتَلُوا۟، وَقُتِلُوا۟﴾: قرئت ﴿وَقُتِلُوا۟﴾ بالضم بالبناء للمفعول، ﴿وَقَاتَلُوا۟﴾ بالألف بالبناء للفاعل، إما لأن الواو لا تفيد الترتيب، فالقتال وإن كان قبل القتل حسن لأن المعطوف بالواو يجوز أن يكون أولاً في المعنى وإن كان مؤخّراً في اللفظ، أو يحمل ذلك على التوزيع، فيكون المراد أنه لما قُتِلَ منهم قومٌ قاتلَ الباقون و لم يَهِنُوا و لم يضعفُوا. وقرئ ببناء الأول للفاعل، والثاني للمفعول، لأن القتال قبل القتل، ويقال قَتَلَ ثم قُتِلَ. وقرئت ﴿وَقَـٰتَلُوا۟﴾ بالألف و﴿قُتِلُوا۟﴾ بالتشديد والتخفيف. فالتشديد في ﴿قُتِّلُوا۟﴾ حسن لتكرار الفعل، وهو القتل، والتخفيف فلأنَّ فعل المخفّفِ يقع على القليل والكثير، لما في الأفعال من معنى الجنسية. (طلائع :٦٣، الموضح١: ٣٩٨)

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾: (د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ يُبَيِّ ... نُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا خَفَّفُوا طُلَى

(د) يَغُرَّنَّكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ أَوْ نُرِيَنَّكَ يَسْ ... تَخِفَّنْ وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعاً أَلَا

حفص	ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
قالون	②مَأْوَىٰهُمْ ① ③رَبَّهُمْ لَهُمْ
ورش	مَأْوَىٰهُمْ ②وَبِئْسَ ④ٱلْأَنْهَٰرُ
ابن كثير	مَأْوَىٰهُمْ رَبَّهُمْ لَهُمْ
السوسي	①مَأْوَىٰهُمْ وَبِئْسَ
خلف	①مَأْوَىٰهُمْ ②ٱلْأَنْهَٰرُ
خلاد	مَأْوَىٰهُمْ ٱلْأَنْهَٰرُ
الكسائي	مَأْوَىٰهُمْ
أبو جعفر	⑦مَأْوَىٰهُمْ وَبِئْسَ ⑦لَٰكِنَّ رَبَّهُمْ لَهُمْ
خلف	مَأْوَىٰهُمْ
حفص	نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ
قالون	① ③②إِلَيْكُمْ
ورش	خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ①مِنَ أَهْلِ يُؤْمِنُ
ابن كثير	إِلَيْكُمْ
الدوري	②لِّلْأَبْرَارِ
السوسي	لِّلْأَبْرَارِ ⑦يُؤْمِنُ
خلف	لِّلْأَبْرَارِ مِنْ أَهْلِ ⑨لَمَن يُؤْمِنُ
خلاد	③لِّلْأَبْرَارِ ⑥
الكسائي	لِّلْأَبْرَارِ
أبو جعفر	يُؤْمِنُ ⑧إِلَيْكُمْ
خلف	لِّلْأَبْرَارِ

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾: قرئت بسكون النون، على إدخال النون الخفيفة دون الثقيلة، لما كانتا معاً لمعنىً واحدٍ، وهو التأكيد، اختار الخفيفة لخفّتها. وقرئت ﴿**لَا يَغُرَّنَّكَ**﴾ بالتشديد. والقول فيه أنَّ النون الثقيلة أبلغُ في التأكيد فلذلك اختاروها. (الموضح١: ٣٩٨).

﴿لَٰكِنِ﴾: قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من لفظ ﴿**لَٰكِنِ**﴾، هنا وفي سورة الزمر (الآية ٢٠) وهو من تفرده و لم ينبه على فتحها اعتماداً على الشهرة. و(الّذ) لغة من الذين.

(د) يَغُرَّنَّكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنَّكَ يَسْ تَخِفَّنْ وَشَدِّدْ لٰكِنِ الَّذْ مَعاً أَلَا

﴿لَٰكِنِ﴾: قرئ بتشديد النون على أنها من أخوات إنّ ومعناها الاستدراك. والذين اسم موصول محله نصب اسمها، وقرئ بالتخفيف على أنّ ﴿**لَٰكِنِ**﴾ عاطفة و﴿**ٱلَّذِينَ**﴾ اسم موصول رفع بالابتداء، وقيل يجوز إعمالها مخففة والله أعلم. (طلائع: ٦٥).

حفص	أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	إِلَيْهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ
ورش	بِـَٔايَٰتِ قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ رَبِّهِمْ
ابن كثير	إِلَيْهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ
خلف	إِلَيْهِمْ قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ إِنَّ
خلاد	إِلَيْهِمْ
أبو جعفر	إِلَيْهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ رَبِّهِمْ
يعقوب	② إِلَيْهِمْ
حفص	سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾
قالون	①③ ②④ لَعَلَّكُمْ
ورش	⑤ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ
خلف	⑥
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ

﴿اَصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾: لا تدغم الواو الساكنة المدية في الواو المتحركة غير المدية بالإجماع لعدم اتحاد المخرج، ولأن إدغامه يفضي إلى حذفه مثل ﴿قَالُواْ وَهُمْ﴾ وحرف المد لا يحذف.

ياءات الإضافة: (ش) وَيَاءَ اتُّهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمِلَا

﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾، ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾، ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم﴾، ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾، ﴿اَجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾، ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، والملأ بكسر الميم والمد، وقصر لضرورة الشعر جمع ملئ وهو الثقة الثبت.

فتحهن كلهن نافع وأبو جعفر، وفتح ابن كثير ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ وأسكن البواقي. وفتح أبو عمرو ثلاثاً ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾، ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾، ﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾، وفتح ابن عامر وحفص ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾، وأسكنهن كلهن حمزة والكسائي وشعبة ويعقوب وخلف العاشر. والوجه أن الفتح في هذه الياءات أصل كما في ضربتُكَ، ولأن الأصل فيما كان على حرف واحد اسماً كان أو حرفاً أن تكون حركته الفتح لخفته. وأما إسكانها فلأن الياء تشبه الألف، فكما أن الألف ساكن البتة، فكذلك استحبوا في الياء سكونها، سيّما وقد انكسر ما قبلها ليتوفر حظها في المد، فيتحقق فيها شبه الألف. (الموضح١: ٣٩٩).

ياءات الزوائد:

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾، ﴿وَخَافُونِ﴾، أثبتهن كلهن يعقوب في الوصل والوقف، ووصل نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ بالياء ووقفوا عليها بغير ياء، ووصل أبو عمرو وأبو جعفر ﴿وَخَافُونِ﴾ بياء في الوصل دون الوقف. والوجه أن الأصل أن تثبت هذه الياءات، وحذفها لأجل التخفيف، فإن الكسرة التي بقيت تدل عليها، فمعناها حاصل، والشيء إذا أفاد محذوفاً ما يفيده ثابتاً، كان حذفه هو الأحسن. (الموضح١: ٤٠٠).

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة آل عمران مع سورة النساء				
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			السكت	الوصل
		١- قطع الكل	٢- وصل البسملة مع أول السورة	٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر مع إسكان	قالون، يعقوب الدوري	① تُفْلِحُونَ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا ...تَسَّآءَلُونَ	③ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَّآءَلُونَ	⑤ تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَّآءَلُونَ	⑦ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَّآءَلُونَ (إلا قالون)	⑨ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا..تَسَّآءَلُونَ (إلا قالون)
	السوسي	② خَلَقَكُم.. تَسَّآءَلُونَ	④خَلَقَكُم.. تَسَّآءَلُونَ	خَلَقَكُم..تَسَّآءَلُونَ ⑥	خَلَقَكُم..تَسَّآءَلُونَ ⑧	⑩ خَلَقَكُم..تَسَّآءَلُونَ
قصر مع صلة	قالون ابن كثير أبو جعفر	⑪ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا.. خَلَقَكُمْ تَسَّآءَلُونَ	⑫ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا... خَلَقَكُمْ.. تَسَّآءَلُونَ	⑬ تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمْ تَسَّآءَلُونَ		
توسط مع إسكان	قالون الدوري الشامي	⑭ يَـٰٓأَيُّهَا... تُفْلِحُونَ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَّآءَلُونَ	⑯ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا ...تَسَّآءَلُونَ	⑱ تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَّآءَلُونَ	⑳ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَّآءَلُونَ (للشامي والدوري)	㉑ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَّآءَلُونَ (للشامي والدوري)
	عاصم، الكسائي خلف العاشر	⑮ تَسَّآءَلُونَ	⑰ تَسَّآءَلُونَ	⑲ تَسَّآءَلُونَ		㉒ تَسَّآءَلُونَ (لخلف العاشر)
توسط مع صلة	قالون	لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞ بِسْمِ.. ㉓ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا. خَلَقَكُمْ ..تَسَّآءَلُونَ	بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا... ㉔ خَلَقَكُمْ تَسَّآءَلُونَ	㉕ تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمْ تَسَّآءَلُونَ..		
طول مع قصر البدل	ورش	㉖ يَـٰٓأَيُّهَا... اصْبِرُوا.. تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا.. تَسَّآءَلُونَ	㉗ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا ... تَسَّآءَلُونَ	㉘ تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا...تَسَّآءَلُونَ	㉙ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ... تَسَّآءَلُونَ	㉚ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا.. تَسَّآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامَ..
طول	خلف	㉛ اصْبِرُوا..تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا... نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.. تَسَّآءَلُونَ ... وَٱلْأَرْحَامِ..	㉜ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا.. نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.. تَسَّآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامِ..			㉝ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا... نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... تَسَّآءَلُونَ..وَٱلْأَرْحَامِ..
طول	حمزة	㉞ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.. تَسَّآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامِ ..	㉟ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.. تَسَّآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامِ..			㊱ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.. تَسَّآءَلُونَ..وَٱلْأَرْحَامِ..
طول مع توسط ومد البدل	ورش	㊲ ءَأَمَنتُمْ.. اصْبِرُوا .. تُفْلِحُونَ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَّآءَلُونَ	㊳ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا... تَسَّآءَلُونَ	㊴ تُفْلِحُونَ بِسْمِ.. يَـٰٓأَيُّهَا.. تَسَّآءَلُونَ	㊵ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَّآءَلُونَ	㊶ تُفْلِحُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ..تَسَّآءَلُونَ.. وَٱلْأَرْحَامَ..

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ
قالون	خَلَقَكُم مِن — تَسَآءَلُونَ
ورش	كَثِيرًا — تَسَآءَلُونَ
ابن كثير	خَلَقَكُم مِن — تَسَآءَلُونَ
الدوري	تَسَآءَلُونَ
السوسي	خَلَقَكُم — تَسَآءَلُونَ
هشام	تَسَآءَلُونَ
ابن ذكوان	تَسَآءَلُونَ
شعبة	
خلف	نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ — كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُوا۟
خلاد	
أبو جعفر	خَلَقَكُم مِن — تَسَآءَلُونَ
يعقوب	تَسَآءَلُونَ

﴿خَلَقَكُمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة:

(ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقْكُمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقْكَ انْجَلَى

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام، مثال ما اجتمع فيه الشرطان ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاثَقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

وقول الناظم: مجتلى: مكشوف مأخوذ من جلاه إذا كشفه والمراد به الشهرة، ويقال تخلل المطر الأرض إذا أصاب بعض البقاع ولم يكن عاماً، ولا يخفى ما فيه من مناسبة إدغام بعض الحروف دون بعض، ويقال انجلى الأمر: إذا ظهر وانكشفت حقيقته والضمير في فإدغامه يعود على السوسي لأنه المختص بالإدغام. (الوافي: ٥٩).

﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾: (ش) وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفاً ... وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

(د) وَالارْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجُهِّلَا

ولا يخفى وقف حمزة على ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.

حفص	بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ
قالون	عَلَيْكُمْ أَمْوَٰلَهُمْ أَمْوَٰلَهُمْ أَمْوَٰلِكُمْ
ورش	وَٱلْأَرْحَامَ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ أَمْوَٰلِكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ أَمْوَٰلَهُمْ أَمْوَٰلَهُمْ أَمْوَٰلِكُمْ
السوسي	﴿٢﴾ تَأْكُلُوا
خلف	وَٱلْأَرْحَامِ ﴿٨﴾ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ إِنَّهُۥ
خلاد	وَٱلْأَرْحَامِ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ
الكسائي	﴿١٠﴾ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ أَمْوَٰلِكُمْ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰٓ

﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾: قرئ ﴿**تَسَآءَلُونَ**﴾ بفتح السين وتخفيفها وبألفٍ قبل الهمزة، فالحجة لمن خفف أنه أراد تتساءلون فأسقط إحدى التاءين تخفيفاً. وقرئ ﴿**تَسَّآءَلُونَ**﴾ بتشديد السين والمراد تتساءلون، فأُدغِم التاء في السين فراراً من تكرار المثل ولاجتماعهما في أنهما من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا، وأنهما مهموسان. وقرئ ﴿**وَٱلْأَرْحَامِ**﴾ بخفض الميم عطفاً على الضمير المجرور في ﴿بِهِۦ﴾، أو أعيد الجار وحذف للعلم به وجر على القسم تعظيماً للأرحام حثاً على صلتها.

وقرئ ﴿**وَٱلْأَرْحَامَ**﴾ بالنصب عطفاً على لفظ الجلالة أو على محل ﴿بِهِۦ﴾ كقولك: مررت به وزيداً، وهو من عطف الخاص على العام، إذ المعنى: اتقوا مخالفته وقطع الأرحام مندرج فيها، فنبه سبحانه وتعالى بذلك، وقرنها باسمه تعالى على أن صِلَتها بمكان منه. (الموضح١: ٤٠١، طلائع: ٦٤، الحجة خا: ١١٨).

﴿**تَأْكُلُوٓا۟**﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة. انظر مج١: ١٦.

﴿تَأْكُلُوٓا۟﴾: اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبتِ العربُ تخفيفَها استثقالاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة، وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمةً، كان تخفيفها بأن تقلب واواً نحو (تَسُوكُمْ)، (سُولَك) وإن كانت حركة ما قبلها كسرةً، قُلبتِ الهمزة ياءً نحو (شِيتُمْ)، (هَيِّى لَنَا). وإن كانت حركة ما قبلها فتحةً، قُلبتِ الهمزة ألفاً، نحو (تَاكُلُوْا)، (اَلْمَاوَى). (الموضح١: ١٨٥).

حفص	كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟
قالون	خِفْتُمْ ① لَكُم مِنَ خِفْتُمْ
ورش	كَبِيرًا خِفْتُمْ ⑦ ٱلْيَتَٰمَىٰ مَثْنَىٰ خِفْتُمْ
ابن كثير	خِفْتُمْ لَكُم مِنَ خِفْتُمْ
خلف	خِفْتُمْ أَلَّا ③ ٱلْيَتَٰمَىٰ طَابَ مَثْنَىٰ خِفْتُمْ أَلَّا
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ طَابَ مَثْنَىٰ
الكسائي	ٱلْيَتَٰمَىٰ ④ مَثْنَىٰ
أبو جعفر	⑩ وَإِنْ خِفْتُمْ لَكُم مِنَ فَإِنْ خِفْتُمْ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ مَثْنَىٰ
حفص	فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا
قالون	أَيْمَٰنُكُمْ ② ① ③ لَكُمْ
ورش	فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ أَدْنَىٰٓ ⑨ ⑧ وَءَاتُوا۟ ⑤ شَىْءٍ
ابن كثير	أَيْمَٰنُكُمْ لَكُمْ ④ مِّنْهُ
خلف	فَوَٰحِدَةً أَوْ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ أَدْنَىٰٓ ⑥ شَىْءٍ
خلاد	أَدْنَىٰٓ شَىْءٍ ⑦
الكسائي	أَدْنَىٰٓ
أبو جعفر	فَوَٰحِدَةٌ أَيْمَٰنُكُمْ لَكُمْ
خلف	أَدْنَىٰٓ

﴿طَابَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيـ ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَحْمِلا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلا

كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿فَوَاحِدَةً﴾: (د) وَالأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمِّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجُهِّلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

قرأ أبو جعفر برفع التاء ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ كما لفظ بها الناظم فاستغنى باللفظ عن القيد وهي من تفرده.

﴿فَوَاحِدَةً﴾: وجه من قرأ بالرفع: على أنه مبتدأ خبره محذوف، أو بالعكس، والتقدير: فواحدة تكفي أو فالمنكوحة واحدة، وسوغ الابتداء بالنكرة لوقوعها بعد الفاء. أو فاعل بمحذوف أي فيكفي واحدة. ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول والتقدير: فانكحوا واحدة. والله أعلم. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٤).

﴿هَنِيٓـًٔا، مَّرِيٓـًٔا﴾: وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق

حفص	فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُوا۟
قالون	ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ... لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ وَٱكْسُوهُمْ لَهُمْ
ورش	تُوتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ... قِيَٰمًا
ابن كثير	فَكُلُوهُ ... ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ... لَكُمْ ... وَٱرْزُقُوهُمْ وَٱكْسُوهُمْ لَهُمْ
الدوري	ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ
السوسي	فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا ... تُوتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ
هشام	... قِيَٰمًا
ابن ذكوان	قِيَٰمًا
شعبة	
خلف	مَّرِيٓـًٔا ... قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ
خلاد	مَّرِيٓـًٔا
أبو جعفر	تُوتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ... لَكُمْ ... وَٱرْزُقُوهُمْ وَٱكْسُوهُمْ لَهُمْ
يعقوب	(روي) ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ

بياء واحدة مشددة، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة. انظر مج١: ٤٢١.

﴿**ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ**﴾: انظر مج١: ٢٨، ٤٨.

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتًى الْعَلَا

كَحَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

(د) وَحَالَ ائْتِلَافٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

﴿**قِيَـٰمًا**﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ ... صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

(د) وَالْأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجُهِّلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُذْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿**قِيَـٰمًا**﴾: يقرأ بإثبات الألف ﴿**قِيَـٰمًا**﴾ وطرْحِها ﴿**قِيَمًا**﴾، وهما لغتان، وأصل الياء فيهما واو، وقلبت ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا ميعاد وميزان. فالحجة لمن طرَحَها أنه أراد جمع قيمة كديمة وديم، والدليل على أنه جمع قيمة وليس بمصدر أنه اعتل ولو كان مصدراً لم يعتل كالعور والحول فالمعنى: أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم، لأن الأموال قِيَمٌ لجميع المتلفات. والله أعلم. والحجة لمن أثبت الألف أن الله تعالى جعل الأموال قياماً لأمور عباده مصدر قام أي سبب قيام أبدانهم أي بقائها. فإن قيل فإن ﴿**ٱلَّتِى**﴾ اسم واحد والأموال جمع، فقل: إن كل جمع خالف الآدميّين كان كواحدة المؤنث، لأن لفظه وإن كان جمعاً كلفظ الواحد، ومنه قوله تعالى ﴿**حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ**﴾. (الحجة خا: ١١٩، طلائع: ٦٥).

حفص	ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ
قالون	ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ
ورش	ٱلْيَتَٰمَىٰ فَإِنْ ءَانَسْتُم إِلَيْهِمْ تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن
ابن كثير	ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ
السوسي	تَأْكُلُوهَا
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ فَإِنْ ءَانَسْتُم إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ إِلَيْهِمْ
الكسائي	ٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ تَأْكُلُوهَا
يعقوب	إِلَيْهِمْ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾
قالون	دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ
ورش	فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
ابن كثير	دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ
السوسي	فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا
خلف	دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
خلاد	إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
أبو جعفر	فَلْيَأْكُلْ دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
خلف	وَكَفَىٰ

﴿بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر)، وخالف يعقوب السوسي في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

(ش) وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

الإدغام: أن تصل حرفاً ساكناً بحرفٍ متحرك مثله أو مقاربه، فينبو اللسان عنهما نبوة واحدة. والكلمة في

حفص	لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
قالون	①
ورش	② وَٱلْأَقْرَبُونَ — وَٱلْأَقْرَبُونَ
ابن كثير	③ مِنْهُ
خلف	④ وَٱلْإِقْرَبُونَ — وَٱلْإِقْرَبُونَ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبُونَ ⑤ — وَٱلْإِقْرَبُونَ
حفص	مَّفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
قالون	① ② فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ لَهُمْ
ورش	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ⑧
ابن كثير	③ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ لَهُمْ
الدوري	ٱلْقُرْبَىٰ ⑨
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ
خلف	⑥ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ لَهُمْ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ

اللغة من الخفاء، ومنه الأدغم من الخيل وهو الذي خفي سواده فلم يَصْفُ، وهو الدَّيزَجُ عند العرب، فالحرف المدغم يخفى إذا أدغم في الحرفِ الآخر فلم يتبين، والفعل منه أدغم يُدغمُ إدغاماً على أفعَل، وادَّغمَ ادِّغاماً على افتعل. وإنما وقع الإدغام في كلام العرب، لأنّ الكلمة إذا كانت حروفها مختلفةً كان أخف على لسانهم من أن يكون البعض من حروفها مختلفاً والبعضُ متفقاً، وذلك أنّه إذا وقع في كلمةٍ حرفان مثلان ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرجَ حرفٍ وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافةً ثم رجع القَهقَرى، وهذا ثقيل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنهما نبوةً واحدةً كان أسهل من تحريكهما بحركتين مع اتفاقهما. والإدغام إنما يكون في حرفين مثلين في كلمة أو في كلمتين، وقد يكون في حرفين متقاربين يقلب أحدهما إلى جنس الآخر فيدغم فيه. (الموضح١: ١٩٣).

﴿مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظر مج١: ١٤، ٣١، ٩٩.

حفص	﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
قالون	① ⑤خَلْفِهِمْ عَلَيْهِمْ
ابن كثير	خَلْفِهِمْ عَلَيْهِمْ
خلف	④ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ
خلاد	ضِعَٰفًا ③خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	⑥مِنْ خَلْفِهِمْ ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ
يعقوب	②عَلَيْهِمْ
حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
قالون	① ③بُطُونِهِمْ ①
ورش	⑦يَأْكُلُونَ ⑩ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
ابن كثير	بُطُونِهِمْ
السوسي	يَأْكُلُونَ ⑧ يَأْكُلُونَ
هشام	②وَسَيُصْلَوْنَ
ابن ذكوان	وَسَيُصْلَوْنَ
شعبة	وَسَيُصْلَوْنَ
خلف	④ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا ⑥ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ ⑤
الكسائي	ٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	يَأْكُلُونَ يَأْكُلُونَ ⑨بُطُونِهِمْ
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
قالون	⑤⑨③أَوْلَٰدِكُمْ وَٰحِدَةٌ
ورش	①ٱلْأُنثَيَيْنِ وَٰحِدَةٌ
ابن كثير	أَوْلَٰدِكُمْ ④
الدوري	②⑥
خلف	⑪ٱلْأُنثَيَيْنِ
خلاد	⑬ٱلْأُنثَيَيْنِ
أبو جعفر	أَوْلَٰدِكُمْ وَٰحِدَةٌ

﴿ضِعَٰفًا﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافاً وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوَّلَا

بِخُلْفٍ ضَمَّمَتْهُ مَشَارِبٌ لَامِعٌ وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا

﴿وَيَحْكُمُ﴾ بإمالة العين قرأها حمزة وحده، ووجهها أن ما كان على فعالٍ بكسر الأول وكان أوله حرفاً مُستعلياً فالعربُ تستحسنُ فيه الإمالة، لما فيه من التسفل بالإمالة بعد التصعد بالمستعلي نحو: صفافٍ وقفافٍ وغلابٍ، ثم إنهم لما صَعَّدوا في المستعلي بالكسرة كرهوا التصعد بالتفخيم بعده.

وأما الإمالة في ﴿خَافُواْ﴾ فإنّها حسنةٌ، وإن كانت الخاء من حروف الاستعلاء لمكان الكسرة التي في خِفْتُ فيَنحونَ نحوها بالإمالة. (الموضح١: ٤٠٣).

﴿خَافُواْ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضٍ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

﴿يَأْكُلُونَ﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف فقط حمزة:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَهْمُوزٍ اصْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

دليل حمزة: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَصْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الرِّقْ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

ولا يخفى تغليظ اللام لورش .

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ قرئت بضم الياء، وفتحها، وهما لغتان: فالحجة لمن ضم أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله، أي يأمر الله من يصليهم سعيراً، والمعنى سيُدخلونَ النار، وحجّته قوله تعالى ﴿سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾.

وقرئت ﴿سَيَصْلَوْنَ﴾ بالفتح على إسناد الفعل إليهم من صَلَى النار لازمها، والمعنى سيَدخلون النار، وحجته ﴿اصْلَوْهَا الْيَوْمَ﴾، و﴿مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾، و﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾ وقال بعض اللغويين: صليته النار: شويته بها، وأصليته النار: أحرقته فيها. (الموضح١: ٤٠٤. الحجة خا: ١٢٠. طلائع: ٦٥).

﴿وَاحِدَةً﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

﴿وَاحِدَةً﴾ قرئت بالرفع وذلك أن معنى ﴿كَانَتْ﴾ ههنا وقعت وحدثت، ويقوي ذلك أنه لما كان القضاء في إرث الواحدة لا في نفسها، وجب أن يكون التقدير فإن وقع أو حدث إرث واحدة أو حكم واحدة، فإن قيل كان يلزم الرفع في قوله ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً﴾ قيل إنه جمع بين المذهبين والمعنيين فأضمر الاسم في قوله ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ وترك الإضمار مع واحدة والقياس واحد. وقرئت ﴿وَاحِدَةً﴾ بالنصب وهو الاختيار لأنّ ﴿كَانَتْ﴾ هي الناقصة والتي قبلها أيضاً كذلك، وهي ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ والمراد: وإن كانت المتروكة واحدة، فأضمر اسمها فيها ونصب واحدة على الخبر. (الموضح١: ٤٠٥، طلائع:٦٥، الحجة خا:١٢٠).

حفص	ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ
ابن كثير	وَلِأَبَوَيْهِ أَبَوَاهُ
خلف	وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥ فَلِإِمِّهِ
خلاد	فَلِإِمِّهِ (١٣)
الكسائي	(٨) فَلِإِمِّهِ
حفص	فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
قالون	ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ أَيُّهُمْ لَكُمْ
ورش	دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ أَيُّهُمْ
ابن كثير	يُوصَىٰ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ أَيُّهُمْ لَكُمْ
هشام	(٧) يُوصَىٰ
ابن ذكوان	يُوصَىٰ
شعبة	يُوصَىٰ
خلف	فَلِإِمِّهِ وَصِيَّةٍ يُوصِى دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (١٣٠)
خلاد	فَلِإِمِّهِ
الكسائي	فَلِإِمِّهِ
أبو جعفر	ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ أَيُّهُمْ لَكُمْ
حفص	نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١) ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
قالون	(٦) (٨) وَلَكُمْ (١٢) أَزْوَاجُكُمْ
ورش	(٦) أَزْوَاجُكُمْ
ابن كثير	وَلَكُمْ أَزْوَاجُكُمْ
خلف	أَزْوَاجُكُمْ إِن (٧)
أبو جعفر	وَلَكُمْ أَزْوَاجُكُمْ

﴿فَلِأُمِّهِ﴾: (ش) وَفِي أُمٍّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّـــهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا

(د) وَالْأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ فَـوَاحِـدَةٌ مَـعْـهُ قِـيَـامـاً وَجُـهِّلَا

﴿فَلِأُمِّهِ﴾: بكسر الهمزة قرأها حمزة والكسائي، وكذلك في ﴿فِيٓ إِمِّهَا﴾، و﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾، وأشباههما في القرآن، إذا كانت قبلها كسرة أو ياء ساكنة. أما كسر الهمزة من أمّ وأمثالها فلمكان الكسرة أو الياء التي قبلها لئلا يخرج من كسر إلى ضم، وعلى سبيل الاتباع لأن الهمزة حرف مستثقل، بدلالة تخفيفهم إياها على ما سبق، ولأنها تُقارب الهاء في المخرج، وقد فُعِلَ هذا الاتباع بالهاء نحو: بِهِ وبِهِم وعلَيْهِ وعَلَيْهِم.

حفص	لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
قالون	③
خلف	⑤ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
خلاد	④
حفص	ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ
قالون	تَرَكْتُمْ لَّكُمْ لَكُمْ ← تَرَكْتُمْ مِنْ
ورش	تَرَكْتُمِ
ابن كثير	تَرَكْتُمِ لَّكُمْ لَكُمْ تَرَكْتُمْ مِنْ
خلف	تَرَكْتُمِ إِن
أبو جعفر	تَرَكْتُمِ لَّكُمْ لَكُمْ تَرَكْتُمْ مِنْ

وقرأ الباقون بضم الهمزة فيها، ووجه ذلك أنه على الأصل، لأنه لا خلف بين العرب في ضمها عند إفرادها، وأن الهمزة وإن كانت تقارب الهاء في المخرج فليست كالهاء لأنها تخالفها في الخفاء، وإنما ثبت الاتباع في الهاء لخفائها، ويقوي ذلك أنهم لم يُغيِّروا هذا التغيير غير همز أمٍّ و لم يُجيزوا في أُفٍّ وأُدٍّ إلا الضمّ. (الموضح١: ٤٠٥) .

﴿مِّنۢ بَعْدِ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَىٰ غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿يُوصِى﴾: (ش) وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

﴿يُوصِى﴾: قرئت بفتح الصاد في الحرفين، وهو من أُوصِيَ يُوصى على إسناد الفعل إلى المفعول به، و﴿بِهَآ﴾ في محل رفع نائب فاعل، والمراد أن هذه الوصية يوصى بها، ولا يخفى أن المُوصِيَ لا محالة هو الميّتُ.

وقرأ الباقون ﴿يُوصِى بِهَا﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وهو الميّت المذكور أو الموروث وقد ذكر في قوله ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾، و﴿بِهَا﴾ في محل نصب. (الموضح١: ٤٠٧ ، طلائع :٦٦).

﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَنْزٌ كَآدَمُ أَرْمَلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَلَقْصٌ وَقَدْ أَوْرَىٰ لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَمَا مَرَّ هَؤُلَا ءِ آلِهَةً آتَى إِلَيْهِمَا سُئِلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د)وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ رَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُسِّلَا

حفص	وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
ورش	كَلَٰلَةً أَوِ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
خلف	دَيْنٍ وَإِن رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
حفص	وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ
قالون	فَهُمْ يُوصِى
ورش	يُوصِى
ابن كثير	فَهُمْ (١٠)
الدوري	يُوصِى
السوسي	يُوصِى
هشام	(٣)
خلف	وَصِيَّةٍ يُوصِى
خلاد	يُوصِى
الكسائي	يُوصِى
أبو جعفر	فَهُمْ يُوصِى
يعقوب	يُوصِى
خلف	يُوصِى
حفص	أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
قالون	(١)
ورش	غَيْرَ
خلف	مُضَآرٍّ وَصِيَّةً (٦) وَمَن يُطِعِ
أبو جعفر	(٥) دَيْنٍ غَيْرَ
حفص	يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
قالون	نُدْخِلْهُ
ورش	نُدْخِلْهُ (٢) ٱلْأَنْهَرُ
ابن كثير	(٣) يُدْخِلْهُ
الدوري	(٤)
هشام	نُدْخِلْهُ
ابن ذكوان	نُدْخِلْهُ
خلف	ٱلْأَنْهَرُ
خلاد	(٥) ٱلْأَنْهَرُ
أبو جعفر	نُدْخِلْهُ

حفص	وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾
قالون	(١) نُدْخِلْهُ
ورش	نُدْخِلْهُ
ابن كثير	(٣) يُدْخِلْهُ
الدوري	(٤)
هشام	نُدْخِلْهُ
ابن ذكوان	نُدْخِلْهُ
خلف	وَمَن يَعْصِ (٥)
أبو جعفر	نُدْخِلْهُ نَارًا (٦) خَالِدًا
حفص	وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
قالون	(٢) (٥) نِّسَآئِكُمْ مِّنكُمْ
ورش	(٧) يَاتِينَ
ابن كثير	نِّسَآئِكُمْ مِّنكُمْ
السوسي	يَاتِينَ (٨)
خلف	(٦)
أبو جعفر	يَاتِينَ (٩) نِّسَآئِكُمْ مِّنكُمْ
يعقوب	(١٠) عَلَيْهِنَّ

﴿يُوصَى﴾: (ش) وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

﴿يُدْخِلْهُ﴾: (ش) وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

ولا يخفى صلة الهاء لابن كثير. انظر مج١: ١٤ ، ٣١، ٩٩.

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

﴿يُدْخِلْهُ﴾: قرئت بالنون فيهما لأن المعنى فيه كالمعنى في الياء والنون في خطاب الملوك وأقوالهم، فخوطبوا بالمتعارف وقد مضى، وجاز الإخبار بالنون مع تقدم ذكر الله كما قال تعالى ﴿**بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ**﴾ ثم قال ﴿**سَنُلْقِي**﴾، لأن العرب ترجع من الخطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب، كقوله تعالى ﴿**حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم**﴾ ولم يقل بكم.

وقرأ الباقون ﴿**يُدْخِلْهُ**﴾ بالياء فيهما رداً لآخر الكلام على أوله لأن أوله لفظ غيبة في قوله ﴿**وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ**﴾ وقوله ﴿**وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ**﴾ ولو كان بالنون لقال: ومن يطعنا، فحَمْل الكلام على لفظ الغيبة أَوْلَى. (الموضح١: ٤٠٨، طلائع: ٦٦، الحجة خا: ١٢٠).

حفص	ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا
قالون	ٱلْبُيُوتِ ① ④مِنكُمْ
ورش	يَتَوَفَّىٰهُنَّ ⑥يَأْتِيَٰنِهَا فَـَٔاذُوهُمَا
ابن كثير	ٱلْبُيُوتِ ①وَٱلَّذَانِ مِنكُمْ
الدوري ③	
السوسي	يَأْتِيَٰنِهَا
هشام	ٱلْبُيُوتِ
ابن ذكوان	ٱلْبُيُوتِ
شعبة	ٱلْبُيُوتِ
خلف	ٱلْبُيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
خلاد	ٱلْبُيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
الكسائي	ٱلْبُيُوتِ ②يَتَوَفَّىٰهُنَّ
أبو جعفر	⑨يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ
خلف	ٱلْبُيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
حفص	وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ
قالون	②⑤ ①
ورش	وَأَصْلَحَا ④
السوسي ⑦	
خلف	③

﴿ٱلْبُيُوتِ﴾: (ش) وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَٱلْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَىٰ جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى ٱلْأَصْلِ أَقْبَلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي ٱلْمَلَائِكَةُ ٱنْقُلَا

انظر التوجيه مج١: ١٦٥.

﴿وَٱلَّذَانِ﴾: (ش) وَهَـٰذَانِ هَـاتَيْنِ ٱللَّذَانِ ٱللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

﴿وَٱلَّذَانِ﴾: يقرأ بتشديد النون وتخفيفها، وكذلك ما كان في القرآن من نون التثنية. وهذه الأسماء مبهمات مبنية للافتقار، فالحجة لمن شدد أنه جعل التشديد عوضاً عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، ليفرّق بين ما قد سقط منه حرف وبين ما قد بني على لفظه وتمامه، وذلك أنّ ﴿ٱلَّذَانِ﴾ قياس أصله اللّذيان، و﴿ٱلَّذِى﴾ مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية، فكان حق ياء ﴿ٱلَّذِى﴾ و﴿ٱلَّتِى﴾ كذلك، ولكنهم حذفوها إما لأن هذه تثنية على غير قياس وإما اكتفاءً بالصلة. والحجة لمن خفف أن العرب قد تحذف طلباً للتخفيف من غير تعويض - وهو الأظهرُ الأكثرُ، والقياس المسلوك؛ لأنهم يحذفون حرف العلة من هذه الكلمة في التثنية ولا يعوضون منها شيئاً فيقولون ﴿ٱلَّذَانِ﴾ بالتخفيف وقلّما يُشدّدون - وقد تُعوض العرب طلباً للإتمام، وكلٌّ مِن ألفاظها، ومستعملٌ في كلامها. (الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦، الموضح١: ٤٠٨).

حفص	ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
قالون	عَلَيْهِمْ ② ①
ابن كثير	عَلَيْهِمْ
خلف	عَلَيْهِمْ ②
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ ③
حفص	يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ
قالون	وَهُمْ ③ ②
ورش	ٱلسَّيِّـَٔاتِ ① ٱلْـَٰٔنَ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ
ابن كثير	وَهُمْ
خلف	⑦ ٱلْـَٰٔنَ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ ⑧
خلاد	ٱلْـَٰٔنَ ⑨
أبو جعفر	ٱلْـَٰٔنَ ③ وَهُمْ
حفص	أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
قالون	لَهُمْ ① ② لَكُمْ ③ ④
ورش	عَذَابًا أَلِيمًا ⑩ ءَامَنُوا۟ ⑪ ⑫ لَكُمْ
ابن كثير	لَهُمْ لَكُمْ
خلف	عَذَابًا أَلِيمًا ⑪ لَكُمْ أَن ⑬ كُرْهًا وَلَا
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا ⑫ كُرْهًا
الكسائي	⑧ كُرْهًا
أبو جعفر	لَهُمْ لَكُمْ
خلف	كُرْهًا

﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾: قرأ ابن وردان ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ الاستفهامية بنقل حركة الهمز إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة. وقرأ ابن جماز في جميع ذلك بالتحقيق على الأصل:

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

﴿كَرْهًا﴾: (ش) وَضَمَّ هُنَا كَرْهاً وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ... شِهَابٌ وَفِي الأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

﴿كَرْهًا﴾: قرئت بضم الكاف وفتحها: والكَرْهُ والكُرْهُ لغتان، مثل الفَقْر والفُقْر، والضَّعْف والضُّعْف، وفرَّق بعضهم بينهما فقال: الكُرْه بالضم: المشقّة، والكَرْه بالفتح: ما استُكْرِهْتَ عليه. (الموضح ١: ٤٠٩).

حفص	لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
ورش	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ يَأْتِينَ وَعَاشِرُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ (١٦) ف ق ل
ابن كثير	④ مُّبَيِّنَةٍ
السوسي	② يَأْتِينَ
شعبة	⑦ مُّبَيِّنَةٍ
خلف	أَن يَأْتِينَ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
خلاد	فَعَسَىٰٓ
الكسائي	فَعَسَىٰٓ
أبو جعفر	⑤ يَأْتِينَ
خلف	فَعَسَىٰٓ
حفص	أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ
قالون	① ⑥ وَءَاتَيْتُمْ ⑨
ورش	شَيْـًٔا خَيْرًا كَثِيرًا ① وَإِنْ أَرَدتُّمُ (١٣٣) (١٣٤) وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ (١٠٠) ف ق ل
ابن كثير	فِيهِ وَءَاتَيْتُمْ
الدوري	② إِحْدَىٰهُنَّ
السوسي	إِحْدَىٰهُنَّ
خلف	شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ س د ع وَإِنْ أَرَدتُّمُ (١٠٠) ك ع ① زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ خ س ع
خلاد	شَيْـًٔا س ع ④ إِحْدَىٰهُنَّ
الكسائي	إِحْدَىٰهُنَّ
أبو جعفر	وَءَاتَيْتُمْ
خلف	إِحْدَىٰهُنَّ

﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾: (ش) وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفاً عَلَا

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: قرئت بفتح الياء وكسرها، فمن قرأ بالفتح فعلى أنه بنى الفعل للمفعول به، كأنه قال بُيِّنت الفاحشة فهي مُبَيَّنةٌ، وحجته قوله تعالى ﴿**قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَـٰتِ**﴾. ومن قرأ بالكسر فعلى أنه جعل الفاحشة هي الفاعلة والمبينة على فاعلها، يُقال بان الشيء وأبان الشيء وأبان وبين وتبيَّن واستبان، وحجته قوله تعالى ﴿**قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَـٰبٌ مُّبِينٌ**﴾. (الموضح١: ٤١٠، الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦).

﴿فَعَسَىٰٓ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

حفص	قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ
قالون	①
ورش	تَاخُذُوا۟ شَيْـًٔا أَتَاخُذُونَهُۥ ⑦ تَاخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ
ابن كثير	⑥ مِنْهُ
السوسي	③ تَاخُذُوا۟ أَتَاخُذُونَهُۥ تَاخُذُونَهُۥ ⑧
خلف	شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا ⑨ وَقَدْ أَفْضَىٰ ⑩
خلاد	⑤ شَيْـًٔا أَفْضَىٰ
الكسائي	أَفْضَىٰ
أبو جعفر	⑧ تَاخُذُوا۟ أَتَاخُذُونَهُۥ تَاخُذُونَهُۥ
خلف	أَفْضَىٰ
حفص	بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
قالون	② بَعْضُكُمْ ③ مِنكُم مِّيثَٰقًا ① ④ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
ورش	بَعْضُكُمْ ⑤ ءَابَآؤُكُم
ابن كثير	بَعْضُكُمْ مِنكُم مِّيثَٰقًا ءَابَآؤُكُم مِّنَ
خلف	بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ
خلاد	⑤
أبو جعفر	⑤ بَعْضُكُمْ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ءَابَآؤُكُم مِّنَ

قوله: (أَمَـالَا) الألف تعود على حمزة والكسائي، وقد وافق خلف العاشر أصله فأمال جميع لفظ ﴿عَسَىٰٓ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، ولورش فيه الفتح والتقليل وذلك لأنك لو نسبت إلى نفسك لقلت عسيت وإفراده بالذكر مع اندراجه في ذوات الياء متابعة للإمام الداني في التيسير أو للفرق بينه وبين الأفعال الأخرى نحو أتى، أبى. لأنه غير متصرف، أو للرد على من قال إن هذا اللفظ حرف. (انظر الوافي: ١٤٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ﴾ بدل مع ذات الياء مع لين ففيها لورش ستة أوجه: الأول: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، مع التوسط في ﴿شَيْـًٔا﴾. الثاني: توسط البدل مع تقليل ذات الياء ومع توسط اللين. الثالث: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع توسط اللين. الرابع: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع مد اللين. الخامس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والتوسط في اللين. السادس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والمد في اللين.

حفص	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
قالون	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (١) عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
ورش	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (ٱلنِّسَآءِ إِلَّا) (٩) عَلَيْكُمْ
ابن كثير	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (٧)(٨) عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
الدوري	(٢) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ
السوسي	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ
هشام	(٣) قَدْ سَلَفَ
ابن ذكوان	(٤)
خلف	(١٠) قَدْ سَلَفَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
خلاد	قَدْ سَلَفَ (١١)
الكسائي	قَدْ سَلَفَ
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
يعقوب	(٥) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا
خلف	قَدْ سَلَفَ
حفص	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ
قالون	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ (٣) أَرْضَعْنَكُمْ
ورش	ٱلْأَخِ ٱلْأُخْتِ
ابن كثير	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ أَرْضَعْنَكُمْ
خلف	(٦) ٱلْأَخِ ٱلْأُخْتِ
خلاد	ٱلْأَخِ ٱلْأُخْتِ (٥)
أبو جعفر	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ أَرْضَعْنَكُمْ
حفص	وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
قالون	وَأَخَوَٰتُكُم مِنَ نِسَآئِكُمْ حُجُورِكُم مِن
ابن كثير	وَأَخَوَٰتُكُم مِنَ نِسَآئِكُمْ حُجُورِكُم مِن
أبو جعفر	وَأَخَوَٰتُكُم مِنَ نِسَآئِكُمْ حُجُورِكُم مِن
حفص	ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ
قالون	دَخَلْتُمِ دَخَلْتُمِ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	دَخَلْتُمِ دَخَلْتُمِ عَلَيْكُمْ
أبو جعفر	دَخَلْتُمِ دَخَلْتُمِ عَلَيْكُمْ

حفص	مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾
قالون	أَصْلَٰبِكُمْ
ورش	مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ٱلْأُخْتَيْنِ
ابن كثير	أَصْلَٰبِكُمْ
الدوري	ۚ قَدْ سَلَفَ
السوسي	قَدْ سَلَفَ
هشام	قَدْ سَلَفَ
خلف	مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ٱلْأُخْتَيْنِ قَدْ سَلَفَ
خلاد	ٱلْأُخْتَيْنِ قَدْ سَلَفَ
الكسائي	قَدْ سَلَفَ
أبو جعفر	أَصْلَٰبِكُمْ
خلف	قَدْ سَلَفَ

﴿النِّسَآءِ إِلَّا﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، وللقرّاء في المكسورتين نحو ﴿النِّسَآءِ إِلَّا﴾ مذاهب:

١ـ أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة. وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد.

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعَا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(ش) كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنْ أَوْلِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَحَمَّلَا

٢ـ سهّل قالون والبزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين بين أي بينها وبين الياء ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر.

(ش) وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٣ـ سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَدٍّ) لأنها حال التسهيل تصير مثل حرف المدِّ وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ياء لأن الأولى مكسورة وهذا معنى (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا) وإذا أبدلت الثانية لورش وقنبل وكان الحرف الذي بعدها ساكناً مُدَّ حرف المد مداً مشبعاً لأجل الساكنين كما هو الحال هنا، وحينئذٍ لا يكون لهما في الأولى إلا التحقيق. (الوافي: ٩٢).

(ش) وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَإِبْدَالُ مَحْضٍ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

٤ـ سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل.

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَحِي وَلَا

٥ـ حقق الباقون الهمزتين. انظر التوجيه مج١: ٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الخامس

حفص	﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ ﴾ ﴿ وَأُحِلَّ
قالون	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴿٢﴾ أَيْمَٰنُكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ
ورش	﴿١﴾ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (ٱلنِّسَآءِ إِلَّا) مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَأَحَلَّ
ابن كثير	(وجه) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴿٣﴾ أَيْمَٰنُكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ
الدوري	﴿٢﴾ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا وَأَحَلَّ
السوسي	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا وَأَحَلَّ
هشام	﴿٤﴾ وَأَحَلَّ
ابن ذكوان	وَأَحَلَّ
شعبة	وَأَحَلَّ
خلف	﴿١٠﴾ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴿١١﴾
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا أَيْمَٰنُكُمْ ﴿٥﴾ عَلَيْكُمْ
يعقوب	(وجه) ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴿٧﴾ وَأَحَلَّ
حفص	لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ
قالون	لَكُم مَّا ﴿٨﴾ ذَٰلِكُمْ أَوْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ أَسْتَمْتَعْتُم
ورش	ذَٰلِكُمْ أَوْ غَيْرَ
ابن كثير	لَكُم مَّا ذَٰلِكُمْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ أَسْتَمْتَعْتُم
خلف	ذَٰلِكُمْ أَن ﴿١٢﴾
أبو جعفر	لَكُم مَّا ذَٰلِكُمْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ أَسْتَمْتَعْتُم

﴿وَأُحِلَّ﴾: (ش) وَضُمَّ وَكَسْرٌ فِي أُحِلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا

(د) وَجُهِّلاَ (د) أُحِلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُنْ يَكُنْ

(وَجُهِّلاَ) أي قرأ أبو جعفر ﴿وَأُحِلَّ﴾ ببناء الفعل للمجهول وذلك بضم الهمزة وكسر الحاء خلافاً لأصله.

﴿وَأُحِلَّ﴾: قرئ بضم الألف وكسر الحاء على بناء الفعل للمفعول به، وفيه مشاكلةٌ لما تقدّم، وهو قوله ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾ ثم قال ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾ فشاكل بين المعطوف والمعطوف عليه. وقرئ بفتح الألف على بناء الفعل للفاعل حملاً على ما يليه من قوله ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ لأن المعنى كتب الله عليكم كتاباً، فكأنه قال: كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم. (الموضح ١: ٤١٢).

﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾: فيه إظهار للسوسي ككل القراء، لأن الحرف الأول من المثلين مثقل، وهو من مستثنيات الإدغام. انظر مج ١: ١١٣.

حفص	مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
قالون	عَلَيْكُمْ ← تَرَٰضَيْتُم
ورش	فَـَٔاتُوهُنَّ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ تَرَٰضَيْتُم
الكسائي	٢ فَرِيضَةً
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ تَرَٰضَيْتُم
حفص	حَكِيمًا ٢٤ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن
قالون	١ ١٠ مِنكُمْ أَيْمَٰنُكُم ← مِن
ورش	٩ طَوْلًا أَن ٱلْمُؤْمِنَٰتِ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم
ابن كثير	مِنكُمْ أَيْمَٰنُكُم مِن
السوسي	٦ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ
خلف	٨ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ١٠٢ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم
الكسائي	٧ ٱلْمُحْصِنَٰتِ
أبو جعفر	مِنكُمْ ١٠ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ أَيْمَٰنُكُم مِن
حفص	فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
قالون	بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم مِنۢ
ورش	١١ ١٠٣ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِإِيمَٰنِكُم وَءَاتُوهُنَّ
ابن كثير	بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم مِنۢ
السوسي	ٱلْمُؤْمِنَٰتِ أَعْلَم بِإِيمَٰنِكُم
أبو جعفر	ٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم مِنۢ

﴿**فَرِيضَةً**﴾: للكسائي وقفاً الفتح والإمالة. الفتح لأن الضاد من حروف (حَـقٌّ ضِغَـاطٌ عَـصٍ خَظَـا)، والإمالة لأن الكسائي على المذهب الثاني يميل جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث إلا الألف. انظر مج١: ٤٠.

﴿**ٱلْمُحْصَنَـٰتِ**﴾:(ش) وَفِي الْمُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

﴿ٱلْمُحْصَنَـٰتِ﴾: قرأها الكسائي بكسر الصاد في كل القرآن إلا في النساء ﴿**وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ**﴾ فإنّه فتحها وحدها. وقرأ الباقون ﴿**ٱلْمُحْصَنَـٰتِ**﴾ و﴿**مُحْصَنَـٰتٍ**﴾ بالفتح في جميع القرآن. أما من فتح الصاد فإنه بناه على أُحْصِنَتْ فهي مُحْصَنَةٌ، أي أحصنها غيرها: إما التزويج، وإما الإسلام، وإما التعفف، وإما الوليُّ بتزويجها. ومن كسر الصاد بناه على أحصَنت بناء الفعل للفاعل، والمراد أحصنت نفسها بالعفة أو التزوُّج. (الموضح١: ٤١١).

حفص	بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
قالون	③ ⑫
ورش	غَيْرَ فَإِنْ آتَيْنَ
شعبة	① أَحْصَنَّ
خلف	مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ
خلاد	② أَحْصَنَّ
الكسائي	مُحْصِنَٰتٍ أَحْصَنَّ
أبو جعفر	مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ
يعقوب	④ فَعَلَيْهِنَّ
خلف	أَحْصَنَّ
حفص	مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قالون	مِنكُمْ لَّكُمْ
ورش	تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ
ابن كثير	مِنكُمْ لَّكُمْ
الكسائي	ٱلْمُحْصِنَٰتِ
أبو جعفر	لِمَنْ خَشِىَ مِنكُمْ لَّكُمْ

﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾: (ش) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ، لِمَنْ خَشِىَ﴾:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿أُحْصِنَّ﴾: (ش) وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أُحْصِنَّ عَنْ نَفَرٍ عَلَا

﴿أُحْصِنَّ﴾ قرئ بفتح الهمزة والصاد مبنياً للفاعل، أي أحصن فروجهن وأزواجهن، وقرئ بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول على أن المحصن لهن الزوج أو أولياء الأمور، وقمن مقام الفاعل وهن الإماء، فإذا أحصنهن الأزواج بالتزويج أو أحصنهن الأولياء بالنكاح، فزنين، فعليهن نصف ما على الحرائر من المسلمات اللاتي لم يتزوجن من الحدِّ وهو خمسون جلدة. (طلائع: ٦٨).

﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾: ضم يعقوب الهاء ووقف عليها بهاء السكت:

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَـزُلْ طَـابَ إِلَّا مَـنْ يُوَلِّـهِمُ فَـلَا

(د) كَقَـالُـونَ رَاءَاتٍ وَلَامَـاتِ اثْلُهَـا وَقِفْ يَا أَبَـهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَـلَا

وَسَـائِرُهَا كَالْبَزِّ مَـعْ هُـو وَهِـي وَعَنْـ ـهُ نَحْـوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّـهْ رَوَى الْمَـلَا

انظر مج١: ٤٤.

حفص	﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَٱللَّهُ
قالون	① ② لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ قَبْلِكُمْ عَلَيْكُمْ ①
ابن كثير	لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ قَبْلِكُمْ عَلَيْكُمْ
السوسي	③ لِيُبَيِّنَ لَّكُمْ
أبو جعفر	لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ قَبْلِكُمْ عَلَيْكُمْ
حفص	يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ
قالون	عَلَيْكُمْ ① ④ عَنكُمْ
ابن كثير	② عَلَيْكُمْ عَنكُمْ
خلف	③ أَن يَتُوبَ ⑤ أَن يُخَفِّفَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ عَنكُمْ
حفص	وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً
قالون	① ⑤ ⑥ ⑦ ② أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم تِجَٰرَةٌ
ورش	② ٱلْإِنسَٰنُ ⑧ ءَامَنُوا۟ تَأْكُلُوٓا۟ تِجَٰرَةٌ
ابن كثير	أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم تِجَٰرَةٌ
الدوري	تِجَٰرَةٌ
السوسي	③ تَأْكُلُوٓا تِجَٰرَةٌ
هشام	تِجَٰرَةٌ
ابن ذكوان	تِجَٰرَةٌ
شعبة	⑥
خلف	ٱلْإِنسَٰنُ ⑨
خلاد	③ ٱلْإِنسَٰنُ
أبو جعفر	تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم ⑩ تِجَٰرَةٌ
يعقوب	تِجَٰرَةٌ

﴿تِجَٰرَةً﴾: (ش) تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجَٰرَةً﴾: قرئ بنصب ﴿تِجَٰرَةً﴾ وكان ههنا ناقصة، وهي المقتضية للاسم والخبر، والتقدير: إلاّ أنْ تكونَ التجارةُ تجارةً فأُضْمِر الاسم، أو التقدير: إلاّ أن تكون الأموالُ أموالَ تجارةٍ، فأضمر الاسمَ، وحذَف المضافَ من الخبرِ، وأقامَ المضافَ إليه مقامَهُ. وقرئ بالرفع، وكان في هذه القراءة تامة بمعنى وقع، وليس لها خبرٌ، والمعنى إلاّ أن تقعَ تجارةٌ، ويكون الاستثناء هنا منقطع، لأن التجارة عن تراضٍ ليس من أكل المال بالباطل. (الموضح١: ٤١٢، الحجة ف٣: ١٥٢).

وإذا وقف الكسائي على ﴿تِجَٰرَةً﴾ كان له فيها الفتح والإمالة، الفتح على المذهب الأول؛ لأن الراء

حفص	عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا
قالون	مِّنكُمْ أَنفُسَكُمْ بِكُمْ ①
ورش	أَنفُسَكُمْ
ابن كثير	مِّنكُمْ أَنفُسَكُمْ بِكُمْ
خلف	أَنفُسَكُمْ إِنَّ ① وَمَن يَفْعَلْ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا
الكسائي	② يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
أبو جعفر	مِّنكُمْ أَنفُسَكُمْ بِكُمْ
حفص	فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
قالون	①
ورش	② يَسِيرًا ③ كَبَآئِرَ
ابن كثير	② نُصْلِيهِ ③ عَنْهُ
خلف	نَارًا ۚ وَكَانَ ②
حفص	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ
قالون	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَّدْخَلًا ① ② بَعْضَكُمْ
ورش	سَيِّـَٔاتِكُمْ مُّدْخَلًا
ابن كثير	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا بَعْضَكُمْ
الدوري	①
أبو جعفر	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مَّدْخَلًا بَعْضَكُمْ

من حروف أكهر ولم يسبقها ياء ساكنة ولا كسرة، والإمالة على المذهب الثاني حيث تمال جميع الحروف الواقعة قبل هاء التأنيث إلا الألف. انظر مج١: ٣٩.

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ (ش) وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلْسَمُوا

﴿مُّدْخَلًا﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

ضم القراء السبعة إلانافعاً الميم هنا وفي الحج وفي قوله (خَصَّهُ) إشارة إلى قصر الحكم على هذين الموضعين دون موضع الإسراء فإنه مضموم الميم اتفاقاً. انظر الوافي:٢٤٥.

﴿مُّدْخَلًا﴾: قرئ بضم الميم وفتحها، وكذلك ما شاكله. فالحجة لمن ضم: أنه جعله مصدراً من أدخل يدخل. ودليله قوله تعالى ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾. والحجة لمن فتح: أنه جعله مصدراً من دخل يدخل مَدخلاً ودُخُولاً. ودليله قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾. ويجوز أن يكون الفتح اسماً للمكان كأنه قال: ويدخلكم مكان دخول، وربما جاء بالضم فيكون مكان الإدخال، والمكان أشبه ههنا لأنا رأينا المكان وصف بالكريم، وهو قول الله عز وجل ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ۞ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾، فوصف المكان بالكريم فكذلك يكون قوله ﴿مَّدْخَلًا﴾ يراد به المكان، مثلَ المقامِ. (الحجة لحا: ١٢٢، الحجة ف٣: ١٥٤).

حفص	نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ
قالون	② ⑧
ورش	① شَيْءٍ
ابن كثير	④ وَسَلُوا۟
خلف	⑤ شَيْءٍ
خلاد	⑥ شَيْءٍ
الكسائي	③ وَسَلُوا۟
خلف	وَسَلُوا۟
حفص	عَلِيمًا ﴿٣٣﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
قالون	① عَقَدَتْ ② أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
ورش	⑤ وَٱلْأَقْرَبُونَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
ابن كثير	عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
الدوري	عَقَدَتْ
السوسي	عَقَدَتْ
هشام	عَقَدَتْ
ابن ذكوان	عَقَدَتْ
شعبة	④
خلف	⑦ وَٱلْأَقْرَبُونَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ⑧
خلاد	وَٱلْأَقْرَبُونَ
أبو جعفر	عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
يعقوب	عَقَدَتْ

﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ وَسَلْ ... فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءاً وأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

قرئ بغير همز في الفعل المقرون بالفاء والواو في أوله للتخفيف، فألقيت حركة الهمزة على السين الساكنة قبلها فحركت السين وحذفت الهمزة على أصل التخفيف وخص هذا بالتخفيف لكثرة استعماله وتصرفه في الكلام، وثقل الهمز وذلك في الأمر المواجه به، وللإجماع على ترك الهمز في قوله ﴿**سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾. وقرئ بالهمز على الأصل وهما لغتان، وللإجماع على الهمز في فعل غير المواجهة نحو ﴿**وَلْيَسْـَٔلُوا۟**﴾. (طلائع: ٦٨).

﴿**عَقَدَتْ**﴾: (ش) وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيـ ... ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا

حفص	نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ
قالون	نَصِيبَهُمْ ۚ ① بَعْضَهُمْ ⑤
ورش	نَصِيبَهُمْ ۚ شَيْءٍ ⑧
ابن كثير	نَصِيبَهُمِ ۚ بَعْضَهُمِ
خلف	نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ شَيْءٍ
خلاد	شَيْءٍ
أبو جعفر	نَصِيبَهُمِ ۚ بَعْضَهُمِ
حفص	عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِى
قالون	④ ⑦ أَمْوَٰلِهِمْ
ورش	مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ
ابن كثير	أَمْوَٰلِهِمِ
السوسي	③ لِّلْغَيْبِ بِمَا
خلف	① بَعْضٍ وَبِمَآ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ⑩
خلاد	⑨
أبو جعفر	أَمْوَٰلِهِمِ ② ٱللَّهَ

﴿عَقَدَتْ﴾: قرئ بإثبات الألف والتخفيف على أنه من المعاقدة وهي المحالفة، وفي الجاهلية كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وحربي حربك وترثني وأرثك فكان يرث السدس من مال حليفه، فأمروا بالوفاء لهم، ثم نسخ ذلك بآية المواريث ﴿وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ فحسنت الألف هاهنا لأنها تجيء في بناء فعل الاثنين.

وقرئ بحذف الألف على أنه يقول: هاهنا صفة محذوفة، والمعنى: والذين عقدت أيمانكم لهم الحلف، فأسند الفعل إلى لفظ الأيمان دون أصحاب الأيمان. (الحجة خا: ١٢٣. طلائع: ٦٨).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ...﴾ بدل ولين فلورش خمسة أوجه: ثلاثة البدل مع توسط اللين ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾: (د) أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُذْ يَكُنْ فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾: وجه من قرأ بنصب الهاء على أن ما مصدرية أي بحفظهن أمر الله أو دين الله. أو موصولة أي بالبر الذي حفظ حق الله، أو نكرة موصوفة بمعنى شيء، أي بالشيء الذي حفظ حق الله أو دينه أو أمره، ومنه الحديث (احفظ الله يحفظك)، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه، وتقدير المضاف متعين لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد. ووجه من قرأ بالرفع فعلى أنه فاعل، وما مصدرية أو موصولة أي بحفظ الله إياهن أو بالذي حفظه الله . (هامش الإيضاح ز: ٢٣٥).

حفص	تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ
قالون	أَطَعْنَكُمْ
ورش	فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
ابن كثير	أَطَعْنَكُمْ
السوسي	تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
خلف	فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
أبو جعفر	أَطَعْنَكُمْ
يعقوب	② عَلَيْهِنَّ
حفص	سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا
قالون	① ⑦ خِفْتُمْ
ورش	سَبِيلًا إِنَّ كَبِيرًا ⑤ مِّنْ أَهْلِهِۦ
ابن كثير	خِفْتُمْ
خلف	سَبِيلًا ۚ إِنَّ ⑩ مِّنْ أَهْلِهِۦ
أبو جعفر	⑨ وَإِنْ خِفْتُمْ
حفص	مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
قالون	③ ⑧ ①
ورش	مِّنْ أَهْلِهَآ إِصْلَٰحًا خَبِيرًا ⑪ ⑨ شَيْـًٔا
خلف	مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ③ ⑬ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
خلاد	④ ⑮ شَيْـًٔا
أبو جعفر	عَلِيمًا خَبِيرًا
حفص	إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
ورش	⑫ ⑪ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ف،ق وَٱلْجَارِ ف،ق ٱلْقُرْبَىٰ ف،ق وَٱلْجَارِ ف،ق
الدوري	⑤ ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ ⑥ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
خلف	إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ
خلاد	⑦ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ
الكسائي	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ⑧ (الدوري) وَٱلْجَارِ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ (الدوري)
يعقوب	④ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ

﴿وَٱلْجَارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ..أَمِلْ ..(ش) بَدَارِ..وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ
(ش) وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ انظر مج١: ٤٧٤.

حفص	وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ
قالون	(٢) أَيْمَٰنُكُمْ (٣) (١)
ورش	مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ
ابن كثير	أَيْمَٰنُكُمْ
خلف	مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ إِنَّ (١٠)
أبو جعفر	أَيْمَٰنُكُمْ
حفص	وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾
قالون	(٣)
ورش	(٨) وَيَأْمُرُونَ (١١) (١٢) ءَاتَىٰهُمُ (ف) لِلْكَٰفِرِينَ
الدوري	(٢) (٤) لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَيَأْمُرُونَ (١١) لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	(٥) بِٱلْبَخَلِ ءَاتَىٰهُمُ
خلاد	بِٱلْبَخَلِ ءَاتَىٰهُمُ
الكسائي	بِٱلْبَخَلِ (٦) ءَاتَىٰهُمُ (٧) لِلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	وَيَأْمُرُونَ (١٢)
يعقوب	(روبس) لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	بِٱلْبَخَلِ ءَاتَىٰهُمُ
حفص	وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ
قالون	(١) (٨) أَمْوَٰلَهُمْ
ورش	(٥) يُؤْمِنُونَ ٱلْأَخِرِ
ابن كثير	أَمْوَٰلَهُمْ
الدوري	(٣) ٱلنَّاسِ
السوسي	(٢) يُؤْمِنُونَ
خلف	(٥) ٱلْءَاخِرِ وَمَن يَكُنِ
خلاد	(٧) ٱلْءَاخِرِ (٥)
أبو جعفر	أَمْوَٰلَهُمْ (٤) رِئَآءَ يُؤْمِنُونَ

﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبِالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسْبَ ... بِحَكْ نَذْكُرْكَ إِنَّكَ جَعَلَ خُلْفُ ذَا وِلَا

أي أدغم يعقوب باء ﴿وَٱلصَّاحِبِ﴾ في باء ﴿بِٱلْجَنۢبِ﴾ من غير خلاف. انظر مج١: ٣٤

﴿بِٱلْبُخْلِ﴾: (ش) وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيـ ... ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا

﴿بِٱلْبُخْلِ﴾: يقرأ بضم الباء وإسكان الخاء، وبفتحهما وهما لغتان كالعُدْم والعَدَم وقيل التحريك المصدر والإسكان الاسم. (الحجة خا: ١٢٣).

حفص	قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
قالون	① ⑤عَلَيْهِمْ بِهِمُ ①
ورش	② لَوِ ٱمَنُوا ٱلْأَخِرِ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ بِهِمِ
السوسي	⑧ يَظْلِمْ مِّثْقَالَ
خلف	⑥عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا ٱلْأَخِرِ
خلاد	عَلَيْهِمْ ٱلْأَخِرِ ⑦
أبو جعفر	عَلَيْهِمِ بِهِمِ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
حفص	ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
قالون	حَسَنَةٌ ①
ورش	حَسَنَةٌ ② وَيُؤْتِ
ابن كثير	حَسَنَةٌ ③يُضَٰعِفْهَا لَّدُنْهُ
الدوري	⑤
السوسي	وَيُؤْتِ ⑤جِئْنَا وَجِئْنَا
هشام	⑥يُضَٰعِفْهَا
ابن ذكوان	يُضَٰعِفْهَا
خلف	⑦ذَرَّةٍ وَإِن حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ④بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
أبو جعفر	حَسَنَةٌ يُضَٰعِفْهَا ④وَيُؤْتِ جِئْنَا وَجِئْنَا
يعقوب	يُضَٰعِفْهَا

﴿حَسَنَةً﴾: (ش) وَفِي حَسَنَةً حِرْمِيٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّىٰ نَمَا حَقّاً وَعَمَّ مُثَقَّلَا

﴿حَسَنَةً﴾: قرئ برفعها على أن ﴿كَانَ﴾ تامة. وقرئ بالنصب خبر ﴿كَانَ﴾ الناقصة، واسمها يعود على ﴿مِثْقَالَ﴾ وأُنِّث حملاً على المعنى أي زنة ذرة أو لإضافته إلى مؤنث. (طلائع: ٦٩).

﴿يُضَٰعِفْهَا﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَىٰ

(د) يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذَا حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿يُضَٰعِفْهَا﴾: اختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها والتخفيف والتشديد. قال أبو علي الفارسي: المعنى فيهما واحد وهما لغتان. قال سيبويه: تجيء فاعَلْتُ لا تريد به عمل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أَفْعَلَ

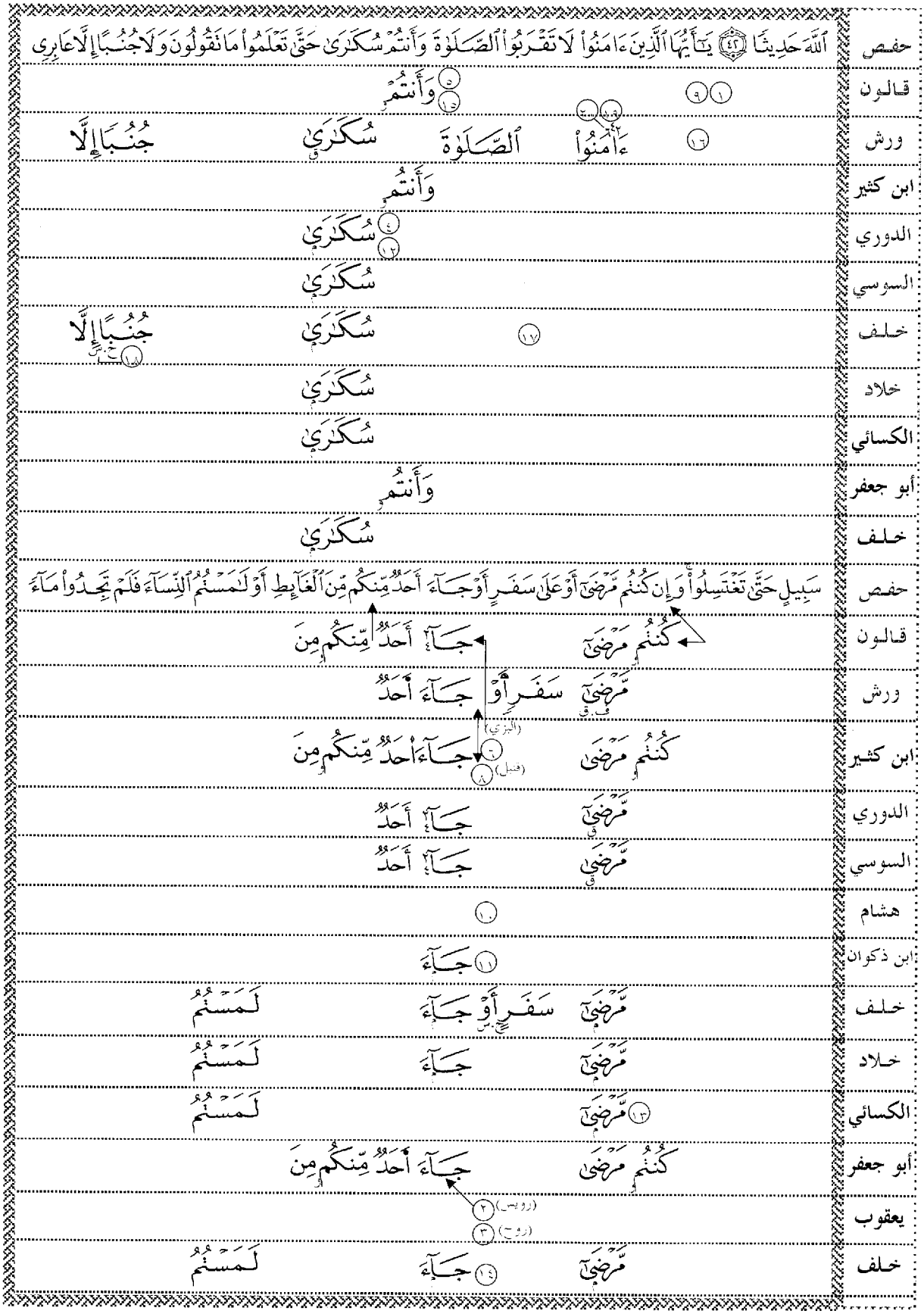
حفص	بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
قالون	تَسَوَّى ① ②
ورش	تَسَوَّى ③ ② ٱلْأَرْضُ
ابن كثير	④
الدوري	⑤ بِهِمِ
السوسي	⑧ ٱلرَّسُولَ لَوْ بِهِمِ
هشام	تَسَوَّى
ابن ذكوان	تَسَوَّى
خلف	⑨ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ تَسَوَّى بِهِمُ ٱلْأَرْضُ
خلاد	⑥ تَسَوَّى بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ⑦
الكسائي	تَسَوَّى بِهِمُ
أبو جعفر	تَسَوَّى
يعقوب	بِهِمِ
خلف	تَسَوَّى بِهِمُ

وذلك قولهم: ناوَلْتُهُ، وعاقبْتُه، وعافاه اللَّهُ، وسافَرْتُ قال: ونحو ذلك: ضاعفتُ وضعَّفْتُ، وناعَمْتُ ونَعَّمْتُ فدلَّ هذا على أنه لغتان فبأيهما قرأتَ كان حسناً. (الحجة ف٣: ١٦١).

﴿تُسَوَّى﴾: (ش) وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمَ تَسَوَّى نَمَا حَقّاً وَعَمَّ مُثَقَّلَا

قرئ بضم التاء على البناء للمفعول فهو تُفعَّل من التسوية، والمعنى: لو تُجعلون والأرض سواءً، كما قال تعالى ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا﴾ ومن هذا قوله تعالى ﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ﴾ أي نجعلها صفحة واحدة لا تفصل بعضها عن بعض، فتكون كالكف، فيَعجِزُ لذلك عمّا استعان عليه من الأعمال بالبنان كالكتابة والخياطة ونحو ذلك، مما لو فقدت البنان معها لم يتمكن منها. ومن أيمانهم: لا والذي شقَّهُنَّ خمساً من واحدة.

وقرئ بفتح التاء مع تشديد السين المعنى: لو تتسوى فأدغم التاء في السين لقربها منها، وهذا مطاوع لو تسوى، لأنك تقول سوَّيته فتَسَوَّى، ولا ينبغي أن يُكرهَ هذا لاجتماع تشديدتين، ألا ترى أن في التنزيل ﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾ ﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾ و﴿وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ونحو ذلك، وفي هذا الوجه اتّساع لأن الفعل مسند إلى الأرض وليس المراد: ودّوا لو تصير الأرض مثلهم، إنما المعنى: ودُّوا لو يصيرون يتسوون بها، لا تتسوّى هي بهم، وجاز ذلك لأنه لا يُلْبِسُ، وقالوا: أُدْخِلَ فوهُ الحجر لَمَّا لم يَلْتبسْ. أما من قرأها: لو تَسَوَّى هو: لو تتسوَّى فحذف التاء التي أدغمها من قال: لو تَسَوَّى لأنها كما اعتلت بالإدغام اعتلت بالحذف. (الحجة ف٣: ١٦٢).



﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين، والهمزتان في هذا الباب قسمان: متفقتان في الحركة ومختلفتان فيها. والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع: مفتوحتان، ومضمومتان، ومكسورتان، وللقرّاء في المفتوحتين نحو ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ مذاهب:

١ـ أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة. وما ذكره الناظم من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد، فعلى القول الأول يكون المد من قبيل المنفصل فيجوز فيه القصر والتوسط، وعلى القول الثاني يكون المد من قبيل المتصل فلا يجوز فيه إلا التوسط:

(ش) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتًى الْعَلَا

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَعَمَّلَا

٢ـ ذكر الناظم أن قالون والبزي وافقا أبا عمرو على إسقاط الهمزة الأولى أو الثانية على الخلاف السابق في المفتوحتين. وحينئذ يجوز لهما ما يجوز لأبي عمرو من القصر والتوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة وفي كون المد من قبيل المنفصل أو من قبيل المتصل:

(ش) وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٣ـ سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية من المفتوحتين بين بين أي بينها وبين الألف، وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَدٍّ) لأنها حال التسهيل تصير مثل حرف المد (الألف) وهذا الحكم عن ورش وقنبل.

وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل هنا ألفاً لأن حركة الهمزة الأولى كانت مفتوحة. وهذا معنى قوله (مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا):

(ش) وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

(ش) وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

٤ـ سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية في جميع باب الهمزتين في كلمتين، وحققهما روح إذا اتفقتا في الحركة:

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

٥ـ حقق الباقون الهمزتين.

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾: قرئ بإسقاط إحدى الهمزتين، وقيل إسقاط الأولى لأن التغيير يكون دائماً في آخر الكلمة، وقيل إسقاط الثانية لأنها هي التي حصل بها الثقل، ولأن طريقة أبي عمرو ومن معه في المثلين جواز الإدغام تخفيفاً وقد تعذر في اجتماع الهمزتين، فخفف بالإسقاط، وقرئ بالتسهيل تخفيفاً وجمعاً بين اللغات، وقرئ بإبدال الثانية حرف مد، وقيل الحذف للمبالغة في التخفيف. (طلائع: ١٠).

﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾: (ش) وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا

﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾: قرئ بغير ألف ههنا وفي المائدة، لأن الفعل في باب الجماع مضاف إلى الرجل، وقد جاء مثل هذا اللفظ في التنزيل في غير موضع على فَعَلَ نحو ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾ و﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾ ولم يقل ناكحتم.

وقرئ بالألف في السورتين لأن الفعل يجوز أن يكون من واحد وإن كان على فاعل نحو:عاقبْتُهُ. ويجوز أن يكون على حصول الفعل منهما كالمجامعة والمباشرة لاشتراكهما في ذلك. (الموضح١: ٤١٨، الحجة خا: ١٢٤).

حفص	فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ
قالون	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ①
ورش	وَأَيْدِيكُمْ أُوتُوا ②
ابن كثير	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
خلف	وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
أبو جعفر	بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ⑦ عَفُوًّا غَفُورًا
حفص	ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
قالون	① ③ بِأَعْدَائِكُمْ
ورش	④ وَكَفَى ⑤ وَكَفَى نَصِيرًا
ابن كثير	بِأَعْدَائِكُمْ
السوسي	⑧ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ
خلف	⑥ وَكَفَى وَلِيًّا وَكَفَى
خلاد	وَكَفَى ⑦ وَكَفَى
الكسائي	② وَكَفَى وَكَفَى
أبو جعفر	بِأَعْدَائِكُمْ
خلف	وَكَفَى وَكَفَى
حفص	مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ
قالون	① ③ بِأَلْسِنَتِهِمْ
ورش	⑥ غَيْرَ
ابن كثير	بِأَلْسِنَتِهِمْ
خلف	⑤ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا
أبو جعفر	بِأَلْسِنَتِهِمْ

﴿مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا﴾: (ش) وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَاسِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا﴾: وجه إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو لمضارعتهما إياها باللين الذي فيهما وللتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر. واتفقوا على أن الغنة معهما غنة المدغم، والإدغام لغة واردة عند العرب. (شرح المقدمة الجزرية للأنصاري: ١٠٤، هامش الإيضاح ز: ١٥٢).

حفص	وَطَعْنًا فِي ٱلدِّينِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
قالون	أَنَّهُمْ لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ
ورش	وَلَوْ أَنَّهُمْ خَيْرًا يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	أَنَّهُمْ لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ
السوسي	② يُؤْمِنُونَ
خلف	وَلَوْ أَنَّهُمْ
أبو جعفر	أَنَّهُمْ لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ ④ يُؤْمِنُونَ
حفص	إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
قالون	① ④ مَعَكُم مِن ③ ⑥
ورش	⑦ أُوتُوا۟ ءَامِنُوا۟
ابن كثير	مَعَكُم مِن
أبو جعفر	مَعَكُم مِن
حفص	عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
قالون	نَلْعَنَهُمْ ①
ورش	أَدْبَارِهَآ ⑦ يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ
ابن كثير	نَلْعَنَهُمْ
الدوري	② ⑤ أَدْبَارِهَآ
السوسي	أَدْبَارِهَا
خلف	⑧ ⑥ أَن يُشْرَكَ
الكسائي	أَدْبَارِهَآ (الدوري)
أبو جعفر	نَلْعَنَهُمْ

﴿أَدْبَارِهَا﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر الشرح والتوجيه مج١: ٢٢.

حفص	ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ
قالون	أَنفُسَهُم
ورش	ٱفۡتَرَىٰٓ
ابن كثير	أَنفُسَهُم
الدوري	ٱفۡتَرَىٰٓ
السوسي	ٱفۡتَرَىٰ
خلف	لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشۡرِكۡ ٱفۡتَرَىٰٓ مَن يَشَآءُ
خلاد	ٱفۡتَرَىٰٓ
الكسائي	ٱفۡتَرَىٰٓ
أبو جعفر	أَنفُسَهُم
خلف	ٱفۡتَرَىٰٓ
حفص	وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا
قالون	يُظۡلَمُونَ وَكَفَىٰ أُوتُوا
ورش	يُظۡلَمُونَ وَكَفَىٰ أُوتُوا
خلف	وَكَفَىٰ
خلاد	وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ

﴿فَتِيلًا ۞ ٱنظُرۡ﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا
قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى
سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا
(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين؛ فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه وصلاً للتخلص من الساكنين، فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ)، وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة، ومنهم من كسره وعلة تحريكهم هذا الساكن بالكسر أنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. (الوافي:٢١٣). انظر مج١: ١٥٢.

حفص	مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾
قالون	③ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
ورش	② يُؤْمِنُونَ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
الدوري	هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
السوسي	يُؤْمِنُونَ ⑧ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
هشام	⑨
خلف	⑥ أَهْدَىٰ
خلاد	أَهْدَىٰ
الكسائي	⑤ أَهْدَىٰ
أبو جعفر	يُؤْمِنُونَ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ (روس) (رو ح) ②
يعقوب	
خلف	أَهْدَىٰ
حفص	أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
قالون	① ③ لَهُمْ ⑤
ورش	② نَصِيرًا ④ يُؤْتُونَ نَقِيرًا
ابن كثير	لَهُمْ
السوسي	يُؤْتُونَ ④
خلف	① وَمَن يَلْعَنِ
خلاد	③
أبو جعفر	لَهُمْ ④ يُؤْتُونَ
حفص	يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
قالون	③ وَءَاتَيْنَٰهُمْ مُلْكًا ④ ⑤
ورش	② ءَاتَىٰهُمُ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ وَءَاتَيْنَٰهُمْ
ابن كثير	وَءَاتَيْنَٰهُمْ مُلْكًا
خلف	④ ءَاتَىٰهُمُ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ⑫
خلاد	ءَاتَىٰهُمُ
الكسائي	⑤ ءَاتَىٰهُمُ
أبو جعفر	وَءَاتَيْنَٰهُمْ مُلْكًا
خلف	ءَاتَىٰهُمُ

﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ﴾: يمتنع الإدغام فيها عند السوسي؛ لأن النون وقعت بعد ساكن. انظر مج١: ١٠٩.

حفص	فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ۖ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم
قالون	فَمِنْهُم مَّنْ (١)(٧) وَمِنْهُم مَّنْ (١) (٤)نُّصْلِيهِمْ جُلُودُهُم
ورش	(٣)مَّنْ ءَامَنَ (٥)(١٢) وَكَفَىٰ سَعِيرًا بِـَٔايَٰتِنَا (٣)
ابن كثير	فَمِنْهُم مَّنْ وَمِنْهُم مَّنْ (٨)عَنْهُ نُصْلِيهِمْ جُلُودُهُم
الدوري	(٣)نَضِجَتْ جُلُودُهُم
السوسي	نَضِجَتْ جُلُودُهُم
خلف	مَّنْ ءَامَنَ (١٠) (٢)وَكَفَىٰ نَضِجَتْ جُلُودُهُم
خلاد	وَكَفَىٰ نَضِجَتْ جُلُودُهُم
الكسائي	وَكَفَىٰ نَضِجَتْ جُلُودُهُم
أبو جعفر	فَمِنْهُم مَّنْ وَمِنْهُم مَّن نُّصْلِيهِمْ جُلُودُهُم
يعقوب	(٦)نُّصْلِيهِمْ
خلف	وَكَفَىٰ نَضِجَتْ جُلُودُهُم
حفص	بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ
قالون	بَدَّلْنَٰهُمْ (١) (٧)سَنُدْخِلُهُمْ
ورش	(٢)غَيْرَهَا (١٠)ءَامَنُوا۟
ابن كثير	بَدَّلْنَٰهُمْ سَنُدْخِلُهُمْ
السوسي	(٩)ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ
أبو جعفر	بَدَّلْنَٰهُمْ (٥)جُلُودًا غَيْرَهَا سَنُدْخِلُهُمْ
حفص	جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ
قالون	(٢)(٨)لَّهُمْ وَنُدْخِلُهُمْ (١)
ورش	(٤)ٱلْأَنْهَٰرُ
ابن كثير	لَّهُمْ وَنُدْخِلُهُمْ
خلف	(٥)ٱلْأَنْهَٰرُ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
خلاد	ٱلْأَنْهَٰرُ (٣) (٦)
أبو جعفر	لَّهُمْ وَنُدْخِلُهُمْ

٢/١ الحزب ٩

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾: انظر مج١: ٢١٨.

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

حفص	ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا
قالون	يَأۡمُرُكُمۡ ③ حَكَمۡتُمۡ نِعِمَّا (نِعۡمَّا) يَعِظُكُمۡ
ورش	يَأۡمُرُكُمۡ تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ
ابن كثير	يَأۡمُرُكُمۡ حَكَمۡتُمۡ ⑤ يَعِظُكُمۡ
الدوري	يَأۡمُرُكُمۡ (يَأۡمُرُكُمۡ) ⑬ ٱلنَّاسِ نِعِمَّا
السوسي	يَأۡمُرُكُمۡ نِعِمَّا
هشام	⑤ نِعِمَّا
ابن ذكوان	نِعِمَّا
شعبة	نِعِمَّا (نِعۡمَّا)
خلف	يَأۡمُرُكُمۡ أَن ⑫ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ نِعِمَّا
خلاد	ٱلۡأَمَٰنَٰتِ ⑥ نِعِمَّا
الكسائي	نِعِمَّا
أبو جعفر	يَأۡمُرُكُمۡ تُؤَدُّواْ حَكَمۡتُمۡ نِعِمَّا يَعِظُكُمۡ
يعقوب	⑦
خلف	نِعِمَّا
حفص	بَصِيرَۢا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ
قالون	① ⑩ ③ مِنكُمۡ تَنَٰزَعۡتُمۡ ⑦ كُنتُمۡ
ورش	بَصِيرَا ⑧ ءَامَنُوٓاْ ⑬ ⑫ ⑩ ⑨ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٖ
ابن كثير	مِنكُمۡ تَنَٰزَعۡتُمۡ ⑤ فَرُدُّوهُ كُنتُمۡ
خلف	⑤ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٖ
خلاد	⑪ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٖ
أبو جعفر	مِنكُمۡ تَنَٰزَعۡتُمۡ كُنتُمۡ

﴿ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ﴾: وجه إدغام التاء في السين لاتفاقهما في طرف اللسان، والإظهار على الأصل، وكلاهما لغتان من لغات العرب. (الموضح١: ٢٠٤).

﴿نِعِمَّا﴾: (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

(د) نِعِمَّا حُرِّ اسْكِنْ أُذْ وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَنْ ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأَذْنُوا وِلَا

لم يذكر الشاطبي الوجه الثاني في كلمة ﴿نِعِمَّا﴾ عن قالون والبصري وشعبة، وهو كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر، وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم. (انظر البدور:٥٥).

﴿نِعِمَّا﴾: انظر مج١: ٢٢٤.

حفص	تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
قالون	① أَنَّهُمْ ②③
ورش	تُؤْمِنُونَ ٱلْآخِرِ خَيْرٌ تَأْوِيلًا ⑦أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	أَنَّهُمْ
السوسي	تُؤْمِنُونَ ② تَأْوِيلًا
خلف	ٱلْآخِرِ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ③
خلاد	ٱلْآخِرِ ① تَأْوِيلًا
أبو جعفر	تُؤْمِنُونَ ② تَأْوِيلًا أَنَّهُمْ
حفص	وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ
قالون	يُضِلَّهُمْ
ورش	وَقَدْ ءَامِرُوٓا۟
ابن كثير	يُضِلَّهُمْ
خلف	أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ أَن يُضِلَّهُمْ
خلاد	②
أبو جعفر	يُضِلَّهُمْ
حفص	ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
قالون	① ⑥ لَهُمْ ②③
ورش	④ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ
ابن كثير	لَهُمْ
السوسي	⑧ قِيلَ لَهُمْ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ
هشام	⑨ قِيلَ
خلف	تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ ④
الكسائي	قِيلَ
أبو جعفر	لَهُمْ
يعقوب	(رويس) قِيلَ ⑩

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. انظر مج١: ٢٦.

حفص	صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ
قالون	أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ ① ② ③ أَيْدِيهِمْ
ورش	⑦ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ جَآءُوكَ إِنْ أَرَدْنَآ
ابن كثير	أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ أَيْدِيهِمْ
ابن ذكوان	⑤ جَآءُوكَ
خلف	⑧ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ جَآءُوكَ ⑩ إِنْ أَرَدْنَآ
خلاد	جَآءُوكَ
أبو جعفر	أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ أَيْدِيهِمْ
يعقوب	② أَيْدِيهُمْ
خلف	جَآءُوكَ
حفص	إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ
قالون	① ③ قُلُوبِهِمْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ ④ لَهُمْ ⑤
ورش	⑥
ابن كثير	قُلُوبِهِمْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ لَهُمْ
خلف	إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا
خلاد	⑨
أبو جعفر	قُلُوبِهِمْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ لَهُمْ
حفص	أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ
قالون	أَنفُسِهِمْ ① ② ③ أَنَّهُمْ ④ أَنفُسَهُمْ
ورش	⑫ رَّسُولٍ إِلَّا وَلَوْ أَنَّهُمْ ظَلَمُوٓا۟
ابن كثير	أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَنفُسَهُمْ
خلف	⑧ رَّسُولٍ إِلَّا ⑩ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَنفُسَهُمْ

﴿جَآءُوكَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيهِ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلا
(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ـهُ عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ سَيَّلا
انظر مج١: ٣٤. كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿إِذ ظَّلَمُوٓا۟﴾: (ش) وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلا

حفص	جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
قالون	(١)
ورش	جَآءُوكَ (٦) يُؤْمِنُونَ
السوسي	(٢) وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ يُؤْمِنُونَ
ابن ذكوان	(٥) جَآءُوكَ
خلف	جَآءُوكَ
خلاد	جَآءُوكَ
أبو جعفر	يُؤْمِنُونَ
خلف	جَآءُوكَ
حفص	حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾
قالون	(٤) بَيْنَهُمْ (٢)(٥) أَنفُسِهِمْ
ابن كثير	بَيْنَهُمْ أَنفُسِهِمْ
السوسي	(٧)
خلف	(٣)
أبو جعفر	(٨) بَيْنَهُمْ أَنفُسِهِمْ
حفص	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ
قالون	(١) (٨)(١٠) عَلَيْهِمْ أَنُ (٢) أَنفُسَكُمْ أَوُ دِيَٰرِكُم مَّا مِّنْهُمْ أَنَّهُمْ
ورش	(١١) وَلَوْ أَنَّا عَلَيْهِمْ أَنُ أَنفُسَكُمْ أَوُ دِيَٰرِكُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ أَنُ أَنفُسَكُمْ أَوُ دِيَٰرِكُم مَّا (٩) فَعَلُوهُ مِّنْهُمْ أَنَّهُمْ
الدوري	(٥) (٦) أَوُ دِيَٰرِكُمْ
السوسي	أَوُ دِيَٰرِكُمْ
هشام	أَنُ أَوُ (٣) قَلِيلًا
ابن ذكوان	أَنُ أَوُ قَلِيلًا
شعبة	(٧)
خلف	وَلَوْ أَنَّا (١١) عَلَيْهِمْ أَنِ (١٠) أَنفُسَكُمْ أَوِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
خلاد	عَلَيْهِمُ
الكسائي	أَنُ أَوُ (٤) دِيَٰرِكُمْ (الدوري)
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ أَنُ أَنفُسَكُمْ أَوُ دِيَٰرِكُم مَّا مِّنْهُمْ أَنَّهُمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ (١٢) أَوُ
خلف	أَنُ أَوُ

﴿أَنِ ٱقْتُلُواْ..أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾:

(ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا
قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى
سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا
(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَيُقَلْ حَلَا

بابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين وكان الساكن الأول أحد حروف (لتنوء) في آخر الكلمة الأولى، والثاني في الكلمة الثانية، وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضموماً ضمة لازمة، فقد اختلف القرّاء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من الساكنين فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع كراهة الانتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين، وقد أشار الناظم إلى هذه العلة بقوله (لِثَالِثٍ)، وهناك علة ثانية وهي أن ضم هذا الساكن يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة. ومنهم من كسره لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ثم استثنى الناظم لأبي عمرو الواو من (أو) واللام من (قل) فقرأ فيهما بالضم حيث وقعا كما في ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾. (انظر الوافي: ٢١٣).

﴿أَنِ ٱقْتُلُواْ .. أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾: قرئ بكسر النون في ﴿أَنِ ٱقْتُلُواْ﴾ وبضم الواو في ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾ وإنما فصل بين الواو والنون لأن الضم في الواو أحسن من حيث إنها تشبه واو الضمير، والإجماع في واو الضمير واقع على الضم ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ وأما النون فليس فيها هذه المشابهة فاختير لها الكسر لالتقاء الساكنين ولم تضمّ كما ضُمّتْ همزة الوصل في ﴿ٱقْتُلُواْ﴾ لأن النون منفصلة والهمزة متصلة فلم يجروا المنفصل مجرى المتصل. وقرئ بالكسر فيهما لأن هذين الحرفين منفصلان من الفعل المضموم الثالث فكسرا على أصل التقاء الساكنين ولم يضمّا كالهمزة لأن الهمزة متصلة في قوله ﴿ٱخْرُجُواْ﴾ وهذه الحروف منفصلة فلا يستويان.

ومن قرؤوا بالضم فيهما، أجروا هذه الحروف وإن كانت منفصلة مجرى المتصل فكما ضمّوا الهمزة في قولهم ﴿ٱقْتُلُواْ﴾ ضموا أيضاً النون في قولهم ﴿أَنُ ٱقْتُلُواْ﴾ فأجروا المنفصل مجرى المتصل والعرب تقول: أُدْخُلُ ادْخُلْ، فتضم اللام من ادخل الأولى كما تضم الهمزة من قولهم: ادْخُلْ إذا انفردت وهذا على إجراء المنفصل مجرى المتصل، وما أجروه من المنفصل في كلامهم مجرى المتصل أكثر من أن يحصى.(الموضح١: ٤١٨).

﴿قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾: (ش) وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلَّلَا

﴿قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾: قرئ بالنصب على أنه جعل النفي بمنزلة الإيجاب، لأن قولك ما فعلوه ونحوه كلام تام كما أن قولك: جاءني القوم ونحوه في الإيجاب كلام تام فنصب مع النفي كما نصب مع الإيجاب لتمام الكلام فيهما قبل إلاّ، والنصب هو الأصل في باب الاستثناء إذا تم الكلام دونه.

وقرئ بالرفع وهو الاختيار على أنه بدل من الضمير الذي ﴿فَعَلُوهُ﴾ كما تقول ما جاءني أحد إلا زيد، فزيد بدل من أحد، لأن معنى ما جاءني أحد إلا زيد، وما جاءني إلا زيد واحد. (الموضح١: ٤٢٠).

حفص	بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
قالون	لَهُمْ ① لَآتَيْنَٰهُم ②⑤ مِن ④ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ ①④
ورش	خَيْرًا لَآتَيْنَٰهُم ③
ابن كثير	لَهُمْ لَآتَيْنَٰهُم مِن وَلَهَدَيْنَٰهُمْ ⑤ صِرَٰطًا (قنبل)
خلف	② صِرَٰطًا
أبو جعفر	لَهُمْ لَآتَيْنَٰهُم مِن وَلَهَدَيْنَٰهُمْ
يعقوب	③ صِرَٰطًا (روي)
حفص	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ
قالون	① عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ③
ورش	ٱلنَّبِيِّـۧنَ ⑥
ابن كثير	عَلَيْهِمْ مِنَ ④
الدوري	②
خلف	⑧ وَمَن يُطِعِ عَلَيْهِمْ
خلاد	⑦ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ مِنَ
يعقوب	⑤ عَلَيْهِمْ
حفص	أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ
قالون	① ③① ④② حِذْرَكُمْ
ورش	① وَكَفَىٰ ⑤ ءَامَنُوا۟ ⑧④ حِذْرَكُمْ
ابن كثير	حِذْرَكُمْ
خلف	③ وَكَفَىٰ ⑥
خلاد	وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
أبو جعفر	حِذْرَكُمْ
خلف	وَكَفَىٰ

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

انظر مج١: ٧٣. (د) لِقَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَحْمُلَا

﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾: أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مطلقاً، وحمزة عند الوقف.

حفص	فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ
قالون	① ④ مِنكُمْ ← أَصَٰبَتْكُم مُصِيبَةٌ مَّعَهُمْ
ورش	فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ ② فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم قَدْ أَنْعَمَ لَمْ أَكُن
ابن كثير	مِنكُمْ أَصَٰبَتْكُم مُصِيبَةٌ مَّعَهُمْ
خلف	ثُبَاتٍ أَوِ ⑦ ح س فَإِنْ ⑧ ح س أَصَٰبَتْكُم قَدْ أَنْعَمَ ح س لَمْ أَكُن
أبو جعفر	مِنكُمْ ⑤ لَّيُبَطِّئَنَّ أَصَٰبَتْكُم مُصِيبَةٌ مَّعَهُمْ
حفص	شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ ③ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
قالون	① ④ أَصَٰبَكُمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَعَهُمْ
ورش	⑥ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ يَكُنْ
ابن كثير	أَصَٰبَكُمْ ⑤ بَيْنَكُمْ مَعَهُمْ
الدوري	يَكُنْ
السوسي	يَكُنْ
هشام	يَكُنْ
ابن ذكوان	يَكُنْ
شعبة	يَكُنْ
خلف	وَلَئِنْ ⑧ ح س أَصَٰبَكُمْ يَكُنْ ② مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِي
خلاد	يَكُنْ
الكسائي	يَكُنْ
أبو جعفر	أَصَٰبَكُمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَعَهُمْ
يعقوب	يَكُنْ (روح)
خلف	يَكُنْ

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا نُبَوِّئُ يُبَطِّئُ شَانِئَكْ خَاسِئاً أَلَا

﴿تَكُنْ﴾: (ش) وَأَنَّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا

(د) أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿تَكُنْ﴾: قرئت بالتاء لأن الفعل مسند إلى مؤنث وهو المودة، وإذا كان الفاعل مؤنثاً ألحق بالفعل علامة التأنيث إعلاماً بأن الفاعل مؤنث. وقرئت ﴿يَكُنْ﴾ بالياء لكون التأنيث غير حقيقي ولوقوع الفصل بين الفعل والفاعل وإذا وقع الفصل بينهما حسن ترك علامة التأنيث. (الموضح ١: ٤٢١).

حفص	فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى
قالون	①
ورش	ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ⑤ ف ⑥
الدوري	ٱلدُّنْيَا ⑥
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	⑧ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ وَمَن يُقَٰتِلْ
خلاد	ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ⑨ ⑩
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
قالون	① ⑥ لَكُمْ
ورش	فَيُقْتَلَ أَوْ نُؤْتِيهِ
ابن كثير	② نُؤْتِيهِ لَكُمِ
الدوري	يَغْلِبْ فَسَوْفَ
السوسي	يَغْلِبْ فَسَوْفَ ⑦ نُؤْتِيهِ
خلف	فَيُقْتَلِ أَوْ
خلاد	يَغْلِبْ فَسَوْفَ
الكسائي	يَغْلِبْ فَسَوْفَ
أبو جعفر	③ نُؤْتِيهِ لَكُمِ
خلف	⑪

﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾: (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

(د) وَأَظْهِرْ.. (د) وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

أدغم الباء المجزومة في الفاء خلاد والكسائي وأبو عمرو وقد وقع ذلك في القرآن في خمسة مواضع: ﴿**أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ**﴾ بالنساء، ﴿**وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾ بالرعد، ﴿**قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ**﴾ بالإسراء ﴿**قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ**﴾ في طه ﴿**وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ**﴾ في الحجرات، إلا أنه اختلف عن خلاد في هذا الموضع فروي عنه فيه الإظهار والإدغام. وهذا معنى قوله (وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا). وقرأ الباقون بالإظهار في جميع المواضع، وخالف يعقوب أصله فقرأها أيضاً بالإظهار. (انظر الوافي:١٣٥).

﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾: قرئت بالإدغام، لأنهما من حروف الشفتين، ويُحَسِّن الإدغام أن في الفاء صوتاً من باطن الشفة لا يشاركه فيه حرف، فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً، وقرئت بالإظهار على الأصل

حفص	وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
قالون	② ⑦
ورش	③
خلف	⑤ وَلِيًّا وَٱجْعَل
حفص	نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ
قالون	① ②
ورش	نَصِيرًا ءَامَنُوا۟ ③
خلاد	④
حفص	ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
قالون	① ⑩ لَهُمْ ⑪ ⑫ أَيْدِيَكُمْ
ورش	⑦ ⑧ ⑨ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ابن كثير	لَهُمِ أَيْدِيَكُمِ
الدوري	② ⑤ عَلَيْهِمِ
السوسي	⑰ قِيلَ لَّهُمُ عَلَيْهِمِ
هشام	⑱ قِيلَ
خلف	⑪ عَلَيْهُمُ
خلاد	عَلَيْهُمُ
الكسائي	قِيلَ ⑲ عَلَيْهُمُ
أبو جعفر	لَهُمِ أَيْدِيَكُمِ
يعقوب	(روبس) قِيلَ ⑳ ③ عَلَيْهُمُ
خلف	⑥ عَلَيْهُمُ

ولانفصال الحرفين. (انظر الموضح ١: ٢٠٠).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿**أَلَمْ تَرَ** **فَتِيلًا**﴾ البدل مع ذات الياء، فلورش فيها قصر البدل مع فتح ذات الياء، ثم توسط البدل مع تقليل ذات الياء، ثم مد البدل مع الفتح والتقليل في ذات الياء.

﴿**عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ**﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ **فَتَى الْعَلَا**

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

(د) **لَدَيْهِمْ فَتًى** وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا ... (د) عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ...

(د) **وَصِلْ ضَمَّ** مِيمِ الْجَمْعِ **أَصْلٌ** وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعَا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

انظر مج ١: ٧٢.

حفص	مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا
قالون	مِّنْهُمْ
ورش	أَوْ أَشَدَّ ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	مِّنْهُمْ
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَا
خلف	أَوْ أَشَدَّ ٱلدُّنْيَا
خلاد	ٱلدُّنْيَا
الكسائي	خَشْيَةَ ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	مِّنْهُمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ
قالون	كُنتُمْ تُصِبْهُمْ
ورش	وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ
ابن كثير	يُظْلَمُونَ كُنتُمْ تُصِبْهُمْ
خلف	قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ
خلاد	وَٱلْءَاخِرَةُ ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ
الكسائي	ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ مُّشَيَّدَةٍ
أبو جعفر	يُظْلَمُونَ كُنتُمْ تُصِبْهُمْ
يعقوب	يُظْلَمُونَ
خلف	ٱتَّقَىٰ يُظْلَمُونَ

﴿**تُظْلَمُونَ**﴾: (ش) وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهَدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا (د) وَلَا يُظْلَمُو أُدَ يَا..

﴿تُظْلَمُونَ﴾: يقرأ بالتاء والياء، قرئ بالتاء للخطاب لمناسبة قوله ﴿**رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ**﴾ وقيل التاء جامعة للخطاب والغيبة فكأنه ضم إليهم في الخطاب النبي ﷺ والمسلمين فغلب الخطاب على الغيبة، والمعنى: أنكم أيها المسلمون ما تفعلون من خير يوف إليكم، ويجازى من أُمر بالقتال فتثبط عنه بعد أن كان كتب عليه، ويؤكد التاء قوله ﴿**قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ**﴾ وما في ﴿**قُلْ**﴾ من الخطاب. وقرئ بالياء لمعنى الغيبة ولمناسبة صدر الآية فقط ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ**﴾. وقيل في الفتيل: هو ما كان في شق النواة. والنقير: نقطة في ظهرها، والقطمير: غشاوتها، وقيل قمعها. انظر (الحجة خا:١٢٥، الحجة ف٣:١٧٢، طلائع:٧٠).

حفص	حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
قالون	تُصِبْهُمْ ٢ ٨
ورش	٣
ابن كثير	تُصِبْهُمْ
السوسي	٤ عِندِكَ قُلْ
خلف	٥ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟
أبو جعفر	تُصِبْهُمْ
حفص	يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾
قالون	١ ٣
ورش	٦ وَكَفَىٰ
الدوري	٢ ٥ لِلنَّاسِ
خلف	٨ رَسُولًا وَكَفَىٰ
خلاد	٧ وَكَفَىٰ
الكسائي	٤ وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ
قالون	١ ٤ ٢ ٥ عَلَيْهِمْ ١
ورش	٨ فَقَدْ أَطَاعَ تَوَلَّىٰ
ابن كثير	عَلَيْهِمِ
خلف	٩ مَّن يُطِعِ فَقَدْ أَطَاعَ تَوَلَّىٰ عَلَيْهُمْ
خلاد	٦ تَوَلَّىٰ عَلَيْهُمْ
الكسائي	تَوَلَّىٰ ٧
أبو جعفر	عَلَيْهِمِ
يعقوب	٣ عَلَيْهُمْ
خلف	تَوَلَّىٰ

﴿فَمَالِ﴾: وقف البصري، والكسائي بخلف عنه على ﴿مَا﴾ دون اللام، ووقف الباقون على اللام. وصوَّب ابن الجزري في النشر جواز الوقف على ﴿مَا﴾ أو على اللام لجميع القرّاء: (د) .. حَلَا (د) .. وَلَامَ مَالِ .. كَذَا تَلَا

(ش) وَقِفْ (ش) وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

حفص	عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا
قالون	③ مِّنْهُمْ عَنْهُمْ
ورش	④ غَيْرَ وَكَفَىٰ
ابن كثير	مِّنْهُمْ عَنْهُمْ
الدوري	⑤ بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ
السوسي	بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ
خلف	⑥ بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ وَكَفَىٰ
خلاد	بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ وَكَفَىٰ
الكسائي	② وَكَفَىٰ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ عَنْهُمْ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ
قالون	① ③ ② جَآءَهُمْ
ورش	② كَثِيرًا ⑥ جَآءَهُمْ ٱلْأَمْنِ
ابن كثير	③ ٱلْقُرَانَ جَآءَهُمْ
ابن ذكوان	⑦ جَآءَهُمْ
خلف	⑧ جَآءَهُمْ ⑩ أَمْرٌ ٱلْأَمْنِ
خلاد	جَآءَهُمْ ⑨ ٱلْأَمْنِ
أبو جعفر	جَآءَهُمْ
خلف	جَآءَهُمْ

﴿بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، ووافقه الدوري وحمزة:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُ هَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

(ش) وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا

وخالف يعقوب وخلف أصلهما (د) أَظْهِرن.. (د) كَذَا التَّاءُ فِي.. بَيَّتَ فِي حُلَى

﴿بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ﴾: قرئت بالإدغام، فأسكنت التاء ثم أدغمت التاء في الطاء لتقارب مخرجيهما، ويحسِّنُ الإدغام أن الطاء لما فيها من الإدغام أقوى صوتاً من التاء، والتاء أضعف صوتاً منها فحَسُنَ إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً. وقرئت بالإظهار بفتح التاء، على الأصل و لم تدغم لانفصال الحرفين واختلاف المخرجين. (الموضح١: ٤٢٢).

حفص	أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ
قالون	مِنْهُمْ ② مِنْهُمْ مِنْهُمْ
ورش	ٱلْأَمْرِ
ابن كثير	① رَدُّوهُ مِنْهُمْ مِنْهُمْ
خلف	ٱلْأَمْرِ
خلاد	ٱلْأَمْرِ
أبو جعفر	مِنْهُمْ مِنْهُمْ
حفص	ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ
قالون	عَلَيْكُمْ ①
ورش	② ٱلْمُومِنِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ ٱلْمُومِنِينَ
حفص	عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ
قالون	①
السوسي	① بَاْسَ بَاْسًا
خلف	② أَن يَكُفَّ بَأْسًا وَأَشَدُّ ③ مَّن يَشْفَعْ حَسَنَةً يَكُن
أبو جعفر	بَاْسَ بَاْسًا
حفص	نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟
قالون	① ② حُيِّيتُم
ورش	② شَيْءٍ
ابن كثير	حُيِّيتُم
خلف	وَمَن يَشْفَعْ سَيِّئَةً يَكُن شَيْءٍ
خلاد	② شَيْءٍ
أبو جعفر	حُيِّيتُم

﴿يَكْتُبُ مَا﴾: لا إدغام فيها للسوسي لتخصيص ذلك بباء ﴿يُعَذِّبُ﴾ وميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾. انظر مج١: ٣١١.

﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾: (ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

وليس لورش ثلاثة البدل: (ش) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

انظر مج١: ١٦١.

حفص	بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ
قالون	ليجمعنكم
ورش	شَيْءٍ ليجمعنكم
ابن كثير	ليجمعنكم فيه
خلف	شيء ليجمعنكم إلى
خلاد	شيء
أبو جعفر	ليجمعنكم
حفص	وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟
قالون	لكم أركسهم
ورش	ومن أصدق
ابن كثير	لكم أركسهم
خلف	ومن أصدق
خلاد	أصدق
الكسائي	أصدق
أبو جعفر	لكم فئتين أركسهم
يعقوب	أصدق
خلف	أصدق
حفص	مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا۟ فَتَكُونُونَ سَوَآءً ۖ فَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ
قالون	منهم
ورش	من أضل منهم
ابن كثير	منهم
خلف	من أضل ومن يضلل منهم أولياء
خلاد	
أبو جعفر	منهم

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾: (ش) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

(د) أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾: قرئ بإشمام الصاد زايًا للمجانسة والخفة، وذلك أن الصاد مهموسة والدال مجهورة، فقرب بينهما بجهر الزاي لكونهما من مخرج واحد. وهي لغة قيس. وقرئ بالصاد الخالصة على الأصل وهي لغة قريش وهي موافقة للرسم. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٦).

﴿فِئَتَيْنِ﴾: انظر مج١: ٢٠٤.

حفص	حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
قالون	فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ وَجَدتُّمُوهُمْ مِنْهُمْ
ورش	يُهَاجِرُوا۟ نَصِيرًا
ابن كثير	فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ وَجَدتُّمُوهُمْ مِنْهُمْ
خلف	وَلِيًّا وَلَا
خلاد	①
أبو جعفر	فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ وَجَدتُّمُوهُمْ مِنْهُمْ
حفص	إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ
قالون	① بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ جَآءُوكُمْ ② صُدُورُهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ قَوْمَهُمْ
ورش	⑦ مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
ابن كثير	بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ جَآءُوكُمْ صُدُورُهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ قَوْمَهُمْ
الدوري	① حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ
السوسي	حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ
هشام	حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ
ابن ذكوان	① جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ شَآءَ
خلف	مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ شَآءَ
خلاد	جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ ① شَآءَ
الكسائي	حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ
أبو جعفر	بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ جَآءُوكُمْ صُدُورُهُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ قَوْمَهُمْ
يعقوب	① حَصِرَةً
خلف	جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُّدُورُهُمْ شَآءَ

﴿حَصِرَتْ﴾: (د) وَلَا يُظْلَمُو أُدْ يَا وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوِّ وَنَ انْصِبْ وَأُخْرَى مُؤْمِناً فَتْحُهُ بَلَا

قرأها يعقوب بهاء التأنيث منصوبة منونة، ويقف عليها بالهاء على أصله. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

﴿حَصِرَتْ﴾: وجه قراءة النصب والتنوين على أنها حال من فاعل ﴿جَآءُوكُمْ﴾ أي ضيقة منقبضة. وهو معنى قراءة الجمهور لأن ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ فسرت في أقوى الوجوه على أنها حال و﴿قَدْ﴾ فيه مضمرة، فأظهر يعقوب ما قدره الجماعة. ووجه قراءة الإسكان على أنها جملة فعلية في موضع الحال بإضمار ﴿قَدْ﴾ وقيل هو بدل من ﴿جَآءُوكُمْ﴾، وقيل على حذف الموصوف نكرة أي جاؤوكم قوماً حصرتْ صدورُهُم. (الموضح ١: ٤٢٤، هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: انظر مج ١: ٢١٨.

حفص	ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
قالون	لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ٱعْتَزَلُوكُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
ورش	وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ
ابن كثير	لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ٱعْتَزَلُوكُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
خلف	وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ٱعْتَزَلُوكُمْ يُقَٰتِلُوكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
حفص	سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ
قالون	(١) (٥) يَأْمَنُوكُمْ قَوْمَهُمْ (٣) (٢) يَعْتَزِلُوكُمْ
ورش	(١٠٠) ءَاخَرِينَ (٧) يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟
ابن كثير	يَأْمَنُوكُمْ قَوْمَهُمْ يَعْتَزِلُوكُمْ
السوسي	يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ (٨)
خلف	(١٠) أَن يَأْمَنُوكُمْ
خلاد	(٤)
أبو جعفر	(٩) يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ يَعْتَزِلُوكُمْ
حفص	ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾
قالون	أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
ابن كثير	أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
السوسي	حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
خلف	عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	(٢) عَلَيْهِمْ

﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

ويقف عليها حمزة بالإبدال: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله:(د) ...طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ ... انظر مج١: ١٦.

حفص	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
قالون	٥
ورش	١١ لِمُومِنٍ أَن مُومِنًا إِلَّا مُومِنَةٍ فَتَحْرِيرُ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
السوسي	١٢ لِمُومِنٍ مُومِنًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ
خلف	١٠ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
خلاد	٥
أبو جعفر	لِمُومِنٍ مُومِنًا ١٣ مُومِنًا خَطَـًٔا مُّومِنَةٍ
حفص	أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ
قالون	٣ لَّكُمْ وَهْوَ ٢٨
ورش	مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ مُّومِنَةٍ
ابن كثير	٥ لَّكُمْ
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ
هشام	٧
خلف	أَن يَصَّدَّقُوا۟ مُّومِنَةٍ
خلاد	مُّومِنَةٍ
الكسائي	وَهْوَ ٥ مُّؤْمِنَةٍ
أبو جعفر	لَّكُمْ وَهْوَ مُومِنٌ مُّومِنَةٍ
يعقوب	٢
حفص	مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
قالون	بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَٰقٌ
ورش	مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ وَتَحْرِيرُ مُّومِنَةٍ
ابن كثير	بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَٰقٌ
السوسي	وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ
خلف	مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أبو جعفر	بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَٰقٌ مُّومِنَةٍ

﴿وَهُوَ﴾: وقف عليها يعقوب بالهاء.

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مِنْ هُوَ وَهِي وَعَنْـ ... ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

وأسكن قالون وأبو عمرو والكسائي وأبوجعفر الهاء وضمها الباقون. انظر مج١: ٤٤.

حفص	فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
قالون	①
ورش	④ مُؤْمِنَا
السوسي	مُؤْمِنَا
خلف	⑥ وَمَن يَقْتُلْ
أبو جعفر	مُؤْمِنَا
حفص	مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
قالون	①⑤
ورش	⑮
ابن كثير	⑦ عَلَيْهِ
السوسي	⑤
خلاد	⑤
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
قالون	⑨ ضَرَبْتُمْ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ٱلسَّلَمَ
ورش	ءَامَنُوٓا۟ ⑭ لِمَنْ ٱلْقَىٰٓ ⑭ ٱلسَّلَمَ مُؤْمِنًا
ابن كثير	ضَرَبْتُمْ ⑧
الدوري	⑨ ⑩
السوسي	⑨ مُؤْمِنًا
هشام	ٱلسَّلَمَ
ابن ذكوان	ٱلسَّلَمَ
خلف	⑯ فَتَبَيَّنُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ ٱلسَّلَمَ
خلاد	فَتَبَيَّنُوا۟ أَلْقَىٰٓ ٱلسَّلَمَ
الكسائي	⑰ فَتَبَيَّنُوا۟ أَلْقَىٰٓ
أبو جعفر	ضَرَبْتُمْ ⑥ مُؤْمِنًا (ابن وردان) ⑦ مُؤْمِنًا (ابن جماز) ٱلسَّلَمَ
خلف	فَتَبَيَّنُوا۟ أَلْقَىٰٓ ⑱ ٱلسَّلَمَ

﴿فَتَبَيَّنُوا۟﴾: (ش) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

وَغِيبًا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا

حفص	عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ
قالون	كُنتُم مِن عَلَيْكُمْ
ورش	ٱلدُّنْيَا كَثِيرَةٌ
ابن كثير	كُنتُم مِن عَلَيْكُمْ
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا كَذَٰلِكَ كُنتُم
شعبة	(١)
خلف	ٱلدُّنْيَا
خلاد	ٱلدُّنْيَا
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	كُنتُم مِن عَلَيْكُمْ
يعقوب	(٣)
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾: قرئت ﴿**فَتَثَبَّتُوٓاْ**﴾ من التثبت وهو خلاف الإقدام والمراد التأني، والتثبت أشد اختصاصاً بهذا الموضع؛ لأن العرب تقول: تثبت في أمرك أي لا تعجل. ومن قرأ ﴿**فَتَبَيَّنُوا**﴾ فهو قريب من الأول إذ يتضمن ثباتاً مع حصول علم ومعرفة، وقد جاء أن التبين من الله، والعجلة من الشيطان، فمقابلة التبين بالعجلة تدل على تقارب التبين والتثبت. (انظر الموضح ١: ٤٢٣، الحجة ف٣: ١٧٤).

﴿**ٱلسَّلَمَ**﴾: (ش) وَعَمَّ فَتىً قَصْرُ السَّلَامَ مُؤَخَّراً وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

﴿ٱلسَّلَمَ﴾: قرئت بغير ألف ومعنى السلم: الاستسلام والانقياد كما قال تعالى ﴿**وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ**﴾ أي استسلموا لأمره ولِمَا يُرادُ منهم، ومنه قوله تعالى ﴿**وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ**﴾ أي منقادٌ له غيرُ مخالفٍ عليه ولا متشاكس.

وقرأ الباقون ﴿**ٱلسَّلَـٰمَ**﴾ بالألف وهو إما التحية، أي لا تقولوا لمن حياكم بتحية المسلمين: إنما قالها تعوّذاً بل كفُّوا عنه واقبلوا منه ظاهر ما أبداه لكم من الإسلام. وإما أن يكون بمعنى الاعتزال أي لا تقولوا لمن اعتزلكم ولم يخالطكم في القتال لست مؤمناً. (الموضح ١: ٤٢٥، الحجة ف٣: ١٧٧).

﴿**مُؤْمِنًا**﴾: قرأ ابن وردان بفتح الميم:

(د) وَلَا يُظْلَمُو أُدْ يَا وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وِنِ انْصِبْ وَأُخْرَى مُؤْمِناً فَتْحُهُ بَلَا

فاحترز الناظم بقوله (وَأُخْرَى مُؤْمِناً) لإخراج ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا**﴾ فإنه متفق على كسر ميمه.

﴿مُؤْمِنًا﴾: وجه من قرأ بفتح الميم على أنه اسم مفعول من آمنه، أي لا نؤمّنك في نفسك.

ووجه من قرأ بكسرها على أنه اسم فاعل من أمن. أي إنما فعلت ذلك متعوذاً وليس عن إيمان صحيح. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٧).

حفص	فَتَبَيَّنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾ لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ
قالون	① غَيۡرَ
ورش	خَبِيرًا ② ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرَ
ابن كثير	③
السوسي	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ④
هشام	غَيۡرَ
ابن ذكوان	غَيۡرَ
خلف	فَتَثَبَّتُوٓاْ
خلاد	فَتَثَبَّتُوٓاْ
الكسائي	فَتَثَبَّتُوٓاْ غَيۡرَ
أبو جعفر	⑤ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرَ
خلف	فَتَثَبَّتُوٓاْ غَيۡرَ
حفص	فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ
قالون	⑥ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ
ورش	ٱلۡحُسۡنَىٰ
ابن كثير	بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ
الدوري	⑦ ٱلۡحُسۡنَىٰ
السوسي	ٱلۡحُسۡنَىٰ
شعبة	⑧
خلف	⑨ دَرَجَةٗ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱلۡحُسۡنَىٰ
خلاد	⑩ ٱلۡحُسۡنَىٰ
الكسائي	⑪ ٱلۡحُسۡنَىٰ
أبو جعفر	بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ
خلف	ٱلۡحُسۡنَىٰ

﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾: انظر مج١: ٤١٢.

﴿غَيۡرُ﴾: (ش) وَعَمَّ فَتىً قَصْرُ السَّلَامَ مُؤَخَّراً وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

(د) وَغَيْرُ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيَدْ خُلُوسَمٍّ طِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ اَلَا

قرئ برفع الراء على البدل من القاعدون وصفة له. وقرئ بنصبها على الاستثناء أو حال من القاعدون. (طلائع: ٧١).

حفص	ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ
قالون	① ①
ورش	② وَمَغْفِرَةً تَوَفَّٰهُمُ ⑧ ف ق
ابن كثير	⑤ ④ مِّنْهُ تَوَفَّٰهُمُ (البزي)
خلف	③ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ ⑩ تَوَفَّٰهُمُ ع د ع
خلاد	تَوَفَّٰهُمُ
الكسائي	تَوَفَّٰهُمُ
خلف	تَوَفَّٰهُمُ
حفص	ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ
قالون	④ ③ ⑤ أَنفُسِهِمْ كُنتُمْ مَأْوَىٰهُمْ
ورش	⑥ ٱلْأَرْضِ تَكُنْ أَرْضُ فَتُهَاجِرُوا۟ مَأْوَىٰهُمْ
ابن كثير	أَنفُسِهِمْ كُنتُمْ مَأْوَىٰهُمْ
السوسي	⑦ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ مَأْوَىٰهُمْ
خلف	ٱلْأَرْضِ تَكُنْ ⑪ أَرْضُ مَأْوَىٰهُمْ
خلاد	⑫ ٱلْأَرْضِ مَأْوَىٰهُمْ
الكسائي	⑬ مَأْوَىٰهُمْ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمْ كُنتُمْ ③ مَأْوَىٰهُمْ
خلف	مَأْوَىٰهُمْ

﴿تَوَفَّىٰهُمُ﴾: قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء والباقون بالتخفيف، وعند الابتداء يخفف الجميع التاء: انظر مج١: ٢٢٢.

(ش) وَفِي الوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

فيها إمالة للأصحاب وقللها ورش بخلف عنه، وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج١: ١٣٧.

﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾: فيها للسوسي إدغام محض مع الإشمام، وإدغام غير محض مع الروم. انظر مج١: ٨٧.

﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾: لا إبدال فيها لورش:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

استثنى الناظم لورش من فاء الفعل فلم يبدله فقال (سوى جملة الإيواء)، يعني سوى كل كلمة مشتقة من لفظ الإيواء، لأن لفظ الإيواء لم يقع في القرآن الكريم، وإنما وقع فيه ما تصرف منه وهو سبعة ألفاظ: ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾، ﴿فَأْوُۥا۟﴾، ﴿وَتُئْوِى﴾، ﴿تُئْوِيهِ﴾. (الوافي: ٩٩). وللإمالة انظر مج١: ١٣٧.



حفص	جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
قالون	①
ورش	مَصِيرًا ②
خلف	③ حِيلَةً وَلَا (د.غ)
حفص	فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا
قالون	① ② عَنْهُمْ ①
ورش	④ ② ٱلْأَرْضِ
ابن كثير	عَنْهُمْ
خلف	⑤ أَن يَعْفُوَ (د.غ) ④ وَمَن يُهَاجِرْ (د.غ) ٱلْأَرْضِ
خلاد	③ ٱلْأَرْضِ (س)
أبو جعفر	عَنْهُمْ ③ عَفُوًّا غَفُورًا
حفص	كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
قالون	① ⑩ ضَرَبْتُمْ
ورش	كَثِيرًا مُهَاجِرًا إِلَى
ابن كثير	ضَرَبْتُمْ
خلف	كَثِيرًا وَسَعَةً (د.غ) وَمَن يَخْرُجْ (د.غ) مُهَاجِرًا إِلَى (ح.س)
أبو جعفر	ضَرَبْتُمْ
حفص	فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾
قالون	عَلَيْكُمْ ⑪ خِفْتُمْ ③ لَكُمُ
ورش	⑥ ٱلْأَرْضِ جُنَاحٌ أَن ٱلصَّلَوٰةِ خِفْتُمْ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ خِفْتُمْ لَكُمُ
الدوري	② ٱلْكَٰفِرِينَ ④
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	⑦ ٱلْأَرْضِ جُنَاحٌ أَن ⑨ (ح.س) خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ (ح.س.د.غ)
خلاد	ٱلْأَرْضِ (س.ح) ⑧ ⑤
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ ⑫ إِنْ خِفْتُمْ لَكُمُ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام والإظهار. انظر مج١: ٨٧.

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾: وجه الإدغام أن التاء والطاء من حيز واحد فهما حرفان متجانسان، والتجانس سبب للإدغام.

حفص	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ ۖ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟
قالون	① ⑫ فِيهِمْ ③ ⑬ أَسْلِحَتَهُمْ ← مِّنْهُم مَّعَكَ
ورش	⑪ ٱلصَّلَوٰةَ وَلْيَأْخُذُوا۟
ابن كثير	فِيهِمْ مِّنْهُم مَّعَكَ أَسْلِحَتَهُمْ
السوسي	⑦ وَلْيَأْخُذُوا۟
خلف	⑧
أبو جعفر	فِيهِمْ مِّنْهُم مَّعَكَ ⑭ وَلْيَأْخُذُوا۟ أَسْلِحَتَهُمْ
يعقوب	⑩ فِيهِمْ
حفص	مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
قالون	وَرَآئِكُمْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
ورش	وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ
ابن كثير	وَرَآئِكُمْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
الدوري	② ④ أُخْرَىٰ
السوسي	(وَلْتَأْتِ) وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ وَلْيَأْخُذُوا۟
خلف	مِن وَرَآئِكُمْ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ ⑨
خلاد	① أُخْرَىٰ
الكسائي	أُخْرَىٰ
أبو جعفر	وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
خلف	أُخْرَىٰ
حفص	كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ
قالون	أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ← عَلَيْكُم مَّيْلَةً عَلَيْكُمْ
ورش	عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ عَلَيْكُمْ
ابن كثير	أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ عَلَيْكُم مَّيْلَةً عَلَيْكُمْ
خلف	عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا عَلَيْكُمْ إِن
أبو جعفر	أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ عَلَيْكُم مَّيْلَةً عَلَيْكُمْ

ويحسن الإدغام أن الطاء تزيد على التاء بالإطباق فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً، مع مراعاة اتباع الأثر. ووجه الإظهار أنهما حرفان من مخرجين في كلمتين منفصلتين فوجب إبقاء كل واحد بحاله. (هامش الإيضاح ز: ١١٥).

حفص	بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
قالون	بِكُمْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَسْلِحَتَكُمْ حِذْرَكُمْ
ورش	بِكُمْ مَّطَرٍ أَوْ مَّرْضَىٰٓ حِذْرَكُمْ لِلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	بِكُمْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمْ حِذْرَكُمْ
الدوري	مَّرْضَىٰٓ لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	مَّرْضَىٰ لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	بِكُمْ أَذًى (ح س) مَّطَرٍ أَوْ (ع س) مَّرْضَىٰٓ حِذْرَكُمْ إِنَّ (ح س)
خلاد	مَّرْضَىٰٓ
الكسائي	⑤ مَّرْضَىٰٓ ⑥ لِلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	بِكُمْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَسْلِحَتَكُمْ حِذْرَكُمْ
يعقوب	لِلْكَٰفِرِينَ (رويس) ⑯ (روح)
خلف	مَّرْضَىٰٓ
حفص	فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
قالون	① ③ جُنُوبِكُمْ أَطْمَأْنَنتُمْ
ورش	⑥ ٱلصَّلَوٰةَ ٱلصَّلَوٰةَ
ابن كثير	جُنُوبِكُمْ أَطْمَأْنَنتُمْ
السوسي	② أَطْمَأْنَنتُمْ
خلف	⑤ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ (د ع)
أبو جعفر	جُنُوبِكُمْ ④ أَطْمَأْنَنتُمْ
حفص	كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
قالون	① ② فَإِنَّهُمْ
ورش	ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑤ تَأْلَمُونَ يَأْلَمُونَ
ابن كثير	فَإِنَّهُمْ
السوسي	ٱلْمُؤْمِنِينَ ③ تَأْلَمُونَ يَأْلَمُونَ
خلف	⑥
أبو جعفر	ٱلْمُؤْمِنِينَ ④ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ

﴿مَّطَرٍ﴾: (ش) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

﴿مَّرْضَىٰٓ﴾: انظر مج١: ٦٤. ﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾: انظر مج١: ٣٣.

حفص	تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
قالون	① ②
ورش	تَالَمُونَ ⑦
السوسي	تَالَمُونَ ③ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
أبو جعفر	تَالَمُونَ
حفص	ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
قالون	① ①
ورش	أَرَيْكَ
السوسي	② ٱلنَّاسِ ⑥ أَرَيْكَ
خلف	أَرَيْكَ
خلاد	⑧ أَرَيْكَ
الكسائي	أَرَيْكَ
خلف	⑤ أَرَيْكَ
حفص	عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
قالون	③ ④ أَنفُسَهُمْ ①
ورش	⑤ أَنفُسَهُمْ خَوَّانًا أَثِيمًا
ابن كثير	أَنفُسَهُمْ
الدوري	① ٱلنَّاسِ
خلف	أَنفُسَهُمْ إِنَّ ⑩ خَوَّانًا أَثِيمًا ②
خلاد	خَوَّانًا أَثِيمًا
أبو جعفر	أَنفُسَهُمْ

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾: فيها للسوسي ثلاثة أوجه: الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١:١٤.

ولم يدغمها رويس إلا في الموضع الأول من سورة البقرة (آية: ١٧٦). انظر مج١: ٨٢.

(د) وَبِٱلصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلَفْ ذَا وِلَا

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ ٱلنَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِٱلْحَقِّ أَوَّلَا

﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾: انظر مج١: ١١٢. ﴿ٱلنَّاسِ﴾: انظر مج١: ٢٣. ﴿أَرَىٰكَ﴾: انظر مج١: ٦٦.

ملاحظة: في قوله تعالى ﴿خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ لورش النقل وصلاً ووقفاً، ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً. والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً. ولخلاد التحقيق وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً.

حفص	مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَـٰدَلْتُمْ
قالون	وَهُوَ مَعَهُمْ ③ ⑤ ⑦ هَـٰٓأَنتُمْ ⑨ ⑥ جَـٰدَلْتُمْ
ورش	⑤ مَعَهُمْ يَرْضَىٰ ⑩ (هَـٰٓأَنتُمْ) هَـٰٓأُنتُمْ
ابن كثير	⑥ مَعَهُمْ ⑪ (هَـٰٓأَنتُمْ) ⑫ هَـٰٓأَنتُمْ جَـٰدَلْتُمْ
الدوري	وَهْوَ هَـٰٓأَنتُمْ
السوسي	وَهْوَ هَـٰٓأَنتُمْ
هشام	⑦ ⑬
خلف	مَعَهُمْ إِذْ ⑧ يَرْضَىٰ ⑭
خلاد	يَرْضَىٰ
الكسائي	وَهْوَ ② يَرْضَىٰ
أبو جعفر	وَهْوَ مَعَهُمْ هَـٰٓأَنتُمْ جَـٰدَلْتُمْ
يعقوب	⑰
خلف	يَرْضَىٰ
حفص	عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَـٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
قالون	عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ ①
ورش	ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ
الدوري	② ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَـٰدِلُ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ ④ وَمَن يَعْمَلْ
خلاد	ٱلدُّنْيَا ⑫ عَلَيْهِمْ
الكسائي	⑬ ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ
خلف	ٱلدُّنْيَا

﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾: انظر مج١: ٢٧٩.

ملاحظة: لقالون في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ الأوجه التالية: ١ـ قصر المنفصل في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع سكون الميم مع قصر المنفصل في ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾. ٢ ـ قصر المنفصل في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع سكون الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾. ٣ ـ قصر المنفصل في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ مع صلة الميم مع قصر المنفصل في ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾. ٤ـ قصر المنفصل في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾

حفص	سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا	
قالون	①	
ورش	② سُوٓءًا أَوۡ	② يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا
خلف	سُوٓءًا أَوۡ	③ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا
خلاد	③	
حفص	﴿١١١﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ	
قالون	①	①
ورش	② خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا	⑤
خلف	④ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا	بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا
خلاد	③	
حفص	مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ	
قالون	③ ④ مِّنۡهُمۡ	② أَنفُسَهُمۡ
ورش	مِّنۡهُمۡ	شَيۡءٖ
ابن كثير	مِّنۡهُمۡ	أَنفُسَهُمۡ
خلف	⑥ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ	شَيۡءٖ وَأَنزَلَ
خلاد	⑦	شَيۡءٖ
أبو جعفر	مِّنۡهُمۡ	أَنفُسَهُمۡ

مع صلة الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٥ ـ توسط المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع سكون الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾. ٦ ـ توسط المنفصل في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ مع صلة الميم مع توسط المنفصل في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

﴿خَطِيٓـَٔةً، بَرِيٓـٔٗا﴾: لحمزة وقفاً عليهما: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها:

(ش) وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

يدغم حمزة الواو والياء الزائدتين في الهمز الذي بعدهما حال كونه مبدلاً الهمز حرفاً من جنس ما قبله، حتى يمكن الإدغام، فيبدل الهمز الذي بعد الياء الزائدة ياء ويدغم الياء الزائدة فيها، سواء كان الهمز في وسط الكلمة أم في آخرها مثال: ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾، ﴿بَرِيٓـٔٗا﴾. والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصلياً من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها، بل تقعان بين العين واللام فقروء على وزن فعول، وبريء على زنة فعيل، وخطيئة على وزن فعيلة. وقوله حتى يُفصَّلا: معناه حتى يميز في الحكم بين الهمزة الواقعة بعد الواو والياء الزائدتين، والواقعة بعد الواو والياء الأصليتين. (الوافي: ١١٥).

حفص	وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ
قالون	①
ورش	⑭ خَيْرَ
حفص	مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ
قالون	② ⑤ نَّجْوَىٰهُمْ
ورش	نَّجْوَىٰهُمْ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوِ إِصْلَٰحٍ
ابن كثير	نَّجْوَىٰهُمْ
الدوري	⑥ نَّجْوَىٰهُمْ ٱلنَّاسِ
السوسي	نَّجْوَىٰهُمْ ⑦
خلف	⑧ نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ ⑩ وَمَن يَفْعَلْ
خلاد	نَّجْوَىٰهُمْ ⑨
الكسائي	نَّجْوَىٰهُمْ ⑫ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ⑬ مَرْضَاتِ (أبو الحارث)
أبو جعفر	نَّجْوَىٰهُمْ
خلف	نَّجْوَىٰهُمْ ⑪
حفص	ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ
قالون	①
ورش	نُؤْتِيهِ ٱلْهُدَىٰ ⑤ غَيْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑥
ابن كثير	③ نُؤْتِيهِ
الدوري	يُؤْتِيهِ
السوسي	يُؤْتِيهِ ⑨ نَبَيَّنَ لَّهُ ٱلْمُؤْمِنِين
خلف	يُؤْتِيهِ ⑩ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلْهُدَىٰ
خلاد	يُؤْتِيهِ ⑦ ٱلْهُدَىٰ
الكسائي	ٱلْهُدَىٰ
أبو جعفر	④ نُؤْتِيهِ ④ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	يُؤْتِيهِ ٱلْهُدَىٰ

﴿مَرْضَاتِ﴾: انظر مج١: ١٧٤.

﴿نُؤْتِيهِ﴾: (ش) وَنُؤْتِيهِ بِٱلْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرىً حَلَا

(د) وَغَيْرُ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيَدْ خُلُو سَمٍّ طِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ ٱلَا

حفص	نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ
قالون	نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ ①
ورش	تَوَلَّىٰ مَصِيرًا ⑤يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ
ابن كثير ②	
الدوري ③	نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ
السوسي	نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ
هشام	نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ
ابن ذكوان	
شعبة	نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ
خلف	نُوَلِّهْ تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهْ ⑥أَن يُشْرَكَ
خلاد	نُوَلِّهْ تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهْ
الكسائي ⑧	تَوَلَّىٰ
أبو جعفر	نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ
يعقوب	نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ
خلف	تَوَلَّىٰ

﴿نُوَلِّهِۦ﴾: قرئ بالياء المثناة تحت الغيبة لمناسبة ﴿**وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ**﴾. وقرئ بنون العظمة التفاتاً، أو أجراه على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه بمنزلة ﴿**سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ**﴾ بعد قوله ﴿**بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ**﴾. (طلائع: ٧١).

﴿**نُوَلِّهِۦ، وَنُصْلِهِۦ**﴾: (ش) وَسَكِّنْ **يُؤَدِّهْ** مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ **وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا**

(د) وَسَكِّنْ **يُؤَدِّهْ** مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهْ **وَأَلْقِهْ** آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلَا

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ ... جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَانْقُلَا

﴿نُوَلِّهِۦ، وَنُصْلِهِۦ﴾: تسكن هاء الكناية هنا إما لأنه لغة لبعض العرب، يسكنون الضمائر ويحذفون صلتها إن تحرك ما قبلها، يقولون ضربتهْ ضرباً. أو أن هذه الأفعال معتلة اللام حذفت ياؤها للجزم أو لبناء الأمر، ولما صارت هاء الكناية في موضعها وسدت مسدها أعطيت حكمها، فسكنت كما تسكن اللام، فرجعت الهاء إلى الأصل وهو السكون، ويؤيده أن القراءة بالإسكان لم تقع إلا فيما حذف لامه، أو على إجراء الوصل مجرى الوقف. ومن قصرها أجراها على أصلها قبل حذف الياء، لأن الصلة كانت عنده محذوفة مع وجود الياء، لأن الهاء لخفائها لا تحجز بين الساكنين، فلما حذفت الياء التي قبل الهاء بقيت الهاء على ما كانت عليه من حذف الصلة. ومن وَصَلها أجراها على الأصل قبل حذف الياء مع تقويتها بالصلة. (هامش الإيضاح ز: ١١٧).

حفص	لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ
قالون	① ②
ورش	فَقَدۡ ضَلَّ ③
الدوري	② فَقَدۡ ضَلَّ
السوسي	فَقَدۡ ضَلَّ
هشام	فَقَدۡ ضَلَّ
ابن ذكوان	فَقَدۡ ضَلَّ
خلف	لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشۡرِكۡ فَقَدۡ ضَلَّ ④ إِن يَدۡعُونَ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ
خلاد	③ فَقَدۡ ضَلَّ
الكسائي	فَقَدۡ ضَلَّ
خلف	فَقَدۡ ضَلَّ
حفص	إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ
قالون	① ① وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ ⑦
ابن كثير	وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ
السوسي	② وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
أبو جعفر	وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ
حفص	وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا
قالون	وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ
ورش	وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ ⑤ ⑥ ② ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ
ابن كثير	وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ
خلف	③ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَمَن يَتَّخِذِ
خلاد	④ ٱلۡأَنۡعَٰمِ
أبو جعفر	وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ

﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾: انظر مج١: ٤٣٢.

﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾: وجه إدغام الدال في الضاد للاستطالة الحاصلة في الضاد التي بها يتصل الضاد بمخرجها، ولاشتراكهما في لام التعريف، ويُحَسِّن الإدغام أن في الضاد نوع إطباق ليس في غيره من الحروف فحسن إدغام الأنقص صوتاً في الأزيد صوتاً. وقرئت بالإظهار على الأصل ولأنهما حرفان من مخرجين في كلمتين منفصلتين. (الموضح١: ٢٠٥).

﴿قِيلًا﴾: لا إشمام فيها لأحد لأنها من الأسماء، ومن شرط الإشمام أن تكون الألفاظ أفعالاً نحو ﴿قِيلَ﴾، ﴿غِيضَ﴾.

حفص	مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
قالون	① يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡ ③
ورش	خَسِرَ
ابن كثير	يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡ
أبو جعفر	يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡ
يعقوب	② وَيُمَنِّيهِمۡ
حفص	أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
قالون	① ② مَأۡوَىٰهُمۡ ① ③ سَنُدۡخِلُهُمۡ
ورش	⑥ مَأۡوَىٰهُمۡ ءَامَنُواْ (١٢٢)
ابن كثير	مَأۡوَىٰهُمۡ سَنُدۡخِلُهُمۡ
السوسي	③ مَأۡوَىٰهُمۡ ⑪ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
خلف	⑦ مَأۡوَىٰهُمۡ
خلاد	مَأۡوَىٰهُمۡ
الكسائي	④ مَأۡوَىٰهُمۡ
أبو جعفر	⑤ مَأۡوَىٰهُمۡ سَنُدۡخِلُهُمۡ
خلف	مَأۡوَىٰهُمۡ
حفص	جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ
قالون	③ ① ① ⑩ بِأَمَانِيِّكُمۡ
ورش	⑨ ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَنۡ أَصۡدَقُ
ابن كثير	بِأَمَانِيِّكُمۡ
خلف	⑦ ٱلۡأَنۡهَٰرُ أَبَدٗا وَعۡدَ حَقّٗا وَمَنۡ أَصۡدَقُ
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ ⑤ ⑧ أَصۡدَقُ
الكسائي	④ أَصۡدَقُ
أبو جعفر	⑧ بِأَمَانِيِّكُمۡ
يعقوب	② أَصۡدَقُ (رويس)
خلف	أَصۡدَقُ

﴿مَأۡوَىٰهُمۡ﴾: انظر مج١: ٤١٥. ﴿وَمَن أَصۡدَقُ﴾: انظر مج١: ٤٠٨.

﴿بِأَمَانِيِّكُمۡ، أَمَانِيِّ﴾: (د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتَمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ الْأَمَانِي مُسْجَلَا

انظر مج١: ٨١، ١١٠. أَلَا يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

حفص	وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
قالون	٢ ٧
ورش	٣ نَصِيرًا
خلف	٥ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ وَلِيًّا وَلَا
خلاد	٤
أبو جعفر	أَمَانِي
حفص	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾
قالون	١ وَهْوَ
ورش	١٠ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ مُّؤْمِنٌ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا
ابن كثير	٣ يُدْخَلُونَ
الدوري	٥ أُنثَىٰ وَهْوَ يُدْخَلُونَ
السوسي	أُنثَىٰ وَهْوَ ٦ مُؤْمِنٌ يُدْخَلُونَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا
هشام	٤
شعبة	يُدْخَلُونَ
خلف	١١ وَمَن يَعْمَلْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ١٢
خلاد	٧ أُنثَىٰ
الكسائي	أُنثَىٰ وَهْوَ ٩
أبو جعفر	وَهْوَ مُؤْمِنٌ ٢ يُدْخَلُونَ
يعقوب	(روح) يُدْخَلُونَ
خلف	أُنثَىٰ ٨

﴿يَدْخُلُونَ﴾: (ش) وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرىً حَلَا

(د) وَغَيْرُ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيَدْ خُلُو سَمِّطِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ اَلَا

﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرئ بضم الياء وفتح الخاء، والوجه في ذلك أنه من الإدخال لا من الدخول لأنهم لا يَدْخُلُونَها حتى يُدْخَلُوها فلفظ الإدخال أولى. وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء، ووجهه أن الفعل أُسند إلى الداخِلينَ لأنهم إذا أُدْخِلُوها دَخَلُوها وهم يدخلون الجنة بإدخال الله تعالى إياهم فيها كما قال عز وجل: ﴿**ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ**﴾. (الموضح ١: ٤٢٦).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

﴿فِيهِنَّ﴾: تفرد يعقوب عند الوقف بزيادة هاء السكت على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا

حفص	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
قالون	وَهْوَ ①
ورش	وَمَنْ أَحْسَنُ ① مِمَّنْ أَسْلَمَ
ابن كثير	②
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	③ إِبْرَٰهَٰمَ إِبْرَٰهَٰمَ
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ مِمَّنْ أَسْلَمَ ④ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ حَنِيفًا وَٱتَّخَذَ
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ
حفص	فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ
قالون	① ⑤ يُفْتِيكُمْ
ورش	⑥ ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ ⑦
ابن كثير	يُفْتِيكُمْ
خلف	⑧ ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
خلاد	ٱلْأَرْضِ شَىْءٍ
أبو جعفر	يُفْتِيكُمْ
حفص	فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
قالون	عَلَيْكُمْ
ورش	① يُتْلَىٰ تُوتُونَهُنَّ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ
السوسي	② تُوتُونَهُنَّ
خلف	③ يُتْلَىٰ
خلاد	يُتْلَىٰ
الكسائي	④ يُتْلَىٰ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ ⑤ تُوتُونَهُنَّ
يعقوب	⑥ فِيهُنَّ
خلف	يُتْلَىٰ

وقعت النون بعد هاء الضمير. انظر مج١: ٤٤. كما تفرد أيضاً بضم الهاء فيها. انظر مج١: ١٠.

حفص	وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾
ورش	لِلْيَتَٰمَىٰ
خلف	لِلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	لِلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	لِلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	مِن خَيْرٍ
خلف	لِلْيَتَٰمَىٰ
حفص	وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ
قالون	(١) (٢) يَصَّلَحَا
ورش	(٥) نُشُوزًا أَوِ إِعْرَاضًا يَصَّلَحَا خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
ابن كثير	يَصَّلَحَا
الدوري	يَصَّلَحَا
السوسي	يَصَّلَحَا
هشام	يَصَّلَحَا
ابن ذكوان	يَصَّلَحَا
شعبة	(٣)
خلف	(٦) خَافَتْ نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا (٨) أَن يُصْلِحَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
خلاد	خَافَتْ (٧)
أبو جعفر	(٩) ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ يَصَّلَحَا
يعقوب	(٤) عَلَيْهِمَا يَصَّلَحَا
حفص	ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ۚ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟
قالون	(١) (٣)
ورش	ٱلْأَنفُسُ خَبِيرًا (٥)
خلف	ٱلْأَنفُسُ
خلاد	ٱلْأَنفُسُ

﴿خَافَتْ﴾: أمالها حمزة فقط. انظر مج١: ٢٥.

﴿إِعْرَاضًا﴾: راؤه مفخم لجميع القرّاء؛ لوقوع حرف الضاد بعده وهو من حروف الاستعلاء، ولا يمنع وجود الألف بينهما من التفخيم؛ لأن الألف حاجز غير حصين:

(ش) وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

حفص	بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ
قالون	② حَرَصْتُمْ ④
ابن كثير	حَرَصْتُمْ
أبو جعفر	حَرَصْتُمْ
حفص	كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى
قالون	① ①
خلف	② وَإِن يَتَفَرَّقَا
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ
قالون	② قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ ③
ورش	④ ٱلْأَرْضِ أُوتُوا۟ وَإِيَّاكُمْ
ابن كثير	قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
خلف	⑤ ٱلْأَرْضِ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ⑥
خلاد	ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ

(ش) وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَىٰ بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

﴿يُصْلِحَا﴾: قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف. والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها وفتح اللام، ولورش في اللام التفخيم والترقيق مثل ﴿طَالَ﴾.

(ش) وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفاً مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتاً تَلَا

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

اختلف الرواة عن ورش فيما حالت فيه الألف بين الصاد واللام كما في ﴿فِصَالًا﴾ بالبقرة، و﴿يَصَّالَحَا﴾ بالنساء، فروى بعض الرواة عن ورش تغليظها، وروى بعضهم ترقيقها، وعلى التفخيم جمهور أهل الأداء ورجحه في النشر.

﴿يُصْلِحَا﴾: بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف من الإصلاح لأن الإصلاح قد يستعمل عند التنازع والتشاجر كما يستعمل التصالح قال الله تعالى ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾.

وقرأ الباقون بفتح الياء وتشديد الصاد وبالألف والأصل يَتصالحا، لأنه لما رأى الفعل من اثنين زوجة وزوج وهما مذكوران في أول الكلام أتى الفعل من باب المفاعلة التي تثبت للاثنين فجاء على تصالحا، الرجلان يتصالحان، وأدغمت التاء في الصاد لتقاربهما في المخرج. (انظر طلائع: ٧١، الموضح ١: ٤٢٨).

حفص	مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
قالون	①
ورش	ٱلۡأَرۡضِ ② ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
خلف	ٱلۡأَرۡضِ ① ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ ② ٱلۡأَرۡضِ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ
قالون	① ③ ④ يُذۡهِبۡكُمۡ ①
ورش	⑤ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَاتِ بِـَٔاخَرِينَ قَدِيرًا ⑥ ٱلدُّنۡيَا
ابن كثير	يُذۡهِبۡكُمۡ
الدوري	ٱلدُّنۡيَا
السوسي	② وَيَاۡتِ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ⑦ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا
خلف	⑦ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ⑤ ٱلدُّنۡيَا
خلاد	ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	⑥ يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَاۡتِ
خلف	ٱلدُّنۡيَا

﴿يَشَأۡ﴾: أبدل همزه مطلقاً أبو جعفر، وعند الوقف حمزة وهشام ولا إبدال فيها لورش لأن الهمز الساكن ليس فاء للفعل، ولا إبدال فيها للسوسي إذ هي من المستثنيات:

(ش) وَيُبۡدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الۡهَمۡزِ مَدّاً غَيۡرَ مَجۡزُومٍ اهۡمِلَا

تَسُؤۡ وَنَشَأۡ سِتٌّ وَعَشۡرٌ يَشَأۡ وَمَعۡ ... يُهَيِّئۡ وَنَنۡسَأۡهَا يُنَبَّأۡ تَكَمَّلَا

﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾: (ش) فَزُحۡزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدۡغَمٌ ... وَفِي الۡكَافِ قَافٌ وَهۡوَ فِي الۡقَافِ أُدۡخِلَا

انظر مج١: ٤٧. خَلَقَ كُلَّ شَيۡءٍ لَكَ قُصُوراً وَأُظۡهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الۡحَرۡفُ الَّذِي قَبۡلُ أَقۡبَلَا

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾: للسوسي سبعة أوجه عند إدغام الدال في الثاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. انظر الأبيات مج١: ٣٠٠.

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾: وجه إدغام الدال بالثاء اشتراكهما في طرف اللسان وأصول الثنايا، ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ٢٠٤).

حفص	ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
قالون	
ورش	ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ بَصِيرًا ءَامَنُوا۟
الدوري	ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن
قالون	أَنفُسِكُمْ
ورش	أَنفُسِكُمْ وَٱلْأَقْرَبِينَ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰٓ
ابن كثير	أَنفُسِكُمْ
خلف	أَنفُسِكُمْ أَوِ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰٓ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبِينَ أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰٓ
الكسائي	أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰٓ
أبو جعفر	أَنفُسِكُمْ
خلف	أَوْلَىٰ ٱلْهَوَىٰٓ

﴿وَكَفَىٰ، ٱلْهَوَىٰٓ،...﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ ... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا ... انظر مج١: ٤٣ ـ ١٣٧.

﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾: (ش) وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا ... أَلَا دَاجَ سُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ شُفِّلَا

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

تظهر النون الساكنة والتنوين عند جميع القرّاء إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق سواء كان ذلك في كلمة أو في كلمتين عدا أبي جعفر فإنه قرأ بإخفائهما عند الغين والخاء في عموم القرآن ـ وهذا من تفرده ـ إلا ما استثني له وهو ثلاثة مواضع: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾، ﴿فَسَيُنغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾. انظر مج١: ٧٥.

حفص	تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ
قالون	① ④
ورش	خَبِيرًا ⑦ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ ⑩ ⑪
ابن كثير	② نُزِّلَ
الدوري	⑥ نُزِّلَ
السوسي	نُزِّلَ
هشام	④ تَلْوُۥٓا۟ نُزِّلَ
ابن ذكوان	تَلْوُۥٓا۟ نُزِّلَ
خلف	تَلْوُۥٓا۟
خلاد	تَلْوُۥٓا۟

﴿تَلْوُۥٓا۟﴾: (ش) وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامُهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا

(د) وَفَاطِرَ مَعْ نَزَّلَ وَتِلْوَيْهِ سَمَّ حُمْ وَتَلْوُوا فِدًا تَعْدُوا أَتَلُ سَكِّنْ مُثَقِّلَا

﴿تَلْوُۥٓا۟﴾: قرئت بواو واحدة واللام مضمومة، وهو من وَلِيَ يَلِي لأن ولاية الشيء إقبال عليه، وهو خلاف الإعراض عنه، والمعنى إن تُقْبِلُوا أو تُعرِضُوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً فيجازي المحسن المقبل بإحسانه والمسيء المعرض بإعراضه. وقرأ الباقون بواوين ولام ساكنة، وهو من لَوَى يَلْوِي، يقال لويت فلاناً حقه إذا ماطلته فيه، أو من لَيِّ الشهادة وهو تحريفها، وأصله (تَلْوِيُوا) حذفت الضمة التي على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين، وضمت الواو لأجل واو الضمير.

ويجوز أن يكون ﴿تَلُوٓا۟﴾ في القراءة الأولى أصله أيضاً تَلْوُوا، فهمزت الواو الأولى لانضمامها، ثم خُفِّفت الهمزة بإلقاء حركتها على اللام وحذفها فبقي ﴿تَلُوٓا۟﴾. (الموضح١: ٤٢٨، هامش الإيضاح ز :٢٤١).

﴿نَزَّلَ، أَنزَلَ﴾: (ش) وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا

(د) وَفَاطِرَ مَعْ نَزَّلَ وَتِلْوَيْهِ سَمَّ حُمْ وَتَلْوُوا فِدًا تَعْدُوا أَتَلُ سَكِّنْ مُثَقِّلَا

﴿نَزَّلَ، أَنزَلَ﴾: قرئ بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما على بنائهما للمفعول، والنائب ضمير الكتاب ومثله قوله تعالى ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾. وقرئ بفتح النون والهمز والزاي فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى، وحجتهم قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ﴾. (طلائع: ٧٢، الموضح١: ٤٢٩).

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

حفص	عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ورش	ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ابن كثير	أُنزِلَ
الدوري	أُنزِلَ ③ فَقَدْ ضَلَّ
السوسي	أُنزِلَ فَقَدْ ضَلَّ
هشام	أُنزِلَ فَقَدْ ضَلَّ
ابن ذكوان	أُنزِلَ فَقَدْ ضَلَّ
خلف	⑤ وَمَن يَكْفُرْ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
خلاد	⑧ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
الكسائي	⑤ فَقَدْ ضَلَّ
خلف	فَقَدْ ضَلَّ
حفص	ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
قالون	① ② لَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ
ورش	ءَامَنُوا۟ ءَامَنُوا۟ ③ لِيَغْفِرَ
ابن كثير	لَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ
السوسي	④ لِيَغْفِرَ لَهُمْ
أبو جعفر	لَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ
حفص	سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
قالون	① ④ لَهُمُ ①
ورش	② عَذَابًا أَلِيمًا ④ ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	لَهُمُ
الدوري	⑤ ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ ⑥ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	عَذَابًا أَلِيمًا ③
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	لَهُمُ ② ٱلْمُؤْمِنِينَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾: رقق ورش الراء وأدغمها السوسي، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة. انظر مج١: ٤٥، ٣١٠.

حفص	عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
قالون	① نُزِّلَ ⑤ عَلَيْكُمْ ⑦ سَمِعْتُمْ
ورش	نُزِّلَ ⑥ أَنِ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ
ابن كثير	نُزِّلَ عَلَيْكُمْ سَمِعْتُمْ
الدوري	نُزِّلَ
السوسي	نُزِّلَ
هشام	نُزِّلَ
ابن ذكوان	نُزِّلَ
شعبة	⑧
خلف	نُزِّلَ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ⑥ حمزة
خلاد	نُزِّلَ
الكسائي	نُزِّلَ
أبو جعفر	نُزِّلَ عَلَيْكُمْ سَمِعْتُمْ
خلف	نُزِّلَ
حفص	نَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾
قالون	مَعَهُمْ إِنَّكُمْ (وقف) مِّثْلُهُمْ
ورش	إِنَّكُمْ مِّثْلُهُمْ وَٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	مَعَهُمْ إِنَّكُمْ مِّثْلُهُمْ
الدوري	② وَٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	وَٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ حمزة
الكسائي	(الدوري) وَٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	مَعَهُمْ ⑨ حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ مِّثْلُهُمْ
يعقوب	⑤ وَٱلْكَٰفِرِينَ (رويس)

﴿نَزَّلَ﴾: (ش) وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا

(د) وَفَاطِرَ مَعْ نَزَّلَ وَتِلْوَيْهِ سَمِّ حُمْ وَتَلْوُوا فِدًى تَعْدُوا اتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلَا

﴿نَزَّلَ﴾: انظر مج١: ٤٣٢.

﴿وَٱلْكَٰفِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(ش) وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

حفص	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
قالون	(١) (٥) بِكُمْ لَكُمْ (٩) (١١) مَّعَكُمْ
ورش	(٦) لِلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	بِكُمْ لَكُمْ مَّعَكُمْ
الدوري	(٢) (٥) لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	(٣) لِلْكَٰفِرِينَ نَّصِيبٌ
خلف	(٧)
الكسائي	(الدوري) لِلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	بِكُمْ لَكُمْ مَّعَكُمْ
يعقوب	(رويس) لِلْكَٰفِرِينَ
حفص	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
قالون	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِنَ بَيْنَكُمْ
ورش	ٱلْمُؤْمِنِينَ لِلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِنَ بَيْنَكُمْ
الدوري	لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ لِلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	وَلَن يَجْعَلَ
خلاد	(٨)
الكسائي	(الدوري) لِلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِنَ (١) ٱلْمُؤْمِنِينَ بَيْنَكُمْ ٱلْمُؤْمِنِينَ
يعقوب	(رويس) لِلْكَٰفِرِينَ

(د) كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلَ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿الكفرين﴾: الحجة لمن أمال أنه لما اجتمع في الكلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء تقوم مقام كسرتين ـ لما فيها من التكرير تجري مجرى الحرفين المكسورين ـ جَذَبْنَ الألف لسكونها بقوتهن فَأَمَلْنَهَا. (الحجة خا: ٧٣).

﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ﴾: فيها إدغام متماثل لمن يقرأ بإسكان ميم الجمع. والتماثل هو أن يتحد الحرفان مخرجاً وصفة. والإدغام المتماثل هو أن يأتي حرفان متماثلان يلي أحدهما الآخر، ويكون الأول ساكناً والثاني متحركاً فيدغم الأول بالثاني سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين، مثال ﴿يُكْرِهُونَّ﴾ تُقرأ (يُكْرِهُنَّ)، ﴿قُل لِّلَّذِينَ﴾ تُقرأ (قُلِّلَّذِينَ):

(ش) وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

حفص	إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا
قالون	① وَهُوَ ④ خَٰدِعُهُمْ ②⑤
ورش	⑥ ٱلصَّلَوٰةِ كُسَالَىٰ ⑫ يُرَآءُونَ
ابن كثير	⑫ خَٰدِعُهُمْ
الدوري	وَهُوَ
السوسي	وَهُوَ
هشام	⑨
خلف	⑧ كُسَالَىٰ
خلاد	كُسَالَىٰ
الكسائي	وَهُوَ ③ كُسَالَىٰ
أبو جعفر	وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ
يعقوب	⑪
خلف	⑩ كُسَالَىٰ
حفص	قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
قالون	① ② ⑥①
ورش	③ ⑨ ⑬ ءَامَنُوا۟
خلف	④ وَمَن يُضْلِلِ
حفص	لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
قالون	①⑦② عَلَيْكُمْ
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ
الدوري	④⑧ ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ ⑤ ٱلْمُؤْمِنِينَ
خلف	⑩
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	③ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمْ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ

﴿ٱلدُّرَّكِ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُوتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

حفص	فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ
قالون	ٱلدَّرَكِ ② لَهُمۡ ①
ورش	ٱلدَّرَكِ ٱلۡأَسۡفَلِ ٱلنَّارِ نَصِيرًا ⑥ وَأَصۡلَحُواْ
ابن كثير	ٱلدَّرَكِ لَهُمۡ
الدوري	ٱلدَّرَكِ ③ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلدَّرَكِ ٱلنَّارِ
هشام	ٱلدَّرَكِ
ابن ذكوان	ٱلدَّرَكِ
شعبة	④
خلف	⑦ ٱلۡأَسۡفَلِ
خلاد	ٱلۡأَسۡفَلِ
الكسائي	⑧ ٱلنَّارِ (بالسين)
أبو جعفر	ٱلدَّرَكِ لَهُمۡ
يعقوب	ٱلدَّرَكِ
حفص	دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۚ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ
قالون	⑨ دِينَهُمۡ ①
ورش	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُؤۡتِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
ابن كثير	دِينَهُمۡ
السوسي	② ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُؤۡتِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
خلف	③
أبو جعفر	دِينَهُمۡ ⑤ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُؤۡتِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

﴿ٱلدَّرۡكِ﴾: قرئ بإسكان الراء وفتحها وهما لغتان، وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة، وبالسكون مصدر. وفتح الراء أكثر في اللغات وفي الاستعمال. (طلائع: ٧٢).

﴿يُؤۡتِ﴾: وقف يعقوب بإثبات الياء على الأصل إذا كانت محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين والباقون بحذفها:

(د) وَأَيّاً بِأَيّاً مَّا طَوَى وَبِمَا فِدا ... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

كَتُغْنِ ٱلنُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلَامَ مَا ... لِ مَعْ وَيَكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

﴿يُؤۡتِ﴾: وجه الحذف اتباع للرسم، وإجراء للوقف مجرى الوصل، واكتفاء عن الياء بالكسرة. ووجه إثبات الياء فيها وقفاً الدلالة على أن الحذف وصلاً لالتقاء الساكنين فلما زال الموجب بطل أثره. (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

حفص	بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾
قالون	② بِعَذَابِكُمْ ③ شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ
ورش	① بِعَذَابِكُمْ وَءَأَمَنتُمْ شَاكِرًا
ابن كثير	بِعَذَابِكُمْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ
خلف	بِعَذَابِكُمْ ⑤ إِن
أبو جعفر	بِعَذَابِكُمْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ

﴿بِعَذَابِكُمْ إِن﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ووصلها أيضاً ورش:

(ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

وفي حالة الوقف أجمع القرّاء على سكون الميم:

(ش) وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ ... بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ ... بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سِيَّانِ يَا فُلَا

﴿بِعَذَابِكُمْ إِن﴾: انظر التوجيه مج١: ٢٠. وقد وصلها ورش أيضاً لأنه أتى بعد ميم الجمع همزة قطع وذلك لأنه أمِنَ سقوط الواو قبل ألف الأصل (همزة القطع)، فإن ألف الأصل لا يسقط معه الواو لالتقاء الساكنين، كما يسقط مع ألف الوصل (همزة الوصل)، فلمّا أمِنَ سقوطه وكان المد قبل الهمزة يُتَقَوَّى به على التلفّظ بها بدلالة تطويلهم المدّ في نحو ﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾ وأمثاله حيث تقع بعد المدة همزة، أثبت ورش الواو في (عليهمو) ليتقوى بالمدّ على التلفّظ بالهمزة. (الموضح١: ٢٣٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السادس



حفص	۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) (٣) خَيْرًا أَوْ
ابن كثير	(٣) تُخْفُوهُ
خلف	خَيْرًا أَوْ (٤)
حفص	سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ
قالون	(١)
ورش	قَدِيرًا
خلف	(٢) (٢) أَن يُفَرِّقُوا۟
حفص	وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ
قالون	(١)
ورش	(٢) نُؤْمِنُ (٣) ٱلْكَٰفِرُونَ
السوسي	(٣) وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ
خلف	بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ (٤)
أبو جعفر	نُؤْمِنُ
حفص	حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ
قالون	(٦) (٦) (٨) مِّنْهُمْ (٧)
ورش	(٤) لِلْكَٰفِرِينَ (٥) ءَامَنُوا۟ (٥) مِّنْهُمْ
ابن كثير	مِّنْهُمْ
الدوري	(٤) لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	لِلْكَٰفِرِينَ
خلف	(٥) حَقًّا وَأَعْتَدْنَا (٥) مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ
خلاد	(٥)
الكسائي	(الدوري) لِلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ
يعقوب	(رويس) لِلْكَٰفِرِينَ

﴿حَقًّا وَأَعْتَدْنَا﴾: (د) وَكُلُّهُمُ التَّنوِينَ والنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

حفص	سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
قالون	نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ — عَلَيْهِمْ
ورش	نُؤْتِيهِمْ
ابن كثير	نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ — تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ
الدوري	نُؤْتِيهِمْ — تُنَزِّلَ — فَقَدْ سَأَلُوا
السوسي	نُؤْتِيهِمْ — تُنَزِّلَ — فَقَدْ سَأَلُوا
هشام	نُؤْتِيهِمْ — فَقَدْ سَأَلُوا
ابن ذكوان	نُؤْتِيهِمْ
شعبة	نُؤْتِيهِمْ
خلف	نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ — عَلَيْهِمْ — فَقَدْ سَأَلُوا
خلاد	نُؤْتِيهِمْ — عَلَيْهِمْ — فَقَدْ سَأَلُوا
الكسائي	نُؤْتِيهِمْ — فَقَدْ سَأَلُوا
أبو جعفر	نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ — عَلَيْهِمْ
يعقوب	نُؤْتِيهُمْ — تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ
خلف	نُؤْتِيهِمْ — فَقَدْ سَأَلُوا

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

وضم هاءه يعقوب: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾: قرئ بالياء، وكما قال تعالى ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ والضمير لله تعالى في قوله ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ﴾، وقرئ بنون العظمة التفاتاً وهو إخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه. (طلائع: ٧٢).

﴿تُنَزِّلَ﴾: (ش) وَيُنَزِّلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

﴿تُنَزِّلَ﴾: يقرأ بالتشديد مِن نزَّلَ، يُنَزِّلُ، ويقرأ بالتخفيف مِن أنزَلَ، يُنزِلُ. وهما لغتان في مُتعدّي نَزَلَ، أعني نَزَّلْتُهُ، وأَنْزَلْتُهُ، وبعضهم يجعل المشدد لما يتكرر إنزالُهُ، والمخفف فيما لا يتكرر. (الموضح١: ٢٩٢).

﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلَّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

انظر مج١: ٣٤٣.

حفص	مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ
قالون	② ① بِظُلۡمِهِمۡ
ورش	مُوسَىٰٓ ⑪ ف ق ش
ابن كثير	أَرِنَا بِظُلۡمِهِمۡ
الدوري	مُوسَىٰٓ ⑫ أَرِنَا
السوسي	مُوسَىٰ ⑩ أَرِنَا
ابن ذكوان	③ جَآءَتۡهُمُ
خلف	مُوسَىٰٓ جَآءَتۡهُمُ
خلاد	مُوسَىٰٓ جَآءَتۡهُمُ
الكسائي	مُوسَىٰٓ ⑨
أبو جعفر	بِظُلۡمِهِمۡ
يعقوب	أَرِنَا
خلف	مُوسَىٰٓ ⑥ جَآءَتۡهُمُ
حفص	ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ
قالون	① ⑤ بِمِيثَٰقِهِمۡ
ورش	وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ ف ق ش
ابن كثير	بِمِيثَٰقِهِمۡ
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
خلف	مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	بِمِيثَٰقِهِمۡ
خلف	مُوسَىٰ

﴿أَرِنَا﴾: (ش) وَأَرِنَا وَأَرِنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ ضُمَّ يَدَا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دُرِّهِ كُلَى
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى
(د) وَكَسْرَ اتَّخِذْ أُدَّ سَكِّنْ أَرِنَا وَأَرِنْ حُزْ خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

انظر مج١: ١٢٥.

حفص	سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
قالون	لَهُمْ تَعْدُوا ⑦ تَعَدُّوا — مِنْهُم مِيثَٰقًا — نَقْضِهِم مِيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم ①③ — ٱلْأَنۢبِيَآءَ
ورش	② تَعَدُّوا — بِـَٔايَٰتِ ⑩ — ② ٱلْأَنۢبِيَآءَ
ابن كثير	لَهُمْ ⑧ — مِنْهُم مِيثَٰقًا — نَقْضِهِم مِيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم ⑭
الدوري	③ — ⑤ وَقَتْلِهِمُ
السوسي	وَقَتْلِهِمُ
هشام	③
خلف	سُجَّدًا وَقُلْنَا ⑥ — ⑦ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
خلاد	وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ⑨
الكسائي	وَقَتْلِهِمُ ⑪
أبو جعفر	لَهُمْ تَعْدُوا — ⑫ مِنْهُم مِيثَٰقًا غَلِيظًا — نَقْضِهِم مِيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم
يعقوب	وَقَتْلِهِمُ
خلف	وَقَتْلِهِمُ
حفص	بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ
قالون	وَقَوْلِهِمْ — بِكُفْرِهِمْ — ①③ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
ورش	يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	وَقَوْلِهِمْ — بِكُفْرِهِمْ — وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
السوسي	⑥ يُؤْمِنُونَ
هشام	بَل طَّبَعَ
ابن ذكوان	④
خلف	حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ
خلاد	⑧
الكسائي	بَل طَبَعَ
أبو جعفر	وَقَوْلِهِمْ — بِكُفْرِهِمْ ⑮ يُؤْمِنُونَ — وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ
خلف	⑪

﴿**لَا تَعْدُوا۟**﴾: قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضاً. ولقالون وجهان: الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال. والثاني كقراءة أبي جعفر، والوجهان

صحيحان، وقد ذكرهما الداني في التيسير، فاقتصار الشاطبي له على وجه الاختلاس فيه قصور. وقرأ الباقون بإسكان العين مع تخفيف الدال.

(ش) بِالإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكَّنُوهُ وَخَفَّفُوا خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا

﴿لَا تَعْدُواْ﴾: اختلف في ﴿تَعْدُّواْ﴾ قرئ بإسكان العين مع تشديد الدال والمراد لا تعتدوا، فأُدغم التاءُ في الدال لتقاربهما، و لم تُنقل حركةُ التاءِ إلى العين، بل ترك العين ساكنة، فاجتمع ساكنان الثاني منهما مدغم، وأكثر النحويين ينكرون جوازه، إلا أن يكون الأول منهما ألفاً نحو: دابّةٍ وشابّةٍ، وقد شُبِّه بالألف الواوُ والياءُ لاجتماعهما معه في كونهما حرف علةٍ نحو (دويّةٍ)، فلما جوّزوا ذلك في الواو والياء في نحو ما ذكرنا مع نقصان المد فيهما لم يمتنع أن يجوز في نحو ﴿تَعْدُواْ﴾ و﴿يَخْطِّفُ﴾ مع عدم المد.

وذلك من لغة عبد القيس لأنهم يقولون: (اسل زيداً) فيدخلون ألف الوصل على متحرك، لأنهم يريدون فيه الإسكان، فعلى ذلك أسكن نافع وهو ينوي الحركة.

وقرئ باختلاس حركة العين مع تشديد الدال أيضاً، وقيل إن الإخفاء أقيس والإسكان آثر، وأقول إن من اختلس علّل بأن حركة العين عارضة لأن أصلها السكون، وأصل الكلمة تعتدوا ثم أدغمت في الدال بعد أن ألقيت حركتها على العين ليخبر أنها حركة غير أصلية، و لم يمكنه أن يسكن العين لئلا يلتقي ساكنان (العين وأول المدغم) وكره تمكين الحركة إذ ليست بأصل فيها، وحسن ذلك للتشديد الذي في الكلمة، وقيل إن الإسكان في العين غير جائز لالتقاء الساكنين، أولها غير حرف مد لكنه ورد فهو أثر لهذا.

وقرئ بفتح العين وتشديد الدال، والمراد لا تعتدوا، فأدغم التاء في الدال لتقاربهما ونقل حركتها إلى العين، ومثله ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ﴾ فجاء على افتعلوا، وهي هذه القصة بعينها.

وقرئ بإسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو، والأصل (تعدوا) حذفت ضمة الواو الأولى التي هي لام الكلمة، ثم حذفت هي لالتقاء الساكنين فوزنه تعفو، وقيل إن قراءة إسكان العين وتخفيف الدال على أن أصل الكلمة (تعتدووا) بواوين لأنه من عدا يعدو، ثم أعل فصار (تعدوا) مثل قولك لا تدعوا ولا تعدوا إذا نهيتَ جماعة، وشاهده قوله تعالى ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ﴾ ونحو ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾ ونحو ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ فكل هذا من عدا يعدو ولا خلاف في تخفيف موضع الأعراف. (طلائع: ٧٣، الموضح١: ٤٣٠، الحجة خا: ١٢٨).

﴿بَلْ طَبَعَ﴾: (ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا

وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

تختص لام بل بخمسة حروف وهي: الضاد والطاء والظاء والزاي والسين، وقد أدغم الكسائي وهشام وخلاد بخلف عنه لام ﴿بَلْ﴾ في حرف الطاء في سورة النساء وتشترك بل مع هل في حرفين وهما النون والتاء المثناة. (انظر البدور: ٨٨، الوافي: ١٣٣). انظر مج١: ١٥٠.

حفص	مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
قالون	وَقَوْلِهِمْ ... لَهُمْ
ورش	وَقَوْلِهِمْ ... صَلَبُوهُ
ابن كثير	وَقَوْلِهِمْ ... قَتَلُوهُ صَلَبُوهُ لَهُمْ
السوسي	مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا
شعبة	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا
أبو جعفر	وَقَوْلِهِمْ ... لَهُمْ
حفص	ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
قالون	لَهُمْ
ورش	عِلْمٍ إِلَّا
ابن كثير	فِيهِ ... مِّنْهُ لَهُمْ ... قَتَلُوهُ ... إِلَيْهِ
حمزة	عِلْمٍ إِلَّا
أبو جعفر	لَهُمْ
حفص	﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟
قالون	عَلَيْهِمْ
ورش	مِّنْ أَهْلِ لَيُؤْمِنَنَّ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ
حمزة	لَيُؤْمِنَنَّ
شعبة	مِّنْ أَهْلِ ... عَلَيْهِمْ
حفص	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	لَيُؤْمِنَنَّ ... عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ

﴿مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا﴾: انظر مج١: ٣٣٢.

﴿فِيهِ، مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا ... قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

انظر مج١: ١٤. ... لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

﴿بَل رَّفَعَهُ﴾: (ش) ... فِي الْإِدْغَامِ إِذْ لَ ... وَقَدْ تَمَّتْ عَدْ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

... رِيهِ مَيْتَةٌ ... وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ ... بِيبٌ وَيَعْقِلَا

اتفق القراء على إدغام لام قل وبل وهل في كل من الراء واللام نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾، ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾، ﴿بَل لَّا

حفص	حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ
قالون	③ عَلَيْهِمْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ ① ②③ وَأَكْلِهِمُ
ورش	② طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ كَثِيرًا ④ وَأَكْلِهِمُ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ ⑤ عَنْهُ وَأَكْلِهِمُ
الدوري	⑥ وَأَخْذِهِمُ ٱلنَّاسِ
السوسي	وَأَخْذِهِمُ ⑦
خلف	④ عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ ⑨ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ⑩
خلاد	عَلَيْهِمْ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟
الكسائي	وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ وَأَكْلِهِمُ
يعقوب	عَلَيْهِمْ وَأَخْذِهِمُ
خلف	وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟
حفص	بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ
قالون	③ ① مِنْهُمْ ⑤ ①③ مِنْهُمْ
ورش	لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ⑧ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
ابن كثير	مِنْهُمْ مِنْهُمْ
الدوري	لِلْكَٰفِرِينَ
السوسي	لِلْكَٰفِرِينَ ⑫ ٱلْعِلْمِ مِّنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
خلف	عَذَابًا أَلِيمًا ⑤
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا
الكسائي	⑩ لِلْكَٰفِرِينَ (الدوري)
أبو جعفر	مِنْهُمْ ⑪ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
يعقوب	(رويس) لِلْكَٰفِرِينَ (روح) ⑧
خلف	

تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾، **﴿هَل لَّكُمْ﴾**. ولم تقع الراء بعد هل في القرآن الكريم. (انظر الوافي: ١٣٤).

﴿وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

انظر مج١: ٧٣، ١٣٧. مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

حفص	أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾
قالون	سَنُؤْتِيهِمْ
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْءَاخِرِ سَنُؤْتِيهِمْ
ابن كثير	سَنُؤْتِيهِمْ
السوسي	وَٱلْمُؤْتُونَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ سَنُؤْتِيهِمْ
خلف	ٱلْءَاخِرِ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا
خلاد	ٱلْءَاخِرِ سَنُؤْتِيهِمْ
أبو جعفر	وَٱلْمُؤْتُونَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ سَنُؤْتِيهِمْ
يعقوب	سَنُؤْتِيهِمْ
خلف	سَنُؤْتِيهِمْ
حفص	۞ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
قالون	وَٱلنَّبِيِّـۧنَ
ورش	وَٱلنَّبِيِّـۧنَ
ابن كثير	
الدوري	
السوسي	إِلَيْكَ كَمَا
هشام	إِبْرَٰهَٰمَ
خلف	نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ
خلاد	

﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾: (ش) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ ... سَيُوتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

وضم هاءه يعقوب. انظر مج١: ٤٤٢.

﴿وَالنَّبِيِّـۧنَ﴾: (ش) وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

(د) لِقَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ... ءِ أَبْدِلْ لَهُ ... انظر مج١: ٧٣.

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

انظر مج١: ١١٩.

﴿زَبُورًا﴾: (ش) وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا ... زَبُوراً وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا

ولا إدغام في ﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن. (البدور: ٨٨).

﴿زَبُورًا﴾: اختلف في ﴿زَبُورًا﴾ هنا وفي الإسراء والأنبياء، وقرئ بضم الزاي جمع زَبْرٍ وهو المزبور، نحو دَهْرٍ ودهور، وجاز جمعه لأنه مصدر وقع موقع الاسم، ألا ترى أن الكتاب مصدر في الأصل، ويُجمع على

حفص	وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ
قالون	① ② قَصَصْنَٰهُمْ
ورش	وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ ۝ق وَءَاتَيْنَا
ابن كثير	قَصَصْنَٰهُمْ
الدوري	③ وَعِيسَىٰ
السوسي	وَعِيسَىٰ
ابن ذكوان	⑦
خلف	وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ زُبُورًا
خلاد	وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ زُبُورًا
الكسائي	⑧ وَعِيسَىٰ
أبو جعفر	قَصَصْنَٰهُمْ
خلف	وَعِيسَىٰ ⑨ زُبُورًا
حفص	مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
قالون	نَقْصُصْهُمْ ①
ورش	مُوسَىٰ ⑩ ۝ق ③ لِئَلَّا
ابن كثير	نَقْصُصْهُمْ
الدوري	مُوسَىٰ
السوسي	مُوسَىٰ
خلف	③ مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	نَقْصُصْهُمْ
خلف	مُوسَىٰ

كتب، لما كان بمعنى المكتوب. وقيل إنه بالضم جمع زبور بالفتح، جمعاً بحذف الزوائد، على تقدير حذف الواو. وقالوا: وجمع ظريف ظروف كأنه جمع (ظرف) على تقدير حذف الياء، والتقدير: وآتينا داود كتباً وصحفاً، وقرئ بفتحها على الإفراد كالحلوب اسم مفعول، والمعروف أن داود عليه السلام أوتي كتابا اسمه الزبور كالتوراة والإنجيل والقرآن فهو كتاب واحد فالفتح أولى لأنه اسم لكتاب واحد وهو الاختيار لصحة معناه، وقيل هما لغتان. والزبر: الكتب، تقول العرب: زبرت الكتاب: كتبته، وذبرته بالذال: قرأته. (الحجة خا: ١٢٨. طلائع: ٧٣).

﴿لِئَلَّا﴾: انظر مج١: ١٤٢.

حفص	لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ
قالون	① ②
ورش	④
الدوري	② لِلنَّاسِ
حفص	وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا
قالون	①
ورش	وَكَفَىٰ ② قَدۡ ضَلُّواْ
الدوري	قَدۡ ضَلُّواْ
السوسي	قَدۡ ضَلُّواْ
هشام	قَدۡ ضَلُّواْ
ابن ذكوان	قَدۡ ضَلُّواْ
خلف	⑤ وَكَفَىٰ قَدۡ ضَلُّواْ
خلاد	وَكَفَىٰ قَدۡ ضَلُّواْ
الكسائي	③ وَكَفَىٰ قَدۡ ضَلُّواْ
خلف	وَكَفَىٰ قَدۡ ضَلُّواْ
حفص	﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ
قالون	① ② لَهُمۡ لِيَهۡدِيَهُمۡ ① ②
ورش	② وَظَلَمُواْ لِيَغۡفِرَ ③
ابن كثير	لَهُمۡ لِيَهۡدِيَهُمۡ
السوسي	③ لِيَغۡفِرَ لَّهُمۡ
خلف	⑤ أَبَدٗاۚ وَكَانَ
أبو جعفر	لَهُمۡ لِيَهۡدِيَهُمۡ

﴿وَظَلَمُواْ﴾: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

انظر مج١: ١٦. إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ آتُلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

﴿لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾: رقق ورش الراء، وأدغمها السوسي، ولا إشمام فيها ولا روم لأنها مفتوحة، وخالف يعقوب أصله من رواية السوسي إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

حفص	ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟
قالون	① ④ ② رَبِّيكُمْ ⑤ لَّكُمْ
ورش	يَسِيرًا ⑨ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا
ابن كثير	رَبِّكُمْ لَّكُمْ
الدوري	③ ⑦ قَدْ جَآءَكُمُ
السوسي	قَدْ جَآءَكُمُ
هشام	قَدْ جَآءَكُمُ
ابن ذكوان	⑥ جَآءَكُمُ
خلف	⑩ قَدْ جَآءَكُمُ
خلاد	⑤ قَدْ جَآءَكُمُ
الكسائي	قَدْ جَآءَكُمُ
أبو جعفر	رَبِّكُمْ لَّكُمْ
خلف	⑧ قَدْ جَآءَكُمُ
حفص	فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟
قالون	① ④ ② ⑥ دِينِكُمْ
ورش	⑦ وَٱلْأَرْضِ
ابن كثير	دِينِكُمْ
خلف	وَٱلْأَرْضِ
خلاد	⑪ وَٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	دِينِكُمْ
حفص	عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ ۚ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ
ورش	⑧ أَلْقَيٰهَا فَـَٔامِنُوا۟
ابن كثير	③ مِّنْهُ
خلف	⑨ أَلْقَىٰهَا
خلاد	أَلْقَيٰهَا
الكسائي	⑤ أَلْقَيٰهَا
خلف	أَلْقَيٰهَا

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

حفص	وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
قالون	لَّكُمْ ۚ
ورش	خَيْرًا لَّكُمْ ۚ
ابن كثير	لَّكُمْ
خلف	لَّكُمْ إِنَّمَا إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۝١١ أَن يَكُونَ
خلاد	۝١٠
أبو جعفر	لَّكُمْ
حفص	وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ
قالون	۝١
ورش	ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ ۝٥
خلف	ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ ۝٧ لَن يَسْتَنكِفَ أَن يَكُونَ
خلاد	ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
خلف	وَكَفَىٰ
حفص	وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
قالون	فَسَيَحْشُرُهُمْ ۝٢ ۝٤ ۝١
ورش	فَسَيَحْشُرُهُمْ ۝١٣٣ ءَامَنُوا۟
ابن كثير	فَسَيَحْشُرُهُمْ ۝٣ إِلَيْهِ
خلف	وَمَن يَسْتَنكِفْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
خلاد	۝٦
أبو جعفر	فَسَيَحْشُرُهُمْ

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿**يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ** ... **أَلْقَىٰهَآ** ... **فَـَٔامِنُوا۟**﴾ ذات الياء ومد البدل فيكون لورش أربعة أوجه: فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده، ثم تقليل ذات الياء مع توسط البدل ومده.

﴿**ٱلْأَرْضِ**﴾: قرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان: النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

﴿**فَيُوَفِّيهِمْ، وَيَهْدِيهِمْ**﴾: ضم الهاء يعقوب. انظر مج١: ١٠.

حفص	فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۙ وَلَا
قالون	فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِن ③ ④ ⑤ فَيُعَذِّبُهُمْ
ورش	فَيُوَفِّيهِمْ ⑤ عَذَابًا أَلِيمًا
ابن كثير	فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِن فَيُعَذِّبُهُمْ
خلف	فَيُوَفِّيهِمْ ⑥ أُجُورَهُمْ عَذَابًا ② أَلِيمًا وَلَا
أبو جعفر	فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِن فَيُعَذِّبُهُمْ
يعقوب	فَيُوَفِّيهِمْ ⑦
حفص	يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
قالون	لَهُمِ مِن ① ④ جَآءَكُمْ ② ⑤ رَّبِّكُمْ إِلَيْكُمْ
ورش	نَصِيرًا ⑤
ابن كثير	لَهُمِ مِن جَآءَكُمْ رَّبِّكُمْ إِلَيْكُمْ
الدوري	③ ⑦ قَدْ جَآءَكُمْ
السوسي	قَدْ جَآءَكُمْ
هشام	قَدْ جَآءَكُمْ
ابن ذكوان	⑥ جَآءَكُمْ
خلف	وَلِيًّا وَلَا ⑩ قَدْ جَآءَكُمْ
خلاد	قَدْ جَآءَكُمْ
الكسائي	قَدْ جَآءَكُمْ
أبو جعفر	لَهُمِ مِن جَآءَكُمْ رَّبِّكُمْ إِلَيْكُمْ
خلف	⑧ قَدْ جَآءَكُمْ
حفص	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾
قالون	① ⑥ فَسَيُدْخِلُهُمْ ⑦ وَيَهْدِيهِمْ
ورش	ءَامَنُوا۟ ② وَيَهْدِيهِمْ
ابن كثير	فَسَيُدْخِلُهُمْ ⑧ مِّنْهُ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ ⑨ صِرَٰطًا (قبل)
خلف	⑤ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا
أبو جعفر	فَسَيُدْخِلُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ
يعقوب	③ وَيَهْدِيهِمْ (روس) (روح) ⑤ صِرَٰطًا

حفص	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ
قالون	(١) (١٠) يُفْتِيكُمْ (٣) (١٢) وَهْوَ
ورش	(٥)
ابن كثير	يُفْتِيكُمْ (١١)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	(١٣) يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ وَهْوَ
هشام	(٤)
خلف	(٨) وَلَدٌ وَلَهُۥ
الكسائي	(٩) ٱلْكَلَٰلَةِ وَهْوَ
أبو جعفر	يُفْتِيكُمْ وَهْوَ
يعقوب	(٢)
حفص	إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً
خلف	رِّجَالًا وَنِسَآءً

﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾: للكسائي الإمالة قولاً واحداً عند الوقف. انظر مج١: ٢٣.

﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلِ ... فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

أمر بتفخيم الراء لجميع القراء، إذا وقعت بعد كسر منفصل سواء كان هذا الكسر المنفصل لازماً نحو: ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾، أو كان عارضاً نحو ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟﴾. وقوله (مُتَبَذِّلَا) حال يشير إلى أن التفخيم مشهور عند العلماء مبذول بينهم مستفيض. (الوافي: ١٦٧).

﴿ٱمْرُؤٌا۟﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديراً. وأربعة عملاً. (انظر الوافي: ١١٠). الأول: إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة:

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

الثاني: إبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ... وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

الثالث: إبدالها واواً مضمومة على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام. الرابع: إبدالها واواً كذلك مع الروم. الخامس: تسهيلها مع الروم.

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وخالف خلف أصله:

حفص	فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾
قالون	لَكُمْ
ورش	ٱلْأُنثَيَيْنِ لَكُمْ شَيْءٍ
ابن كثير	لَكُمْ
خلف	ٱلْأُنْثَيَيْنِ لَكُمْ أَن شَيْءٍ
خلاد	ٱلْأُنْثَيَيْنِ شَيْءٍ
أبو جعفر	لَكُمْ

(د) مِنِ اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿شَيْءٍ﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد، وصلاً ووقفاً، ولغيره فيه ثلاثة أوجه عند الوقف عليه: الطول والتوسط والقصر، ولا شيء للغير عند الوصل عدا حمزة. وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين. (الوافي: ٨٢).

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا
(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ): المراد بقوله وقصر: التوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة إلى الإشباع المعبر عنه بالطول.

ولخلف فيه عند الوصل السكت قولاً واحداً، ولخلاد السكت وتركه:

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا
(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً (ش) وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ

ولحمزة وهشام فيه عند الوقف أربعة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون والروم، ولا إشمام فيه لأنه مجرور:

(ش) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا
وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا
وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا
(د) مِنِ اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿شَيْءٍ﴾: الحجة لمن سكت أنه أراد صحة اللفظ بالهمزة، وتحقيقها على أصلها، فجعلها كالمبتدأ. وقرأه الباقون مُدْرجاً على لفظه بالهمز من غير وقفة ولا سكتة. والحجة لهم في ذلك أنه لا يوقف على بعض الاسم دون الإتيان على آخره، ولذلك صار الإعراب في آخر الاسم دون أوله وأوسطه، لأنه تمامه وانتهاؤه. (انظر الحجة خا:٧٢).

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا
ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة النساء مع سورة المائدة	
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:	
		١ـ قطع الكل	٢ـ وصل البسملة مع أول السورة
إسكان مع قصر	قالون، الدوري	(١) يَسْتَفْتُونَكَ...وَهُوَ...عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٢) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
	يعقوب	(٥) وَهُوَ...عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٧) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
إسكان مع توسط	قالون، الدوري	(١١) وَلَهُۥٓ أُخْتٌ.. وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(١٢) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
	ابن عامر، عاصم	(١٦) وَهُوَ...عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا...يُتْلَىٰ	(١٨) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا...يُتْلَىٰ
	خلف العاشر	(١٧) يُتْلَىٰ	(١٩) يُتْلَىٰ
توسيط اللين	ورش	(٢٠) وَلَهُۥٓ أُخْتٌ..شَىْءٍ..عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ..۞يَـٰٓأَيُّهَا..ءَآمَنُوٓا۟..يُتْلَىٰ ق (٢٣) ءَأَمَنُوٓا۟.. يُتْلَىٰ ق (٢٦) ءَآمَنُوٓا۟.. يُتْلَىٰ ف.ق	(٢٧) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا ءَآمَنُوٓا۟ . يُتْلَىٰ ق (٢٨) ءَأَمَنُوٓا۟ .. يُتْلَىٰ ق (٢٩) ءَآمَنُوٓا۟ .. يُتْلَىٰ ف.ق
طول اللين	ورش	(٣٠) شَىْءٍ... عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٣١) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
طول	خلاد	(٤٣) ٱلْأُنثَيَيْنِ .. شَىْءٍ .. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا (٤٧) ٱلْأُنثَيَيْنِ .. شَىْءٍ .. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٤٣) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا (٤٨) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
طول	خلف	(٥٠) وَلَدٌ وَلَهُۥ..ٱلْأُنثَيَيْنِ... شَىْءٍ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا (٥٣) لَكُمْ أَن.. شَىْءٍ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٥١) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا (٥٤) بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا
توسط	الكسائي	(٥٦) ٱلْكَلَـٰلَةِ.. وَهُوَ..عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٥٧) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
صلة	قالون، أبو جعفر	(٥٩) يُفْتِيكُمْ.. وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٦٠) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
صلة	ابن كثير	(٦٢) وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٦٣) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
توسط وصلة	قالون	(٦٥) وَلَهُۥٓ أُخْتٌ..وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞ بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٦٦) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا
قصر	السوسي	(٦٨) يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ.. وَهُوَ.. عَلِيمٌ ۞بِسْمِ...۞ يَـٰٓأَيُّهَا	(٦٩) بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾
وقف

المد	أسماء الرواة	تتمة أوجه أداء وصل سورة النساء مع سورة المائدة		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
إسكان مع قصر	قالون، الدوري	③ عَلِيمٌ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	④ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري) س	⑤ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري)
	يعقوب	⑧ عَلِيمٌ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	⑨ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا س	⑩ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا...
إسكان مع توسط	قالون، الدوري	⑫ عَلِيمٌ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	⑬ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري) س	⑭ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا (للدوري)
	ابن عامر، عاصم	⑳ عَلِيمٌ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	㉑ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا (لابن عامر) س	㉒ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... (لابن عامر)
	خلف العاشر			㉓ يُتْلَىٰ
توسط اللين	ورش	㉚ عَلِيمٌ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا... ءَ٢امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ف ㉛ ءَ٤امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ق ㉜ ءَ٦امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ف.ق	㉝ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... س ءَ٢امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ف ㉞ ءَ٤امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ق ㉟ ءَ٦امَنُوٓا۟ يُتْلَىٰ ف.ق	㊱ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... ءَ٢امَنُوٓا۟...يُتْلَىٰ ف ㊲ ءَ٤امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ق ㊳ ءَ٦امَنُوٓا۟... يُتْلَىٰ ف.ق
طول اللين	ورش	㊶ عَلِيمٌ بِسْمِ... يَـٰٓأَيُّهَا	㊷ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا س	㊸ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... ءَ٦امَنُوٓا۟ يُتْلَىٰ ق...غَيْرَ
طول	خلاد			㊹ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... ٱلْأَنْعَـٰمِ ㊺ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... ٱلْأَنْعَـٰمِ
طول	خلف			㊻ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... ٱلْأَنْعَـٰمِ... د.غ ㊼ عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا... ٱلْأَنْعَـٰمِ... د.غ
توسط	الكسائي	㊽ عَلِيمٌ بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا...يُتْلَىٰ		
صلة	قالون، أبو جعفر	㊾ عَلِيمٌ بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا		
صلة	ابن كثير	㊿ عَلِيمٌ بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا		
توسط وصلة	قالون	⑥⑦ عَلِيمٌ بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا		
قصر	السوسي	⑦⓪ عَلِيمٌ بِسْمِ...يَـٰٓأَيُّهَا	⑦① عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا س	⑦② عَلِيمُ يَـٰٓأَيُّهَا..يَحْكُم مَّا..

سُورَةُ المَائِدَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢/١ الحزب ١١

حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	لَكُمُ ... عَلَيْكُمُ ... وَأَنْتُمُ
ورش	ءَامَنُوا ... الْأَنْعَامِ ... يُتْلَى ... غَيْرَ
ابن كثير	لَكُمُ ... عَلَيْكُمُ ... وَأَنْتُمُ
خلف	الْأَنْعَامِ ... يُتْلَى
حماد	الْأَنْعَامِ ... يُتْلَى
الكسائي	يُتْلَى
أبو جعفر	لَكُمُ ... عَلَيْكُمُ ... وَأَنْتُمُ
خلف	يُتْلَى
حفص	يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ
قالون	
ورش	ءَامَنُوا ... شَعَائِرَ
البزي	يَحْكُمُ مَا
خلف	

﴿ءَآمِّينَ﴾: هو مد لازم لجميع القراء فليس لورش فيه إلا المد المشبع، لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغي الأضعف. وقد اجتمع هنا سببان أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد وهذا يقتضي إشباع المد. والآخر تقدم الهمز على حرف المد، وهذا يقتضي جواز القصر والتوسط والمد، فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظراً لقوته، وألغي الأضعف نظراً لضعفه. (البدور: ٨٩).

﴿وَرِضۡوَٰنٗا﴾: انظر مج١: ٢٥٣.

﴿شَنَـَٔانُ، أَن صَدُّوكُمۡ﴾: (ش) وَسَكِّنْ مَعاً شَنَآنُ صَحَّا كِلاَهُمَا ... وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا

(د) وَشَنْآنُ سَكِّنْ أَوْفِ إِنْ صَدَّ فَافْتَحاً ... وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلَا الْخَفْضُ أُعْمِلَا

﴿شَنَـَٔانُ﴾: انظر التوجيه مج١: ٤٦٥.

﴿أَن صَدُّوكُمۡ﴾: قرئ بكسر الهمزة على أنها شرطية، وجواب الشرط قد أغنى عنه ما قبله من قوله ﴿لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾. والتقدير: إن وقع صدّ فيما يستقبل فلا يكسبنكم الاعتداء، فإن للشرط، والصدّ منتظر وقوعه، ويجوز أن يكون الصدّ قد مضى، والتقدير لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء إن صدوكم كما جرى فيما مضى من الصدّ.

حفص	ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ
قالون	رَّبِّهِمْ (٣)(١٢) حَلَلْتُمْ يَجْرِمَنَّكُمْ صَدُّوكُمْ
ورش	شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن
ابن كثير	رَّبِّهِمْ حَلَلْتُمْ يَجْرِمَنَّكُمْ (١) إِن صَدُّوكُمْ
الدوري	(٢)(٩) إِن
السوسي	إِن
هشام	(١٠) شَنْـَٔانُ
ابن ذكوان	شَنْـَٔانُ
شعبة	(١١) وَرُضْوَٰنًا شَنْـَٔانُ
خلف	وَرِضْوَٰنًا وَإِذَا قَوْمٍ أَن
خلاد	(١٥)
أبو جعفر	رَّبِّهِمْ حَلَلْتُمْ يَجْرِمَنَّكُمْ (٦) شَنْـَٔانُ صَدُّوكُمْ
حفص	ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾
ورش	وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ ٱلْإِثْمِ
ابن كثير	(البزي) وَلَا تَّعَاوَنُوا (قنبل) (٥)
الدوري	وَٱلتَّقْوَىٰ
السوسي	وَٱلتَّقْوَىٰ
خلف	وَٱلتَّقْوَىٰ ٱلْإِثْمِ
خلاد	وَٱلتَّقْوَىٰ ٱلْإِثْمِ
الكسائي	(٨) وَٱلتَّقْوَىٰ
خلف	وَٱلتَّقْوَىٰ

وقرئ بالفتح وهو الظاهر في التلاوة وعليه أتى التفسير أي لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء من أجل أن صدوكم عن المسجد الحرام. أي لصدهم إياكم عن المسجد، فهو مفعول له فقوله ﴿**أَن تَعْتَدُوا۟**﴾ مفعول ثان ليجرمنكم، و﴿**أَن صَدُّوكُمْ**﴾ مفعول له. وذلك أن المشركين صدوا النبي ﷺ والمسلمين عن البيت الحرام ومنعوهم دخول مكة فهو أمر قد مضى، والفتح هو الاختيار وهو ظاهر اللفظ وعليه أكثر القراء. (انظر الموضح١: ٤٣٦، طلائع: ٧٤).

﴿**وَلَا تَعَاوَنُوا۟**﴾: قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل. والباقون بالتخفيف:

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي ثَلَاثاً فِي تَلَقَّفُ مُثِّلَا

انظر مج١: ٢٩٨.

حفص	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ
قالون	① ⑤
ورش	⑧
أبو جعفر	⑪ ٱلْمَيِّتَةُ
حفص	ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ
قالون	⑥ ⑦ ذَكَّيْتُمْ ذَٰلِكُمْ دِينِكُمْ
ورش	بِٱلْأَزْلَٰمِ
ابن كثير	ذَكَّيْتُمْ ذَٰلِكُمْ دِينِكُمْ
حفص	⑨ بِٱلْأَزْلَٰمِ
خلاد	⑩ بِٱلْأَزْلَٰمِ
أبو جعفر	ذَكَّيْتُمْ ذَٰلِكُمْ دِينِكُمْ

﴿**ٱلْمَيْتَةُ**﴾: (د) وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أُدَ وَالْأَنْعَامُ حُلِّلَا

ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً.

﴿**وَٱلْمُنْخَنِقَةُ**﴾: قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثنى له:

(د) وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـرِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿**وَٱخْشَوْنِ**﴾: وقف يعقوب بإثبات الياء إذا كانت محذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين خلافاً لأصله. والباقون بحذفها:

(د) وَأَيّاً بِأَيّاً مَّا طَوَى وَبِمَا فِدا وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

﴿وَٱخْشَوْنِ﴾: وجه الحذف اتباع للرسم وإجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة. ووجه إثبات الياء فيها وقفاً الدلالة على أن الحذف وصلاً لالتقاء الساكنين فلما زال الموجب بطل أثره. وهي أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً، وهذا بيانها مع تخريج آياتها وتحديد سورها: الأول: ﴿**وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ**﴾ (البقرة: ٢٦٩) وهو عنده مكسور التاء. الثاني: ﴿**وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ**﴾ (النساء: ١٤٦). الثالث: ﴿**وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ**﴾ (المائدة: ٣). الرابع: ﴿**يَقُصُّ ٱلْحَقَّ**﴾ (الأنعام: ٥٧) وهو عنده ﴿**يَقْضِ ٱلْحَقَّ**﴾. الخامس: ﴿**نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ**﴾ (يونس:١٠٣). السادس: ﴿**وَادِ ٱلنَّمْلِ**﴾ (النمل: ١٨). السابع والثامن: ﴿**بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ**﴾ (طه: ٢، النازعات: ١٦). التاسع: ﴿**ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ**﴾ (القصص:٣٠). العاشر: ﴿**لَهَادِ ٱلَّذِينَ**﴾ (الحج: ٥٤). الحادي عشر: ﴿**بِهَادِ ٱلْعُمْىِ**﴾ (الروم: ٥٣). الثاني عشر: ﴿**يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ**﴾ (يس: ٢٣). الثالث عشر: ﴿**صَالِ ٱلْجَحِيمِ**﴾ (الصافات: ١٦٣). الرابع عشر: ﴿**يُنَادِ ٱلْمُنَادِ**﴾ (ق:٤١). الخامس عشر: ﴿**تُغْنِ ٱلنُّذُرُ**﴾ (القمر: ٥). السادس عشر: ﴿**ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ**﴾ (الرحمن: ٢٤). السابع عشر: ﴿**ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ**﴾ (التكوير: ١٦). (هامش الإيضاح ز: ١٦٥).

حفص	فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ۚ اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
قالون	تَخْشَوْهُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ عَلَيْكُمْ فَمَنُ
ورش	الْإِسْلَامَ فَمَنُ
ابن كثير	تَخْشَوْهُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ عَلَيْكُمْ فَمَنُ
الدوري	(٢) (٣)
هشام	فَمَنُ
ابن ذكوان	فَمَنُ
خلف	الْإِسْلَامَ
خلاد	الْإِسْلَامَ
الكسائي	فَمَنُ
أبو جعفر	تَخْشَوْهُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ عَلَيْكُمْ فَمَنُ اضْطُرَّ
يعقوب	(٣) وَاخْشَوْنِ
خلف	فَمَنُ
حفص	مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ
قالون	(١) (٢) (٤) (٥) لَهُمْ ← عَلَّمْتُمْ مِنَ
ورش	غَيْرَ (٦) قُلْ أُحِلَّ
ابن كثير	لَهُمْ عَلَّمْتُمْ مِنَ
خلف	(٧) قُلْ أُحِلَّ (٨)
أبو جعفر	مَخْمَصَةٍ غَيْرَ لَهُمْ عَلَّمْتُمْ مِنَ

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء، وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضمهما معاً، ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها، فأبو جعفر يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداء. (الوافي: ٢١٣).

(ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ خُزْ وَأَوْ ... وَلِ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا ... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: انظر مج١: ١٥٢.

حفص	ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ
قالون	عَلَيْكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ ③ عَلَيْهِ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ
حفص	۝٥ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ ۖ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ
قالون	① ⑫ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ لَهُمْ
ورش	⑫ أُوتُوا ⑨ ٱلْمُومِنَٰتِ
ابن كثير	لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ لَهُمْ
السوسي	ٱلْمُومِنَٰتِ
الكسائي	⑪ وَٱلْمُحْصِنَٰتُ وَٱلْمُحْصِنَٰتُ
أبو جعفر	لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ لَهُمْ ⑮ ٱلْمُومِنَٰتِ
حفص	مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ
قالون	⑬ قَبْلِكُمْ ②
ورش	أُوتُوا قَبْلِكُمْ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ غَيْرَ
ابن كثير	قَبْلِكُمْ
السوسي	①
خلف	قَبْلِكُمْ إِذَا ⑤ ⑩ أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ كج د ع
خلاد	⑥
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾: (ش) وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

انظر مج١: ٣٧٨.

﴿قَبْلِكُمْ إِذَآ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظاً. وقرأ ورش بصلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع، حيث استثنيت ميم الجمع من نقل حركة الهمزة إليها، وأسكنها الباقون. انظر مج١: ٢٠، ٣٥٤.

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

أما خلف فله فيها التحقيق مع السكت وعدمه ولخلاد التحقيق من غير السكت وصلاً ووقفاً. ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

حفص	بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟			
قالون		وَهُوَ (١) (٨)		قُمْتُمْ (٥) (١٥) (٢) (٢١)
ورش		بِٱلْإِيمَٰنِ	ٱلْءَاخِرَةِ (١٦)	ءَامَنُوا۟ قُمْتُمْ ٱلصَّلَوٰةِ
ابن كثير			(١٣)	قُمْتُمُو
الدوري			وَهُوَ	
السوسي			وَهُوَ	
هشام			(٠)	
خلف		بِٱلْإِيمَٰنِ	ٱلْءَاخِرَةِ	(١٧) قُمْتُمْ إِلَى
خلاد		بِٱلْإِيمَٰنِ (٢)	ٱلْءَاخِرَةِ	
الكسائي			وَهُوَ	
أبو جعفر			وَهُوَ	قُمْتُمُو
يعقوب			(٢)	
حفص	وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟			
قالون		وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ	بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ	كُنتُمْ
ورش		وَأَيْدِيَكُمْ	بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ	
ابن كثير		وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ	بِرُءُوسِكُمْ (٠) وَأَرْجُلِكُمْ	كُنتُمْ
الدوري			(٠) (١٢) وَأَرْجُلِكُمْ	
السوسي			وَأَرْجُلِكُمْ	
شعبة			وَأَرْجُلِكُمْ	
خلف		وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى	وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى	
خلاد			وَأَرْجُلِكُمْ	
أبو جعفر		وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ	بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ	كُنتُمْ
خلف			وَأَرْجُلِكُمْ	

(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الجَمِيعِ بِنَقْلِهِ ... بَلِ الوَقْفُ ثُمَّ الوَصْلُ سِيَّانَ يَا فُلَا انظر مج١: ٥٩.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: (ش) مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا ... وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضاً عَلَا

(د) وَشَنْآنُ سَكِّنْ أَوْفِ إِنْ صَدَّ فَافْتَحاً ... وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلَا الخَفْضُ أُغْمِلَا

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: يقرأ بالنصب والخفض. فالحجة لمن نصب: أنه حمله على الغسل دون المسح إذ رده بالواو على أول الكلام، ولأنه هو الظاهر في الغسل الذي أجمع عليه فقهاء الأمصار. والحجة لمن خفض: أن الله تعالى أنزل القرآن بالمسح على الرأس والرجل، ثم عادت السنة للغسل، أو لحمل المسح على بعض الأحوال، وهو لبس الخف، وللتنبيه على عدم الإسراف في الماء. (الحجة خا: ١٢٩).

حفص	وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا
قالون	كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ
ورش	مَّرۡضَىٰٓ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ
ابن كثير	كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ
الدوري	مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ أَحَدٞ
السوسي	مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ أَحَدٞ
هشام	
ابن ذكوان	جَآءَ
شعبة	
خلف	مَّرۡضَىٰٓ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ لَٰمَسۡتُمُ
خلاد	مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ لَٰمَسۡتُمُ
الكسائي	مَّرۡضَىٰٓ لَٰمَسۡتُمُ
أبو جعفر	كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ
يعقوب	
خلف	مَّرۡضَىٰٓ جَآءَ لَٰمَسۡتُمُ
حفص	فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ
قالون	بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُ عَلَيۡكُم مِّنۡ لِيُطَهِّرَكُمۡ
ورش	لِيُطَهِّرَكُمۡ
ابن كثير	بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُ عَلَيۡكُم مِّنۡ لِيُطَهِّرَكُمۡ
خلف	حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ
خلاد	
أبو جعفر	بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُ عَلَيۡكُم مِّنۡ لِيُطَهِّرَكُمۡ

﴿جَآءَ أَحَدٞ﴾: انظر مج١: ٣٨٨.

﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾: (ش) وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا ... وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلَّلَا

﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾: انظر مج١: ٣٨٩.

﴿وَٱتَّقُواْ﴾: فيه إدغام كبير للسوسي، وقد خالفه يعقوب إلا في بضع كلمات تذكر في مواضعها:

(ش) وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاتَّقَكُمُ وَخَلَقَكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

انظر مج١: ٣٥.

حفص	وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم
قالون	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ ① عَلَيْكُمْ ⑤ وَاثَقَكُمْ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ وَاثَقَكُمْ
السوسي	⑩ وَاثَقَكُمْ
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ عَلَيْكُمْ وَاثَقَكُمْ
حفص	بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ
قالون	② ⑥ قُلْتُمْ ① ⑤
ورش	③ ⑫ ⑬ ءَأَمَنُوا۟ ⑪
ابن كثير	قُلْتُمْ
أبو جعفر	قُلْتُمْ
حفص	شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ
قالون	③ ⑨ يَجْرِمَنَّكُمْ
ورش	شَنَـَٔانُ لِلتَّقْوَىٰ
ابن كثير	يَجْرِمَنَّكُمْ
الدوري	② ⑥ لِلتَّقْوَىٰ
السوسي	لِلتَّقْوَىٰ
هشام	⑧ شَنْـَٔانُ
ابن ذكوان	شَنْـَٔانُ
شعبة	شَنْـَٔانُ
خلف	⑪ لِلتَّقْوَىٰ
خلاد	لِلتَّقْوَىٰ
الكسائي	⑦ لِلتَّقْوَىٰ
أبو جعفر	يَجْرِمَنَّكُمْ ⑩ شَنْـَٔانُ
خلف	لِلتَّقْوَىٰ

﴿شَنَـَٔانُ﴾: انظر مج١: ٤٥٨.

﴿شَنَـَٔانُ﴾: قرئ بسكون النون في الحرفين. يجوز أن يكون مصدراً نحو: لَويْته ليَّاناً، والمعنى لا يجرمنكم بغض قوم أن تعتدوا. ويجوز أن يكون ﴿شَنْـَٔانُ﴾ بسكون النون صفة، ومعناه مبغض قوم، وفَعْلانُ أكثر ما يأتي للصفات. وقرئ ﴿شَنَـَٔانُ﴾ بفتح النون، وهو مصدر لا محالة، والمصدر يكثر على فَعَلان نحو: الغليان، وهذا من ذاك، والمعنى: لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء لأن صدوكم عن المسجد الحرام. (الموضح١: ٤٣٦).

حفص	ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٩﴾
قالون	لَهُم مَغۡفِرَةٞ
ورش	خَبِيرُۢ ءَامَنُواْ مَّغۡفِرَةٞ
ابن كثير	لَهُم مَغۡفِرَةٞ
خلف	مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ
أبو جعفر	لَهُم مَغۡفِرَةٞ
حفص	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ
قالون	بِـَٔايَٰتِنَا ءَامَنُواْ
ورش	بِـَٔايَٰتِنَا ءَامَنُواْ
حفص	ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
قالون	عَلَيۡكُمۡ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ
ورش	عَلَيۡكُمۡ قَوۡمٌ أَن إِلَيۡكُمۡ
ابن كثير	عَلَيۡكُمۡ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ
خلف	عَلَيۡكُمۡ إِذۡ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ
خلاد	
أبو جعفر	عَلَيۡكُمۡ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ
حفص	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ
قالون	
ورش	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلَقَدۡ أَخَذَ
السوسي	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
خلف	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلَقَدۡ أَخَذَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ
خلاد	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
أبو جعفر	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِسۡرَٰٓءِيلَ

﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه عنده لأنه أعجمي. انظر مج١:٥٧.

وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمُسۡتَهۡزِئِي مُنشُونَ خُلۡفٌ بَدَا وَجُزۡ ءاً ادۡغِمۡ كَهَيۡئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيۡتَ وَإِسۡرَائِيلَ كَائِنۡ وَمَدَّ أُدۡ مَعَ اللَّآءِ هَـأَنتُمۡ وَحَقِّقۡهُمَا حَلَا

﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾: أبدل حمزة همزها ياء خالصة عند الوقف، وخالفه خلف العاشر فحقق الهمز:

حفص	إِنِّي مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
قالون	(٣)(٧) مَعَكُمْ ← وَءَامَنتُم وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
ورش	لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَوٰةَ وَءَأَتَيْتُمُ (١١)(١٢) وَءَامَنتُم
ابن كثير	مَعَكُمْ وَءَامَنتُم وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
خلف	لَئِنْ أَقَمْتُمُ
أبو جعفر	مَعَكُمْ وَءَامَنتُم وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
حفص	حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَـٰرُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ
قالون	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
ورش	لَأُكَفِّرَنَّ سَيِّـَٔاتِكُمْ الْأَنْهَرُ
ابن كثير	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
خلف	الْأَنْهَرُ
خلاد	الْأَنْهَرُ
أبو جعفر	عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
حفص	ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
قالون	مِنكُمْ (١)(٨) نَقْضِهِم مِيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ قُلُوبَهُمْ
ورش	فَقَدْ ضَلَّ
ابن كثير	مِنكُمْ نَقْضِهِم مِيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ قُلُوبَهُمْ
الدوري	(٢)(٦) فَقَدْ ضَلَّ
السوسي	فَقَدْ ضَلَّ
هشام	فَقَدْ ضَلَّ
ابن ذكوان	فَقَدْ ضَلَّ
خلف	فَقَدْ ضَلَّ
خلاد	فَقَدْ ضَلَّ
الكسائي	فَقَدْ ضَلَّ
أبو جعفر	مِنكُمْ نَقْضِهِم مِيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ قُلُوبَهُمْ
خلف	فَقَدْ ضَلَّ

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	قَسِيَّةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ			
قالون			⑨ مِّنْهُمْ	مِّنْهُمُ
ورش		③ ذُكِّرُوا		مِّنْهُمُ
ابن كثير				مِّنْهُمُ
السوسي		② تَطَّلِعُ عَلَىٰ		
خلف	قَسِيَّةً يُحَرِّفُونَ ④			مِّنْهُمْ إِلَّا ⑤
خلاد	قَسِيَّةً ⑥			
الكسائي	قَسِيَّةً	⑦		
أبو جعفر				مِّنْهُمُ
حفص	فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ			
قالون	عَنْهُمْ	①	⑤	③ مِيثَاقَهُمُ ⑦
ورش	وَاصْفَحِ إِنَّ		⑪ نَصَارَى	
ابن كثير	عَنْهُمُ			مِيثَاقَهُمُ
الدوري			④ نَصَارَى ⑧	
السوسي			نَصَارَى	
خلف	وَاصْفَحْ إِنَّ		⑫ نَصَارَى	
خلاد			نَصَارَى	
الكسائي			نَصَارَى	
أبو جعفر	عَنْهُمُ			مِيثَاقَهُمُ
خلف			نَصَارَى	

﴿قَسِيَّةً﴾: (ش) مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضاً عَلَا

(د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿قَسِيَّةً﴾: قرئ بغير ألف، مشددة الياء (قسيَّة) أصلها (قَسِيْوَة) والوجه في ذلك أنه فَعيلَة، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن قلبوا الواو ياء وأدغموها، فالتشديد لذلك. وفعيل يأتي بمعنى فاعل كشاهد وشهيد وعالم وعليم. وفعيلة أبلغ في الذم من فاعلة. ومعنى قسيَّة: رديئة من قولهم (درهم قسّي أي بَهْرج).

وقرئ ﴿قَسِيَّةً﴾ على فاعلة وأصلها (قاسِوة) من القسوة فانتقلت الواو ياء لكسرة السين، ونظائره في التنزيل كثيرة ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾، ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ﴾، والقسوة في القلب خلاف اللين والرقة. (الموضح١: ٤٣٨، الحجة خا: ١٢٩).

حفص	فَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وقف وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ
قالون	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى
ورش	ذُكِّرُوا۟ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى
ابن كثير	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى
الدوري	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى
السوسي	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى
هشام	٦
الكسائي	٤ ٱلْقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى
يعقوب	(رويس) (روح) ٣
خلف	١٠
حفص	بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
قالون	١ ٥ ٢ ٦ جَآءَكُمْ لَكُمْ
ورش	١٠ كَثِيرًا
ابن كثير	جَآءَكُمْ لَكُمْ
الدوري	٣ ٨ قَد جَّآءَكُمْ
السوسي	قَد جَّآءَكُمْ ٤ يُبَيِّن لَّكُمْ
هشام	قَد جَّآءَكُمْ
ابن ذكوان	٧ جَآءَكُمْ
خلف	١١ قَد جَّآءَكُمْ
خلاد	قَد جَّآءَكُمْ
الكسائي	قَد جَّآءَكُمْ
أبو جعفر	جَآءَكُمْ لَكُمْ
خلف	٩ قَد جَّآءَكُمْ

﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

ولا يخفى وقف حمزة وهشام عليها بالإبدال مع القصر والتوسط والمد. انظر مج١: ١٢٨.

حفص	كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ۗ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ
قالون	كُنتُمْ ... جَآءَكُمْ مِنَ
ابن كثير	كُنتُمْ ... جَآءَكُمْ مِنَ
الدوري	قَد جَآءَكُمْ
السوسي	قَد جَآءَكُمْ
هشام	قَد جَآءَكُمْ
ابن ذكوان	جَآءَكُمْ
خلف	قَد جَآءَكُمْ ... نُورٌ وَكِتَٰبٌ (د ع)
خلاد	قَد جَآءَكُمْ (١٢)
الكسائي	قَد جَآءَكُمْ
أبو جعفر	كُنتُمْ ... جَآءَكُمْ مِنَ
خلف	قَد جَآءَكُمْ
حفص	مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
قالون	(١) ... (٢) وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ
ابن كثير	وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ
أبو جعفر	وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ
حفص	ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ
قالون	(٥) وَيَهْدِيهِمْ ... (١) ... (٣)
ورش	(٣) وَيَهْدِيهِمِ ... (٤)
ابن كثير	وَيَهْدِيهِمِ (٨) صِرَٰطٍ (قنبل)
السوسي	(٢) ٱللَّهُ هُوَ
خلف	وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ (٣) (ح ش) (٤)
أبو جعفر	وَيَهْدِيهِمِ
يعقوب	(٥) وَيَهْدِيهِمْ (روبس) صِرَٰطٍ (رويس) (٦)
خلف	

﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

استثني لشعبة من هذا الحكم الموضع الثاني في المائدة ﴿اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾، فقرأه بكسر الراء كالباقين.

﴿أَبْنَٰٓؤُاْ﴾: فيه لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً، على ما في بعض المصاحف من تصوير الهمزة واواً، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو. والاثنا عشر وجهاً هي: سبعة على الرسم لأن

حفص	ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى
ورش	شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ
خلف	٨ فَمَن يَمْلِكُ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ
خلاد	٦ شَيْـًٔا
حفص	ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
ورش	ٱلْأَرْضِ وَٱلْأَرْضِ شَيْءٍ
خلف	ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ وَٱلْأَرْضِ شَيْءٍ
خلاد	ٱلْأَرْضِ وَٱلْأَرْضِ شَيْءٍ
حفص	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ
قالون	٢ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ ← أَنتُمْ
ورش	٤ وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَلْ أَنتُمْ
ابن كثير	يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ أَنتُمْ
الدوري	٥ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ ٧ بَلْ أَنتُم
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ٣ أَنتُم مِّمَّن خَلَقَ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ

الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف. ويجري فيها الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والسابع روم حركتها مع القصر. (انظر البدور: ٩٠).

وأوجه الرسم هذه لأن حمزة كان يخفف الهمز عند الوقف عليه فكان يتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف، فما كانت صورته واواً (كما هنا) وقف عليه بالواو:

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

وخمسة القياس: هي إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر. انظر مج١: ٢٨.

حفص	يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ
قالون	(١)(٥) (٣)(٦)جَآءَكُمْ
ورش	يَغْفِرُ وَٱلْأَرْضِ (١)
ابن كثير	جَآءَكُمْ
الدوري	(٣)(٨)قَدْ جَآءَكُمْ
السوسي	(٦)يَغْفِرُ لِّمَن وَيُعَذِّبُ مَّن قَدْ جَآءَكُمْ
هشام	قَدْ جَآءَكُمْ
ابن ذكوان	(٧) جَآءَكُمْ
خلف	لِمَنِ يَشَآءُ مَنْ يَشَآءُ وَٱلْأَرْضِ (١١) قَدْ جَآءَكُمْ
خلاد	(٨) وَٱلْأَرْضِ قَدْ جَآءَكُمْ
الكسائي	قَدْ جَآءَكُمْ
أبو جعفر	جَآءَكُمْ
خلف	(٩) قَدْ جَآءَكُمْ
حفص	رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
قالون	لَكُمْ جَآءَكُمْ
ورش	بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
ابن كثير	لَكُمْ جَآءَكُمْ
الدوري	فَقَدْ جَآءَكُمْ
السوسي	(٤)يُبَيِّنُ لَّكُمْ فَقَدْ جَآءَكُمْ
هشام	فَقَدْ جَآءَكُمْ
ابن ذكوان	جَآءَنَا جَآءَكُمْ
خلف	جَآءَنَا بَشِيرٍ وَلَا فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ
خلاد	جَآءَنَا (١٢) فَقَدْ جَآءَكُمْ
الكسائي	فَقَدْ جَآءَكُمْ
أبو جعفر	لَكُمْ جَآءَكُمْ
خلف	جَآءَنَا فَقَدْ جَآءَكُمْ

﴿يَغْفِرُ لِمَن، يُعَذِّبُ مَن﴾: انظر مج١: ٣١٠. ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ، فَقَدْ جَآءَكُم﴾: انظر مج١: ٣٤٣، ٩٥.

﴿إِذْ جَعَلَ﴾: انظر مج١: ١٢٠. ﴿أَنۢبِيَآءَ﴾: انظر مج١: ٧٣.

حفص	شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم
قالون	عَلَيْكُمْ ④ ⑦ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم
ورش	شَىْءٍ مُوسَىٰ ⑧ عَلَيْكُمْ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ
ابن كثير	عَلَيْكُمْ فِيكُمْ ⑤ وَجَعَلَكُم
الدوري	مُوسَىٰ ⑩ إِذْ جَعَلَ
السوسي	مُوسَىٰ إِذْ جَعَلَ
هشام	③ إِذْ جَعَلَ
ابن ذكوان	②
خلف	شَيْءٍ ⑫ مُوسَىٰ عَلَيْكُمْ إِذْ ⑬ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ
خلاد	شَيْءٍ مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ ⑪
أبو جعفر	عَلَيْكُمْ فِيكُمْ وَجَعَلَكُمْ
خلف	مُوسَىٰ
حفص	مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟
قالون	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَا ① ⑥ لَكُمْ
ورش	وَءَاتَىٰكُم يُؤْتِ ⑧ ٱلْأَرْضَ
ابن كثير	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَا لَكُمْ
السوسي	⑪ يُؤْتِ
خلف	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُم ⑨ ٱلْأَرْضَ
خلاد	⑫ وَءَاتَىٰكُم ٱلْأَرْضَ
الكسائي	وَءَاتَىٰكُم
أبو جعفر	مُلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَا ⑥ يُؤْتِ لَكُمْ
خلف	وَءَاتَىٰكُم

﴿يُؤْتِ﴾: أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر وصلاً ووقفاً، وحمزة وقفاً:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا
قالون	أَدۡبَارِكُمۡ (٣) (٢) (١) (٤)
ورش	أَدۡبَارِكُمۡ يَٰمُوسَىٰٓ (٣) (١٤) ف ق جَبَّارِينَ ف ق
ابن كثير	أَدۡبَارِكُمۡ
الدوري	أَدۡبَارِكُمۡ (٢) (٤) يَٰمُوسَىٰٓ (٥) (٦)
السوسي	أَدۡبَارِكُمۡ يَٰمُوسَىٰ
خلف	يَٰمُوسَىٰٓ (٧) فَإِن يَخۡرُجُواْ
خلاد	يَٰمُوسَىٰٓ (٥) (٨)
الكسائي	أَدۡبَارِكُمۡ يَٰمُوسَىٰٓ (٩) جَبَّارِينَ (١٠) (اللؤلؤي)
أبو جعفر	أَدۡبَارِكُمۡ
خلف	يَٰمُوسَىٰٓ
حفص	فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ
قالون	(١)
ابن كثير	دَخَلۡتُمُوهُ (٧)
الدوري	عَلَيۡهِمُ (٨)
السوسي	قَالَ رَّجُلَانِ (١٣) عَلَيۡهِمُ
خلف	عَلَيۡهِمُ (١٠)
خلاد	عَلَيۡهِمُ
الكسائي	عَلَيۡهِمُ
يعقوب	عَلَيۡهِمَا (١٢) عَلَيۡهِمُ
خلف	عَلَيۡهِمُ

﴿جَبَّارِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبۡلَ رَا طَرَفٍ أَتَتۡ بِكَسۡرٍ أَمِلۡ تُدۡعَىٰ حَمِيداً وَتُقۡبَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَٱلۡجَارِ تَمَّمُوا وَوَرۡشٌ جَمِيعَ ٱلۡبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وَهَذَانِ عَنۡهُ بِٱخۡتِلَافٍ وَمَعۡهُ فِي ٱلۡـ بَوَارِ وَفِي ٱلۡقَهَّارِ حَمۡزَةُ قَلَّلَا

أمال أبو عمرو ودوري الكسائي الألف إذا كانت الراء المكسورة بعدها في موضع اللام من الفعل، والكلمة في موضع خفض، إلا أن دوري الكسائي خالف في ﴿إِنَّ فِيهَا قَوۡمًا جَبَّارِينَ﴾ وهي في موضع نصب فأمالها. (انظر الوافي: ١٥١).

ملاحظة: لورش في الآية ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ ...دَٰخِلُونَ﴾ أربعة أوجه: فتح ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ وعليه الفتح والتقليل في ﴿جَبَّارِينَ﴾ ثم تقليل ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ وعليه في ﴿جَبَّارِينَ﴾ الوجهان المذكوران وهذه طريقة، والثانية فتحهما معاً وتقليلهما معاً.

حفص	فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا
قالون	٤ فَإِنَّكُمْ ٢ ٦ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١ ٢
ورش	٣ مُّؤْمِنِينَ ٣ يَٰمُوسَىٰٓ
ابن كثير	فَإِنَّكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
الدوري	٤ ٥ ٥ يَٰمُوسَىٰٓ
السوسي	مُّؤْمِنِينَ يَٰمُوسَىٰٓ
خلف	مُّؤْمِنِينَ ٦ يَٰمُوسَىٰٓ
خلاد	مُّؤْمِنِينَ يَٰمُوسَىٰٓ
الكسائي	١١ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ
أبو جعفر	فَإِنَّكُمْ كُنتُمْ ٥ مُّؤْمِنِينَ
خلف	يَٰمُوسَىٰٓ
حفص	فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ
قالون	١ ٢
ورش	فَٱذْهَبْ أَنتَ ٣
السوسي	٤ قَالَ رَبِّ
خلف	فَٱذْهَبْ أَنتَ ١٢
حفص	ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ
قالون	١ ٣ ٥ عَلَيْهِمْ ١ ٦ عَلَيْهِمْ
ورش	٦ عَلَيْهِمْ ٱلْأَرْضِ تَأْسَ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
السوسي	٢ تَأْسَ
خلف	٧ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ١٠ يَتِيهُونَ ٱلْأَرْضِ ٧ عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ ٨ ٩ ٱلْأَرْضِ عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ ٥ تَأْسَ عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾: انظر مج١: ٤٥.

﴿عَلَيْهِمْ﴾: (ش) عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلا

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَّلا

انظر مج١: ٢٠. عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

حفص	نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ		
ورش	٣ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ	مِنۡ أَحَدِهِمَا	ٱلۡأَخَرِ
السوسي	٢ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ		قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَ قَالَ
خلف	٥ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ	مِنۡ أَحَدِهِمَا	ٱلۡأَخَرِ
خلاد			٨ ٱلۡأَخِرِ
حفص	إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ		
قالون	١	٤	إِنِّيٓ
ورش		٧	إِنِّيٓ
ابن كثير		٢ يَدِي	إِنِّيٓ
الدوري			إِنِّيٓ
السوسي			إِنِّيٓ
هشام		٦ يَدِيَ	
ابن ذكوان		يَدِيَ	
شعبة		يَدِيَ	
خلف		٩ بِبَاسِطٖ يَدِيَ	
خلاد		٨ يَدِيَ	
الكسائي		يَدِيَ	
أبو جعفر			إِنِّيٓ
يعقوب		يَدِي	٣
خلف		يَدِيَ	

﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا
وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً ... وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلَا
انظر مج١: ٢٠١. (د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّيَ افْتَحْ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: انظر مج١: ٤٧. ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾: لحمزة وهشام وقفاً اثنا عشر وجهاً. انظر مج١: ٤٧٠.

﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾: (ش) وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا (ش) فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ
﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾: (ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
وَلَٰكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا
(ش) وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا

وقرأ رويس عن يعقوب بإلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة؛ أي ما يُتفجع به بيا، وهي من تفرده، وهن: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ ويلاحظ في الوقف عليها المد الطويل لسكون ما بعد

حفص	رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
قالون	① إِنِّيَ ①
ورش	إِنِّيَ ② مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ
ابن كثير	③
الدوري	⑤ ④ ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
هشام	⑥
خلف	⑦ مِنْ أَصْحَٰبِ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	إِنِّيَ
حفص	لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
قالون	①
ورش	⑧ ٱلْأَرْضِ
ابن كثير	② أَخِيهِ
خلف	⑪ غُرَابًا يَبْحَثُ ٱلْأَرْضِ
خلاد	⑩ ٱلْأَرْضِ
حفص	سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾
قالون	② ①
ورش	سَوْءَةَ ① يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَنْ أَكُونَ سَوْءَةَ
ابن كثير	⑦ أَخِيهِ
الدوري	③ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ④
خلف	يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَنْ أَكُونَ
خلاد	⑤ يَٰوَيْلَتَىٰٓ
الكسائي	⑥ يَٰوَيْلَتَىٰٓ
خلف	يَٰوَيْلَتَىٰٓ

الألف: (د) وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا (د) وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ وَلِهَا

﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾: وجه زيادة هاء السكت في هذه الكلمات المبالغة في إعلام التفجع. ووجه حذفها على الأصل اتباع الرسم. (هامش الإيضاح ز: ١٦٢).

﴿فَأُوَٰرِىَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ (ش) عَنْهُ الْحَوَارِي تَمَثَّلَا

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافاً وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوَّلَا

ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظ يواري وأواري، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر، فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه. (انظر الوافي: ١٥٤).

حفص	مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
قالون	
ورش	مِنْ آجْلِ نَفْسٍ أَوْ ٱلْأَرْضِ
البزي	ذَٰلِكَ كَتَبْنَا
خلف	مِنْ أَجْلِ نَفْسٍ أَوْ ٱلْأَرْضِ
خلاد	ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	مِنْ اجْلِ إِسْرَٰٓءِيلَ
حفص	ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
قالون	جَآءَتْهُمْ
ورش	وَمَنْ احْيَاهَا كَثِيرًا
ابن كثير	جَآءَتْهُمْ
البزي	وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا
هشام	وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ
ابن ذكوان	وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ
خلف	جَآءَتْهُمْ
خلاد	جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا جَمِيعًا وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ
الكسائي	أَحْيَاهَا وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ
أبو جعفر	جَآءَتْهُمْ
خلف	وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ

﴿مِنْ أَجْلِ﴾: (د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿مِنْ أَجْلِ﴾: قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون تخفيفاً واتباعاً للأثر، وهي من تفرده. وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ ابتدأ بهمزة مكسورة. وقرأ الباقون بفتح الهمزة وسكون النون على الأصل وهما لغتان. (طلائع:٧٥).

﴿أَحْيَاهَا، أَحْيَا ٱلنَّاسَ﴾: عند الوقف على ﴿أَحْيَا﴾ أمالها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه:

(ش) وَلٰكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

﴿رُسُلُنَا﴾: (ش) وَفِي رُسْلَنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُم وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ لِلإِسْكَانُ حُصِّلَا

(د) وَلٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلَنَا خُشْبٌ سُبْلَنَا حِمىً عُذْراً اَوْ يَا قُرْبَةٌ سَكِّنَ الْمَلَا

﴿رُسُلُنَا﴾: قرئ بإسكان السين وضمها. والحجة لمن أسكن أنه كره توالي ضمتين في اسم، فأسكن تخفيفاً.

حفص	مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ
قالون	مِّنْهُمِ (١)
ورش	ٱلْأَرْضِ (١٠) ٱلْأَرْضِ
ابن كثير	مِّنْهُمِ
خلف	ٱلْأَرْضِ (١٢) ٱلْأَرْضِ
خلاد	ٱلْأَرْضِ (١٥) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	مِّنْهُمِ
حفص	فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ
قالون	(٣) أَيْدِيهِمِ وَأَرْجُلُهُمِ (٩) مِنَ (٦)
ورش	فَسَادًا أَن يُصَلَّبُوٓا۟ خِلَٰفٍ أَوْ ٱلْأَرْضِ
ابن كثير	أَيْدِيهِمِ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ
خلف	فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ (١٣) خِلَٰفٍ أَوْ ٱلْأَرْضِ
خلاد	(١٣) ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	أَيْدِيهِمِ وَأَرْجُلُهُم (٤) مِن خِلَٰفٍ
يعقوب	(٥) أَيْدِيهِمْ
حفص	لَهُمْ خِزْىٌ فِي ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟
قالون	لَهُمِ وَلَهُمِ (١) (٣) عَلَيْهِمِ (٢) (٤)
ورش	ٱلدُّنْيَا (١٠٠) ٱلْءَاخِرَةِ (٧) تَقْدِرُوا۟
ابن كثير	لَهُمِ وَلَهُمِ عَلَيْهِمِ
الدوري	(٢) (٧) ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلدُّنْيَا
خلف	ٱلدُّنْيَا ٱلْءَاخِرَةِ (٥) عَلَيْهِمْ
خلاد	ٱلدُّنْيَا ٱلْءَاخِرَةِ عَلَيْهِمْ
الكسائي	(٨) ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	لَهُمِ وَلَهُمِ عَلَيْهِمِ
يعقوب	عَلَيْهِمْ (٦)
خلف	ٱلدُّنْيَا

والحجة لمن ضم أنه أتى بالكلمة على أصلها. انظر مج١: ٧٧، ١٦١.

﴿أَيْدِيهِمْ﴾: انظر مج١: ١٢٥. ﴿ٱلدُّنْيَا﴾: انظر مج١: ٦٤.

حفص	أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِى سَبِيلِهِۦ
قالون	
ورش	ءَامَنُواْ
حفص	لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ
قالون	لَعَلَّكُمْ لَهُمْ مَا
ورش	لَوْ أَنَّ ٱلْأَرْضِ
ابن كثير	لَعَلَّكُمْ لَهُمْ مَا
خلف	لَوْ أَنَّ ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ
خلاد	ٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمْ لَهُمْ مَا
حفص	عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ
قالون	مِنْهُمْ وَلَهُمْ هُمْ
ورش	عَذَابٌ أَلِيمٌ ٱلنَّارِ
ابن كثير	مِنْهُمْ وَلَهُمْ هُمْ
الدوري	ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	عَذَابٌ أَلِيمٌ أَن يَخْرُجُواْ
خلاد	عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	ٱلنَّارِ (الدوري)
أبو جعفر	مِنْهُمْ وَلَهُمْ هُمْ
حفص	وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
قالون	وَلَهُمْ
ورش	
ابن كثير	وَلَهُمْ
أبو جعفر	وَلَهُمْ

﴿النَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

انظر مج١: ٢٢.

حفص	﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣) وَأَصۡلَحَ (٦) تَعۡلَمۡ أَنَّ
ابن كثير	(٢) عَلَيۡهِ
السوسي	(٤) بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ
خلف	تَعۡلَمۡ أَنَّ (٧)
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا
قالون	(١) (٨)
ورش	وَٱلۡأَرۡضِ وَيَغۡفِرُ شَيۡءٍ (١٠)
السوسي	(٣) يُعَذِّبُ مَن وَيَغۡفِرُ لِمَن (٧) ٱلرَّسُولُ لَا
خلف	(٤) وَٱلۡأَرۡضِ مَن يَشَآءُ لِمَن يَشَآءُ شَيۡءٍ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ (٥) (٢) شَيۡءٍ
حفص	يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
قالون	يُحَزِّنكَ (٢) بِأَفۡوَٰهِهِمۡ (٩) قُلُوبُهُمۡ
ورش	يُحَزِّنكَ (١٢) (١١) ءَامَنَّا تُؤۡمِن
ابن كثير	(٣) بِأَفۡوَٰهِهِمۡ قُلُوبُهُمۡ
الدوري	(١) (٥)
السوسي	تُؤۡمِن
خلف	(١٨)
الكسائي	(١٣) يُسَٰرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	بِأَفۡوَٰهِهِمۡ (٤) تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡ
حفص	هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ
ورش	لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ يَأۡتُوكَ
السوسي	يَأۡتُوكَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ
خلف	لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ (٢١)
أبو جعفر	يَأۡتُوكَ

٤/١ الحزب ١٢

﴿يَحۡزُنكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَذْ بِيَـاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

(د) وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا انظر مج١: ٣٣٦.

﴿بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾: انظر مج١: ٦٣.

حفص	يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
قالون	أُوتِيتُمْ
ورش	إِنْ أُوتِيتُمْ تُوتَوْهُ
ابن كثير	أُوتِيتُمْ فَخُذُوهُ تُؤْتَوْهُ
السوسي	تُوتَوْهُ
خلف	إِنْ أُوتِيتُمْ وَمَنْ يُرِدِ
خلاد	﴿١٩﴾
أبو جعفر	أُوتِيتُمْ تُوتَوْهُ
حفص	شَيْـًٔا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾
قالون	قُلُوبَهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
ورش	شَيْـًٔا أُولَٰئِكَ يُطَهِّرَ الدُّنْيَا الْأُخْرَةِ
ابن كثير	قُلُوبَهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
الدوري	الدُّنْيَا
السوسي	الدُّنْيَا
هشام	﴿١١﴾
خلف	شَيْـًٔا أُولَٰئِكَ أَنْ يُطَهِّرَ الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ الْأُخِرَةِ
خلاد	شَيْـًٔا الدُّنْيَا الْأُخِرَةِ
الكسائي	﴿١٢﴾ الدُّنْيَا
أبو جعفر	قُلُوبَهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ
يعقوب	﴿٦﴾
خلف	الدُّنْيَا

﴿شَيْـًٔا﴾: لورش فيها وجهان التوسط والمد في الحالين، وخالف أبو جعفر ورشاً. انظر مج١: ٣٥.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكَلِمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

(د) وَمَدَّهُمُ وَسْطٌ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

ولخلف عن حمزة السكت قولاً واحداً وصلاً، ولخلاد السكت وتركه وصلاً أيضاً، ولحمزة فيه بتمامه عند الوقف وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف. والثاني: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مشددة بعدها ألف. انظر مج١: ٦١.

	سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ
	بَيْنَهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ
	جَآءُوكَ بَيْنَهُمْ أَوْ اعْرِضْ
ابن كثير	لِلسُّحُتِ بَيْنَهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ
	لِلسُّحُتِ
	لِلسُّحُتِ
	جَآءُوكَ
	جَآءُوكَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ فَلَن يَضُرُّوكَ
	جَآءُوكَ
الكسائي	لِلسُّحُتِ
أبو جعفر	لِلسُّحُتِ بَيْنَهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ
يعقوب	لِلسُّحُتِ
خلف	جَآءُوكَ
	شَيْـًٔا وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ
	بَيْنَهُمْ
	شَيْـًٔا
ابن كثير	بَيْنَهُمْ
	شَيْـًٔا وَإِنْ
	شَيْـًٔا
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ

﴿لِلسُّحْتِ﴾: (ش) عَمَّ نُ فَ وَكَيْفَ أَتَىٰ أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ

وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ وَخُطْوَاتِ شُغْلِ رُحْماً حَ

هذا البيت معطوف على قوله والعسر واليسر أثقلا. فعلم الضم من قوله أثقلا لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل لأنه أثقل الحركات.

قرئ بضم الحاء وإسكانها. السُحُت والسحْتُ هما لغتان. والسُحْت: أكل ما لا يحل. يقال سَحَتَهُ وأسْحَتَه: إذا استأصله، وفي التنزيل ﴿**فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ**﴾ أي: يستأصلكم. واللغتان مشتقتان من هذا لأن الحرام أُذهبت بركته واستؤصلت. (الموضح١: ٤٣٩).

حفص	ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا			
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةُ		بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
الدوري	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
السوسي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ	بَعۡدَ ذَٰلِكَ	بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ		بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةُ		بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	ٱلتَّوۡرَىٰةَ
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
أبو جعفر			بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةُ			ٱلتَّوۡرَىٰةَ
حفص	هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ			
قالون		ٱلنَّبِيُّونَ		
ورش		ٱلنَّبِيُّونَ		وَٱلۡأَحۡبَارُ
ابن كثير				
السوسي		يَحۡكُمُ بِهَا		
هشام				
خلف		هُدٗى وَنُورٞ يَحۡكُمُ		وَٱلۡأَحۡبَارُ
خلاد				وَٱلۡأَحۡبَارُ

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾: (ش) وَإِضۡجَاعُكَ التَّوۡرَاةَ مَا رُدَّ حُسۡنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوۡدٍ وَبِالۡخُلۡفِ بَلَّلَا

(د) وَطُلۡ كَافِرِينَ الۡكُلَّ وَالنَّمۡلَ حُطۡ وَيَا ... ءُ يَسۡتَنَ يُمۡنٌ وَافۡتَحِ الۡبَابَ إِذۡ عَلَا

وَبِالۡفَتۡحِ قَهَّارِ الۡبَوَارِ ضِعَافَ مَعۡـ ... ـهُ عَيۡنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالۡأَبۡرَارِ رُؤۡيَا اللَّامِ تَوۡرَاةَ فِدۡ وَلَا ... تُمِلۡ حُزۡ سِوَى أَعۡمَى بِسُبۡحَانَ أَوَّلَا

أمال ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو وخلف العاشر الألف من لفظ التوراة حيث وقع في القرآن الكريم، سواء أكان منصوباً أم كان مرفوعاً أم مجروراً، والمراد بالإضجاع الإمالة الكبرى. وقرأ حمزة وورش بتقليل هذه الألف وهو الإمالة الصغرى، وقد يعبر عن هذا التقليل بالإمالة بين بين، واختلف فيها عن قالون فروي عنه وجهان: الفتح والتقليل. وقرأ الباقون بالفتح. (الوافي: ٢٣٠). انظر التوجيه مج١: ٢٤٥.

حفص	ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم
ورش	بِـَٔايَٰتِى وقف
ابن كثير	عَلَيْهِ
الدوري	وَٱخْشَوْنِ
السوسي	وَٱخْشَوْنِ
ابن ذكوان	①
أبو جعفر	② وَٱخْشَوْنِ
يعقوب	وَٱخْشَوْنِ

﴿**بَعْدِ ذَٰلِكَ**﴾: انظر مج١: ٦٣.

﴿**ٱلنَّبِيُّونَ**﴾: انظر مج١: ٧٣.

﴿**يَحْكُمُ بِهَا**﴾: انظر مج١: ١١٢.

﴿**عَلَيْهِ**﴾: الهاء هنا هاء الكناية، وهي في اصطلاح القرّاء الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن فمقصورة للجميع. وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع، أو قبلها ساكن وبعدها متحرك فموصولة للبعض ومقصورة للبعض الآخر (انظر الوافي: ٦٨):

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير:

(ش) وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظر مج١: ٩٩.

﴿**وَٱخْشَوْنِ وَلَا**﴾: وردت ﴿**وَٱخْشَوْنِ**﴾ في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع: في ا لبقرة ﴿**وَٱخْشَوْنِى**﴾، وصله ووقفه بالياء. وفي المائدة ﴿**وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ**﴾ وصله ووقفه بغير ياء لجميع القراء، عدا يعقوب فإنه يقف بالياء. وفيها ﴿**وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ**﴾ قرأها أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً، ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها مطلقاً. (انظر الإيضاح ق: ٥٩).

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

﴿**وَٱخْشَوْنِ وَلَا**﴾: يقرأ بإثبات الياء، وحذفها. الحجة لمن أثبت: أنه أتى به على الأصل. والحجة لمن حذف: أنه اتبع الخط. (الحجة خا: ١٣٠).

حفص	بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ
قالون	① ⑨ عَلَيْهِمْ ③ ⑫
ورش	ٱلْكَٰفِرُونَ ⑧ وَٱلْأَنفَ
ابن كثير	عَلَيْهِمْ
خلف	⑬ عَلَيْهِمْ وَٱلْأَنفَ
خلاد	عَلَيْهِمْ وَٱلْأَنفَ ⑩ ش ح
الكسائي	⑦ وَٱلْعَيْنُ وَٱلْأَنفُ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ ⑤

﴿وَٱلْعَيْنَ، وَٱلْأَنفَ، وَٱلْأُذُنَ، وَٱلسِّنَّ، وَٱلْجُرُوحَ﴾:

(ش) وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتىً ... وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

وَنُكْرٍ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا ... رِضىً وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضَىً نَفَرٍ مَلَا

(د) وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا ... كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالْاذْنُ وَسُحْقًا الْاكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ ... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

(د) وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ... ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالَاتِ حُوِّلَا

﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾: يقرأ بنصب ﴿ٱلنَّفْسَ﴾ فقط، ورفع ما بعدها. وبنصب ﴿ٱلنَّفْسَ﴾ وما بعدها إلى آخر الكلام. وبنصب ﴿ٱلنَّفْسَ﴾، وما بعدها إلى قوله ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ فإنه رفع. فالحجة لمن نصب ﴿ٱلنَّفْسَ﴾، ورفع ما بعدها: أن ﴿ٱلنَّفْسَ﴾ منصوبة بأن و﴿بِٱلنَّفْسِ﴾ خبرها. وإذا تمت أن باسمها وخبرها كان الاختيار فيما أتى بعد ذلك الرفع، لأنه حرف دخل على المبتدأ وخبره. ودليله على ذلك قوله تعالى ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾. والحجة لمن نصب إلى آخر الكلام: أن ﴿أَنَّ﴾ وإن كانت حرفاً فهي شبيهة بالفعل الماضي لبنائها على فتح آخرها كبنائه، وصحة كناية الاسم المنصوب فيها كصحة كنايته في الفعل إذا قلت: (ضربني وأنني). فلما كانت بهذه المنزلة، وكان الاسم الأول منصوباً بها كان حق المعطوف بالواو أن يتبع لفظ ما عطف عليه إلى انتهائه. والحجة لمن نصب الكلام، ورفع ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾: أن الله تعالى كتب في (التوراة) على بني إسرائيل: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ إلى قوله ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾ ثم كأنه قال ـ والله أعلم ـ ومن بعد ذلك ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ والدليل على انقطاع ذلك من الأول: أنه لم يقل فيه: والجروح بالجروح قصاص فكان الرفع بالابتداء أولى، لأنه لما فقد لفظ (أنّ) استأنف لطول الكلام. (الحجة لخا: ١٣٠).

﴿وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ﴾: بإسكان الذال، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾ و﴿أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ و﴿فِىٓ أُذُنَيْهِ﴾ للتخفيف لثقل توالي الضمتين، والأصل عنده الضم. وقرأ الباقون ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ بتحريك الذال في كل القرآن. ليتبع الضم بالضم، والأصل عنده الإسكان، وكذلك ومثل هذا في تسكين عينه وتحريكه بالضم

حفص	بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن
قالون	وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ فَهُوَ
ورش	بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ
ابن كثير	① وَٱلْجُرُوحُ
الدوري	②③ وَٱلْجُرُوحُ فَهُوَ
السوسي	وَٱلْجُرُوحُ فَهُوَ
هشام	وَٱلْجُرُوحُ ⑤
ابن ذكوان	وَٱلْجُرُوحُ
شعبة	⑥
خلف	بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ
خلاد	بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ
الكسائي	وَٱلْأُذُنُ وَٱلسِّنُّ وَٱلْجُرُوحُ فَهُوَ
أبو جعفر	وَٱلْجُرُوحُ ⑪ فَهُوَ
حفص	لَمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
قالون	① ⑦ ءَاثَٰرِهِم ⑬
ورش	⑩ ⑬ ⑫ ءَاثَٰرِهِم
ابن كثير	ءَاثَٰرِهِم ⑨ يَدَيْهِ
الدوري	⑤ ⑪ ءَاثَٰرِهِم
السوسي	ءَاثَٰرِهِم ⑥ مَرْيَمَ مُّصَدِّقًا
خلف	⑬
الكسائي	(الدوري) ءَاثَٰرِهِم
أبو جعفر	ءَاثَٰرِهِم

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ و﴿خُطُوَٰتِ﴾ أينما جاءا، ﴿وَٱلْعُسْرِ﴾، ﴿وَٱلْيُسْرِ﴾ وبابهما، و﴿جُزْءًا﴾ منصوباً كان أو مرفوعاً كما في الحجر، و﴿أُكُل﴾ معرفاً كان أم منكراً غير مضاف أو مضافاً إلى ضمير مؤنث أو مذكر أو اسم ظاهر و﴿ٱلرُّعْبُ﴾، ﴿رُعْبًا﴾ حيث وقع و﴿رُسُل﴾ المضاف إلى ضمير من حرفين نحو رسلنا ورسلهم ورسلكم، ﴿ٱلسُّحْتُ، لِلسُّحْتِ﴾ بالمائدة، ﴿جُرُفٍ﴾ و﴿ٱلْأُذُنَ﴾ و﴿أُذُنٌ﴾ كيف وقع، و﴿قُرْبَةٌ﴾ بالتوبة و﴿سُبُلَنَا﴾ بإبراهيم والعنكبوت، و﴿نُكْرًا﴾ بالكهف والطلاق، و﴿نُكُرٍ﴾ بالقمر، و﴿نُذُرًا﴾ بالمرسلات، ووجه إسكان العين في كل ما ذكر أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين. (الموضح ١: ٤٤١، طلائع: ٣٠، الحجة خا: ١٣١).

حفص	ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ			
قالون	ٱلتَّوۡرَىٰةِ (١) ف ق		ٱلتَّوۡرَىٰةِ ف ق	(١)
ورش	ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	(٢) وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ
ابن كثير		فِيهِ	يَدَيۡهِ	
الدوري	ٱلتَّوۡرَىٰةِ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
السوسي	ٱلتَّوۡرَىٰةِ	فِيه هُدًى	ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
ابن ذكوان	ٱلتَّوۡرَىٰةِ (ق)		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةِ	ٱلۡإِنجِيلَ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا	ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ	(٣) وَلِيَحۡكُمَ
خلاد	ٱلتَّوۡرَىٰةِ (١٢)	ٱلۡإِنجِيلَ (١٣)	ٱلتَّوۡرَىٰةِ	وَلِيَحۡكُمَ
الكسائي	ٱلتَّوۡرَىٰةِ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	
يعقوب	(٢)			
خلف	ٱلتَّوۡرَىٰةِ		ٱلتَّوۡرَىٰةِ	

ملاحظة: اجتمع لقالون في آية ﴿**وَقَفَّيۡنَا ... لِّلۡمُتَّقِينَ**﴾ مد منفصل وميم جمع والتوراة، وله فيها خمسة أوجه من طريق الحرز:

الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم والتقليل في التوراة.

الثاني: القصر مع صلة الميم وفتح التوراة.

الثالث: المد مع سكون الميم وفتح التوراة.

الرابع: مثله ولكن مع تقليل التوراة.

الخامس: المد مع صلة الميم وتقليل التوراة.

(ضابط) وَإِنْ أَتَى المَدُّ وَبَعْدُ المِيمُ ... وَبَعْدَهُ التَّوْرَاةُ يَا فَهِيمُ

فَابْتَدِئْ بِقَصْرِ المَدِّ وَالمِيمَ أَسْكِنَا ... وَقَلِّلِ التَّوْرَا تَكُنْ مُتَمَكِّنَا

ثُمَّ عَلَى قَصْرٍ فَالمِيمَ أَوْصِلَا ... وَفَتْحُكَ التَّوْرَا تَكُنْ مُتَأَمِّلَا

ثُمَّ امْدُدَا وَالمِيمَ أَسْكِنْ يَا فَتَى ... وَعَلَيْهِ فِي التَّوْرَاةِ وَجْهَانِ أَتَى

ثُمَّ امْدُدَا وَالمِيمَ أَوْصِلَا يَا فُلَا ... وَعَلَيْهِ فِي التَّوْرَاةِ تَقْلِيلٌ عَلَا

﴿**وَلۡيَحۡكُمۡ**﴾: (ش) وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلَا

(د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ ... وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿وَلۡيَحۡكُمۡ﴾: بكسر اللام وفتح الميم، قرأها حمزة وحده. والوجه أن اللام، متعلقة بقوله تعالى ﴿**وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ**﴾ والمعنى: وآتيناه الإنجيل ليحكم أهل الإنجيل به، واللام هي التي بمعنى كي، وليست بلام الأمر، وذلك

حفص	ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ
قالون	③ ① ⑤
ورش	ٱلْإِنجِيلِ ⑩
ابن كثير	② فِيهِ
السوسي	④ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ
خلف	ٱلْإِنجِيلِ
خلاد	ٱلْإِنجِيلِ ⑥
حفص	مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ
قالون	بَيْنَهُمْ ⑨ ② أَهْوَآءَهُمْ
ورش	تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ
ابن كثير	③ يَدَيْهِ عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ أَهْوَآءَهُمْ
خلف	⑬ تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ⑫
أبو جعفر	بَيْنَهُمْ أَهْوَآءَهُمْ
حفص	عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ
قالون	مِنكُمْ لَجَعَلَكُمْ لِّيَبْلُوَكُمْ
ورش	لَجَعَلَكُمْ
ابن كثير	مِنكُمْ لَجَعَلَكُمْ لِّيَبْلُوَكُمْ
ابن ذكوان	⑦ جَآءَكَ شَآءَ
خلف	جَآءَكَ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن
خلاد	جَآءَكَ ⑬ شَآءَ
أبو جعفر	مِنكُمْ لَجَعَلَكُمْ لِّيَبْلُوَكُمْ
خلف	جَآءَكَ شَآءَ

بمنزلة قوله تعالى ﴿**إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ**﴾. وقرأ الباقون بسكون اللام وجزم الميم. والوجه أن اللام لامُ الأمر، وذلك أنهم أُمِروا بما أنزل الله في الإنجيل، وهو كقوله تعالى ﴿**وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ**﴾ ولأنها في حرف عبد الله وأبيّ (وأن ليحكم). (الموضح١: ٤٤٢، الحجة خا: ١٣١).

﴿**ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ**﴾: انظر مج١: ١٤.

﴿**شِرْعَةً**﴾: (ش) وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

حفص	ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَّيْنَهُم بِمَآ
قالون	ءَاتَىٰكُمْ ۖ مَّرْجِعُكُمْ ← فَيُنَبِّئُكُم كُنتُمْ ① وَأَنْ ← بَيْنَهُمْ ② ⑤
ورش	ءَاتَىٰكُمْ ۖ ٱلْخَيْرَٰتِ وَأَنْ ③
ابن كثير	ءَاتَىٰكُمْ ۖ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم كُنتُمْ فِيهِ وَأَنْ بَيْنَهُمْ
الدوري	⑥ ⑧
هشام	وَأَنْ
ابن ذكوان	وَأَنْ
خلف	ءَاتَىٰكُمْ ⑩
خلاد	ءَاتَىٰكُمْ
الكسائي	ءَاتَىٰكُمْ ⑨ وَأَنْ
أبو جعفر	ءَاتَىٰكُمْ ۖ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم كُنتُمْ وَأَنْ بَيْنَهُمْ
خلف	ءَاتَىٰكُمْ ⑧ وَأَنْ
حفص	أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
قالون	أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَٱحْذَرْهُمْ ← يُصِيبَهُمْ
ورش	تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَٱحْذَرْهُمْ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا
ابن كثير	أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَٱحْذَرْهُمْ يُصِيبَهُمْ
خلف	تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ ⑫ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا أَن يُصِيبَهُمْ
خلاد	⑪
أبو جعفر	أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَٱحْذَرْهُمْ يُصِيبَهُمْ

﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾: لحمزة وقفاً التسهيل والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(ش) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَىٰ فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَأَنِ ٱحْكُم﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ ... لِ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

انظر مج١: ١٥٢.

﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾: لحمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر:

حفص	بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾
قالون	ذُنُوبِهِمْ ①
ورش	كَثِيرًا ② وَمَنْ أَحْسَنُ
ابن كثير	ذُنُوبِهِمْ
الدوري	ٱلنَّاسِ
السوسي	③
هشام	④ تَبْغُونَ
ابن ذكوان	تَبْغُونَ
شعبة	⑤
خلف	وَمَنْ أَحْسَنُ ⑥ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
أبو جعفر	ذُنُوبِهِمْ
حفص	۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
قالون	① ② بَعْضُهُمْ ③ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ مِنْهُمْ
ورش	⑦ ءَامَنُوا۟ ⑧ وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ
ابن كثير	بَعْضُهُمْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ مِنْهُمْ
الدوري	⑨ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	⑩ وَٱلنَّصَٰرَىٰ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِنْهُمْ إِنَّ
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ ⑪
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ
أبو جعفر	بَعْضُهُمْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ مِنْهُمْ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ

٢/١ الحزب ١٢

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مُدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُتَيَّمٍ ... يَهُمْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

وخالف خلف العاشر أصله فحقق الهمز: (د) فَتًى ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الرَّفْعِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿يَبْغُونَ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ عَاصِمُ بِهِ كُمَّلَا

﴿تَبْغُونَ﴾: قرأها ابن عامر بالتاء، والمعنى: قل لهم أفحكم الجاهلية تبغون. وقرأ الباقون ﴿يَبْغُونَ﴾ بالياء، ووجهه: أن الكلام على الغيبة؛ لأن ما قبله إخبار عن الغيب، وهو قوله ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ﴾ وهذه القراءة أكثر وأوجه لجري الكلام على ظاهره من غير إضمار. (الموضح١: ٤٤٢).

حفص	ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
قالون	قُلُوبِهِم مَرَضٌ ① فِيهِمْ ② ③
ورش	③ نَخْشَىٰٓ دَآئِرَةٌ يَأْتِىَ أَوْ أَمْرٍ
ابن كثير	قُلُوبِهِم مَرَضٌ فِيهِمْ
البزي	فَتَرَى ① ④ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ يَأْتِىَ
خلف	⑤ مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ نَخْشَىٰٓ أَن يَأْتِىَ أَوْ أَمْرٍ
خلاد	⑥ نَخْشَىٰٓ
الكسائي	⑧ يُسَٰرِعُونَ (البزي) ⑨ نَخْشَىٰٓ
أبو جعفر	قُلُوبِهِم مَرَضٌ فِيهِمْ ⑪ يَأْتِىَ
يعقوب	⑦ فِيهِمْ
خلف	نَخْشَىٰٓ
حفص	مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ
قالون	أَنفُسِهِمْ ① يَقُولُ ③
ورش	يَقُولُ ⑤ ءَامَنُوٓا۟
ابن كثير	أَنفُسِهِمْ يَقُولُ
البزي	⑥ وَيَقُولَ ⑦
السوسي	وَيَقُولَ
هشام	يَقُولُ
ابن ذكوان	يَقُولُ
شعبة	⑧
خلف	⑨
أبو جعفر	أَنفُسِهِمْ يَقُولُ
يعقوب	وَيَقُولَ

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾: (ش) وَقُلْ يَقُولُ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾: قرئت بغير واو في أوله؛ لأن في هذه الجملة ذكراً من الجملة المتقدمة، فجاز عطفها عليها بالواو وبغير الواو، وذلك أن الذين وُصفوا بقوله تعالى ﴿يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ﴾ هم الذين قال فيهم ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ فلما كان في كل واحدة من الجملتين ذكر من الأخرى جاز حذف الواو لاتصال إحداهما بالأخرى، كما جاز في قوله ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ فعطف بغير الواو ثم

حفص	أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
قالون	(٢) أَيْمَٰنِهِمْ (٤) إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ أَعْمَٰلُهُمْ (١) (٨) يَرْتَدِدْ مِنكُمْ (٣) (٩) يُحِبُّهُمْ
ورش	أَيْمَٰنِهِمْ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ (١٢) ءَامَنُوا۟ (١٠) يَرْتَدِدْ يَأْتِى
ابن كثير	أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ أَعْمَٰلُهُمْ (٤) مِنكُمْ يُحِبُّهُمْ
الدوري	(١) (٥)
السوسي	(٧) يَأْتِى
هشام	يَرْتَدِدْ
ابن ذكوان	يَرْتَدِدْ
خلف	أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ (١١) مَن يَرْتَدَّ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
خلاد	(١٣)
أبو جعفر	أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ أَعْمَٰلُهُمْ يَرْتَدِدْ مِنكُمْ (٣) يَأْتِى يُحِبُّهُمْ
حفص	وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ
ورش	ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْكَٰفِرِينَ يُؤْتِيهِ
ابن كثير	يُؤَتِّيهِ
الدوري	ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْكَٰفِرِينَ يُؤْتِيهِ
شعبة	(١١)
خلف	مَن يَشَآءُ
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	ٱلْمُؤْمِنِينَ يُؤْتِيهِ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ (روح) (٦)

قال ﴿**وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ**﴾ فعطف بالواو. وقرئت بإثبات الواو في أوله، وهو الأظهر؛ لأنه عطف جملة على جملة، فالأصل فيه أن يكون بالواو. ولأنه أزيد في الحسنات فالحرف بعشر حسنات. وقرئت بالرفع على أنه ابتدأ بالفعل فأعربه بما وجب له بلفظ المضارعة. وبالنصب على أنه رده على قوله: (أن يأتي) و(أن يقول). (الحجة خا: ١٣١، الموضح١: ٤٤٣، طلائع: ٧٦).

﴿**يَرْتَدَّ**﴾: (ش) وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

﴿يَرْتَدَّ﴾: يقرأ بالإدغام والفتح، وبالإظهار والجزم. فالحجة لمن أدغم أنه لغة أهل الحجاز لأنهم يدغمون الأفعال لثقلها ويظهرون الأسماء لخفتها، والحجة لمن أظهر أنه أتى بالكلام على الأصل. (الحجة خا: ١٣٢).

حفص	وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ
قالون	① ② وَهُمْ ①
ورش	③ ءَامَنُوا۟ ⑤ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ
ابن كثير	وَهُمْ
السوسي	③ وَيُؤْتُونَ
خلف	④ وَمَن يَتَوَلَّ
أبو جعفر	وَيُؤْتُونَ ④ وَهُمْ
حفص	وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
قالون	⑤ ⑫ دِينَكُمْ هُزُوًا ⑩ ⑦ ⑪
ورش	⑬ ءَامَنُوا۟ ⑫ ⑰ ءَامَنُوا۟ هُزُوًا هُزُوًا أُوتُوا۟
ابن كثير	دِينَكُمْ هُزُوًا
الدوري	هُزُوًا
السوسي	② ٱللَّهُ هُمُ هُزُوًا
هشام	هُزُوًا
ابن ذكوان	هُزُوًا
شعبة	هُزُوًا
خلف	⑭ هُزُوًا وَلَعِبًا
خلاد	⑮ هُزُوًا
الكسائي	هُزُوًا
أبو جعفر	دِينَكُمْ هُزُوًا
يعقوب	هُزُوًا
خلف	⑪ هُزُوًا

﴿هُزُوًا﴾: (ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْوًا وَكُفْوًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا

ولحمزة عند الوقف وجهان هُزْواً، هُزا:

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ ... وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

﴿وَالْكُفَّارَ﴾: (ش) وَحَرِّكَ بِالإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَّهُ ... وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلَا

ولا يخفى ما فيه من الإمالة للبصري والدوري، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب.

حفص	ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
قالون	قَبْلِكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١) نَادَيْتُمْ (٥) (٦) هُزُوًا بِأَنَّهُمْ
ورش	مُّؤْمِنِينَ (٧) نَادَيْتُمْ ٱلصَّلَوٰةِ هُزُوًا
ابن كثير	قَبْلِكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ هُزُوًا بِأَنَّهُمْ
الدوري	(٢) (٨) وَٱلْكُفَّارِ هُزُوًا
السوسي	وَٱلْكُفَّارِ (٣) مُّؤْمِنِينَ هُزُوًا
هشام	هُزُوًا
ابن ذكوان	هُزُوًا
شعبة	هُزُوًا
خلف	مُّؤْمِنِينَ نَادَيْتُمْ إِلَى (٨) (٣) هُزُوًا وَلَعِبًا
خلاد	مُّؤْمِنِينَ (٤) هُزُوًا
الكسائي	(أبو الحارث) (٩) وَٱلْكُفَّارِ هُزُوًا (الدوري) وَٱلْكُفَّارِ
أبو جعفر	قَبْلِكُمْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٣) نَادَيْتُمْ هُزُوًا بِأَنَّهُمْ
يعقوب	(٤) وَٱلْكُفَّارِ هُزُوًا
خلف	هُزُوًا
حفص	لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
قالون	(١) (٣) أَكْثَرَكُمْ (٢) (٤) (١)
ورش	(٦) أَنَّ ءَامَنَّا
ابن كثير	أَكْثَرَكُمْ
هشام	(٥) هَلْ تَنقِمُونَ
خلف	(٧) هَلْ تَنقِمُونَ أَنْ ءَامَنَّا (٨)
خلاد	هَلْ تَنقِمُونَ
الكسائي	هَلْ تَنقِمُونَ
أبو جعفر	أَكْثَرَكُمْ

﴿وَالْكُفَّارَ﴾: قرأ بالخفض أبو عمرو والكسائي ويعقوب. والوجه فيه أن الحمل على عامل الجر أولى، وهو قوله ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ من حيث كان أقرب إلى المعطوف، وحملُ الكلام على أقرب العاملَيْن لغة التنزيل، يريد: ومن الكفار لأنه كذلك في حرف عبد الله وأبيّ. كما قال تعالى ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ..وَلَا الْمُشْرِكِينَ﴾ ولم يقل: ولا المشركون. وقرأ الباقون ﴿الْكُفَّارَ﴾ بالنصب، حملاً على عامل النصب، وهو قوله تعالى ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ﴾، كأنه قال: ولا تتخذوا الكفار أولياء، كما قال تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾. (الموضح١: ٤٤٦، الحجة خا: ١٣٢).

﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾: تختص هل بحرف الثاء وتشترك بل وهل في حرفين وهما النون والتاء. انظر مج١: ١٥٠، ٤٤٥.

حفص	هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٗ
قالون	أُنَبِّئُكُم (٤)
ورش	هَلۡ أُنَبِّئُكُم (١) ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ
ابن كثير	أُنَبِّئُكُم (٥) عَلَيۡهِ
خلف	هَلۡ أُنَبِّئُكُم (١٧) ح س (٢) وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ
خلاد	وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ
أبو جعفر	أُنَبِّئُكُم
حفص	مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ
قالون	(١) (٤) جَآءُوكُمۡ (٣) (٥) وَهُمۡ
ورش	(٢) (٦) جَآءُوكُمۡ (٨) ءَامَنَّا
ابن كثير	جَآءُوكُمۡ وَهُمۡ
السوسي	(٢) أَعۡلَمُ بِمَا
ابن ذكوان	(٩) جَآءُوكُمۡ
خلف	مَّكَانٗا وَأَضَلُّ د ع (١٠) جَآءُوكُمۡ
خلاد	(٣) جَآءُوكُمۡ
أبو جعفر	جَآءُوكُمۡ وَهُمۡ
خلف	جَآءُوكُمۡ

﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾: (ش) وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُزْ رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَى
(د) مِنَ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾: قرئ بضم الباء وخفضِ ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ ووجهه أنّ عُبُداً واحد، وعُبُد: اسم يبنى على فعل كحَذُرَ ويَقُظَ، وهو من أبنية المبالغة، يراد به الكثرة، وليس بجمع. والمراد بعُبُد الطاغوتِ الذي ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب، وهو معطوف على ما قبله مما عمل فيه جعل، كأنه قال: وجعل منهم القردة والخنازير وجعل منهم عبد الطاغوت، أي عابد الطاغوت. والطاغوت يكون واحداً كما في هذه الآية، ويكون جمعاً: كقوله تعالى ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ ومذكراً كقوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ﴾ ومؤنثاً كقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا﴾. وقرئ بفتح الباء ونصب ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ والوجه أن ﴿عَبَدَ﴾ فعل ماضٍ معطوفٌ على مثال الماضي الذي في الصلة، وهو قوله ﴿لَعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ﴾، وأُفرد الضمير حملاً على لفظ ﴿مَنۡ﴾ دون معناه، لأن لفظه على الوحدة. (الحجة خا: ١٣٣، الموضح ١: ٤٤٧).

﴿ٱلسُّحۡتَ﴾: (ش) وَفِي رُسُلِنَا مَعْ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبُلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا
وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتىً وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

حفص	﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
قالون	① ③ مِّنْهُمْ ①
ورش	⑥ وَتَرَىٰ كَثِيرًا ٱلْإِثْمِ لَبِئْسَ ⑦ يَنْهَىٰهُمُ
ابن كثير	مِّنْهُمْ ④ ٱلسُّحْتَ
الدوري	⑦ وَتَرَىٰ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ
السوسي	وَتَرَىٰ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ⑧ لَبِئْسَ
خلف	وَتَرَىٰ ⑪ ٱلْإِثْمِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ⑧ يَنْهَىٰهُمُ
خلاد	وَتَرَىٰ ٱلْإِثْمِ ⑨ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ يَنْهَىٰهُمُ
الكسائي	وَتَرَىٰ ⑫ يُسَٰرِعُونَ (الدوري) ⑩ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ يَنْهَىٰهُمُ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ ⑤ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ
يعقوب	② وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ
خلف	وَتَرَىٰ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ يَنْهَىٰهُمُ
حفص	وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ
قالون	① ⑧ أَيْدِيهِمْ
ورش	⑬ وَٱلْأَحْبَارُ ٱلْإِثْمَ لَبِئْسَ ⑬ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ
ابن كثير	② ٱلسُّحْتَ أَيْدِيهِمْ
الدوري	② قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ
السوسي	قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ⑤ لَبِئْسَ
خلف	وَٱلْأَحْبَارُ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ ⑭
خلاد	وَٱلْأَحْبَارُ ⑬ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ
الكسائي	قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ
أبو جعفر	ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ ⑬ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ
يعقوب	قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ⑪ أَيْدِيهِمْ
خلف	قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا
وَالْأَذْنُ وَسُحْقًا الْأَكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا

انظر مج١: ٤٨٣.

حفص	يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
قالون	مِّنْهُم مَّا ② ⑨ — وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
ورش	كَثِيرًا — وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
ابن كثير	① يَدَاهُ — مِّنْهُم مَّا — وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
الدوري	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
السوسي	⑦ يُنفِقُ كَيْفَ — وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
هشام	③ —
خلف	⑤ — طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا ۚ
خلاد	⑥ —
أبو جعفر	مِّنْهُم مَّا — وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ
يعقوب	(روح) ⑫ (روبس)
حفص	يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾
ورش	ٱلْأَرْضِ
خلف	ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَٱللَّهُ
خلاد	ٱلْأَرْضِ
الكسائي	① ٱلْقِيَٰمَةِ
حفص	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟
قالون	① ② عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ — ⑩ ⑪ أَنَّهُمْ
ورش	③ وَلَوْ أَنَّ — ءَامَنُوا۟ — سَيِّـَٔاتِهِمْ — ⑫ وَلَوْ أَنَّهُمْ
ابن كثير	عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ — أَنَّهُمْ
خلف	وَلَوْ أَنَّ ④ — ⑬ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟
أبو جعفر	عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ — أَنَّهُمْ

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ**.....﴾ ميم الجمع ولفظ التوراة ومد منفصل فيكون لقالون هنا خمسة أوجه: الأول: سكون الميم مع فتح التوراة ومد المنفصل. الثاني: سكون الميم مع تقليل التوراة وقصر المنفصل. الثالث: سكون الميم مع تقليل التوراة ومد المنفصل. الرابع: صلة الميم مع فتح التوراة وقصر المنفصل. الخامس: صلة الميم مع تقليل التوراة ومد المنفصل. (البدور: ٩٥).

﴿**يُنفِقُ كَيْفَ**﴾: (ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُوراً وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

﴿**رِسَالَتَهُ**﴾: (ش)... رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَى (ش) صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ

(د) وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ... ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالَاتِ حُوِّلَا

حفص	ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
قالون	ٱلتَّوْرَىٰةَ (٣) (٤) إِلَيْهِم مِن رَّبِّهِمْ فَوْقِهِمْ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ
ورش	ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ مِّنْهُمْ وَكَثِيرٌ
ابن كثير	إِلَيْهِم مِن رَّبِّهِمْ فَوْقِهِمْ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ
الدوري	ٱلتَّوْرَىٰةَ (٨) (٩)
السوسي	ٱلتَّوْرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةَ
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ (٦) إِلَيْهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ
خلاد	ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ (٥) إِلَيْهِمْ (٧)
الكسائي	ٱلتَّوْرَىٰةَ
أبو جعفر	إِلَيْهِم مِن رَّبِّهِمْ فَوْقِهِمْ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ مِّنْهُمْ
يعقوب	(٢) إِلَيْهِمْ
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةَ
حفص	سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ
قالون	(١) (٦) رِسَالَتَهُۥ
ورش	(١٠) رِسَالَتَهُۥ
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٧)
هشام	رِسَالَتَهُۥ
ابن ذكوان	رِسَالَتَهُۥ
شعبة	رِسَالَتَهُۥ
خلف	(١١)
أبو جعفر	رِسَالَتَهُۥ
يعقوب	رِسَالَتَهُۥ

٤/٣ الحزب ١٢

﴿رِسَالَتَهُ﴾: قرئت بالإفراد والجمع. وجه الإفراد أن الرسالة اسم للإرسال، وهو مصدر، والمصدر جنس، فوقوعه على الكثرة أصل فيه، فالرسالة تدل على الكثرة وإن لم تُجمع، كما تدل عليها الألفاظ الموضوعة للجمع، ألا ترى إلى قوله ﴿**لَا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا**﴾ فوقع الثبور لما كان شائعاً على الجمع، كما وقع على الواحد، وكذلك الرسالة يجوز أن تقع على الجمع، إذا جعل كل وحي رسالة لقوله ﴿**مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ**﴾. وأما وجه القراءة بالجمع فهو أن الرسائل مختلفة، إذ أن كل واحد من الرسل يأتي بضروب من الشرائع المرسلة معهم مختلفة، فيجوز أن تجمع، كما يجوز جمع أسماء الأجناس، تقول رأيت تموراً كثيرة، ونظرت إلى علوم كثيرة، فتجمع أسماء الأجناس إذا اختلفت ضروبها. (الموضح١: ٤٤٧، طلائع: ٧٧، الحجة خا: ١٣٣).

حفص	مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
قالون	ٱلتَّوْرَىٰةَ لَسْتُمْ
ورش	ٱلْكَٰفِرِينَ شَىْءٍ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
ابن كثير	لَسْتُمْ
الدوري	ٱلنَّاسِ ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلتَّوْرَىٰةَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلتَّوْرَىٰةَ
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةَ
خلف	شَىْءٍ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
خلاد	شَىْءٍ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
الكسائي	ٱلْكَٰفِرِينَ (الدوري) ٱلتَّوْرَىٰةَ
أبو جعفر	لَسْتُمْ
يعقوب	ٱلْكَٰفِرِينَ (رويس)
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةَ
حفص	وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ
قالون	إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّنْهُم مَّآ
ورش	كَثِيرًا تَأْسَ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّنْهُم مَّا
الدوري	ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	تَأْسَ ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن ذكوان	
خلف	طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا
خلاد	
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّنْهُم مَّا تَأْسَ
يعقوب	(رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ (روح)
خلف	

﴿ٱلنَّاسِ﴾: انظر مج١: ٢٣. ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: انظر مج١: ٢٤٥، ٢٧١.

ملاحظة: اجتمع في الآية ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ...﴾ مد منفصل وميم الجمع ولفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ فيكون لقالون هنا خمسة أوجه: الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم مع تقليل التوراة. الثاني: قصر المنفصل مع صلة الميم

حفص	﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ
قالون	① وَٱلصَّٰبُونَ
ورش	ءَامَنُواْ وَٱلصَّٰبُونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ ٱلْأَخِرِ
ابن كثير	④
الدوري	⑦ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
السوسي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ ⑨ ٱلْأَخِرِ
خلاد	وَٱلنَّصَٰرَىٰ ٱلْأَخِرِ
الكسائي	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
أبو جعفر	وَٱلصَّٰبُونَ
يعقوب	⑥ خَوْفٌ
خلف	وَٱلنَّصَٰرَىٰ
حفص	عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا
قالون	عَلَيْهِمْ هُمْ ① ⑤ ②⑨ إِلَيْهِمْ جَآءَهُمْ
ورش	⑫ لَقَدْ اَخَذْنَا
ابن كثير	عَلَيْهِمْ هُمْ إِلَيْهِمْ جَآءَهُمْ
هشام	⑤
ابن ذكوان	⑦ جَآءَهُمْ
خلف	عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَخَذْنَا ⑩ إِلَيْهِمْ جَآءَهُمْ
خلاد	⑧ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ جَآءَهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ هُمْ ④ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَيْهِمْ جَآءَهُمْ
يعقوب	عَلَيْهِمْ ③ إِلَيْهِمْ
خلف	جَآءَهُمْ

مع فتح ﴿ٱلتَّوْرَٰىةَ﴾. الثالث: مد المنفصل مع سكون الميم مع فتح ﴿ٱلتَّوْرَٰىةَ﴾. الرابع: مد المنفصل مع سكون الميم مع تقليل ﴿ٱلتَّوْرَٰىةَ﴾. الخامس: مد المنفصل مع صلة الميم مع تقليل ﴿ٱلتَّوْرَٰىةَ﴾.

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾: (ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزُوًا وَكُفُوًا فِي انظر مج١: ٧٥.

﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾: انظر مج١: ٨٩.

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا انظر مج١: ٥٧.

حفص	لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ
قالون	أَنفُسُهُمْ ① ⑤
ورش	تَهْوَىٰٓ ⑧
ابن كثير	أَنفُسُهُمْ
الدوري	③ تَكُونُ ⑦
السوسي	تَكُونُ
خلف	تَهْوَىٰٓ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ⑨ تَكُونُ
خلاد	تَهْوَىٰٓ ⑪ تَكُونُ
الكسائي	⑩ تَهْوَىٰٓ تَكُونُ
أبو جعفر	أَنفُسُهُمْ
يعقوب	تَكُونُ
خلف	⑧ تَهْوَىٰٓ تَكُونُ
حفص	عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ
قالون	② عَلَيْهِمْ ⑥ مِّنْهُمْ ① ⑤
ورش	كَثِيرٌ بَصِيرٌ ⑨
ابن كثير	عَلَيْهِمْ مِّنْهُمْ
السوسي	④ ٱللَّهُ هُوَ
خلف	عَلَيْهِمْ
خلاد	عَلَيْهِمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمْ مِّنْهُمْ
يعقوب	④ عَلَيْهِمْ
حفص	ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ
خلف	⑩ مَن يُشْرِكْ ⑪
أبو جعفر	③ إِسْرَٰٓءِيلَ

﴿تَكُونَ﴾: (ش) صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلَا

﴿تَكُونَ﴾: اعلم أن الأفعال على ثلاثة أضرب: أحدها: ما يدل على الثبات والاستقرار. والثاني: ما يدل على خلاف الاستقرار. والثالث: ما يتجاذبه القبيلان.

فالأول كالعلم وما في معناه، والثاني كالطمع وما في معناه، والثالث كالظن وما في معناه، وهو ينجذب مرة

حفص	ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا (وقف)
قالون	① ④
ورش	وَمَأْوَىٰهُ (سكت) مِنْ أَنصَارٍ ⑦
الدوري	②⑥ أَنصَارٍ
السوسي	وَمَأْوَىٰهُ أَنصَارٍ ③ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ
خلف	وَمَأْوَىٰهُ مِنْ أَنصَارٍ (ح، س)
خلاد	⑩ وَمَأْوَىٰهُ مِنْ أَنصَارٍ ←
الكسائي	⑦ وَمَأْوَىٰهُ ⑧ أَنصَارٍ (الدوري) ⑥ ثَلَٰثَةٍ
أبو جعفر	وَمَأْوَىٰهُ
خلف	وَمَأْوَىٰهُ
حفص	مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
قالون	① ②⑤ مِنْهُمْ
ورش	مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ابن كثير	مِنْهُمْ
خلف	⑧ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِن (د، غ) ⑩ (ح، س) ← عَذَابٌ أَلِيمٌ (ح، س)
خلاد	⑨ ← عَذَابٌ أَلِيمٌ
الكسائي	
أبو جعفر	مِنْهُمْ

إلى قبيل الاستقرار لما فيه من الترجّح، وينجذب مرة إلى قبيل التردد لما فيه من عدم الاستقرار، وأنّ بالتشديد تدخل على ما كان مستقراً، وأنْ بالتخفيف تدخل على ما كان غير مستقر، والظن وبابه تدخل عليه أنَّ وأنْ جميعاً لما ذكرناه من انجذابه إلى كلا القبيلين. فالقراءة بالرفع على جعل أنْ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه، ولا نافية، وتكون تامة، وفتنة فاعلها، والجملة خبر أنَّ وهي مفسرة لضمير الشأن. وحسب حينئذ من قبيل الاستقرار كالعلم، والتقدير على هذا، وحسِبوا أنه لا تكونُ فتنةٌ.

وقرئ بالنصب، لأن الظن أمر غير مستقر، فهو بمنزلة الرجاء والطمع، فأوقع بعده أنْ الخفيفة الناصبة للفعل، كما تقع بعد أرجو أو أطمع وأخاف ونحو ذلك، لأن أن الخفيفة معناها الاستقبال، وهو وقت لم يستقر. ولا تمنع أن يعمل ما قبلها بما بعدها من ناصب وجازم وجار كما قال تعالى ﴿**مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ**﴾ و﴿**أَلَّا تَسْجُدَ**﴾.

(طلائع: ٧٧، الحجة خا: ١٣٣، الموضح ١: ٤٤٨).

﴿**وَمَأْوَىٰهُ**﴾: انظر مج ١: ٤١٥.

حفص	إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥٓ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ
قالون	①
ورش	②وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ
حفص	ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ
ورش	⑦يَأْكُلَانِ ⑧ٱلْآيَٰتِ ٱنظُرْ أَنَّىٰ
الدوري	②أَنَّىٰ
السوسي	يَأْكُلَانِ ⑪نُبَيِّنْ لَّهُمُ ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ
خلف	⑤ٱلْآيَٰتِ ٱنظُرْ أَنَّىٰ
خلاد	ٱلْآيَٰتِ ③أَنَّىٰ
الكسائي	أَنَّىٰ
أبو جعفر	يَأْكُلَانِ ⑩
خلف	أَنَّىٰ
حفص	يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾
قالون	① وقف ④لَكُمْ
ورش	يُؤْفَكُونَ ⑤قُلْ أَتَعْبُدُونَ
ابن كثير	لَكُمْ
السوسي	يُؤْفَكُونَ ②وَٱللَّهُ هُوَ
خلف	يُؤْفَكُونَ ⑨قُلْ أَتَعْبُدُونَ ③ضَرًّا وَلَا
خلاد	يُؤْفَكُونَ
الكسائي	④
أبو جعفر	يُؤْفَكُونَ لَكُمْ

﴿أَنَّىٰ﴾: أمالها الأصحاب وقللها دوري البصري وورش بخلف عنه. انظر مج١: ٢٦٥.

(ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَٰكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعُلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ

وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُيَسِّنَ يُمِنٌّ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

حفص	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
قالون	(١)(٤) دِينِكُمْ (٣)(٦)
ورش	(٧) غَيْرَ قَدْ ضَلُّوا۟
ابن كثير	دِينِكُمْ
الدوري	(٢)(٥) قَدْ ضَلُّوا۟
السوسي	قَدْ ضَلُّوا۟
هشام	قَدْ ضَلُّوا۟
ابن ذكوان	قَدْ ضَلُّوا۟
خلف	(٨) قَدْ ضَلُّوا۟
خلاد	قَدْ ضَلُّوا۟
الكسائي	قَدْ ضَلُّوا۟
أبو جعفر	دِينِكُمْ
خلف	قَدْ ضَلُّوا۟
حفص	كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
قالون	(١) (٣)
ورش	كَثِيرًا (٤)
خلف	كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ د غ
خلاد	(٩)
أبو جعفر	(٢) إِسْرَٰٓءِيلَ
حفص	ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ
قالون	(١)
ورش	(٢) لَبِئْسَ
ابن كثير	(٣) فَعَلُوهُ
السوسي	لَبِئْسَ
أبو جعفر	لَبِئْسَ

﴿قَدْ ضَلُّوا۟﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

انظر مج١: ٩٥، والتوجيه: ٤٢٤.

حفص	مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قالون	① ③مِّنْهُمْ ④لَهُمْ أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ
ورش	⑥تَرَىٰ كَثِيرًا لَبِئْسَ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
ابن كثير	مِّنْهُمْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ
الدوري	⑦تَرَىٰ
السوسي	تَرَىٰ ⑩لَبِئْسَ
خلف	تَرَىٰ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن ⑧عَلَيْهِمْ
خلاد	تَرَىٰ عَلَيْهِمْ
الكسائي	تَرَىٰ
أبو جعفر	مِّنْهُمْ ⑤لَبِئْسَ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ
يعقوب	②عَلَيْهِمْ
خلف	تَرَىٰ
حفص	وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾
قالون	هُمْ ① وَٱلنَّبِىِّ ③ ②④اتَّخَذُوهُمْ مِّنْهُمْ
ورش	①يُؤْمِنُونَ وَٱلنَّبِىِّ اتَّخَذُوهُمْ كَثِيرًا
ابن كثير	هُمْ ⑤ إِلَيْهِ اتَّخَذُوهُمْ مِّنْهُمْ
الدوري	⑦ ⑥
السوسي	يُؤْمِنُونَ ⑪
خلف	⑧ اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ
أبو جعفر	هُمْ يُؤْمِنُونَ ⑫اتَّخَذُوهُمْ مِّنْهُمْ

﴿تَرَىٰ﴾: أمال أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر الألف إذا وقعت بعد الراء مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾، أو في فعل نحو: ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾. (الوافي: ١٤٧).

(ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ ... يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

هذه الألف يميلها ورش إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة، والمراد بها التقليل قولاً واحداً:

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْـنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: هذا من باب الهمز المفرد، والهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وقد أبدل ورش الهمزة إذا سكنت حال كونها فاء من الفعل، ووافقه أبو جعفر وصلاً ووقفاً، وكذلك أبدلها السوسي في الحالين، كما أبدلها حمزة وقفاً. وخالف يعقوب السوسي كما خالف أبو جعفر قالوناً، وخالف خلف العاشر أصله عند الوقف. انظر مج١: ١٦.

الفرشيات

فرشيات الجزء الأول

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
مَـٰلِكِ	٩	خَطِيٓـَٔتُهُ	٨٥
ٱلصِّرَٰطَ	٩	لَا تَعۡبُدُونَ	٨٥
الٓمٓ	١٤	حُسۡنٗا	٨٦
يَخۡدَعُونَ	٢٤	تَظَٰهَرُونَ	٨٨
يَكۡذِبُونَ	٢٦	أُسَٰرَىٰ	٨٩
قِيلَ	٢٦	تُفَٰدُوهُمۡ	٨٩
تُرۡجَعُونَ	٤٣	ٱلۡقُدُسِ	٩١
وَهُوَ	٤٤	يُنَزِّلَ	٩٤
لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ	٥٢	لِّجِبۡرِيلَ	٩٩
فَأَزَلَّهُمَا	٥٤	وَمِيكَٰلَ	١٠١
ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ	٥٥	وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ	١٠٣
فَلَا خَوۡفٌ	٥٧	نَنسَخۡ	١٠٦
يُقۡبَلُ	٦١	نُنسِهَا	١٠٦
وَٰعَدۡنَا	٦٢	عَلِيمٞ وَقَالُواْ	١١٤
بَارِئِكُمۡ	٦٥	فَيَكُونُ	١١٥
نَّغۡفِرۡ	٦٩	وَلَا تُسۡـَٔلُ	١١٥
ٱلنَّبِيِّـۧنَ	٧٣	إِبۡرَٰهِـۧمَ	١١٩
ٱلصَّـٰبِـِٔينَ	٧٥	وَٱتَّخِذُواْ	١٢١
يَأۡمُرُكُمۡ	٧٦	فَأُمَتِّعُهُۥ	١٢٣
هُزُوٗا	٧٧	وَأَرِنَا	١٢٥
تَعۡمَلُونَ	٨٠-٩١-٩٨	وَوَصَّىٰ	١٢٧
أَمَانِيَّ	٨١-١١٠	أَمۡ تَقُولُونَ	١٣٣

فرشيات الجزء الثاني

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
لَرَءُوفٌ	١٣٩	قِيلَ	١٧٣
مُوَلِّيهَا	١٤١	ٱلسِّلْمِ	١٧٥
عَمَّا تَعْمَلُونَ	١٤١	وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ	١٧٦
تَطَوَّعَ	١٤٤	تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ	١٧٦
ٱلرِّيَـٰحِ	١٤٦	لِيَحْكُمَ	١٧٧
وَلَوْ يَرَى	١٤٧	حَتَّىٰ يَقُولَ	١٧٩
إِذْ يَرَوْنَ	١٤٧	إِثْمٌ كَبِيرٌ	١٨٢
أَنَّ ٱلْقُوَّةَ، وَأَنَّ ٱللَّهَ	١٤٧	ٱلْعَفْوَ	١٨٣
خُطُوَٰتِ	١٤٩	لَأَعْنَتَكُم	١٨٣
ٱلْمَيْتَةَ	١٥١	يَطْهُرْنَ	١٨٥
فَمَنِ ٱضْطُرَّ	١٥٢	يَخَافَآ	١٨٨
لَيْسَ ٱلْبِرَّ	١٥٤	لَا تُضَآرَّ	١٩٠
وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ	١٥٥	ءَاتَيْتُمْ	١٩١
مُّوصٍ	١٥٨	تَمَسُّوهُنَّ	١٩٣
فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	١٥٩	قَدَرُهُۥ	١٩٣
ٱلْقُرْءَانُ	١٦٠	وَصِيَّةً	١٩٥
ٱلْيُسْرَ ، ٱلْعُسْرَ	١٦١	فَيُضَـٰعِفَهُۥ	١٩٦
وَلِتُكْمِلُوا۟	١٦١	وَيَبْصُۜطُ	١٩٧
ٱلْبُيُوتَ	١٦٥	عَسَيْتُمْ	١٩٨
وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ، يُقَـٰتِلُوكُمْ، قَـٰتَلُوكُمْ	١٦٦	غُرْفَةً	٢٠١
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٦٩	دَفْعُ	٢٠٤

فرشيات الجزء الثالث

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
ٱلْقُدُسِ	٢٠٩	أَن تَضِلَّ	٢٣٢
لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ	٢١٠	فَتُذَكِّرَ	٢٣٢
إِبْرَٰهِـۧمَ	٢١٣	تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً	٢٣٤
أَنَا۠ أُحْىِۦ	٢١٣	وَلَا يَضَآرَّ	٢٣٤
يَتَسَنَّهْ	٢١٥	فَرِهَـٰنٌ	٢٣٥
نُنشِزُهَا	٢١٦	فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ	٢٣٨
أَعْلَمُ	٢١٦	وَكُتُبِهِ	٢٣٩
فَصُرْهُنَّ	٢١٧	لَا نُفَرِّقُ	٢٣٩
أَرِنِى	٢١٧	الٓمٓ ۞ ٱللَّهُ	٢٤٤
جُزْءًا	٢١٨	ٱلتَّوْرَىٰةَ	٢٤٥ - ٢٧١
يُضَـٰعِفُ	٢١٩	سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ	٢٤٨
بِرَبْوَةٍ	٢٢١	يَرَوْنَهُم	٢٤٩
أُكُلَهَا	٢٢١	وَرِضْوَٰنٌ	٢٥٣
وَلَا تَيَمَّمُواْ	٢٢٢	وَيَقْتُلُونَ	٢٥٦
وَيَأْمُرُكُم	٢٢٣ - ٢٨٧	ٱلْمَيِّتِ	٢٥٨
يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ	٢٢٣	ثُقَـٰلَةً	٢٥٩
فَنِعِمَّا	٢٢٤	رَءُوفٌ	٢٦٠
وَيُكَفِّرُ	٢٢٥	إِبْرَٰهِيمَ	٢٦١
يَحْسَبُهُمُ	٢٢٦	وَضَعَتْ	٢٦٢
فَأْذَنُواْ	٢٢٩	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٦٤
عُسْرَةٍ	٢٣٠	فَنَادَتْهُ	٢٦٦
مَيْسَرَةٍ	٢٣١	أَنَّ ٱللَّهَ	٢٦٧
تَصَدَّقُواْ	٢٣١	يُبَشِّرُكَ	٢٦٧ - ٢٦٨
تُرْجَعُونَ	٢٣١	فَيَكُونُ	٢٧٠
يُمِلَّ هُوَ	٢٣٢	وَيُعَلِّمُهُ	٢٧٠-٢٧١

أَنِّيٓ أَخۡلُقُ	٢٧٢	لِتَحۡسَبُوهُ	٢٨٥
ٱلطَّيۡرِ، طَيۡرًا	٢٧٣	تُعَلِّمُونَ	٢٨٧
فَيُوَفِّيهِمۡ	٢٧٦	لَمَا	٢٨٧
هَٰٓأَنتُمۡ	٢٧٨	يَبۡغُونَ	٢٨٨
ٱلنَّبِيُّ	٢٨١	يُرۡجَعُونَ	٢٨٩

فرشيات الجزء الرابع

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
ٱلتَّوْرَىٰةِ	٢٩٥	وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ	٣٣٣
حِجُّ	٢٩٦	أَلَّا خَوْفٌ	٣٣٤
وَلَا تَفَرَّقُواْ	٢٩٨	وَأَنَّ ٱللَّهَ	٣٣٤
تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ	٣٠٠	يَحْزُنكَ	٣٣٦
يَفْعَلُواْ، يُكْفَرُوهُ	٣٠٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٣٨
هَـٰٓأَنتُمْ	٣٠٥	يَمِيزَ	٣٣٩
لَا يَضُرُّكُمْ	٣٠٦	تَعْمَلُونَ	٣٤١
مُنزَلِينَ	٣٠٩	سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ	٣٤٢
مُسَوِّمِينَ	٣٠٩	وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ	٣٤٥
مُّضَـٰعَفَةً	٣١١	لَتُبَيِّنُنَّهُ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ	٣٤٧
وَسَارِعُوٓاْ	٣١٢	لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم	٣٤٧
قَرْحٌ	٣١٤ - ٣٣٥	وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ	٣٥٢
كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ	٣١٥	لَا يَغُرَّنَّكَ	٣٥٢
وَكَأَيِّنْ	٣١٦	لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ	٣٥٣
قَـٰتَلَ	٣١٧	تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ	٣٥٧
ٱلرُّعْبَ	٣١٨	فَوَٰحِدَةً	٣٥٨
يَغْشَىٰ	٣٢٢	قِيَـٰمًا	٣٥٩
كُلَّهُ	٣٢٣	وَسَيَصْلَوْنَ	٣٦٣
تَعْمَلُونَ	٣٢٥	وَٰحِدَةً	٣٦٣
مُتُّمْ	٣٢٦	فَلِأُمِّهِ	٣٦٤
يَجْمَعُونَ	٣٢٦	يُوصِى بِهَآ	٣٦٥
يَنصُرْكُمُ	٣٢٨	يُدْخِلْهُ	٣٦٧
يَغُلَّ	٣٢٨	ٱلْبُيُوتِ	٣٦٨
رِضْوَٰنَ	٣٢٩	وَٱلَّذَانِ	٣٦٨
قِيلَ	٣٣٠	كَرْهًا	٣٦٩
مَا قُتِلُواْ	٣٣٣ - ٣٥٢	مُبَيِّنَةٍ	٣٧٠

فرشيات الجزء الخامس

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
وَأُحِلَّ	٣٧٧	تُظْلَمُونَ	٤٠٤
ٱلْمُحْصَنَـٰتِ	٣٧٨	ٱلْقُرْءَانَ	٤٠٧
أُحْصِنَّ	٣٧٩	أَصْدَقُ	٤٠٨
تِجَـٰرَةٌ	٣٨٠	حَصِرَتْ	٤٠٩
مُّدْخَلًا	٣٨١	فَتَبَيَّنُوٓاْ	٤١٢
وَسْـَٔلُوٓاْ	٣٨٢	ٱلسَّلَـٰمَ	٤١٣
عَقَدَتْ	٣٨٢	مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ	٤١٣
بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ	٣٨٣	غَيْرُ أُوْلِى	٤١٤
بِٱلْبُخْلِ	٣٨٥	نُؤْتِيهِ	٤٢٢
حَسَنَةً	٣٨٦	نُوَلِّهِ، وَنُصْلِهِ	٤٢٣
يُضَـٰعِفْهَا	٣٨٦	بِأَمَانِيِّكُمْ، أَمَانِىِّ	٤٢٥
تُسَوَّىٰ	٣٨٧	يَدْخُلُونَ	٤٢٦
لَـٰمَسْتُمُ	٣٨٩	إِبْرَٰهِـۧمَ	٤٢٧
نِعِمَّا	٣٩٥	يُصْلِحَا	٤٢٩
أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ	٣٩٩	تَلْوُۥٓاْ	٤٣٢
أَوِ ٱخْرُجُواْ	٣٩٩	نَزَّلَ	٤٣٢،٤٣٤
قَلِيلٌ	٣٩٩	أَنزَلَ	٤٣٢
لَيُبَطِّئَنَّ	٤٠٠	ٱلدَّرْكِ	٤٣٦
تَكُنْ	٤٠١		

فرشيات الجزء السادس

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ	٤٤٢	مِنْ أَجْلِ	٤٧٨
تُنَزِّلَ	٤٤٢	يَحْزُنكَ	٤٨١
أَرِنَا	٤٤٣	لِلسُّحْتِ	٤٨٣
لَا تَعْدُواْ	٤٤٤	وَٱخْشَوْنِ وَلَا	٤٨٥
إِبْرَٰهِيمَ	٤٤٨	وَٱلْعَيْنَ، وَٱلْأَنفَ، وَٱلْأُذُنَ،	٤٨٦
زَبُورًا	٤٤٨	وَٱلسِّنَّ، وَٱلْجُرُوحَ	٤٨٦
شَنَـَٔانُ	٤٥٨ - ٤٦٥	وَلْيَحْكُمْ	٤٨٨
أَن صَدُّوكُمْ	٤٥٨	يَبْغُونَ	٤٩١
وَلَا تَعَاوَنُواْ	٤٥٩	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ	٤٩٢
وَٱخْشَوْنِ	٤٦٠	يَرْتَدَّ	٤٩٣
وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ	٤٦٢	وَٱلْكُفَّارَ	٤٩٤
وَأَرْجُلَكُمْ	٤٦٣	وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَ	٤٩٦
أَوْ لَـٰمَسْتُمُ	٤٦٤	ٱلسُّحْتَ	٤٩٦
قَـٰسِيَةً	٤٦٨	رِسَالَتَهُۥ	٤٩٨
يَـٰوَيْلَتَىٰٓ	٤٧٧	أَلَّا تَكُونَ	٥٠٢
رُسُلُنَا	٤٧٨		

جدول لبيان رموز القرّاء مجتمعين ومنفردين كما وردت في الشاطبيّة

رموز الانفراد		تاريخ الولادة والوفاة	رموز الاجتماع	
ا	نافع	٧٠ ــ ١٦٩ هـ	ث	الكوفيون: عاصم، حمزة، الكسائيّ
ب	قالون	١٢٠ ــ ٢٢٠ هـ	خ	القراء السبعة ما عدا نافعاً
ج	ورش	١١٠ ــ ١٩٧ هـ	ذ	الكوفيون وابن عامر
د	ابن كثير	٤٥ ــ ١٢٠ هـ	ظ	الكوفيون وابن كثير
هـ	البزيّ	١٧٠ ــ ٢٥٠ هـ	غ	الكوفيون وأبو عمرو
ز	قنبل	١٩٥ ــ ٢٩١ هـ	ش	حمزة والكسائيّ
ح	أبو عمرو	٦٨ ــ ١٥٤ هـ	صحبة	حمزة والكسائيّ وشعبة
ط	الدوريّ	١٥٠ ــ ٢٤٦ هـ	صحاب	حمزة والكسائيّ وحفص
ى	السوسيّ	~١٥٠ ــ ٢٦١ هـ	عَمَّ	نافع وابن عامر
ك	ابن عامر	٢١ ــ ١١٨ هـ	سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
ل	هشام	١٥٣ ــ ٢٤٥ هـ	حق	ابن كثير وأبو عمرو
م	ابن ذكوان	١٧٣ ــ ٢٤٢ هـ	نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
ن	عاصم	ت ١٢٨ هـ	حرمي	نافع وابن كثير
ص	شعبة	٩٥ ــ ١٩٣ هـ	حصن	الكوفيون ونافع
ع	حفص	٩٠ ــ ١٨٠ هـ		
ف	حمزة	٨٠ ــ ١٥٦ هـ		
ض	خلف	١٥٠ ــ ٢٢٩ هـ		
ق	خلاد	١١٩ ــ ٢٢٠ هـ		
ر	الكسائيّ	١١٩ ــ ١٨٩ هـ		
س	أبو الحارث	ت ٢٤٠ هـ		
ت	الدوريّ	١٥٠ ــ ٢٤٦ هـ		

جدول لبيان رموز القرّاء منفردين كما وردت في الدُّرَّة

رموز الانفراد		تاريخ الوفاة
ا	أبو جعفر	ـــ ١٢٨ هـــ
ب	ابن وردان	ـــ ١٦٠ هـــ
ج	ابن جمّاز	ـــ ١٧٠ هـــ
ح	يعقوب	ـــ ٢٠٥ هـــ
ط	رويس	ـــ ٢٣٨ هـــ
ى	روح	ـــ ٢٣٥ هـــ
ف	خلف	ـــ ٢٢٩ هـــ
ض	إسحاق	ـــ ٢٨٦ هـــ
ق	إدريس	ـــ ٢٩٢ هـــ

جدول يبين الرموز المستخدمة للدلالة على بعض الأحكام

الفتح	ف
الإمالة	م
التقليل	ق
الاختلاس	خس
الإشمام	شم
تسهيل الهمز	◌
إبدال الهمز حرفاً من جنس حركة ما قبله	
تحقيق الهمز	ح
السكت	س
النقل	
الإدغام بلا غنة	د.غ
صلة الهاء المضمومة	و
صلة الهاء المكسورة	ے
يدل على إثبات الحرف وقفاً وحذفه وصلاً	o

مقادير المدود عند الإمام الشاطبيّ وابن الجزريّ

ذهب فريق من المحققين، ومنهم الإمام الشاطبيّ إلى أن المد مرتبتان، طولى لورش وحمزة في المنفصل والمتصل، وقدرت بثلاث ألفات (ست حركات)؛ ووسطى، وقدرت بألِفين (أربع حركات)، وهي في المتصل (لقالون وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره)، وأما في المنفصل فهي (لقالون ودوري أبي عمرو) في أحد الوجهَيْن عنهما ولابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف في اختياره، وأما ابن كثير والسوسيّ وأبو جعفر ويعقوب فمذهبهم قصر المنفصل (حركتان)، وكذلك قالون ودوريّ أبي عمرو على الوجه الثاني لهما.

(ش) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

أما مد البدل فلورش فيه القصر والتوسط والطول سوى ما استثناه الناظم في أبياته، وأما بقية القرّاء فعلى القصر قولاً واحداً.

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

وَعَادًا الأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وأما المد العارض للسكون فقد اتفق القرّاء على مده ثلاثة مراتب، مرتبتان مشهورتان وهما التوسط والطول، ومرتبة أقل شهرة وهي القصر.

وأما المد اللازم الحرفيّ والكلميّ فكلٌّ يمده كحفص ستّ حركات لا خلاف فيه.

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً ... وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ طٰهٰ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

وأما مدّ اللين: فنميز فيه بين حالتين:

١- إذا وقع بعد حرفي اللين همزة في كلمة ففي كل منهما وجهان لورش: التوسط والطول وصلاً ووقفاً سواء كانتا في وسط الكلمة نحو ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ أو في آخر الكلمة نحو ﴿شَيْءٍ﴾.

٢- إذا وقع بعد حرفَي اللِّين حرف غير الهمز مسكّن للوقف فلجميع القرّاء - يستوي في ذلك ورش وغيره - ثلاثة أوجه وقفاً: التوسط والطول وقصر المد (سقوطه)، ولا شيء لهم وصلاً.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

مقادير المدود بالحركات

	أصلي	بسبب الهمز			بسبب السكون			بسبب الوقف	بسبب الوصل	
	الطبيعي	البدل	المنفصل	المتصل	اللازم	العارض للسكون	اللين	العوض	صلة صغرى	صلة كبرى
حفص	٢	٢	٥،٤	٥،٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤
قالون	٢	٢	٤،٢	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤،٢
ورش	٢	٦،٤،٢	٦	٦	٦	٦،٤،٢	لا همز ٦،٤،٢ وقفاً بوجود الهمز ٦،٤ وقفاً ووصلاً	٢	٢	٦
ابن كثير	٢	٢	٢	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٢
الدوري	٢	٢	٤،٢	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤،٢
السوسي	٢	٢	٢	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٢
هشام	٢	٢	٤	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤
ابن ذكوان	٢	٢	٤	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤
شعبة	٢	٢	٥،٤	٥،٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤
خلف	٢	٢	٦	٦	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٦
خلاد	٢	٢	٦	٦	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٦
الكسائيّ	٢	٢	٤	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤
أبو جعفر	٢	٢	٢	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٢
يعقوب	٢	٢	٢	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٢
خلف	٢	٢	٤	٤	٦	٦،٤،٢	٦،٤،٢ وقفاً	٢	٢	٤

أحكام الترتيل الخاصة بورش

بدل: ذات الياء	ذات الياء: بدل	بدل: لين	لين: بدل
قصر: فتح	فتح: قصر، طول	قصر: توسط	توسط: ٣ أوجه
توسط: تقليل	تقليل: توسط، طول	توسط: توسط	طول: طول
طول : الوجهان		طول: توسط، طول	
ذات الياء: لين	**لين: ذات الياء**	**فصالاً: بدل**	**بدل: ذكراً**
فتح: توسط، طول	توسط: فتح، تقليل	ترقيق: ٣ أوجه	قصر: الوجهان والتفخيم مقدم
تقليل: توسط، طول	طول: فتح، تقليل	تغليظ: توسط، طول	توسط: التفخيم وجه واحد
			طول: الوجهان والتفخيم مقدم

بدل ـ بدل عارض

بدل: بدل عارض مفتوح	بدل: بدل عارض مكسور	بدل: بدل عارض مضموم
قصر: قصر مع السكون، توسط مع السكون، طول مع السكون	قصر: قصر مع السكون والروم، توسط مع السكون، طول مع السكون	قصر: قصر مع السكون والإشمام والروم، توسط مع السكون والإشمام، طول مع السكون والإشمام
توسط: توسط مع السكون، طول مع السكون	توسط: توسط مع السكون والروم، طول مع السكون	توسط: توسط مع السكون والإشمام والروم، طول مع السكون والإشمام
طول: طول مع السكون	طول: طول مع السكون والروم	طول: طول مع السكون والإشمام والروم

ذات الياء ـ بدل عارض

ذات الياء: بدل عارض مفتوح	ذات الياء: بدل عارض مكسور	ذات الياء: بدل عارض مضموم
فتح: قصر مع السكون، توسط مع السكون من أجل العارض، طول مع السكون	فتح: قصر مع السكون والروم، توسط مع السكون، طول مع السكون والروم	فتح: قصر مع السكون والإشمام والروم، توسط مع السكون والإشمام، طول مع السكون والإشمام والروم
تقليل: قصر مع السكون من أجل العارض، توسط مع السكون، طول مع السكون	تقليل: قصر مع السكون، توسط مع السكون والروم، طول مع السكون والروم	تقليل: قصر مع السكون والإشمام، توسط مع السكون والإشمام والروم، طول مع السكون والإشمام والروم

ذات الياء ـ مد عارض

ذات الياء: مد عارض مفتوح	ذات الياء: مد عارض مكسور	ذات الياء: مد عارض مضموم
فتح: قصر مع السكون / توسط مع السكون / طول مع السكون	فتح: قصر مع السكون والروم / توسط مع السكون / طول مع السكون	فتح: قصر مع السكون والإشمام والروم / توسط مع السكون والإشمام / طول مع السكون والإشمام
تقليل: قصر مع السكون / توسط مع السكون / طول مع السكون	تقليل: قصر مع السكون والروم / توسط مع السكون / طول مع السكون	تقليل: قصر مع السكون والإشمام والروم / توسط مع السكون والإشمام / طول مع السكون والإشمام

لين ـ بدل عارض

لين: بدل عارض مفتوح	لين: بدل عارض مكسور	لين: بدل عارض مضموم
توسط: قصر مع السكون / توسط مع السكون / طول مع السكون	توسط: قصر مع السكون والروم / توسط مع السكون والروم / طول مع السكون والروم	توسط: قصر مع السكون والإشمام والروم / توسط مع السكون والإشمام والروم / طول مع السكون والإشمام والروم
طول: طول مع السكون	طول: طول مع السكون والروم	طول: طول مع السكون والإشمام والروم

لين ـ مد عارض

لين: مد عارض مفتوح	لين: مد عارض مكسور	لين: مد عارض مضموم
توسط: قصر مع السكون / توسط مع السكون / طول مع السكون	توسط: قصر مع السكون والروم / توسط مع السكون / طول مع السكون	توسط: قصر مع السكون والإشمام والروم / توسط مع السكون والإشمام / طول مع السكون والإشمام
طول: قصر مع السكون / توسط مع السكون / طول مع السكون	طول: قصر مع السكون والروم / توسط مع السكون / طول مع السكون	طول: قصر مع السكون والإشمام والروم / توسط مع السكون والإشمام / طول مع السكون والإشمام

بدل: ذات الياء: لين	بدل: لين: ذات الياء	ذات الياء: بدل: لين
قصر : فتح : توسط توسط: تقليل: توسط طول { فتح : توسط، طول تقليل: توسط، طول	قصر : توسط: فتح توسط: توسط: تقليل طول { توسط: الوجهان طول : الوجهان	فتح { قصر: توسط طول : الوجهان تقليل { توسط: توسط طول : الوجهان
ذات الياء: لين: بدل	لين: ذات الياء: بدل	لين: بدل: ذات الياء
فتح { توسط: قصر، طول طول : طول تقليل { توسط: توسط، طول طول : طول	توسط { فتح : قصر، طول تقليل: توسط، طول طول { فتح : طول تقليل: طول	توسط { قصر : فتح توسط: تقليل طول : الوجهان طول: طول : الوجهان

فهرس الكلمات الواردة في الهامش

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ	٦			مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ	٢٤	مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ	٢٥
ٱلْعَـٰلَمِينَ	٦			فَزَادَهُمُ	٢٥	فَزَادَهُمُ	٢٥
ٱلرَّحِيمِ	٦			عَذَابٌ أَلِيمٌ	٢٥		
مَـٰلِكِ	٩	مَـٰلِكِ	٩	يَكْذِبُونَ	٢٦	يَكْذِبُونَ	٢٦
ٱلدِّينِ	٩			قِيلَ	٢٦	قِيلَ	٢٦
نَسْتَعِينُ	٩			قِيلَ لَهُمْ	٢٧		
ٱلصِّرَٰطَ	٩	ٱلصِّرَٰطَ	٩	ٱلْأَرْضِ	٢٧	ٱلْأَرْضِ	٢٧
عَلَيْهِمْ	١٠	عَلَيْهِمْ	١٠	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	٢٨	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	٢٨
ٱلضَّآلِّينَ	١٠	ٱلضَّآلِّينَ	١٠	ٱلسُّفَهَآءُ	٢٨	ٱلسُّفَهَآءُ	٢٩
الٓمٓ	١٤	الٓمٓ	١٤	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠		
فِيهِ	١٤			يَسْتَهْزِئُ	٣١		
فِيهِ هُدًى	١٤	فِيهِ هُدًى	١٥	طُغْيَـٰنِهِمْ	٣١	طُغْيَـٰنِهِمْ	٣١
هُدًى	١٥			رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ	٣١		
ٱلصَّلَوٰةَ	١٦	ٱلصَّلَوٰةَ	١٦	حَوْلَهُۥ	٣١		
يُؤْمِنُونَ	١٦	يُؤْمِنُونَ	١٧	صُمٌّۢ بُكْمٌ	٣٢		
وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ	١٨	وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ	١٩	ءَاذَانِهِم	٣٣	ءَاذَانِهِم	٣٣
أُو۟لَـٰٓئِكَ	١٩			بِٱلْكَـٰفِرِينَ	٣٣	بِٱلْكَـٰفِرِينَ	٣٣
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ	١٩			أَظْلَمَ	٣٣		
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ	٢٠			شَآءَ	٣٤		
		عَلَيْهِمْ	٢٠	لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	٣٤		
ءَأَنذَرْتَهُمْ	٢١	ءَأَنذَرْتَهُمْ	٢١	شَىْءٍ	٣٥	شَىْءٍ	٣٥
أَبْصَـٰرِهِمْ	٢٢	أَبْصَـٰرِهِمْ	٢٢	خَلَقَكُمْ	٣٥	خَلَقَكُمْ	٣٥
غِشَـٰوَةٌ	٢٣	غِشَـٰوَةٌ	٢٣	ٱلْأَرْضَ	٣٦		
ٱلنَّاسِ	٢٣	ٱلنَّاسِ	٢٣	بِنَآءً	٣٦		
يَخْدَعُونَ	٢٤	يَخْدَعُونَ	٢٤	وَأَنزَلَ، فَأَخْرَجَ	٣٧		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

رِزْقًا لَّكُمْ	٣٧	رِزْقًا لَّكُمْ	٣٧	يَـٰٓـَٔادَمُ	٥٠		
فَأْتُوا۟	٣٨			أَنۢبِئْهُم	٥١		
صَـٰدِقِينَ	٣٨			لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ	٥٢	لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ	٥٢
وَٱلْحِجَارَةُ	٣٩			لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ	٥٣	لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ	٥٣
بَعُوضَةً	٤٠			حَيْثُ شِئْتُمَا	٥٣		
ءَامَنُوا۟	٤١	ءَامَنُوا۟	٤١	فَأَزَلَّهُمَا	٥٤	فَأَزَلَّهُمَا	٥٤
أَنَّهُ ٱلْحَقُّ	٤١			ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ	٥٤	ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ	٥٥
أَرَادَ ٱللَّهُ	٤١			إِنَّهُۥ هُوَ	٥٥		
بِهِۦٓ إِلَّا	٤١	بِهِۦٓ إِلَّا	٤١	فَإِمَّا	٥٥		
يُوصَلَ	٤١			هُدَاىَ	٥٦	هُدَاىَ	٥٦
وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا	٤٢			فَلَا خَوْفٌ	٥٧	فَلَا خَوْفٌ	٥٧
فَأَحْيَـٰكُمْ	٤٢			إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧		
تُرْجَعُونَ	٤٣	تُرْجَعُونَ	٤٣	بِعَهْدِىٓ	٥٧		
ٱسْتَوَىٰٓ	٤٣			فَٱرْهَبُونِ	٥٧		
فَسَوَّىٰهُنَّ	٤٤	فَسَوَّىٰهُنَّ	٤٤	كَافِرٍ	٥٨		
وَهُوَ	٤٤	وَهُوَ	٤٤	فَٱتَّقُونِ	٥٨	فَٱتَّقُونِ	٥٩
قَالَ رَبُّكَ	٤٥			لَكَبِيرَةٌ إِلَّا	٥٩		
خَلِيفَةً	٤٥			نِعْمَتِىَ	٦٠		
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ	٤٦			شَيْـًٔا، سُوٓءَ	٦١		
لَكَ قَالَ	٤٦			يُقْبَلُ	٦١	يُقْبَلُ	٦١
إِنِّىٓ أَعْلَمُ	٤٦			وَعَدْنَا	٦٢	وَعَدْنَا	٦٣
أَعْلَمُ مَا	٤٧			ٱتَّخَذْتُمُ	٦٣	ٱتَّخَذْتُمُ	٦٣
أَنۢبِـُٔونِى	٤٨			بَعْدِ ذَٰلِكَ	٦٣		
بِأَسْمَآءِ	٤٨			مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ	٦٤		
هَـٰٓؤُلَآءِ إِن	٤٨	هَـٰٓؤُلَآءِ إِن	٥٠	بَارِئِكُمْ	٦٥	بَارِئِكُمْ	٦٥

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

نُؤْمِنَ لَكَ	٦٦			بِأَيْدِيهِمْ	٨٣		
نَرَى ٱللَّهَ	٦٦			كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	٨٣		
وَٱلسَّلْوَىٰ	٦٧	وَٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ	٦٧	بَلَىٰ	٨٤		
حَيْثُ شِئْتُمْ	٦٨	حَيْثُ شِئْتُمْ	٦٨	سَيِّئَةً	٨٥		
نَّغْفِرْ لَكُمْ	٦٨	نَّغْفِرْ لَكُمْ	٦٩	خَطِيٓـَٔتُهُۥ	٨٥	خَطِيٓـَٔتُهُۥ	٨٥
خَطَٰيَـٰكُمْ	٦٩	خَطَٰيَـٰكُمْ	٦٩	لَا تَعْبُدُونَ	٨٥	لَا تَعْبُدُونَ	٨٥
قَوْلًا غَيْرَ	٦٩			حُسْنًا	٨٦	حُسْنًا	٨٦
ٱضْرِب بِّعَصَاكَ	٧٠	ٱضْرِب بِّعَصَاكَ	٧١	ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ	٨٧		
أَدْنَىٰ	٧١			هَـٰٓؤُلَآءِ	٨٧		
مِنۢ بَقْلِهَا	٧١	مِنۢ بَقْلِهَا	٧١	تَظَـٰهَرُونَ	٨٨	تَظَـٰهَرُونَ	٨٨
وَقِثَّآئِهَا	٧١			أُسَـٰرَىٰ	٨٩	أُسَـٰرَىٰ	٨٩
مِصْرًا	٧٢			تُفَـٰدُوهُمْ	٨٩	تُفَـٰدُوهُمْ	٨٩
سَأَلْتُمْ	٧٢			يَفْعَلُ ذَٰلِكَ	٨٩		
عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ	٧٣			ٱلدُّنْيَا	٩٠		
ٱلنَّبِيِّـۧنَ	٧٣	ٱلنَّبِيِّـۧنَ	٧٣	تَعْمَلُونَ	٩١	تَعْمَلُونَ	٩١
وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ	٧٥	وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ	٧٥	ٱلْقُدُسِ	٩١	ٱلْقُدُسِ	٩١
مِيثَـٰقَكُمْ	٧٥			بَل لَّعَنَهُمُ	٩٢		
قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ	٧٥	قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ	٧٥	مَعَهُمْ	٩٢		
يَأْمُرُكُمْ أَن	٧٦	يَأْمُرُكُمْ أَن	٧٦	بِئْسَمَا	٩٣		
هُزُوًا	٧٧	هُزُوًا	٧٧	يُنَزِّلَ	٩٤	يُنَزِّلَ	٩٤
فَلِمَ	٩٤	فَلِمَ	٩٤	فَلِمَ	٩٤	فَلِمَ	٩٤
ٱلْـَٔـٰنَ	٧٩			جَآءَكُم	٩٥		
تَعْمَلُونَ	٨٠	تَعْمَلُونَ	٨٠	وَلَقَدْ جَآءَكُم	٩٥		
أَن يُؤْمِنُوا۟	٨٠			قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ	٩٧		
يَعْلَمُ مَا	٨١			يَعْمَلُونَ	٩٨	يَعْمَلُونَ	٩٨
أَمَانِيُّ	٨١	أَمَانِيُّ	٨١	لِّجِبْرِيلَ	٩٩	لِّجِبْرِيلَ	٩٩
ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ	٨٢			يَدَيْهِ	٩٩	يَدَيْهِ	٩٩

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الأول

وَمِيكَـٰلَ	١٠٠	وَمِيكَـٰلَ	١٠١	ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ	١١٧		
وَلَقَدْ أَنزَلْنَا	١٠١	وَلَقَدْ أَنزَلْنَا	١٠١	شَفَـٰعَةٌ	١١٨		
سُلَيْمَـٰنَ	١٠٢			ٱبْتَلَىٰ	١١٨		
وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ	١٠٣	وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ	١٠٣	إِبْرَٰهِـۧمَ	١١٩	إِبْرَٰهِـۧمَ	١١٩
ٱلْمَرْءِ	١٠٣			عَهْدِى	١٢٠	عَهْدِى	١٢٠
ٱشْتَرَىٰهُ	١٠٤			وَإِذْ جَعَلْنَا	١٢٠		
وَلَبِئْسَ مَا	١٠٥			وَٱتَّخِذُوا۟	١٢١	وَٱتَّخِذُوا۟	١٢١
خَيْرٌ لَّوْ	١٠٥			مُصَلًّى	١٢١		
نَنسَخْ	١٠٦	نَنسَخْ	١٠٦	بَيْتِىَ	١٢٢	بَيْتِىَ	١٢٣
نُنسِهَا	١٠٦	نُنسِهَا	١٠٦	فَأُمَتِّعُهُۥ	١٢٣	فَأُمَتِّعُهُۥ	١٢٣
مِنْ ءَايَةٍ	١٠٦			ٱلْمَصِيرُ وَإِذْ	١٢٣		
فَقَدْ ضَلَّ	١٠٨			وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا	١٢٤		
إِيمَـٰنِكُمْ	١٠٩	إِيمَـٰنِكُمْ	١٠٩	وَأَرِنَا	١٢٥	وَأَرِنَا	١٢٥
تَبَيَّنَ لَهُمُ	١٠٩	تَبَيَّنَ لَهُمُ	١٠٩	فِيهِمْ	١٢٥		
بِأَمْرِهِۦ	١٠٩			قَالَ لَهُۥ	١٢٦		
أَمَانِيُّهُمْ	١١٠	أَمَانِيُّهُمْ	١١١	وَوَصَّىٰ	١٢٧	وَوَصَّىٰ	١٢٧
بَلَىٰ	١١١	بَلَىٰ	١١١	إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ	١٢٧		
وَهُوَ	١١١			شُهَدَآءَ إِذْ	١٢٨	شُهَدَآءَ إِذْ	١٢٩
وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ	١١٢			وَنَحْنُ لَهُۥ	١٢٩		
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	١١٢			حَنِيفًا وَمَا	١٣٠	حَنِيفًا وَمَا	١٣٠
وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	١١٣	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	١١٣	أَحَدٍ مِّنْهُمْ	١٣٠	أَحَدٍ مِّنْهُمْ	١٣٠
وَقَالُوا۟	١١٤	وَقَالُوا۟	١١٤	ءَامَنتُمْ	١٣١		
فَيَكُونَ	١١٥	فَيَكُونَ	١١٥	تَقُولُونَ	١٣٣	تَقُولُونَ	١٣٣
وَلَا تُسْـَٔلُ	١١٥	وَلَا تُسْـَٔلُ	١١٥	ءَأَنتُمْ	١٣٣	ءَأَنتُمْ	١٣٣
وَلَئِنِ	١١٦						

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثاني

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
مَا وَلَّىٰهُمْ	١٣٧	مَا وَلَّىٰهُمْ	١٣٧	وَنِدَآءً	١٥١		
قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى	١٣٧	قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى	١٣٧	يَـٰٓأَيُّهَا	١٥١		
يَشَآءُ إِلَىٰ	١٣٨			ٱلْمَيْتَةَ	١٥١	ٱلْمَيْتَةَ	١٥١
لَرَءُوفٌ	١٣٩	لَرَءُوفٌ	١٣٩	فَمَنِ ٱضْطُرَّ	١٥٢	فَمَنِ ٱضْطُرَّ	١٥٣
نَرَىٰ	١٣٩			يُزَكِّيهِمْ	١٥٣		
يَعْمَلُونَ ۞ وَلَئِنْ	١٤٠			وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ	١٥٤		
مُوَلِّيهَا	١٤١	مُوَلِّيهَا	١٤١	ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ	١٥٤		
عَمَّا تَعْمَلُونَ	١٤١	عَمَّا تَعْمَلُونَ	١٤١	لَيْسَ ٱلْبِرَّ	١٥٤	لَيْسَ ٱلْبِرَّ	١٥٥
لِئَلَّا	١٤٢	لِئَلَّا	١٤٢	وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ	١٥٥	وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ	١٥٥
فَٱذْكُرُونِى	١٤٢			بَعْدَ ذَٰلِكَ	١٥٧		
وَلَا تَكْفُرُونِ	١٤٢			ٱلْمَوْتُ	١٥٧		
تَطَوَّعَ	١٤٤	تَطَوَّعَ	١٤٤	فَمَنْ خَافَ	١٥٧		
شَاكِرٌ عَلِيمٌ	١٤٤	شَاكِرٌ عَلِيمٌ	١٤٤	مُّوصٍ	١٥٨	مُّوصٍ	١٥٩
وَٱلنَّهَارِ	١٤٥			فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	١٥٩	فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	١٥٩
فَأَحْيَا	١٤٦			تَطَوَّعَ	١٥٩		
ٱلرِّيَـٰحِ	١٤٦	ٱلرِّيَـٰحِ	١٤٦	شَهْرُ رَمَضَانَ	١٥٩		
وَلَوْ يَرَى	١٤٧	وَلَوْ يَرَى	١٤٧	ٱلْقُرْءَانُ	١٦٠	ٱلْقُرْءَانُ	١٦١
إِذْ يَرَوْنَ	١٤٧	إِذْ يَرَوْنَ	١٤٧	ٱلْيُسْرَ، ٱلْعُسْرَ	١٦١		
أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ	١٤٧	أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ	١٤٧	وَلِتُكْمِلُوا۟	١٦١	وَلِتُكْمِلُوا۟	١٦١
إِذْ تَبَرَّأَ	١٤٨			ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	١٦١		
يُرِيهِمُ ٱللَّهُ	١٤٩			وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ	١٦٢		
خُطُوَٰتِ	١٤٩	خُطُوَٰتِ	١٤٩	لَهُنَّ	١٦٣		
بَلْ نَتَّبِعُ	١٥٠			ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ	١٦٤	ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ	١٦٥
ٱلْبِرُّ	١٦٥			ٱلْعَفْوَ	١٨٣	ٱلْعَفْوَ	١٨٣
ٱلْبُيُوتَ	١٦٥	ٱلْبُيُوتَ	١٦٥	لَأَعْنَتَكُمْ	١٨٣	لَأَعْنَتَكُمْ	١٨٣
وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ، يُقَـٰتِلُوكُمْ، قَـٰتَلُوكُمْ	١٦٦	وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ، يُقَـٰتِلُوكُمْ، قَـٰتَلُوكُمْ	١٦٦	وَيَسْـَٔلُونَكَ	١٨٤		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثاني

ٱعْتَدَىٰ	١٦٧			يَطْهُرْنَ	١٨٥	يَطْهُرْنَ	١٨٥
ٱلْحَرَامُ بِالشَّهْرِ	١٦٧			أَنَّىٰ	١٨٥		
رُءُوسَكُمْ	١٦٨			لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦		
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٦٩	فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ	١٦٩	قُرُوٓءٍ	١٨٧		
وَٱتَّقُونِ	١٦٩			يَخَافَآ	١٨٨	يَخَافَآ	١٨٩
مَّنَاسِكَكُمْ	١٧١			فَقَدْ ظَلَمَ	١٨٩		
أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا	١٧١			يَفْعَلْ ذَٰلِكَ	١٨٩		
ذِكْرًا	١٧١			هُزُوًا	١٨٩		
قِيلَ	١٧٣	قِيلَ	١٧٣	نِعْمَتَ ٱللَّهِ	١٨٩		
مَرْضَاتِ	١٧٤	مَرْضَاتِ	١٧٥	لَا تُضَآرَّ	١٩٠	لَا تُضَآرَّ	١٩٠
ٱلسِّلْمِ	١٧٥	ٱلسِّلْمِ	١٧٥	فِصَالًا	١٩١		
ظُلَلٍ	١٧٥			ءَاتَيْتُم	١٩١	ءَاتَيْتُم	١٩١
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	١٧٦	وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	١٧٦	ٱلنِّسَآءِ أَوْ	١٩٢		
تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ	١٧٦	تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ	١٧٧	يَعْلَمُ مَا	١٩٣		
لِيَحْكُمَ	١٧٧	لِيَحْكُمَ	١٧٧	تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُۥ	١٩٣	تَمَسُّوهُنَّ، قَدَرُهُۥ	١٩٣
حَتَّىٰ يَقُولَ	١٧٩	حَتَّىٰ يَقُولَ	١٧٩	بِيَدِهِۦ	١٩٤	بِيَدِهِۦ	١٩٤
مَتَىٰ	١٧٩			وَصِيَّةً	١٩٥	وَصِيَّةً	١٩٥
وَعَسَىٰٓ	١٧٩			فَيُضَٰعِفَهُۥ	١٩٦	فَيُضَٰعِفَهُۥ	١٩٧
وَإِخْرَاجُ	١٨٠			وَيَبْصُۜطُ	١٩٧	وَيَبْصُۜطُ	١٩٧
رَحْمَتَ	١٨١	رَحْمَتَ	١٨١	عَسَيْتُمْ	١٩٨	عَسَيْتُمْ	١٩٨
إِثْمٌ كَبِيرٌ	١٨٢	إِثْمٌ كَبِيرٌ	١٨٢	يُؤْتَ سَعَةً	١٩٩		
وَزَادَهُۥ	١٩٩			ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ	٢٠٣		
فَصَلَ	٢٠١			قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ	٢٠٤		
مِنِّيٓ إِلَّا	٢٠١			فِئَةٍ	٢٠٤		
غُرْفَةً	٢٠١	غُرْفَةً	٢٠١	ٱلْكَٰفِرِينَ	٢٠٤		
بِيَدِهِۦ	٢٠١			دَاوُۥدُ جَالُوتَ	٢٠٤		
جَاوَزَهُۥ هُوَ	٢٠٢			دَفْعُ	٢٠٤	دَفْعُ	٢٠٤
هُوَ وَٱلَّذِينَ	٢٠٢						

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
بَعْضَهُمْ، مِنْهُم	٢٠٩			أَعَلَمُ، فَصُرْهُنَّ	٢١٦	أَعْلَمُ، فَصُرْهُنَّ	٢١٧
وَأَيَّدْنَـٰهُ	٢٠٩			أَرِنِى	٢١٧	أَرِنِى	٢١٧
شَآءَ	٢٠٩			جُزْءًا	٢١٨	جُزْءًا	٢١٨
ٱلْقُدُسِ	٢٠٩			أَنۢبَتَتْ سَبْعَ	٢١٨		
يَأْتِىَ يَوْمٌ	٢١٠			يُضَـٰعِفُ	٢١٩	يُضَـٰعِفُ	٢١٩
لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ	٢١٠	لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ	٢١٠	رِئَآءَ	٢٢٠		
يَعْلَمُ مَا	٢١٠			مَرْضَاتِ	٢٢١		
وَلَا يَـُٔودُهُۥ	٢١١			بِرَبْوَةٍ	٢٢١	بِرَبْوَةٍ	٢٢١
قَد تَّبَيَّنَ	٢١١			أُكُلَهَا	٢٢١	أُكُلَهَا	٢٢١
ٱلنَّارِ	٢١٢			ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ	٢٢٢		
إِبْرَٰهِـۧمَ	٢١٢			وَلَا تَيَمَّمُواْ	٢٢٢	وَلَا تَيَمَّمُواْ	٢٢٣
رَبِّىَ ٱلَّذِى	٢١٣			وَمَن يُؤْتَ	٢٢٣	وَمَن يُؤْتَ	٢٢٣
أَنَاْ	٢١٣	أَنَاْ		فَنِعِمَّا	٢٢٤	فَنِعِمَّا	٢٢٤
أَنَّىٰ	٢١٣			وَيُكَفِّرُ	٢٢٥	وَيُكَفِّرُ	٢٢٥
فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ	٢١٤			هُدَىٰهُمْ	٢٢٥		
مِاْئَةَ	٢١٤			يَحْسَبُهُمُ	٢٢٦	يَحْسَبُهُمُ	٢٢٦
لَبِثْتَ	٢١٤	لَبِثْتَ	٢١٤	ٱلرِّبَوٰاْ	٢٢٧		
قَالَ لَبِثْتُ	٢١٤			وَلَا خَوْفٌ	٢٢٧		
بَل لَّبِثْتَ	٢١٤			ٱلرِّبَوٰاْ	٢٢٩		
يَتَسَنَّهْ	٢١٥	يَتَسَنَّهْ	٢١٥	فَأْذَنُواْ	٢٢٩	فَأْذَنُواْ	٢٢٩
حِمَارِكَ	٢١٥			رُءُوسُ	٢٢٩		
نُنشِزُهَا	٢١٦	نُنشِزُهَا	٢١٦	عُسْرَةٍ	٢٣٠		
تَبَيَّنَ لَهُۥ	٢١٦	تَبَيَّنَ لَهُ	٢١٦	إِلَىٰ	٢٣٠		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

مَيْسَرَةٍ	٢٣١	مَيْسَرَةٍ	٢٣١	سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ	٢٤٨	سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ	٢٤٨
تَصَدَّقُواْ	٢٣١	تَصَدَّقُواْ	٢٣١	فِئَتَيْنِ، فِئَةٌ	٢٤٩		
تُرْجَعُونَ	٢٣١	تُرْجَعُونَ	٢٣١	وَأُخْرَىٰ	٢٤٩		
يُمِلَّ هُوَ	٢٣٢			يَرَوْنَهُم	٢٤٩	يَرَوْنَهُم	٢٤٩
ٱلشُّهَدَآءِ أَن	٢٣٢			يَشَآءُ إِنَّ	٢٥٠		
أَن تَضِلَّ، فَتُذَكِّرَ	٢٣٢	أَن تَضِلَّ، فَتُذَكِّرَ	٢٣٣	ٱلْأَبْصَـٰرِ	٢٥١		
ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا	٢٣٣			زُيِّنَ لِلنَّاسِ	٢٥١		
تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً	٢٣٤	تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً	٢٣٤	وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ	٢٥١		
وَلَا يُضَآرَّ	٢٣٤	وَلَا يُضَآرَّ	٢٣٥	ٱلْمَـَٔابِ	٢٥٢		
فَرِهَـٰنٌ	٢٣٥	فَرِهَـٰنٌ	٢٣٥	أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢		
مَّقْبُوضَةٌ	٢٣٥			وَرِضْوَانٌ	٢٥٣	وَرِضْوَانٌ	٢٥٣
فَلْيُؤَدِّ	٢٣٦			بَصِيرٌ	٢٥٣		
ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ	٢٣٦	ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ	٢٣٧	إِنَّ ٱلدِّينَ	٢٥٤	إِنَّ ٱلدِّينَ	٢٥٤
فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ	٢٣٨			وَجْهِىَ	٢٥٤		
فَيَغْفِرُ لِمَن	٢٣٨	فَيَغْفِرُ لِمَن	٢٣٩	ٱتَّبَعَنِ	٢٥٥		
وَيُعَذِّبُ مَن	٢٣٨	وَيُعَذِّبُ مَن	٢٣٩	وَيَقْتُلُونَ	٢٥٦	وَيَقْتُلُونَ	٢٥٦
وَكُتُبِهِۦ	٢٣٩	وَكُتُبِهِۦ	٢٣٩	لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ	٢٥٧		
لَا نُفَرِّقُ	٢٣٩	لَا نُفَرِّقُ	٢٣٩	ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ	٢٥٧		
وَٱغْفِرْ لَنَا	٢٤٠			ٱلْمَيِّتِ	٢٥٨	ٱلْمَيِّتِ	٢٥٨
الٓمٓ، ٱللَّهُ	٢٤٤	الٓمٓ، ٱللَّهُ	٢٤٤	يَفْعَلْ ذَٰلِكَ	٢٥٩		
ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ	٢٤٥			ثُقَلَتْ	٢٥٩	ثُقَلَتْ	٢٥٩
يَدَيْهِ	٢٤٥			مِن سُوٓءٍ	٢٦٠		
ٱلتَّوْرَىٰةَ	٢٤٥	ٱلتَّوْرَىٰةَ	٢٤٥	شَىْءٍ قَدِيرٌ، إِن كُنتُمْ	٢٦٠		
وَٱلْإِنجِيلَ	٢٤٥			إِبْرَٰهِيمَ	٢٦١		
شَىْءٌ	٢٤٦			ٱمْرَأَتُ	٢٦١		
شَيْـًٔا	٢٤٦			عِمْرَٰنَ	٢٦١		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الثالث

مِنِّيٓ إِنَّكَ	٢٦٢			فَيُوَفِّيهِمْ	٢٧٦	فَيُوَفِّيهِمْ	٢٧٦
وَضَعَتْ	٢٦٢	وَضَعَتْ	٢٦٢	لَهُوَ	٢٧٦		
وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا	٢٦٣	وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا	٢٦٣	هَـٰٓأَنتُمْ	٢٧٨	هَـٰٓأَنتُمْ	٢٧٩
وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٦٤	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٢٦٤	فَلِمَ	٢٨٠	فَلِمَ	٢٨٠
ٱلْمِحْرَابَ	٢٦٤			ٱلنَّبِيُّ	٢٨١	ٱلنَّبِيُّ	٢٨١
أَنَّىٰ	٢٦٥			وَقَالَت طَّآئِفَةٌ	٢٨١		
ٱلدُّعَآءِ	٢٦٦			طَّآئِفَةٌ	٢٨١	طَّآئِفَةٌ	٢٨١
فَنَادَتْهُ	٢٦٦			أَن يُؤْتَىٰٓ	٢٨٢	أَن يُؤْتَىٰٓ	٢٨٢
ٱلْمِحْرَابِ	٢٦٦	ٱلْمِحْرَابِ	٢٦٦	يُؤَدِّهِۦٓ	٢٨٣	يُؤَدِّهِۦٓ	٢٨٤
أَنَّ ٱللَّهَ	٢٦٧	أَنَّ ٱللَّهَ	٢٦٧	أَوْفَىٰ	٢٨٤		
يُبَشِّرُكَ	٢٦٧	يُبَشِّرُكَ	٢٦٧	وَٱتَّقَىٰ	٢٨٤		
قَالَ رَبِّ	٢٦٧			لِتَحْسَبُوهُ	٢٨٥		
لِّيٓ ءَايَةً	٢٦٨			وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ	٢٨٧		
نُّوحِيهِ	٢٦٨			تُعَلِّمُونَ	٢٨٧	تُعَلِّمُونَ	٢٨٧
فَيَكُونُ	٢٧٠	فَيَكُونَ	٢٧٠	وَلَا يَأْمُرَكُمْ	٢٨٧	وَلَا يَأْمُرَكُمْ	٢٨٧
وَيُعَلِّمُهُ	٢٧١	وَيُعَلِّمُهُ	٢٧١	لَمَآ	٢٨٧	لَمَآ	٢٨٧
وَٱلتَّوْرَىٰةَ	٢٧١	وَٱلتَّوْرَىٰةَ	٢٧١	ءَاتَيْتُكُم	٢٨٧	ءَاتَيْتُكُم	٢٨٧
قَدْ جِئْتُكُم	٢٧٢			يَبْغُونَ	٢٨٨	يَبْغُونَ	٢٨٩
أَنِّيٓ أَخْلُقُ	٢٧٢	أَنِّيٓ أَخْلُقُ	٢٧٢	يُرْجَعُونَ	٢٨٩	يُرْجَعُونَ	٢٨٩
كَهَيْـَٔةِ	٢٧٣			يَبْتَغِ غَيْرَ	٢٩٠		
ٱلطَّيْرِ، طَيْرًا	٢٧٣	طَيْرًا	٢٧٣	بَعْدِ ذَٰلِكَ	٢٩١		
إِن كُنتُم	٢٧٣			مِلْءُ	٢٩٢	مِلْءُ	٢٩٢
فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا	٢٧٤			ٱفْتَدَىٰ	٢٩٢		
أَنصَارِيٓ إِلَى	٢٧٤			ٱلْبِرَّ	٢٩٢		
وَأَطِيعُونِ	٢٧٥						

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
ٱلتَّوْرَىٰةِ	٢٩٥			إِذْ تَقُولُ	٣٠٨	إِذ تَقُولُ	٣٠٨
حِجُّ	٢٩٦	حِجُّ	٢٩٧	مُنزَلِينَ	٣٠٩	مُنزَلِينَ	٣٠٩
تُقَاتِهِۦ	٢٩٧			مُسَوِّمِينَ	٣٠٩	مُسَوِّمِينَ	٣٠٩
وَلَا تَفَرَّقُوا۟	٢٩٨	وَلَا تَفَرَّقُوا۟	٢٩٨	يَغْفِرُ لِمَن	٣١٠		
بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا	٢٩٨			وَيُعَذِّبُ مَن	٣١١		
ٱلنَّارِ	٢٩٨			ٱلرِّبَوٰٓا۟	٣١١		
جَآءَهُمْ	٢٩٩			مُّضَٰعَفَةً	٣١١	مُّضَٰعَفَةً	٣١١
يُرِيدُ ظُلْمًا	٣٠٠			وَسَارِعُوٓا۟	٣١٢	وَسَارِعُوٓا۟	٣١٢
تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ	٣٠٠			وَٱلْأَرْضُ	٣١٢		
عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ	٣٠٠			قَرْحٌ	٣١٤	قَرْحٌ	٣١٤
عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ	٣٠٠			ٱلنَّاسِ	٣١٤		
ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ	٣٠١			كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ	٣١٥	كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ	٣١٥
ءَانَآءَ	٣٠٢			مُّؤَجَّلًا	٣١٦		
وَيُسَٰرِعُونَ	٣٠٣	وَيُسَٰرِعُونَ	٣٠٣	يُرِدْ ثَوَابَ	٣١٦		
يَفْعَلُوا۟، يُكَفَّرُوهُ	٣٠٣	يَفْعَلُوا۟، يُكَفَّرُوهُ	٣٠٣	نُؤْتِهِۦ	٣١٦		
كَمَثَلِ رِيحٍ	٣٠٤			وَكَأَيِّن	٣١٦	وَكَأَيِّن	٣١٦
هَٰٓأَنتُمْ	٣٠٥			قَٰتَلَ	٣١٧	قَٰتَلَ	٣١٧
ٱلصُّدُورِ	٣٠٦			ٱلرُّعْبَ	٣١٨	ٱلرُّعْبَ	٣١٨
تَسُؤْهُمْ	٣٠٦			يُنَزِّلَ	٣١٩		
سَيِّئَةٌ	٣٠٦			وَمَأْوَىٰهُمُ	٣١٩		
تَصْبِرُوا۟	٣٠٦			وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ	٣٢٠		
لَا يَضُرُّكُمْ	٣٠٦	لَا يَضُرُّكُمْ	٣٠٦	صَدَقَكُمُ	٣٢٠		
تُبَوِّئُ	٣٠٧			إِذْ تَحُسُّونَهُم	٣٢٠		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

ٱلْأَخِرَةَ	٣٢١			وَأَنَّ ٱللَّهَ	٣٣٤		٣٣٤
أُخْرَىٰكُمْ	٣٢٢	أُخْرَىٰكُمْ	٣٢٢	ٱلْقَرْحُ	٣٣٤		
يَغْشَىٰ	٣٢٢	يَغْشَىٰ	٣٢٢	قَدْ جَمَعُوا۟	٣٣٤		
كُلَّهُۥ	٣٢٣	كُلَّهُۥ	٣٢٣	فَزَادَهُمْ	٣٣٤		
عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ	٣٢٤			سُوٓءٌ	٣٣٥		
غُزًّى	٣٢٥			وَخَافُونِ	٣٣٦		
تَعْمَلُونَ	٣٢٥	تَعْمَلُونَ	٣٢٥	يَحْزُنكَ	٣٣٦		٣٣٦
مُتُّمْ	٣٢٦	مُتُّمْ	٣٢٦	يُسَـٰرِعُونَ	٣٣٧		
يَجْمَعُونَ	٣٢٦	يَجْمَعُونَ	٣٢٧	شَيْـًٔا	٣٣٧		
فَظًّا غَلِيظَ	٣٢٧			وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٣٨		٣٣٨
وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ	٣٢٧			يَمِيزَ	٣٣٩		٣٣٩
يَنصُرْكُمُ	٣٢٨			وَلَا يَحْسَبَنَّ	٣٤٠		٣٤٠
يَغُلَّ	٣٢٨	يَغُلَّ	٣٢٨	تَعْمَلُونَ	٣٤٠		٣٤٠
رِضْوَٰنَ	٣٢٩			فَضْلِهِۦ هُوَ	٣٤٠		
وَمَأْوَىٰهُ	٣٢٩			وَٱلْأَرْضِ	٣٤١		
وَٱلْحِكْمَةَ	٣٣٠			تَعْمَلُونَ	٣٤١		٣٤١
قِيلَ	٣٣٠			سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ	٣٤٢		٣٤٢
لِلْإِيمَـٰنِ، بِأَفْوَٰهِهِم	٣٣٠			تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ	٣٤٣		
أَعْلَمُ بِمَا	٣٣٢			لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَآءَكُم	٣٤٣		٣٤٣
مَا قُتِلُوا۟	٣٣٣	مَا قُتِلُوا۟	٣٣٣	جَآءُو	٣٤٥		
فَٱدْرَءُوا۟	٣٣٣			وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ	٣٤٥		٣٤٥
وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟	٣٣٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟	٣٣٣	زُحْزِحَ عَنِ	٣٤٥		
خَوْفٌ	٣٣٤			كَثِيرًا وَإِن	٣٤٧		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الرابع

لَتُبَيِّنُنَّهُۥ، وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ	٣٤٧	لَتُبَيِّنُنَّهُۥ، وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ	٣٤٧	مِنْهُ	٣٦١		
لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم	٣٤٧	لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم	٣٤٨	خَافُوا۟	٣٦٢		
وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ	٣٤٩	وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ	٣٤٩	ضِعَٰفًا	٣٦٣	ضِعَٰفًا	٣٦٣
ٱلنَّارِ	٣٥٠			يَأْكُلُونَ	٣٦٣		
ٱلْأَبْرَارِ	٣٥١			وَسَيَصْلَوْنَ	٣٦٣	وَسَيَصْلَوْنَ	٣٦٣
وَقَٰتَلُوا۟، وَقُتِلُوا۟	٣٥٢	وَقَٰتَلُوا۟، وَقُتِلُوا۟	٣٥٢	وَٰحِدَةً	٣٦٣	وَٰحِدَةً	٣٦٣
لَا يَغُرَّنَّكَ	٣٥٢	لَا يَغُرَّنَّكَ	٣٥٣	فَلِأُمِّهِ	٣٦٤	فَلِأُمِّهِ	٣٦٤
لَٰكِنِ	٣٥٣	لَٰكِنِ	٣٥٣	مِّنۢ بَعْدِ	٣٦٥		
لَهُمْ أَجْرُهُمْ	٣٥٤	لَهُمْ أَجْرُهُمْ	٣٥٤	يُوصِى بِهَآ	٣٦٥	يُوصِى بِهَآ	٣٦٥
ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟	٣٥٤			ءَابَآؤُكُمْ	٣٦٥		
خَلَقَكُمْ	٣٥٦			يُوصَىٰ	٣٦٧		
تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ	٣٥٧	تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ	٣٥٧	يُدْخِلْهُ	٣٦٧	يُدْخِلَهُ	٣٦٧
		تَأْكُلُوا۟	٣٥٧	ٱلْبُيُوتِ	٣٦٨		
طَابَ	٣٥٨			وَٱلَّذَانِ	٣٦٨	وَٱلَّذَانِ	٣٦٨
فَوَٰحِدَةً	٣٥٨	فَوَٰحِدَةً	٣٥٨	ٱلْتَّنَ	٣٦٩		
هَنِيٓـًٔا، مَّرِيٓـًٔا	٣٥٨			كَرْهًا	٣٦٩	كَرْهًا	٣٦٩
ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ	٣٥٩			مُّبَيِّنَةٍ	٣٧٠	مُّبَيِّنَةٍ	٣٧٠
قِيَٰمًا	٣٥٩	قِيَٰمًا	٣٥٩	فَعَسَىٰٓ	٣٧٠		
بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا	٣٦٠			ٱلنِّسَآءِ إِلَّا	٣٧٣		

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الخامس

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
وَأُحِلَّ	٣٧٧	وَأُحِلَّ	٣٧٧	أَدْبَارِهَا	٣٩١		
وَأُحِلَّ لَكُمْ	٣٧٧			فَتِيلًا ۞ انظُرْ	٣٩٢		
ٱلْمُحْصَنَٰتِ	٣٧٨	ٱلْمُحْصَنَٰتِ	٣٧٨	وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ	٣٩٣		
فَرِيضَةً	٣٧٨			نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ	٣٩٤		
أُحْصِنَّ	٣٧٩	أُحْصِنَّ	٣٧٩	ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ	٣٩٤	ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ	٣٩٥
مُحْصَنَٰتٍ	٣٧٩			نِعِمَّا	٣٩٥	نِعِمَّا	٣٩٥
مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ، لِمَنْ خَشِيَ	٣٧٩			قِيلَ	٣٩٦		
فَعَلَيْهِنَّ	٣٧٩			جَآءُوكَ	٣٩٧		
تِجَٰرَةً	٣٨٠	تِجَٰرَةً	٣٨٠	إِذ ظَّلَمُوٓاْ	٣٩٧		
مُّدْخَلًا	٣٨١	مُّدْخَلًا	٣٨١	أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ..أَوِ ٱخْرُجُوٓاْ	٣٩٩	أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ..أَوِ ٱخْرُجُوٓاْ	٣٩٩
وَسْـَٔلُواْ	٣٨٢	وَسْـَٔلُواْ	٣٨٢	قَلِيلٌ مِّنْهُمْ	٣٩٩	قَلِيلٌ مِّنْهُمْ	٣٩٩
عَقَدَتْ	٣٨٢	عَقَدَتْ	٣٨٣	ٱلنَّبِيِّـۧنَ	٤٠٠		
بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ	٣٨٣	بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ	٣٨٣	لَّيُبَطِّئَنَّ	٤٠٠		
وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ	٣٨٤			تَكُنْ	٤٠١	تَكُنْ	٤٠١
وَٱلْجَارِ	٣٨٥			يَغْلِبْ فَسَوْفَ	٤٠٢	يَغْلِبْ فَسَوْفَ	٤٠٢
بِٱلْبُخْلِ	٣٨٥	بِٱلْبُخْلِ	٣٨٥	عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ	٤٠٣		
حَسَنَةً	٣٨٦	حَسَنَةً	٣٨٦	تُظْلَمُونَ	٤٠٤	تُظْلَمُونَ	٤٠٤
يُضَٰعِفْهَا	٣٨٦	يُضَٰعِفْهَا	٣٨٦	فَمَالِ	٤٠٥		
تُسَوَّىٰ	٣٨٧	تُسَوَّىٰ	٣٨٧	بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ	٤٠٦	بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ	٤٠٦
جَآءَ أَحَدٌ	٣٨٨	جَآءَ أَحَدٌ	٣٨٩	يَكْتُبُ مَا	٤٠٧		
لَٰمَسْتُمُ	٣٨٩	لَٰمَسْتُمُ	٣٨٩	ٱلْقُرْءَانَ	٤٠٧		
مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا	٣٩٠	مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا	٣٩٠	وَمَنْ أَصْدَقُ	٤٠٨	وَمَنْ أَصْدَقُ	٤٠٨

فهرس الكلمات الواردة في الجزء الخامس

فِئَتَيْنِ	٤٠٨			وَمَن أَصْدَقُ	٤٢٤		
حَصِرَتْ	٤٠٩	حَصِرَتْ	٤٠٩	قِيلًا	٤٢٤		
يَأْمَنُوكُمْ	٤١٠			بِأَمَانِيِّكُمْ، أَمَانِيِّ	٤٢٥		
وَهُوَ	٤١١			مَأْوَىٰهُمْ	٤٢٥		
فَتَبَيَّنُوٓاْ	٤١٢	فَتَبَيَّنُوٓاْ	٤١٣	يَدْخُلُونَ	٤٢٦	يَدْخُلُونَ	٤٢٦
ٱلسَّلَمَ	٤١٣	ٱلسَّلَمَ	٤١٣	فِيهِنَّ	٤٢٦		
مُؤْمِنًا	٤١٣	مُؤْمِنًا	٤١٣	إِبْرَٰهِيمَ	٤٢٧		
فَتَبَيَّنُوٓاْ	٤١٤			خَافَتْ	٤٢٨		
غَيْرُ	٤١٤	غَيْرُ	٤١٤	إِعْرَاضًا	٤٢٨		
تَوَفَّىٰهُمُ	٤١٥			يُصْلِحَا	٤٢٩	يُصْلِحَا	٤٢٩
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ	٤١٥			يَشَأْ	٤٣٠		
مَأْوَىٰهُمْ	٤١٥			ذَٰلِكَ قَدِيرًا	٤٣٠		
وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	٤١٦	وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	٤١٦	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠
مَّطَرٍ	٤١٨			وَكَفَىٰ، ٱلْهَوَىٰ،...	٤٣١		
مَّرْضَىٰٓ	٤١٨			يَكُنْ غَنِيًّا	٤٣١		
لِلْكَٰفِرِينَ	٤١٨			تَلْوُۥٓاْ	٤٣٢	تَلْوُۥٓاْ	٤٣٢
ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ	٤١٩			نَزَّلَ، أَنزَلَ	٤٣٢	نَزَّلَ، أَنزَلَ	٤٣٢
لِتَحْكُمَ بَيْنَ	٤١٩			لِيَغْفِرَ لَهُمْ	٤٣٢		
ٱلنَّاسِ	٤١٩			نَزَّلَ	٤٣٤	نَزَّلَ	٤٣٤
أَرَىٰكَ	٤١٩			وَٱلْكَٰفِرِينَ	٤٣٤	وَٱلْكَٰفِرِينَ	٤٣٥
هَٰٓأَنتُمْ	٤٢٠			وَنَمْنَعْكُم مِّنَ	٤٣٥		
خَطِيٓئَةً، بَرِيٓـًٔا	٤٢١			ٱلدَّرْكِ	٤٣٦	ٱلدَّرْكِ	٣٤٧
نُؤْتِيهِ	٤٢٢	نُؤْتِيهِ	٤٢٢	يُؤْتِ	٤٣٧	يُؤْتِ	٤٣٧
نُوَلِّهِۦ، وَنُصْلِهِۦ	٤٢٣	نُوَلِّهِۦ، وَنُصْلِهِۦ	٤٢٣	بِعَذَابِكُمْ إِن	٤٣٨	بِعَذَابِكُمْ إِن	٤٣٨
فَقَدْ ضَلَّ	٤٢٤	فَقَدْ ضَلَّ	٤٢٤				

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس الكلمات الواردة في الجزء السادس

الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة	الكلمة القرآنية	الصفحة	التوجيه	الصفحة
حَقًّا وَأَعْتَدْنَا	٤٤١			وَلَا تَعَاوَنُواْ	٤٥٩		
سَوْفَ يُؤْتِيهِم	٤٤٢	سَوْفَ يُؤْتِيهِم	٤٤٢	ٱلْمَيْتَةُ	٤٦٠		
تُنَزِّلَ	٤٤٢	تُنَزِّلَ	٤٤٢	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	٤٦٠		
فَقَدْ سَأَلُواْ	٤٤٢			وَٱخْشَوْنِ	٤٦٠	وَٱخْشَوْنِ	٤٦٠
أَرِنَا	٤٤٣			فَمَنِ ٱضْطُرَّ	٤٦١	فَمَنِ ٱضْطُرَّ	٤٦١
لَا تَعْدُواْ	٤٤٤	لَا تَعْدُواْ	٤٤٥	وَٱلْمُحْصَنَٰتُ	٤٦٢	وَٱلْمُحْصَنَٰتُ	٤٦٢
بَلْ طَبَعَ	٤٤٥			قَبْلِكُمْ إِذَآ	٤٦٢		
فِيهِ ، مِنْهُ	٤٤٦			وَأَرْجُلَكُمْ	٤٦٣	وَأَرْجُلَكُمْ	٤٦٣
بَل رَّفَعَهُ	٤٤٦			جَآءَ أَحَدٌ	٤٦٤		
وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ	٤٤٧			أَوْ لَـٰمَسْتُمُ	٤٦٤	أَوْ لَـٰمَسْتُمُ	٤٦٤
سَنُؤْتِيهِمْ	٤٤٨			وَٱتَّقُوا۟	٤٦٤		
وَٱلنَّبِيِّـۧنَ	٤٤٨			شَنَـَٔانُ	٤٦٥	شَنَـَٔانُ	٤٦٥
إِبْرَٰهِيمَ	٤٤٨			إِسْرَٰٓءِيلَ	٤٦٦		
زَبُورًا	٤٤٨	زَبُورًا	٤٤٨	سَيِّـَٔاتِكُمْ	٤٦٦		
وَظَلَمُواْ	٤٥٠			قَـٰسِيَةً	٤٦٨	قَـٰسِيَةً	٤٦٨
لِيَغْفِرَ لَهُمْ	٤٥٠			وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ	٤٦٩		
ٱلْأَرْضِ	٤٥٢			رِضْوَٰنَهُ	٤٧٠		
فَيُوَفِّيهِمْ ، وَيَهْدِيهِمْ	٤٥٢			أَبْنَـٰٓؤُاْ	٤٧٠		
ٱمْرُؤٌاْ	٤٥٤			يَغْفِرُ لِمَن، وَيُعَذِّبُ مَن	٤٧٢		
ٱلْكَلَـٰلَةِ	٤٥٥			يُبَيِّنُ لَكُمْ	٤٧٢		
شَىْءٍ	٤٥٥	شَىْءٍ	٤٥٥	فَقَدْ جَآءَكُم	٤٧٢		
ءَآمِّينَ	٤٥٨			إِذْ جَعَلَ	٤٧٢		
شَنَـَٔانُ	٤٥٨	شَنَـَٔانُ	٤٥٨	أَنۢبِيَآءَ	٤٧٢		
أَن صَدُّوكُمْ	٤٥٨	أَن صَدُّوكُمْ	٤٥٨	يُؤْتِ	٤٧٣		

فهرس الكلمات الواردة في الجزء السادس

جَبَّارِينَ	٤٧٤			شِرْعَةً	٤٨٩		
قَالَ رَجُلَانِ	٤٧٥			فَيُنَبِّئُكُم	٤٩٠		
عَلَيْهِمْ	٤٧٥			وَأَنِ ٱحْكُم	٤٩٠		
يَدِيَ إِلَيْكَ	٤٧٦			أَهْوَآءَهُمْ	٤٩٠		
إِنِّيٓ أَخَافُ	٤٧٦			يَبْغُونَ	٤٩١	يَبْغُونَ	٤٩١
يَـٰوَيْلَتَىٰٓ	٤٧٦	يَـٰوَيْلَتَىٰٓ	٤٧٧	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ	٤٩٢	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ	٤٩٢
فَأُوَارِيَ	٤٧٧			يَرْتَدَّ	٤٩٣	يَرْتَدَّ	٤٩٣
أَحْيَاهَا، أَحْيَا ٱلنَّاسَ	٤٧٨			هُزُوًا	٤٩٤		
رُسُلُنَا	٤٧٨	رُسُلُنَا	٤٧٨	وَٱلْكُفَّارَ	٤٩٤	وَٱلْكُفَّارَ	٤٩٥
مِنْ أَجْلِ	٤٧٨	مِنْ أَجْلِ	٤٧٨	هَل تَنقِمُونَ	٤٩٥		
ٱلدُّنْيَا	٤٧٩			وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَ	٤٩٦	وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَ	٤٩٦
أَيْدِيهِمْ	٤٧٩			ٱلسُّحْتَ	٤٩٦		
ٱلنَّارِ	٤٨٠			يُنفِقُ كَيْفَ	٤٩٨		
يَحْزُنكَ	٤٨١			رِسَالَتَهُۥ	٤٩٨	رِسَالَتَهُۥ	٤٩٩
شَيْـًٔا	٤٨٢			ٱلنَّاسِ، ٱلتَّوْرَىٰةَ	٥٠٠		
لِلسُّحْتِ	٤٨٣	لِلسُّحْتِ	٤٨٣	وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ	٥٠١		
ٱلتَّوْرَىٰةُ	٤٨٤			وَٱلنَّصَـٰرَىٰ	٥٠١		
بَعْدِ ذَٰلِكَ	٤٨٤			فَلَا خَوْفٌ	٥٠١		
يَحْكُمُ بِهَا	٤٨٤			تَكُونَ	٥٠٢	تَكُونَ	٥٠٢
عَلَيْهِ	٤٨٥			وَمَأْوَىٰهُ	٥٠٣		
وَٱخْشَوْنِ وَلَا	٤٨٥	وَٱخْشَوْنِ وَلَا	٤٨٥	أَنِّى	٥٠٤		
وَٱلْعَيْنَ، وَٱلْأَنفَ، وَٱلْأُذُنَ، وَٱلسِّنَّ، وَٱلْجُرُوحَ	٤٨٦	أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ	٤٨٦	قَدْ ضَلُّوا۟	٥٠٥		
وَلْيَحْكُمْ	٤٨٨	وَلْيَحْكُمْ	٤٨٩	تَرَىٰ	٥٠٦		
ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ	٤٨٩			يُؤْمِنُونَ	٥٠٦		

بسم الله الرَّحمن الرحيم

فهرس يبين شرح القواعد الواردة في المجلد الأول والمرتبة حسب أبواب الأصول من الشاطبيّة والدرّة

اسم الباب من الشاطبية والدرة	المثال	رقم الصفحة
الاستعاذة: تعريفها، حكمها، صيغتها		٣
كيفيتها: فوائد الجهر بها، مواطن الإخفاء		٤
البسملة: تعريفها، حكمها، وصلها بالبسملة		٥
أوجه أداء الوصل بين السورتين	سورة الفاتحة مع سورة البقرة	١١
	سورة البقرة مع سورة آل عمران	٢٤٢
	سورة آل عمران مع سورة النساء	٣٥٥
	سورة النساء مع سورة المائدة	٤٥٦
البسملة	عند الابتداء بأول السورة	١٢
	عند الابتداء بشيء من أجزاء السورة	١٢
	حكمها ما بين السورتين	١٢
سورة أم القرآن		٥
ميم الجمع		
ميم الجمع بعدها متحرك	عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ	١٠
	مَعَهُمۡ وَكَانُواْ	٩٢
ميم الجمع بعدها متحرك وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة	عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ	١٠
	بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ	٨٣
ميم الجمع بعدها همزة قطع	عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ	٢٠
	بِعَذَابِكُمۡ إِن	٤٣٨
	قَبۡلِكُمۡ إِذَآ	٤٦٢
ميم الجمع بعدها ساكن	هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	١٩
ميم الجمع بعدها ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة	عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ	٧٢
	عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ	٣٢٤
	عَلَيۡهِمُ ٱلقِتَالُ	٤٠٣

<table>
<tr><td rowspan="2">ميم الجمع بعدها ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء كسر</td><td>قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى</td><td>١٣٧</td></tr>
<tr><td>وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ</td><td>٤٤٧</td></tr>
<tr><td rowspan="3">ضم الهاء بعد الياء الساكنة</td><td>فِيهِمْ</td><td>١٢٥</td></tr>
<tr><td>فَعَلَيْهِنَّ</td><td>٣٧٩</td></tr>
<tr><td>عَلَيْهِمْ</td><td>٤٧٥</td></tr>
<tr><td colspan="3">باب الإدغام الكبير</td></tr>
<tr><td>متماثل في كلمة واحدة</td><td>مَّنَـٰسِكَكُمْ</td><td>١٧١</td></tr>
<tr><td colspan="3">متماثل في كلمتين</td></tr>
<tr><td rowspan="10">قبل الحرف الأول المدغم حرف مد</td><td>فِيهِ هُدًى</td><td>١٤</td></tr>
<tr><td>قِيلَ لَهُمْ</td><td>٢٧</td></tr>
<tr><td>ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ</td><td>٨٢</td></tr>
<tr><td>قَالَ لَهُ</td><td>١٢٦</td></tr>
<tr><td>وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ</td><td>١٥٤</td></tr>
<tr><td>قَالَ لَبِثْتُ</td><td>٢١٤</td></tr>
<tr><td>ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ</td><td>٢٤٥
٤١٩</td></tr>
<tr><td>فَٱعْبُدُوهُ هَـٰذَا</td><td>٢٧٤</td></tr>
<tr><td>بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا</td><td>٣٦٠</td></tr>
<tr><td rowspan="2">قبل الحرف الأول المدغم حرف متحرك</td><td>لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ</td><td>٣٤</td></tr>
<tr><td>وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ</td><td>٣٨٥</td></tr>
<tr><td>قبل الحرف الأول المدغم حرف ساكن صحيح</td><td>شَهْرُ رَمَضَانَ</td><td>١٥٩</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الإدغام وعدم الاعتداد بصلة الهاء</td><td>إِنَّهُۥ هُوَ</td><td>٥٥</td></tr>
<tr><td>فَضْلِهِۦ هُوَ</td><td>٣٤٠</td></tr>
<tr><td rowspan="2">إدغام الواو من لفظ (هو) المضموم الهاء في مثلها وقياسها على (يأتي يوم)</td><td>هُوَ وَٱلَّذِينَ</td><td>٢٠٢</td></tr>
<tr><td>يَأْتِىَ يَوْمٌ</td><td>٢١٠</td></tr>
<tr><td>الوجهان في المواضع المعللة</td><td>يَبْتَغِ غَيْرَ</td><td>٢٩٠</td></tr>
</table>

موانع الإدغام الكبير		
الحرف الأول المدغم مشدداً	ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ	٢٥٧
	وَأُحِلَّ لَكُمْ	٣٧٧
الحرف الأول المدغم منوناً	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	١١٣
إدغام الحرفين المتقاربين		
إدغام متقارب في كلمة -القاف في الكاف-	خَلَقَكُمْ	٣٥ ٣٥٦
	صَدَقَكُمُ	٣٢٠
	وَاتَّقَكُم	٤٦٤
مستثنيات إدغام القاف في الكاف	مِيثَـٰقَكُمْ	٧٥
إدغام متقارب في كلمتين اللام في الراء	وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا	١٢٤
	كَمَثَلِ رِيحٍ	٣٠٤
مستثنيات شروط إدغام اللام في الراء	قَالَ رَبُّكَ	٤٥
ـ الراء في اللام	ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ	٢٢٢
	فَيَغْفِرُ لِمَن	٢٣٨
	يَغْفِرُ لِمَن	٣١٠
	وَٱلنَّهَارِ لَأَيَـٰتٍ	٣٤٩
	لِيَغْفِرَ لَهُمْ	٤٣٢ ٤٥٠
ـ الكاف في القاف	لَكَ قَالَ	٤٦
	ذَٰلِكَ قَدِيرًا	٤٣٠
ـ القاف في الكاف	يُنفِقُ كَيْفَ	٤٩٨
ـ الثاء في الشين	حَيْثُ شِئْتُمَا	٥٣
	حَيْثُ شِئْتُمْ	٦٨
ـ الدال في الثاء	يُرِيدُ ثَوَابَ	٤٣٠
ـ الدال في الظاء	يُرِيدُ ظُلْمًا	٣٠٠
ـ الدال في الذال	بَعْدِ ذَٰلِكَ	٦٣

ـ الدال في التاء	ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ	١٦٤
ـ الدال في الجيم	دَاوُۥدُ جَالُوتَ	٢٠٤
امتناع الإدغام لانفتاح الدال وسكون ما قبلها	بَعْدَ ذَٰلِكَ	١٥٧
ـ النون في اللام	نُّؤْمِنَ لَكَ	٦٦
	تَبَيَّنَ لَهُمُ	١٠٩
	تَبَيَّنَ لَهُۥ	٢١٦
	زُيِّنَ لِلنَّاسِ	٢٥١
	نُّؤْمِنَ لِرَسُولٍ	٣٤٣
مستثنيات من شروط إدغام النون في اللام	وَنَحْنُ لَهُۥ	١٢٩
امتناع إدغام النون في اللام لسكون ما قبل النون	وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ	٣٩٣
ـ التاء في الثاء	ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ	٨٧
ـ التاء في الذال	ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ	٣٠١
ـ التاء في السين	ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ	٣٩٤
ـ التاء في الطاء	بَيَّتَ طَآئِفَةٌ	٤٠٦
ـ التاء في الطاء (وجهان)	وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	٤١٦
ـ التاء في الظاء	ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ	٤١٥
ـ الباء في الميم	وَيُعَذِّبُ مَن	٣١١
ـ الحاء في العين	زُحْزِحَ عَنِ	٣٤٥
ـ إخفاء الميم في الباء	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	١١٢
	أَعْلَمُ بِمَا	٣٣٢
امتناع الإخفاء لسكون ما قبل الميم	إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ	١٢٧
قبل الحرف الأول المدغم حرف ساكن صحيح وفيه مذهبان: إدغام محض واختلاس	وَنَحْنُ نُسَبِّحُ	٤٦
	ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ	١١٧
	وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ	٢٥١
مستثنيات الإشمام والروم (الميم مع الميم)	أَعْلَمُ مَا	٤٧
	يَعْلَمُ مَا	٨١ ١٩٣

(الباء مع الميم)	وَيُعَذِّبُ مَن	٣١١
(الميم مع الباء)	يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ	١١٢
	أَعْلَمُ بِمَا	٣٣٢
موانع الإدغام المتقارب		
الحرف الأول المدغم مثقل	أَشَدَّ ذِكْرًا	١٧١
الحرف الأول المدغم مجزوم	يُؤْتَ سَعَةً	١٩٩
باب هاء الكناية		
قبلها ساكن وبعدها متحرك	فِيهِ هُدًى	١٤
	فِيهِ لَفِى	٤٤٦
	مِنْهُ أَوْ	٣٦١
	عَلَيْهِ شُهَدَآءَ	٤٨٥
التوجيه	يَدَيْهِ	٩٩ ٢٤٥
قبلها متحرك وبعدها متحرك وفيها الوقف على هاء الضمير من حيث دخول الإشمام والروم	حَوْلَهُۥ ذَهَبَ	٣١
قبلها متحرك وبعدها همزة قطع	بِهِۦٓ إِلَّا	٤١
قبلها متحرك وبعدها ساكن	أَنَّهُ ٱلْحَقُّ	٤١
	فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ	٢١٤
حالات خاصة:	بِيَدِهِۦ	١٩٤
	يُؤَدِّهِۦٓ	٢٨٣
	نُوَلِّهِۦ	٤٢٣
	وَنُصْلِهِۦ	٤٢٣
باب المد والقصر		
المد العارض للسكون	ٱلْعَٰلَمِينَ	٦
	ٱلدِّينِ	٩
	نَسْتَعِينُ	٩
أوجه الوقف في كلام العرب	ٱلرَّحِيمِ	٦
	صَٰدِقِينَ	٣٨

اجتماع المد اللازم مع المد العارض	ٱلضَّآلِّينَ	١٠
المد اللازم الحرفي	الٓمٓ	١٤ ٢٤٤
مد البدل	وَبِٱلْأَخِرَةِ	١٨ ٣٢١
	ءَامَنُوٓاْ	٤١
	يَٰٓـَٔادَمُ	٥٠
	ٱلْـَٔـٰنَ	٧٨
	إِيمَٰنِكُمْ	١٠٩
	ءَابَآؤُكُمْ	٣٦٥
مستثنيات البدل لورش		
- (كلمتان مخصوصتان)	إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧
	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦
- إذا سبق البدل بحرف ساكن صحيح بنفس الكلمة	ٱلْقُرْءَانَ	١٦٠ ٤٠٧
- مد العوض	بِنَآءً	٣٦
	وَنِدَآءً	١٥١
المد المتصل	أُوْلَٰٓئِكَ	١٩
المد المنفصل	بِهِۦٓ إِلَّا	٤١
المد المتصل والمنفصل	لِلْمَلَٰٓئِكَةِ، فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ	٥٣
	هَٰٓؤُلَآءِ	٨٧
اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠
اجتماع مد البدل والعارض للسكون في آية	ءَامَنُوٓاْ .. ءَامَنَّا .. مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠
اجتماع مد البدل والمد اللازم في كلمة	ءَآمِّينَ	٤٥٨
مد اللين	شَيْءٍ	٣٥ ٤٥٥
	يَدَيْهِ	٩٩
	ٱلْمَوْتُ	١٥٧

	شَيْـًٔا	٤٨٢
باب الهمزتان من كلمة		
تعريف الهمزتان في كلمة	ءَأَنتُمْ	١٣٣
الهمزتان مفتوحتان	ءَأَنذَرتَهُمْ	٢١
	ءَأَنتُمْ	١٣٣
	ءَأَن يُؤْتَىٰٓ (ابن كثير)	٢٨٢
الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢
باب الهمزتان من كلمتين		
متفقتان مكسورتان	هَـٰٓؤُلَآءِ إِن	٤٨
	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا	٣٧٣
متفقتان مفتوحتان	السُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ	٣٥٩
	جَآءَ أَحَدٌ	٣٨٨
مختلفتان (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة)	شُهَدَآءَ إِذْ	١٢٨
	وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ	٤٦٩
مختلفتان (الأولى مضمومة والثانية مفتوحة)	ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	٢٨
مختلفتان (الأولى مضمومة والثانية مكسورة)	يَشَآءُ إِلَىٰ	١٣٨
	يَشَآءُ إِنَّ	٢٥٠
مختلفتان (الأولى مكسورة والثانية مفتوحة)	ٱلنِّسَآءِ أَوْ	١٩٢
باب الهمز المفرد		
إبدال فاء الفعل الساكنة	يُؤْمِنُونَ	١٦ ٥٠٦
	فَأْتُواْ	٣٨
	يَأْكُلُونَ	٣٦٣
	يَأْمَنُوكُمْ	٤١٠
	يُؤْتِ	٤٧٣
	ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ	٢٣٦
إبدال فاء الفعل المفتوحة وقبلها ضم	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦
	فَلْيُؤَدِّ	٢٣٦

	مُؤَجَّلًا	٣١٦
إبدال كل مسكن من الهمز للسوسي وأبي جعفر	شِئْتُمَا	٥٣
	بِئْسَمَا	٩٣
مستثنيات من شروط إبدال الهمز لورش (فاء الفعل)	بِئْسَمَا	٩٣
	لِئَلَّا	١٤٢
مستثنيات إبدال الهمز لورش	وَمَأْوَىٰهُمُ	٣١٩
	وَمَأْوَىٰهُ	٣٢٩
	مَأْوَىٰهُمْ	٤١٥
مستثنيات إبدال الهمز للسوسي	أَنْبِئْهُم	٥٠
	نَنسَأْهَا	١٠٦
	تَسُؤْهُمْ	٣٠٦
	يَشَأْ	٤٣٠
مستثنيات إبدال الهمز للسوسي لعروض سكون الهمز	بَارِئْكُمْ (للسوسي)	٦٥
إبدال الهمز المتحرك لأبي جعفر	فِئَةً	٢٠٤ ٢٤٩
	مِـاْئَةَ	٢١٤
	رِئَـآءَ	٢٢٠
	لَيُبَطِّئَنَّ	٤٠٠
حالة خاصة للبزي	لَأَعَنَتَكُمْ	١٨٣
حذف الهمز وضم ما قبله لأبي جعفر	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠
	أَنْبِـُٔونِى	٤٨
إدغام الهمز بالحرف الذي قبله لأبي جعفر	كَهَيْـَٔةِ	٢٧٣
تسهيل الهمز مع المد والقصر لأبي جعفر	إِسْرَآءِيلَ	٥٧
	وَكَأَيِّن	٣١٦

<table>
<tr><th colspan="3">باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها</th></tr>
<tr><td rowspan="3">باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع توجيه النقل</td><td>وَبِٱلْأَخِرَةِ</td><td>١٨
٣٢١
٢٤٥</td></tr>
<tr><td>وَٱلْأَرْضُ</td><td>٣١٢
٣٤١</td></tr>
<tr><td>عَذَابٌ أَلِيمٌ</td><td>٢٥</td></tr>
<tr><td>شرح بيت "وحرك لورش" وبيان شروط النقل</td><td>كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ</td><td>٨٣</td></tr>
<tr><td rowspan="3">اختلاف الرواة عن حمزة في الكلمة التي ينقل ورش حركة همزتها إلى الساكن قبلها وصلاً ووقفاً: أ ـ في المفصول</td><td>عَذَابٌ أَلِيمٌ</td><td>٢٥</td></tr>
<tr><td>لَكَبِيرَةٌ إِلَّا</td><td>٥٩</td></tr>
<tr><td>قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم</td><td>٢٥٢</td></tr>
<tr><td rowspan="2">ب ـ في أل التعريف مع توجيه السكت لحمزة وصلاً ووقفاً</td><td>ٱلْأَرْضَ</td><td>٢٧</td></tr>
<tr><td>ٱلْأُمُورُ</td><td>١٧٦</td></tr>
<tr><td>وجها الابتداء بأل التعريف المنقول إليها حركة الهمزة</td><td>ٱلْأَرْضَ</td><td>٣٦</td></tr>
<tr><td rowspan="2">باب النقل والسكت والوقف على الهمز ـ ابن وردان</td><td>ٱلْـَٔـنَ</td><td>٧٨
٣٦٩</td></tr>
<tr><td>مِّلْءُ</td><td>٢٩٢</td></tr>
<tr><td>حذف حرف المد لفظاً إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز</td><td>قَالُواْ ٱلْـَٔـنَ</td><td>٧٩</td></tr>
<tr><td>المحافظة على الحركة العارضة قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز</td><td>ٱلْـَٔـنَ</td><td>٧٨</td></tr>
<tr><td>أقسام الساكن الذي يجوز السكت عليه</td><td>وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ</td><td>١٠١</td></tr>
<tr><td>استثناء ميم الجمع من نقل حركة الهمزة إليها</td><td>عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ</td><td>٢٠</td></tr>
<tr><th colspan="3">باب وقف حمزة وهشام على الهمز</th></tr>
<tr><td rowspan="2">ـ همز مفرد ساكن أصلي (لا يكون ما قبله إلا متحركاً)</td><td>يُؤْمِنُونَ</td><td>١٦
٥٠٦</td></tr>
<tr><td>يَأْكُلُونَ</td><td>٣٦٣</td></tr>
</table>

	شِئْتُمَا	٥٣
	يَأْمُرُكُمْ	٧٦
ـ همز متوسط مفتوح وقبله فتح	سَأَلْتُم	٧٢
	ٱلْمَـَٔابِ	٢٥٢
ـ همز متوسط مفتوح وقبله ألف	بِنَآءً	٣٦
	وَنِدَآءً	١٥١
ـ همز متوسط مكسور وقبله ألف	إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧
	وَقِتَّآئِهَا	٧١
ـ همز متوسط مفتوح قبله كسر	سَيِّئَةً	٨٥
	فِئَةً	٢٠٤
	مِاْئَةَ	٢١٤
	رِئَآءَ	٢٢٠
ـ همز متوسط مفتوح قبله ضم	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ	١٨٦
	فَلْيُؤَدِّ	٢٣٦
ـ همز متوسط مفتوح بعد ياء ساكنة أصلية	شَيْـًٔا	٦١ ٢٤٦ ٣٣٧
	كَهَيْـَٔةِ	٢٧٣
ـ همز متوسط مفتوح بعد ياء ساكنة زائدة	خَطِيٓـَٔتُهُۥ	٨٥
	خَطِيٓـَٔةً	٤٢١
	هَنِيٓـًٔا مَّرِيـًٔا	٣٥٨
	بَرِيٓـًٔا	٤٢١
ـ همز متوسط مفتوح قبله ساكن	هُزُوًا	٧٧
	ٱلْقُرْءَانُ	١٦٠
	يَسْـَٔلُونَكَ	١٨٤
ـ همز متوسط مضموم بعد ضم	رُءُوسَكُمْ	١٦٨
ـ همز متوسط مضموم بعد كسر وبعده واو وليس له صورة	مُسْتَهْزِءُونَ	٣٠
	أَنۢبِـُٔونِى	٤٨

ـ همز متوسط مضموم بعد كسر	فَيُنَبِّئُكُم	٤٩٠
	أَوُنَبِّئُكُم	٢٥٢
ـ همز متوسط مكسور وقبله فتح وليس له صورة	لِّجَبْرَءِيلَ	٩٩
ـ همز متوسط مكسور وقبله كسر وليس له صورة	ٱلصَّٰبِـِٔينَ	٧٥
ـ همز متوسط مضموم وقبله فتح	لَرَءُوفٌ	١٣٩
	يَـُٔودُهُۥ	٢١١
	فَٱدَّرَءُواْ	٣٣٣
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مفتوح وقبله فتح	وَأَنزَلَ ـ فَأَخْرَجَ	٣٧
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مفتوح وقبله كسر	بِأَسْمَآءِ	٤٨
	بِأَيْدِيهِمْ	٨٣
	بِأَمْرِهِۦ	١٠٩
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مضموم وقبله فتح	أَؤُنَبِّئُكُم	٢٥٢
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مكسور وقبله فتح	فَإِمَّا	٥٥
	وَلَئِن	١١٦
ـ همز متوسط بزوائد ـ همز مفتوح وقبله ألف	يَـٰٓأَيُّهَا	١٥١
	هَـٰٓأَنتُمْ	٢٧٨
ـ مستثنيات الوجهين في المتوسط بزوائد	فَأْتُواْ	٣٨
ـ همز متطرف مفتوح بعد ألف	شَآءَ	٣٤
	رِئَآءَ	٢٢٠
	ءَانَآءَ	٣٠٢
ـ همز متطرف مضموم بعد ألف	ٱلسُّفَهَآءُ	٢٨
	أَبَنَـٰٓؤُاْ	٤٧٠
ـ همز متطرف مفتوح وقبله واو ساكنة أصلية	سُوٓءَ	٦١
ـ همز متطرف مكسور بعد ألف	ٱلدُّعَآءِ	٢٦٦
ـ همز متطرف مكسور وقبله واو ساكنة أصلية	سُوٓءٍ	٢٦١
ـ همز متطرف مكسور وقبله ساكن صحيح	ٱلْمَرْءِ	١٠٣
ـ همز متطرف مرفوع وقبله ضم	ٱمْرُؤٌاْ	٤٥٤
ـ همز متطرف مرفوع وقبله مد	سُوٓءٌ	٣٣٥

<table>
<tr><td>- همز متطرف مجرور وقبله ياء ساكنة أصلية</td><td>شَيْءٍ</td><td>٣٥</td></tr>
<tr><td>- همز متطرف مرفوع وقبله ياء ساكنة أصلية</td><td>شَيْءٌ</td><td>٢٤٦</td></tr>
<tr><td>- همز متطرف مفتوح وقبله فتح</td><td>تَبَرَّأَ</td><td>١٤٨</td></tr>
<tr><td rowspan="2">- همز متطرف ساكن سكوناً عارضاً ومرسوماً على ياء وقبله متحرك</td><td>يَسْتَهْزِئُ</td><td>٣١</td></tr>
<tr><td>تُبَوِّئُ</td><td>٣٠٧</td></tr>
<tr><td>- همز متوسط مضموم وقبله ضم وليس له صورة</td><td>رُءُوسَكُمْ</td><td>١٦٨</td></tr>
<tr><td rowspan="2">- اجتماع همز متوسط بزوائد مع همز متطرف مكسور بعد ألف</td><td>هَـٰٓؤُلَآءِ</td><td>٥٠</td></tr>
<tr><td>بِأَسْمَآءِ</td><td>٤٨</td></tr>
<tr><td>- همز متطرف مكسور وقبله واو ساكنة زائدة</td><td>قُرُوٓءٍ</td><td>١٨٧</td></tr>
<tr><td colspan="3">باب الإظهار والإدغام</td></tr>
<tr><td rowspan="4">- ذكر ذال إذ</td><td>وَإِذْ جَعَلْنَا</td><td>١٢٠</td></tr>
<tr><td>إِذْ تَبَرَّأَ</td><td>١٤٨</td></tr>
<tr><td>إِذْ تَقُولُ</td><td>٣٠٨</td></tr>
<tr><td>إِذْ تَحُسُّونَهُم</td><td>٣٢٠</td></tr>
<tr><td rowspan="6">- ذكر دال قد</td><td>وَلَقَدْ جَآءَكُم</td><td>٩٥</td></tr>
<tr><td>فَقَدْ سَأَلُواْ</td><td>٤٤٢</td></tr>
<tr><td>لَقَدْ سَمِعَ</td><td>٣٤٣</td></tr>
<tr><td>فَقَدْ ضَلَّ</td><td>٤٢٤</td></tr>
<tr><td>قَدْ ضَلُّواْ</td><td>٥٠٥</td></tr>
<tr><td>قَدْ جَآءَكُم</td><td>٣٤٣</td></tr>
<tr><td>- ذكر تاء التأنيث</td><td>أَنۢبَتَتْ سَبْعَ</td><td>٢١٨</td></tr>
<tr><td rowspan="2">- ذكر لام بل</td><td>بَلْ نَتَّبِعُ</td><td>١٥٠</td></tr>
<tr><td>بَلْ طَبَعَ</td><td>٤٤٥</td></tr>
<tr><td>- ذكر لام هل</td><td>هَلْ تَنقِمُونَ</td><td>٤٩٥</td></tr>
<tr><td colspan="3">باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وهو باب الإدغام الصغير</td></tr>
<tr><td rowspan="2">إدغام متماثل</td><td>رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ</td><td>٣١</td></tr>
<tr><td>ٱضْرِب بِّعَصَاكَ</td><td>٧٠</td></tr>
</table>

	بَل لَّعَنَهُمُ	٩٢
	وَنَمۡنَعُكُم مِّنَ	٤٣٥
إدغام متجانس	وَقَالَت طَّآئِفَةٌ	٢٨١
	قَد تَّبَيَّنَ	٢١١
	إِذ ظَّلَمُوٓاْ	٣٩٧
إدغام متقارب	بَل رَّفَعَهُ	٤٤٦
باب حروف قربت مخارجها		
إدغام الباء المجزومة في الفاء	يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ	٤٠٢
إدغام الذال في التاء	ٱتَّخَذۡتُمُ	٦٣
إدغام الراء في اللام	نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ	٦٨
	فَيَغۡفِرُ لِمَن	٢٣٨
	وَٱغۡفِرۡ لَنَا	٢٤٠
	وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ	٣٢٧
إظهار (يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ) لأن يفعل غير مجزومة	يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ	٨٩
إدغام (يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ) المجزومة	يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ	١٨٩ ٢٥٩
إدغام الثاء في التاء	لَبِثۡتَ	٢١٤
إدغام الباء في الميم	وَيُعَذِّبۡ مَن	٢٣٨
إدغام الدال في الثاء	يُرِدۡ ثَوَابَ	٣١٦
أحكام النون الساكنة والتنوين		
الإخفاء	مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ	٢٤
	شَيۡءٖ قَدِيرٌ، إِن كُنتُمۡ	٢٦٠
إخفاء أبي جعفر	قَوۡلًا غَيۡرَ	٦٩
	قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ	٧٥
	فَمَنۡ خَافَ	١٥٧
	قَلِيلَةٖ غَلَبَتۡ	٢٠٤
	فَظًّا غَلِيظَ	٣٢٧

	لِمَنْ خَشِيَ	٣٧٩
	مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ	٣٧٩
مستثنيات الإخفاء لأبي جعفر	ٱلْمُنْخَنِقَةُ	٤٦٠
	يَكُنْ غَنِيًّا	٤٣١
الإقلاب	صُمٌّ بُكْمٌ	٣٢
	مِنْ بَقْلِهَا	٧١
	مِنْ بَعْدِ	٣٦٥
الإظهار	مِنْ ءَايَةٍ	١٠٦
الإدغام بلا غنة	رِزْقًا لَّكُمْ	٣٧
الإدغام بغنة	أَحَدٍ مِّنْهُمْ	١٣٠
	أَن يُؤْمِنُواْ	٨٠
إدغام بغنة عدا خلف	حَنِيفًا وَمَا	١٣٠
	مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا	٣٩٠
	كَثِيرًا وَإِن	٣٤٧
	حَقًّا وَأَعْتَدْنَا	٤٤١
إظهار النون الساكنة قبل الواو والياء في كلمة واحدة	ٱلدُّنْيَا	٩٠
الفتح والإمالة وبين اللفظين		
إمالة ذوات الياء	ٱسْتَوَىٰٓ	٤٣
	فَعَسَىٰٓ	٣٧٠
	ٱشْتَرَىٰهُ	١٠٤
	يَٰوَيْلَتَىٰٓ	٤٧٦
إمالة ذوات الياء فَعلى	وَٱلسَّلْوَىٰ	٦٧
	مَا وَلَّىٰهُمْ	١٣٧
إمالة ذوات الياء فُعلى	مُوسَىٰ	٦٤
	أُخْرَىٰكُمْ	٣٢٢
حكم الألف الممالة قبل حرف ساكن وصلاً	مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ	٦٤

	أَحْيَا ٱلنَّاسَ	٤٧٨
إمالة ما كان على وزن فُعالى	أُسَـرَىٰ	٨٩
إمالة الثلاثي المزيد	أَدْنَىٰ	٧١
	ٱبْتَلَىٰ	١١٨
إمالة ما رسم بالياء في المصحف وألفه مجهولة الأصل	بَلَىٰ	٨٤ ١١١
	أَنَّىٰ	٢٦٥ ٥٠٤
مستثنى إمالة ما رسم بالياء في المصحف	إِلَىٰٓ	٢٣١
إمالة ألفات مخصوصة بالرغم من أصلها الواوي	ٱلرِّبَوٰاْ	٢٢٧
إمالة الألف بعد راء	أُسَـرَىٰ	٨٩
	وَأُخْرَىٰ	٢٤٩
	تَرَىٰ	٥٠٦
حكم الألف بعد راء وقبل لفظ الجلالة وصلاً	نَرَى ٱللَّهَ	٦٦
إمالة الألف قبل الراء المتطرفة المكسورة	أَبْصَـٰرِهِمْ	٢٢
	حِمَارِكَ	٢١٥
	ٱلْأَبْصَـٰرِ	٢٥١
	ٱلنَّارِ	٣٥٠ ٤٨٠
	أَدْبَارِهَآ	٣٩١
	وَٱلْجَارِ	٣٨٤
	جَبَّارِينَ	٤٧٤
إمالة الألف الواقعة بين رائين، الثانية متطرفة مكسورة	ٱلْأَبْرَارِ	٣٥١
إمالة لفظ (ٱلنَّاسِ) لأبي عمرو	ٱلنَّاسِ	٢٣ ٣١٤
إمالة لفظ (زَاد) مع التوجيه	فَزَادَهُمُ	٢٥ ٣٣٤
	وَزَادَهُ	١٩٩

إمالة لفظ (طاب)	طَابَ	٣٥٨
إمالة لفظ (شَآءَ)	شَآءَ	٣٤
إمالة لفظ (جَآءَ)	جَآءَكُمْ	٩٥
	جَآءَهُمُ	٢٩٩
	جَآءُوكَ	٣٩٧
	جَآءُو	٣٤٥
إمالة لفظ (خَافَ)	فَمَنْ خَافَ	١٥٧
	خَافُواْ	٣٦٣
إمالة ألفاظ مخصوصة لدوري الكسائي	طُغْيَـٰنِهِمْ	٣١
	ءَاذَانِهِم	٣٣
	هُدَايَ	٥٦
	بَارِئِكُمْ	٦٥
	أَنصَارِىٓ	٢٧٤
	وَيُسَـٰرِعُونَ	٣٠٣
	وَسَارِعُوٓاْ	٣١٢
	يُسَـٰرِعُونَ	٣٣٧
	جَبَّارِينَ	٤٧٤
إمالة ألفاظ مخصوصة لابن ذكوان	حِمَارِكَ	٢١٥
	عِمْرَانَ	٢٦١
	ٱلْمِحْرَابَ	٢٦٤
إمالة البصري ودوري الكسائي، ورويس	بِٱلْكَـٰفِرِينَ	٣٣
	وَٱلْكَـٰفِرِينَ	٤٣٤
	ٱلْكَـٰفِرِينَ	٢٠٤
إمالة الكسائي	فَأَحْيَـٰكُمْ	٤٢ ١٤٦
	خَطَـٰيَـٰكُمْ	٦٩
	تُقَاتِهِۦ	٢٩٧

	مَرْضَاتِ	١٧٤
الوقف على الكلمة الممالة المنونة	هُدًى	١٥
الوقف على مُصَلًّى لورش	مُصَلًّى	١٢١
ألفاظ خاصة:	ضِعَـٰفًا	٣٦٣
مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف		
- إمالة حروف (فجثت زينب لذود شمس)	غِشَـٰوَةٌ	٢٣
	خَلِيفَةً	٤٥
	وَٱلْحِكْمَةَ	٣٣٠
	ٱلْمَيْتَةُ	٤٦٠
- إمالة حروف (أكهر)	وَٱلْحِجَارَةُ	٣٩
	مِاْئَةَ	٢١٤
	مَيْسَرَةٍ	٢٣١
- إمالة حروف (حق ضغاط عص خظا)	بَعُوضَةً	٤٠
	فَرِيضَةً	٣٧٨
باب مذاهبهم في الراءات		
تفخيم الراء لجميع القراء	إِن ٱمْرُؤٌا۟	٤٥٤
ترقيق الراء لجميع القراء	ٱلصُّدُورِ	٣٠٦
ترقيق الراء لورش	وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ	١٨
	خَيْرٌ لَّوْ	١٠٥
	وَإِخْرَاجُ	١٨٠
	ٱلْبِرَّ	٢٩٢
	تَصْبِرُوا۟	٣٠٦
حكم الراء عند الوقف	ٱلْمَصِيرُ ۞ وَإِذْ	١٢٣
	مَّطَرٍ	٤١٨
استثناءات ورش من ترقيق الراء	إِعْرَاضًا	٤٢٨
	ٱلصِّرَٰطَ	٩
١ - الاسم الأعجمي	إِسْرَٰٓءِيلَ	٥٧
	إِبْرَٰهِـۧمَ	١١٩

	إِبْرَٰهِيمُ	٢١٢
	عِمْرَٰنَ	٢٦١
٢ ـ إذا كان الفاصل الساكن حرف استعلاء غير الخاء	مِصْرًا	٧٢
باب ذكراً (فيها وجهان)	ذِكْرًا	١٧١
مذاهبهم في اللامات		
تغليظ اللام لورش	ٱلصَّلَوٰةَ	١٦
	أَظْلَمَ	٣٣
	فَصَلَ	٢٠١
	وَظَلَمُواْ	٤٥٠
تغليظ وترقيق اللام لورش	يُوصَلَ (وقفاً)	٤١
	فِصَالًا	١٩١
	يُصْلِحَا (يَصَّلَحَا) لورش	٤٢٩
	مُصَلًّى (وقفاً)	١٢١
ترقيق اللام لورش لعدم توفر شروط التغليظ	ظُلَلٍ	١٧٥
تفخيم لفظ الجلالة	أَرَادَ ٱللَّهُ	٤١
الوقف على أواخر الكلم		
الإسكان أصل الوقف	ٱلْعَٰلَمِينَ	٦
تعريف الروم والإشمام	ٱلرَّحِيمِ	٦
دخول الروم والإشمام عند الوقف على هاء الضمير	حَوْلَهُۥ	٣١
الوقف على المفتوح	سُلَيْمَٰنَ	١٠٢
الأوجه المتعددة للوقف في كلام العرب		٣٩
امتناع الروم والإشمام في:		
أ ـ عارض الشكل	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ	١١٢
ب ـ هاء التأنيث	شَفَٰعَةٌ	١١٨
	ٱلْمَسْكَنَةُ	٣٠١
جـ ـ ميم الجمع	ءَامَنتُم بِهِۦ	١٣١
	بَعْضَهُمْ عَلَىٰ	٢٠٩

الوقف على مرسوم الخط		
اتباع الخط في الوقف	وَلَبِئْسَ مَا	١٠٥
الوقف بهاء السكت ليعقوب	وَهُوَ	١١١
	فَسَوَّىٰهُنَّ	٤٤
	فَعَلَيْهِنَّ	٣٧٩
	لَّهُنَّ	١٦٣
الوقف بهاء السكت ليعقوب والبزي بخلف عنه	فَلِمَ	٩٤ ٢٨٠
هاء التأنيث المكتوبة بالتاء المبسوطة	مَرْضَاتِ	١٧٤
	رَحْمَتَ	١٨١
	ٱمْرَأَتُ	٢٦١
وقف يعقوب على لام مال خلافاً لأصله، اتباعاً للرسم	فَمَالِ	٤٠٥
وقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير التنوين	يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ	٢٢٣
	يُؤْتِ ٱللَّهُ	٤٣٧
ياءات الإضافة		
تعريف ياء الإضافة	إِنِّىٓ أَعْلَمُ	٤٦
الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد		١٦٢
ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	إِنِّىٓ أَعْلَمُ	٤٧
	لِّىٓ ءَايَةً	٢٦٨
	فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ	١٤٢
ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة	بِعَهْدِىٓ أُوفِ	٥٧
	وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا	٢٦٣
ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة	مِنِّىٓ إِلَّا	٢٠١
	مِنِّىٓ إِنَّكَ	٢٦٢
	أَنصَارِىٓ إِلَى	٢٧٤
	يَدِىَ إِلَيْكَ	٤٧٦

ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	نِعْمَتِيَ ٱلَّتِى	٦٠
	عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ	١٢٠
ياء إضافة بعدها حرف غير الهمزة	بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ	١٢٢
	وَجْهِيَ لِلَّهِ	٢٥٤
	بِى لَعَلَّهُمْ	١٦٢
ياءات الزوائد		
تعريف ياءات الزوائد	فَٱتَّقُونِ	٥٨
تعداد ياءات الزوائد	فَٱرْهَبُونِ	٥٧
	وَلَا تَكْفُرُونِ	١٤٢
	ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	١٦١
	وَٱتَّقُونِ	١٦٩
	ٱتَّبَعَنِ	٢٥٥
	وَأَطِيعُونِ	٢٧٤
	وَخَافُونِ	٣٣٦
	وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ	٤٦٠
	وَٱخْشَوْنِ وَلَا	٤٨٥
أحكام خاصة بورش		
اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون بنفس الآية		١٧
اجتماع مد البدل والمد العارض للسكون بنفس الآية وبنفس الكلمة	مَسْتَهْزِءُونَ	٣٠
اجتماع مد البدل مع ذات الياء		٥٢ ١٥٥ ٢٠٥
اجتماع ذات الياء مع البدل		٥٥ ٧١ ٨٤ ٩١

		١٠٧ ١٢٧ ١٧٧ ١٨٠ ٣٥١ ٤٠٣ ٤٥٢
اجتماع مد البدل مع مد اللين		١٠٧ ١٠٩ ١٥٠ ١٨٩
اجتماع مد اللين مع مد البدل		٢١٠
اجتماع ذات الياء مع مد البدل مع مد اللين		٢١٦
اجتماع مد البدل مع ذات الياء مع مد اللين		٢٢١ ٢٣٥
اجتماع بدل مع فصالاً		١٩١
اجتماع بدل مع ذكراً		١٧١
اجتماع ذات الياء مع جَبَارِين		٤٧٤
اجتماع مد منفصل مع ميم جمع مع لفظ التوراة		٤٨٨
اجتماع مد منفصل مع لفظ التوراة مع ميم جمع		٢٩٥
اجتماع ميم جمع مع لفظ التوراة مع مد منفصل		٤٩٨
أحكام خاصة بحمزة		
اجتماع أكثر من مفصول		٨٩ ١٥٣ ٢١٦
اجتماع أكثر من ال التعريف في الآية		١٦٣

والحمد لله رب العالمين

جدول الخطأ والصواب (المجلد الأول)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨	١١	ألا (بالأخضر)	ألا (بالأسود)
٢٩	١٣	التحريك (بالأخضر)	التحريك (بالأسود)
٣٠	جدول١	أبو جعفر (بالأخضر)	أبو جعفر (بالأحمر)
٣١	٧	أو ألف (بالأخضر)	أو ألف (بالأسود)
٣٤	٣	عين الثلاثي (بالأسود)	عين الثلاثي (بالأخضر)
٤٦	١٤	الكاف (بالأسود)	الكاف (بالأخضر)
٤٩	١٠	وحققهما كالاختلاف يعي ولا (بالأسود)	وحققهما كالاختلاف يعي ولا (بالأخضر)
٥٣	٩	أو الواو عن ضم (بالأسود)	أو الواو عن ضم (بالأخضر)
٧٢	٣	سوى الخا (بالأخضر)	سوى الخا (بالأسود)
٧٣	٤	مع الكسر (بالأخضر)	مع الكسر (بالأسود)
٨٥	٢	الراء (بالأخضر)	الراء (بالأسود)
١١٧	٢	واللام (بالأسود)	واللام (بالأخضر)
١٢٤	٢	وفي اللام (بالأسود)	وفي اللام (بالأخضر)
١٦١	٢٧	لوامعاً بخلف (بالأخضر)	لوامعاً بخلف (بالأسود)
	٢٨	شكور (بالأخضر)	شكور (بالأسود)
١٧٥	١	حقاً (بالأخضر)	حقاً (بالأسود)
١٩٠	٢+٣	ولا يضار (بالأخضر)	ولا يضار (بالأسود)
٢٢٠	٢	إذاً (الهمزة بالأسود)	إذاً (الهمزة بالأحمر)
٢٣٤	١	ثوى (بالأخضر)	ثوى (بالأسود)
٢٤٢		عند الوجه (١٦) أخطانا واغفر لّنا	أخطانا ... واغفر لّنا
٢٤٥	١٣	ولا تمل حز (بالأسود)	ولا تمل حز (بالأخضر)
	٢٦	ويسكت (بالأسود)	ويسكت (بالأخضر)
٢٨٣	٤	بان لسانه (الباء واللام بالأخضر)	بان لسانه (الباء واللام بالأحمر)
	٦	جد (بالأخضر)	جد (بالأسود)
٢٩٢	٥	فيما سوى متبدل بها حرف مد (بالأخضر)	فيما سوى متبدل بها حرف مد (بالأسود)
٣٠٢	٧	يسهله مهما توسط مدخلا (بالأخضر)	يسهله مهما توسط مدخلا (بالأسود)

جدول الخطأ والصواب (المجلد الأول)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢٨	٣	له (بالأسود)	له (بالأخضر)
٣٣٤	٩	وكيف الثلاثي (بالأسود)	وكيف الثلاثي (بالأخضر)
٣٣٦	١٦	بضم (بالأسود)	بضم (بالأخضر)
٣٥٥		عند الوجه (٢٣) يَـٰٓأَيُّهَا.خَلَقَكُمو	يَـٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمو
		عند الوجه (٢٤) خَلَقَكُمو تَسَّآءَلُونَ	خَلَقَكُمو.... تَسَّآءَلُونَ
		عند الوجه (٢٥) خَلَقَكُمو تَسَّآءَلُونَ	خَلَقَكُمو.... تَسَّآءَلُونَ
٣٧٠	٧	بين بين (بالأسود)	بين بين (بالأخضر)
٣٨٩	٢٤	تحتها (بالأخضر)	تحتها (بالأسود)
٤٠٥	٣	على ما (بالأسود)	على ما (بالأخضر)
٤١٥	٦	يريها حرف مد مبدلا (بالأخضر)	يريها حرف مد مبدلا (بالأسود)
٤٤٥	٢٦	لدى واع (اللام بالأسود)	لدى واع (اللام بالأحمر)
٤٥٢	٦	ويسكت (بالأسود)	يسكت (بالأخضر)
٤٥٧		عند الوجه (٥٨) يتلي	يتلي...
		عند الوجه (٦٧) يا أيها	يا أيها...
٤٦٤	٢	وبها (بالأخضر)	وبها (بالأسود)
٤٨٣	١	وفي كلمات السحت	في الضم الاسكان... وفي كلمات السحت انظر ص٤٩٦
٤٨٦	٧	وبالنصب...حولا (بالأسود)	وبالنصب...حولا (بالأخضر)
٤٨٧	جدول٢		الوجه (١٢) يجب أن يكون تحت الوجه (٧)
٤٩٣	٥	...ومن يرتدد عم مرسلا	ومن يرتدد عم مرسلا وحرك بالإدغام للغير داله
٤٩٨	٨	ومثل ارفع (بالأخضر)	ومثل ارفع (بالأسود)
٥٠١	٥	فحرك وأين اضمم (بالأخضر)	فحرك وأين اضمم (بالأسود)